اقرأ « معرض الدنيا » بقلم الاستاذ فكرى اباظة

الدنيا المصورة



صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وولى عهده المحبوب سمو الامير فاروق

الثمن ١٠ مليمات — الاربعاء ٢٢ مايو سنة ١٩٢٩

رءوس حبشية

بمناسبة قدوم الوفد الحبشى الى القاهرة

وصل الوفد الحبشي في الاسبوع الماضي الى القاهرة وهو مؤلف من أربعة من الاحباش يراد رسمهم أساقفة الكنيسة الحبشية . أما المطران فيكون من الاقباط . ولم يسبق ان عينت للكنيسة القبطية أساقفة من الاحباش ولذلك كانت تأبى النزول الى هذه البدعة ولم ترض بها الا بعد أن خشيت من انفصال الكنيسة الحبشية

وقد أهدانا هذه الصور الاستاذ مسيحة عبد الـ... كبير بعثة التعليم المصرية في الحبشة .



جلالة الملكة منن زوجة الملك تفرى وهي التي زارت مصر سنة ١٩٢٤ وأقامت في صاحب السعادة يوسف سليمان باشا



في أعلى : جلالة الملك تفري الذي ألغى الرق من الحبشة وأدخل بلاده في عصبة الامم



الى اليمين : الرأس مكونن والد الملك تفري وكان اكبر عضد للامبراطور منليك في تكوين الوحدة الحبشية



باليسار : الامبراطورة زوديتو وقد لبست التاج وهي ابنة الامبراطور منليك



خال الامبراطورة زوديتو بملابسه الحربية



داجاز ولد جبريل رئيس حرس منليك بملابسه الرسمية



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

معرض الدنيا

سنعرض في هذا الباب على انظار القراء حوادث الدنيا ـ سواء أكانت في مصر أم في بلوخستان أم في انكلترا أم في القطب الشمالى ـ عرضاً سريعاً موجزاً كل أسبوع . انما سنسلط « الاشعة » على المعروضات بحيث يستطيع المتفرج من القراء أن يكشف حقيقة « البضاعة » وسنحلل الاخبار تحليلا يردها الى قيمتها الصحيحة . وسنحرص كل الحرص على أن تكون « التعليقات » غاية في الرقة والادب والكياسة بقدر ما في الامكان . فأننا نعلم تمام العلم ان مصر بلد شديدة الحرارة في الصيف . ونعلم أن للحرارة اتصالا وثيقا بالاعصاب . ونعلم أن الاعصاب اذا تهيجت فويل للكاتب وصاحب المجلة . . .

ومن باب الامانة لعنوان الباب فلن نخرج عن موضوعه وعن الاستعارة التي اخترناها له . فستجدون في « معرض الدنيا » معروضات صناعية ، وزراعية ، وتجارية ، وطبية ، واجتماعية ، ولكن لن تجدوا فيه « معروضات سياسية » ! . . .

لا نريد أن نكدر جو « المعرض » بالسياسة . ونعني بها السياسة المحلية المصرية . .

. . . لا لسبب الا لأن « الدنيا حر » ! !

الاتحاد النسائى

رأيت صورة فتوغرافية بديعة في اهرام ١٣ مايو لجمعية الاتحاد النسائي . وعددت السيدات فوجدتهن اثنتى عشرة سيدة (وعذراً اذا اخطأت في النحو فتلك شكواي القديمة من اللغة العربية ازاء السيدات) . . . وقد سرني كثيراً انني اخذت احدق مباشرة في وجوه السيدات الكريمات النبيلات فلم يحل بيني وبين تلك الوجوه الصبوحة ذلك « البرقع » الثقيل الدم . . . ثم تذكرت في هذه اللحظة « باشاسقا » الثائر الافغاني وقلت في نفسي : ماذا يقول ياترى اذا وقعت في يده هذه الصورة ؟ وماذا يكون حكمه على مصر وعلى سيدات مصر وعلى النهضة النسائية في مصر ؟!

ثم انتقلت من هذا الخاطر الى خاطر آخر غريب في بابه . وهكذا أخذت على عاتقي في سبيل التحليل النفساني ان أكون صريحاً ومعترفاً على طول الخط !

وضعت أمامي هذين السؤالين :

١ ـ ما هو أول خاطر يطرأ على الذهن عند اطلاع قارىء الجريدة على صورة السيدات ؟ ؟

٢ ـ ماهو أول خاطر يطرأ على ذهن احدى السيدات الظاهرات في الصورة عند الاطلاع عليها في الجريدة ؟ ؟

والجواب على السؤالين واحد !

يبادر القارىء فيبحث عن « الجمال » في المجموعة ـ وتبادر السيدة فتبحث عما اذا كانت قد بدت « جميلة » كما يجب أم لا ؟

هذا هو الخاطر الأول الذي يطرأ على الناحيتين بلا شك . أما فكرة الاحسان والخير والجهاد والنهضة فلا يجيء دورها الا بعد زمن طويل ! . . .

الى القارىء الكريم

لقد دل اختبار الامم التي سبقتنا في مضمار الصحافة على ان المجلات المصورة هي من اكبر عوامل التثقيف العام لأن فيها ترغيباً في المطالعة واغراء بالاستفادة ـ حتى انك لتجد الآن في البلد الاوربي عشر مجلات مصورة مقابل جريدة يومية واحدة

وقد تقدمت الصحافة الاسبوعية في مصر تقدماً عظيماً في بضع السنوات الماضية . ولا شك انها أصبحت للأمة مدرسة الى جانب مدارسها وملهى الى جانب ملاهيها وعاملا قوياً في حياتها الاجتماعية الى جانب عوامل الرقي المتنوعة

وما الصحافة في هذا العصر الا مجهود متواصل وتجديد مستمر . وقد بذلنا في هذه السنة جهداً مضاعفاً بغية التقدم بمجلاتنا في سبيل الجودة والاتقان من الوجهتين التحريرية والفنية ـ وها نحن أولاء نتقدم الى الجمهور اليوم بهذه المجلة الجديدة التي بذلنا في الاستعداد لها وقتاً وعناية من دون تقتير ـ وانا بحكم لراضون

و « الدنيا المصورة » تمتاز ـ كما يرى متصفحها ـ بحجمها وشكلها وموضوعاتها وتنوعها وثيقة الاتصال بالجمهور وبالحوادث الجارية في مصر والعالم ، كما انا سنخصص جانباً من صفحاتها للنهضة الفنية على أوجهها المختلفة وجانباً آخر للتفكهة المنطوية على عبرة وفائدة

فعسى أن نوفق الى ما ننشد من الخدمة بهذه المجلة الجديدة ـ والله ولي التوفيق

اميل وشكرى زيدان

المجمع اللغوى

منذ طفولتي وأنا « أوعى » على شيء اسمه « المجمع اللغوي » يظهر في أوانه كل عام ثم يختفي بسرعة كما يظهر « المشمش » و « البلح الأمهات » . . .

وهكذا يظل علماء وفلاسفة مصر وسوريا « يتوحمون » عليه حتى اذا حل موعد الموسم ذكروه وتذاكروا فيه وملأوا بحديثه البطون والرءوس وتوالت الولائم وحفلات الشاي وتدفقت الخطب وفاضت المقالات ثم تسدل الستار حتى يحين الموسم المقبل ! . . .

الواقع ان تلك الضجة التي تثور حول « المجمع اللغوي » لا تناسب بتاتاً جهود المفكرين والعاملين على تحقيقه . انما نحن اعتدنا المبالغة في الكلام والكتابة واعتدنا أن نجعل من الحبة قبة . وفي الشرق على العموم نوع من الفنون اسمه « فن النتش الادبي » يسبق الحقائق والوقائع دائماً ثم يغلى ويغلي ويغلي حتى يتبخر وكأنه ماكان ! . . .

كل « مجمع لغوي » وأنتم بخير ! ! !

الرطوبة

جرجس بك انطون شخصية معروفة في جميع الأوساط . وفي الوسط القبطي بنوع خاص . خدم المجلس الملي حوالي ربع قرن ثم استقال واثر المقطم استقالته فاذا بها ترتكز على سوء حالته الصحية لأن غرفة المجلس رطبة فهي في الشتاء زمهرير ، وفي الصيف أتون . . .

يعجبني هذا الاسلوب في مواجهة الحقائق ولكن يظهر أن جرجس بك انطون « باله طويل » جداً اذ كيف ظل طول هذه المدة يعيش شتاء في الزمهرير وصيفاً في الأتون ؟ ولم كانت هذه التضحية المتابعة الحلقات ونحن نعلم أن هذه الوظائف انما هي وظائف لاعلاقة لها بالماهيات والترقيات والعلاوات ؟!

لاشك أن الرجل شخصية قوية كما قدمنا . ولكن بقي للقراء الذين اطلعوا على الخبر سؤال:

بصفتك عضواً في المجلس الملي وفي « غرفة » المجلس الملي اللعينة ماذا فعلت في هذا السبيل ؟ وعلى من تلقى مسئولية « الرطوبة » و « المرض » ؟ أنحن معشر القراء المسئولين أم اعضاء المجلس الملي وحضرتك من زعمائهم ؟!!

ارجع للرطوبة ثانية يا سيدي واجتهد في البحث عن غرفة غير « مرطوبة » ! . .

مل ، ثمانات

عند ما تعوز « روتر » و « هافاس » الاخبار التلغرافية لا تتورعان عن أن « تهوشا » جرائدنا المسكينة بأخبار لا معنى لها أو هي على الاقل غير مفهومة في مصر . خذ ما يأتي مثلا :

« فاس في ١١ مايو :

« انهدم منزل ووجد تحت الانقاض ستة من القتلى » « روتر »

طيب وايه يعني ؟ مصائب الدنيا كثيرة وعندنا حرائق تهدم أكثر من مائتي منزل وتحرق أكثر من عشرين جثة وتشرد أكثر من خمسمائة عائلة . فان كان غرض روتر إذاعة خبر محزن فالحزن عندنا كثير . وان كان غرضه شيئاً آخر فمن فضله يقل لنا عليه ...

« فينا في ١١ مايو :

« سافر الوزير الأسبق سيبل الى تريستا وهو ينوي القيام بسياحة في البحر الابيض

« هافاس »

رحلة ميمونة يا خواجه سيبل ! ولكن هل هذا هو كل في الأمر يا هافاس ؟!..

« ليون في ٩ مايو :

« أصيبت امرأة بالجنون وخنقت ثلاثة أطفال في ميليري »

« هافاس »

رحمهم الله وشفاها الله . ولكن « احنا مالنا » ؟ !

فكرى أباظة
المحامى

صورتا الغلاف

لقد حلينا غلاف العدد الاول من « الدنيا المصورة » بصورتي حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وسمو ولي عهده المحبوب الامير فاروق تيمناً بطلعتهما وتفاؤلا باطراد تقدم الصحافة في عهد جلالة الملك فؤاد الزاهر

ويحسن بنا الاشارة هنا الى ان صورة الامير فاروق هذه لم يسبق نشرها وهي منقولة عن نسخة أهداها الينا الاستاذ اسماعيل توفيق مؤلف كتاب « النصائح المدرسية » المقدم الى سمو الامير فاروق

اول قضية واصعب قضية ترافعت فيهما

بلسان الاستاذ الكبير توفيق دوس باشا

متهم يرفض توكيل دوس باشا لانه صغير السن — كيف أنقذ توفيق دوس باشا متهما من الشنق بالتفاته الى عبارة صغيرة

حدثنا الاستاذ توفيق دوس باشا عن أول قضية ترافع فيها فقال :

« أول قضية ترافعت فيها كانت جنحة سرقة ، وكان المتهم محبوساً احتياطياً ، وكنت أتمرن يومئذ في مكتب الاستاذ مرقص حنا باشا ، فلما نوديت القضية وحضرت عن المتهم طلب هـذا من المحكمة ان تؤجل النظر في الدعوى حتى يحضر الاستاذ مرقص افنـدي (إذ ذاك) لانه رأى انني شاب صغير الـسن أعرض قضيته للخطر اذا ترافعت فيها ، وعبثاً حاولت اقناعه بأنني مستعد للمرافعة عنه اذ كان يصيح في وسط المحكمة بملء صوته قائلا : « أنا وكلت مرقص افندي ومش عاوز غيره » فصغرت نفسي امامي تلقاء هـذا الرجل الذي يبدي عدم ثقته بي علناً . وكان القاضي في تلك الجلسة حسن حسني بك الذي لا أنسى تشجيعه لي وللمحامين الجدد دائماً فقـد كان يعاملنا كأب وكأستاذ وكأنه أراد في تلك اللحظة ان يسري عن نفسي فرفض طلب التأجيل وبذلك وضع المتهم امام الامر الواقع ، وترافعت ، ومن حسن الحظ انْ قضت المحكمة



ببراءة المتهم فخرج من قفصه وهو يقبل يدي ويعتذر »

وهنا ابتسم توفيق باشا وقال :

« وانني لا أخفي عنكم انني بذلت مجهوداً كبيراً في درس القضية مع بساطتها واذكر انني قضيت هزيعاً من الليل أعيـد في نفسي المرافعة كما ستكون وكنت بطبيعة الحال مضطرباً جداً خصوصاً وانني كنت أشعر عند تحضير الدعوى ان الرجل مظلوم فاذا حكم عليه فسيكون لعدم خبرتي في المرافعات الاثر الاكبر في ذلك »

فسألنا توفيق باشا عن سنه في ذلك الحين فأجابنا بأن عمره كان يومئذ ١٩ سنة و٣ أشهر

ثم استطرد الاستاذ الكبير الى التحدث الينا عن أصعب قضية ترافع فيها فقال :

« تسألونني عن أصعب قضية ترافعت فيها فاذا كان المراد بهذا السؤال القضية التي اقتضت جهداً عظيما أكثر من غيرها فأقول لكم انها قضية عبد الرحمن فهمي بك فقد ظللت أترافع فيها اربعة أشهر ونيف ، بعدها قضية الضباط الانجليز التسعة الذين قتلوا شر قتلة في سكة الحـديد في أوائل الحركة الوطنية واتهمت السلطة العسكرية جماعة من أهالي ديروط بقتلهم وقد ترافعت فيها ثلاثة أشهر ونصف شهر امام المحكمة العسكرية

ولكن القضية التي تركت في نفسي أثراً لا يمحى هي قضية رجل فلاح من جرجا عهدت اليّ محكمة الجنايات باسيوط بالدفاع عنـه لعدم توكيله محام عنه وكان متهماً بقتل ثلاثة اشخاص بعيار ناري واحد في مأتم من المآتم وقد اعترف المتهم بجريمته وقال انه كان يريد اغتيال أحد القتلى الثلاثة لضغائن قديمة بينهما فاخترقتـه الرصاصة الى الرجلين الآخرين وكانا جالسين بجانبه فصرعتهما معه فطلبت أوراق القضية للاطلاع عليها فاذا بالمتهم قد اعترف بجريمته كما تقدم أمام البوليس والنيابة . ولكن عبارة واحدة صغيرة في سلسلة اعترافاته استوقفت نظري بوجه خاص وهي انه لما سئل أمام النيابة عن نوع بندقيته ذكره للمحقق ثم قال ان زنة رصاصة البندقية تبلغ كذا كيلو غرام فاستغربت رصاصة بندقيته وخامرني ريب في صحة اعترافاته فقصدت اليه في السجن وطلبت مقابلته ولما دخلت عليه قلت له انني المحامي عنه فصاح في وجهي قائلا : انني لم أوكل محامياً عني فقلت له : هذا صحيح ولكن المحكمة هي التي وكلتني عنك فقال: انني لا أريد محامياً عني فقد اعترفت بجريمتي من أولها الى آخرها ولا فائدة من الدفاع عني وعبثاً حاولت اقناعه بالافضاء الي بحقيقة أمره فانه أصر على الاعتراف بجريمته وعدم التفوه بكلمة واحدة زيادة على ذلك فناديت مأمور السجن وقلت له : أفهم هذا الرجل انه اذا كان في العالم شخص يمكنه أن يساعده على انقاذ حياته من المشنقة فهذا الرجل هو أنا فليتكلم وليتكلم بصراحة

وكأن المتهم اطمأن الى لهجتي فأمن سري وقال « بق انت مش منهم » فقلت له « منهم مين » فقال « اسمع يا حضرة المحامي » وهنا أخذ يقص عليّ انه كان غائبا في رشيد يوم وقوع الجناية في جرجا بدليل انه ارسل جنيهين الى ولده من مكتب البوستة برشيد وانه لما عاد الى جرجا في اليوم التالي قبضوا عليه عنوة وألصقوا به تهمة القتل ثم أحضروه أمام المأمور فضربه ضرباً مبرحاً ليحمله على الاعتراف بأنه هو القاتل فاضطر الى الاذعان لمشيئته واعترف بأنه القاتل حقيقة خلاصاً من تعذيبه فقلت له : هذا ما حصل لك مع البوليس ولكنك اعترفت بالقتل أمام النيابة أيضاً فكيف كان ذلك ، فقال: انه عند ما كان يغادر مخفر البوليس الى النيابة كان المأمور يقول له انه إذا ابدل شيئاً من الاقوال التي لقنه إياها زوراً وبهتاناً فانه يقتله في السجن ويدعي انه مات موتاً طبيعياً ، فقلت له : هل أنت صادق فيما تقوله لي هنا الآن ، فقال: اذا كنت لا تصدقني يا سيدي فاطلب ملابسي الداخلية لترى آثار الدم عليها من شدة ضربي مع انهم غسلوها ليخفوا معالمها ، فطلبت أن يحضروا لي الملابس فأجابوني الى طلبي ولما فحصتها ألفيتها مؤيدة لكلام المتهم فقلت له : غداً عند ما تنعقد المحكمة لتنظر قضيتك تقف أمام القضاة وتقص عليهم كل ما رويته لي الآن كله



دوس باشا في شبابه

يجسر على الانتقام منك واذا حاول أحـد ان يمسك بسوء فأنا أتولى حمايتك والدفاع عنك

« وفي اليوم التالي عقدت المحكمة ونودي المتهم وبعد سؤاله الأسئلة المألوفة نهضت وقلت للمحكمة ان المتهم سيسرد لهم حقيقة ما جرى له تماما وجلست فأذنت له المحكمة في الكلام فأخذ يعيد عليها ما قاله في اعترافه للبوليس والنيابة حرفاً بحرف وخلاصته انه هو القاتل وانه يعترف بجريمته إذ لا مناص من الاعتراف بالحقيقة فأسقط في يدي وقلت : يظهر ان الرجل لم يطمئن الى كلامي وانه لا يزال واقعاً تحت تأثير المأمور وأعوانه فنهضت وسردت للمحكمة كل ما سمعته منه في اليوم السابق بالتفصيل فسأله رئيس المحكمة ـ وكان محمد صالح باشا ـ هل ما رويته بلسانه يطابق الحقيقة فحار الرجل في جوابه وأخذ يلتفت يسرة ويمنة وقد استولى عليه الرعب والفزع فقال له الرئيس: تكلم ولا تخف من أحد فان المحكمة تحميك حتى من المدير فلم يسعه بعد الحاح صالح باشا عليه إلا ان يؤمن على كلامي فأمر الرئيس بتأجيل نظر القضية »

« ولا أريد ان أطيل عليكم التفصيل فاكتفي بالقول ان التحري الذي عمل بعد ذلك أثبت ان المتهم كان في رشيد يوم وقوع الجناية وان المأمور أكرهه على الاعتراف بالقتل بعد ما أوسعه ضرباً وهدده بالقتل ان هو لم يذعن لمشيئته فبرأت المحكمة ساحته وحكمت على العمدة وشيخ الخفر بالحبس ثلاث سنوات وأحيل المأمور الى مجلس تأديب فرفت من خدمة

الملوك والعظماء على ظهور الجياد



الملك جورج الخامس

الى اليسار : الملك جورج الخامس على ظهر جواده الذي يحبه حباً جماً ، وهو يفضل امتطاءه عند الصباح في حدائق قصره . ويرى في هذه الصورة في الوسط على ظهر جواده الأشهب

الرئيس مزاريك

في أسفل : الرئيس مازاريك ، رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا ، من هواة ركوب الخيل . ويرى هنا على ظهر جواده وهو خارج الى نزهته الصباحية من قصره الذي يمضي فيه فصل الصيف





موسوليني

في أعلى : موسوليني في نزهته الصباحية على ظهر جواده



ملكة اسبانيا

الملكة اينا ملكة اسبانيا مع دوقة ليسيرا على ظهري جواديهما



ملك اسبانيا

الملك الفونسو على ظهر جواده وعلى وجهه علائم الانشراح

ركوب الخيل رياضة يرجع منشأها الى العصور الاولى من تاريخ الانسانية وهي رياضة الامراء والعظماء . وهي فضلا عما فيها من الميزات الصحية العدة ، فانها ترجع في نشأتها الى مظاهر الفروسية الاولى . ولما كان للفروسية مكانة عظمى عند جميع الشعوب القديمة ، فقد استمر ركوب الخيل ، وهو من أهم مظاهرها ، محتفظاً بمكانته بين الملوك والعظماء الى الوقت الحاضر

وفي هذه الصور فريق من الملوك والعظماء يمضون أوقات فراغهم على ظهور جيادهم التي يمنحونها قسطاً عظيما من العناية



ملكة هولندا

ملكة هولندا على ظهر جوادها

في الدنيا



معرض اللصوص

في اليسار : معرض للصوص في شيكاغو يعرف فيه الاهلون الاشخاص الذين سرقوا منهم أمتعة أو أموالا في وقت من الاوقات . والذي ينظم هذا المعرض هو المستر وليم أكونور وكيل ادارة المخبرين في شيكاغو . أما الذي يخرجه ـ على حد التعبير السينمائي ـ فهو المستر ميك جرادي رئيس المخبرين . ويجمع البوليس في شيكاغو أيضاً صور المجرمين الذين يبلغ عددهم ٥٠٠٠٠ في كراسة واحدة مكتوب عليها « من هو ؟ » . وهذه الكراسة مودعة في مكاتب البوليس ولكل انسان أن يطلع عليها اذا شاء



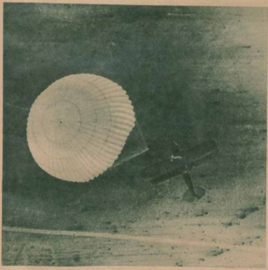
مجازفات الهواة

المستر مكفورد يلعب لعبة خطرة جداً فوق موتوسيكل ويمر به من وسط طوق مرفوع عن الارض بواسطة زميلين له . وهو يفعل ذلك بينما الموتوسيكل يعدو به عدواً سريعاً جداً



أكبر مزرعة لتربية الدجاج

مزرعة رينميد في لس انجليس بمقاطعة كالفورنيا هي أكبر بيت للدجاج في العالم . إذ بها ٣٠٠٠٠٠ دجاجة كبيرة تبيض و ٢٠٠٠٠٠ كتكوت ومقدار البيض الذي تنتجه سنوياً هو ٣٠٠٠٠٠٠٠ بيضة . وفي هذه الصورة منظر ١٠٠٠٠٠ بيضة موزعة على الاوعية في المزرعة



انقاذ الطيارات بمظلات الهبوط

أجرى الكبتن روسكو تورنر تجربة في طيارة تزن ١٤٠٠ كيلو جرام لها أهمية كبيرة في عالم الطيران . وهو أنه ربط طيارته من بعد ٥٠٠٠ قدم من سطح الارض في مظلة هبوط (باراشوت)



صيد السمك بالحراب

رجل صياد من أهالي الهور من أعمال العراق يصطاد السمك بواسطة

مشاهدات وملاحظات في اصلاحية الاحداث

السينما من اكبر عوامل افساد أخلاق الفتيان : فتى صغير يقلد شارلى شبلن تقليداً دقيقاً مدهشاً مقدرة غلام ضرير على الاشتغال بالخوص الملون

خدمات الاصلاحية للهيئة الاجتماعية

لو علم الغلمان المتشردون الذين يجوبون أزقة العاصمة وساحاتها ان اصلاحية الاحداث التي يسمعون عن وجودها تضم بين جدرانها من وسائل الرفاهية والشروط الصحية والورش الصناعية والفصول التعليمية ما شاهدناه فيها في خلال زيارتنا الطويلة لها في الأسبوع الماضي ، لما ترددوا لحظة واحدة في الاحاطة بأبوابها طالبين ايواءهم تحت سقفها فراراً من عيشة البؤس والشقاء التي يعيشونها ولكن أنى لهم ان يعلموا ذلك والسواد الاعظم من الناس يعتقد ان اصلاحية الاحداث ليست الا عبارة عن دار هي أشبه شيء بسجن عادي تزج فيه الحكومة الاحداث المتشردين والمجرمين لتحول دون تأصل روح الاجرام في نفوسهم أو بعبارة أخرى لتفصلهم عن الهيئة الاجتماعية ـ اما عما يتخذه القائمون بأمر الاصلاحية من التدابير والخطط والوسائل لتقويم أخلاق الفتيان الذين يدخلون الاصلاحية ولتهذيب نفوسهم وبث روح الفضيلة في قلوبهم وتثقيف عقولهم بما يساعدهم بعد اطلاق سراحهم على اكتساب قوتهم ، فهذا مما لا يعرف الناس عنه شيئاً أو لا يعرفون عنه إلا النزر اليسير

دار الاصلاحية وأقسامها

وقبل ان نشرع في وصف اقسام الاصلاحية ومحتوياتها يحسن بالقارىء ان يرسم في مخيلته صورة تقريبية للبنايات الكبيرة التي تشغلها الاصلاحية وهذا لا يكون إلا اذا علم ان البنايات المذكورة والارض المحيطة بها تشغل خمسة وعشرين فداناً .تقوم في نهاية شارع مديرية الجيزة امام « بيرة الاهرام » وتنقسم بنايات الاصلاحية الى قسمين احدهما يشمل البنايات التي تؤلف اصلاحية البنين والآخر يتألف من بنايات اصلاحية البنات . وقد بدأنا بزيارة اصلاحية البنين فاستقبلنا فيها حضرة الضابط النشيط البكباشي محفوظ بك ندا مأمور الاصلاحية وأخبرنا ان عدد الغلمان الذين تأويهم الاصلاحية في الوقت الحاضر يبلغ نحو سبعمائة غلام وانهم يتألفون من قسمين احدهما قسم الفتيان المتشردين والآخر قسم الفتيان المحكوم عليهم بأحكام جنائية ولكنهم لم يودعوا السجن لعدم بلوغهم السن القانونية فأرسلوا الى الاصلاحية ، والقسمان مختلطان الآن ، ولكن القرار استقر أخيراً على فصل احدهما عن الآخر لحكمة لا تخفى

ولما كانت اعمار الغلمان الذين في الاصلاحية تتفاوت بين الثامنة والثامنة عشرة رؤي قسمهم الى قسمين احدهما للصغار والآخر للكبار كما رؤي قسم نظام العمل في الاصلاحية الى قسمين أيضاً أحدهما للتعليم الصناعي والآخر للتعليم العلمي فبينما يكون أفراد قسم الكبار موجودين في الورش الصناعية يكون افراد قسم الصغار يتلقون العلوم العادية والعكس بالعكس

ملابس صبيان الاصلاحية

ويلبس جميع صبيان الاصلاحية ملابس زرقاء تتألف من جاكتة مقفولة عند الصدر تصل الى الركبتين مع بنطلون طويل بدون أحذية ولا جوارب صيفاً وشتاء ويلبسون فوق رؤوسهم طاقيات زرقاء صغيرة . وقد رأينا على اكمام بعضهم علامات حمراء كالعلامات التي



يضعها رجال البوليس والجيش على سواعدهم فسألنا عنها فقيل لنا إنها تمنح للغلمان المتفوقين بينهم وان كل شريطة منها تكسب حاملها مليما في اليوم علاوة على مكافأته العادية ولذلك تراهم يهتمون بهذه الشرائط اهتماماً عظيماً ويتنافسون في سبيل الحصول عليها تنافساً شديداً فسألنا عن المراد « بالمكافأة العادية » المشار اليها آنفاً فقيل لنا إن لكل غلام من غلمان الاصلاحية مكافأة على العمل الذي يعمله في الورش الصناعية أو في سائر أقسام الاصلاحية ، وهذه المكافأة تحفظ له باسمه بمقتضى دفتر توفير يبقى معه الى حين خروجه من الاصلاحية فيصرف له عندئذ ما يستحقه من مجموع مكافآته فيساعده هذا المال اليسير على تدبير عمل له يرتزق منه في حياته الجديدة

الورش الصناعية ودقة العمل فيها

وقد بدأنا طوافنا في الاصلاحية بمشاهدة اقسام الورش الصناعية فدخلنا أولا قسم الاحذية والسروجية فشاهدنا اولاداً صغاراً منهمكين إما بتفصيل الاحذية وخياطتها او بصنع



علب من الجلد للشاب والطرابيش وأرانا بعضهم نماذج من الاحذية التي صنعها فاعجبنا بدقة عملها ونظافته وسألنا عن اصحابها فقيل لنا انها لسعادة طاهر باشا نور النائب العمومى وانجاله ثم أرونا خفين لا يشك الناظر اليهما في انهما مصنوعان في ارقى المصانع الاوربية فسألنا عن صاحبهما فقيل لنا انهما لشمس الدين عبد الغفار بك مدير ادارة تحقيق الشخصية وقد اخبرنا حضرة محمد حمدي افندي مهندس الاصلاحية ان بين الفتيان الذين تأويهم الاصلاحية بين جدرانها كثيرون يمتازون بتوقد ذكائهم عن مجموع الفتيان العاديين وانهم يبدون من الاستعداد الطبيعي لتعلم الصناعات وحذقها ما يبعث في كثير من الاحيان على الاستغراب العظيم والذي لوحظ مع الاسف هو ان جلهم من المحكوم عليهم بأحكام جنائية مما يدل على ان ذكاءهم كان متجهاً منذ حداثتهم الى ارتكاب الشر فلم يحيدوا من نحوهم عنه والا كانوا اعضاء عاملين نافعين في الهيئة الاجتماعية كما يرجى ان يكونوا في المستقبل

السينما وأثرها في أخلاق الشبان

وهنا يجدر بنا التنويه بما سمعناه من حضرة الاستاذ فتح الله محمد المرصفي ناظر مدرسة الاصلاحية ومراقب التعليم بمدارس مصلحة السجون وهو انه قد ثبت للمشرفين على الاصلاحية ان السينما كانت عاملاً من اكبر العوامل في افساد اخلاق السواد الاعظم من الغلمان الذين يعيشون فيها الآن وقد لوحظ انهم كانوا يغشون دور الصور المتحركة بافراط عظيم وانهم اذا خرجوا في اجازة وقتية كان اول ما تتجه اليه رغبتهم ان يترددوا على السينما كما كانوا يفعلون قبلاً . واخبرنا حضرة مأمور الاصلاحية ان هناك غلاماً فيها يقلد شارلي شبلن ممثل السينما الهزلي الشهير تقليداً مدهشاً فاعربنا عن رغبتنا في مشاهدته فجاءونا به فمثل أمامنا دور شارلي شبلن في رواية « كتفاً سلاح » وكان يحمل بيده بندقية صغيرة فقلد لنا شارلي في حركاته وفي مشيته وفي طريقة نومه تقليداً دقيقاً يدل على مقدرة فطرية في التمثيل ولكنه يدل من جهة اخرى على انه كان يمضي معظم لياليه في السينماتوغرافات قبل دخوله الاصلاحية



وقص علينا حضرة المأمور انه عثر مرة مع احد غلمان الاصلاحية على صورة من رسمه تمثل رجلا يطلق النار من مسدسه على رجل آخر وقد اجاد الغلام رسم الصورة إجادة تنم على استعداد طبيعي للرسم والتصوير فلما سأله عن الاصل الذي نقل عنه الصورة اجابه بانه رسمها من مخيلته متذكراً ما كان يراه من المناظر المماثلة لها في دور الصور المتحركة

مهارة فتيان الاصلاحية

ثم انتقلنا بعد ذلك الى القسم الخاص بصنع المقاعد والكراسي والشماعات من الخوص فرأينا الغلمان الذين يشتغلون في هذا القسم يعملون بمهارة وسرعة غريبتين وقد اعجبنا كثيراً بنماذج من مصنوعاتهم التي لا تقل بجودتها ودقة صنعها عما نشاهده منها في اكبر المحال التجارية . وحانت منا التفاتة الى احد غلمان هذا القسم فالفيناه ضريراً فأحببنا التثبت من ذلك فسألنا عنه فقيل لنا انه ضرير ومع ذلك يحذق صناعته حذقاً مدهشاً وهو يستطيع اذا وضعوا في احدى يديه خوصاً احمر وفي اليد الاخرى خوصاً ازرق او اخضر ان يشتغل بالاثنتين معاً بدون ان يخطىء في اختيار احد اللونين بدلا من الآخر ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان هذا الغلام المسكين يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب

هذا وسنعود في العدد القادم الى بسط مشاهداتنا الاخرى في سائر اقسام الاصلاحية مع الكلام عن اصلاحية البنات وما شاهدناه فيها

كريم ثابت

أغرب القضايا فى مصر

عالم يستخرج الذهب من الفضة

افتتاح كنز — معمل كيميا لصنع الذهب — القضية تعرض على القضاء

فى القرن العشرين وهنا فى القاهرة ما يزال أناس يعتقدون فى السحر وفى علوم الاوائل التى تجعل من التراب ذهباً وتستعين بالجن والشياطين فى فتح الكنوز. وكنا نظن ان هذه الاوهام العتيقة قد بددتها مدنية النار والحديد. والقضية التى ننشرها الآن تكشف لنا زوايا مجهولة فى القاهرة وتدلنا على ان الخرافات ما يزال لها قدم ثابتة بيننا. وقد صدر الحكم فى هذه القضية من محكمة الوايلى الجزئية فى يوم ٩ ابريل الماضى ببراءة المتهم لعدم كفاية الادلة. وقد أبدلنا الاسماء الحقيقية للوصول الى بغيتنا دون مساس بالاشخاص

عبد المقصود أفندى صائغ في القاهرة وله ...جر قديم في شارع الصاغة . وهو رجل طيب ...ب يولع بالروحانيات ويعتقد ما يسرد عليه ...ن أوهامها وخرافاتها اكثر مما يعتقد في ...وسات التي تبدو أمام عينيه . ومع مر الزمن ...ى من تجارته واتسعت أعماله وكان يعيش ...ة هنية بين أفراد عائلته في بيته القديم ...الة (...) ولكنه لم يلبث أن اتصل بعالم طويل ...ع في علوم الاوائل كما سماها له وممن أوتوا ...الكيميا الذي لم يؤته من قبل غير افلاطون ...ن سينا . وامتدت صلتهما . واشتملت على ...ثات هي أقرب الى الرؤية منها الى الحقائق ... تنتظر حدوثها وسماعها في هذا العصر ...خر

الشيخ عيسى الكيماوى

في يوم من الايام توجه الشيخ عيسى الى ...جر عبدالمقصود افندى. وكان ذلك في أواخر ... ١٩٢٥ . وبعد حديث وتمهيد درس منه ...شيخ عيسى نفسية عبد المقصود افندي ...عتقاداته . قال له :

« أعطني خمسين درهما من الفضة » .

...حضرها عبد المقصود افندي وبعد ذلك طلب ...شيخ عيسى أن يحضر له أيضاً بودقة تسع هذه ...سبيكة الفضية فاحضرها له . وحينئذ أخرج ...شيخ عيسى من رباط عمامته ورقة ملفوفة ...فرغ منها ترابا أسود وأمر عبد المقصود ...ندي أن يضع السبيكة الفضية على النار حتى ...وب . وحينما فعل ذلك قال له : « خذ هذه ...ترابة السودة وارمها على السبيكة » وبعد هذه ...عملية مد الشيخ عيسى يده وأخرج من بين ...تراب الاسود سبيكة ولكنها ليست فضية هذه ...ة وإنما ذهبية ومن عيار ١٨

فأخذت الروعة نفس عبد المقصود افندي وجالت في صدره الاوهام . وحينما قال له الشيخ عيسى : « أتشتري هذه السبيكة ؟ » بادر الى الموافقة وقدر لها ثمناً ستة عشر جنيهاً . وحينما قبض الشيخ عيسى ثمن السبيكة الذهبية دفع منه ثمن الفضة ودفع أيضاً جنيها لعبد المقصود افندي أجر له على عمله

عبد المقصود يحلم بالثروة

وانصرف الشيخ عيسى ووراءه عبد المقصود افندي يكاد يطير قلبه دهشة من علم العلماء . ولم يدر الشك في أي ناحية من نواحي وجدانه ولكنه أخذ يبني على دراية الشيخ عيسى وعلمه القصور العوالي ويتمنى في نفسه لو أن الله يعطيه شطراً مما أعطاه من العلم فيملأ به حانوته ذهباً من غير عناء ولا مجهود كبير . ويصبح هو أمير الذهب في شارع الصاغة . وربما يتمكن أيضاً بهذه العملية الكيماوية من احتكار الذهب ومضاربة التجار بل والحكومات فيه . وأصبح الشيخ عيسى هو الفكرة الماثلة أمام عيني عبد المقصود افندي يراها أينما اتجه وحينما يستوي في حانوته يتمثل شبحه أمامه وهو يمد يده الى البودقة فيخرج من الفضة ذهباً والفضل كل الفضل لعلمه الذي لم يؤته أحد قبله غير ابن سينا وافلاطون

واستمر الشيخ عيسى يتردد خمسة عشر يوماً على دكان عبد المقصود افندي وكلما استمع اليه هذا الاخير واستوعب منه أخبار الكيميا زاد هيامه بالوقوف على أسرارها . وأصبح يرى الثروة الطائلة قاب قوسين أو أدنى منه . وانما العقبة الوحيدة التي يجب اجتيازها هي إرادة الشيخ عيسى نفسه . وهل يسمح باعطاء سره العميق لعبد المقصود أفندي ؟ وان سمح باطلاعه على السر فما هو الثمن يا ترى ؟ تلك هي أفكار عبد المقصود افندي الروحاني التي كانت تحوم حول رأسه في الخمسة عشر يوما التي تردد فيها الشيخ عيسى عليه . وأخيراً عرض عليه عبد المقصود افندي أن يعلمه هذه الكيميا وأسرارها المجهولة للناس . ولحسن حظ عبد المقصود افندي أظهر الشيخ عيسى قبولا سريعاً على غير ما كان يتوهم صاحبنا الصائغ وكل ما طلبه أن تكون له نصف الغنائم التي يحصلان عليها من عمليات الكيميا في المستقبل . وكان عبد المقصود افندي أسرع من البرق في قبول شروط الشيخ عيسى . وحينما تم الاتفاق بينهما قال الشيخ : « اذاً فلتحضر لي مصحفاً يا عبد المقصود افندي » وكان المصحف قريباً من صاحبنا الصائغ وأحضره له في الحال وحينئذ بسطه الشيخ عيسى بينهما وقال لعبد المقصود افندي : « اذاً فلنتعاهد » فأجاب : « عهد الله بيني وبينك » وقرأ الفاتحة . ومد كل منهما يده للآخر . ومن هذه اللحظة بدأت سيرتهما الكيماوية

عبد المقصود ينصرف الى صنع الذهب

وهنالك أدوات وعناصر من الضروري الحصول عليها لصنع الذهب . وطلب الشيخ عيسى من عبد المقصود افندى أن يحضر له أواني وقوارير وجمدانات للتقطير . ومعدات وآلات صار يسردها له دون أن يقف في سردها عند حد . وطلب أيضاً من العناصر الكيماوية والمواد الأخرى قشر حديد وفحماً سيالاً وبارودا ونشادراً ورئبقاً . الخ . وكان عبد المقصود افندي ينفق عن سعة ويستحضر كل ما يأمر به الشيخ عيسى . وحينما تنفد أمواله يستدين من أصدقائه وذويه . وهيأ معملاً كيماوياً في منزله بوكالة ... وملأه بالقوارير والعناصر الكيماوية. وعكف على الاشتغال فيه مع الشيخ عيسى . وأصبح هذا المعمل هو معبوده وموضع آماله الوحيد في العالم. وتعلق به تعلقاً شديداً حتى هجر محل تجارته وكان كلما حضر اليه الصانع الذي يشتغل معه ليستدعيه يجده غارقاً بين البخار والاتربة السوداء والقوارير على اختلاف انواعها ، وأنفق عبد المقصود افندي في ستة أشهر على مطلوبات الشيخ عيسى ٢٦٨ جنيهاً و ٣٩٥ م

معضلات الكيميا

وحينما كانت تعترض عبد المقصود افندي معضلة لا يتمكن من حلها في رموز الشيخ عيسى وتعاليمه كان يبادر بارسال خطابات الى الشيخ عيسى يستفسره عما غمض عليه فيها . وهاك خطاباً من هذه الخطابات !

« حضرة المحترم والدنا الشيخ عيسى حفظه الله بعد السلام على فضيلتكم ورحمة الله وبركاته ثم نعرف حضرتكم ورد لنا خطابكم العزيز وحمدنا الله على تمام صحتكم

« وبعد ذلك نعرف حضرتكم ان الاصناف جميعها عرفنا كيفية حلها وعقدها ما عدا لفظ « بورق » لم نعرف صنفه ووصفه فنرجو من حضرتكم توضيـ...

(البقية على صفحة ٢٣)



« ... وكان كلما حضر اليه الصانع الذي يشتغل معه ليستدعيه يجده غارقا بين البخار والاتربة السوداء والقوارير على اختلاف أنواعها . . . »

العمالقـــة والاقزام

وصول العلم الى تعليل التباين فى حجم الاجسام



الشيخ نجية

في أعلى : فتاة مصرية بلغت من العمر ٢١ سنة ويبلغ طولها قدمان فقط . وقد عرضت في أحد الموالد على الجمهور



قزم طوله ٨٥ سنتيمترا

في أعلى صورة قزم يدعى « عبد الحميد حراوة » وهو من أهالي نكلا العنب وعمره خمسون سنة



عملاقان هنديان

الى اليسار : عملاقان من أهالي كشمير وبينهما المستر ريكالتون من موظفي شركة أديسون السينمائية

وصل الطب أخيراً الى اكتشاف السر في ضخامة أجسام العمالقة ووصولها الى أبعاد خارقة للعادة . وقد يدهش القارىء اذا عرف أن هذه الضخامة كلها تنشأ عن غدة صغيرة مخاطية ترتكز عند أسفل الانف وترتبط بالمخ من أسفل . وهذه الغدة موجودة في جميع الاجسام . ولكنها في بعضها ذات نشاط وقوة كبيرة وتفرز مادة تندمج مباشرة في الدماء وهذه ترسلها الى العظام . ولا يلبث الجسم بعد ذلك أن ينمو نمواً سريعاً وخارقا للعادة . وأطول عمالقة العالم هو ماشنو الروسي الذي كان ارتفاعه تسعة أقدام وثلاث بوصات أى ما يقرب من ثلاثة أمتار

وأما الاقزام فان هذه الغدة لديهم ضعيفة جداً لا تفرز الا القليل من المادة التي تبعث على نمو الاجسام . وقد نشر الدكتور وهلم فاتا الطبيب النمساوي الشهور صورة فريدة في كتابه عن « الامراض » التقطها بواسطة أشعة رونتجن تبين هذه الغدة ووظيفتها العجيبة



عملاق مصرى وقزم

عملاق مصري وقزم كانا في المعرض الزراعي المصري سنة ١٩٢٦



فرقة من الاقزام

فرقة من الاقزام على ظهر الباخرة « ديتشلاند » في رحلة لها الى أميركا



عملاق فرنسى

يوجين ارسو العملاق الفرنسي . وطوله ثمانية أقدام وست بوصات . وزنه ٣٩٨ رطلا وهو هنا يحمل رجلا عادياً

تجارة الرقيق الابيض في مصر

حوادث عزبة العبيد وفضائحها

ذكرت الجرائد اليومية أنباء متقطعة عن فضائح عزبة العبيد يعجز عن تصديقها القارىء . وقد وفقنا الى جمع المعلومات التالية وهي تؤلف قصة وقائعها أغرب مما يطالع في الروايات الخيالية

لما أنشئت الجامعة المصرية في سراي الزعفران صدر قرار من محافظة العاصمة بالغاء بؤرة للفساد بالقرب من تلك الجهة يطلق عليها اسم « عزبة العبيد » وكانت مؤلفة من ستين داراً تقطنها نساء ساقطات ، إلا أن صاحبات المنازل « المالكات » لم يعبأن بالقرار وظللن يدرنها سراً فضبطهن البوليس وقدمهن للمحاكمة ، ولكن المحكمة لم تجد من الجيران من يشهد بأنه قد ناله من ذلك عيب أو عار ، لذلك قضت ببراءتهن . . .

واستمرت صاحبات الدور في غوايتهن وزاد عدد النساء وعلم البوليس بأن هناك جرائم مستورة هي من الخطر بمكان فاستصدر مساعد الحكمدار لفرقة « ا » أمراً من النيابة بتفتيش العزبة

الساعة الحادية عشرة

وفي الساعة الحادية عشرة استقل الضباط ورجال البوليس سيارات اللوري من قسم الوايلي وسارت تتقدمها سيارة قائد الحملة القائمقام سالم بك مباشر . وبعد خمس عشرة دقيقة كانت السيارات على حدود العزبة فنزلوا وهاجموا العزبة من جميع نواحيها ولم تمض برهة حتى كانت جميع أبواب المنازل مفتحة وسمعنا في تلك اللحظة صيحات الرعب والفزع

ومضت نصف ساعة ونحن نتنقل من دار الى دار نتتبع رجال الضبط وهم يحثون ويدققون في البحث

وقد كانت النساء يسحبن سحباً من تحت الأسرة ويجمعن ثم يسلمن الى المخبرين فيذهبون بهن اسرابا الى النقطة حفاة مشيعات بالسخط واللعنات

ماذا يشيعون !!..

عزبة معتمة في ليلة مظلمة وقد كنا لا نستطيع إذ ذاك رؤية بعضنا بعضاً واستعنا بأربعة مصابيح (كلوبات) كانت معلقة على مقهى هناك واستعان البوليس بعدد من المصابيح ذات « الساروخ » وساروا وهم يحملونها أمام اسراب النساء ، فكانوا كأنما يشيعون امواتا ويا للأسف فقد وجد من بينهن أمهات يحملن أطفالا رضعاء ويستصحبن فتية وعذارى كانوا يجهشون بالبكاء ويندبون حظهم وسو[ء] عاقبتهم

وفي ساحة فسيحة تقع أمام نقطة البوليس أجلس النساء القرفصاء وكانت الساعة الأولى من الصباح وبلغ عددهن مائة امرأة واضاءت المصابيح المكان ولما كشفهن النور وكن سافرات اشترك كل ثلاث في ملاءة واندمجن في بعضهن وقد أحاط بهن الجند من كل جانب وأخرجت من بينهن أربع عشرة فتاة وجدن قاصرات حجزن في حجرة من حجرات النقطة على حدة حتى استجوبن وارسلن مع رجال من البوليس الأوربي في سيارة « تاكسي » الى قسم الوايلي

وتبعتها سيارة أخرى ركب فيها سبع نساء (صاحبات الدور) وهن من ذوات « الوزن الثقيل » ترتدي كل منهن ملاءة من الحرير وحلخالا من الذهب غير المصوغات والملابس الثمينة الأخرى وكلهن بيض البشرة إلا واحدة جارية

خطيبة

وبعد أن ساد السكون وهدأت الزلزلة وعرفت كل مصيرها قامت امرأة جريئة ورفعت صوتها تطالب رجال البوليس بالمحافظة على مصوغاتها وأثاثها وما تركته زميلاتها خشية وصول أيدي متعاطي المواد المخدرة اليه وشددت في الطلب ملقية عب المسئولية على كاهل البوليس الذي ضبطها ومن معها و[لم] تكد تتم الخطيبة خطبتها الحماسية حتى كانت قد أخذت أخذ عزيز مقتدر ....

وجيء بسيارات اللوري لحشرت هي وزميلاتها فيها حشراً ونقلن الى دار المحكمة المركزية لقسم الوايلي فوضعن فيها وقضين ليلة في ضيافة البوليس

عين أصابتهن

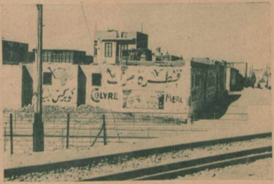
وفي مثل هذا الموقف ـ موقف الخزي

(البقية على صفحة ٢٣)



صورة رسمية اخذت على احد أبواب منازل الدعارة بعزبة العبيد وهي تبين الجرسين الكهربائيين اللذين كانت تستعملهما « الوكيلة » للتنبيه واخذ الحيطة عند ما تخشى مداهمة البوليس . وقد ظهرت ايضاً في الصورة ماسورة السلك الكهربائي





الاحتيال باسم المديرين والمأموريه

وقائع واعترافات مدهشة

حسن ابراهيم شعير ، ومجاهد عبد الدايم محتالان أحدثا عدة وقائع غريبة في بضعة اشخاص نفصل بعضها فيما يلي ليطلع القراء على الطرق العجيبة التي يستعملها المحتال في سبك حيلته

المجني عليه الاول

كان المجني عليه الاول تاجراً من أهالي سرياقوس مركز شبين القناطر واسمه عبدالمجيد نايل عثمان . وقد قرر انه منذ ٨ شهور في يوم لا يذكره حضر لبلدته المشار اليها افندي حسن البزة قصير القامة ممتلىء الجسم يناهز الخامسة والثلاثين من عمره وأفهمه ان اسمه حسن احمد محمود وكان يرافقه آخر يرتدي جلباباً من الكشمير . وادعى الاول انه على اتفاق مع محمد افندي حسن ملاحظ طرق دمياط ـ وهذا ابن أخت المجني عليه ـ وانه سيقابله في داره فاكرم التاجر مثواه ، ولما بسط الحديث أفهم المحتال التاجر انه مهندس الطرق والكباري في المنصورة وشقيق سعادة مدير الدقهلية وفي امكانه تعيينه في مصلحة تابعة للحكومة على أن يدفع ٥٦٠ قرشاً كتأمين

ولأجل « سبك » الحيلة كان المحتال الثاني يتظاهر بانه خادم « سعادة البك » المهندس فخدع التاجر ودفع المبلغ

وعاد المحتال فأفهم التاجر ضرورة الذهاب معه الى القاهرة لدفع الرسوم وكانت حيلة أخرى لسفر مجاناً على حسابه . ولما بلغوا القاهرة نزل المحتال وتابعه في فندق بحي الازبكية وقصد الى آلة التليفون في الوقت الذي غاب المحتال الثاني فيه عن الانظار ودق الجرس

ـ ألو . . . ألو . . .

ـ مين . . سعادة المدير

ودعا التاجر للتكلم مع سعادة المدير الموهوم ودار بينهما الحديث التالي :

ـ مين سعادتك

ـ انا المدير

ـ تشرفنا يا سعادة الباشا

ـ أنت فلان ؟

ـ أيوه يا سعادة الباشا الله يخليك

ـ أنت عاوز تشتغل مقاول شغالة

ـ أيوه يا سعادة الباشا

ـ طيب ادفع لأخي الرسوم وانا أنهي لك المسألة دي

ثم أعطاه سعادة الباشا «المزيف» موعداً حدده في لوكاندة « بوجه البركة » . . . واخيراً لما ذهب التاجر الى اللوكاندة ولم يجد « سعادة الباشا » أيقن انها حيلة فعاد الى بلده يندب حظه . ولما قرأ في الصحف خبر الضبط حضر الى العاصمة وأبلغ حادثه للبوليس فسأله :

س ـ أين حصل منك المحتال المبلغ

ج ـ بسرياقوس



المحتال مجاهد عبد الدايم

س ـ أمام من

ج ـ بيني وبينه . . .

ولما عرض عليه المتهمان عرف « غريمه » المحتال حسن احمد محمود

المتهم يعترف

وسئل المتهم حسن احمد محمود عن عمره ومولده فقال ان عمره ٣٧ سنة ومولده فوه وسكنه لوكاندة « البرازيل » بالأزبكية

ـ ماقولك فيما نسب اليك

ـ انا حقيقة أخذت المبلغ من ٨ شهور على ان أبحث المجني عليه عن شغله وقلت له اني أعرف قريبه مهندس الطرق وكنت أعرف ان أحد أقاربه توفي بسرياقوس فذهبت لأعزيه واعترف بالمحادثة التليفونية باسم مدير الدقهلية وانه كان يخاطب زميلي المحتال الثاني وكنت أنا وزميلي هذا على اتفاق في كل ما ارتكبته أيدينا

المتهم الثاني

وانكر المتهم الثاني مجاهد عبد الدايم ماعزي اليه واعترف بان عمره ٢٢ سنة ومولده السنبلاوين وانه كان يقيم بلوكاندة البرازيل وانه اشترك مع زميله الاول في عدة قضايا نصب أخرى ولكنه لم يشترك معه في هذه القضية وعلى ذلك قيدت القضية جنحة بالمادة ٢٩٣ وأحيل المتهمان ومحضر الضبط الى نيابة عابدين فتولى محمد بك العريان التحقيق معهما وأمر بارسالهما الى سجن الاستئناف رهن ما كتبهما

حادثة أخرى

وتقدم بعد ذلك محمود قرني المزارع الى بوليس الموسكي وأبلغ انه في يوم ٩ ابريل قابله شخص في ميدان محطة العاصمة وتحادث معه

(البقية على صفحة ٢٢)



المحتال حسن احمد محمود واسمه الحقيقي حسن ابراهيم شعير الخباز

اسبوعيات

شاع ان الحكومتين المصرية والانجليزية ابرمتا اتفاقا بشأن مياه النيل ، ونشرت الصحف بيانات زعمت انها هي الاتفاق ، وأنا شخصيا يسرني ان تحل هذه المسألة ولكني لا أصدق انها انتهت عند هذا الحد ، لان النيل كما أراه بنفسي كل يوم وأنا في النزهة لم يتغير ، والحالة هي هي من غير أن يرتفع الماء أو يهبط . ولا يمكن أن تكون الاتفاقية بلا معنى ، لان الامر لا يخلو من إحدى حالتين ، فاذا كانت انجلترا هي الفائزة فان النيل يهبط منسوبه لكثرة الماء الذي يصرّف في السودان ، واذا كانت مصر هي الفائزة كان من الضروري أن ترتفع مياه النيل ولو الى الشاطىء . أما بقاء الماء كما هو فدليل على ان تلك الاتفاقية اشاعة لا أصل لها

ومن المسائل التي تشغل بال الجمهور مسألة الامتيازات الاجنبية ، التي سافر وزير الخارجية الى أوربا لحلها . والذي بلغني ممن يوثق بأقوالهم ان الدول تتمسك بامتيازاتها ولا تفرط فيها إلا بشرط أن يتنازل المصريون عن امتيازاتهم في أوربا ، وهذا الشرط مما يدعو الى التدبر والحذر . لان الاوربيين في بلادهم لا ينظرون الينا نحن الشرقيين إلا بعين الريبة ، ويتهموننا بالتوحش . فاذا لم تكن لنا امتيازات في أوربا تحمينا من نتائج سوء ظنهم بنا فاننا نكون عرضة لما نخشاه ، والأحسن الاستمساك بامتيازاتنا في أوربا ولو أدى ذلك الى عدم الغاء الامتيازات الاجنبية في مصر

وفي استطاعتنا أن نلغي الامتيازات الاجنبية من طريق آخر ، ذلك أن نعترف بأن الانجليز أقوى منا ، وانهم لايريدون أن يتركونا مستقلين ، فاذا تقرر هذا في أذهاننا كان لنا أن نستخدم الحيلة ، بأن نترك للانجليز مصر ونسافر للاقامة في انجلترا ، وعندئذ يحتاجون الى سكان للقطر المصري الذي هو حلقة الاتصال بين بلادهم وبين مستعمراتهم ، واذن يجيء الانجليز الى مصر ليحلوا محلنا ، ونكون في هذه الفرصة قد حللنا محلهم ، ويومئذ نستولي على مناجم الفحم والمغازل والمناسج ونصير أصحاب السلطان في نيوكاسل ولنكشير ومنشستر ، فنبيعهم الفحم باهظ الثمن ونشتري منهم القطن رخيصا ، ونرسل اليهم مندوبا ساميا متعجرفا يكون من أصل أسيوطي أو بحرسي عريق في المكر ، وإذ ذاك يضجون ، فنؤلف لجنة منا ومنهم تقرر عودتهم الى بلادهم وعودتنا الى بلادنا وكل فريق مستقل في امان الله

وقد عرضت هذه الفكرة على كثير من الساسة فقالوا لي انها هي الحل الوحيد للمسألة المصرية ، ولعل المانع خير

مغفل

أتعس طفل فى العالم برغم كونه الهاً يعبد

ينام على قصف الطبول . ويداعبونه بالجماجم . ويرقصون لتسليته رقصة الشياطين

طفل يبلغ من العمر عامين فقط هو الاله المعبود في منغوليا ، والشعب هنالك ينظر الى هذا الاله نظرة فزع ورعب حتى ان احدهم اذا أخطأ خطيئة واراد التكفير عن ذنبه فانه يقطع البلاد والفيافي للوصول اليه ، ولكنه لا يقطعها راكبا أو سائراً على قدميه كما تسير بقية الناس ، وانما يقطعها زحفاً على بطنه وصدره حتى يدمي جسمه وتشهد الارض التي مر عليها بزحفه وانه تحمل المشاق في سبيل ارضاء الاله العظيم . والذين نقلوا الى العالم اخبار منغوليا واسرارها الدينية يقولون ان بعض الاهالي يقطعون في مرحلتهم هذه الى الطفل المعبود مايبلغ احيانا مائة ميل

والكهنة الذين يحرسون عرشه الألهي يجلسون حوله في هيئة مخيفة ويتتبعون حركاته وسكناته . وكلما بلس بكلمة او اهتز اهتزازة اسرعوا الى قراطيسهم ودونوا فيها حركات الاله . ثم ينكبون عليها شرحاً وتعليقاً . ويذيعونها على الناس باعتبارها الأوامر التي صدرت من السماء

وهذا الطفل هو الهيكل الانساني الذي تتجسد فيه روح بوذا على الارض . واسمه « اللاما الاعظم » . وطريقة انتخابه من بين المخلوقات غريبة جداً . ففي اليوم الذي يموت فيه « اللاما » . ينطلق الكهنة في جميع أنحاء منغوليا ومعهم العلامات التي ذكرها لهم « اللاما الاعظم » السابق . ويغشون البيوت ويسألون الامهات حتى يعثروا أخيراً على الطفل ذي العلامات المطلوبة فيكون هو المخلوق الذي انتقلت اليه روح الآله بوذا . ويأخذ بدوره لقب « اللاما الاعظم » وهو لقب يستمر محتفظاً به حتى الممات

وجميع طلبات هذا الطفل تنفذ في حينها . ومن أجل ذلك قد يظن أنه أسعد طفل في الدنيا ولكن الحقيقة المدهشة أنه على نقيض ذلك : فانه أتعس طفل تشرق عليه الشمس في جميع انحاء العالم . فهو سجين من يوم مولده الى يوم وفاته وحراسه الرهبان ينتظرون منه ما يحبون أن يكون عليه الهيهم الأعظم . فان أظهر أثرة أو رغبة في التحرر أو إظهار السيادة ، أعلنوا في الحال أن روح بوذا نعت من هذا الجسد ، ولذلك تحولت عنه الى جسد سواه . ويعودون الى القرى والوديان يبحثون عن غلام جديد يجلسونه على عرش الآله المعزول

وكل منا يعرف هذه النغمات الحنونة التي ترسلها الأم عادة لتجلب النوم الى عيني طفلها ولكن هذا الطفل ينام على أنواع أخرى من النغمات والمسليات . فعند المساء يحوطه خدامه بطبولهم المصنوعة من الجماجم وأبواقهم ، ويرسلون منها جميعاً أصواتاً مروعة حول رأس الطفل المعبود ، ويحملون في الوقت نفسه مجموعة من عظام الموتى يرسلون بها أصواتاً مختلفة من صليلها واحتكاكاتها . وهذه كلها تقاليد وطقوس دينية عتيقة يقصد بها المنغول أن يطردوا الارواح الشريرة من حول الغلام

أي غلام بل أي انسان تقوى أعصابه على تحمل هذه المثيرات المفزعات ؟ ولكن الغلام المعبود مجبر على أن يحدق في هذه الطقوس وأن يستمع اليها لأنه إله وفوق البشر . ويقولون إنه يتعودها مع الزمن

ويا ليت الأمر يقتصر على ذلك ولم يزيدوه بأشكالهم التي يصطنعونها امام الههم الصغير فخدمه وأتباعه يخفون رءوسهم في جماجم مصنوعة من الجلد . وبعضها في هيئة الابالسة



« اللاما الاعظم » وهو الطفل الذي يعبده المنغوليون والذي تتجسد فيه روح بوذا

وأخرى مرسوم عليها رسوم مختلفة لعظام بشرية . وحينما يريدون تسليته يرقصون امامه رقصة الشياطين . ويلوحون في الجو بصولجانات علقت فيها جماجم بشرية . وهم في كل هذه الاعمال يظنون انهم يطردون الأرواح الشريرة من حول الاله الأعظم

واذا مرض الطفل ، فهنا الطامة الكبرى . لانهم يعتقدون ان الطفل إله لا يمرض . وأن جميع الآلام التي تنتابه ليست إلا عملا من اعمال الشياطين . وفي الحال يستحضر له السحرة والساحرات — اللواتي لايفارقنه لحظة من اللحظات — المركبات المختلفة التي يصنعونها من جميع المواد والاعشاب ، ويسقينها له في جرعات متوالية لكي يطردوا الشياطين من جوف الاله الاعظم . ويحرقون امامه مواد اخرى تنطلق منها روائح لذاعة لا مثيل لها . لكي يطردوا الشياطين حسب اعتقاداتهم . وهذا الطفل المعبود مجبر بعد ذلك أن يستوعب جميع المعارف الدنيوية كما يعرفها المنغوليون

حفلة الرقص الكبرى

وعيد تأليه الغلام

ويقيمون في منغوليا عيداً كبيراً يقدمون فيه الغلام الاله لعباده من الشعب المنغولي . وقبل هذا اليوم الحافل بأيام طويلة ، تفد الجموع من جميع نواحي البلاد ويحتشدون في مكان الاحتفال . ويكونون جميعاً في ملابس بهيجة غالية . ومن أجمل مشاهد آسيا منظر هذه الوفود التي لا تحصى وهي متجهة الى مكان العرض

وهذا العيد يسمى بعيد « رقصة الشيطان » ويحضره جم غفير من الرهبان ، ويظهرون فيه بهيئات مختلفة ولكنها ممعنة في الهول والفزع ، فبعضهم يختفي في هيئة الطيور الكاسرة ، وبعضهم يضع رءوساً تشبه النسور أو الذئاب أو الغربان . ومن فوائد هذا العيد تنقية الأهلين من المعاصي والأرواح الشريرة . ويضع رئيس الأبالسة في هذا العيد على رأسه غطاءاً من الأفاعي وحول رقبته رباطاً من قلوب البشر . وفي اليوم الأخير من الاحتفال ، وهو أهم أيامه ، يتقدم رئيس الكهنة في وسط الجموع . وكان فيما مضى يضحي بيديه في هذا اليوم ضحية من البشر . ولكن هذه العادة اختفت مع مر الزمن . وهم يستبدلون الضحية البشرية في اليوم الأخير من عيدهم بتمثال يشبه البشر تمام المشابهة حتى أن القسيس الأكبر حينما يوغل سكينه اللامع في صدره تنحدر دماء من مكان الذبح كما لو كان المذبوح انساناً سواء بسواء

والغلام المعبود مجبور على أن يحدق في كل هذه الطقوس . وان يرى الدماء وهي تسيل من قلب التمثال . ويرى الرهبان في أشكالهم المروعة . ومن بين المشاهدات الاخرى التي تصطدم بها عينا الغلام في هذا الاحتفال زوجات الشياطين وهن في ملابسهن السوداء وشعورهن المرسلة على ظهورهن . وأبالسة المقابر التي تلتهم الموتى . وهذه الاخيرة تضع على رءوسها أغطية ضخمة رسمت عظام الموتى على سطوحها ذات اللون الأحمر وعليها رسومات لارواح من الجنة . وبين هذه وتلك أشكال مختلفة لجماجم بشرية



احد الراقصين في عيد « رقصة الشيطان » وهو عيد تأليه « اللاما الاعظم »

حيوانات بارعة



فيل على بسكليت

في أعلى : فيل في حديقة الحيوان بلندن ويدعى «جون» وهو يركب بسكليتاً ذا ثلاث عجلات ويحركه بمخالبه الضخمة

وهبت أنواع من الحيوانات مقدرة يقف الانسان حائراً أمامها فهي تستطيع ان تقلده في كثير من الأمور وتتقن ما يدربها عليه كل الاتقان . ولا يقتصر ذلك على الحيوانات التي اشتهرت بالذكاء مثل القردة والفيلة والكلاب والخيل ، بل قد أمكن الكثيرين أن يدربوا أنواعاً أخرى من الحيوانات ما كان يظن انها تصلح للتدريب لأنها لا ميزة لها من ذكاء أو غريزة خارقة للعادة ، ولكنها مع ذلك صارت تلعب العاباً مدهشة وتأتي مجازفات تستدعي الجرأة والمهارة . وقد قال البعض أن أي نوع من الحيوانات يمكن تمرينه كما يشاء الانسان وانما تختلف الحيوانات بعضها عن بعض من حيث المدة والجهد اللذين يستلزمهما التمرين ، فمنها ما يتعلم الاشارات والحركات بسرعة فائقة ، ومنها ما هو بليد عنيد يصعب تعليمه . وانما يتوقف نجاح المدرب على مقدار صبره وعلى درسه نفسية الحيوانات وغرائزها ، فقد تجدى مع بعضها وسائل لا تؤثر مع البعض الآخر . وأهم الوسائل التي تتخذ في هذا السبيل تكرار الحركة الواحدة مراراً أمام الحيوان وأخذه بالشدة حيناً وباللين والمكافأة حيناً آخر ، وقد يستعمل المدربون التنويم المغناطيسي ولكنه لا ينفع في جميع الاحوال



جواد يقفز

في أعلى : جواد اميركي يدعى « بلوبل » يقفز من علو كبير الى قناة وهو عمل يتطلب جرأة كبيرة



قرد يركب دراجة

الى اليمين : قرد اشتهر باسم « قنصل » يركب بسكليتاً باتقان ويسرع به كأنه من البشر



قرد ماهر

الى اليمين : قرد يركب بسكليتاً عالياً لا يستطيع ركوبه إلا المهرة من الناس



تيس مدرب

الى اليسار : تيس يدعى « بيلي » دربه مدرب انجليزي فصار يستطيع السير على حبل بأقدامه الاربع دون أن يقع وهذا أمر يستدعي المهارة الفائقة من المدرب ومن الحيوان معاً

تأملات على



الى اليسار : الممثلة البارعة « بريجيت هلم » تتأمل ... وهى بطلة رواية متروبوليس الشهيرة



الى اليمين : الممثلة الجميلة كينة فون ناجى وهى تسبح بنظراتها فى فراغ التأملات الشاسع



الى اليمين : الممثلة نانسى كارول تسبح فى الخيال بين دماها وازهارها



فى اسفل : الممثلتان كوربه جريفث ولويز فازندا فى منظر من رواية « الطريد » تتأملان

تحت سماء مصر

في شم النسيم !!

استقل جماعة من « الجنس اللطيف » بعد ظهر يوم شم النسيم اثني عشر زورقا وسرن في النيل بين الزمالك والكوبري الاعمى يضربن بالدفوف ويرقصن « رقصة البطن » المعاقب عليها قانونًا والضاربات بالدفوف يصفقن وينشدن « حبيبك يوم واصل . . . »

فكانت مظاهرة مائية مخلة بالآداب حملت رجال البوليس على تشتيتها والقاء القبض على قائدات المظاهرة « الراقصات » و « حملة الدفوف المنشدات »

وبعد كتابة المحاضر « اللازمة » احلن الى المحاكمة بتهمة ارتكابهن ما يخالف الآداب

يشم النسيم في المستشفى

خلف مخفر بوليس الازبكية وفي صبيحة يوم شم النسيم كان أحد العمال يسير قاصداً محل عمله فصادف جماعة من الشبان « المعيدين » يقذفون المفرقعات من نوافذ منازلهم العالية فتسقط على الارض محدثة دويًا شديداً ذعر منه كلب فانهال على العامل المسكين بأسنانه وعضه عضة بالغة جعلته يقضي يوم شم النسيم في مستشفى قصر العيني . . . بينما غيره يتمتع بالهواء الطلق ويمرح بين الحقول النضرة والمتنزهات غير دار بسعادته وشقاء غيره !!

قلة شم النسيم

خرجت فاطمة محمد شافعي من أهالي بولاق وأختها وأمها وأفراد عائلتها وأهل الحارة في الساعة الخامسة من صباح يوم شم النسيم وقصدن الى النيل لملء « قلة شم النسيم »

وبعد ان ملأنها وغسلن وجوههن بالماء لمكثن طول عامهن « مفرفشات » رجعن وبينما يسرن في الطريق خرج عليهن سرب من « الفتوات » وأخذوا يعاكسونهن فاشتبكن معهم وكانت معركة انتهت بضرب فاطمة « بالقلة » وكسرها واصابتها باصابة استدعت نقلها الى طبيب المحافظة بعد اسعافها لتقدير أيام العلاج

وقضت فاطمة نصف يوم شم النسيم في دار المحافظة والنصف الباقي في قسم بولاق ؟!.....

من نسل النبي ؟!

كان رجل يتزيا بزي أهل السنة ويسير في الطريق العام مدعياً « الولاية » متظاهراً بالصلاح فاشتبه فيه بوليس باب الشعرية فجاء به الى ادارة المباحث السرية بالقسم وبتفتيشه أخرج من بين طيات « عمامته الحمراء » كمية من المواد المخدرة مجزأة في أوراق صغيرة « تذاكر » واذ ذاك همس الرجل الخبيث في أذن ضابط المباحث قائلا :

« سيبني ماتفضحنيش أنا من نسل النبي » !!!

حرامي يبحث عن نفسه

دخل صانع احذية مسجداً للصلاة وبينما هو يؤدي فريضة الظهر دخل لص دكانه وسرق حذاء جديداً منه وانطلق يعدو في الشارع فأبصره أحدهم وجرى خلفه ينادي : امسكوا الحرامي . . .

وخرج على المناداة أصحاب الحوانيت حتى القوا القبض عليه

ولما جاءوا به الى دار البوليس قال ان اسمه عبد الحميد محمود محمد ودفع التهمة عنه قائلا :

« أنا كنت نايم في خرابة ولما صحيت لقيت حرامي سرق من جيبي عشرة قروش فجريت ابحث عنه وما شعرت الا والحرامي اللي سرق جوز الجزمة لما لحقوه وهو يجري رمى الجوز بين رجليه وجري فأنا وطيت أشوف ايه ده مسكوني . . . . »

وقدم المذكور للجلسة المستعجلة فقضت المحكمة المركزية بحبسه ثلاثة أيام مع النفاذ

صاحبة كيف . . .

ضبط ضابط مباحث قسم الازبكية في خلال الاسبوع الماضي « غرزة حشيش » بدائرة القسم وكان ذلك في منتصف الساعة الثامنة مساء وكانت الغرزة خليطا من « الجنس الخشن » و « الجنس اللطيف » وقد بوغتوا وهم يؤلفون حلقة ويتناولون « جوزة الحشيش » من يد إمام عبد فيتعاطى كل « نفساً » وهلم جرا

ولما أحسوا بالبوليس حاولوا اخفاء الجريمة فلم يفلحوا وضبطوا عن آخرهم وضبطت المادة مع الشخص المشار اليه . وقد ادعى أولهم انه جاء ليصلح زوجته ، وقال الثاني : « انه حضر ليضرب صاحبة الدار ميت شبشب » وقال الثالث لا انه جاء يبحث عن شقيقته في « الغرزة » لانها « صاحبة كيف » . . .

أما مديرة الغرزة فكانت امرأة تدعى نفيسة ولم تجد حجة تدفع بها عن نفسها فاشتبكت مع الزبائن !!

الدراجة ٦١٠٣٥

أبلغ مسيو بورللي ميرو في عام ١٩٢٥ البوليس بأن دراجته ونمرتها ٦١٠٣٥ سرقت منه من محله بشارع نوبار

وفي ابريل عام ١٩٢٩ ضبطت هذه الدراجة مباعة الى وطني من أهالي شبرا بمعرفة بوليس الحكمدارية المختص بحوادث الدراجات . وكانت قضية تولى قسم الازبكية استيفاءها وأسفر التحقيق عن أن الدراجة بيعت عشر مرات بمقتضى مبايعات قانونية ـ وهي مسروقة ـ واضطر البوليس الى تسليمها للمشتري الأخير ورفع أوراق التحقيق اداريًا الى النيابة لحفظها لسقوط حق اقامة الدعوى لمرور أكثر من ثلاث سنوات على السرقة

تركة علي بك كامل فهمي

مدام مرجريت فهمي لا ترث ـ هدية ثمينة لابنة أحد وزراء السلطان عبد الحميد ـ الكونت دوموباسي دوجلار وكيف يطعنون في لقبه

برأ المحلفون الانجليز مدام مرجريت فهمي التي قتلت زوجها علي بك كامل لاسباب تتعلق بالصلات الزوجية . وخرجت من قفص الاتهام تطالب بتركة زوجها الضخمة ، ولكن الزوجة القاتلة لا ترث زوجها المقتول في الشريعة الاسلامية ، وذلك ما أخذت به المحكمة الشرعية في حكمها الذي حرمت به مرجريت فهمي أو منيرة فهمي من الميراث . وكان ذلك في جلسة ٣٠ ابريل الماضي

ولكن تركة علي بك كامل لا تقف قصتها عند مسألة الميراث ، وانما هي من معضلات المحاكم الكبرى ولها صدى حتى في فرنسا بمحكمة السين . وفي كل يوم تنهال على حارسها القضائي حسين بك قاسم مطالبات جديدة ووثائق بآلاف من الجنيهات كان ينفقها علي بك أو « الامير الشرقي » كما كانوا يسمونه في اوربا على عشيقاته وملاهيه

ابنة وزير السلطان عبد الحميد

وفي المحاكم المختلطة قضية كبرى ابطالها الكونت دوموباس دوجلار ومدام مرجريت فهمي من ناحية وحارس تركة علي بك كامل من ناحية أخرى . ولكن من الممتع ان نعود الى القضية التي سبقتها مباشرة . في يوم من الايام تعرف علي بك الى ابنة وزير تركي من وزراء السلطان عبد الحميد . واصطحبها معه الى باريس . وهناك اخذ ينفق المئات والآلاف من الجنيهات على عشيقته الجديدة . وكان من بين ما قدمه لها معطف من الفرو الفاخر بعدة آلاف من الجنيهات . وكتب بالثمن كمبيالة . وبعد موته تقدم اصحاب المعطف الى القضاء وقبضوا هذه الآلاف من تركة « الامير الشرقي »

مدام مرجريت تطالب بمؤخر صداقها

وفي يوم ٢٨ فبراير من العام الماضي تقدمت مدام مرجريت فهمي الى المحاكم المختلطة لتحكم لها بمبلغ ٦٠٠٠ جنيه وهو مؤخر صداقها . والصداق كله ٨٠٠٠ جنيه قبضت منها عند حفلة قرانها ٢٠٠٠ وتبقى هذا المبلغ الذي تطالب به الآن . وقبل ان تتوجه الى المحكمة المختلطة كانت تحصلت من المحكمة الشرعية على حكم في سنة ١٩٢٧ بأحقيتها في قبض هذا المبلغ لأنه مهر وعبارة عن دين وليس ميراثًا

الكونت دوموباسي

وتقدم مع مدام مرجريت الى المحكمة المختلطة الكونت دوموباسي دوجلار يطالب بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه كانت مدام مرجريت حولتها اليه من حقها في بقية المهر . وحينما حضر حارس التركة القضائي حسين بك قاسم أمام المحكمة قال ان المحكمة المختلطة لا شأن لها بهذه القضية وانما المحكمة الشرعية هي المختصة بها لأن مدام مرجريت أصبحت مصرية الجنسية بعد زواجها من علي بك كامل . ولكن مرجريت قالت انها ليست مصرية وانما هي فرنسية . ودافعت عن ذلك دفاعاً طويلاً من الوجهة القانونية

هل هو لقب مزيف ؟

أما من جهة الكونت دوموباس فان الحارس القضائي قال إنه أداة مستعارة تستعملها مدام مرغريت في قضاياها . وأنه لا يحمل لقب كونت كما تدعي . ولا يقطن في شارع جورج ويل كما ذكر في ورقة التحويل . وانما هو مجرد وسيط في تجارة السيارات ولكن الكونت دي موباس قال ان له علاقات مالية بأكبر البنوك في فرنسا وله ودائع بها تبلغ المليوني فرنك . وأن كل ما يدعيه الحارس كذب وبهتان

وفي يوم ٢٣ مايو سينطق بالحكم من المحكمة المختلطة في هذه القضية الغريبة



وحينما وصلت الى سريرها وهو الى سريره اكتشف كل منهما الآخر

كان المستر روبرت بليك وزوجته على وشك ان يطلبا الطلاق ولهما ابنة هي المس نانسي بلير في مدرسة داخلية . وصادف أنها عادت الى بيتها في هذه الاثناء فهالها ما رأته من التشتت الذي ينتظر عائلتها قريباً لتفكير والديها بالطلاق . وفكرت في طريقة تشغل بها والديها عن هذا العزم . فرأت ان توقع نفسها في مكروه . واثقة ان والديها حينما يريانها في مأزق فلا بد انهما يندفعان بشعورهما الطبيعي الى إنقاذها والاقلاع عن التفكير في الطلاق

وذات يوم ركبت سيارتها واندفعت مخترقة بها حواجز البوليس فأصابت القاضي انطوني كولز وهو يعدو الى مكان الانتخاب الذي كان مرشحاً فيه (والقضاة في اميركا ينتخبون بواسطة افراد الشعب مثل النواب تماماً) . ولم تلبث ان رأت نفسها في السجن

وحوكمت بعد ذلك امام القاضي كولز . فأعجب هذا بمنظرها ولفتات عينيها الجذابتين . وحكم ببراءتها من التهمة المنسوبة اليها . ولكنها كانت تريد ان تذهب الى السجن بأي طريقة من الطرق . وفي الحال انتزعت مسدساً من جيبها وأطلقته في قاعة المحكمة . وفزع القاضي واضطرب الجمهور الموجود في الجلسة اضطراباً شديداً لحكم القاضي عليها مرغماً بالحبس من أجل هذه الجريمة الجديدة

وذهب القاضي كولز بعد ذلك اليها في السجن . وأظهر لها حبه ودهشته من تصرفها وبعد مغادرته لها سمعت من طريق المصادفة في الحجرة التي بجوارها نبأ تدبير سيء يدبر ضد القاضي . وفحواه انهم يريدون اسقاطه في الانتخابات . ولكي يصلوا الى هذه النتيجة يتهمونه بأنه ضبط مع احدى البنات الساقطات في حجرته التي يستأجرها في الفندق . وعلمت أن المؤامرة تنفذ في مساء اليوم الذي سمعتها فيه

واعتزمت نانسي أن تنجي القاضي . وبذلت كل ماتملك من ذكاء وحيلة حتى هربت من السجن . وأسرعت الى الفندق الذي يعيش فيه وبحثت عنه ولكنها لم تجده . واخيراً اضطرت أن تستأجر حجرة تمضي ليلتها فيها

وكان القاضي قد سمع اشاعات عن المكيدة التي تدبر ضده . ورأى أن يغير حجرته التي ينام فيها عادة . ورشى خادمة الفندق التي أدخلته بعد ذلك الى احدى الحجر الخالية . وصادف ان استأجرت نانسي هذه الحجرة بعينها . ودخلتها وهي لاتعلم بوجود القاضي بها . كما ان هذا الاخير لايعلم بوجود نانسي . والحجرة شاسعة وبها سريران وحينما وصلت هي الى سريرها وهو الى سريره اكتشف كل منهما الآخر . وشرحا لبعضهما تفاصيل ما حدث من المبدأ الى النهاية ولم يسعهما إلا أن يتبادلا التهانيء على المكيدة التي فشلت

أما والدا نانسي فكانا في تلك الاثناء يبحثان في جميع أرجاء المدينة . ويسعيان الى انقاذها من السجن . وهما يتتبعان أثرها بلهفة جنونية . وأخيراً اهتديا الى مكانها في الفندق وحينما دخلا عليها وجداها هي والقاضي يتبادلان التهاني . فوقفا على تفاصيل ماحدث وأسبابه حتى شملهم السرور والضحك من كل جانب

ثم اعيد انتخاب القاضي بعد ان فشل خصومه في تدابيرهم السيئة وأعلنت خطبته للآنسة نانسي . بينما عاد أبواها الى الصفاء وتركا حديث الطلاق



وفي الحال انتزعت مسدساً من جيبها وأطلقته في قاعة المحكمة



وعاد أبواها الى الصفاء وتركا حديث الطلاق

قصر بكنجهام : مقر ملك الانجليز

معلومات طريفة

الحجر في القصر ـ خدم القصر ـ سيارات العائلة المالكة ـ الجياد في القصر ـ أين يقضي الملك والملكة أشهر السنة





في اعلى : صورة قصر بكنجهام مأخوذة من الطيارة

الصورة السفلى : حجرة النوم الخاصة بجلالة ملك الانجليز في قصر بكنجهام

في قصر بكنجهام مقر ملك الانجلىز اكثر من ٢٠٠ حجرة . منها أربعون لافراد العائلة المالكة وبعض موظفي البلاط ، وثلاثون للخدم المقيمين في القصر ، وعشر حجر خاصة بالملك وتسع للملكة . وعشرون حجرة للاستقبال يستعملها افراد الاسرة المالكة . وعشر أخرى للضيوف والزائرين . وثلاثون حجرة للعرش وللاستقبالات والشئون الخاصة بالدولة . وخمس عشرة حجرة للحاشية التي تكون مع زوار الملك . وعشرون للحقائب وأدوات السفر . وحجرتان للاصواف ، وعشر حجر تستعمل كمخازن ومستودعات . وثماني حجر للاواني الفضية وخمس للمطابخ من بينها واحدة كبيرة جداً وهي المطبخ الرئيسي

وفي قصر بكنجهام من الخدم حوالي ٢٥٠ ما بين خادم وخادمة . ومن بين هؤلاء تسعون خادماً يبيتون خارج القصر وثمانون يبيتون فيه وفي القصر ستون وصيفة ومدير للقصر وأربعة مساعدين . وكثير من الخدم متزوجون ويعيشون مع عائلاتهم في منازل مستقلة . وآخرون لا يحضرون الى القصر الا في أوقات الحفلات الرسمية أو حينما ينزل ضيوف على الملك أو الملكة

وتوجد ايضاً هيئات دائمة من الخدم في القصور الملكية الاخرى وهي بالمورال وساندرنجهام ويورك وفي حصن وندسور وحينما ينتقل الملك والملكة الى أحد هذه القصور رافقهما اليها فريق معين من خدم قصر بكنجهام

وفي قصر بكنجهام عشر سيارات خاصة بالملك والملكة . وعشرون لبقية أفراد القصر وعدا هذه السيارات يوجد اثنتا عشرة سيارة لنقل الخضراوات والحقائب وحوائج القصر المختلفة

وعدد الجياد في القصر لا يقف عند حد معين . وانما هو في اختلاف مستمر لان رئيس الاسطبلات هناك يغير الجياد دائما . ويشترى بدلها من الجياد الاخرى . ولكن عددها في الغالب حوالي الثلاثين . ولقلته فان السراي تستأجر جياداً أجنبية في المواكب الملوكية الكبرى لتكمل ما عندها في الاسطبلات .

وتستأجرها عادة لمدة ثلاثة اسابيع حتى تشترك في المناورات التي يجريها موظفو القصر في الليل أو في حديقة هيدبارك في ساعة مبكرة جداً . وذلك قبل اليوم المحدد للموكب

ويعيش الملك والملكة عادة أثناء انعقاد البرلمان في قصر بكنجهام . وفي كل اسبوع يمضيان يوم راحتهما في قصر ساندرنجهام . وفي الخريف يتوجهان الى حصن وندسور ويمضيان شهري اوغسطس وسبتمبر في قصر بالمورال



التاريخ بالصور : قابيل الرحالة الاول

حينما قتل قابيل بن آدم أخاه هابيل عاقبه الله بان يبقى مشرداً طول حياته . وترى هنا صورة خيالية للرسام « كورمون » تبين قابيل في احدى رحلاته متقدماً عائلته . وترى زوجته مع ابنائها الصغار فوق عجلة من الاخشاب . ووراءهم كلب مفترس يدور بين أرجلهم . وقابيل هو اول رحالة في العالم ولذلك يسمى « بالرحالة الاول »

التمثيل والطرب

لماذا اخترت « زينب »

حديث مع كريم

محمد كريم المخرج السينمائي شاب ذكي كان أول مصري هوى فن السينما واهتم به فسافر الى روما سنة ١٩٢٠ واشتغل بها سنة وشهرين في شركات عدة ثم تركها لألمانيا حيث مكث بها لغاية سنة ١٩٢٦ وقد عاد الى مصر بعد ذلك وهو يعمل الآن بجد لاخراج فيلم مأخوذ عن قصة (زينب) للدكتور محمد حسين هيكل بك. وقد لاقيت كريماً فوجهت اليه سؤالي هذا :

لماذا اخترت زينب دون غيرها من القصص؟

فأجاب : في سنة ١٩١٧ قرأت رواية باسم (زينب) ولم يشأ مؤلفها ان يعلن اسمه بل اكتفى بالعبارة الآتية (من وضع فلاح مصري). ولما انتهيت من تلاوتها صممت على اختيارها للوحة الفضية . وفعلا قمت بذلك وأنا في برلين ووجدت صعوبة كبيرة جداً في جعلها صالحة للشاشة لأن أفكارها وحوادثها وأبطالها كثيرة جداً . وفي الحق انها ثلاث روايات لا رواية واحدة . غير انني انتقيت لبابها وكنت حريصاً على فكرة المؤلف جد الحرص . أما سبب اختياري للرواية فلأنها أول قصة ريفية مصرية ستظهر هنا مبينة الحياة الريفية على حقيقتها دون تشويه أو مغالاة .



على انني بعد انتخابها وبعد إذ عرفت مؤلفها أراني أهلا للفخر إذ انني — وكنت لم أزل إذ ذاك في عهد طفولتي — قد اخترت رواية لها قيمتها في عالم الأدب المصري

فسألته : تقول ان القصة ريفية محضة . فهل ترجو لها نجاحاً في غير مصر ؟

أجاب : ان الاجانب الذين يعيشون في الخارج يجهلون كل شيء عن مصر . والأفلام التي تصنعها الايدي الاجنبية في مصر لم تراع فيها الا الوجهة التجارية فقط . ولا يمكن ان ينجح مخرج اجنبي في مصر لأنه لا يفهم عاداتنا واخلاقنا ولغتنا . لهذا يخرج فيلمه مشوهاً من كل الوجوه . اما فيلم « زينب » فقد هيأته شركة مصرية صميمة (المؤلف مصري . وكذلك المخرج والممثلون والوقائع) فهو أدق فيلم يدرس حالة مصر

والذي أريد ان أقوله لك هو ان أوروبا وامريكا تنتظر بفروغ صبر أمثال تلك الافلام الحقيقية لان العالم الغربي يتطلب انواعا جديدة من الفيلم هي الحياة كما هي .. (الحياة البسيطة الحقيقية دون مغالاة) . وقد فطنت روسيا الى هذه الامنية فنصرت السوق بمثل تلك الافلام . وهاهي مصر تدخل بدورها الى جانب روسيا. وبما أن هذه النظرية تنطبق تماماً على فيلم «زينب» فأرى أنه لن يقل عن الافلام الروسية ان لم يفق كثيراً منها . وعلى ذلك اطمئنك واؤكد لك انه سيشرف مصر من هذه الوجهة



محمد افندي كريم مخرج فلم «زينب» وصاحب الحديث المنشور على هذه الصفحة

عند ذلك سألته : وهل ترغب في اخراج فيلمك الثاني من هذا النوع أي من نوع !!! (الحياة كما هي ...) ؟؟؟

فقال متنهداً — بودي أن اخرج رواية مصرية عصرية . ولكن عقبة كأداء تحول دون ذلك هي « مشكلة المرأة المصرية » ذلك لأن المصرية المتعلمة ان لم تشترك في النهضة السينمائية فلن تقوم لها في مصر قائمة لانه سيأتي الوقت — ان قريبا أو بعيداً — الذي يعمل فيه الشعب كواكبه الحاليات ويرغب في التجديد المتوالى فانا أطلب مصريات متعلمات ولا يهمني اذا كان قد سبق لهن الاشتغال أم لم يسبق . اذ يكفي أن تكون المرأة جميلة وعلى شيء من الذكاء . وانا الكفيل بما يتبق بعد ذلك .

ثم سألته ذلك السؤال الذي يوجهه اليه كل الناس وهو «لماذا تأخرت في اظهار الفيلم الى الآن؟»

فأجاب : سبق أن تحدثت الى زميل لكم في المصور عن جملة أسباب لهذا التأخير ولا أرى لزوماً لتكرارها الآن . ولكني ازيد عليها ان السيدة دولت ابيض ممثلة دور (الوالدة) قد صحبت فرقة رمسيس الى الخارج وان عمالنا لم يسبق لهم التحضير للسينما لأنهم تخصصوا لخدمة المسرح فقط والفرق كبير بين العملين . فترا[...] مضطراً لاعادة المنظر الواحد مرات عديدة وفضلا عن ذلك فهناك مناظر ليلية يتطلب اخذها إيجاد انوار كهربائية خاصة . وكان[ت] شركة مصر للتمثيل والسينما قد طلبت م[ن] أوروبا ادوات لتوليد هذه الانوار . وقد وصل[ت] حديثاً . وسيكون هذا اول نوع وجدني مص[...]

والى هنا وجدت أني قد أطلت القو[ل] فودعته شاكراً له أدبه الجم



الى اليمين : كريم في أحد مواقفه التمثيلية

الى اليسار : الآنسة ام كلثوم التي تعاقدت أخيراً مع شركة أوديون على ملء ٤٠ اسطوانة بسعر ٣٠٠ جنيه للاسطوانة

حفلة نقابة الموظفين

احتفلت نقابة موظفي الحكومة المصرية [...] الاسبوع الماضي بتمثيل رواية (مدرسة التميمة) على مسرح الاوبرا الملكية وقد امتلأت الدا[ر] بكبار الموظفين والاعيان وأناب جلالة الملي[ك] المعظم من حضر الحفلة نائباً عن جلالته كما تبر[ع] بقسط من المال لاعانة صندوق التعاون بالنقا[بة]

وليس من شأني هنا أن اتحدث عن الروا[ية] فهذا متروك لزميلي ناقد المصور . ولكن[ي] أقول انى حضرت تلك الحفلة فشاهدت فر[قة] يصح أن تكون في الطليعة بين الفرق المحتر[فة] في مصر . فهل لوزارة المعارف أن تلقى نظر[ة] تشجيع على فرقة تلك النقابة وتوليها جانباً م[ن] رعايتها فتجعلها نواة لفرقة حكومية مستقلة

وهل لها أن تمهد لذل[ك] بأن تفتح الطريق ا[مام] أولئك الموظفين العامل[ين] فتمنحهم ليلة أو اثنين [في] الأوبرا كل شهر

اسطوانات

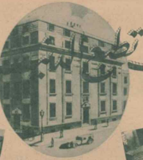
الغناء وملؤها

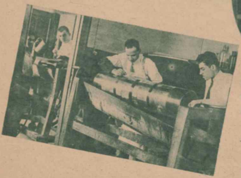
قبل ان تنزل ام كلث[وم] الى سوق الاسطوانا[ت] لم يكن احد يقدر أنها ستوفع السعر الى ذ[لك] المقدار الذي وصل اليه اليوم . ذلك أ[نها] بدأت عملاً في شركة اوديون اول عهدها بالم[...] بسعر لم يتجاوز الخمسين جنيها في الاسطو[انة] الواحدة . ثم إذا بها تنتقل الى شركة الجراموفو[ن] لتملأ بسعر بلغ المائة وعشرين . ثم اذا [...] نسمع ان السيدة فتحية احمد التي ملأ[ت] اسطوانات اوديون بسعر الخمسين أيضاً اختطفتها شركة كولومبيا وتعاقدت معها ثلا[ث] سنوات بسعر قدره ١٢٠ جنيها للاسطو[انة] ولكن أتت شركة اوديون وضربت هـ[...] (الرقم القياسي) وتعاقدت مع ام كلثوم اثنى عشر الفا من الجنيهات نظير أربع[ين] اسطوانة تملؤها بسعر ٣٠٠ جنيه للاسطو[انة] ولسنا ندري أيقف الأمر عند هذا الحد . [...] إن المزايدات لا تزال في صعود

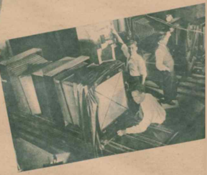


بعض أعضاء فرقة التمثيل بنقابة موظفي الحكومة الذين قاموا أخيراً بتمثيل رواية « مدرسة التميمة » على مسرح الاوبرا . وقد جلس في الوسط اسعد بك لطفي رئيس النقابة

كيف تطبع الدنيا المصورة







« دار الهلال » وفيها مكاتب تحرير وادارة الهلال ، والمصور ، وكل شيء ، والفكاهة ، والدنيا ، ومطبعة الهلال

الى اليمين : بعض مكنات التصوير

الى اليسار : حفر « الدنيا » على اسطوانة نحاسية تنقش عليها الصور

يعلم القراء اننا كنا أول من أدخل الطباعة الحديثة المعروفة بالروتوغرافور الى مصر بل الى الشرق . وامتياز هذه الطريقة — كما هو معلوم — هو انها تخرج الصور واضحة جلية كأنها صور فوتوغرافية . وقد بدأنا بطبع « المصور » بهذه الطريقة ثم « كل شيء والعالم » وها نحن أولاء نقدم « الدنيا المصورة » الى القراء وكلها مطبوعة بالروتوغرافور

وليس هذا مكان الافاضة في شرح هذه الطريقة بالتفصيل كما أن القارىء ليس على استعداد لفهم غوامض هذا الفن وانما نكتفي هنا بكلمة موجزة تعين القارىء على أن يكون في ذهنه فكرة عن كيفية طبع الدنيا . واليك الادوار التي تمر فيها الصورة قبل ظهورها على الورق

١ — التصوير : وله آلات تصوير خاصة ضخمة طول كل منها ٦ أمتار ومساحة زجاجتها ٦٠ × ٦٠ سنتي . والغرض منها نقل أي صورة يراد حفرها على زجاجة سلبية (dia negative) ثم أعادة نقلها من الزجاجة السلبية الى زجاجة ايجابية (dia positive) فالصورة التي يشاهدها القارىء في العدد الواحد من الدنيا قد نقلت (أي صورت) مرتين بواسطة هذه الآلة بغية الحصول على الزجاجة الايجابية اللازمة لامكان الحفر . ولا يحتاج في ذلك الى ضوء الشمس بل تستخدم أنوار كهربائية قوية تغني عنه وتمكن من العمل في أي ساعة من ساعات النهار أو الليل

٢ — ترتيب الصور : وذلك أنه بعد الحصول على زجاجات ايجابية لجميع الصور التي يراد حفرها توضع هذه الزجاجات على لوح مسطح كبير من البلور وترتب الترتيب الذي يراد ظهورها فيه . ويوضع الكلام حول الصور مطبوعاً على ورق شفاف ليحفر مع الصور . وهذه اللوحة التي رتبت عليها صفحات الدنيا ينقل ما عليها بواسطة النور الكهربائي على ورق خاص يدعى (pigment papier)

٣ — الحفر : ثم يؤخذ هذا الورق الذي انطبع عليه العدد ويبلل بالكحول ويلف حول الاسطوانات النحاسية التي يراد حفر الاكليشهات عليها ثم يعالج بمواد كيمياوية حتى اذا ذاب يبدأ الحفر من خلاله على النحاس وتحفر ١٢ صفحة من الدنيا على الاسطوانة النحاسية الواحدة



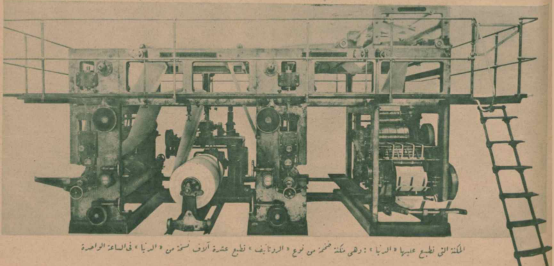
بعض عمال قسم التصوير والحفر الذين يقومون بعمل « الرتوش » لصور « الدنيا »

٤ — الطبع : وبعد ذلك تركب النحاستان المحفورتان في مكنة الطبع وهي مكنة ضخمة من نوع المكنات الروتاتيف . وتستطيع أن تطبع عشرة آلاف نسخة من « الدنيا » في الساعة الواحدة . وطريقة طبعها أن الورق يضغط فيمر حول النحاسة الاولى التي تطبعه من أحد وجهيه . ثم يمر حول النحاسة الثانية فيطبع من وجهه الثاني . وهذه المكنة نفسها تقوم بتطبيق العدد وقص أطرافه بحيث ان الورق يدخل ساذجاً من جهة من المكنة فيخرج عدداً متقن الطبع جميل الرونق من الجهة الاخرى

٥ — صقل النحاسة : واذا انتهى الطبع تخرج الاسطوانتان النحاسيتان من المكنة وتركبان في مكنة أخرى تدعى مكنة الصقل . والغرض منها مسح الحفر الذي في النحاسة ثم صقلها لتستعمل مرة أخرى وهلم جرا



قسم من قاعة صف الحروف في مطبعة الهلال



المكنة التي تطبع عليها « الدنيا » : وهي مكنة ضخمة من نوع « الروتاتيف » تطبع عشرة آلاف نسخة من « الدنيا » في الساعة الواحدة

في أنحاء الدنيا

« أخو الدم »

ينتسب نازار محمد الهندي الى عائلة غنية في كلكتا ، ولكنه رجل آفاقي ، وقد رحل الى برلين . وبعد ان استقر بها مدة انشأ فيها تجارة لم تلبث ان ازدهرت وعادت عليه بارباح جمة واصبح بعد قليل مالكاً لثلاثة قصور فخمة في أفضل احيائها

وكان لنازار في كلكتا أخ يسمى « أخو الدم » . وهو لقب يطلق في الهند على من يتعاهد مع آخر على أن تكون روحاهما وأموالهما ملكاً مشاعاً بينهما . وقد رأى نازار رعاية لتقاليد بلاده ان يقتسم ثروته الجديدة مع أخيه من دمه علي « علي زاريم » . فاستدعاه من الهند وأشركه معه في تجارته الواسعة . ولكن « علي زاريم » لم يكن في ذكاء أخيه نازار ولا في مقدرته . وكانت أعماله كلها مثيرة لاستياء نازار . وبعد قليل من الزمن تزوج محمد نازار من سيدة المانية . وتعلق بها تعلقاً شديداً . ولم يكن في برلين شيء ينغص عليه حياته الوادعة غير أخيه علي زاريم . فصمم على الانفصال منه . وفي هذا الانفصال ايضاً أراد أن يتمسك بتقاليد بلاده . ووقع اختياره على أحد وجهاء الهنود في برلين وهو البروفسير هابار لكي يكون حكماً بينه وبين أخيه

وعقد البروفسير هابار اجتماعاً من الاخوين حضرته زوجة محمد الالمانية . وكانت جميع الظواهر تدل على ان الخلافات قد زالت وان الأخوين صارا على وشك عودتهما الى صفائهما الاول . ولكن لسبب ما خرج محمد عن طوقه في هذه اللحظة وهجم على اخيه بعصاته التي في يده . وقبل ان تتمكن زوجته والبروفسير هابار من التدخل في الامر ، كان هو قد أخرج مسدسه من جيبه وافرغ رصاصه في صدر علي زرايم حتى أرداه قتيلاً

وأراد البروفسير هابار ان يستدعي رجال الشرطة ، ولكن نازار محمد أعاد حشو مسدسه في سرعة البرق . وهرب الى مكتبه الخاص وهنالك أطلق على صدره النار . وسقط على الارض وهو يقول : « لقد قتلت اخي في الدم فلا بد ان اقتل نفسي ايضاً »

وكان لهذه الجريمة صدى عظيماً في صحف برلين وأنديتها

حاكم يرتكب الجرائم

المستر هي لونج حاكم مقاطعة « نيو أورلياني » هو أصغر حكام مقاطعات الولايات المتحدة . ولا يزيد سنه عن السادسة والثلاثين . ووصوله الى هذا المنصب الكبير معضلة غامضة . فمن يوم قيامه بأعباء منصبه الجديد وهو هدف لأقسى الاتهامات الاجرامية . وكثرت حوادث النصب والتهديد والسرقات والتبديد . وعرف فيما بعد أنها كانت ترتكب جميعاً تحت أشراف الحاكم وحمايته .

وفي الايام الأخيرة أفشى هاري روزمان أحد أفراد هيئة الحرس في دار الحاكم فضيحة شنعاء . اذ قال ان الحاكم كلفه بقتل المستر ساندر العضو في المجلس النيابي بمقاطعة لويزيانا لخصومة سياسية بينهما . وحدث بعد ذلك أن كان مجلس « باتون روج » مجتمعاً للتداول في بعض الأمور . وكان المستر هي لونج الحاكم حاضراً بالجلسة . وبعد مناقشات طويلة أخذت الأصوات ولكن تبين حين فرزها أنها لا تنطبق على الواقع . وحدث هرج كبير في المجلس . وبعد ذلك فحص صندوق الأصوات فوجد أن به تلاعباً اجرامياً خطيراً . وأخذ كل عضو يتهم الآخر حتى اشتبك الجميع وتبادلوا اللطمات والسباب . وأخذت التهم تتجمع حول الحاكم الشاب يوماً بعد يوم . حتى اضطرت السلطات القضائية أخيراً الى اتهامه وتقديمه للمحاكمة

الجريمة لا تموت

في الدنيا أناس مجرمون بطبيعتهم . وهؤلاء مهما عولجوا وظهرت عليهم دلائل الصلاح والتوبة ، فانهم يعودون الى احضان الجريمة غالباً عند أول فرصة تسنح لهم . ومن هذه الامثلة ماحدث أخيراً في إحدى العائلات . فان احدى البنات اتهمت بالسرقة وأرسلتها المحكمة الى اصلاحية من اصلاحيات الاحداث . وحينما وقع نظر مدير الاصلاحية عليها تحركت في نفسه عوامل الشفقة وأرسلها الى بيت صديق له اسمه المستر اسكار لاهوزن مدير شركة من شركات الاشرطة السينمائية . واكرمت عائلة المستر اسكار مثوى الفتاة الصغيرة وكانت في العشرين من عمرها

وكان بعد قليل من الزمن ان اكتشف المستر أوسكار مراسلات بين ابنه الاكبر ، وعمره خمسة عشر عاماً وبين البنت المودعة عندهم . وفهم منها أن هناك علاقات غير شريفة بين الاثنين . ولم يسعه ازاء هذا الاكتشاف سوى طردها من منزله واعادتها الى الاصلاحية . وعلمت أدلفين سترب ، وهو اسم البنت المودعة ، بهذا العزم . وفي اليوم التالي لهذا الحادث اختفت البنت مع ابن المستر أوسكار الأكبر واسمه أريك . وكذلك اختفى معهما الابن الأصغر وعمره أربعة عشر عاماً . وكان مؤتمناً على أسرار أخيه وعلاقاته مع الخادمة . ومن الغريب أن الصبية الثلاثة هربوا وليس معهم سوى ثمانية شلنات كانت كل ثروة الخادمة . ولذلك يعتقد البوليس أنه سوف يعثر عليهم في مدة وجيزة لعدم وجود أموال معهم تساعدهم على الهروب والاختفاء لمدد طويلة

الزوج في حكم الطاعة

فصلت المحاكم الانجليزية أخيراً في قضية غريبة . ولكنها تصلح مثلا وعبرة في مصر . فان أحد موظفي البنوك الصغار في لندن رأى ان بيته مضطرب دائماً . وحينما نفد صبره صمم على اعتزال عائلته . وفعلا هجر بيته . واعتذر بأن زوجته ليس عندها أقل خبرة بادارة المنزل

وأخيراً عرضت الزوجة أمرها على القضاء ، وبعد ان استمعت المحكمة الى حجج الطرفين أصدرت حكمها منتصرة فيه للزوجة ، وأمرت الزوج بأن يعود الى بيته . وأن يدفع فضلا عن ذلك عشرين شلناً تعويضاً للزوجة المهجورة

ومما قاله القاضي الانجليزي من الحجج القانونية التي تؤيد رأيه « انه لا يوجد قانون انجليزي يحتم على الزوجة الاشتغال بادارة بيتها والعناية بنظافته » . وكل ما تقوم به المرأة من هذا القبيل انما هو تبرع منها . وهذا قول غريب ولكنه يتفق في الوقت نفسه مع أحكام الشريعة الاسلامية في هذا الامر . لأن الخدمة المنزلية ليست واجبا على الزوجة فيها

يسرقون ويخترقون

الصفوف بغنائمهم جهاراً

غادر أحد القصابين في برلين حانوته لقضاء حاجة . ولاحظ تغيبه بعض اللصوص الاغرار من صبية الطرقات. فما كان منهم الا ان انسلوا الى حانوته . ولأنهم حديثو عهد بالسرقة لم يتمكنوا من الاختفاء عن الانظار. وأحدثوا جلبة وارتباكا أثارا انتباه المارة فازدحم باب الحانوت المسروق بالنظارة . ولكن هؤلاء لم يبادروا الى اخبار رجال الشرطة . وانما وقفوا يشاهدون أفاعيل اللصوص بانتباه شديد واستمروا على هذه الحال الى ان انتهى اللصوص من حزم كل ما في الحانوت من أدوات ومتاع . ثم انتقلوا منه الى حانوت مجاور لتاجر من تجار الاحجار الثمينة. وكنسوه كنساً . وبعد ذلك هربوا بغنائمهم بين سمع النظارة وبصرهم . ولم يفكر واحد منهم في اللحاق بهم أو دعوة رجال الشرطة للقبض عليهم . وكان توافقاً غريباً هذا الذي جعل من جمهور كبير من النظارة شركاء للصوص في جريمتهم . وقد تناقلته جميع صحف المانيا والجرائد الاجنبية الاخرى .

معرفة الاب بتحليل الدم

وصل الاطباء الشرعيون أخيراً الى طريقة يعرفون بها الانساب الحقيقية وذلك بتحليل الدم . لأنهم وجدوا بالتجربة الطويلة أن ذرات دماء الابن تشبه ذرات دماء أبيه

وحدث أخيراً أن اكتشف أحد الازواج في مدينة نيوجرسي واسمه المستر سميث ان زوجته تعيش عيشة سفاح من رجل آخر اسمه أوجست شلدرنك . وفي هذه الاثناء كان له طفل من زوجته في الشهر الخامس من عمره . فدب الشك في قلبه في بنوة هذا الغلام له . وبعد ان عرض الامر على القضاء وحكم له بالطلاق من زوجته لسوء سلوكها . أراد المستر سمث أن يتحقق من أبوته لابنه كارل بتحليل دمه

ولكن الدكتور هاريسون الطبيب الشرعي بعد ان فحص دم الطفل والزوج والزوجة والعشيق اعلن ان دماء هؤلاء الثلاثة الاخيرين متشابهة تمام المشابهة . وان دم الطفل يشبههم أيضاً . فكانت نتيجة مدهشة لم تزد المسألة الا غموضاً . وتركت المستر سميث في حيرته الاولى إزاء بنوة ابنه كارل

معتوهان

في محطات ترام نيويورك

حدث أخيراً في نيويورك حادثان ضجت لهما المدينة وهلعت من هولهما قلوب الناس . في ساعة من ساعات الزحام ، وقف جون كيب على افريز محطة ترام « المترو » . وأخرج بغتة سكيناً من سكاكين المطبخ وأخذ يضرب بها ويطعن الواقفين حوله ذات اليمين وذات الشمال . وفي هذه اللحظة وصل الترام الى المحطة وتدفقت منه جموع المسافرين وازدادت مع تدفقهم طعنات جون كيب . وحاول أحدهم أن يوقفه بضربة بمظلته ولكنه انقلب على وجهه وجرح ساعده . ومن حسن حظ الجمهور حينئذ أن جون كيب استمر واقفاً في نقطة واحدة ولم يتعقب الناس . وتكونت حوله دائرة شاسعة خالية أخذ يرهف فيها سكينه في الفضاء . وكان في الترام أحد رجال البوليس للاشراف على النظام داخل العربات . وفي الحال ترك مكانه فيها واقترب بجرأة من المعتوه مستعيناً بهراوته وانضم اليه بعض رجال الامن وتمكنوا جميعاً بعد استعمال عصيهم برهة قصيرة من الزمن ، تمكنوا بعدها من الامساك

بالجنون وتقييده ثم نقله الى المستشفى وهو في غيبوبة .

وبعد هذه الحادثة بأيام قلائل ظهر معتوه آخر يشبه الاول تمام المشابهة . ففي عربة من عربات « المترو » في نيويورك بينما كانت تنهب الارض بمن فيها من الركاب أخرج أحدهم وكانت تبدو عليه علامات السكر الشديد سكيناً من جيبه وأخذ يطعن الركاب الذين في جواره . وكان منظر يملأ الرعب في النفوس . فالعربة منطلقة كالريح ولا مفر امام الركاب من سكين المعتوه الثمل . وأخذ النساء يصحن وانزوين في اركان العربة . واجتهد أحد الحاضرين أن يمسك المعتوه ولكن نصيبه كان طعنة قاتلة في صدره . وصاح المعتوه وهو يحدق بعينيه في بقية الركاب « سوف أقتلكم جميعاً »

وفي هذه اللحظة تنبه الركاب في العربات الاخرى الى الحادث الخطير وتمكن احد رجال البوليس في العربة المجاورة من فتح الباب الذي يؤدي الى مكان المعتوه الذي ازداد اسرافه حين رؤية الجندي بلباسه . ولكن هذا الاخير تغلب عليه في النهاية بعصاه واقتاده الى المستشفى . وهناك اعترف انه مضى اليوم كله يتعاطى المسكرات

اختطاف الاطفال

في أميركا

نسمع كثيراً عن اختطاف الاطفال في مصر . وخصوصاً في الزمن الأخير . وكنا نظن ان هذه الجريمة قد زالت تماماً من دول الغرب ولم يصبح لها أثر هنالك . ولكننا نقرأ الآن أن اختطاف الاطفال جريمة شائعة في الولايات المتحدة . حتى أن الآباء يحتاطون من اختفاء أبنائهم الصغار بأخذ بصمات أصابعهم لكي يستعين بها رجال الشرطة عند الحاجة .

وحدث أخيراً أن المستر كرنج وزوجته توجها الى كنيسة البون باستير في نيويورك . وحينما وصلا الى مدخلها الخارجي تركا طفلهما الصغير « دولوريه كرنج » في عربته عند الباب ودخلا منفردين لحضور الصلاة . ولكنهما حينما خرجا من الكنيسة لم يجدا الطفل ولا العربة . وجن جنونهما من أجل ضياع ابنهما الصغير . وفي الحال أبلغا الأمر الى إدارة الامن العام في نيويورك .

وبعد فترة من الزمن عثر أحد رجال الشرطة على بنت صغيرة في التاسعة من عمرها تقود الطفل التائه « دولوريه كرنج » في عربته وتجتاز به بعض شوارع المدينة .

وحينما سئلت عن السبب الذي دفعها الى سرقة الطفل قالت : « لقد بحثت فلم أجد أجمل منه بين الاطفال الذين على باب الكنيسة » . وأدهشت هذه الجرأة رجال الشرطة حتى أن رأيهم استقر على وضعها تحت بحث الخبراء من الأطباء الشرعيين قبل تقديمها الى المحاكمة .

الاحتيال باسم المديرين والمأمورين

(بقية المنشور على صفحة ١١)

وأفهمه بانه شقيق مأمور مركز الواسطي . ولما علم بانه يعتزم السفر اليها كلفه بتوصيل « أمانة » لشقيقه المأمور – الموهوم ايضاً – وذهبا معاً الى قهوة الماجستيك وتكلم المحتال بالتليفون فقال : « يا سعادة البك أبو الفتوح لم يحضر وموجود واحد هنا من صفط ميدوم اسمه قرني » ثم دعاه الى التليفون وسلمه السماعة ودار بينه وبين المأمور الحديث المصطنع التالي :

— أنا المأمور . . أنا سألت عنك من العمدة فقال لي انك رجل طيب وخذ امانة لي من أخي . . . .

ثم عاد المحتال فتكلم في التليفون

— ياخويا الفلوس اللي معايه مش كفاية ولازمني ثلاثة جنيهات ونصف

ثم دعاه للمرة الثانية للتكلم في التليفون فأفهمه محدثه أن يعطي شقيقه ثلاثة جنيهات ونصفاً على أن يستردها منه عند حضوره فدفعها المزارع وانتظر كاشارة المحتال في القهوة ساعات على أن يعود فلم يعد . . . وكان قد سلمه بطاقة زيارة مكتوب عليها اسم « حسن احمد محمود »

***

وقد أسفرت تحريات قلم المباحث الجنائية على أن صحة اسم المحتال المشار اليه « حسن ابراهيم شعير الخباز » وانه من أهالي فوه ومن ذوي السوابق الكثيرة في النصب والاحتيال ومحكوم عليه في عدة قضايا من محكمة الأزبكية

تجارة الرقيق الابيض في مصر

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

والعار ـ وقبل أن تتحرك السيارات أطلت جارية عجوز من خلال الأسلاك وقالت وهي تلطم خديها متهكمة : « عين صابتنا » وقالت أخرى « عقبال اللايم » . . . فضحكنا جميعاً وظللنا نتحدث في أمر هاتين المرأتين حتى توارت السيارات عن أبصارنا

حماية

وفي العزبة صاحب بار يتمتع بالامتيازات الأجنبية وكان باره الوحيد الذي لم يهاجم وكان هو أسبق أهل العزبة عموماً الى الخروج من البار والوقوف أمامه وظل كالليث يحمي عرينه حتى انتهى الهجوم وظفر البوليس بالغنيمة

وغريب أن يجد أجني كهذا عيشاً رغداً في بقعة كعزبة العبيد وان يزين « باره » بالثريات الكهربائية المتعددة الاشكال المختلفة الالوان وان يضع لوحة كهربائية متحركة على حانوته تلفت الانظار وقد كتب عليها بالخط العريض : « بيرة بالشوب وبالزجاجة » . . . .

في اليوم الثاني

وعدنا حوالي الساعة الثانية صباحاً الى مخفر البوليس فالقينا نظرة على تلك « الغنائم » الطيبة . وفي اليوم التالي ذهبنا الى دار النيابة لمتابعة التحقيق فوقفنا على ما لم يكن في الحسبان وانجلت الوقعة عن ضحايا لولا عناية البوليس لكان ضررهن أبلغ وخطرهن أفتك وأفظع واستخلصنا من الحادث اربع عشرة جناية يستوضحها المحقق ويعمل على جلائها .

وبدىء التحقيق من الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم حتى الثانية عشرة واستأنفه المحقق في اليوم الثالث من الساعة السابعة الى ما بعد منتصف الليل واستمر بعد ذلك أياماً متتاليات

بكاء في حجرة التحقيق

ودعيت الفتيات الاربع عشرة وسمع المحقق أقوالهن فقصصن قصصاً وروايات لم نسمع بها في عصور العبودية والرق ونحن في عصر التقدم والمدنية

وقد أجهشت الفتيات بالبكاء في حجرة التحقيق عندما سألهن المحقق عن آبائهن وأمهاتهن ولوحظ ان معظمهن يحاولن اخفاء اسمائهن الحقيقية

واعترفت الفتيات بان معظمهن كن خادمات فألقت بهن صاحبة مكتب للتخديم « مخدمة » في احضان النسوة السبع بقصد الخدمة فعرضنهن على الفساد واتجرن باعراضهن بطريقة وحشية وكن يضربنهن اذا ما امتنعن أو أبدين تضجراً أو مللا ، وكانت الواحدة منهن لا تستطيع الخروج ولا تتمكن من الشكوى ، واذا اضطرت الى قضاء مصلحة تسلم الى اعوان يلازمنها ملازمة الظل ويعاملنها معاملة المأسور في الأسر واذا خالفت احداهن التعليمات ضربت حتى يدمي جسمها . . . .

التلاعب بالقانون

وهناك أمر يبعث على الدهشة اذ يقرر الفتيات ان صاحبات المنازل كن يستكتبنهن سندات تتراوح قيمتها بين خمسة وعشرة جنيهات اذا ما أحضرت الواحدة منهن لفتاة عندها فستاناً لا يزيد ثمنه عن خمسين قرشاً ويبقى هذا السند ديناً عليها تهدد به من حين لآخر . واذا كان للفتاة مصوغات تنزعها صاحبة الدار من جيدها ويدها وتحتفظ بها

وبلغ من تضامن صاحبات الدور أنهن يخلعن الفتيات على بعضهن سيراً على النظام المتقدم وقد أمر المحقق بتفتيش منازل النسوة السبع واحضار ما يعثر عليه بها من أوراق وأشياء خاصة بالفتيات المجنى عليهن

فضائح المتهمات

وللمتهمات السبع فضائح كانت مستورة اذ اتضح ان من بينهن شقيقتين قضتا العمر في الاشتغال بالبغاء حتى جمعتا ثروة طائلة . ولاحداهما صديق كان جاويشاً في قسم الوايلي ورفت باسباب علاقته بها فانشأت له محلا تجارياً واتخذ هو منه محلاً للاستشارة في الاجراءات اللازمة للقضايا المترتبة على سير الاعمال في عزبة العبيد

وهذه المرأة في الثلاثين من عمرها وشقيقتها تناهز الاربعين . أما باقي المتهمات فلهن من الفضائح ماعلاء أساطين الأولين والآخرين

اغرب القضايا في مصر

(بقية المنشور على صفحة ٨)

بأبين توضيح . وأيضاً قشر البيض لم نعرف كيفية حله وعقده فنطلب أيضا كيفية حله وعقده أو يسحق فقط . وأيضاً الحنضل هل يعصر فقط أو يقطر ؟ والاحسن التقطير أم العصر ؟ هذه هي الاصناف التي توقفنا فيها فنرجو من حضرتكم ان تبينوا لنا هذه الاصناف بعبارة واضحة جداً تمشى لي العمل على صحة ولم يحوجنا الى تعب آخر . وهل أيضاً سق الجميع بماء الحنضل يكون على البارد أم على النار ؟ وأيضاً تفهمنا هل الشب يماني أم زفر ؟ الافادة حالاً حالاً لأن جميع الاشياء وجدت متوقفة على هذا التوضيح . ومني عليك السلام خصوصاً لجلت الشيخ محمد

كاتبه

عبد المقصود الصايغ »

ومن هذا الخطاب نرى كيف كان عبد المقصود افندي يتحرق فؤاده في سبيل استخراج الذهب ويطلب من الشيخ عيسى أن يبين له بعبارة واضحة جداً تمشى في العمل على صحة حتى يكون الذهب المطلوب من عيار ١٨ .

وفي ذيل هذا الخطاب كلمة موجزة هي رد الشيخ عيسى على أسئلة عبد المقصود يقول فيها:

«أما من بعد مزيد السلام عليكم نعرفكم ان الشبة الزفرة تكفي عن الشبة اليماني . والنطار يكفي من البورق . واما الحنضل فدقه واعصره ، وحضر منه ٦ ارطال وربعاً . وضع في ماء الحنضل ٧ اقيات ونصفاً وحبراً . انتظر حضورنا احسن»

الوعد بافتتاح كنز

واستمر عبد المقصود افندي في عملياته حتى نفدت أمواله . وأكثر من ارسال الخطابات الى الشيخ عيسى يستعجله النتيجة . ويخبره انه في حاجة الى ذهب لنفاد ثروته . ولكن الشيخ عيسى لم يجب على خطاباته بشيء . وأخيراً أخبره في رسالة : « أنه اكتشف أن عبد المقصود افندي سعيد الطالع وانه يستطيع ان يفتح له كنزاً »

* * *

وأعاد ضيق ذات اليد عبد المقصود افندي الى التفكير . وأدرك انها حيلة مدبرة وأن الذهب يأتيه من دكانه وليس من معمله الكيماوي . وأبلغ النيابة الحادثة في أوائل عام ١٩٢٨ . واستمرت امام القضاء حتى أصدر القضاء حكمه فيها في اليوم التاسع من شهر ابريل الماضي



مرجريت فهمي : آخر صورة لها

بمناسبة الحكم الذي أصدرته المحكمة الشرعية أخيراً بعدم استحقاقها لميراث زوجها [اقرأ التفاصيل فى هذا العدد صفحة ١٥]

اقرأ « معرضه الدنيا » بقلم الاستاذ فكرى اباظة

الدنيا المصورة

تصدر عن « دار الهلال »



اكبر نشال في مصر : نوادر وقصص غريبة [انظر صفحة ١٢]

في الدنيا





انسان ميكانيكي يمشي ويتكلم

اخترع الاستاذ الدكتور فرانس تارجان المجري انساناً ميكانيكياً اسماه « الدكتور موتور » وهو يمشي ويتكلم . ويشبه زميله الانسان الميكانيكي الانجليزي « روبوت » الا انه يمتاز عنه بوجاهته وملابسه الحديثة . وترى صورته الى اليمين وبجانبه مخترعه

أكبر الطيارين سناً

الى اليسار : زعيم من زعماء الهنود الحمر يدعى « النسر الابيض » وعمره ١٠٦ سنوات وقد حلق فوق برلين اخيراً بالطيارة فهو اكبر من ركبوا الطيارات سناً . ويرى في هذه الصورة المستر كليفورد هارمون رئيس اتحاد الطيران الدولي وهو يمسك بيده يهنئه بعد نزوله من الطيارة



تمثيل مأساة السيد المسيح

يقام في بروج (في بلجيكا) كل عام احتفال من أرهب الاحتفالات في العالم وهو عبارة عن تمثيل مأساة السيد المسيح فيسير موكب في شوارع المدينة ويظهر فيه السيد المسيح بين جند الرومان المدججين بالسلاح في طريقه الى بيلاطوس الذى قضى بصلبه . وتأتي لمشاهدة هذا الموكب وفود كثيرة من جميع أنحاء هولندا والبلجيك وفرنسا وبقية الدول الاوروبية



أحد ملوك المال في السجن

في يوم من الايام ازدرى هاري سنكلر أحد ملوك البترول ، بمجلس الشيوخ الاميركي . ولم تطق الحكومة منه هذا الازدراء . ورفعت عليه الدعوى العمومية وحكم عليه بالحبس تسعين يوماً . ولم ير بداً من الذهاب الى السجن . فتوجه اليه في احدى سياراته الفخمة وبعد نزوله منه أخذوا بصمات أصابعه . وترى صورته في أعلى



فرصة للمغنين في السينما

تمكن العلم أخيراً من استخراج صورة سينمائية ناطقة . وهي خطوة كبيرة ستفتح أمام المغنين باباً جديداً للاثراء . وسوف نسمع قريبا عن نجوم سينمائية من المغنين والمغنيات . وفي هذه الصورة يرى المغني الامريكي المشهور جون ماك كورميك الذي تقاضى مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار لتمثيله دوراً في رواية سينمائية ناطقة ذات فصل واحد





الاتجار بالرؤوس البشرية

كان الاهالي في بعض جهات جمهورية الاكواتور في أمريكا الوسطى يتجرون الى زمن قريب بالرءوس البشرية بعد ان يقللوا من حجمها بواسطة عمليات لم تعرف ماهيتها الى الآن . ولكن الحكومة بواسطة السلاح الديني تمكنت من القضاء على هذه العادة الوحشية وترى في أعلى صورة أحد الرءوس التي كانت تباع

مساكن للبعوض

في أميركا معامل واسعة خاصة بتربية جميع أصناف البعوض في الولايات المتحدة . ولهذه المعامل مندوبون مخصوصون يطوفون للقاطعات المختلفة للبحث عن البعوض والحشرات . والمقصود من هذا المجهود هو اكتشاف المواد التي تبيد هذه الحشرات من المنازل والجهاز الذي في أعلى مسكن من مساكن البعوض في المعمل



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

المؤتمر الطبي

طفت أنا ومريض من أقاربي عيادات ... لأطباء في مصر أيام العيد فقيل انهم مشغولون ... لاسكندرية في «المؤتمر الطبي» قلت: «لا بأس ... بطني بالحرارة، وانتظم يا قلب و«استزوقي» ... مدة، اجلالاً للفن وأرباب الفن ... ومن ... بها أخذت أتتبع أخبار المؤتمر. وأول ... راعني هو ماعلمته من أن المؤتمر كان كثير ... لبة والضوضاء والهرج والمرج. شعرت ... بغيرة» عجيبة اذ كنت أظن الجلبة والضوضاء ... لهرج والمرج من بضائعنا «المحتكرة» نحن ... لامين !..:

وكنت أظن أن حاملي الشارط والسماعات ... ازون عن حاملي «الألسنة» بأنهم يعملون ... سكون وصمت بليغ. وهأنذا أستثمر هذه ... لظاهرة في مؤتمر الأطباء فأكرر مالاحظته ... اراً من أن اجتماعاتنا ينقصها النظام وذلك ... جع الى أننا في عهد التعليم لم ندرب في ... ارس على قواعد الاجتماع وأساليب الكلام ... للما لفت أنظار وزراء المعارف المتعاقبين الى ... نوب العناية بتأليف الجمعيات المدرسية أسوة ... تفعله المدارس والجامعات الاوروبية. وان ... تصدقني فاسأل عن اجتماعات المحامين ... ا يحدث فيها. واجتماعات النقابات وما يحدث ... ا. واجتماعات الاحزاب وما يحدث فيها. ثم ... معي على طول الخط بنظريتي ...

وسرني كثيراً في مؤتمر الاطباء ان الرئيس ... ن أجنبياً وأن لغة الافتتاح الرسمية كانت ... بية. أقول «سرني كثيراً» لأني أخاطب ... ا ذكيا لا يعنى بالألفاظ قدر ما يعني بالمعاني ... سياق الكلام ؟!...

يادكاترة: أنتم في حاجة «للعلاج» !!!

دولة النساء

دولة النساء آتية لاريب فيها. فأعدوا ... ـة يارجال... المرأة في انكلترا اليوم تقبض ... صولجان السلطة وفي يدها ترجيح احدى ... تي الميزان. وانكلترا حين تفعل تنفث سم ... تقليد في انحاء العالم...

الأحزاب البريطانية تتملق الجنس اللطيف ... أنواع الملق والدهان. وتقدم عربوناً على ... خلاص عدداً كبيراً من البنات والزوجات ... لأمهات كمرشحات لمجلس العموم. والمصرية ... وم تقرأ بامعان، وتفكر بامعان، وتنتظر ... ية الثلاث سنوات المحددة آنفاً لتحمل حملتها ... فرض ارادتها. اقرأ المادة الثانية من قانون جمعية الاتحاد النسائي المصري فقد ورد فيها: «رفع مستوى المرأة الأدبي والاجتماعي للوصول بها الى حد يجعلها أهلاً للاشتراك مع الرجل في جميع الحقوق والواجبات»

جميع !

ولكني ألفت نظر الاتحاد النسائي الى ستة من الحقوق والواجبات وأطلب رأيه فيها:

١ــ مشيخة الازهر ٢ــ حكمدارية العاصمة
٣ ــ الوعظ في الارياف ٤ ــ خفر السواحل
٥ ــ مأذوني الجوامع ٦ــ الجيش

لا. لا: المادة تحتاج لفقرة بسيطة: «ماعدا الحقوق الخشنة والواجبات الخشنة وماعدا الحقوق غير الرقيقة والواجبات غير الرقيقة»

وسائل التوفيق

سقط البالون «جراف تسبلن» رغم أنفه في أرض فرنسية. فانتهزت فرنسا الفرصة وبالغت في مجاملة المانيا. وقامت المانيا بواجب الشكر نحو فرنسا. واندفع تيار العواطف فدعا قائد المنطاد سبعة من كبار الفرنسيين للعودة على المنطاد الى المانيا فقبلوا الدعوة. وهكذا تلين العواطف بالتدرج بين الخصوم والأعداء متوسلين بأتفه الحوادث لغسل الماضي

وها قد مضى عام في مصر على خصومة لا قتل فيها ولا دماء ولا تخريب ولا تدمير ولا ترميل ولا تيتيم. فمتى تلين ؟



مثل طيب

سنت الحكومة الايرانية على ما جاء في التلغرافات قانوناً حظرت فيه على غير العلماء المجتهدين المأذونين الاشتغال بالامور الروحية وممارستها. وأصبحت مناصب الاجتهاد والفتيا مناصب رسمية تحتاج الى مراسم وأساليب خاصة. وبذلك تمكنت إيران من القبض على ناصية الجهة الروحانية بعد ما كان أمرها فوضى...

ومصر زعيمة الشرق أو زعيمة النهضة الشرقية أو القطعة من أوروبا، كما يقولون، ما تزال على جمودها وما تزال الفوضى فيها ضاربة الاطناب. وما نزال نرى في كل قرية قبة لشيخ. وما تزال العمة الكبيرة والجلباب الفضفاض كفيلين بلقب الزعامة الدينية وبتجييش جيوش الطرق الصوفية وغير الصوفية. فالدين مفتوح الابواب على مصراعيه لكل هواش ومجذوب ؟!!

لمَ تصلنا «العدوى» من الغرب مرات ولا تصلنا من الشرق مرة ؟...

بعثات التمثيل والطرب

شكراً «لتوارد الخواطر». فقد نشرت الفكاهة لي يوم العيد مقالاً طالبت الحكومة فيه بايفاد بعثة من الفتيات لتعلم التمثيل والطرب فلم تكد عطلة العيد تمر حتى قرأت في المقطم ان وزارة المعارف رأت من الضروري إرسال بعثة تمثيلية من الذكور و «الأناث» لدراسة فن التمثيل. ولو كنت جميلاً في نظر الوزارة للعب الغرور برأسي ولادعيت في كل مجتمع انها أخذت بنصيحتي. ولكني...

بقيت بعثة الموسيقى والطرب والغناء من الفتيات أيضاً. وما أزال أرجو من الوزارة ان تفكر في الموضوع...

نريد أن نهجر قليلا تقاليد الطرب في مصر. ونريد ان نسمع شيئاً آخر غير: يا روحي بلا كتر أسيه... وأدوب في حبك... والوصل نساني العتاب... وبعد العشا يحلى الهزار والفرفشة !...

اصلاح الازهر :

صدق من قال: الصبر طيب...

فقد فتح الله على الازهريين بعد الاعوام الطويلة المضنية المملة ــ وبعد عهد جلوس القرفصاء على البلاط في صحن الازهر ــ وبعد الفول النابت والتوابل والسلطات...

هل قرأتم في جرائد الاسبوع الماضي ذلك الخبر العتيد عن مشروع اصلاح الأزهر. اسمعوا:

... سيصبح ثلاث كليات !

... ولكل كلية دار فخمة !

... وستكون اللغات الاجنبية الزامية !

... وستقدم «التيزات» قبل الالتحاق بهيئة كبار العلماء !

كل هذا حسن وجميل. ولكن هل تعرّض المشروع لمستقبل خريجي هذه الكليات وهذه الدور الفخمة، وهذه اللغات الحية الالزامية ؟!

اضمنوا لهذه الجيوش الجرارة مستقبلها أولاً ثم عدلوا البرامج على أساس المستقبل. وإلا فالى اللقاء على مصاطب العمد، وأفاريز الشوارع...

ورثة كارنارفون

رفع ورثة كارنارفون دعوى يطالبون بها الحكومة المصرية باستحقاقهم في ميراث جدنا المرحوم «توت عنخ آمون»...

ولكن دعوى الميراث هذه لم ترفع الى المحكمة الشرعية ــ أو الى المحكمة الاهلية ــ أو الى المحكمة المختلطة ــ أو الى المحكمة القنصلية...

وانما رفعت الى الوكالة البريطانية الكائن مركزها بقصر الدوبارة ؟!!

وها نحن في انتظار الحكم !!!



احتكار القطن المصري

لا أدعي أنني اقتصادي متمكن ولا علاقة لي بالبورصة ولا أسعار الهبوط والصعود. ولكني لا أفهم لم شعرت بالخوف الشديد من الاخبار التي ترددها التلغرافات العمومية عن اندماج شركات الغزل ــ غزل القطن المصري ــ في لانكشير. لن يكون ذلك في خير الفلاح بل ستتحكم الشركة الكبرى في أسعار القطن. ولو كانت مصر أميركا وأميركا مصر لرأيت في الحال رد الفعل في دوائر الحكومة والأمة. ولكن دوائر الحكومة ودوائر الامة تقنع «بالفرجة» ولا تقدر الخراب الا حين تستلمه استلاماً رسمياً عن يد محضر ؟!

يا حاج محمد. يا حاج حسن. يا شيخ علي لا تزرعوا قطناً بعد اليوم. وانما ازرعوا «بصلاً»...

فكرى أباظة
المحامى

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة:
(الدنيا المصورة، بوستة قصر الدوبارة، مصر)
تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال
شارع الامير قدادار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

خمس سنوات في السجن

بقلم المسجون رقم ٤٨٠

كاتب هذا المقال الفريد أديب مصري قضى خمس سنوات في السجون المصرية وقد أتيح له في هذه المدة أن يجمع معلومات وبيانات طلية عن حياة السجون والمسجونين ننشر طائفة منها على هذه الصفحة

عشت في السجن خمسة أعوام لأسباب تعنيني أنا ولا تعني سواي ، ورأيت المسجونين وهم يحيكون النقود في جلودهم بالخيط والأبر . ورأيتهم وهم يكلمونني في المساء ويخبرونني أنهم ينتظرون الموت . ثم في الصباح يأتي الجنود ويخيم الصمت على السجن ولا يسمع فيه غير وقع أحذيتهم الثقيلة . ويحيطون بالحجرة ذات النافذة الواحدة والفانوس الكهربائي ويفتحون بابها على المسجون صاحب البذلة الحمراء . ثم يسير معهم الى حجرة أخرى ويضعون حبلاً في رقبته لكي يموت . وسمعت الأصوات الغريبة المدهشة ورأيت المجرمين الذين يقطعون أجسامهم ثم يذهبون الى الطبيب لكي يعطيهم يوماً « راحة » .

الضيوف الجدد

في كل يوم يأتي الى السجون ضيوف جدد . ولا يظن القارىء أنهم خمسة أو عشرة وانما هم عدد كبير يبلغ الخمسين والستين أحياناً . وفي السجون الكبرى يزيد عن ذلك بكثير ولكل سجن ردهة صغيرة خلف بوابته الحديدية الكبرى . ويجلس خلف هذه البوابة سجان ممسكاً في يده مفتاحاً طويلا ضخماً هو مفتاح البوابة كما يسمونه . وحينما يطرق طارق من الخارج يطل الحارس من فتحة صغيرة . ويسأله أسئلة مختلفة . فان خالجه أي شك أوصد الفتحة بعنف يرن صداه في مدخل السجن لكن اذا كان الطارق ضابطاً أو أحد الجنود الذين يحملون ورقة تبين مهمتهم الى السجن ، فتح الحارس البوابة الصغرى التي توجد وسط البوابة الكبرى . وتركه يمر بعد ان يكتب في الدفتر الكبير الذي أمامه ساعة الوصول واسم الداخل ومهمته التي أتى من أجلها .

وفي كل يوم عند وقت معين تسمع جلبة على باب السجن ، وتلك هي ضجة « الضيوف الجدد » أو الايراد الجديد كما يسمونه . ويدخل هؤلاء الضيوف بين صفين من الجنود المدججين بالسلاح . وبعد أن تعد رءوسهم يقادون الى داخل السجن وتفتح لهم الزنازين و « الحواصل »

عنابر المسجونين

اما العنابر التي يعيش فيها المسجونون فهي عبارة عن بناء مستطيل يشبه البواخر البحرية ومفتوح من طرفيه بفتحات كبيرة جداً تشبه نصف الدائرة مسدودة بشبكة محكمة من الأسياخ الحديدية . أما جانبا هذا العنبر المستطيل فهما عبارة عن حائط أملس برتقالي اللون غالباً وبه أربع خيوط من الفتحات الضيقة المسدودة ايضاً بالأسياخ الحديدية

وهذا العنبر مكون من أربع طبقات . الطابقان الاولان « للزنازين » والطابقان العلويان « للحواصل » . ومعنى الزنزانة انها حجرة صغيرة أو اذا شئت قلت علبه كبيرة تسع انساناً واحداً وفي بعض الاحايين يضعون فيها ثلاثة . وفي كل جانب من جانبي « الدور » كما يسمونه به ما يقرب من العشرين زنزانة . أما الحواصل فهي عبارة عن أربع زنازين متصلة بعضها ببعض . ويضعون فيها عادة ستة عشر مسجوناً . وأحياناً يزيدون على ذلك حينما يكثر الضيوف

كيف يقضي المسجون يومه

عند الساعة السابعة صباحاً من كل يوم يدوي فناء العنبر بطلقات متتابعة تستمر نحو عشر دقائق . وهذه الطلقات ليست سوى المفاتيح وهي تدور بسرعة في أبواب الزنازين والحواصل . ويخرج المسجونون في كل دور من الادوار الأربعة الى ما يسمونه هناك « بالدورية » . وبعد ذلك يخرجون في صفوف منتظمة الى الورش . وعند الساعة الثانية عشرة يصطفون صفوفاً منتظمة مرة أخرى ويدور عليهم السجانون يفتشونهم فرداً فرداً . وقد تبلغ بهم الدقة في بعض الاحايين الى نزع كل ملابسهم . ثم يقودونهم الى الزنازين ويغلقونها عليهم حوالي خمس دقائق ثم ينقل العدس من مطبخ السجن الى العنابر . ويكون معه احياناً « كرات » . ويدور الشاويش على كل زنزانة أو حاصل ويوزع الغداء أو « أروانات » العدس كما يسمونها ثم يغلق الباب ثانية . وينصرف الشاويش . وعند الساعة الثالثة يعود الى « دوره » ، ولكل طابق شاويش ويتكرر ما حدث في الصباح تماماً . ويعود المسجونون للمبيت في الساعة الخامسة مساء

التأديب

أحمد الله على اني لم أذهب الى التأديب ولا مرة واحدة في الخمسة اعوام التي مضيتها في السجن . والتأديب هو الرتبة العليا من جهنم السجون . وذلك أن المسجون الذي تتكرر ذنوبه يرسل الى بناء خاص يسمونه « بالتأديب » . وهو عبارة عن « زنازين » ولكن نافذتها الضيقة ليست من الجانب الأعلى كما هو الحال في بقية الزنازين ، وانما في قمتها ، ولذلك تكون الريح التي تنصب منها في الليالي الباردة عبارة عن نافورة من الثلوج . وهناك يترك المذنب ليل نهار . وبعض السجانين لهم



مداعبات قاسية فيتركون مذنب « التأديب » بدون أكل بضعة أيام متوالية . واذا كان حقدهم عليه شديداً فانهم يتركونه من غير ماء أيضاً

الزيارة

ولكل مسجون أن يزوره أقاربه كل خمسة عشر يوماً . وحجرة الاستقبال عبارة عن طرقة طويلة بها ثلاثة حواجز تجعل منها ثلاثة مماشي متجاورة . ويقف المسجون في ناحية وأقاربه يقفون في ناحية أخرى . ويكون احد هذه المماشي الثلاثة فاصلاً بينهم . ويقف فيه ضابط واحياناً يكتفى ببعض الجنود . أما طريقة السامرة فهي ان يقف المسجون امام شباك حديدي هنالك وأقاربه يقفون من الناحية الأخرى امام شباك يماثله . ولا بد ان يتكلموا بصوت عال حتى يسمع بعضهم بعضاً . واذ كانت الزيارة في يوم واحد لجميع المسجونين ، فان الصوت يرتفع جداً وتكون حجرة الاستقبال أشد جلبة وضوضاء من حلقة ذكر

النوبتشي

ليس هذا الاسم عربياً . ولكنه معروف جداً في السجون . وفي كل دور من أدوار « العنبر » الاربعة يوجد عدد من « النوبتشية » وهم المسجونون اصحاب السوابق . وعمل هؤلاء ان يغسلوا الاسفلت في العنبر ثم يصقلونه حتى يرى الشاويش وجهه فيه واذا حدث ان



الشاويش لم ير وجهه واضحاً في ناحية من نواحي الاسفلت ، فان حذاءه الضخم سرعان ما يرتفع ويهبط في اي مكان من جسم النوبتشي . وقد يبادر هذا الأخير الى تقبيل هذا الحذاء لكي يصفح عنه .

ويوجد في كل دور من « النوبتشية » ما بين الثمانية والعشرة . وحينما يصقلون الاسفلت يتجهون اليه بصدورهم ويتحركون على ايديهم وأرجلهم في هيئة منتظمة عسكرية . وفي بعض الأحايين يرسلون أصواتاً متحدة تساعدهم على العمل

عجائب

من العجائب التي قد لا يصدقها كثيرون ان بعض المسجونين يحضرون نقوداً معهم من الخارج حينما يكونون في جلسة مثلاً أو في تحقيق . واذ كان هذا العمل ممنوعاً فانهم يحتالون على اخفاء هذه النقود . فيحيكونها في بطن اقدامهم بالخيط والابر .

وأحياناً يهشمون رءوسهم أو يحدثون اصابات في اجسامهم ثم يتوجهون الى الطبيب لكي يأمر لهم بالانتقال الى المستشفى وهناك يستريحون من الشاويش ومن الورشة

وبعض المسجونين يدعى الجنون . ويستمر ليل نهار في صياح وارسال عبارات مختلطة غير مفهومة في صوت مرتفع جداً . ولكن ضباط السجن يعرفون هذا الادعاء جيداً . ويصمون آذانهم عنه الى أن يعود المسجون في النهاية الى رشده

المسجون ذو البذلة الحمراء

في السجن الذي يقع في طرف من اطراف دار المحافظة ، والذي يطلقون عليه اسم سجن الاستئناف ، يوجد في الطابق الثاني في منتصف الجهة اليمنى منه تقريباً ، اربع او خمس زنازين مسدودة بالاسلاك ، ويتدلى على كل باب من أبوابها مصباح كهربائي . وفي كثير من الأحايين يجلس عند باب كل حجرة شاويش وبجانبه مسجون في بذلة حمراء . وهما دائما التحدث الى بعضهما في تبسط وانشراح يحسدهما عليه كل من في السجن . وفي ساعة معينة من النهار ينزلان سوياً أيضاً الى ردهة السجن . ولكن الذي يختلف فيه هذا المسجون عن بقية زملائه أنه لا ينزل الى ردهة السجن الا ويداه مكبلتان بالحديد . ويستمر هذا المسجون على حاله شهراً او اكثر وأحياناً شهرين او ثلاثه اشهر أو أربعة . ويسمحون له طول هذه المدة بزيارة أهله كبقية المسجونين

وفي يوم من الايام يأتي أهله عند الـ

(البقية على صفحة ١٩)

ممثلاتنا الاربع الاوليات

زينب صدقي . فاطمة رشدي . بديعة مصابني . لطيفة نظمي



الى اليمين : السيدة زينب صدقي
« بريمادونا » مسرح رمسيس

الى اليسار : السيدة فاطمة رشدي
مديرة مسرح برنتانيا وممثلته الاولى

في أسفل : السيدة بديعة مصابني
الممثلة الاولى في فرقة نجيب الريحاني





لكل مسرح في مصر – بل في العالم – ممثلة يعهد اليها بالدور
م في روايات الفرقة التي تعمل بها . ويعبر عنها « بالبريمادونا »
بدينا اليوم عن الممثلات الاربع اللواتي كان لهن شرف
ستلاع بهذا العبء في الموسم المنصرم في مسارح رمسيس
رنتانيا والريحاني والماجستيك . وليس قصرنا الحديث على
بع ممثلات دليلا على ان غيرهن لم يقم بنصيبه في الجهاد . كلا
إننا ماشينا العرف الذي اتبعه مديرو الفرق انفسهم . ولنبدأ
ن بمسرح رمسيس :

في اليوم العاشر من مارس سنة ١٩٢٢ افتتح في القاهرة
رح رمسيس بمجهود فرد واحد هو يوسف وهبي وقد
ت فيه إذ ذاك رواية « المجنون » وقامت بالدور الاول فيها
يدة روز اليوسف التي ظلت متصدرة زعامة ممثلات رمسيس
ثة سنوات سويا الى ان اعتزلت الفن واندمجت في الصحافة
كة وراءها فراغا كبيرا في عالم التمثيل

حار مدير رمسيس في أمره وكان الاستاذ عزيز عيد إذ ذاك
يراً فنيا فرشح زوجه السيدة فاطمة رشدي للمركز الخالي
لل ينفخ فيها من روحه الفنية حتى استطاعت أن تملأ
الخانة » وان تقوم بالادوار الاولى بنجاح كبير

حدثت بعد ذلك أمور لا دخل للكاتب في البحث عن
شها وكان من نتيجتها أن انفصلت السيدة فاطمة من رمسيس
ونت فرقتها التي تسير في طريقها الآن بخطى ثابتة وبتقدم عظيم

رأى يوسف بعد ذلك ان الاقتصار على ممثلة واحدة يعهد
ا بالادوار الهامة في كل الروايات أمر قد يضر بمصلحته فأعلن
هورية النسوية في فرقته وجعل الادوار الاولى من نصيب
لات أجمع كل بحسب ما هيئت طبيعتها له فأصبحت زينب صدقي،
ولت أبيض ، وأمينة رزق ، وفردوس حسن كلهن ممثلات
ليات وساعد على نجاح تلك الطريقة ما انتاب زينب في هذا
سم من مرض أقعدها ما ينوف على ثلث العام فصارت أدوارها
للزميلات ومجالا لظهورهن

على ان ذلك لا يمنع من الاعتراف بزينب صدقي كممثلة
سيس الاولى أو على حد تعبيرها هي (بريمادونة رمسيس على
ن ورمح)

وزينب فتاة طيبة القلب الى أبعد حد أو بمعنى أصح (شبه
بطة) كان أول ظهورها في عالم التمثيل على المسارح الهزلية
عملت في مسرحي الكسار وكشكش وكانت في أول عهدها

تلقى مقطوعات غنائية ضمن فصول الرواية فتنال من تصفيق الشعب وإعجابه ما لا حاجة بنا الى وصفه . على انها فتاة (متلافة) لا تبقى ولا تذر . أما اخلاقها فعالية . هي ارستقراطية المظهر، ولكنها ديمقراطية المخبر يراها المرء سائرة في الطريق فيعتقد أنها بعثت أنفها الى السماء وصعرت خدها للناس ولكنه اذا

ما عرفها رأى خطأه لأول وهلة وشاهد من سمو الاخلاق وصفاء النية الشيء الكثير

ولزينب رهط كبير من المعجبين بها تطلق عليهم اسم « الاخوان » وقد رفعت الكلفة بينها وبين هؤلاء الاخوان لدرجة ان الواحد منهم يطرق بيتها في غيبتها فيعبث ما شاء وكأنه في منزله ويأكل ما شاء أيضاً . ومن أظرف ما حدث لها انها ذهبت الى بيتها يوما بعد التمثيل جائعة فطلبت عشاءها ولكن الخادمة اخبرتها ان أخاها حضر قبلها وأتى على جميع ما بقي لها من غذاء . فقالت زينب « مين من اخواتي يا ادلعدي » ولم تدر الخادمة اسم ذلك الاخ الجائع . فقالت زينب : « القصد بالهنا والسلام . واهو اللي في بطن اخويا في بطني » ونامت طول ليلها طاوية

أما موسمها التمثيلي هذا فقد سبق ان قلنا انها لم تستكمل صحتها الا في جزء منه ومع ذلك تركت أثراً طيباً فيه ومن رأيي ان أحسن أدوارها فيه دور « مرجريت دي بورجونيا » ثم دورها في « المائدة الخضراء » . وبعد ذلك « غادة الكاميليا » . هذا رأيي وان خالف رأي السيدة نفسها فقد قرأت لها في المصور منذ شهر انها ترى ان أحسن دور مثلته هو دور « غادة الكاميليا »

***

اما مسرح برنتانيا فممثلته الاولى هي مديرة الفرقة دون شك وهي فتاة عصامية بنت مجدها بيديها وبمساعدة الاستاذ عزيز عيد . ذلك انها وفدت من الاسكندرية طفلة قاصرة فانضمت الى فرقة الكسار ثم الى فرقة كازينو دي باريس وكانت ساذجة لدرجة قربتها من كل من زاملها من ممثلين وممثلات وبعد أن بلغت أشدها لم تكن تدري حرفا واحداً في اللغة فأكبت على الدرس والتحصيل ثم هوت الروايات السينمائية فلم يكن يمر يوم حتى تراها قاصدة الى احدى دور الصور المتحركة

لم تمض مدة طويلة حتى كانت فاطمة رشدي على شيء كثير من العلم فهي تقرأ وتكتب وتحسب بسهولة وما زالت تكد في التحصيل حتى أصبحت الآن أولى الممثلات في اللغة العربية الفصحى حتى لتشهد منها الرواية كاملة فلا تلاحظ عليها لحناً واحداً أو خطأً بسيطاً .

وفاطمة فتاة نقية الضمير الا انها عصبية المزاج تكثر من التفكير في عملها حتى ليكون المرء جالساً اليها يقص عليها حديثاً هاماً وهي جالسة فاغرة فاها . مرفوعة الى السماء عيناها . غير

(البقية على صفحة ٢٣)



السيدة لطيفة نظمي
الممثلة الاولى في فرقة الكسار

أموال تجمع لاعانة مدرسة وهمية

الاحتيال على الامراء والعظاء وكبار الموظفين

حادثة مدرسة «جامعة المرأة الجديدة» وأبطالها الثلاثة

استأجر ثلاثة أشخاص الدور الاول من المنزل رقم (٢) بشارع دار النيابة وزخرفوه وقسموه الى فصول ومكاتب وكتبوا عليه بالخط العريض «جامعة المرأة الجديدة»

. وانتشرت فكرة ان هناك مدرسة أنشئت يديرها نخبة من أفاضل المدرسين ويرأسها دكتور في «العلوم والآداب» خريج جامعة . وتتعهد روضة الاطفال فيها ناظرة من خريجات أكبر المدارس وهي الآنسة المهذبة «الاستاذة» لطيفة رأفت سكرتيرة الجامعة

طلب لوزارة المعارف

وفي مارس الماضي اتفق الافندية توفيق عاكف ومحمد سعيد وعبد الحميد فهمي على انشاء تلك «الجامعة» وقدموا طلباً الى وزارة المعارف بأن المدرسة مستوفاة ومجهزة بما تتطلبه الوزارة وتشترطه في المدارس الاهلية فأوفدت الوزارة مفتشاً لمعاينة المدرسة وتفقد العمل فيها ولما ذهب المفتش لم يجد سوى المقاعد . واتخذ المحتالون من مجيئه «ركلاماً» وسبيلا لجمع الاعانات وطبعوا عدة قسائم وأخذوا يجمعون الاموال الطائلة من الامراء

حفلة الافتتاح «مخمة»

وصاحب الدار التي يستأجرون الدور الاول منها تعود – والدار وقف – أن يقيم في يوم معلوم من كل عام «ختمة» لأهل الله تتلى فيها آي الذكر الحكيم وتقام الاذكار وتوزع الصدقات كما هو معروف فانتهز المحتالون تلك الفرصة وأوهموا الناس انها «حفلة افتتاح جامعة المرأة الجديدة» ؟ ! . . .

ولكن المحافظة كانت قد علمت بأمرهم وطرقهم فعهدت الى رجال المباحث باقتفاء أثرهم ومراقبتهم حيث كثرت الشكاوي اليها

من بني سويف

وورد على مدير بني سويف في يوم من الايام كتاب من الآنسة «لطيفة رأفت» – السكرتيرة الموهومة لجامعة المرأة الجديدة بطلب مساعدتها في جمع «اعانات» من اعيان المديرية باسم احياء العلم في شخص «تلك الجامعة» فأحال المدير الكتاب الى ادارة الامن العام بوزارة الداخلية فاحالته الى المحافظة للتحري عن لطيفة هذه

وعهدت المحافظة الى الملازم محمد افندي الحريري الضابط بقلم المباحث الجنائية بها بالتحري وقد أسفر عن أن لطيفة هذه «اسم على غير مسمى» وبعد استصدار امر من النيابة هوجمت الدار وفتشت وجمع ما بها من أوراق ومستندات وألقي القبض على الثلاثة اشخاص المشار اليهم وجيء بهم الى النيابة

في الكشف الاول

ويبلغ عدد المجني عليهم في ذلك الحادث حوالي الثمانمائة وقد وُجد في الكشف الاول من كشوف التبرعات التي ضبطت الاسماء التالية :

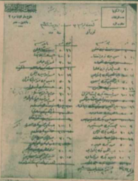
حضرات اصحاب المعالي والسعادة والعزة احمد باشا خشبة . سيد باشا علي . احمد بك حسنين . سمير بك ذو الفقار . ابراهيم بك الشريعي . ابراهيم دسوقي أباظة بك . عبد العزيز بك علما . مرقص بك فهمي . محمد بك حيدر . عبد الحميد بك الشواربي . سعيد بك عزمي . محمد رفعت بك . محمد لبيب البتانوني بك . أمين بك مرشاق

وحضرات صاحبات العصمة :

هدى هانم شعراوي . حرم دولة يحيي باشا . حرم دولة ثروت باشا . حرم اتربي باشا



في اعلى : المحتالون الثلاثة من اليمين الى اليسار : عبد الحميد فهمي ، محمد سعيد ، توفيق عاكف



الى اليمين : أحد الكشوف المضبوطة في حادثة «جامعة المرأة الجديدة» ويرى عليه اسماء المتبرعين لهذه المدرسة الوهمية .



في أسفل : دار جامعة المرأة الجديدة بشارع دار النيابة

التحقيق

وبدأ المحقق التحقيق مع المذكورين وقد قال عبد الحميد فهمي ان عمره ٢٨ سنة وان مولده الاسكندرية وصناعته «صحفي» . . .

ولما طلب المحقق منه تعيين الصحيفة التي ينتمي اليها تلعثم وظهر كذبه وعاد فقال انه مدرس ووجه اليه ما يلي :

— هل تعرف توفيق عاكف ومحمد سعيد ؟

— أعرفهما معرفة بسيطة . .

— ألم تجمع اعانات بمقتضى إيصالات باسم جامعة المرأة الجديدة وختمت عليها باعتبارك المستلم

— وقت ان انشئت المدرسة كنت «في السجن» ولما خرجت قالوا لي تعال اعط دروس

— ما هي مؤهلاتك العلمية ؟

— حاصل على البكالوريا

— ما سبب القبض عليك ؟

— اتهمت في قضية تزوير في أوراق رسمية

— هل لك سوابق ؟

— سابقتان واحدة تبديد والاخري تزوير

وهنا قال له المحقق متعجباً : — كيف تكون من ذوي السوابق والمحكوم عليهم ثم تشتغل مدرساً وتدعى الثقافة العلمية ؟ ! . .

— ده شيء وده شيء اما الواحد يموت . .

وسئل محمد سعيد وكان يرتدي «ورد روبة» السجن وعليها النمرة «اياها» عن عمره فقال ٢٦ سنة ومولده القاهرة وهو أقصرهم قامة واكثرهم دهاء ومكراً

— ما قولك فيما قرره المتهم الاول ؟

— كله صحيح

— ما هي مؤهلاتك العلمية ؟

— عندي الكفاءة

اما المتهم الاول توفيق عاكف فيقول ان شريكيه هما سبب نكبته وهما اللذان غررا به

وقد استأنف المحقق التحقيق مع المذكورين أربعة أيام متواليات ثم عرضت المعارضة المرفوعة منهم في أمر حبسهم على القاضي المختص فأمر برفضها واستمرار حبسهم أربعة عشر يوماً على ذمة التحقيق وكان ذلك في اليوم السابق ليوم وقفة عيد الاضحى ولا يزال التحقيق مستمراً

مشاهدات وملاحظات في إصلاحية الاحداث

كيف يعد الفتى المتشرد ليكون عضواً نافعاً في المجتمع المصري

[تتمة البحث المنشور في العدد الماضي]

مما لاريب فيه أن الورش الصناعية التي شاهدناها في إصلاحية الاحداث هي خير ما تجهز به الاصلاحيات التي من نوعها لأن الفتيان الذين يقيمون فيها يتعلمون بعد انقضاء مدة قصيرة على انتظامهم في سلكها حرفاً مختلفة تنفعهم في حياتهم المقبلة وتساعدهم عملياً على كسب عيشهم عن طريق حلال شريف لاغبار عليه . وقد تكلمنا في الاسبوع الماضي عن بعض اقسام تلك الورش وسنتحدث الآن عن الاقسام المهمة الاخرى

قسم الخياطة والكي

دخلنا القسم الخاص بالخياطة والكي فشاهدنا من مصنوعات الفتيان الذين يتعلمون في ذلك القسم ما كان موضع اعجابنا حقاً . لأن عملهم الدقيق النظيف لا يقل بجودته وإتقانه عن عمل أي محل وطني من محال الخياطة والكي. وهذا مع العلم بأن المشرفين على القسم المذكور أخبرونا أن الفتيان الذين يختارون للعمل فيه ينتخبون من الفتيان الذين يقلون عن سائر زملائهم بفطنتهم وذكائهم. ومما سرنا سماعه عنهم ونرغب في الاشارة اليه هنا أن كلا منهم يتدرب بدوره على كل مرحلة من مراحل الخياطة فكلما ينتهي من مرحلة ويحذقها ينتقل منها الى مرحلة أخرى وهكذا الى أن يحيط بأصول فن الخياطة من جميع أطرافه

قسما النجارة وحياكة السجاجيد

وزرنا بعد ذلك قسم النجارة فشاهدنا فتيانه مجتهدين في صنع الدواليب والموائد والصناديق على اختلاف احجامها ، ورأينا من مظاهر هـذا القسم ماينم على انه سيتقدم في القريب العاجل تقدماً عظيماً بعد ما جهز بالآلات التي كان يفتقر اليها. ثم انتقلنا منـه الى القسم الخاص بحياكة السجاجيد ، وقد انشيء في الاصلاحية ، حديثاً فألفينا أفراده مكبين على عملهم بشغف واهتمام وقد وقف الى جانب كل



فريق منهم أحد زملائهم المتقدمين بينهم ليشير عليهم بين آونة وأخرى بلون الخيط الذي يستعملونه في عملهم . وقد أحسن المشرفون على تعليمهم باعطائهم الالوان الزاهية في بادىء الامر حتى اذا تدربوا على اختيار الرسوم والالوان الملائمة لها استطاعوا فيما بعد ان يحيكوا سجادة كاملة بدون ان يحتاجوا الى الاستعانة برسم من الرسوم الموضوعة لذلك

المحكوم عليهم بأحكام طويلة

أما الفتيان المحكوم عليهم بأحكام طويلة فيختارون للعمل في ورشة « الحدادة » لان التدرب على أعمالها يحتاج الى وقت اكثر من الوقت الذي يحتاج اليه أفراد الاقسام الاخرى. وهم يبدأون في ورشة « الحدادة » بتعلم كيف يصنعون المفاتيح البسيطة طبقاً للنماذج التي تعطى لهم ، ثم يستطردون من ذلك الى تعلم صناعات أخرى على أيدي معلمين فنيين ماهرين يبذلون جهدهم في تعليمهم وتثقيف عقولهم فاذا امتاز منهم بعض الافراد اختيروا للعمل بصفة « عطشجية » في العنابر التي تولد الكهرباء لانارة الاصلاحية ولتسيير الآلات الكثيرة التي تحتوي عليها ورشها

التعليم الديني والابتدائي في الاصلاحية

وبعد ما انتهينا من طواف الاقسام التي تتألف منها ورش الاصلاحية صعدنا الى الدور العلوي من بنائها وتفقدنا فصول السنة الاولى والسنة الثانية والسنة الثالثة الابتدائية وأدهشنا في الفصل الاول منها سرعة خاطر فتى صغير استطاع ان يجيب فوراً على اكثر من عشرة اسئلة طرحت عليه متعاقبة عن تاريخ مولد النبي (صلعم) ومكان ولادته واسم والده واسم والدته واسم خاله الذي كفله واسم المرأة التي ارضعته الى غير ذلك من المعلومات المتعلقة بسيرة خاتم الانبياء . ثم انتقلنا الى فصل آخر وكان تلاميذه يصغون الى درس في تفسير سورة من سور القرآن الكريم فطلبنا الى واحد منهم ان يسمعنا سورة أتقن حفظها فأنشدها لنا عن ظهر قلب بلفظ واضح ونطق



صحيح وكأن أحد زملائه أراد منافسته في مقدرته فأنشد لنا بدوره سورة أخرى فامتاز عن الاول بطلاوة صوته وفصاحة نطقه وعقبهما كثيرون فأظهروا كلهم ما دل على عظيم عناية معلميهم بهم . وكان تلامذة أحد الفصول الاخرى يتلقون درساً في « الكسور » حينما دخلنا عليهم فطرح عليهم أستاذهم طائفة من الاسئلة في موضوع الدرس الذي كان يلقيه عليهم فأجابوا عنها بدقة وسرعة جديرتين بالذكر . ومما استوقف نظرنا بوجه خاص في جميع الفصول التي تفقدناها ما يتجلى لزائرها من روح المنافسة العظيمة بين افرادها فلا يكاد الاستاذ يطرح عليهم سؤالا من الاسئلة حتى ترتفع الاصابع من كل جهة متسابقة الى اظهار رغبة أصحابها في نيل حق الاولوية في الرد على السؤال المطروح

قاعات الاكل

ثم تفقدنا قاعات الاكل التي يتناول فيها فتيان الاصلاحية طعامهم وهي تشبه القاعات



المماثلة لها في أي مدرسة من المدارس الاميرية الابتدائية . وقد سرنا ان نسمع من حضرة مأمور الاصلاحية ان اساتذتها وبعضاً من حضرات ضباطها يجلسون مع فتيانها في اثناء أكلهم لمراقبة حركاتهم وتصرفاتهم وللاشراف على النظام بين جماعاتهم . ويقدم الطعام لنزلاء الاصلاحية بكميات كبيرة ويقدم لهم اللحم ثلاث مرات في الاسبوع . ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان الذين يتولون اعداد الطعام لهم هم من فتيان الاصلاحية ايضاً من الذين يتدربون على اصول الطهي على ايدي طهاة متمرنين وتقوم الى جانبي قاعة الاكل محال للغسيل فيغسل الفتيان أيديهم قبل الاكل وبعده

جامع الاصلاحية

ودعينا بعد ذلك الى زيارة الجامع الذي يصلي فيه نزلاء الاصلاحية فاذا به بناء فسيح الارجاء جميل الشكل والنقش وقد علقت في سقفه عشرات المصابيح الكهربائية الكبيرة لأنارته في الليالي التي يؤمون فيها الجامع للصلاة كليلة نصف شعبان مثلاً وليلة القدر. وشاهدنا الى جانب الجامع بستاناً زرعت فيه جميع انواع الازهار والرياحين بواسطة فتيان من الاصلاحية يتدربون على هـذا العمل علماً وعملاً ليشتغلوا كبستانيين عند خروجهم من الاصلاحية . وقد اخبرنا حضرة المأمور ان الاقبال عليهم عظيم

العناية بالالعاب الرياضية

ولا تقتصر العناية في إصلاحية الاحداث على تثقيف عقول الفتيان وتعليمهم الحرف والصناعات بل ان القائمين بها يبذلون من ناحية أخرى جهوداً عظيمة في تقوية أجسامهم بتمرينهم على الالعاب الرياضية والحركات الجمازية وقد قاموا أمامنا بتمرينات شتى بعضها على انغام الموسيقى والبعض الآخر بدون موسيقى تخيل الينا اننا نشاهد حفلة رياضية في مدرسة من أرقى مدارسنا الاميرية . ولم نتمالك عن إبداء دهشتنا عن سبب امساك مصلحة السجون عن إقامة حفلة سنوية لأبناء الاصلاحية تدعو اليها الوزراء والكبراء والكتاب والادباء ليشاهدوا ضروب المعيشة المفيدة علماً وعملا وصحة التي يعيشها فتيان الاصلاحية ، فيرون عندئذ ان إصلاحية الاحداث ليست سجناً يعزل فيه الفتيان الاشقياء والمتشردون عن المجتمع الانساني بل مدرسة علمية صناعية رياضية نافعة تعمل لتقويم المعوج في اخلاق أولئك الفتيان ليصبحوا متى شبوا اعضاء عاملين في المجتمع الانساني

اصلاحية البنات

وزرنا بعد ذلك إصلاحية البنات فشاهدنا من ترتيبها ونظام فصولها ما شاهدناه في إصلاحية البنين إلا انه استعيض فيها عن الورش الصناعية بالاشغال اليدوية . وتلبس بناتها مرايل زرقاء ويلبسن فوقها وسهن مناديل بيضاء يجمعن فيها شعورهن

* * *

ولا يسعنا في ختام هـذا الوصف الا ان نكرر لسعادة اللواء توفيق عبد الله باشا المدير العام لمصلحة السجون تهنئتنا الخالصة بالنجاح العظيم الذي وصلت اليه إصلاحية الاحداث على يديه وبفضل اشرافه عليها وإرشاداته للقائمين بأمرها . كما اننا نثني ثناء عاطراً على حضرة مأمورها وعلى حضرة ناظر مدرستها وعلى جميع من يعاونهما في عملهما الجليل الذي يسرنا كل السرور ان يكون قد أتيح لنا مشاهدة ثماره لنأتي للقراء على وصف وجيز لها

ثلاثة أحاديث

في هلال يونيو الجديد ثلاثة أحاديث شائقة :

(١) حديث مع جعفر ولي باشا عن الثقافة الذهنية والثقافة الجسمية وشئون أخرى تهم الشبان

(٢) حديث مع أمين سامي باشا عن صديقه محمود الفلكي باشا . بمناسبة اهداء مكتبة الفلكي باشا الى الامة المصرية

(٣) حديث مع الدكتور ريزنر عن الفراعنة وبعض عاداتهم وتقاليدهم المجهولة

مواقف هزلية فى السينما





فى أعلى : الممثلة ليليان هارفى تستيقظ فى الصباح على قرعات شديدة على الباب فتضجر . وترى علامات الضجر بادية على وجهها بشكل مضحك

الى اليسار : كولين مور فى رواية «أيريه» وقد اتخذت شكلا لا يكاد ينظر اليه النظارة حتى يغرقوه فى الضحك



لورا لابلانت فى أحد المواقف المضحكة فى رواية «ليلتها الكبيرة»



هارى جريبون وسنتز ادوارد فى موقف هزلى . وهما هنا يتكلمان بأصوات كأنها صادرة من بطنيهما

العالم الآن متعب وهو يميل الى الهزل والى كل ما يبعث في النفوس الانشراح والغبطة . ودور السينما أصبحت من أكثر الأماكن ازدحاماً بالجماهير ولذلك صار من واجباتها الأساسية أن تعمل على امداد الناس بما هم في حاجة حقيقية اليه . وتدخل دائماً في رواياتها ومناظرها التى تعرضها على الجماهير مواقف هزلية كالتي نعرضها الآن على هذه الصفحة

وقد كتب أخيراً أحد الكتاب الأنجليز المعروفين مقالاً ينصح فيه شركات السينما الأنجليزية أن تعني عناية كبرى بهذا الجانب الهزلي الذي أصبح لا مفر منه . وضرب لذلك مثلا : أنه أراد أن يشاهد مرة احدى الروايات الحربية المشهورة، ولكنه أخطأ ودخل في ميعاد رواية أخرى لشارلى شابلن . وانهمك في الضحك مع بقية النظارة حتى انه ظل في السينما برغم أنه كان مرتبطا بموعد آخر هام



شارلى مورى وتشستر كونكلن فى رواية «أدوار ماك فادن» . وهو من المناظر التى تبعث حقيقة على الاغراق فى الضحك بالرغم من ان الصورة لا تبين كل ما فى الموقف من حركات وخفة

أغرب القضايا فى مصر

بين جدران القصور : غرام ينتهي بانتقام

قصة غرام سيدة من الطبقة الراقية بوكيل دائرتها

لا تزال القصور فى مصر مخبأ لكثير من الاسرار والدسائس . وهذه القضية الغريبة التى نسردها اليوم بعد تغيير أسماء الاشخاص واقعية فى جميع تفصيلاتها وحكم فيها أولا من محكمة الجنايات ثم من محكمة النقض ببراءة المتهم فيها . وهى قصة سيدة من ربات الخدور الاغنياء ، أحبت وكيل دائرتها ومنحته قلبها . وأرادت أن تكافئه فوقفت عليه وعلى أولاده من بعده أطيانا شاسعة فى جهة منيا القمح . وبعد عشرات السنين . تقدم هذا الوكيل فى السن واستبدل بسواه . وندمت السيدة على سخائها . وأرادت أن تهدم ما فعلته معه : ولكن وكيلها المحبوب القديم مات قبل أن تظهر له نيتها هذه النية الغادرة . فاتهمت أولاده بالتزوير فى شخص أخيهم الاكبر . وعرضت القضية على القضاء واستمرت زمناً طويلا حتى برىء هذا الابن فى نوفمبر سنة ١٩٢٨ .

في سنة ١٨٧٨ عين عزوز بك وكيلاً
دى الهوانم صاحبات الضياع الشاسعة فبذل
منصبه كل ما يملك من مجهود وأخذ
، على اظهار جدارته امام سيدته .
روف مشهورة اضطرت الهانم الى السفر
ايطاليا وكان عزوز بك يشرف على ادارة
كها بهمة فائقة ويرسل اليها ما تطلبه من
رد . ويطلعها باستمرار على حسابات
رة الى ان عادت من ايطاليا في سنة ١٨٨٥
وفي سنة ١٨٨٧ تزوجت الهانم من أحد
ذوات . وبدأت تنثر أموالها ذات اليمين
ت الشمال . ولم يأت عام ١٨٩٢ حتى كانت
هانم » قد باعت من أملاكها ١٦٠٠ فدان
نت البقية الباقية منها . ولم يسع عزوز
للاخلاص والمودة اللذين يكنهما للهانم
ن يقدم لها في يوم من الايام استقالته من
رة ثم قال :
« ان هذه الحال « يا هانم افندي » تؤدي
الى الخراب . وأنا لا يمكنني أن أتحمل
المسئولية وأرجومنك أن تقبلي استقالتي »
فقالت الهانم : « لماذا يا عزوز بك تستقيل .
ن لا بنت لنا ولا ولد نترك له أموالنا .
سن شيء ان نتمتع بها في أيامنا الباقية لنا
لدنيا »
وكأن عزوز بك لم يرقه هذا الكلام
رضها قائلا « يا سيدتي : الانسان في هذه
ا يترك ماله لأعدائه ولا يحتاج الى أعز
به » وكان وقع هذا المثل الذي ضربه لها
ز بك شديداً على نفسها وقالت له : « وما
ل اذاً ؟ »
فقال عزوز بك : « الأمر بسيط « ياهانم »
ى ان توقفي جميع أموالك الباقية » فأجابته
زوجها الباشا ربما لا يقبل . ولكن عزوز

بك قل لها : « هناك طريقة اعتقد أنها ترضيه وهي أننا نجعل له الاستحقاق من بعدك في الوقف اذا لم تتركي ذرية . وفي الوقت نفسه فاننا نترك لك الشروط العشرة »

واقتنعت « الهانم » بهذا الرأي وقالت له : « امهلني يا عزوز الى باكر حتى استشير زوجي الباشا الليلة . ثم اخبرك بالنتيجة »

وفي الميعاد المحدد من اليوم التالي قابلت الهانم عزوز بك وأخبرته ان زوجها الباشا قبل . وامرته بأن يكتب وقفية عن ٤٨٠ فداناً من املاكها المعروفة باسم « ابو العيال » ثم قالت لعزوز بك : « والله انت ياعزوز ابو العيال حقيقة . وان شاء الله سأقف عليك وعلى أولادك عزبة اخرى

وكانت الهانم في هذه الأثناء غير راضية عن زوجها الباشا لمزاجه العصبي وعدم ثباته على مبدأ واتجهت بكل اميالها الى عزوز بك الذي عرف كيف يحتفظ بمحبتها له ورضائها عنه . واصبح عزوز بك هو قرة عين الهانم لاتطيق صبراً على فراقه . وكانت تسليتها الكبرى التي تقطع بها الوقت فى سرايها الشاهقة بمصر ان تكتب لحبيبها عزوز خطابات تقدم له فى احداها سجارة وترجو منه ان يقبلها . وفى خطاب آخر تستمحه عن خطيئة ارتكبتها . وفى ثالث تؤكد له حبها له وتعلقها بعزوزها المحبوب . وهاك امثلة من هذه الخطابات وكانت تكتبها له باللغة الفرنسية تارة وبالتركية أخرى :

— ١ —

« صباح الخير ياعزيزي - يا بركة الدائرة :

كن مطمئناً فقد ارتحت جداً ليلة أمس وكنت هادئة — من خصوص صحتي فأنها جيدة والحمد لله . وذلك دائماً بذكاء عزوز . أما عن المذكور (وهي تشير الى الباشا زوجها) فانه دائماً بأفكاره ونفسها . فاذا فكر في أمر استمر يقول أف أف طول الليل وطول النهار — ويقول مرة أن الدنيا برد جداً وبعد دقائق قليلة أف الدنيا حر — يا ذلي ماذا صنعت حتى يكون لي ذلك ، إن قلبي طيب وهذه حياتي يا عزيزي وأحسن شيء لدي هو الصبر الجميل . فأنا أفكر في حياتي المائلة في صحتك وفي حياتك — وان شاء الله يأتيني خبر لاطمئن على صديقي عزوز . والى باكر اللقاء »

— ٢ —

« عزيزي عزوز :

الفراق صعب جداً فكان قلبي منكمشاً والله يعلم وقتما رأيتك ذاهباً أمام عيني — سلمت عينك — فكرت فيك يا مخلصي عزوز — يا عزوز يا عزوز ياعزوز . والله أشهد أمامه أن في قلبي لا يوجد في الدنيا صديق خلافك

« ما زلت أفكر فيك من وقت سفري وأحلم سواء كنت قريبة منك أم بعيدة فانني أتوسل الى القديس ... الملاك الحارس أن يبق بجانبك وأن يحميك ما دمت حياً

« ان حياتك هي حياتي يا عزيزي بل ألزم منها . فأفتكر في قليلا جداً فانني تركت لك روحي وحياتي . وانني أشكرك من عميق قلبي المملوء بالشكر مخلصه عزوز تعزية حياتي »

— ٣ —

« عزوز يا عزيزي وكيلي بك :

ولية نعمتك تحضر لتطلب الصفح من مخلصها عزوز . وبما اني أعرف قلبك الطيب فانك ستصفح عني لانني جرحتك فالى اللقاء باكر »

— ٤ —

« بركة الدائرة عزيزي وكيلي بك

.... ياسيدة زينب نظرة منك لعزوز

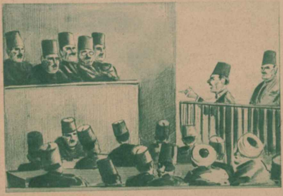
.... أشكرك ياحياتي الحقيقية

.... الله يحفظك لي يحفظ للمسكينة زينب صديقها عزوز الذي يعطيها النصائح الثمينة ليل نهار »

واستمرت العلائق بين « الهانم » ووكيلها على هذه الحال من الود والمحبة التي تقرب من العبادة . ونفذت وعدها ووقفت عليه هو وأولاده من بعده ٨٤ فداناً من أجود أطيانها . وذلك عدا المكافآت التي كانت تعطيها له باستمرار . ففي مرة من المرات أعطته خمسة آلاف جنيه . وفي مرة شكا لها أنه يسكن منزلا بأجر وليس عنده عقارات يعيش فيها . فابتاعت له منزلا . واستمر على هذه الحال الى أن اثرى عزوز بك وبلغت تركته بعد موته ٤٠٠٠٠ من الجنيهات مودعة في البنك نقداً عدا ما وقفته عليه من الاطيان الجيدة

ومرت السنين بل العشرات منها . وكانت كلما سافرت الى خارج القطر تكتب خطابات اليه تبثه فيها اشواقها ومحبتها . ولكن عزوز بك كان يتقدم في السن وصحته تضمحل بسرعة مدهشة . ومع ذلك استمر مثابراً على عمله . الى ان ألح عليه ابناؤه في النهاية ان يترك العمل . وفي مبدأ الامر لم يسمع اليهم . ولكن لم يلبث ان فوجىء بشلل في جانبه الايسر . وارسل الى سيدته يستأذنها في الاستقالة . ولكنها أبت وحينما قال لها انه لا يمكنه المسير الى الدائرة اخبرته انها ترسل اليه من يحمله اليها . ورأى عزوز بك والأطباء ان ذلك مستحيل وصمم على الاستقالة وفعلا تم ذلك في سنة ١٩٢٣

وبدأت الدسائس تتحرك في الدائرة ضد عزوز بك . وطلبوا منه ان يرد عقد الوقفية . وكان عزوز بك قد جعل لطائفة الاروام الكاثوليك حظاً فيها . وشعر الدساسون بموضع الضعف هذا واخذوا يستعملون السلاح الديني وغيره من الاسلحة الى ان تمكنوا من إثارة « الهانم » ضده . وفي هذه الاثناء مات عزوز بك . وبعد موته بقليل طعنت « الهانم » في الوقفية بالتزوير وعرض الامر على القضاء الذي حكم ببراءة ابناء عزوز بك



... أبي لم يزور وعندي خطابات تثبت ذلك

لنعن بقبور عظمائنا



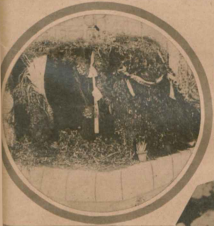
مقبرة كونفوشيوس رئيس الديانة الصينية . وهى قائمة فى العراء وتبدو عليها سيماء البساطة وعدم التكلف



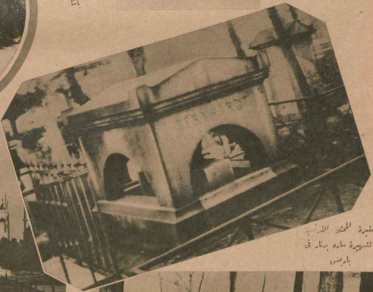
الى اليسار : مقبرة لوثر المصلح الدينى المشهور فى مدينة وتنبرج

— ١ —

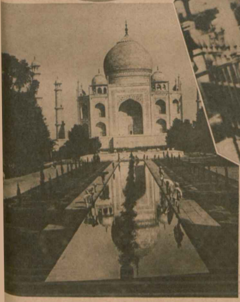
جميع الشعوب المتمدينة في أنحاء العالم تمجد عظماءها بعد وفاتهم كما كانت تمجدهم في حياتهم . ويظهر ذلك في تلك المقابر الفخمة التي تحفظ فيها رفاتهم ، وتحج اليها في أعيادها الوطنية وأيامها التاريخية . ولهذه المقابر فائدة قوميـة أخرى فضلاً عما فيها من مظاهر الاعتراف بالجميل نحو أربابهـا ، فهي تعيد الى الشعب ذكرى أبطاله وأعمالهم المجيدة فتحث أفراده على أن يحذوا حذوهم ويتشبهوا بهم . وتقاس مدنية الدول بعنايتها بمقابر عظمائها . فبناء « الوستمنستر أبي » في انجلترا لسان ناطق بتقدم هذا الشعب ، ومصداق لقول القائلين بأن السر في عظمة



الى اليسار : مقبرة مؤسس النهضة الحديثة المصرية المغفور له سعد زغلول باشا



مقبرة الممثلة الفرنسية الشهيرة ساره برنار فى باريس



مقبرة « تاج محل » الفريدة التى اقامها السلطان شاه جيهان الهندى لامرأته السلطانة نورجيهان فى سنة ١٦٣١ . واستغرق بناؤها ٢٢ عاما . وكلها من المرمر . وهى محجة الهنود وكل من يزور الهند



مقبرة تولستوى على الكومة السوداء فى بلدة جازنا جا بوليانا

كما يعنى بها الغربيون !

— ٢ —

انجلترا انما هو تقديسها لعظمائها تقديساً يقرب من العبادة . وبناء الانفاليد في فرنسا هو أيضاً برهان ناصع على تفاني الفرنسيين في تمجيد أبطالهم وعظمائهم . وقد كتب الباحثون المصريون كثيراً عن مقبرة العظماء في مصر فرأى البعض ان حديقة الازبكية هي الموضع اللائق بهذه المقبرة . وآخرون يرون أن تشاد في احدى حدائق الجزيرة أو الجيزة . ونحن ننشر هنا صور طائفة من مقابر العظماء والابطال في دول العالم المختلفة ، راجين ألا ينقضي وقت طويل حتى تكون « مقبرة العظماء » في مصر قد أصبحت أمراً مقرراً



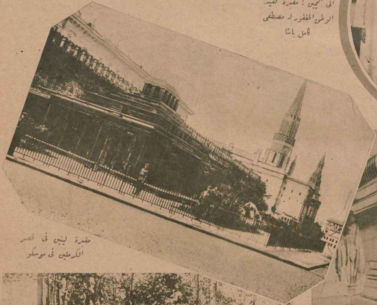
مقبرة خرستوف كولمب في كتدرائية أشبيلية بأسبانيا



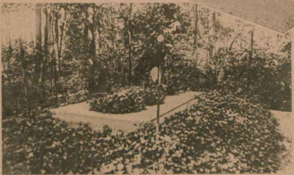
الى اليمين : مقبرة دانتي الجيري في مدينة فينا



الى اليمين : مقبرة فقيد الوطن المغفور له مصطفى كامل باشا



مقبرة لينين في قصر الكرملين في موسكو



مقبرة فاجنر الموسيقي الشهير في فيلا ديهنفريد ببلدة بيروت بالنمسا



مقبرة نابليون في بناء الانفاليد في باريز

اكبر نشال في مصر : نوادر وقصص غريبة

محمد فهمي الدرستاوي شاب اتخذ النشل حرفة . وهو يعد من أمهر النشالين واكثرهم تفنناً . وقد قبض عليه أخيراً . وعلى هذه الصفحة نوادر وقصص غريبة عن أساليبه في النشل وقطع الجيوب

محمد فهمي الدرستاوي شاب في الثلاثين من عمره أبيض اللون متوسط القامة يتزيا بزي « أولاد البلد » له شاربان اصفران يطيلهما اذا شاء ويقصرهما متى اراد وهو « أبو زيد الهلالي » احيانا و « شارلي شابلن » في بعض الاحايين وكثيراً ما التبست شخصيته على عارفيه وفي جملتهم رجال البوليس الذين شغلهم زمناً طويلاً في البحث عنه واقتفاء أثره

اتخذ الدرستاوي هذا النشل حرفة والسجن مسكناً ولا يكاد يقضي مدة العقوبة التي يحكم بها عليه في حادثة من حوادثه حتى يخرج من السجن صباحاً ويعود اليه في المساء . وآخر حكم صدر عليه حبسه سنتين في قضية من قضايا النشل التي ارتكبها . وله من النوادر والقصص ما لم يشاهد مثله أو يسمع به في البلدان الاجنبية

نادرة

ومن نوادر ذلك النشال الكبير انه قابل ذات يوم امين محفوظات مصلحة التنظيم سائراً في ميدان العتبة الخضراء وقد لمح جيب « بنطلونه » محشواً بالفضة وورق البنكنوت فتبعه حتى ركب مركبة الامنيبوس وركب خلفه ولما جلس أمين المحفوظات في العربة جثا النشال على ركبتيه امامه في الممر متظاهراً بالاغماء ومثلا دور سكير سلبت الخمر عقله . فاشفق الموظف عليه ومد اليه يديه ليسنده ولم تمض ثانية حتى كان النشال قد وضع يده في جيب بنطلونه ونشل ما استطاع نشله من ورق البنكنوت وكان عشرة جنيهات وقفز من العربة واتخذ سبيله هرباً

ولما احس الموظف بنقص ما بجيبه تفقد نقوده فوجدها ناقصة مبلغ العشرة الجنيهات فادرك الحيلة وتوجه تواً الى دار البوليس وأبلغ الحادثة. ومن الاوصاف التي اعطاها عن النشال توصل رجال المباحث في المحافظة الى معرفته وبثوا له العيون والارصاد في كل ناحية من نواحي العاصمة حتى ضبطوه بحيلة غريبة

نادرة اخرى

وكان مدرس القانون الدولي بالجامعة المصرية سائراً في ميدان العتبة وواضعاً حافظة نقوده في جيب الجاكتة الداخلي ولما وصل الى جهة مزدحمة لم يشعر إلا « بكوفية » تطوقه وبعد برهة كانت حافظة نقوده قد نشلت من جيبه فالتفت يمنة ويسرة يبحث عن السارق وإذا به « فص ملح وداب » فقصد الى مخفر البوليس وكتب تقريراً بما حدث له واهتمت المحافظة بالحادث وتبين من أقوال المجني عليه ان السارق هو محمد فهمي الدرستاوي النشال الكبير وظهر أنه ارتكب تلك الحادثة عقب ارتكابه للحادثة المتقدم ذكرها

كيف ضبط ؟

وأسفر بحث رجال المباحث عن وجود ذلك النشال في منزل بحارة البارودية بحي الازبكية يطلق عليه اسم منزل « كراكون » وفي هذا المنزل ترتكب أنواع الجرائم وله من القضايا ما هو مطروح أمام القضاء وما فصل فيه بالغلق وبالعقوبة على صاحبه وزوجته ومن ضبط فيه من رجال ونساء

فذهب الملازم لمعي افندي حنين المصري في الهزيع الاخير من الليل وكمن بجوار ذلك المنزل وكان مغلقاً باحتراس حتى جاء « زبون » وبمجرد ان فتح له الباب دخل الضابط وقصد الى حجرة معلومة كان النشال مختبئا فيها ولما علم بدخوله « كراكون » زوج صاحبة الدار نزل متحمساً يريد التحرش بالضابط وقبل ان يوقع به الأذى كان موثوق اليدين وانتهى الامر بأن سلم هو بنفسه قياد النشال الى الضابط وكان عوناً للبوليس في ضبطه وتوصيله الى دار القسم

مصحف

ومن غريب امر هذا النشال انه كان يحمل «مصحف قرآن» متظاهراً بالصلاح ويقول :

— يا ابه احنا عايشين بالشرف وبطلنا الكار ده . . . ومكث يبكي حتى طلع النهار وحتى جيء به الى مكتب مباحث الحكمدارية فدار النيابة العامة وعليه من الملابس الجلباب والمعطف و « اللاسة » . ولما عرض عرضاً قانونياً — بمعرفة وكيل النيابة — على المجني عليهم في حوادث النشل عرفه امين محفوظات مصلحة التنظيم وأكد انه « غريمه » الكبير ! . . .

واخرجه ايضاً المدرس وأبدى اعجاباً بهمة البوليس المصري الذي استطاع ضبطه بعد افلاته من يده وكان . تعرف المجني عليه الاول من وجهه وتعرف المجني عليه الثاني من ظهره . .

الخفة . . .

وهذا النشال الكبير متزوج من امرأة في الخامسة والعشرين من عمرها سمراء اللون وهي على شاكلته من سكان « العطوف » ولا تناديه بغير « الخفة » . . . وصاحب هو امرأة بغيا ينفق عليها ما تصل اليه يداه من حوادث النشل . وطريقته التي يتبعها معها هي انه يشتري لها بما يسرقه مصوغات تزين بها جيدها ويديها ولما يضيق به الحال ويكسد سوق النشل يرهنها ثم يعود فيفك رهنها بمجرد وصول المال الى يده من طريق النشل . وهكذا كان يعيش وهكذا ضبط للمرة الاخيرة وافتضح أمره ولكنه رغم السجن والتعذيب لا يترك النشل حتى يحين أجله

فاحذروه سجيناً او طليقاً . . .

اسبوعيات

محاربة المخدرات

فكرنا في طريقة لمنع المواد المخدرة عن مصر ، ولا ننكر نشاط البوليس ولكن «جرام» عقل خير من « كيلو » نشاط ، فالأقرب الى قطع دابر المهربين أن يشاد حول القطر المصري سور من الحديد تقام فوقه قضبان مدببة وتمد تحته أسلاك شائكة حتى اذا تمكنوا من تسلق هذا السور ولم تبقر بطونهم بالقضبان المدببة وقعوا على الاسلاك الشائكة عند ما يقفزون الى الارض

أما التهريب عن طريق البحر فليس أسهل من منعه بوضع الالغام على طول مياه القطر المصري بالبحر الابيض المتوسط وقناة السويس والبحر الاحمر ، ومحال أن يدنو المهربون بمراكبهم من هذه الالغام من غير أن يتعرضوا للهلاك

وإذن لا يبقى غير طريق الجو ، فاذا خطر للمهربين أن يهربوا الحشيش والكوكايين والهيروين بالطيارات ، فان على ولاة الامور أن يقفوا الجنود على السور المحيط بالقطر المصري وعلى الشواطيء بحيث لا يبعد الجندي عن الجندي بأكثر من خمسة أمتار ، فيطوقون البلاد وبنادقهم بأيديهم لاصطياد تلك الطيارات عند محاولتها الدخول

وهنا نستريح من التهريب ونلتفت الى الكميات التي سبق تهريبها قبل هذه التدبيرات المحكمة فنتبع هذه الاجراءات :

أولاً — ان تبيح الحكومة التحشيش والشم بشرط أن يكون ذلك في حديقة الازبكية فيدخل أصحاب الغرز والحشاشون وباعة المخدرات والشمامون فاذا انتظم عقدهم هاجمهم البوليس وقبض عليهم

ثانياً — كل من يقبض عليه يؤخذ منه ما معه ويطلق سراحه بعد أن تلبسه الحكومة ملابس حمراء ليعرفه البوليس بها ويفتشه في كل وقت

ثالثاً — تعين مكافأة لكل حشاش أو شمام يدل على من يبيع الحشيش أو الكوكايين أو الهيروين أو غيرها ، وهذه المكافأة خمسة جنيهات وأوقية حشيش أو جرام كوكايين أو جرام هيروين حسب رغبة مستحق المكافأة

وفوق هذا تعالج مسألة تراخي رجال الضبط في مطاردة تجار تلك المواد ، بأن يعطى كل شرطي أو رجل من البوليس السري ما يضبطه ويباح له أن يبيعه لحسابه ويكون هذا الحق لكل انسان من الاهالي ليشترك الجمهور مع البوليس في مقاومة المخدرات

أما الاعتماد على الجمارك وخفر السواحل فان هاتين المصلحتين قد بذلتا مجهودها ولهما الشكر ، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، وما حك جلدك مثل أنفك [مغفل]

التمثيل والطرب

لات الصيف التمثيلية

لم يكن بد ـ وقد انتهى الموسم التمثيلي ـ
ن تتخذ كل فرقة من الفرق التي خاضت
العمل في ذلك الموسم طريقاً تسير فيه اثناء
العطلة الصيفية

وقد رأت الفرقتان الكبيرتان : رمسيس،
مة رشدي أن تقوما برحلة فنية الى بعض
ار العربية . فلاقت كل منهما نجاحاً
أ في البلاد التي نزلت فيها

فرقة الريحاني

حُلت هـذه الفرقة مؤقتاً لعوامل كثيرة
وقوع الشقاق والنفرة بين نجيب وزوجه
ة) واضطرار كل منهما الى الاستغناء عن
دة الآخر في عمله

ترى بديعة ان الوقت لم يحن بعد للادلاء
وكَلت على عمـله في موسمها القادم . أما
فقد صرح بأنه سيؤلف فرقة جديدة في
القادم ما يزال يبحث لها عن ممثلة أولى
ع بالأدوار الهامة وتقوم بالقاء الأناشيد
وعات التي يتحتم ابداعها صلب رواياته
ما الفرقة نفسها فقد جمعت شملها ولم يشذ
حد وقام على رأسها مدير المسرح (في عهد
ي) وهو جبران افندي نعوم وهي تعمل
ي كازينو الفانتازيو بالجيزة وستظل في
هذا الى أن ينقضي الصيف على أن تعود
سيرتها الاولى مع الريحاني في مسرحه .

فرقة الماجستيك

ما فرقة علي افندي الكسار فهي أكثر
اجتهاداً وأوفرها عملا . ذلك لانها أول
افتتاحاً لموسمها وآخرها في اختتامه .
لفرقة الوحيدة التي ما تزال تعمل الى الآن
ها بعماد الدين . وفوق ذلك فانها عولت
راج رواية جديدة في نهاية هذا الشهر
(ابن الأومباشى) . وهي همة نسجلها
ن لتلك الفرقة النشيطة

فضلاً عن ذلك فقد تمكنت ادارة
يك من الحصول على مصيف جميل في
يمية بالاسكندرية وهو مسرح لا بأس
أطلقوا عليه اسم « كازينو الماجستيك »

أم كلثوم ورامى

ذ بدأت الآنسة أم كلثوم تخط الحرف
في سفر نجاحها اقترن اسمها باسم شاعر
(احمد رامي) فلا يكاد أحدهما يذكر
حتى يكون الثاني متمماً له ومكملاً .
أن رامي شاعر حساس رقيق الشعور
التعبير والتصور . وقد كان له اكبر
رفع قيمة الاغنيات العربية بما أدخله
ن رشاقة في اللفظ وسلامة في الذوق
راها أحد قبل أن يدلي رامي دلوه في
تيار

لذلك كان رامي من الدعائم القوية التي بنت عليها أم كلثوم مجدها الأثيل وصيتها البعيد. وكان من مصلحة الغناء أن يظل رامي في خطته المثلى نحو تغذية الفن بما تلده أفكاره من رائع التبيان وسحر البيان . ولكننا نقول والأسف ملء الفؤاد إن عقارب الشقاق قد دبت بين المؤلف والمطربة وأن هذا المنبع الفياض الذي ظل رامي يروي منه عطاش هواة الطرب ربما غاض ماؤه إذا استمر مجال القطيعة متسعاً بينه وبين مطربتنا المحبوبة

هذا من الوجهة العامة . أما من الناحية الخاصة فاننا في شك من أن الآنسة ستجد من تستطيع أن تستبدله بشاعر الشباب . ولئن رأت أن في مكنتها ذلك فلن تصل به الى ما أوصلها اليه رامي . ومن يعش ير


الاستاذ علي الكسار


مطرب الامراء
الاستاذ محمد عبد الوهاب


أمير الكمان
الاستاذ سامي الشوا


المطربة الجديدة
الآنسة خيرية

في أسفل :
الآنسة أم كلثوم

في أسفل :
شاعر الشباب احمد رامي






صورة الحفلة التي أقامها طلبة الجامعة السورية بدمشق لتكريم الاستاذين يوسف وهبي وجورج أبيض

مطرب الامراء

وأمير الكمان

الاستاذ سامي الشوا . أمير الكمان دون منازع فهو أبرع من عزف على القيثار لا في مصر وحدها بل في الشرق أجمع . لهذا كان من توفيق الله ان يشترك ومطرب الأمراء الأستاذ محمد عبد الوهاب فقد رأيناه في بضع الليالي الأخيرة يجلس الى جانبه في تخت الغناء فيسمع الجمهور رنات الرباب مصحوبة بتأوهات عبد الوهاب وناهيك بما يسكر من غير راح

ولعل هذا الاشتراك تمهيد لعمل كبير ربما كان له أثر أكبر في عالم الطرب في الموسم القادم ان شاء الله . ولا يبعد ان يكون ذلك البناء الذي يقيمه أمير الشعراء مقراً لمسرح يعمل فيه عبد الوهاب وسامي . اذ سمعنا منذ مدة أن أفكاراً كهذه جالت في بعض الرؤوس ثم سكنت الفكرة مؤقتاً

أما وقد أصبح الاثنان مشتركين منذ الآن فقد أضحى من أسهل الأمور أن تتجدد الفكرة القديمة وأن يتاح للقاهريين أن يشاهدوا حفلات سمو دائمة في مسرح أمير الشعراء

مطربة جديدة

لم يكن مخطئاً ذلك الذي قال إن التربة المصرية صالحة لأنماء الاصوات كما هي صالحة لزراعة النبات . فلم تمض مدة كبيرة على ظهور بعض المطربات كالآنستين سهام ونجاة حتى سمعنا أن أخرى تتأهب لرفع الخمار عن نفسها وتعد المعدات لتقتحم الطريق الذي سلكه من سبقها

تلك هي الآنسة خيرية (ولا ندري بقية الاسم) فقد عرفنا أنها ستتقدم الى الجمهور في الثالث من يونيه القادم على مسرح حديقة الازبكية وأنها تمتاز بميزات ربما كان لها أثر كبير في مستقبلها . ولسنا نريد أن نتحدث الى القراء بكل ما سمعناه عنها انتظاراً لسماعها شخصياً ولكننا نكتفي بأن نذكر أنها من الفتيات اللواتي عثرت عليهن شركة أوديون فاحتكرتها وملأت بواسطتها بضع اسطوانات ظهرت في السوق . وأنها تتقدم للمرة الأولى امام جمع حاشد في التاريخ الذي سلف ذكره فتتمنى لها ما تشتهيه من فوز ونجاح

غنيم

معرض

النساء المجرمات

الاستدلال على المجرم من هيئته

أقامت أخيراً مدام ماريت ليدس الفنانة النمسوية معرضا في بهوسلت جورج بفينا، عرضت فيه رسوما عدة تمثل النساء المجرمات. ومدام ماريت كانت تتردد قبل ذلك على معاهد الأصلاح الخاصة بالنساء في النمسا تدرس أحوالهن وهيئتهن . ثم عمدت الى ريشتها وأخرجت بها مجموعة من الصور تعتقد أنها ستكون ذات قيمة علمية في عالم البحث الاجرامي والقانوني

ولو كان لمبروزو حيا يرزق الآن لطار فرحاً بهذه المجموعة الفنية الثمينة ، لأنه أول من نادى بين العلماء في أواخر القرن الماضي بأنه يمكننا أن نحكم على المجرمين من ملامحهم وهيئتهم . وكان لهذه النظرية الجديدة صدى كبير في انحاء العالم . وانبرى اطباء وعلماء كثيرون لتكذيبها . ولكن لمبروزو أخذ يثبتها لهم بالمشاهدات والتجاريب العدة

وفي كل يوم تظهر براهين جديدة تثبت نظرية لمبروزو . فأن أحد العلماء الانجليز أجرى تجاريب متعددة في المدارس الابتدائية ووصل في النهاية الى أن الاولاد الاذكياء تكون دائما جباههم أكثر اتساعا من أقفيتهم ، والعكس بالعكس

وزاد على ذلك أيضاً أن الأعمال الذهنية اذا تراكمت فأنها تغير من ملامح الانسان

وبرنارد شو الكاتب الانجليزي والعالمي المشهور قال أخيراً : « انه لاحظ أن جبهته اتسعت ورأسه كبرت في السنوات الأخيرة » . وكذلك قال المستر لويد جورج والمستر جلادستون من قبله

وهذا هو السر في أن بعض القضاة في محاكم الجنايات يكثرون من الالتفات الى قفص المجرمين للتشبع من ملامحهم وحركاتهم . وهناك فريق من العلماء يقسم هيئات المجرمين وملامحهم حسب الجرائم التي يقترفونها . فيجعل للصوص ملامح خاصة وللنشالين ملامح متميزة عنها . وهكذا لكل جريمة من الجرائم

ونحن نتساءل الآن : هل يأتي ذلك الوقت الذي ننظر فيه الى وجه انسان فنقول من فورنا هذا « لص » أو هذا « نشال » او هذا « مزور » وهلم جرا ؟ وليس لنا ان نعجب لأن العلم شاسع الاطراف ولا حد لأسراره والانسان جبار

ونحن ننشر هنا طائفة من صور مدام ماريت ليدس التي عرضتها أخيراً في بهوسلت جورج عن النساء المجرمات



مدام هدبين ماسوند

ويقية مجرمة تركت ابنها يموت جوعا وعند ماسئلت عن السبب أجابت : « لقد كان يأكل كل ما اكسب »



مدام ابجيه دى ب

تزوجت من ثري في الستين من عمره وبعد أربع وعشرين ساعة من حفلة الزواج اقتادته بمهارة شيطانية الى مكان قصي وقتلته من أجل الاستحواذ على أمواله . وهى في الثانية والعشرين من عمرها



جوزفين بونيه

هذه الفتاة كانت تحقد على عمتها العجوز من ا
فستان جميل . ولذلك تنكرت في يوم من ال
وتوجهت الى بيتها ثم قتلتها لكي تحصل على
الفستان



البارونة دور

التي قتلت أحد المتيمين بيديها حينما أرادت ان تبادله الغرام وأبى عليها ذلك



مدام ميشيل

زوجة أحد الاغنياء . وكانت تتريض في يوم من الايام مع ابنها وابنة زوجها في السيارة . وعلى حين فجأة أخرجت المسدس وأطلقته على هذه الاخيرة متأثرة بعوامل الحقد والغيرة



جنيفيف ج

مجرمة بالطبيعة في السادسة عشرة من عمر
وقد تبنتها احدى عائلات الطبقة الوسطى. ول
أغوت بعد ذلك ابن متبنيها وهربت به — وقد
بعد ذلك مقتولا — ولم يعثروا لها على أثر الى ال



مس ميلیناف

وهى ناظرة احدى المدارس المشهورات بالكفاءة . وقد قتلت زوجة مدير المدرسة وابنته لوجود علاقات غرامية بينها وبينه . ثم اتهمت ابنه بارتكاب هاتين الجريمتين



مدام الطونيا سيرى

ارملة ممرضة في احدى المستشفيات . ارتكبت جريمة القتل مع خمسة من المرضى لاطمعاً في أموالهم ولكن لمجرد دراسة الحالات التي تنشأ عن رد فعل السموم



هيلين « ا »

راقصة صغيرة وقد قتلت بنتاً كانت تتعلم ال
وتعيش معها في مسكن واحد . وذلك تحت
الغيرة

التصوير الغريب : حيل الآلة الفوتوغرافية

تبدو الصور المنشورة على هذه الصفحة مدهشة . والحيلة التى كنك ان تقلد بها منظراً من هذه المناظر هي ان تقترب جداً آلة الفوتوغرافية من الجسم الذي تريد التقاطه. وبذلك يبدو الجزء لقريب من العدسة كبيراً . أما الاجزاء التالية له فانها تدق شيئاً شيئاً ويعدم التناسب بينها وبين الاجزاء البارزة . كما ترى في صورة المنشورة هنا



ساقان مدهشتان

الممثلة راكيل تورس جالسة على مقدمة سيارة . وقد ظهرت ساقاها طويلتين لاقتراب الآلة الفوتوغرافية منهما



قدمان كبيرتان

ى اسفل : صورتان لممثلتين في هوليوود باميركا . وقد كبرت قدماهما بحيلة فوتوغرافية



قبضة يد

تكاد تقول هـذه السيدة في صورتها « فليتقدم من يجرؤ، فهذه قبضة يدي »



مضرب ضخم

ل البارع بوستركيتن من شركة « مترو جلدوين ماير » وبيده مضرب اكبر منه حجما بحيلة من حيل الفوتوغرفيا

تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الواقعية

مخبران في غرزة

جندي ميخائيل وزكي قام شابان مخبران من قوة بوليس المحافظة وفي مساء يوم الثلاثاء « ثالث أيام العيد » علم مستر جايلز مفتش البوليس أنهما موجودان في « غرزة » بشارع القبيسي فخف اليهما وهاجم « الغرزة » وكانت لوطني يدعى حسين احمد حسين وضبط المجرمين وفي يد أحدهما « جوزة من الهند ومركب عليها غاب » وفي يد الآخر خمسة جرامات ونصف من الحشيش الخام وأمامهما اكواب « البيرة » وأصناف « المزات » وكانت الحال على غاية مايرام . وما يناسب المقام بالنسبة لمخبري البوليس

وسرعان ماتبدلت الحال غير الحال وأظلمت الدنيا وأبرقت وأرعدت وانقلبت البيرة «حمص فنيك » وقطع الحشيش « اقراص سليماني » والجوزة « انفاس عزرائيل » واصفر المخبران خجلا وتساقط العرق من جبينهما خزيا وعاراً وفي تلك اللحظة فقط تمثل امامهما « السجن » بروعته ورهبته وظهر لهما شبح المستقبل المظلم يقدم اليهما « انذار » الخيبة وسوء المنقلب

ومن سوء حظهما ان ضبط الحشيش الخام مع أحدهما وهو يحاول ان يلقي به من النافذة ليخفي ركن الجريمة فكان عمله أشد أدلة الاتهام عليه وعلى زميله . وسيق المتهمان — لا المخبران — إذ ذاك الى دار القسم حيث حرر لهما المحضر واحيلا في اليوم الثاني الى النيابة

ومما يثير الضحك ان يدفع المتهمان التهمة عنهما بأن وجودهما في « الغرزة » كان بقصد ارشاد صاحب المنزل اياهما عن مجرمين يرغبان في ضبطهم وقد نسيا أنهما — والحالة هذه — أشر من المجرمين خطراً على الامن والنظام

ويسرنا ان نذكر ان اولي الامر في المحافظة أعاروا تلك الحادثة اهتماماً خاصاً واتخذوا مع المذكورين اجراءات اخرى ادارية

طريح الفراش

اتهمت النيابة هانم محمد سعيد ، ومحمد سعيد ، وعبده حسن حسانين بأنهم في يوم الثلاثاء ١٦ ابريل سنة ١٩٢٩ اتجروا في المواد المخدرة بحي الجمالية واحيلوا الى المحاكمة أمام محكمة جنح الوايلي

ولما جاء دور القضية وكانت الجلسة برئاسة حضرة زكي بك سعد القاضي نودي على الشهود لحضروا ونودي على المتهمين فوقفوا في قفص الاتهام إلا المتهم الثالث فقد حضر عنه أحد حضرات المحامين وقدم شهادة مرضية مؤرخة بتاريخ ١٥ ابريل وموقعاً عليها من طبيب بسيدنا الحسين ومذكوراً فيها ما يلي : —

« المذكور مريض بالانفلونزا (وطريح الفراش) ويحتاج للراحة مدة ١٥ يوماً من تاريخه وللبيان حرر » وطلب محامي المتهم اعتماداً على الشهادة المرضية تأجيل نظر القضية حتى يشفى

وفي تلك اللحظة تقدم الى المحكمة الملازم الأول محمد افندي عبد الغفار ضابط مباحث قسم الوايلي « أحد الشهود في القضية » وقرر أن المتهم موجود خارج المحكمة فأمره القاضي باحضاره فأحضره الضابط أمام المحكمة وكلف القاضي النيابة اتخاذ ما يلزم نحو الشهادة المرضية وبعد سماع المرافعة والدفاع في القضية حكمت المحكمة حضورياً بحبس كل من المتهمين ستة أشهر مع الشغل والتنفيذ

وأحالت النيابة المتهم « المتمارض » الى الطبيب الشرعي للكشف عليه طبيا في نفس اليوم وقدجاء في تقرير الطبيب الشرعي مانصه :

« بقياس درجة حرارة المذكور الساعة ١١ افرنكي صباحاً وجدنا أنها ٣٦٫٨ — حرارة طبيعية — في مثل هذا الوقت من النهار ، وبفحص جسمه وظهره وقلبه وجدناها في حالة عادية ، غير أننا سمعنا نبض خراخر لقاعدة الرئة اليسرى ووجدنا أن المصاب في حالة طبيعية ظاهرياً وعليه فمن رأينا أن ليس بالمذكور شيء يشير الى اصابته بالانفلونزا . . . »

سارق يرشد البوليس

انتهز زكي حنفي المغربي شاهد الملك في السلطة العسكرية فرصة وجوده في سجن مصر في قضايا سرقات ارتكبها وأخذ يتجسس على زملائه المسجونين ويستدرجهم حتى تمكن من إظهار ٢٨ حادثة سرقة ارتكبت ولم يعرف مرتكبها فأبلغ عنها مأمور السجن ومن ثم كان يحال على دوائر البوليس المرتكبة الحادثة في دائرتها فيرشد عن مكانها. وآخر حادثة أرشد عنها قال انها وقعت من ستة أشهر في بركة الفيل بحي السيدة زينب بعمارة موسى باشا وان مرتكبيها أربعة من مسجوني سجن مصر

ويقول زكي حنفي هذا انه بعد انقضاء مدة العقوبة وخروجه من السجن سيذهب الى السودان ليعيش فيه

حلاقة بـ ١١ جنيه !!

دخل طالب بكلية الحقوق صالون حلاق بشارع محمد علي وخلع جاكتته ووضعها على المشجب (الشماعة) ثم جلس يقص شعره وبعدأن « تزين » ارتدى جاكتته « وحاسب » صاحب المحل ودفع « البقشيش » وانصرف . ولم يكد يبتعد عن المحل خطوات قصيرة حتى أحس بضياع حافظة نقوده وكان بداخلها ١١ جنيها فعاد الى المحل وسأل صاحبه عن الحافظة فانكرها وسأل سائر الحاضرين فأخبروه أنهم لم يروها

وأخيراً تشجع طالب الحقوق وفتح دولاب « الفوط » وفتشه فعثر على المبلغ مخبأ بينها فأخذه وقصد الى دار البوليس وأبلغ الحادثة

شيخ حارة يحرز المخدرات

ضبط مستر جايلز في صبيحة يوم الاربعاء رابع أيام العيد عبد المجيد أبو سعده وكان شيخ حارة بقسم الازبكية سابقاً يحرز في منزله مائة واربعين جراماً من المواد المخدرة « هيروين » فصادرها وأحيل المذكور الى النيابة للتحقيق

افتحي انا المأمور

لما هاجم البوليس أحد المنازل التي كانت تدار للدعارة سراً في حوادث تجارة الرقيق الابيض بدأ مهاجمته بطرق باب المنزل طرقا بسيطا لتتوهم صاحبة الدار أن الطارق « زبون » فتفتح الباب بسهولة واذ ذاك يهجم البوليس دون التجاء الى القوة

ولكن صاحبة الدار جاءت وفتحت قبلا النافذة الزجاجية الصغيرة وسألت الطارق :

— من أنت ؟

فانتحل اسم « علي » فقالت : « احنا منعرفشى حد اسمه علي . . . » فانتحل معرفة فتاة من الموجودات ولكن صاحبة الدار اغلقت النافذة بشدة وقالت : « انا مش فاضية للدلع انا بتي عيانه فارقونا خلونا نشوف حالنا . . . »

واذ ذاك تغيظ مأمور القسم وصاح قائلا :

« افتحي انا المأمور . . . »

ولم تمض ثانية واحدة حتى كان الباب مفتوحا على مصراعيه وضبطت الفتيات أما الفتيان فقال لهم المأمور :

« اتفضلوا يا بهوات . . . »

أين اللبن ؟..

في ميدان مذبح الانكليز بحي الظاهر متنزه صغير اتخذ وطني من رصيفه جزءاً انشأ فيه « قهوة نقالي » . وفي عصر يوم وقفة العيد جاء رجل وترك بجانبه اناء مملوءاً لبناً وعهد اليه في حفظه كأمانة حتى يعود ويسترده

وسولت لصاحب المقهى نفسه أن يشرب اللبن فشربه وأخذ يفكر في طريقة تخلصه مما فعل وفتح الله عليه أخيراً بحيلة ولكنها « مكشوفة » اذ لما حضر صاحب اللبن تظاهر أمامه بالدهشة قائلاً :

— انت مش بعت لي واحد يقول لي اشرب اللبن احسن « يقطع » ؟ ! !

فاغتاظ صاحب اللبن وكرر عليه القول : « أين اللبن ؟ . . » ولما يئس منه امسك بتلابيبه وصمم على احضاره الى مخفر البوليس بعد ان أشبعه « علقة طيبة » وتداخل أهل الخير وجمعوا لصاحب اللبن ثمنه وانقذوا « شاربه » من الاسفلت . . .

الاحتيال بواسطة الهدايا

يطرق باب الكريم طارق وفي يده « هدية » تنحصر في علبة من القطيفة داخلها قطعة من النحاس المزخرف ومنقوش عليها اسم المهداة اليه وتتبعها بطاقة زيارة باسم مهديها وفي الوجه الثاني مكتوب عليها تلك العبارة :

« صاحب « الكارت » بالباب »

وأحيانا يخدع الكريم فيعطى صاحب الهدية مبلغاً من المال أملاً في إنفاقه في مشروع خيري — كما يوهمه المحتال — ويتقبل الكريم الهدية وسرعان ما يعلوها الصدأ ويصبح قماشها خرقاً بالية

ويقدم الآخر الى محسن من المحسنين « صينية » كتب عليها بعض آي الذكر الحكيم واسم الوجيه المرسلة اليه ويتبعها خطاب مذكور فيه ان الهدية قدمت اليه بمناسبة الحفلة الخيرية الكبرى التي ستقام بكذا . . . مساعدة لعائلة قلب لها الدهر ظهر المجن والتي يرأسها حضرة الوجيه المحسن الكبير صاحب الايادي البيضاء والنعم الجزيلة فلان . . . »

ويرسل الوجيه خادمه ليسلم — المحتال — مبلغاً من المال فيأخذه ويولي الادبار ولا حفلة هناك ولا عائلة فقيرة

وأخيراً يضطر ذلك الكريم وهذا المحسن الى ابلاغ البوليس ويمكث البوليس اياماً واشهراً يبحث عن المحتالين وتارة يوفق وأحيانا يخفق

أمة تتعلم بارادة رجل واحد

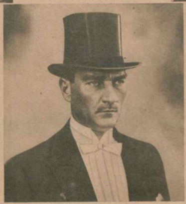
الاتراك يذهبون الى المدرسة ليتعلموا الحروف اللاتينية





بعد ما شاب . . .
الي اليمين : بائع خضراوات تركي ينتهز فرصة فراغه من عمله ويتعلم بنفسه الأحرف اللاتينية الجديدة

الدعوة للحروف اللاتينية
الى اليسار : صبيان يتظاهرون في شوارع الاستانة للدعوة الى ادخال الحروف اللاتينية في المدارس



رجل تركيا الحديدي
الغازي مصطفى كال باشا الذي أمر باستعمال الحروف اللاتينية بدل الحروف العربية

يقف العالم كله الآن ليشاهد تركيا وهي تجتاز أدهش ما وعى التاريخ من حركات الانقلاب . فالذي يذكر تركيا بالأمس بتمسكها بالقديم ونبذها لكل جديد ، ثم يراها اليوم وهي تتعلم الحروف اللاتينية وتخرج الى الملاهي والمراقص لكي يحتضن الرجل المرأة وهي سافرة بعد أن كانت من أثقل نساء العالم حجاباً ، لا يسعه الا أن يعجب ويرى في الانقلاب التركي معجزة العصر الحاضر

بأمر الغازي

قال الغازي في يوم من الأيام : « يجب أن نتخلص من الأحرف العربية التي قيدت عقولنا منذ أجيال مضت » ، وماكادت تختمر في نفسه هذه الفكرة حتى ألف لجنة من العلماء وبعد مدة وجيزة أخرجت هذه اللجنة أحرفاً أبجدية جديدة لتركيا مقتبسة من الأحرف اللاتينية . وعرضت هذه الأحرف على البرلمان ووافق عليها وأصدر قانوناً بتعميم استعمالها بدل الأحرف العربية القديمة كما حرم على الجرائد أن تصدر بغير الاحرف اللاتينية

التعبئة للمدارس

وكانت حركة تعليم الأحرف الجديدة عبارة عن تعبئة حربية . فأصدرت حكومة أنقرة أمراً بأن كل فرد مابين الرابعة عشرة والأربعين يتحتم عليه ان يذهب بانتظام الى مدارس الحكومة لتعلم الكتابة اللاتينية . ويقول محمد بك امين وزير المعارف التركية إن عدد الطلبة في المدارس الجديدة بعد اسبوع من انشائها كان حوالي نصف المليون . وفضلاً عن ذلك فان ٦٣٠٫٠٠٠ تلميذ في المدارس الابتدائية و٣٤٫٠٠٠ في المدارس الثانوية كانوا يتعلمون الأحرف الجديدة . وعلى وجه عام فان عشر سكان تركيا من رجال ونساء كانوا يتعلمون الكتابة اللاتينية تنفيذاً لأمر الغازي

الغازي والمرأة

ورأى الغازي ايضاً ان المرأة التركية يجب ان تتساوى مع شقيقتها الغربية في الهيئة والملبس . وأرسل من أجل ذلك بعثة نسائية الى باريس لكي تدرس « المودة » دراسة وافية فنية وتحضر معها الى تركيا أحدث الآراء عنها وعادت البعثة بعد مدة من الزمن بما طلبه منها مصطفى كمال وساعدت المرأة التركية على الظهور بمظهرها الغربي الحالي وكذلك شجع مصطفى كمال النساء على الألعاب الرياضية وافتتح لهن النوادي

الغازي يرد على الاجانب

وحينما وجه بعض الكتاب الغربيين انتقاداتهم الى طفرة المرأة التركية رد عليهم مصطفى كمال بقوله : « ان تركيا الآن امة حديثة بكل معاني هذه الكلمة . ونساؤها يجب ان يصبحن ايضاً من النوع الحديث . ولذلك فانا نستعير من العالم كل ما نقدر عليه ونعتقد انه يفيد نهضتنا »



الفتيات التركيات
الفتيات التركيات يتعلمن الاحرف اللاتينية



. . . والحديثة
الفتيات التركيات يلعبن الألعاب الرياضية في إحدى مدارس الاستانة

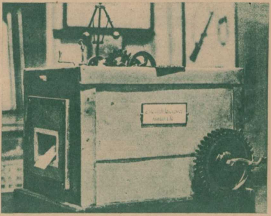


تركيا القديمة . . .
بعض « الدراويش » وقد زالت هذه الطائفة الآن من تركيا بأمر الغازي

في انحاء الدنيا

آلة موهومة للتزييف

تعرض هذه الآلة في معرض بودابست الجنائي . وكان احد اللصوص قد اوهم احد اصحاب الفنادق بأنها تصنع اوراقاً مالية حقيقية وفعلا ادارها امامه واخرج منها اوراقاً كان قد دسها فيها من قبل . ولكن صاحب الفندق بعد ان دفع ثمنها الكبير اراد ان يستصنع اوراقاً اخرى فوجد انها آلة مزيفة لا قيمة لها



آلة موهومة للتزييف

فضيحة البوليس السرى الانجليزي

قبض أخيراً على المسز ميرك « ملكة ملاهي الليل » في لندن كما يدعونها . فكان القبض عليها فاتحة سلسلة التحقيقات والفضائح الخطيرة في داخل قلم المخابرات السري الانجليزي نفسه . فان الشاويش جودار اتهم بأنه كان يأخذ براميل من الخمر رشوة من ملكة الملاهي

وقد عقد اللورد بينج مع فريق من كبار موظفي قلم المخابرات السري اجتماعاً فيما بينهم قرروا فيه أن يحيلوا طائفة من الموظفين الى مجلس التأديب . وفي غسق ليلة من الليالي هاجمت قوة من المخبرين منازل هؤلاء الموظفين الذين تقررت محاكمتهم فعثروا فيها على أوراق خطيرة سيتولى بحثها وتحقيقها رؤساء القلم .

وقد اوقف اثنان من كبار موظفي الفرع الخاص في قلم المخابرات عقب هذه الاكتشافات [illegible] ماش ناسع في القلم يقرب من القصص والروايات . واحدهما لعب ادواراً خطيرة جداً في الجاسوسية اثناء الحرب العظمى

والتهمة التي لصقت بهذين المخبرين هي ان لهما علاقات وثيقة بالسلطات البلشفية . وانهما كانا يمدانها بمعلومات متواصلة عن الجيش الانجليزي . وقد تحقق القلم من هذه العلائق بعد ان وضع الفرع الخاص تحت المراقبة مدة خمسة عشر يوماً .

ويعتقد رؤساء قلم المخابرات الآن ان كثيراً من المخبرين لهم علاقات بسلطات اجنبية غير مرغوب فيها

يجرم لكى يعبر عن شكره

كان ولهلم « لاك » في سنة ١٩١٨ طالباً في المدارس . وفي يوم من أيام شتاء هذه السنة كان على وشك أن يغرق في البحر عند مينا ميمل . ورآه وهو على هذه الحال « فرتز برنكر » وهو شاب يعيش عيشة غريبة مملوءة بالمجازفات وحينما رأى أن « لاك » لا يعي شيئاً بعد أن أخرجه من الماء حمله الى أقرب مركز للبوليس وسلمه اليهم وترك اسمه وانصرف

وبعد أن أفاق « لاك » من اغمائه أراد أن يقدم شكره لمنقذه . وبحث البوليس معه ولكن عبثاً حاولوا العثور عليه

وفي سنة ١٩٢٠ قرأ « لاك » في الجرائد أن « فرتز برنكر » حكم عليه من اجل عدة جرائم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة . فرأى أن انقذه من الموت في يوم من الايام فاتصل به وهو في السجن . واذ كان « لاك » في ذلك الوقت تاجرا فقد أخذ يبعث اليه الهدايا والنقود من جميع انحاء الدنيا

وذات يوم خطر ببال « فرتز » خاطر أراد أن ينقذه بمعونة « لاك » . فأرسل اليه خطاباً يشتمل على خطة من أجل الهرب واقترح أن يحضر « لاك » الى السجن لزيارته كما لو كان من أقاربه وأن يحضر معه بعض أسلحة نارية

وفي ديسمبر حضر « لاك » الى السجن حسب اشارة منقذه وزاره في « زنزانته » فأخبره « فرتز » بمراده وعرض عليه ان ينفذاه فوراً فقبل « لاك » ذلك وتناول كل منهما مسدساً وقتلا الحارسين الذين كانا يراقبانهما . واسرعا الى الباب الخارجي لكي يهربا ولكن الجنود لحقوا بهما واعادوهما ثانية الى الزنزانة وفي هذه [illegible] فرتز لزميله : « أنت ما تزال صغيرا . وم [illegible] عليك أكثر من خمسة عشر عا[illegible] حياتي أنا هي التي ستعرض للحظ » [illegible] مسدسين آخرين كان يخبئهما في جدر [illegible] واخذا يتبادلان النار مع الحراس و [illegible] الذخيرة اطلق « فرتز » رصاصة من [illegible] رأسه وخر صريعاً على الارض . ا[illegible] فانه خرج من الزنزانة وسلم نفسه [illegible]

وحوكم « لاك » في مدينة [illegible] واخذ يشرح ما حدث بوضوح وثبا[illegible] وكان جريئاً في شرحه . إلا انه حين [illegible] حادث انتحار « فرتز » انتحب انتحا[illegible] صديقه ومنقذ حياته . وفي النها[illegible] المحكمة حكما بأعدامه ومات مجر[illegible] اجرامه كان في سبيل الاعتراف بالج[illegible]

خمس سنوات في السجن

(بقية المنشور على صفحة ٤)

. ولكنهم في هـذه المرة يكثرون من
وهو يطمئنهم لأن ادارة السجن لم تنبه
في النهاية ينصرفون بعد ان يشجعوه
ان كان عزيزاً لديهم

شاويش يبيت على باب زنزانته طول
لة كالليالي التي سبقتها ، وكل خمسة عشر
ظر الى داخل الزنزانة من نظارة صغيرة
ة موجودة في منتصف كل باب من
حجر العنبر ، وفي الصباح يأتي جنود
مبكرين ، ويصقل الاسفلت جيداً
ن به عادة أكثر من اي يوم آخر ،
قليل تغلق جميع ابواب الزنازين
ل ، وتسمع ضجة كبيرة على سلم العنبر
الجند وعدد كبير من الضباط هـذه
المسدودة بالأسلاك وفي الحال يفتحون
عون في يدي المسجون ذي البذلة الحمراء
الحديدية . ثم يسيرون به في وسطهم
ق الاول . وهناك في الركن المواجه
كمة الاستئناف توجد حجرة مسدودة
تحة في السقف . ويدخلون اليها عن
زانة صغيرة في خارجها . وحينما يصل
أبوابها الخارجية يقفون قليلا .

ويعيدون على مسامع المسجون ذي البذلة الحمراء حكم الاعدام وأسبابه . ثم يسألونه هل يريد شيئاً

فبعضهم يقول انه يريد ان يرى أهله . أو ابناءه . أو يأكل كذا وكذا . وبعضهم يطلب ان يصلي . وهـذا الطلب الأخير يجاب اليه دائماً . وبعضهم يبقى صامتاً . وبعضهم يسب ويلعن ، وآخرون يقسمون انهم أبرياء وانهم مظلومون . ولكن جوار هؤلاء يوجد أيضاً من يفخر بجنايته ويتكلم كلمات تدل على جرأته

ثم يدخلون جميعاً الى الحجرة السوداء . ويوقفون المشنوق تحت هيكل من الصلب يشبه « خشبة المرمى في كرة القدم » . ويضعون حبلاً يتدلى من اعلاها في عنقه . وبعد ذلك تعطى الاشارة فيحرك الجلاد يداً حديدية اخرى وحينئذ يفتح باب تحت اقدام المشنوق ويهوى

وفي هذا اليوم ترى دائماً على بوابة السجن راية سوداء تعلن ما يحدث في الداخل للجماهير

الافراج

وحينما كنا نسمع زغاريد النساء في خارج السجن ، كنا نثق ان هناك زميلا قديماً يغادرنا واذا لم تكن عنده ملابس فانهم يعطونه جلباباً ابيض . واظن ان كثيرين رأوا هذا المنظر في الطرقات

صفحة عن السـينما ونجومه



في مكتب الاستعلامات

« مالي بوكنل » من مكتب الاستعلامات في شركة مترو جلدوين ماير تبحث في جميع أزياء العالم . لتنتخب أوفقها لرواية « المرأة الغامضة »

مكتب الاستعلامات

في السينما

لقد بلغت شركات السينما شأواً كبيراً من الدقة والانتظام . ففي شركة مترو جلدوين ماير مكتب للاستعلامات العلمية والفنية . يرجع اليه المخرجون كلما اعترضتهم عقبة لم يجدوا لها حلا صحيحاً . وهذا المكتب مقسم الى خمسة أقسام كل منها يشمل الفروع والمباحث المتشابهة . وبه الأطباء والمهندسون والاساتذة والمؤرخون وخبراء بالشئون العسكرية والبحرية وغير ذلك من ارباب العلوم والفنون والصناعات المختلفة .

واليك بعض أمثلة من الاسئلة التي يتقدم بها عمال الشركة في صبيحة كل يوم الى المكتب طالبين الاجابة عليها ويكون ذلك في أقرب وقت ممكن :

— من هي كاليـبسو ؟

— اكتبوا لنا قائمة بشتائم فرنسية

— كيف تكتب يافطات القصابين في ألمانيا ؟

— صفوا لنا آلة لخلط الاسمنت كانت تستعمل في القرن السابع عشر .

— اعطونا أوصافاً لفريق من الاوباش لرواية لون شاني « لندن بعد منتصف الليل »

— ما هي الجملة التي تعبر عن قولنا « أنا أحبك » في لغة أهل اكرانيا ؟

خمسمائة قزم

في اسبوع واحد

تعترض مخرجي الروايات السينمائية في بعض الأحايين معضلات يستعصى حلها فان لوسيان هابارد ، وهو مخرج رواية « الجزيرة المجهولة » للمؤلف الروائي جيل فرن ، طلب أن يمدوه « بخمسمائة قزم » لحملة الكبتن نيمو التي يكتشف بها ارضاً مكونة تحت البحار . وأخذ مكتب الاستعلامات السينمائي يغطي جميع الجوقات المتنقلة وصالات الرقص في انحاء الولايات المتحدة بياناً بهؤلاء الأقزام المطلوبين للشركة . ولم تستغرق هذه العملية من المكتب سوى ساعات معدودات . وبعد أسبوع من ابتداء البحث كان عند الشركة هذا الجيش الجرار من الأقزام

كيف يقابل نجوم السينما

مكاتبي الصحف ؟

٢٥٠ مراسلا في مدينة هوليوود

مدينة هوليوود من مدن العالم الساحرة ولذلك يكتظ بها مائتان وخمسون مراسلا لجميع صحف العالم ومجلاتها . وأقل حادث يحدث فيها يطيره هؤلاء المراسلون الى جميع بقاع العالم وهم يعنون قبل كل شيء بمقابلة نجوم السينما والتحدث اليهن في شئون مختلفة . وحدث مرة ان قابلت الممثلة الشهيرة كلارا بو خمسة عشر مراسلا للصحف في يوم واحد . وفي كل مقابلة كانت تجيب على أسئلة جديدة مختلفة عن سابقاتها . ولذلك فان النجوم يحطن بجميع الحوادث العالمية

وحينما عاد أدولف منجو من أوربا الى مقر شركته بارامونت ، انهال عليه سيل جارف من المراسلين حتى أنه اضطر أخيراً الى اتباع خطة الرئيس كولدج ، وهي ان يجمع مراسلي الصحف الذين يريدون مقابلته في وقت واحد ويتحدث اليهم جميعاً بدل أن يحدد لكل منهم ميعاداً خاصاً

سبب جمالي

للممثلة فاي راي

اني لا أستعمل غير قليل من دهانات الوجه . أما الصبغة الحمراء فلا أستعملها أبداً . لأن الله كان رءوفاً بي ومنحني هذا اللون من عنده

والفضل في نضارة لوني يرجع الى سهول « البرتا » التي ولدت فيها . فهي من أصح بقاع العالم طراً . وترى على وجوه أهليها حمرة طبيعية شفافة كالحمرة التي على وجوه بنات اسكتلندا ومقاطعة ديفونشير في انجلترا . أما أعينهم فهي براقة نقية . وطول فصل الشتاء تتخلل أجسامهم رياحه الباردة وتملأهم صحة ونشاطاً

واني أرى ان الرياضة البدنية شرط أساسي لاكتساب الجمال . فالجمال في الحقيقة ليس التناسب في الملامح فحسب ، ولكن هو أيضاً الصحة الوفيرة التي تجعل صاحبها رشيق الحركة براق العينين

ولكي أحافظ على جمالي فاني أعني بغذائي عناية كبرى . ولا أتناول المثلجات أبداً . وكذلك المواد النشوية المطبوخة . أما « الشكولاتة » فهي أبغض الأشياء إليّ

وأكثر من الاستحمام بالماء البارد وبعض النساء قد لا يطقن هذا . ولكنهن لو بدأن بالماء الفاتر ثم تدرجن منه الى الماء البارد فانهن يتعودنه في النهاية ويجدنه مفيداً للصحة

سأكتبها بالوشم على ذراعي

في المرة المقبلة

الممثلة أدى نيجان التي رآها الجمهور في رواية « ماتنا الراقصات » مع جون كروفورد لها قريحة وقادة ولا تفوتها النكتة أبداً . فقد دعيت أخيراً لحضور حفلة افتتاح سينما وطلب منها الحاضرون أن تلقي كلمة أمام آلة المكروموفون . ولم يسعها أمام الحاحهم الا أن تقوم في هيئة جدية وقورة وتقول للحاضرين الذين يفوق عددهم الحصر انها كانت كتبت خطبتها على كم القميص , ولكنها مع الأسف الشديد أرسلت هذا القميص الى الغسالة . قالت : « ومع ذلك فاني أعدكم ان اقول كلمتي في فرصة اخرى . ولكن الخطبة ستكون حينئذ منقوشة بالوشم على ذراعي »



الممثلة فاي راي

نجمة جديدة من نجوم السينما في هوليوود وصاحبة الكلمة المنشورة في هذه الصفحة عن أسباب الجمال والتجمل



التاريخ بالصور : الهمج يدخلون روما

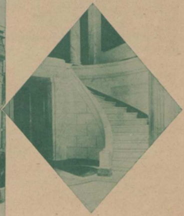
من المراحل الفاصلة في تاريخ الانسانية تلك الحملة التي حملها همج شمال أوروبا على مقاطعات الدولة الرومانية ثم على روما نفسها . وترجع هذه الحملة الى ان الجرمانيين من أهالي شمال أوروبا انتشروا في أنحاء الامبراطورية في أواخر عهدها وكان بعض البراطرة يستخدمهم في الجيش ضد أعدائه . وعلى مر الزمن استفحل أمر هؤلاء الجرمانيين ، واتسع نفوذهم . ومما ساعدهم على ذلك ما كان بين براطرة الامبراطورية الشرقية والامبراطورية الغربية من التحاسد والتطاحن . وبعد محاربات طويلة بين ألاريك قائد الجرمان وخلفه اتيلا وبين الرومانيين انتهى الامر بأن دخل الجرمانيون روما نفسها في عهد الامبراطور ماكسيمس الذي لم يحكم سوى ثلاثة أشهر . ولكن الهمج لم يمحوا المركز الأمبراطوري في الدولة الرومانية الغربية بعد احتلالهم لروما مباشرة ولو أنهم كانوا هم الحكام الحقيقيين . وتدرجت الأمور بعد ذلك الى ان استقل الهمج بروما كما استقلت غيرها من مقاطعات الدولة الرومانية مثل الغال واسبانيا . ونصب « ادواكر » نفسه ملكاً عليها . واستمر الحكام الجرمانيون يعترفون اعترافاً إسمياً فقط بامبراطور الدولة الرومانية الشرقية في القسطنطينية . والمؤرخون يعتبرون هذا الانقلاب فاتحة عهد جديد في تاريخ أوروبا وتاريخ العالم بأجمعه

الدار الجديدة لشركة «شل»

بمناسبة الاحتفال بافتتاحها فى الاسبوع الماضى



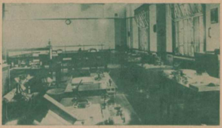


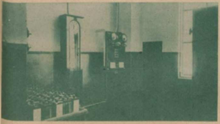


مدخل الدار
أحد مدخلي دار « شل » وترى السلالم وهي مصنوعة من المرمر الناصع الفخم

دار « شل »
منظر خارجي لدار شركة « شل » الجديدة. وهي تقع في شارع الشريفين بجوار دار البورصة . وفي هذه الدار مكاتب شركة « شل » العامة في الشرق الادنى

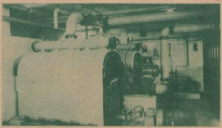
دهليز فى دار « شل »
أحد الدهاليز في دار « شل » الجديدة . والناظر الى الصورة تتبين له فخامة البناء

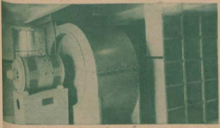




المكاتب
احدى قاعات المكاتب في دار شركة « شل » . ومكاتب « شل » مشهورة باستيفائها لجميع شروط الانظمة الحديثة

ساعة اتوماتيكية
في دار « شل » هذه الساعة الاتوماتيكية التي تدير ٥٠ ساعة أخرى موزعة في المكاتب بالكهرباء





آلات نافعة فى الشتاء
صورة الآلات التي توزع الحرارة في مكاتب « شل » في الشتاء

آلة نافعة فى الصيف
جهاز موضوع على سطح دار « شل » وهو يجمع الهواء البارد لتوزيعه في المكاتب في الصيف

ممثلاتنا الاربع الاوليات

(بقية المنشور على صفحة ٩)

ة بما دار حولها من كلام طويل وجدال

ما في أوقات هدوئها فهي كالنسيم العليل الحاشية لينة العريكة حتى اذا ما ثارت ا فهناك الحمم والصواعق تهطل على رأس بلها دون تمييز أو مراعاة . هذا عيبها د وهذا هو ما يجب أن تبرأ منه لتكون من كل نقص

ما فنها فليس من ينكر عليها ما بلغته من على حداثة سنها ولئن اعتبرناها أكبر ت فنا . فيجب ألا ننسى انها أصغرهن وهي تميل بطبيعتها الى الادوار المؤثرة ة فتعرف كيف تلج في حزنها وتستدر ع نظارتها بما تأتيه من ضروب التأثير . التعبير

ما أدوار الموسم التي أفضلها فيها فهي رين ليكوفرور » في رواية الحب دورا . ولست أدري رأيها هي في ذلك .

* * *

ق أمامنا مسرحا الريحاني والكسار . مكان الزعامة في الاول السيدة بديعة ي ريحانة الفودفيل كما يسميها نجيب أو الخفة كما يطلق عليها الشعب أو تمثال قة والظرف كما يجب يحق أن تسمى والسيدة بديعة أو مدام نجيب الريحاني . كاملة مرحة اذا ما وجدت في مكان ملأته راً وانشراحاً واذا ما أسند اليها دور في ما بعثت فيها الحياة والنشاط مهما قعد تأليف أو التلحين . وهي في عملها تود ل فلا تتوانى أو تتكاسل بل تكره ذلك من كل قلبها وتعمل بكل ما فيها من اخلاص وقوة دون نظر الى تخلف من معها أو تقاعسه . وقد كان من آثارها في مصر تلك الصالة الجميلة التي ما تزال تحمل اسمها للآن والتي افتتحتها ايام ان تركت التمثيل فدرّت عليها من الربح ما أطلق يدها بالتنميق والتحسين حتى جعلتها في مقدمة محال اللهو البريء والسهر الراقي . وحتى أصبح يؤمها نفر من أولئك الذين يضنون بكرامتهم عن النزول بها الى غير تلك الصالة من أماكن اللهو المنبثة في العاصمة

اما على المسرح فالسيدة بديعة حركة مستمرة ونشاط لا نهاية له وأحسن أدوارها هذا الموسم هو دورها في « علشان سواد عينيها » على ان ذلك لا يمنع من القول انها كانت في بقية أدوارها ناجحة كل النجاح

فنتمنى أن تظل السيدة بديعة في طريقها هذا وألا تحرم المسرح من عامل قوي اذا ما فكرت في اعتزاله . فقد سمعنا لغطاً يدور حول ذلك ونتمنى ألا يكون له من الحقيقة أثر

* * *

أما مسرح الماجستيك فقد ظلت السيدة رتيبة رشدي اعواماً عدة تعمل فيه ممثلة أولى الى ان كان الموسم الحالي حيث رأى الاستاذ الكسار ان مسرحه في حاجة الى مطربة تقف فيه الى جانب مطربه الشيخ حامد مرسي فأبت رتيبة عليه ذلك وانسحبت الى فرقة شقيقتها السيدة فاطمة رشدي واستعاض الماجستيك عنها بالسيدة علية فوزي كمطربة تقوم الى جانبها السيدة لطفية نظمي كممثلة أولى

لذلك نرى ان نرجىء الحديث عن المطربة حتى يأتي دورها ونجمل القول عن لطفية لنقول : إنها ظهرت لاول مرة على مسرح حديقة الازبكية في رواية (علي بابا) منذ ثلاثة أعوام تقريباً . على انني لم أرها إلا في العام الماضي في رواية (لص بغداد) بحديقة الازبكية ذلك انني كنت أنا وصديق لي نشاهد الرواية فرأيت فتاة تقوم بدور وصيفة صبية وقد أتقنت (مكياجها) حتى بدت كأنها (وارد بكين) ومثلت الدور باتقان جعلني اصرح بأن للفتاة مستقبلا سيكون باهراً

ومضت مدة واذا بي أراها على مسرح الكسار بعد ان اسندت ادارته الفنية الى الاستاذ الكبير عمر افندي وصفي . واذا بها تخطو نحو النجاح خطوات متسعات مما جعلها في مقدمة ممثلات المسرح المصري

ومما ساعدها على الفوز ما حبتها به الطبيعة من مميزات قلّ ان تجتمع في غيرها . فهي كريات صدقي ذات قوام معتدل وعينين براقتين تجيد استعمالها كأبر كواكب التمثيل الصامت حتى انك لتقرأ في عينيها الكلمات قبل أن تنفرج عنها شفتاها . وفي اعتقادي أنها لو جربت حظها في السينما لأتت بنتيجة تحمد عليها

وفوق ذلك فهي فتاة مطواع معترفة بالجميل لمن يسديه مقرة بفضل استاذها ومربيها عمر افندي وصفي الذي تطيعه الطاعة العمياء حتى ولو تحققت ان في ذلك الضرر بمصلحتها . وتلك ميزة نعترف بها للطفية ونراها جديرة بالشكر عليها

ثم انها لينة العريكة محبوبة من كل زملائها لدماثة أخلاقها وحلو حديثها . ولولا عصبيتها التي تماثل فيها فاطمة رشدي لاعتبرت خالية من كل نقص وهي تقابل ما يوجه اليها من نقد بثغر باسم وصدر رحب

اما دورها الذي افضلها فيه عما عداه من الادوار فهو دور (صبيحة) في رواية (ابي النواس) . ولعمري اني اعتقد ان ممثلة سواها لن تبلغ بالدور مابلغته لطفية فيه . وقد قرأت في الصور أيام ظهور الرواية تقريظاً للدور أراه دون ماتستحقه الممثلة بمراحل

أولئك ممثلاتنا الأوليات رأينا تقريبهن لأذهان الشعب حتى يلم بما عليه كواكبنا من أخلاق وصفات

ابو الدرداء

سرقة كبيرة

في قصر يوسوبوف الروسي

في مدينة لينجراد قصر قديم كان يمتلكه أمراء يوسوبوف . واشتهر بين قصور عائلة القيصر بما كان يشتمل عليه من التحف والآثار الفنية النادرة وبما حدث فيه من مقتل راسبوتين الذي وقع بين جدرانه صريعاً في سنة ١٩١٦ . وحينما قبض البلاشفة على زمام الحكم في الروسيا جعلوا هذا القصر متحفاً ونصبوا عليه أميناً اسمه « ياتمانوف »

ولكن البوليس البلشفي لاحظ أخيراً ان الامين ياتمانوف أقام وليمة كبيرة في فندق أوروبا كلفته نفقات باهظة لم يتمكن من وفائها الا بما حصل عليه من ثمن صورتين ثمينتين من مجموعة يوسوبوف . وكان قد باعهما لبعض الاجانب بمبلغ ١٠٠٠٠ ريال

وقد تولت السلطة التحقيق بعد هذا الاكتشاف مباشرة فتبين لها أن هذا الامين كان يمد يد السرقة الى تحف القصر ونفائسه منذ خمسة أعوام حتى بلغ مقدار ما بدده منها نحو النصف وكله من الآثار والمعروضات الفنية النادرة



زهرة تحمل أزهاراً : الممثلة الجميلة استر رالستون

الدنيا المصورة

تصدر عن « دار الهلال »



قوة خارقة : رجل يحتمل ٢٠٤٤ كيلو على بطنه [أنظر الشرح فى صفحة ١٧]

الملوك يديرون آلة السينما

جمعنا على هذه الصفحة ثلاث صور لملوك يستعملون آلة السينما اللاقطه للمناظر . ويرى مع هؤلاء الملوك الوظفون المختصون يشرحون لهم كيفية إدارة الآلة



ملكة رومانيا

الملكة ماري ملكة رومانيا من أكثر الملوك ولعاً بالسينما . وهي فوق ذلك أديبة مشهورة وتكتب الروايات المعدة للسينما



الملك بوريس

الملك بوريس صاحب عرش بلغاريا الشاب من الهواة المشهورين للسينما . وهو يعيش الى الآن أعزب مع شقيقته . وهو مولع أيضاً بالصيد وبقيادة السيارات في ريف بلاده وكثيراً ما يختلط بفلاحيها



الملك فرديناند

المرحوم الملك فرديناند زوج الملكة ماري الذي توفي في السنة الماضية . وهو أيضاً كان مولعاً بالسينما ولكن يظهر أن ولعه بها جاء عن طريق زوجته

ترتيب شعر المرأة في مختلف العصور

مرَّ شعر المرأة بسلسلة من التطورات التي لا يمكن ان نحصرها جميعاً بدقة . ولكن الممثلة الرشيقة ليلى هيامز من شركة مترو ـ جلدوين ـ ماير رأت ان تسرد لنا في صورها الجميلة المنشورة هنا تاريخ شعر جنسها اللطيف من أول عهد حواء الى عصرنا الحاضر . ويظهر أنها في هذه الصور تثبت ان الشعر الطبيعي المرسل على الظهر هو أليق زينة بالمرأة في جميع الاحوال



ليلي هيامز تمثل حواء في شعرها الجميل المرسل وبلباسها المصنوع من جلد الحيوان



ليلي في هيئة الفتيات الاغريقيات وقد ربطت رأسها كما كن يفعلن



ليلي في هيئة سيدة من سيدات القرن الثامن عشر



ليلي في هيئة جداتنا



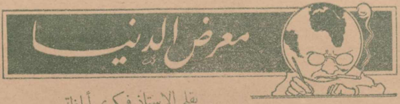
ليلي في هيئة أمهاتنا وقد رتب شعرها طبقات بعضها فوق بعض



ليلي وقد ضمت شعرها كما كان يضمه السيدات في أوائل هذا القرن



ليلي هيامز في لباسها وشعرها كما تظهر به في المجالس والمجتمعات



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

الله أكبر!

« أمان الله » الملك الاسلامي المستقل .
الله مؤسس استقلال الافغان . يلقي السلاح
ي به المطاف الى « بومباي » فيستقبله
ون هاتفين : الله أكبر ! الله أكبر !
عقلي لا يصدق ان « باجه سقا » الثائر
وحده أن يسحق أنصار الملك وزعماء
ل ذوي التاريخ المجيد والمكانة المكينة ...
عما اعتقد اعتقاداً جازماً ان النصر الحاسم
الى سبب واحد : هو أن « الافغان »
يق الهند ، الهند الدرة اليتيمة ، ودعامة
، والعظمة والجبروت . وهكذا يصيب
القاتل كل أمة منحوسة تقع في طريق
أو تجاور الهند . ويأبى القدر القاسي إلا
كون هذه الامم اسلامية . فمصر المسكينة
يق الهند ، وفلسطين « المنكسرة » في
الهند ، والعراق « الغلبانة » في
الهند ، وهذي الافغان البائسة أيضاً
يق الهند ؟!!

هكذا حق علينا جميعاً ان نموت لتحيا
. ومن يهمهم الهند ؟!
له اكبر ! الله اكبر !
من فداؤك يا هند !
وت وتحيا الهند !!!

مبرك المبشرة

تكتف اميركا بالتبشير الديني في كل بقعة
اع العالم وانما قام منذ سنين مبشر
جديد اسمه « القس ولسن » أو
تورولسن » فنادى بتقرير حق الشعوب
ا ووضع قواعد الحرية . ثم انتهت المأساة
لكل أمة سمعت قواعد الدين السياسي
وآمنت به وعملت بتعاليمه ...
اليوم يظهر في العالم مبشر اميركي اسمه



كيرك » يطوف العالم وبيده جرس .
في رأس اي شارع او اي زقاق او أية
ويقرع الجرس قرعاً متواصلا متتابعاً
الجموع فيقوم فيها خطيباً حاثاً على
الاخاء البشري ... والسلام !... ياسلام !...

يا سيدي « فان كرك » اذا أردت الأخاء البشري والسلام حقيقة فلا تقرع جرسك على رؤوس الجماهير وانما أقرعه على رؤوس الأمم وأقرعه قرعاً شديداً في لندن وباريس وبرلين وروما حتى اذا أقنعت ذوات الاساطيل والبالونات والمدافع والجحافل بالأخاء البشري والسلام لم تجد نفسك في حاجة الى المرور في أزقة وحواري بيت المقدس والقاهرة وبغداد ؟!

وان لم تصدقني فسل المستر « كيلوج » ماذا فعل بميثاق السلام ؟؟

في كل عام تبعث اميركا لنا نبياً كريماً . ولكنه يبشر على « الطريقة الاميركانية » !..



حلمي رجب ـ فالنسيا

من منكم قرأ خبر « المبارزة » بين الدكتور حلمي رجب والدكتور فالنسيا ولم يضحك ؟!..

لا . لقد أسأت التعبير . المسألة لا تستدعي الضحك وانما أنسب وصف لها أنها لذيذة ومسلية . ولذلك أؤكد ان الخبر صادف اقبالا عظيما من القراء ...

مبارزة !

وفي مصر ؟!

وعلام الرصاص والسيوف والحادثة تتعدى كلمة باردة مثلا من المسيء الى الطرف الثاني الذي أخشاه وأحسب له ألف حساب . إن مصر بلاد تقبل العدوى بسرعة وسهولة واذا ظهرت هذه « المودة » وتفشت قريبا سمعنا غداً عن مبارزة بين الدكتور « محجوب » والاستاذ « زهير صبري » ... أو بين « محمد شعراوي » و « السعيد حبيب » ... أو بين « حسين حجازي » و « رياض شوقي » ...

أذكر والشيء بالشيء يذكر أنه حدث في مدرسة التوفيقية سنة ١٩١٧ خلاف بين أحد أولاد الذوات وبين أحد أقاربي الفلاحين . خلاف بسيط يحدث دائماً بين الطلبة . فأرسل ابن الذوات شاهدين من أولاد الذوات الى قريبي طالباً اليه « المبارزة » واختيار السلاح والاجابة في ظرف ٢٤ ساعة ...

سألني قريبي : المبارزة دي إيه ؟

قلت : معركة حربية بالسيف أو بالمسدس

قال : لا . هذه أسلحة أفرنجية . ونحن هنا شرقيون ... ثم إلتفت الى الشاهدين وقال لهما : أنا مستعد للقاء . ولكن تكون المبارزة إما « بالنباط » أو « بالنبوت » ...

لم يوافق الطرف الثاني على نوع السلاح وانتهى الأمر . واني أتساءل اليوم : اذا ذاعت هذه « التقليعة » رغم أنف قانون العقوبات فبأي سلاح يتبارز المصريون وقد جردونا من كل سلاح ؟!

الجواب : بالحناجر والألسنة !!!

اصلاح مدرسة البوليس

قرأت بكل شغف تقرير البطل عزيز بك علي المصري مدير مدرسة البوليس الذي تناول فيه مواطن الاصلاح الخطير ... ثم قرأت بكل شغف قرارات مجالس التأديب وأحكامها على بعض الضباط وهي تملأ الجرائد هذه الأيام ... ثم قرأت بكل شغف تعليقات الجرائد على الموضوع ...



تقرير البطل المصري يتناول العناية بالثقافة العامة ، والتدريب العملي ، والفروسية ، وفن التنكر ، وفن البوليس السري ، والاخلاق ...

ولكن اذا فرضنا انه نجح واستلمنا منه ضابطاً كفئاً متمرناً فهناك مسائل ثلاث « خارج المدرسة » ألفت اليها نظر المدير الناهض ـ ثلاث مسائل لا بد مترصدة للضابط المتخرج في حياته العملية :

١ ـ الحب ...

٢ ـ البوكر ...

٣ ـ التقلبات السياسية ...

أما « الحب » فاني أحسد اخواني ضباط البوليس على نجاحهم فيه . وعلى تفوقهم على زملائهم « الملكيين » في الموضوع . ويخيل الي ان للبدلة الكاكي والدبورة الصفراء دخلاً في النجاح كبير ...

وأما « البوكر » فسل موائد الأرياف الخضراء عن مرتبات الضباط في أول الشهر وعن « الصولد » الباقي في آخر الشهر ...

وأما عن « التقلبات السياسية » في كل عام فسلني يا سيدي المدير وأنا أجيبك بكل صراحة . وانما في « السر » ...



فتح جديد

فتح جديد مبروك ان شاء الله في عالم الأحسان ...

فقد تلقى صاحب الفضيلة الشيخ الببلاوي رئيس جمعية المواساة الاسلامية مبلغ مائة جنيه مصري من أسرة كريمة لم تشأ ان تذكر اسمها ...

ومتى وصلنا الى درجة « انكار الذات » في عالم الاحسان فبشر المساكين بالخير العميم ... متى ... متى ... تتبع الطريقة عينها ـ طريقة انكار الذات ـ في عالم « السياسة » أيضاً ...

بلدية الاسكندرية

نسمع في كل عام ضجة حول بلدية الاسكندرية . فهل من باحث مفكر مطلع يكشف لنا العلة ؟؟

الحمد لله فلم ينشأ بعد مجلس بلدي في القاهرة . وإلا لأصاب « الوحل » عاصمة الصيف وعاصمة الشتاء !

فكرى أباظة
المحامى

أسوأ الحالات وأسعدها على المنطاد جراف زبلين

الاستاذ محمود ابو الفتح يحدثنا عن المواقف التي كان لها أبقى أثر في نفسه أثناء رحلته المعروفة

يذكر القراء ولا ريب الرحلة التي قام بها زميلنا الاستاذ محمود ابو الفتح على المنطاد جراف زبلين مندوباً عن «الاهرام» القراء فقد تتبعوا أخبار تلك الرحلة يوماً فيوماً بلهفة وشوق عظيمين، مقدرين للاستاذ أبو الفتح اقدامه وتفانيه في خدمة «صاحبة الجلالة» وللاهرام عنايتها بترقية شأن الصحافة ورفع اسم مصر عالياً بين الامم المستنيرة. وقد عاد أخيراً الاستاذ ابو الفتح فرأينا أن نوجه اليه بعض الاسئلة عما أحس في تلك الرحلة الفريدة

«قم واكتب وصيتك»

سألت الاستاذ ابا الفتح: — هل شعرت بالخوف ومتى؟

فقال: — «يذكرني سؤالك هذا بالليلة السابقة على ليلة قيام المنطاد

«خرجت في فريدريكسهافن استنشق الهواء على شاطىء بحيرتها بعد فراغي من العمل ثم أحسست بالتعب بعد سير ساعتين فجلست على مقعد خشبي في الحديقة العامة. ثم جالت بفكري شتى الخواطر ونسيت نفسي ونسيت كل شيء. وإذا بيد توضع على رأسي في رفق وإذا بصوت موسيقي يقول: — «فيم الوجوم والتفكير؟ قم واكتب وصيتك قبل السفر»

«فقلت: «إذا كتبتها فلن تتجاوز ثلاثة أسطر»

وأحسست ريحاً باردة تضرب وجهي وأنا أسمع كلمة «الوصية»

* * *

في خدمة «صاحبة الجلالة»

«لما عرضت عليّ فكرة السفر على منطاد زبلين إلى الشرق لم أتردد لحظة واحدة في قبولها برغم ما أعلم من مخاطر ومشاق، ولكي أتجنب المفاجآت وأستبعد شعور الخوف قدرت منذ الساعة الاولى أسوأ العواقب وحسبت شر مصير. وأنت تعلم اننا في الصحف مطلوب منا أن نكون حيث يكون الخطر. بل لا يكون الواحد منا قد أدى واجبه إذا استدبر الخطر. مطلوب منا أن نكون حيث تكون كارثة. نزج بأنفسنا بين النيران وتحت الانقاض. مطلوب منا أن نكون حيث يتفشى وباء. مطلوب منا أن نكون في الصف الاول من ساحات القتال حيث ينصب النار والحديد ويرفرف الموت فوق الرءوس. وقد رأينا أخيراً صحفياً انكليزياً يذهب ضحية الواجب في برلين من رصاصة طائشة في ظلام الليل وقد خرج يتبين انباء فتنة أول مايو الشيوعية. فالتعرض للخطر في تقدير الصحفي لا سيما الذي يتعقب الاخبار

«أذكر مرة وأنا أضع الخطط الاخيرة لرحلتي مع صاحب الاهرام انه قال لي: — هل فكرت فيما تستهدف له؟

«فقلت: — اني أكره الموت بطبيعتي وان كان الموت حقاً ولكنني أكره أيضاً أن أموت ميتة غامضة عادية ويعزيني في رحلتي انني اذا مت لا أموت ميتة عادية

«وقبيل ركوب المنطاد أرسلت الى رئيسي جبرائيل تقلا بك تلغرافاً قلت فيه:

انني اذا قدر لي النجاح فاني اغتبط به لانه يكون نجاحاً للاهرام، واذا قدر لي الهلاك فانني أموت في سبيل غاية نبيلة وفي خدمة جريدة ورئيس يستحقان التضحية

«وكانت هذه احدى ثلاث مرات شعرت فيها بشيء كثير من التأثر»

* * *



الاستاذ محمود أبو الفتح مندوب «الاهرام» في رحلة المنطاد «جراف تسبلن» الى الشرق

الليلة الاخيرة

فقلت لمحدثي: — والمرة الثانية؟

فقال: — «أما المرة الثانية فكانت في الليلة الاخيرة

«كانت عادتي أن أغادر فراشي ليلا مرتين أو ثلاثا وأذهب بملابس النوم الى «الكوبري» حيث قيادة المنطاد لاتبين الحالة. وكنت أقضي مع الدكتور إكنر ورجاله فترة وجيزة في حديث كله دعابة وفكاهة. ولكنني في الليلة الاخيرة لما ذهبت كعادتي وجدت هناك كل ضباط المنطاد ورجاله. ورأيت إكنر وقد فتح نوافذ «الكوبري» ليتبين الطريق في جو لا يرى الانسان فيه أبعد من متر واحد والثلج ينهال عليه وعلى رجاله والبرد زمهرير. وكان إكنر يصدر التعليمات بصوت فيه رنة تشعرك بأن صاحبه اعتاد دائماً ان يأمر فيطاع. وكان كل الضباط والرجال يقومون بواجبهم في صمت رهيب. ورأيت ثلاثة من الركاب في جـ
وهممت ان أفتح فمي بالكلام واذا بي أرى
وجوههم نظرة الموت. فأدركت اننا في خـ
كبير. وأدركت مبلغ هذا الخطر عندما قا
إكنر صباحاً وقال لي: «لقد قمت بأ
من ٢٠٠٠ رحلة جوية ولكني لم أقض
أسوأ من الليلة الفائتة»

«والواقع انه لولا مقدرة إكنر في ا
الاخيرة ولولا مهارة ضباطه وبسالتهم لـ
جميعاً الآن في عداد الاموات

«انني في تلك الليلة لم أشعر بخوف ولـ
الآن كلما استعرضتها واستعرضت المنظر ا
رأيته على «الكوبري» أحسست بقشعر
تسري في جسمي»

* * *

فسألت الاستاذ أبا الفتح: — و
الثالثة؟

فقال وهو ينظر نظرة الحالم: — عنـ
انتهت الرحلة وأخذنا نودع بعضنا البـ
ونزلنا من المنطاد

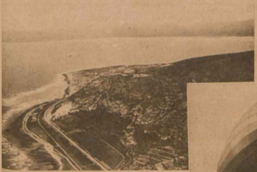
* * *

أسعد الاوقات

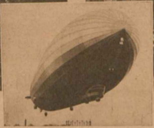
فسألته: وما أسعد أوقاتك في المنطاد

فقال: — لقد أحسست بكثير من الـ
والاغتباط ثلاث مرات أيضاً: الاولى عنـ
تلقيت تلغراف كبير الامناء يحمل نبأ عـ
جلالة الملك المفدى

«والثانية — وكانت أسعد اللحـ
عندي وأهنأها — لما وقف إكنر في مـ
الصالون ووضع إحدى يديه في إحدى
وقرأ للحاضرين تلغراف رئيس الوزارة المـ



منظر ميناء حيفا اخذ من المنطاد «جراف تسبلن»



الى اليمين: المنطاد يغادر فريدريكسهافن



روما من الجو: منظر الفاتيكان وكنيسة القديس بطرس مأخوذا من المنطاد «جراف تسبلن»



ساعة الفطور على المنطاد ويرى في مقدمة الصورة الاستاذ محمود أبو الفتح

…ضمناً رد جلالة الملك فصفق له الحاضرون …هتفوا للملك هتافهم المعروف « هوخ . …وخ . هوخ »

« والثالثة عندما وقفنا نطبع العلم المصري …طابع المنطاد وتوقيع إكنر

« ولهذا العلم قصة: وذلك انني قبل السفر …وم (وكان يوم سبت) خاطبت حضرة …احب السعادة الدكتور حسن نشأت باشا وزير …سر المفوض تلفونياً ورجوت منه ان يرسل …ً من برلين راية مصرية ليحملها المنطاد في …حلته إلى الشرق فوعدني وكان اليوم التالي …م أحد وكنا سنقوم في الليل . ولما انقضى …وعد البريد في اليوم التالي ولم أتلق العلم من برلين (وقد علمت فيما بعد ان الدكتور نشأت باشا أرسله ولكنه وصل متأخراً) فكرت في شراء قماش وعمل علم ولكن المتاجر كلها كانت مقفلة غيرانني تيسرلي أن أفتح أحدها واشتري منه حاجتي من القماش الاخضروالابيض

« وكان بالفندق رسام طلب مني ان أجلس اليه ليرسمني لبعض الصحف فرجوته ان يترك صورتي جانباً ويشتغل بصنع العلم وفعلا قام بهذا الامر

***

أسوأ لحظة

وسألت الاستاذ : ـ وماذا كانت أسوأ لحظة قضيتها في المنطاد ؟

فقال : ـ « كانت أسوأ لحظة وأشقها على نفسي عندما خرجنا من فلسطين وشهدت المنطاد يترك اليابسة الى عرض البحر ليتحاشى الشاطىء المصري وطفر الدمع من عيني وأنا أرى انوار الثغور المصرية وقد حرم الاجنبي علينا دخول مصر

« بقيت لي كلمة أقولها كصحفي لصحفي وهو ان اهتمام الناس بأخبار الرحلة يدل على ان المصريين يهتمون بالمسائل الخارجية الكبرى أعظم اهتمام اذا قام بموافاتهم بأخبارها مراسلون مصريون يعرفونهم لا نقلا عن صحف أجنبية مختلفة النزعات والاهواء . وأمام الصحف المصرية مجال واسع في هذا الشأن

« لقد تلقيت تلغرافات كثيرة في فريدريكسهافن وتلقيت تلغرافات كثيرة عند عودتي الى مصر أخيراً تفضل مرسلوها ـ وكثيرون منهم لم يسبق لي التشرف بمعرفتهم ـ بتهنئتي وشكري

« واني انتهز هذه الفرصة لأقول مرة أخرى انني لاأستحق الشكر لأنني قمت بواجبي ويسرني ان أكون قد قمت به على وجه مرضى . وأما الذي يستحق الشكر حقيقة فهو جبرائيل تقلا بك صاحب الاهرام لأنه لا يدخر جهداً ولا مالاً في سبيل ترقية جريدته وجعلها تضارع أم صحف أوروبا في كثير من الوجوه . انه بهذا يؤدي لمصر وأهل مصر، بل للشرق العربي كله أجل خدمة »



اللادى دريموندهاى الصحفية الانجليزية المشهورة تكتب رسائلها على الآلة الكاتبة والى يمينها الاستاذ محمود أبو الفتح



منظر خليج كورنت مأخوذاً من المنطاد « جراف تسبلن »

الخطر الداهم

صبي يقص علينا كيف تعاطى المخدرات

مشاهدات عجيبة في معمل الدكتور بيجام

في منتصف شهر مايو الماضي قبض البوليس على عدد كبير من مدمني المواد المخدرة ولما نقلوا الى المستشفى توفي بعضهم متأثرًا بحمى الملاريا التي كانوا مصابين بها . وقد تبين من التحقيق ان الاصابة بالملاريا تمت بالعدوى من حقنهم بالهيروين . وعلى هذه الصفحة تفاصيل وافية عن هذه الحادثة المحزنة



الصبي عزمي عثمان صاحب الحديث المنشور هنا وعلى ساعده آثار الحقن ظاهرة وعن يمينه الممرض الموكل به

يشغل معمل الدكتور « بيجام » جناحاً كبيراً مستطيلاً يقع في زاوية من حديقة مستشفى قصر العيني وقد امتلأ هذا الجناح – في الأيام الاخيرة – بعدد كبير من مدمني المخدرات الذين سرت في أجسامهم حمى « الملاريا » الخبيثة من جراء الحقن بمادتي الكوكايين والهيروين

وقد زرنا ذلك المعمل في خلال الاسبوع الماضي واستعرضنا مرضى المخدرات ولفت نظرنا صبي في الرابعة عشرة من عمره يدعى « عزمي عثمان » كان مطروحاً فوق مقعده أصفر اللون مهزول البدن غائر العينين ليس فيه غير نفس يتردد فاقتربنا من سريره وساعدناه حتى اضطجع ثم سألناه :

— ما سبب مجيئك الى هنا ؟

فكشف الصبي عن ساعده الايمن فاذا به اسود وقد امتدت آثار شديدة الزرقة على شكل خطوط من مؤخر ساعده الى مقدمه وقال : « تلك آثار الهيروين » فطلبنا منه أن يقص علينا قصته وكيف تعلم « الشم والحقن » وبعد صمت قليل قال مايلي :

« كنت في ديروط ثم جئت الى مصر ومعي جنيهان لأبحث عن عمل فاشتغلت « صبي مكوجي » في محل بجهة بولاق ولي شقيق اسمه « فتحي » أكبر مني سناً . وفي ذات يوم حضر اليّ وأخذني من المحل الذي أشتغل فيه وذهب بي الى جهة تسمى « سوق العصر » ببولاق وأحضر لي ورقة بها مادة بيضاء وقال لي « شم » فقلت له « ماهذا يافتحي ؟ » فقال « ده دوا يفوقك » وكان الدواء هو الكوكايين ففتحت الورقة وشممت مابداخلها ... ولكن مالبثت أن شعرت بدوار وبدأت عيناي « تتقفل » فعدت الى المنزل سريعاً وارتميت على الارض وظللت حتى طلع النهار وذهبت الى محلي

« وفي الظهر جاءني أخي فتحي وطلب مني مبلغاً من النقود فأعطيته ما طلب وبعد برهة عاد ومعه « تذكرة » وقال لي « شم » وظل واقفاً حتى تعاطيت ما بداخلها ثم انصرف وجاءني في المساء وصحبني الى « سوق العصر » وأدخلني منزلاً يحوي عدداً من « الشمامين » وجلسنا أرضاً وأحضر أخي علبة من الصفيح وضع فيها جانباً من الهيروين وجزءاً من الماء وأشعل عود ثقاب وسرعان ما ذاب الهيروين في الماء و « شفطه » في حقنة يريد حقني بها فقلت له وكنت متخوفاً من كبر « الابرة » : « بي ياخويا الابرة دي كلها تخش في ذراعي مش حرام عليك ؟ » فأفهمني أنها تشبه لدغة « البرغوث » ولكني امتنعت فأمسك بذراعي وضغط عليه شخص يسمى « الدكتور » فبرز الشريان وحقنني بالهيروين وبعد ان أخرج الحقنة من ذراعي سال الدم وأعطاها للباقين بهذه الطريقة . وصار أخي يحضرني الى تلك الجهة ثلاث مرات يومياً لأتعاطى فيها ثلاث حقن هيروين وكنت كل مرة أشعر بدوار أشد وظللت عشرة أيام ولكني لم أستطع الأستمرار بعدها في أخذ الحقن واشتد بي الالم وأمسكت بأخي طالباً ارسالي الى الاسعاف فامتنع أخي من توصيلي اليها ولما رآني أقع كلما سرت وبان علي الهزال نقلني الى الاسعاف ومن ثم نقلت الى هنا (يشير الى المستشفى) ولما فحصني الاطباء وقرروا اني مصاب (بالملاريا)

(البقية على صفحة ١٩)





المدخل [illegible] الدكتور « بيجام » وثانيهم [illegible] « القصاب » [illegible] المدخنين [illegible] الذي يسميه مرضى المخدرات باسم « الدكتور » (تحت علامة ✕) وفي يسار الصورة سائق

في الدنيا

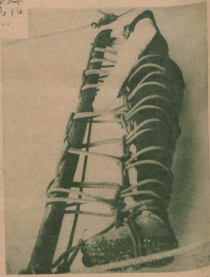






مخلوقات عجيبة

تعرض في أحد ملاهي باريز مجموعة من المخلوقات العجيبة . وهي من اليسار الى اليمين : المرأة ذات اللحية ، ثم المرأة الجذع (لا أطراف لها) وأضخم ثلاثة في العالم ووزنهم بالتوالي ٢٩٠ ، ٢٤٥ ، ٢٠٠ كيلوجراماً ثم أطول رجل وأطول وأقصر امرأة



كيف ينقلون الجرحى من الجبال

يحدث كثيراً ان يصاب الانسان في أثناء تسلقه الجبال بجروح ورضوض والطريقة المتبعة في نقل الجريح من قمة الجبل الى أسفله هي ان يربط بالحبال الى عمود من الخشب وينقل من قمة الى أخرى كما ترى في هذه الصورة التي الى يمين هذا الكلام

تمثال ماتيوتي في فينا

ترى في اليسار تمثال ماتيوتي الذي أقامته بلدية فينا للفنان شارو . وماتيوتي هو النائب الشيوعي الايطالي الذي قتله الفاشست منذ بضع سنوات وكان لمقتله ضجة عظيمة





حبس الاقدام في الصين

كان من عادات الصينيين ان يضعوا أقدام نسائهم في قوالب من حديد لتمنعها من النمو وقد صدر الامر الآن بالاقلاع عن هذه العادة وبهذه المناسبة ننشر صورة قدم ظلت محبوسة في القالب زمناً طويلا



الكرنفال في اليابان

يهتم اليابانيون باعيادهم اهتماماً كبيراً . ويرى في هذه الصورة فريق من الاهالي متخفين في أزياء مختلفة مثيرة للضحك في يوم عيد الكرنفال

الاستاذ ويصا واصف بك يحدثنا عن :

اول قضية واصعب قضية ترافع فيهما

الارقام الكبيرة — قضية بوس الشهيرة أو قضية ميناء السويس . نزاع يستمر فى المحاكم ٤٩ عاماً — كيف اشتهر الاستاذ ويصا واصف بك

حدثنا الاستاذ ويصا واصف بك عن مبدأ عهده بالمحاماة وأول قضية ترافع فيها وتسببت عنها شهرته الذائعة فقال :

« أظنكم تذكرون انني قبل اشتغالي بالمحاماة كنت مدرساً للعلوم الرياضية بالمدارس . وذلك انني حصلت على شهادة البكالوريا في سنة ١٨٨٩ وسافرت الى فرنسا وهناك التحقت بمدرسة فرساي الابتدائية للمعلمين ومكثت فيها ثلاث سنوات . ثم التحقت بمدرسة المعلمين العليا ومضيت بها عامين آخرين وعدت الى مصر واشتغلت بمهنة التدريس . ولخلافات بيني وبين رجال التعليم الانجليز حينئذ اضطررت إلى تقديم استقالتي . وكنت أدرس القوانين إلى أن حصلت على شهادة الليسانس فيها من مدينة إكس بفرنسا

« واشتغلت بالمحاماة بعد أن كنت قدمت طلباً للالتحاق بوظيفة في المجلس البلدي . وأول مكتب التحقت للتمرن فيه هو مكتب الاستاذ انطون بك سلامة بالاسكندرية

« وحينما كنت في التمرين وكلت في قضية كبيرة . ومن المصادفات ان محامياً ما يزال في مدة التمرين يوكل في مثلها . وكان ذلك في سنة ١٩٠٤ . وهذه القضية تدعى قضية شركة الدراكسة . وهي قضية نزاع في ٣٢ الف فدان بين الشركاء أنفسهم من جهة وبينهم وبين الحكومة من جهة أخرى . فاندفعت فيها بكل قلبي وترافعت أمام محكمة المنصورة المختلطة . وبقيت اشتغل فيها إلى أن انقضت مدة تمريني وتقررت أمام محاكم الاستئناف وكانت هذه القضية تلازمني في جميع هذه الاطوار حتى سنة ١٩١١ حيث ترافعت فيها أمام محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية . وفي النهاية صدر الحكم بجميع طلبات موكلي الشيخ مصطفى عبد اللطيف ، وهو من عائلة المرحوم أحمد بك عبد اللطيف المحامي المشهور . وكانت هذه القضية سبباً في شهرتي في عالم المحاماة

« وأظنكم تعجبون اذا قلت لكم أن ذيول هذه القضية ما تزال معروضة الى الآن على محكمة المنصورة المختلطة . فان موكلي بعد أن حصل على حكم له بالارض ، طالب بالريع ، ولم تفصل المحكمة في الريع حتى اليوم »

ثم حدثنا الاستاذ الكبير عن أصعب قضية ترافع فيها فقال :

« تسألونني عن أصعب قضية ترافعت فيها فأقول لكم انها قضية بوس المقاول التي صدر فيها الحكم أخيراً من محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية . ومجموع المبالغ المتنازع عليها بين بوس من جانب والحكومة المصرية من جانب آخر مليون ومائة ألف جنيه تقريباً ، وكثيراً ما اطلعت في الجرائد على تفصيلات خاصة بهذه القضية التي كنت موكلاً فيها عن بوس . ولكن معظم ما كتب عنها لم يكن منطبقاً على الواقع

« وقد بدأت هذه القضية في سنة ١٩٢٤ واستمرت الى مايو سنة ٢٩ . أما قصتها الحقيقية فهي : أن بوس تعهد للحكومة أن يعمق ميناء السويس بنحو خمسة عشر متراً . والتسهيل العمل تعهدت الحكومة في الوقت نفسه أن تحمل شركة الاسترن التلغرافية على أن ترفع أسلاكها من مياه الميناء في ظرف أربعة أشهر حتى يتمكن بوس من إقامة حاجز يحمي الميناء من جهة ويحمي العمل من جهة أخرى . وقيل في الاتفاق ان هذا الحاجز يعمل من المواد التي تستخرج من عملية الحفر . ولكن الحكومة لم تتمكن من حمل شركة الأسترن التلغرافية على رفع أسلاكها في المدة المعينة . وفي الوقت نفسه أعطت تعليمات لبوس بأن المواد التي تستخرج من الحفر تلقى خارج الميناء . وفعل بوس ما أمرته الحكومة به ولكن « المد والجزر » كان يحمل هذه المواد مرة ثانية ويلقيها في نفس الحفرة التي استخرجت منها . وحينما رأت الحكومة ذلك أنكرت على بوس حقه في قبض مقابل هذه الأتربة التي اعادها المد والجزر الى الميناء . وتنصل بوس من أي مسئولية عن هذه النتائج . وأخيراً عرض الامر على محكمين . وأصدروا حكمهم بحق بوس في قبض مبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه قيمة الأتربة المعادة على أساس انه غير مسئول عنها

« وهناك نقطة خلاف أخرى كانت بين بوس والحكومة المصرية . فانهما اتفقا على انه في حالة الوصول الى طبقات صخرية يزداد أجر الحفر في المتر الواحد الى ١٦٠ قرشاً . ولأن بوس كان رافضاً لهذه القيمة في مبدأ الامر فانهما اتفقا على أن يكون الاتفاق بينهما اتفاق مغامرة . أي انه اذا فرضنا وظهر صخر ثم ظهرت تحته أرض اعتيادية فان القيمة تستمر ١٦٠ قرشاً وكذلك الحال لو تبين أن الطبقات كلها من الصخر

« ولكن الحكومة ادعت على بوس بعد ذلك انه غشها في مقدار المساحة الصخرية .



الاستاذ ويصا واصف بك

وانه لم يصل مطلقاً الى طبقات من الص
واستناداً الى هذه الحجج فسخت العقد
بينهما من تلقاء نفسها . واستردت تأمين
ولم يسع هذا الاخير إلا أن يرفع دعوى
الحكومة يطالبها فيها برد المبالغ التي أخذتها وق
٧٠٠٠٠٠ جنيه وان تدفع له ايضاً تعوي
قدرها ٥٠٠٠٠٠ جنيه . والحكومة
ناحية أخرى طلبت من المحكمة أن ت
دعوى بوس وان تحكم عليه برد ...
جنيه اليها

« وقد حكمت المحكمة الابتدائية ل
ببعض طلباته وحكمت للحكومة بالشطر الآ
واستؤنف الحكم . واخيراً اصدرت
المحكمة العليا حكمها في ١٩ مايو الماضي
يقضي بان تقوم الحكومة بدفع مبلغ ...
جنيه وفوائدها من سنة ١٩٢٤ لبوس . و
٢٣٠٠٠ جنيه وهو نتيجة حكم المحكم
وكذلك مبلغ ١٠٠٠٠ جنيه تعويضاً ا
ألحقته الحكومة به من الاضرار . وق
هذه المحكمة ايضاً ان الحكومة لم تكن
في فسخ العقد »

ثم سألناه عن أغرب قضية رآها في
وكان في حجرة مكتبه الخاصة اذ ذاك
الأعيان مرتدياً الملابس البلدية ، فقال :

« هي قضية عائلة عبد الغفور هذا .
معروضة على المحاكم من سنة ١٨٨١ ولـ
فيها الا هذا العام . أي ان النزاع فيها ا
تسعاً واربعين عاماً . والحكم الذي صد
ايضاً غريب . لأنه يقضي بتسليم ٣٠٠
لعائلة عبد الغفور مع ريعها من سنة ١٨٨١

« فانظر كم يكون مقدار هذا الريع ؟
ما أشتغل في الحصول عليه الآن »



الاستاذ ويصا واصف بك بملابسه الرسمية كرئيس لمجلس النواب

اغرب القضايا في مصر

ضابط يفقد مركزه ومستقبله بسبب امرأة

يقتل خليلته وابنها ويحاول أن ينتحر

في مصر أمثلة جمة عن نزق الشباب . ولكن أغربها هذه القصة المروعة التي كان بطلها ضابط من ضباط الجيش المصري . أشفق على خادمة في احدى البارات . ثم أحبها وأحبته . واشتد الحب بينهما حتى أدى ذلك الى غضب رؤسائه وكان سبباً في رفته وحينما أصبح فقيراً تنكرت له العشيقة وطردته من المنزل . وكانت تدوده عنها كلما قابلها ولكنه كان لا يقوى على مفارقتها ولما ضاقت به الدنيا رأى خلاصه في أنه يقتلها وينتحر

في أواخر سنة ١٩٢٤ كان ابراهيم . . . الضابط في الأورطة العاشرة المعسكرة في الماظة يتردد على حان يدعى حان « فيكتوريا » . وكان يعيش في ذلك الوقت بين أهله واخوانه ناعماً بعطفهم وحنانهم عليه . وكلهم يؤملون له مستقبلا باهراً في سلك الجندية . وبينما هو جالس في الحان لاحظ أن أحد عماله « خريستو » ينهال ضرباً على زميلة له تدعى « مريكة » . ويعاملها بقسوة ووحشية . فتحركت في نفسه عوامل الشفقة واضطر أن يتدخل بينهما وأنقذها منه

ترك هذا الجميل أثره في نفس « مريكة » وأخذ يتدرج الى حب كما أخذ يتدرج أيضاً في نفس ابراهيم . وأخيراً كاشفا بعضهما بالغرام . لكن ابراهيم أخبرها أنه لا يمكنه مصاحبتها ما دامت تعمل في الحان . وأنه يرى أن تتركه ويستأجر مسكنا في شبرا يعيشان فيه . وفعلا استأجر مسكناً

وبعد قليل من الزمن اكتشف ابراهيم أن « كيتي » وهو اسم خليلته الحقيقي لها ولدان في الاسكندرية وبنت متزوجة . وكان كلما أساء معاملتها أو توهمت أنه أساء معاملتها توجهت الى المعسكر وشكته لزملائه الضباط

وضاق ابراهيم ذرعاً بهذه الحالة واعتزم هجرها . ولكنها حينما تبينت منه هذه النية أخذت ملابسه وحملت المفروشات وتركت له المسكن خاوياً . واستأجرت حجرة أخرى . وعند عودته الى المنزل ووقوفه على ما حدث شكاها الى البوليس . واستمر النزاع بينهما بضعة أيام ثم تصالحا وعادا الى ودادهما الاول . وكان ذلك بعد ثلاثة أشهر من سكناهما معاً

وتراءى لابراهيم بعد ذلك أن يقص على والده قصته ويطلب منه السماح له بالتزوج منها ولكن هذا لم يكد يسمع بالقصة حتى بصق في وجهه وانتهره وطرده من منزله . وكتب ما يملكه لابنائه الآخرين وحرمه

واضطر ابراهيم أن ينتقل الى بيت عشيقته كيتي . ولكنه بعد ثمانية أشهر أخذ يدب في نفسه الشك من ناحيتها وخشي أن تكون قد اتصلت بشاب رومي جديد لها ففكر في تركها ولكنها قبل أن يفعل ذلك توجهت الى « قومندان » الأورطة وشكته له وافتضح أمره بين اخوانه الضباط . ولكي يلجم لسانها عنه اضطر الى الرجوع عن عزمه . وفي هذه الاثناء انتقلت « أورطته » الى المعادي . وبات مرة خارج المنزل لقيامه بمناورات هنالك . وما كان منها إلا أن توجهت اليه واتهرته بين الضباط ولم ترجع الا بعد أن أقنعها قائد الفرقة أن مبيته بعيداً عنها كان لسبب « المناورات » وكان ابراهيم في هذه الاثناء لشدة ولعه بها يتعلم لغتها الرومية . حتى عرف كيف يكتبها ويتكلم بها قليلا

وانتقلت الفرقة بعد ذلك الى العريش . وأقنعها أن تسافر مؤقتاً وتعيش مع أولادها في الاسكندرية وأنه سيلحق بها بعد أيام قلائل لاقتراب أجازته السنوية . وسافر بعد قليل الى الاسكندرية كما وعدها

وفي يوم من الايام كان العشيقان يرتاضان على شاطىء البحر في ناحية المكس . وبينما هما يتبادلان أحاديث الغرام اذا بهما يقتربان من رجل رومي عليه ملابس رثة ، وكان واقفاً في المياه عند الشاطىء وممسكاً بيده صنارة . وتدل ملامحه على أنه غارق في أحلام وافكار مشعثة . وما كاد نظرها يقع عليه حتى انتفضت وامسكت بيد ابراهيم وقالت له : « تعال من هنا يا ابراهيم فهذا الرجل زوجي » فدهش ابراهيم في غضب ولكنها أخبرته انها تركته منذ زمن طويل لسلوكه السيء

ونحن ننشر هنا خطابا من الخطابات التي كان يرسلها ابرهيم لمعشوقته « كيتي » من العريش والتي كان يكتبها في أحرف رومية ولكنها في لغة عربية وأحياناً تمتزج بها الفاظ رومية . ومن هذا الخطاب يتبين كيف كان ابراهيم شديد الغيرة عليها وفي خلاف مستمر معها :

العريش في ٧ مايو . . .
حبيتي كيتي العزيزة . . .
النهارده خدت الجواب بتاع حضرتك — اكون كويس كتير — ميرسي أوي على الكلام المكتوب فيه — ميرسي في كل حاجة — لكن انا مش خدام عندك علشان انت اكتب الكلام ده — مش ضروري انت اكتب كلام مر في الجوابات — الحكاية دي باكيابي اللي انت اكتب في الجوابات مش أصول باعيني — من فضلك انا عيان كتير ولسه في السرير ومش أرضى علشان ازعل كل سوا — اخص عليك كده بارد ومعلهش في كل حاجة — خدي الجواب بتاع أنت شوفي كويس أصول دي على واحد ست اكتب على راجل وكان بتاع هو وكان بعيد من هو — كتر خيرك كتير خالص — وربنا كبير في العيا بتاع هو وفي كل حاجة — أنا كنت انت رايح ابعت فلوس ومش ضروري اكتب كلام مر علشان فلوس
ابراهيم

وحينما انتهت أجازته عاد بها الى العريش وكانا قد كتبا الى البطركخانة لكي يتزوجا من بعضهما . وعاش معها من ذلك الوقت باعتبارها زوجته ولشدة حبه لها كان يهرب من معسكر العريش في غسق الليل ويقطع الصحراء اليها عاري الاقدام وليس عليه غير ملابسه الداخلية.

وبعد مشاغبات طويلة بينه وبينها في العريش حوكم بسببها أمام مجلس عسكري انتقلت فرقته ثانية الى مصر . وكان احياناً يبيت في منزل خاله . ولكنها في كل ليلة يبيتها في الخارج ، كانت تتوجه إلى خيمته وتأخذ معها « صفيحة » فارغة وتجلس عليها الى أن يعود الى الصباح . وحينما تراه تؤنبه وتوجه اليه كلاماً قارصاً . ووصل خبر هذه الزيارات الى قائد الفرقة

وبعد قليل مرض وانتقل الى المستشفى . وفي يوم من الايام توجهت لزيارته في المستشفى ولسوء حظه التقت باحدى صديقاته هناك . وثارت ثائرتها وأخذت تصيح وتقول : « هذا حان وليس مستشفى » أمام رئيس الاطباء نفسه وكتب هذا الاخير تقريراً عن الحادث الى رئاسة الجيش العليا كان من نتائجه أن أوقف الضابط ابراهيم عن العمل شهرين

ثم عادت اليه بعد ذلك واخذت تسري عنه وتخبره ألا يهتم للعقاب . وأنه لو رفت من الجيش فانها تفتتح حانا في الاسكندرية ويعيشان من دخله . ولم يكد هذا الوعد يخفت صداه حتى قررت وزارة الحربية الاستغناء عنه وكان ذلك في شهر اكتوبر سنة ١٩٢٧ . وطلب منها أن تبر بوعدها

ولكن ابنتها ك . . . الممثلة زارتها في يوم من الأيام وأسرت في اذنها كلمات لم يسمعها تغيرت معاملتها له من بعدها مباشرة . وأخبرته أن لها أقارب في الاسكندرية ومن العار أن تعيش معه فيها . واتفقا أن يفتتحا الحان في مصر . وعادا فعلا اليها واستأجرا مسكنا في درب الابراهيمي . وبعد قليل أخبرته أن النقود التي أخذتها منه ، وكانت مرتبه في الشهرين الاخيرين قد نفدت . فأعطاها خاتمه وباعته بمبلغ ١٧٠ قرشا . ثم أخذا يبيعان في الاثاثات وبعد ذلك أمرها أن تأخذ ملابسه وتنفق من ثمنها . وحينما نفدت كل وسائل القوت لديه طلبت من ابنتها نقوداً فأعطتها جنيهين . وقال لها « إننا نرد هذين الجنيهين حينما استلم مكافأتي بعد أيام قلائل » ولكنها فاجأته قائلة إنها لا تريد معاشرته ولا رؤيته وطلبت منه أن لا يعود اليها ثانيا

وبعد هذا الحادث بأيام عاد الى المنزل وكان ذلك في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٧ ووجده خاويا الا من « بطانية قديمة » ملقاة في أحد أركان الحجرة . واذ كانت جيوبه خاوية ولا يمكنه المبيت في مكان آخر فانه التف بالبطانية ونام ليلة على بلاط المسكن الخاوي

وبعد قليل وصلته المكافأة . وحينما سمعت خبرها أرسلت اليه رجلاً اسمه « انطونيو » وطلبت منه أن يفتتح « باراً » وهي تدير

(البقية على صفحة ١٩)



. . . واذا بهما يقتربان من رجل رومي عليه ملابس رثة وكان واقفا في المياه عند الشاطىء وممسكا بيده صنارة . . . وماكاد نظرها يقع عليه حتى انتفضت وامسكت يد ابراهيم . . .

قصة نادى الموسيقى الشرقى

كيف انقلب اجتماع فريق من الهواة فى منزل صديق لهم الى ناد كبير

أول حفلة أقامها نادى الموسيقى ✡ معهد الموسيقى الجديد

اقتضت سنة الطبيعة أن يبدأ كل شىء صغيراً ثم ينمو ويطرد فى النمو مع مر الزمن . وهذا ما حدث لنادى الموسيقى الشرقى . فانه كان فى مبدأ أمره مؤلف من فريق من الهواة يجتمعون فى منزل صديق لهم للعزف والغناء. ثم حدث بعد مدة من ترددهم عليه أن توفيت احدى قريباته . واضطروا الى الانتقال الى منزل آخر . ولكنهم لم يروا الاستمرار فيه . وبدا لهم أن يستأذنوا احدى شركات التقاط الصوت فى استعمال حجرتها وقت فراغها . وبعد مدة وجيزة استأجروا طابقاً صغيراً . واستمروا ينتقلون من مكان الى آخر ، الى أن أصبحوا فى هذا البناء الفخم الخاص بهم . وأصبح لهم معهد موسيقى يشرفون عليه . وهو أول معهد موسيقى تعترف به الحكومة فى مصر

نادي الموسيق الشرقي هو ذلك البناء الفخم الذى يطل على شارع الملكة نازلى بالقرب من بناء التليفونات الجديد . وله قصة عجيبة تقرب من الخيالات . فقد بدأ صغيراً جداً في أوائل هذا القرن . بل كان عبارة عن فريق من الهواة يجتمعون فى بيت صديق لهم . ولحوادث مختلفة انتقلوا منـه الى طابق صغير كانوا في بعض الاحايين يعجزون عن دفع أجره ويشركون صاحب البيت معهم فى ناديهم لكى يخفض لهم من أجره عشرين قرشاً شهريا . ثم هو الآن بناء عربي منقوش جدرانه بالذهب . وتكاليف أساسه فقط ٢٦٠٠ جنيه مصري . وبه مسرح تقدر تكاليفه بالآلاف من الجنيهات وكله مبطن بالخشب الدقيق المنقوش وتطل عليه مقصورة لحضرة صاحب الجلالة الملك . وفي الطابق الأعلى منه مدرسة موسيقية حديثة تدرس فيها فنون الكمان والعود والناى والقانون والآلات الموسيقية الأخرى. وقد رأينا أن نسرد قصته على قراء « الدنيا المصورة » . فتوجهنا الى رئيسه الاستاذ مصطفى رضا بك. فسرد لنا تاريخ النادى فقال :

قبل وجود نادى الموسيقى

« نزعت نفسي في سنة ١٩٠٠ الى تعلم الموسيق واشتريت عودين لهذا الغرض وطلبت من المرحوم احمد افندي الليثي العواد الشهير أن يعطيني دروساً . وبدأت فعلاً في الدرس . ولكن بعد مدة ذهبت لزيارة أحد أصدقائي فوجدته يضرب على قانون بين يديه أنغاماً شجية ولاحظت أن ضربه جيد ومتقن . فسألته كم من الزمن أمضيت في تعلم القانون فقال « شهران » فدهشت عند سماعي ذلك وقارنت بين بطئي في تعلم العود وسرعته في اجادة العزف على القانون مع رخامة صوت الاخير . وصممت في النهاية على تعلم القانون . واشتريت واحداً وتركت العيدان جانباً . وبعد أسبوع من هذا الحادث حضر الي صديقي وقال لي: « لقد اعتزمت ترك الموسيق ويمكنك أن تأخذ قانوني » وأخذته فعلا . وبحثت عن معلم أدرس عليه وأخيراً اهتديت الى المرحوم الشيخ محمد ابراهيم وكان من علماء الازهر وفي الوقت نفسه من المشتغلين بالموسيق ويعزف على تخت المرحوم محمد افندي عثمان . وبقيت أدرس عليه سنة

« وحدث بعد ذلك أن أقام أحد جيراننا احتفالا كبيراً وكان بين الجوقة التي حضرت للعزف والغناء فيه الاستاذ محمد العقاد . وكان صديقاً لشقيقي المرحوم على بك رضا . وفي الفترة التي بين المغرب وصلاة العشاء حضر الاستاذ محمد العقاد الى منزلنا لزيارة ش[...] وكنت في هذه الاثناء أضرب على الق[...] فتحركت فيه النخوة الموسيقية وأمسك با[...] من يدي وأخذ يضرب عليه نغماً [...] وقفت أمامه مذهولا ورأيت الفارق الذي بين الاستاذ محمد العقاد وبين [...] السابق . وطلبت منه أن يعطيني در[...] ولكنه أبى مراعاة لخاطر الاستاذ الـ[...] وقال اذا كان لا بد من هذه الدروس فل[...] نحن الاثنين . وأصبحت في حيرة . [...] متردداً لمدة ستة أشهر تقريبا . وأخيراً [...] احمد افندي الليثي في الامر ورجا الاست[...] العقاد أن يتنازل عن رأيه . وانتهت ال[...] بقبوله

« وكان يحضر معي أثناء الدرس [...] الاوقات الاخرى هواة آخرون أذكر [...] حسب ألقابهم حينئذ حسن افندي [...] والسيد افندي كامل والمرحوم الشيخ ا[...] والشيخ عبدالله الاودي ومحمود افندي [...] وغيرهم

حادث يتسبب عنه انشاء النادى

« واستمر الحال على ذلك إلى سنة ١١[...] وفي هذه السنة توفيت عمتي . وابطل [...] في المنزل حسب عوائدنا . وانتقلنا إلى [...] الشيخ ابو العلا . ولكننا بدأنا نشعر ا[...] عنده فيه تكاليف كثيرة . وبدأنا نفكر [...] للشكلة

« وفي هذه الاثناء كانت شركة الجرا[...] تستأجر حجرة في طابق بعمارة اللؤ[...] الاسطوانات . فاتفقنا مع مديرها ا[...] يوسف العظم على أن نجتمع فيها في وقت [...]

(البقية على صفحة ٢٣)



في أعلى : قاعة التعليم في نادي الموسيق الشرقي



الى اليمين : مصطفى بك رضا رئيس نادي الموسيق الشرقي وصاحب الحديث المنشور على هذه الصفحة





قصة سينمائية : فتنة في الصحراء

كان كل من الميجر هنري دو بوجوليه وصاحبيه راول دوريدون وديفور في أجازة عسكرية من الجيش الفرنسي القاطن في الجزائر ولكنهم لم يعودوا في الميعاد المحدد لهم فحكم عليهم بالحبس العسكري . وفي أثناء وجودهم في السجن قابلوا خائناً فرنسياً اسمه « بك » طالما كان يسب فرنسا على مسمع منهم ولكن الميجر هنري لم يطق ذلك فدعا « بك » الى المبارزة . وفي الميعاد المحدد دارت هذه المبارزة أمام جمع من رجال الجيش الفرنسي وكان من بينهم الجنرال دو بوجوليه عم الميجر هنري

وفي النهاية انجلت المبارزة عن انتصار الميجر هنري . فتقدم اليه عمه ليحييه ويعطيه لقب « المبارز الماهر » . ولكن « بك » لم يطق صبراً على الانتحار وأقسم أن ينتقم من هنري شر انتقام



الجنرال دوبوجوليه يهنيء هنري بفوزه على « بك »

أما الجنرال دوبوجوليه فقد عرف بعد ذلك أن تأخر هنري عقب أجازته مباشرة كان بسبب امرأة ، ولذلك أنبه وقال له : « ان الجيش والنساء لا يتفقان » . فأطاع أمره وتعهد هنري أمامه ألا يشغل بالنساء بعد ذلك وأن يعيش ويموت من أجل فرنسا . ثم أخبره الجنرال أن لديه مشروعاً عن امبراطورية فرنسية شاسعة في الصحراء وأنه يريد أن يجمع كل القبائل تحت علم واحد . وعينه في الخدمة السرية ثم أمره بالتوجه الى الصحراء ليدرس طرقاتها وعوائدها والتزود بمعلومات عن العرب

وبعد عدة أشهر أمضاها الميجر هنري في الصحراء ، وصلته معلومات عن ثورة شاسعة الأطراف يدبرها « بك » الخائن بمعونة مساعده سليمان الشجاع ، وهو أحد الأعراب الناقمين ، فلم يسعه أمام هذا النبأ سوى الاسراع الى زجوج لكي يفضي بالخبر الى القائد الفرنسي . وفي هذه الاثناء كانت ماري فانبرج الصحفية ومساعدتها مودي في زجوج وكانا يقومان برحلة صحفية طويلة . ولكن هنري حينما رأى ماري أعرض عنها تنفيذاً لقسمه أمام عمه الجنرال



. . . فانهال الاعراب كالعاصفة على أهالي الواحة الكبرى

وفي زجوج وصلت الى هنري أوامر من الجنرال دوبوجوليه بأن يسرع الى الواحة الكبرى على بعد عدة أميال في بطن الصحراء ، وأن يفاوض حاكمها الشجاع الشيخ حمل ووزيره بودي في عقد معاهدة صداقة مع فرنسا

وفي الوقت نفسه وصلت « بك » الخائن أخبار هذه المعاهدة فعمل على أحباطها لأنه يرى نجاته في عقد معاهدة بينه وبين الشيخ حمل . ولذلك سبق هنري الى الواحة الكبرى وأمر مساعديه أن يقتلوا هنري ولا يتركوه يصل الى الواحة حياً

وفي اليوم التالي هاجم أنصار « بك » زجوج وطردوا الحامية الفرنسية منها . ولكن هنري تمكن على الرغم من ذلك من الهرب مع ماري الصحفية ومساعدتها وأتباعه وما كاد يخطو خطوات في الصحراء حتى هاجمه الأعراب مرة أخرى تحت قيادة سليمان الشجاع وفتشت قافلته . ولكن هنري تمكن في هذه المرة أيضاً من الهرب مع الصحفيتين حتى وصل الى الواحة الكبرى

وهناك بدأ هنري في مفاوضة الشيخ حمل من أجل عقد معاهدة مع فرنسا . فاشترط الشيخ حمل لعقد المعاهدة أن تسلم اليه الفتاتان الاميركيتان ، فرفض هنري هذا الشرط بحدة وإباء

وفي الوقت نفسه كان « بك » الخائن يعمل على اكتساب « حمل » الى جانبه . ولكنه فشل فأقسم ان ينتقم من الشيخ حمل أيضاً . وأمر ذئاب الصحراء من أتباعه الاعراب ، ان يهاجموا الواحة الكبرى . فانهال الاعراب كالعاصفة على أهالي الواحة الآمنين . واضطر الشيخ حمل ووزيره وهنري وماري ومساعدتها مودى الى الالتجاء الى خندق محفور خصيصاً لمثل هذه الأزمات

وأمام الخندق صنعت الالغام . واستمر الاعراب انصار « بك » على التقدم الى ان وصلوا الى الالغام وحينئذ انفجرت تحت أرجلهم وقتل سليمان الاعرابي شر قتلة

اما « بك » فانه اجتهد أن يصل إلى الواحة ولكن هنري خرج اليه وأرداه قتيلاً في مبارزة فاصلة . وكان الشيخ حمل حينما بدأ « بك » يحرض الاعراب على واحته قد قبل أن يعقد مع هنري المعاهدة انتقاماً من « بك » وللاستعانة به . وإلى هنا كان هنري قد أدى واجبه نحو فرنسا . ورأى انه في حل من أن يعود إلى مغازلة النساء ولو برهة صغيرة من الزمن فتقدم إلى ماري وباح لها بحبه

اما مودي مساعدة ماري فانها حينما التقت ببودي وزير الشيخ حمل أحبته لرجولته الاعرابية . وحينما انجلت الوقعة الحربية بموت « بك » اختطفها بودي وتزوج منها . وعاشوا جميعاً في سعادة وهناء بعد أن انتقموا من الخائن قبل أن ينتقم منهم



الميجر هنري و « بك » يتبارزان



بعد قتل « بك » واندحار أعراب الصحراء

من هى المرأة الجميلة ؟

نماذج غريبة صادفتها فى رحلاتى

بقلم روزيتا فوربس الروائية والرحالة الانجليزية الشهيرة

ان أجمل الاماكن مكان تزوره مرة واحدة في حياتك . وليس من الصالح ان تعاود الكرة لفحصه . فان فعلت فستجد مالا يسرك ومالا تغبط له

والجمال نسبي محض . وما هو جميل يأخذ بلب شخص قد يكون عاديا عضا لا يلفت نظر آخر . بل قد يكون منفراً ينبو عنه نظر ثالث .. يرجع ذلك الى ان الانسان يقيس منسوب الجمال بمقياس ما تعود رؤيته . وهذا المقياس يخضع في تكوينه وتنميته الى العوامل الطبيعية التي تحيط بالمرء والى البيئة التي يشب فيها : فالبدانة مثلا احدى مستلزمات الجمال عند معظم الشرقيين وأولى مميزات الكآبة عند معظم الغربيين . ورقة الشفة مرغوب فيها عند الأمم المتمدينة ومرغوب عنها عند قبائل الهمج فنساء الزنوج في أواسط أفريقية ما يزلن مولعات بالشفة الغليظة ولذا فانهن يعالجن شفاههن منذ نعومة أظفارهن حتى اذا ما كبرن كانت شفاههن مدلاة تغطي منهن الذقون وهكذا . . .

ولقد صادفت فيمن صادفت على حدود بلاد الكردستان زعيماً شيخاً قد زان ما حول عينيه صبغة زرقاء وخضب بالحناء جدائله التي هوت حتى وسطه . . .

وقد طلب ذلك الشيخ يدي ووهبني مهراً ثلاث عشرة قبيلة ولكن اشترط لنفاذ ذلك وعداً مني ان أظل ثلاثة أشهر بغير حراك حتى أصل من السمن الى ما يرضاه

وليست جميلة عند الشرقي من تقل في وزنها عن قنطار ونصف قنطار وان إلاهة الجمال كما يتصورها العربي لا تختلف كثيراً عن وصف شاعر العصور الوسطى لأجمل فتاة في قبيلته : « لها ذقن مغبغبة كالكرة في الفنجان ولحديها ملمس ناعم كالزبدة . تتهادى في مشيتها بخطى متثاقلة كخطوات الفيل . وتنوء ساقاها بما تحمل من ازدافها »

وما ضمني مجلس واحد بسيدات شرقيات إلا وقدمن لي مستحضرات تعافها النفس لكراهية رائحتها وأقسمن لو اني أكلتها لأصبح جسمي الذي لا يعدو هيكل عظم الثعبان جسم شخص ثقيل الوزن

والواقع ان الانجلوسكسونيين هم الذين انفردوا بين سكان المعمورة باستحسان النحافة المتناهية والاعجاب بها على اطلاق ما تعنيه الكلمة . وكل شخص لاتيني يصف امرأة بالجمال الغض والرشاقة الممتازة لا بد وأن يستعين على وصفه باشارات من أصابعه ترسم ثلاثة أقواس كل منها أفسح من سابقه

وفي معرض حديث لي مع الأمير عبد الله أمير شرق الاردن أنكر غاضباً وجود امرأة انكليزية جميلة وأكد لي ان ليس في الانجليزيات خافية فانا نرى حتى عظامهن



الجمال أنواع : احدى جميلات الزنوج



سيدة من بورما تطوق عنقها بأطواق نحاسية وزنها ١٢ رطلا لاطالة رقبتها



مثال الجمال العربي



مثال الجمال الانجليزي

أما الملك خاما حاكم بتشوانالاند فعنده ان المرأة البيضاء الوحيدة التى تساوي عدداً من الابقار (وهو مهر النساء في بلادهم) هي امرأة وجيه انكليزي ـ وكانت تلك المسكينة لا تستطيع ان تلج باباً الا عابئة

وكان الاحتجاب احدى عادات بلاد العرب في الجاهلية وكان مبدأ المخدرات من نسائهم : « خبئي رأسك تظفري باحترام الرجل » . هذا ماكان يؤمن به مخدراتهم ذوات الجدائل السود المدلاة الى أكفالهن والتي لونت حواشيها بمسحوق الاقحوان الذهبي فبدت ذات صبغة قرمزية

ونموذج الجمال عند السياميين هو اللدونة والبضاضة التي تختفي معها العظام فيصبح الجسم عجيني الملمس مرن التشكيل . لذا فان الاطفال تبدأ بالتمرن على ثني أصابعهم الطويلة اللينة حتى تنطبق أطرافها من الخلف على رسغ اليد ، وعلى ذلك فلا يكاد الطفل يصل الى الثامنة أو التاسعة من عمره ـ وهو سن انتخاب كهنة المعابد ـ حتى يصبح قادراً على أن يلوي أعضاءه ويشكلها في أي وضع يختار وكلما ازدادت قدرة المرء على ثني مفاصله كلما زاد الاعتراف بثقافته والاعجاب بمواهبه

ويعجب رجال احدى القبائل التي يقطن أواسط افريقية بالرقاب الطويلة لذلك ترى نساء القبيلة يسعين جهدهن لأطالة رقابهن وذلك باستعمال حلقات معدنية ضخمة . . تضيف الواحدة منهن حلقة كل عام لتدفع بذقنها الى أعلى حتى اذا نضجت وجاء موعد زواجها تكون كالظرافة الحديثة الولادة

وفي مكان آخر من افريقية أيضاً يعتبر الفم الضخم جمالا يحسد عليه صاحبه مما دفع الأم أن تخرم خرقاً في شفة طفلها ثم تضع في ذلك الخرق قرصاً خشبياً صغيراً في حجم المليم ، وكلما اتسع المكان استبدل قرص كبير بالقرص الصغير حتى يصل قطر القرص عند الحسناء البالغة ست بوصات لا يحمله سوى شريط لحمي مترجرج . وتخلع الصبية أقراصها عند الأكل واذا ما تكلمت يسمع لأقراصها فرقعة كصوت منقار طائر هائل

وليت شعري هل تعجب اليوم بتلك الأعين الكروية والأكتاف المستديرة كما كانوا يعجبون بها في عهد شرلمان ذلك لأننا ألفنا ذلك النوع من الجمال المطبوع بطابع القوة والنفوذ والجدارة ، أما في البلاد القطبية فليست حتى المؤانسة شرطاً في الجمال

واني أذكر يوم أهداني « الرسولي » ـ نبي وحاكم جبال مراكش ـ سواراً من أساور زوجه وكانت صغيرة العظام ربلة بضة يخال رائيها انه لو ضغطها لمرّت من أصغر الملقات . نعم أذكر ذلك اليوم وأذكر قوله : « ان شاء الله يصلح لك هذا السوار ولكن الواقع انكن معشر الاوربيات خلقتن للنفع اكثر منكن للجمال »

[حقوق النشر في مصر خاصة « بالدنيا المصورة »]

مجذوبة تدخر ثمانين جنيهاً

يسرقها فتى ساكن بجوارها

هانم محمد امرأة في الثمانين من عمرها تخذت مسكنها « حجرة الغسيل » بسطح لمنزل رقم ٣١ بشارع زرع النوى بحي الدرب لاحمر وأقامت فيها سنوات عدة بلا أجر ان صاحبة المنزل توهمت فيها « الولاية ». وقد كانت هانم هذه تخرج من المنزل في الساعة لسادسة صباحاً وتعود اليه في الساعة السابعة ساء وكان أهل الجهة يظنونها مسكينة لا تملك وت يومها وعرفوا عنها انها شحاذة تعيش من ال الخيرين

وأقام في الدور الثاني لمنزل الذي تقطن يه شاب في الثامنة عشرة من عمره هو حفيد صاحبة الدار وصناعته « ترزي » وكان يقيم في نطا فحدثت بينه وبين أهله مشاحنات جعلته زح الى القاهرة واتخذ حانوت شاب « عقاد » ع في الدور الاول من هذا المنزل مكاناً لجلوسه ول يومه

وقدر لهذا الشاب أن يعرف سراً لم يتمكن ل الجهة من معرفته عن المرأة هانم. وفي بيحة يوم ٢٨ ابريل الماضي انتهز هو فرصة روجها مبكرة من حجرتها وأحضر « كماشة زردية » وعالج فتح الباب حتى فتحه وعمد الى ندوق تخفيه المرأة بين أمتعتها البالية الحقيرة فتحه « بالزردية » وسرق ما بداخله وكان ٨ جنيهاً: ثلاثون ذهباً والباقي فضة وبنكنوت

وعادت هانم الى حجرتها بعد المغيب جدت الحال على غير ما تركتها واكتشفت سرقة وظلت وقتاً تفكر في مصابها وكيف تقيم أمرها اذا ما عرف الناس تلك الحال

أخيراً قصدت الى دار البوليس وأبلغت ذنها وبعد ان أخذت أقوالها في محضر ضبط قائع عهد الى حسين افندي فهمي ضابط ستيفاء بالبحث والتحري

ولم تمض ٢٤ ساعة على السرقة حتى أسفر البحث عن معرفة السارق فاذا به الشاب حسن صبحي الترزي وشريكه « حسن كلا العقاد » وبتفتيش منزل الاول عثر البوليس على ثلاثين جنيهاً واما ما تبقى من الثمانين فكان الشاب قد تصرف فيه

ولما سئل الشاب — بعد القاء القبض عليه — عن السرقة قال معترفاً:

— أنا سرقت لاني كنت متضايق ولا فيش فلوس وفتحت الباب « بكماشه » وسرقت المبلغ من الصندوق « بزردية » وأعطيت « كلا » خمسة جنيهات ولم أعرفه بالسرقة

وسئل شريكه « كلا » فقرر ما قرره الشاب عن واقعة اعطائه الخمسة الجنيهات وبعد اتمام ضبط الواقعة أحيل الشاب اللص وشريكه الى النيابة فأمرت بالقبض عليهما وايداعهما السجن رهن التحقيق

***



هانم محمد المرأة العجوز التي كانت تسكن حجرة « الغسيل » مع انها تملك ثمانين جنيهاً وقد سرقها أخيراً الشاب حسن صبحي الترزي

وقد سألنا هانم — المجني عليها — عن مصيرها بعد حادث السرقة وهل هي معتزمة الاقامة في تلك الجهة أم تنوي الرحيل عنها؟ فقالت عندة وقد خلعت ثوب الذلة والتواضع: زيادة اللي صابني هي الدنيا بقى فيها أمان! أنا من بكره معزلة

وحاولنا الوقوف على مصدر ثروتها وكيف جمعتها والطريق التي سلكته وكأنما أدركت مغزى ما نقصده فادعت الجنون وذهب عنها الوقار ثم ولت من أمامنا...



ـ حسن صبحي الترزي الذي سرق ثمانين جنيهاً من المرأة العجوز هانم محمد

اسبوعيّتي

الى مصلحة الصحة

ضمنت مصلحة الصحة على مصادرة المستحضرات الطبية التي ينشر أصحابها اعلانات يضمنونها المبالغة في وصف فوائدها، في الجرائد، أو في أوراق تلف بها المستحضرات. وحجة مصلحة الصحة في هذا أن الجمهور ينخدع بالاعلانات فتضره المستحضرات!

ولا ريب في ان هذه الادوية المجهزة تضر في كثير من الاحيان، ولكني لا أدري ماذا يعني مصلحة الصحة، ولمَ هذا التطفل والذين تضرهم الادوية الرديئة ليست لهم بهذه المصلحة صلة نسب أو قرابة؟، ولن يقول أحد ان المجهزات المضرة من عملها وما تدخلها في شئون الناس غير تحك لا يطاق!!

نعم ان في علبة الدواء الفلاني ورقة مكتوب فيها كما هو مكتوب في أعلانات الصحف انه دواء يشفي من الزكام والرمد ووجع المفاصل والاحتقان في عفطة النقود ويقوي العظام الرخوة وينقى الدم ويبيد الحشرات ويلمع الاحذية. وليست فيه فائدة غير تلميع الاحذية مثلاً فيستعمله كل مريض لمرضه ولا تكون النتيجة الا تفاقم المرض أو الموت في أحوال قليلة لا يعتد بها، ولكن مصلحة الصحة مالها!

لا شك في ان الدواء دواء، له فائدة واحدة من الفوائد العشرين أو الثلاثين التي تذكر في الاعلانات، وما ذكر باقي الفوائد أو الفوائد الموهومة الا « بروباجندة » للدواء، وترويج للبضاعة، وهذه قاعدة مباحة، ولا معنى لأن يقول بائع الجميز إنه أحلى من التين، كما كان يدعي خردجي حقير أنه (مورد للحضرة الفخيمة الخديوية) ويمنعون الصيدلي من ان يدعي أن الملح الانجليزي مثلاً يشفي من امراض الكلى ويزيل السحابة من العين، مع الاعتراف بأن الجميز ليس أحلى من التين كما ان الاعلان عن الملح الانجليزى لا يشفي من غير المرض الذي في بالك

والذي أفهمه ان التجارة حرة، ولا بد للصيادلة من الارتزاق، ومنع هذه الادوية مصادرة للصيادلة في معاشهم، فأرجو ان تعدل مصلحة الصحة عن تلك النية لكي لا تتعرض لدعاء الناس عليها

مفقل

انسانة تعيش بين القرود !

فتاة أوربية تحيا حياة القرود وتموت بينها

وصلت أخيراً أخبار من برلين تفيد أن أحد صيادي الفيلة في الكمرون بعد أن خرج من مخبأه رأى مجموعة من القردة فوق شجرة ضخمة . فأطلق عليها نيارانه . فوقعت احداها

ولكن دهشته كانت كبيرة جداً حينما اقترب منها ورأي أن الحيوان الذي أصابه بنت لها شعر أشقر وجلد اسود . وحينما رأته صاحت بكلمات غير مفهومة . ولكنها ليست من لهجات القرود وانما تشبه مقاطع لغة دارجة همجية . ثم نظرت اليه نظرات ملؤها الحزن والشجن . وبعد أن تحدرت من عينيها دمعات أخيرة انقلبت ثم ماتت . وأخذ الصياد يبحث الجثة ولدهشته أيضاً لم ير على جسدها هذه الوشمات التي يتزين بها جميع أهالي الكمرون . وظن أخيراً أنها قد تكون احدى بنات الكمرون ضلت طريقها في الغابة وهي ما تزال طفلة . ثم عاشت مع القرود وشبت بينهم كواحدة منهم

ولكن أحد أهالى الكمرون الذين فروا أخيراً الى المستعمرات الفرنسية سرد قصة غريبة تبين حقيقة هذه البنت القردة

رحلة لويس برتللى

مع زوجته فى غابات الكمرون

منذ أربعة عشر عاماً مضت وصلت باخرة دانمركية الى سواحل الكنغو . ونزل بحارتها وضابطهم الى البر للصيد عند ملتقى نهر الأوبانو بنهر الكنغو . وحينما اقتربوا من الغابات المجاورة رأوا جماعة من القرود ، تبدو جميعاً كمخلوقات بشرية في صوتها ورخامته عند الاناث بينما هو خشن عند الذكور . وفي عدوها على أرجلها الخلفية ، حتى انهم لم يطلقوا عليها النيران خشية ان تكون من بني الانسان

وحينما عادوا الى كوبنهاجن وسردوا قصتهم دهش لها الناس وكذبها كثيرون .

وأخيراً صمم لويس برتللي على أن يذهب بنفسه الى غابات افريقية على رأس بعثة ليتحقق من وجود القرود البشرية . وسافر مع زوجته الى الكنغو البلجيكية وأخذ يعمل في مدينة ليوبلدفل لهذا الغرض ولكنه علم من الجالية الاجنبية ومن الوطنيين أيضاً ان غابات الكنغو لا يطأها انسان لما فيها من الوحوش والأفاعي الضخمة . وفضلا عن ذلك فانها مأوى لبعض الزنوج الاشرار

وحينما أخبرهم أنه يمكنه التغلب على هؤلاء الزنوج باعطائهم كل ما يطلبونه ظهرت مشكلة جديدة ، وهي ان الزنوج يسمون قرود هذه الناحية « بالقرود الاقارب » . ولايسمحون لأي انسان ان يعتدي عليها . فأخبرهم أنه لن يفعل شيئاً من ذلك . وانما يعمل على القبض على بعضها بالحيلة وفي رفق

وأخيراً تمكن من إقناعهم . وكانت زوجته من السيدات المغامرات فصممت على اصطحابهم في رحلتهم . وبعد ان أعدوا معداتهم استقلوا المراكب على نهر الكنغو وانطلقوا الى غايتهم ثم انقطعت أخبارهم . فاضطرت حكومة الكنغو الى ارسال بعثة انقاذ أخرى . ولكنها اختفت كما اختفت سابقتها . ولم يسمع أحد بعد ذلك شيئاً عن البعثتين التائهتين

الزنجى الذى اخترق الغابة

والتقى بالبنت القردة

ومع مر الزمن نسي الناس أمر هاتين البعثتين . ولكن زنجياً من زنوج الكمرون أراد أن يهرب من وجه السلطات لجريمة ارتكبها . وكان لابد له من اختراق غابة الموت التي مادخلها انسان إلا انقطعت أخباره عن العالم . وأمام اضطراره جازف بنفسه وأخذ يسير فيها باحتراس ويجتنب مكان الوحوش ويتتبع أصوات القرود لعلمه انها تعيش حيث توجد المياه والفاكهة . وكان يبيت فوق الاشجار بعد أن يتثبت انها ليست مأوى لاحدى الحيات . وفي ليلة من الليالي المقمرة وهو رابض بين أفرع شجرة من شجرات الغابة . اذ رأى مخلوقاً يشبه بنتاً عارية الجسد ذات شعر أشقر تقفز من احدي العشش المبنية على شجرة مجاورة ، والقرود في تلك الجهة تعيش في اعشاش منفصلة بعضها عن بعض ، وأحياناً تكون فوق الاشجار وأخرى فوق الارض ، وهي في مجموعها تقترب من فكرة الانسان في البناء والمسكن

واقترب هذا المخلوق الغريب من الشجرة التي كان يبيت عليها ، بعد أن غسل وجهه من مجرى للماء قريب ، وحينما استوثق انه بنت حقيقية ، وانها انما أتت لمقابلته نزل اليها من فرق الشجرة . وأخذ يلهج لها بلغات



ترى في هذه الصورة احدى بنات الكمرون تداعب قرداً

مختلفة . ولكنها لم تفهمه . كما انها هي الاخر... تكلمت لهجات تختلف عن لهجات القرو... الا انه لم يستبنها كذلك . ثم قادته الى مك... على مقربة من شاطيء المجري . وه... نبشت بيديها واستخرجت بضعة عظ... وأخذت تقبلها وتتكلم كلاماً سريعاً... تبكي . ثم استخرجت خصلة من الش... مدفونة في المكان نفسه وأخذت تشير اليها... الى شعرها . وكأنما هي تقول بكل ذلك... هذا الدفين قريب لها أو هو أمها . وما ل... وهو على هذه الحال أن سمع ضجة عالية ... القرود وقد شعروا بتغيبها وفي الحال أشا... اليه بالاختفاء . وعادت هي اليهم . وسم... تصرخ صرخاتهم وكأنما أرادت أن تفهم... بلغتهم أمر تغيبها . ثم عادوا بها الى اعشاشه... وفي صباح اليوم التالي استأنف هذا الز... مسيره الى أن وصل الحدود الفرنسية وه... قص قصته المدهشة التي كانت لغرابتها تك... في كل مكان

من هى البنت القردة ؟

وهذه الحوادث مرتبطة بعضها ببعض... أن الزنوج هاجموا بعثة برتللي وأفنوها... آخرها ولكن زوجة برتللي تمكنت من الهر... ودخلت الغابة حيث التقطها أحد ذكور الق... واتخذها أنيسة له في عشه . ثم اتت منه ... ذلك بابنة مختلطة الالوان . وعلمتها لغتها و... معها حتى ماتت . وقبل أن تموت علمتها ... القبور . وبهذه الطريقة عرفت كيف ... رفات أمها حين وفاتها

وهذه البنت هي المخلوق ذاته الذي ... عليه صائد الفيلة رصاصة وأرداه قتيلا بع... وجهت اليه صيحات عتاب باللغة التي ... من أمها السويدية مدام برتللي



صائد الفيلة يصوب بندقيته فيصيب بنتاً ذات شعر أشقر

كلمات عظماء الرجال فى ساعة الموت

لكثير من عظماء الرجال كلمات مأثورة وهم على سرير الموت . فمنهم من يعبر عن سروره بلقاء الموت . ومنهم من يذكر شيئاً عزيزاً لديه كمجد الوطن مثلا . وقد جمعنا هنا طائفة من أقوال المشاهير عند موتهم يجد القارىء فيها غذاء أروحياً وعبرة جديرة بالتأمل

المارشال فوش : كان المارشال فوش جالساً على مقعد مستطيل جوار نافذة مفتوحة فسأل أحد الخدم عن سريره هل أعد وأدفىء التدفئة الكافية . وحينما استوثق من ذلك قال : « إذاً هيا بنا ! » وأراد النهوض بمعونة جان فولير الصغير الذي كان يقوم بتمريضه في أواخر أيامه ولكنه ما كاد ينتصب حتى انحنى رأسه وفاضت روح الجندي العظيم

وقد تكون هذه الكلمة الاخيرة التي فاه بها فوش عادية لو أنها صدرت من رجل سواه ولكنها من فوش القائد الحربي العظيم لها معنى وثوب ، لانها من الكلمات التي يألفها كثيراً رجال الحروب في ساحات القتال

نابليون : وحينما حضرت الوفاة نابليون في جزيرة سنت هيلانة كانت أفكاره وذكرياته جميعها تحوم حول فرنسا . وسمعه أفراد حاشيته وأصدقاؤه يتمتم وهو على سرير الموت قائلا : « إلهي — فرنسا — رئيس الجيش » . ثم عاد الى سكونه ولم ينطق بشيء بعد ذلك حتى مات

جان دارك : كان آخر لفظة فاهت بها وألسنة النيران تندلع حولها هي اسم السيد المسيح

نلسن : بطل موقعة أبي قير البحرية : « أشكر الله لكوني قد أتممت واجبي »

ناثان هال البطل الأميركي : « انني لا آسف على شيء سوى أنني لا أملك حياة أخرى أهبها لبلادي » .

اللورد بيرن الشاعر الانجليزي المشهور : « الآن ينبغي لي أن أنام »

لويس الرابع عشر : « كنت أظن ان الموت أصعب من ذلك »

وليم هنتر العالم الانجليزي : « لو ان لي قدرة على الامساك بالقلم الآن لكتبت للناس كيف انه من أسهل الاشياء على الانسان أن يموت »

سقراط الفيلسوف : حينما حكم على سقراط بالموت وسقوه كأس السم أخذ يطوف الحجرة وحينما بدأت تخور قواه استلقى على ظهره ونظر الى أحد أتباعه ويدعى كريتو وقال : « كريتو انني مدين لاسكولابيوس بديك . فهل تذكر أن تدفع له الدين » . فأجاب كريتو : « سوف أفعل . فهل هناك شيء آخر ؟ » . ولكن سقراط لم يفه بشيء بعد ذلك

جورج وشنطن محرر أميركا : هناك أقوال متناقضة عن آخر كلمة فاه بها جورج وشنطن فبعضهم يقول انه تمتم عند وفاته قائلاً : « انني على وشك أن أموت . ولكنني لا أخاف الموت » أما توبياس لير سكرتير وشنطن الخاص فانه يقول ان وشنطن فاه بهذه الكلمة في اليوم السابق لوفاته حينما كان يعوده الدكتور كريك . ولكنه في ساعة الوفاة قال لسكرتيره لير : « انني عما قريب ذاهب . فلتكن مظاهر دفني معتدلة . ولا تدعهم يضعون جسمي في القبر إلا بعد يومين من موتي » . ثم قال للير بصوت اكثر خفوتاً : « أنت فاهم » . وحينما رد لير بالايجاب قال وشنطن : « حسن » ثم مات

جفرسن رئيس الولايات المتحدة : قال « أسلم روحي لله وابنتي لوطني »

ابراهام لنكلن رئيس الولايات المتحدة : لم يفه الرئيس لنكلن بشيء بعد أن اخترقت رصاصة القاتل رأسه . ولكن جون ولكز بوت الذي اعتدى عليه رفع يديه قبل أن يموت متأثراً بجراحه ونظر اليهما ثم قال : « عبثاً ! عبثاً ! »

اوسكار ويلد الكاتب الانجليزي المشهور : حينما كان أوسكار ويلد على سرير الموت في فندق صغير في باريس ، سمع صخب الدائنين في الحجرة المجاورة له . فنظر الى من حوله ثم قال : « انني أرى يا سادتي اني أموت كما عشت نفقاتي اكثر من دخلي »

رابليه الشاعر الفرنسي : « أنزلوا الستار فقد انتهت الخدعة »

جورج الرابع ملك انكلترا : « ما هذا ؟ انه الموت يا بني . . . لقد خدعوني »

جيته الشاعر الالماني : « زيدوني نوراً . زيدوني نوراً »

مدام دي بومبادور : مخاطبة القسيس الذي جاء لزيارتها ثم هم بالانصراف : « انتظر هنيهة ايها الراعي المحترم فانا منطلقان معاً »

الملكة ماري ملكة اسكتلندة : قالت وهي أمام الجلاد : « انني أسلم روحي اليك أيها الآله العظيم »

بنيامين فرانكلين المحرر الاميركي : حينما حضرته الوفاة أراد أن يعيدوا له ترتيب سريره حتى يموت في حالة حسنة . وبعد ذلك نصحت له ابنته أن يغير من رقدته حتى يتمكن من التنفس بسهولة فأجابها قائلا : « ان الرجل المحتضر لا يمكنه ان يفعل الاشياء بسهولة »

كونفوشيوس : قال « لقد علمت البشر كيف يعيشون »



نلسن على فراش الموت — وقد كان آخر ما قاله قبل وفاته : « أشكر الله لكوني قد أتممت واجبي »



المرشال فوش على سرير الموت — وقد كانت آخر كلماته : « اذاً هيا بنا »



جان دارك ساعة احراقها — وآخر لفظة فاهت بها هي اسم السيد المسيح

تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الوقعية :

بوليس فى بوليس

محمد محمد شحاته جندي بوليس نمرة (٣١٩٧) وحسن احمد جمعه جندي بوليس الحرس الملكي ونمرته (٣١٣٣) واستدان الثاني من الاول مائة وثلاثين قرشاً وساعة يد من المعدن وبعد مضي ثلاثة أشهر ذهب الجندي الدائن الى الجندي المدين في يوم ٢٩ ابريل الماضي في منزله وطرق الباب ولما لم يفتح طرقه طرقاً شديداً حتى اجتمع المارة ولما يئس انصرف

وفي الليلة التالية قابل المدين الدائن وتظاهر أمامه بالطيبة والاخلاص ودعاه لتناول الطعام عنده بالمنزل فخدع الجندي الدائن وذهب معه وكان مرتدياً البذلة العسكرية ولما استقر بهما المقام في المنزل طلب الجندي المدين من الجندي الدائن أن يخلع ملابسه العسكرية ليتسنى له تناول الطعام ففعل وبينما هو جالس انقض عليه المدين بسكين طعنه بها في صدره وقال له وهو يطعنه: «أنت تعرف امبارح تجي تزعق في الشارع وتفضحني وتطالبني بفلوس قدام الناس» وأراد أن يطعنه طعنة أخرى فلم يفلح

وكانت حادثة جنائية نقل على أثرها المصاب الى مستشفى قصر العيني واعتقل البوليس الجاني وأحيل الى النيابة فحققت معه وأحالته الى قاضي الاحالة طالبة احالته الى محكمة الجنايات بتهمة الشروع في قتل المجنى عليه



زيارة مقبولة

دخلت أمينة محمد عثمان من الريفيات المسجد الحسيني للزيارة وطافت بالقبة والضريح وأثناء خروجها التقت بها جليلة علي احمد وبعد «ازيك سلامات» قالت الحضرية للريفية: «اذا أردت أن تكون الزيارة مقبولة فلا بد أن تقبلي أقفال المقصورة ؟؟ . . .

وبناء على تلك النصيحة «المطلوبة» عادت الريفية الساذجة تقبل أقفال المقصورة وبينما هي مشتغلة «بالتقبيل» نشلت «الناصحة» من جيبها منديلا فيه نقود ومصوغات وهمت بالخروج فلحقت بها الريفية – بعد أن أحست بفقد المنديل – وطالبتها باعادة المنديل فقالت الحضرية «فتشيني»

وكان شيخان من مراقبي الجامع قد لحظا السارقة فتداخلا في الامر وعثرا على المنديل ملقى بجوار السارقة فاعاداه الى صاحبته وسلماها

الى البوليس ولما سئلت المتهمة كم عمرك وما صناعتك قالت:

— عمري ٢٥ سنة وصناعتي (خالية)

س – ما قولك فيما نسب اليك ؟

ج – لم اسرق شيئاً ولم يحصل مني شيء

س – هل لك سوابق ؟

ج – أبداً

وبعد أن أخذت بصمات اصابعها أرسلت الى قلم تحقيق الشخصية فاكتشف لها عدة سوابق

وأحيلت المذكورة الى المحاكمة فقضت محكمة الوايلي بحبسها سنة مع الشغل والنفاذ

أين يخبأ الكوكايين ؟

توضع بأعلى أعمدة الاسرة أكراً من النحاس الاصفر يسميها العامة «بالعساكر» وصادف ان هاجم الملازم احمد افندي كامل ضابط مباحث قسم السيدة زينب داراً لوطني من سكان القسم يدعى سيد احمد الشرقاوي فعثر على كيلو من الكوكايين يخبئه المذكور بين «إليتيه» وكمية أخرى موضوعة في «أكر» السرير فصادرها واحيل المذكور بعد التحقيق الى المحاكمة

هل فى الحب جريمة ؟

أبلغ ضابط من ضباط الجيش المصري بوليس الوايلي ان خادماً اسمه محمود أبو خالد من مركز ميت غمر خطف خادمته «فاطمة» التي لم تبلغ من العمر ١٦ سنة وهرب بها

ولما ناقش البوليس المبلغ لمعرفة السبب قال مايلي: «بالنسبة لكون الولد الخدام «حلو شوية» ابتدأ يشاغل البنت الخدامة حتى أخذها وطفش»

ودلت تحريات البوليس على ان الخادم والخادمة هربا الى بلدة جصفا مركز ميت غمر فاوفد من ضبطهما بها وأحضرهما الى النيابة العمومية

وأمام النيابة قررت الفتاة ان الفتى لم يغرها على الهرب ولكنها رغبت في الزواج منه «بسنة الله ورسوله» وانها مازالت عذراء

وقال الخادم انه لم يغرها على الهرب ولم يخطفها وانما أراد أن يتزوجها

وأقفلت النيابة التحقيق وأمرت بحفظ الاوراق حيث لا جريمة في الوضوع



«محمد رسول الله»!!

ضبط أحد رجال البوليس بقسم بولاق وطنياً كان يسير في جهة تل نصر يحمل «صفيحة من النحاس ومبرداً» في صبيحة ٢٠ مايو الماضي. فاشتبه في أمره واحضره أمام القسم ولما فتش أخرج «صفيحة» أخرى كان يضعها فوق صدره تحت الملابس

ولما سئل المذكور عن مصدر تلك المضبوطات تظاهر بالبله والجنون وكما سئل عن اسمه قال: محمد رسول الله . . .

فألقى البوليس القبض عليه وعمل له «فيشا وتشبيها» وأرسله الى النيابة مع المضبوطات وبعد التحقيق اعادته النيابة الى القسم للافراج عنه. ولكن البوليس اسفر بحثه عن معرفة اسم المذكور وشخصيته اذ تبين انه يدعى «محمد عواد محمد الكردي» وانه هارب من المراقبة وقد سبق الحكم عليه في قضايا كثيرة فاعاده ثانية الى النيابة بمذكرة أبان فيها حوادثه فاعادت النيابة التحقيق وكلما استجوبته ادعى الجنون فقررت ارساله الى النائب العام لاحالته الى الطبيب الشرعي للكشف على قواه العقلية

ومن حوادث ذلك المجرم انه لما أودع سجن القسم ومكث به ثمانية أيام على ذمة التحقيق لون جدران السجن بصور قبيحة رسمها بيده القذرة ولم يترك مكاناً دون أن يترك فيه «تذكاراً» من تذكاراته !!



من السجن واليه

اتهم احمد محمد صالح من أهالي حي السيدة زينب بتهمة حكم عليه فيها بالحبس وبعد أن قضى المدة المحكوم بها عليه خرج من السجن ونزل «ضيفاً كريماً» على شقيقه المدرس في المنزل الذي يقطنه بالحي المذكور

وبعد ان قضى الاخ عند أخيه أياماً قلائل انتهز فرصة خروجه وخروج جاره الذي يقطن معه وسرق جميع الملابس الخاصة بالجار وتصرف في بعضها «بالبيع» وأخفى البعض الآخر وجاء المجنى عليه فوجد الملابس مسروقة فحار في أمر سرقتها. وأخيراً اتجهت الانظار الى احمد صالح وبثت حوله العيون والارصاد حتى ضبط «متلبساً بالجريمة» وقيد الى مخفر البوليس ووضعت في يديه الاغلال الحديدية وكان أول من شهد عليه شقيقه المدرس

ولما سئل السارق عن تهمة السرقة قال:

— أنا ما سرقتش المدوم أنا أخذتهم فقط لأن بيني وبين المجني عليه حساب

ولما سمع الشقيق المدرس أقوال شقيقه السارق قال في مواجهته:

— أنت كذاب يالص

فقال الشقيق المتهم متغيظاً:

— طب ياخويا يا اللي من امي وأبويا

وبعد إتمام كتابة المحضر أودع السجن احيل الى النيابة



اخرس يدافع بالاشارات

امام القاضي

قدم سكان شارع القبيسي بالظاهر عرائض الى بوليس الوايلي ومحافظة العاصمة وادارة الامن العام يشكون فيها من وجود ثلاثة اشخاص يتجرون «علناً» ببيع الحشيش في مقهى وفي صندوق لبائع غازوزه يقع من مواجهة المقهى. وقد أحيلت جميع تلك العرائض الى الملازم الاول محمد افندي عبد الغفار ضابط مباحث قسم الوايلي وعهد اليه في ضبط المتجرين

وفي ذات يوم غير الضابط ملابسه وذهب مع رجال البوليس السري الى الجهة المعينة وفاجأ المتجرين وتمكن من ضبط سيد احمد ومعه كمية كبيرة من الحشيش الخام كان يضعها تحت ملابسه وانتقل الى صندوق الغازوزة وضبط تحته كمية اخرى واعتقل رفاعي عبدالله دياب وقاد المتهمين الى دار القسم ومعهما المواد المخدرة المضبوطة وبعد اتمام ضبط الواقعة أحيل المذكوران الى المحاكمة

ونظرت محكمة الوايلي القضية في الجلسة الماضية ولما جيء بالمتهم الاول أمام المحكمة وناقشته – وهو أخرس – أشار للقاضي بأنه «مظلوم» فطلب القاضي منه أن يوضح مظلمته فأخذ يدافع عن نفسه ويشرح للمحكمة بالاشارات. ومغزاها ان شخصاً يرتدي عمامة وشاربان كبيران هو الذي حمله الحشيش دون أن يعرفه

وكان هذا الشخص هو المتهم الثاني فحكمت المحكمة بحبسه سنة كاملة مع الشغل والنفاذ ومائتي جنيه يدفعها على سبيل الغرامة وبرأت ساحة بائع الغازوزة الاخرس

كل مجلة مستقلة

ان مجلات دار الهلال – المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة والهلال وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها. ولذلك تكون المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها

الجاسوس الساحر — أو راسبوتين انجلترا

السير ألستر كرولى يتجسس على الجواسيس . الرجل الذى أدخل أميركا فى الحرب . طوافه فى العالم واشتغاله بالسحر . زعيم الصوفيين يكشف أسرار الحكومات



كرولي في لباس درويش

في مكتب بوليس باريس

في يوم ٩ مارس الماضى تقدم الى مكتب
لأجانب في بوليس باريس كل من مدام فرارى
بوميرلمار من رعايا تيكلوسلوفاكيا والمستر اسرائيل
رجاردى الأمريكى وطلبا أن يجدد لهما إذن
لاقامة في باريس ولكن رئيس المكتب
ل لهما :

« ألست أنت مدام فرارى خطيبة السير
ستر كرولى؟ وأليس المستر رجاردي سكرتيره؟
ن فعندى أوامر ألا أجدد لكما اذن الاقامة »

وفي الحال توجه المستر رجاردي الى
قنصلية الامريكية شارحا مسألته ، فقال له
قنصل : « ليس لدينا شيء ضدك وكذلك
حكومة الفرنسية . والاجراء الذى يتخذ
ن في مصلحتك . وسوف ترى »

وكذلك اشتكت مدام فرارى

ولكن القنصلية أخبرتها أنه لا يوجد شيء
بقة ضدها سوى أنها خطيبة السير الستر كرولى
ي هذا الكفاية

وفي اليوم الثاني من هذا الحادث اقتاد
وليس كلا من مدام فرارى والمستر رجاردى
القطار الذي أقلهما الى بروكسل حيث يعيش
ساحر العظيم السير الستر كرولى الصوفى

وفي هذه الاثناء تكلم أحد عظماء الفرنسيين
صوفيين في التلفون من باريس الى بروكسل
ة مضطربة يقول فيها :

توجد مؤامرة خطيرة في فرنسا ضد رئيسنا
عظم . ويريدون اضطهادنا فاسرعوا الى
تنا

من هو السير الستر كرولي؟

هذه الحوادث تمر بينما السير كرولي يلازم
ره في مكتبه بشارع دو سيفران بمدينة
سل وبجانبه ممرضة وفية . ولم يكن عنده
مرض في الحقيقة وانما كان ألما نفسياً . وحينما دخل عليه المستر رجاردي ومدام فراري قال لهما :

« لقد خلق الناس حولي مايشبه الخرافات القديمة . حتى أن مفتش البوليس المكلف بمراقبتي . دخل علي في الحجرة الآن . وكنت أغلي شاياً على موقدى . فسألني « أي مادة غريبة هذه التي تحضرها في هذا الاناء المسحور ؟

« وهم يتهمونني أيضاً بالتجسس والدعارة والسحر والاتجار بالرقيق الأبيض وبالكوكايين ولكن فرنسا ، التي أبت أخيراً أن أعيش على أراضيها ، ولم أتركها طول الستة الاعوام الماضية ، هي المسئولة عن كل هذه الفضائح »

والسير كرولي مولود في انجلترا . وقد استوعب اللغات القديمة حتى أصبح قادراً على قراءة آدابها . وهو ككثير من أبناء العائلات الارستوقراطية في بلاد الانجليز ، شب كسولا لا يعرف غير الألقاب والمغازلة

ولكن هذه الحياة المتشابهة لم تشبع شهوات نفسه . واعتزم السياحة في انحاء الامبراطورية البريطانية . وبعد عودته الى لندن من هذه السياحة التي استغرقت عامين ، بدأت حياته المملوءة بالمجازفات والعجائب

السير كرولي يتعلم السحر

وأولع السير كرولى بعلوم « السيميا » والسحر . وتعلمها . وبعد ذلك أسس أول جمعية صوفية في لندن . وفي الوقت نفسه بدأ يتدخل بنشاط في المشاكل السياسية الكبرى والتحق بجماعة الماسونيين الاحرار في المحفل رقم ٣٣ . وفي كل عام كان يقوم بزيارات لأقصى جهات الارض ويجمع كثيراً من عجائبها وأخذ يكتب الكتب عن السحر والعلوم الغامضة

وفي هذه الاثناء كتبت احدى الجرائد الهندية في بومباي أن السير كرولى قتل أحد الهنود لامتصاص دمه . وأجرت السلطات تحقيقاً معه عن هذه التهمة . وحينما سألوه أجابهم : « إن هذه ليست تسليتي وانما هي تسلية الوحوش » . ولكن السلطات استمرت في اضطهاده وصادرت له كتاباً أدبياً وكتاباً آخر عنوانه « السر الاعظم » . وأخيراً اضطر السير كرولى الى هجر بلاده وطاف في التبت ووصل الى « اللاما الاعظم » ، واجتهد أن يصعد جبال هملايا وذهب الى الصين وطاف انحاءها وذاع صيته في جميع الأوساط الصوفية في العالم واشتهر بينها باسم « تيريون » وحينما دخل الولايات المتحدة في سنة ١٩١٤ ووصل الى نيويورك أعلنت الحرب العالمية العظمى .

السير كرولي سفير جمهورية ارلندا

وعاش السير كرولى في الولايات المتحدة بين العائلات الارستقراطية وكان على اتصال مستمر مع فن بوزدرف سفير المانيا . وبعد قليل أعلن نفسه سفيراً للجمهورية الارلندية . وكانت كتاباته أول سهام الثورة الارلندية ضد انجلترا . وأصبح بيته مجتمعاً للثوار من أهلها . يزورونه في كل صباح ومساء ويستمدون منه المعونات لمحاربة انجلترا . وبدأت الجرائد تنشر مقالات السير كرولي المشهورة وهي « القيصر هو أعظم رجل في العالم بعد يوليوس قيصر » . و « بريطانيا القرصانة » التي أكد فيها كرولي ان الوقت قد حان لأن تصبح انجلترا مستعمرة المانية وكان نشر هذه المقالات في سنتي ١٩١٦–١٩١٧

السر في دخول أميركا الحرب

وحينما سئل السير كرولي بعد الحرب عن هذه المقالات قال : « حقيقة كلها لي . ولكن كيف تفسر ان السلطات البريطانية لم تحكم علي بالاعدام من أجل هذه الخيانة العظمى . بل وكيف تفسر اني عدت الى لندن وعشت فيها سالماً مطمئناً ؟

« السر في كل ذلك ان رئيس قلم المخابرات البحري الانجليزي أرسلني الى نيويورك للتجسس على جواسيسها الألمان . واتصلت بهؤلاء فعلا في جميع أنحاء أميركا . ولكي أظهر اخلاصي لهم اضطررت ان أكتب هذه المقالات حتى يثقوا من عدائي لبريطانيا . واكثر من كل هذا فأنا السبب في دخول اميركا الحرب الى جانب الحلفاء . وذلك اني أشرت يوماً على الحكومة الالمانية أن تنسف المراكب الاميركية واعطيتها جميع المعلومات اللازمة

كرولى يطوف العالم بعد الحرب

وبعد الحرب عاد السير كرولي الى لندن وقابل وكيله وصديقه العزيز يورك ابن عم اللورد لكتفيلد صديق الملك جورج الحميم وقريب لورد كرو سفير انجلترا السابق في باريس . ولكنه لم يمكث في لندن كثيراً بل سافر الى الصين ثم عاد الى اوروبا وزار جزائر سيسيليا وهناك أولع باصطياد القطط البرية ولكن الاهالى اتهموه بالاشتغال بالسحر وطلبت منه الحكومة الايطالية مغادرة بلادها . وذهب الى باريس للمعيشة فيها نهائياً . وهناك أخذ ينشر الكتب العدة وحوله سكرتيروه يترجمونها الى جميع اللغات وينشرونها في أنحاء العالم ووصل الى درجة الزعامة بين صوفيي العالم وأصبح معروفاً « بالسيد تيريون »

فرنسا تنقلب عليه فجأة

وبينما يعيش السير كرولي هذه المعيشة الغامضة في باريس ، واذا بالحكومة الفرنسية تنقلب عليه فجأة وتطلب منه ان يغادر أراضيها برغم اتصاله بأعاظم رجال الدولة وصلاته الوثيقة بأعيانها فغادرها على الرغم من أنفه لأنه يفضلها عن أي مكان آخر في أوربا . وهو الآن في بروكسل ولكنه يقول إنه سيعود الى باريز في شهر يونية . وسوف نرى ما يتم في أمر هذه الشخصية الكبيرة الغامضة



السير الستر كرولي في لباس الصوفيين



السير الستر كرولي في هيئته الطبيعية

صورة الغلاف

قوة خارقة

رجل يحتمل ٢٠٤٤ كيلو على بطنه

على غلاف هذا العدد صورة رجل من المنصورة يدعى علي عبد الغفار ملقى على ظهره على الارض وعلى بطنه حجرا طاحون زنتهما ١٧٨٠ كيلوجراماً . وأربعة رجال يزنون معاً ٢٦٤ كيلوجراماً . وهو يحتمل هذا الوزن العظيم دون ان يصيبه أذى

في انحاء الدنيا

ضحايا بشرية

تشنق بخيوط من حرير

في أوائل شهر ابريل الماضي رأى أهالي « ليون » بفرنسا على مقربة من مدينتهم جسما عاريا على سطح مياه نهر الرون ، وقد تبين لهم أنه لفتاة جميلة ملفوف حول رقبتها شريط دقيق من الحرير

وكان الاستاذ هودوبير المحامي بالمدينة قد أبلغ السلطات منذ زمن وجيز ان زوجته خرجت من المنزل في يوم من الأيام ولم تعد اليه وحينما عرضت عليه الجثة كان فزعه شديداً اذ تبين له انها زوجته المفقودة . وقد سأله البوليس عن الحادث فقال : « بينما كنت عائداً من مكتبي في ليلة من الليالي فاجأتني خادمتي على باب المنزل وسألتني : هل الحادث الذي وقع لي خطير ؟ وحينما رأت على وجهي علائم الاستغراب أخبرتني أن سيدة مجهولة حضرت الى المنزل في عربة مغلقة سوداء وأخبرت وجتي انني أصبت إصابة خطرة . ومن ذلك الوقت لم تعد زوجتي الى المنزل »

وأخذ البوليس وأطباؤه يبحثون جثة مدام هودوبير ولكنهم عبثاً حاولوا ان يعثروا فيها على أي أثر يدل على ان هناك جريمة . وأخيراً وجدوا كسراً في الفقرات العليا من عظم النخاع الشوكي تحت الجمجمة من تأثير ضغط شريط حريري دقيق . ومع ذلك فان هذا الاكتشاف لم يفد المحققين شيئاً وأعلن الاستاذ هودوبير انه يعطي ١٠٠٠٠ فرنك لمن يرشده عن قاتل زوجته

وفي هذه الاثناء عثر البوليس على جثة أخرى طافية على نهر الرون بالقرب من مدينة ليون . ورأى الشريط الحريري الدقيق ملفوفاً حول عنق هذه الغريقة الجديدة ايضاً . إلا انه لم يتمكن من معرفة شخصيتها . ولكنه ضاعف جهوده لادراكه ان في المسألة سراً خطيراً يجب اظهاره

واذ كان المحامي من رجال الاعمال الذين يقضون معظم أوقاتهم خارج المنزل ، فان البوليس أراد ان يتجه في تحقيقاته اتجاهاً آخر ، ولكنه أخبرهم انه وزوجته كانا من أسعد الازواج وأخلصهم للرابطة الزوجية . وأخيراً رأى البوليس ان أمله الوحيد أصبح محصوراً في الشريط الحريري الذي حول رقبة مدام هودوبير . وحمله الى معمل الطبيب الشرعي في باريس كما حمله الى الرئاسة العليا في ادارة الامن العام

وبعد بحثه عرفوا أنه من المصنوعات اليدوية الواردة من الهند الصينية . وتبين لهم أيضاً ان مدام هودوبير تعتنق مبادىء احدى الجمعيات الدينية السرية القديمة التي نشأت في مقاطعة أنام في الهند الصينية أيضاً . والبوليس يعرف ان معبداً جديداً أنشىء في مدينة ليون بواسطة أفراد من أهالي أنام . واتجه نظره الى هذا المعبد وأنه من المحتمل ان تكون له علاقة بهذه الجريمة الغامضة

وتمكن البوليس في النهاية ان يحصل على معلومات هامة من خادمة مدام هودوبير . فانها قالت : ان سيدتها اتصلت برئيس هذا المعبد قبل موتها بسنتين تقريباً . وأنها كانت تمضي أغلب أوقاتها معه في الخارج . ولاشتغال المسيو هودوبير بعمله فانها كانت تخدعه بأتفه الحيل وأبسطها

وأمام هذا الاعتراف لم يسع البوليس إلا أن يسرع الى المعبد الجديد . واقتحم حجراته باحثاً عن رئيسه وقسه الاكبر كوادنوار الذي قالت الخادمة إن القتيلة كانت لها علاقات سرية به . ورأى تماثيل لآلهة غريبة منثورة على جدرانه . وقد فتش المذبح الذي كان يتألف من حجارة سوداء طويلة مصقولة صقلاً جيداً . وفي سقوف المعبد وجوانبه وجدوا كتابات صينية منقوشة دل عنها أتباع كوادنوار أنها الدعوات التي يرتلونها لالههم الأنامي العظيم « لوكابالا » وحينما يئسوا من العثور على كوادنوار أخذوا صورته التي كانت معلقة هنالك . وأخذوا أيضاً ملفاً من الورق الاصفر به كتابة قديمة . وكانوا على وشك ان يتركوا هذا الملف لولا ان ألح الدكتور ادموند لوكار رئيس معامل بوليس مدينة ليون في أخذه وترجمته

وكوادنوار هذا كان في النهار يشتغل كاتباً في أحد البنوك ، بينما في الليل يترأس الحفلات الدينية في المعبد الأنامي . ولكن أحد أتباعه المخلصين اوصل اليه خبر تفتيش المعبد وقت حدوثه ، وفي الحال هرب من البنك ولم يره أحد بعد ذلك

وحينما ترجم هذا الملف ذو الكتابة الصينية المقدسة تبين للبوليس أن تضحية النساء الشابات هي إحدى الطقوس الدينية في ديانة « لوكابالا » التي يقيمها معتنقوها منذ آلاف السنين وقبل الديانة البوذية نفسها . وجملة شعائرها الشكر للاله الأعظم « لوكابالا » الذي يقدمونه له عند مبدأ الشتاء على عنايته بهم وبمزروعاتهم فيقفون في فناء المعبد بطبلهم وشموعهم الموقدة . ويقتربون من حجر المذبح الاسود ويرقدون عليه امرأة شابة عارية ويقف حولها الحراس لكي يمنعوها من المقاومة ولكن في هوادة لأن الآله « لوكابالا » يريد ضحاياه سليمات الأجسام . ثم يتقدم أحد القسس ويربط رأس الضحية بخيط من الحرير الذهبي . وبطريقة خاصة يعمل حركة بهذا الشريط تفيض بعدها روح الضحية . وينكسر عظم النخاع الشوكي في لمحة . وبعد ذلك يحملون الجسم العاري ويذهبون به الى شاطىء النهر حينما يكون القمر فوق سمت المعبد ، ويتركون الضحية على سطح المياه تحملها الى حيث الآله الأعظم

يستدينان ثم ينتحران

زار كورت شفرتز الممثل بدار الاوبرا بمدينة ليبزج ممثلا آخر من اصدقائه يدعى الهر « ز » ومن سكان شارع اوجست في برلين . وبعد أن أمضى مدة في ضيافته كان في أثنائها مضطرباً ، ودع صديقه وانصرف

ولكن مدام « ز » اكتشفت بعد برهة أن مسدس زوجها فقد . وفي الحال لحقت بضيفهما وسألته عن المسدس وحينما امتنع عن تسليمه لها نادت رجال الشرطة وتوجهت معه الى مركز البوليس . فسألوه هنالك عن حقيقة الامر فقص عليهم قصة من الغرابة بمكان . وهي أنه تعرف في احدى المقاهي بفتاة اسمها هرتا سجسمند وتبلغ من العمر عشرين عاماً وعاشا معاً في احدى الغرف المفروشة . ولكن بعد أيام قلائل نفد ما معهما من المال . وأخذا يستدينان كل منهما من ناحية خاصة . واستمرا على ذلك الى أن تبين لهما أن استمرارهما في معيشة واحدة أصبح امراً مستحيلاً

وفكرا في الانتحار . وفي اليوم السابق لزيارته لصديقه توجه مع صديقته الى غابة جرونيفالد ومضى معها فترة بعد الظهر بأجمعها وحينما أقبل الليل ومضى شطر كبير منه اتجها الى بحيرة هنديكهل لينفذا عزمهما . ولكنها طلبت منه أن يكون هو البادىء باطلاق النار عليها ثم يعقب بنفسه ففعل كما أمرت الا أنه حينما جاء دوره جبن . ولم يتمكن من اطلاق الرصاص . ووقف برهة حائراً ثم حمل جثة صديقته والقاها في البحيرة وانصرف

وفي اليوم التالي ذهب لزيارة صديقه وحدث ماتقدم ذكره الى أن وصل الى مركز البوليس . وما كاد رجال البوليس يسمعون منه هذه القصة حتى مضوا الى البحيرة وحينما اقتربوا منها قذف شفرتز بنفسه في الماء وهو يصيح قائلا : « دعوني أتبع حبيبتي » . ولكنهم تمكنوا من اخراجه . ولم يعثر البوليس الألماني الى الآن على جثة صديقته

ملك الجبال في البلقان

اتخذ تمستكل بمباليس ، وهو من أخطر قطاع الطرق في البلقان ، الجبال التي تقع على الحدود اليونانية مأوى يأوى اليه ويتحصن فيه ضد جميع الاعتداءات . ولعدم تمكن الحكومة اليونانية منه ، فأنها جعلت ٣٠٠٠٠٠ درخمة مكافأة لكل من يأتيها برأسه

واستهوت هذه المكافأة أحد رجال البوليس فاتجه الى الحدود مع زوجته للقبض على بمباليس . وبعد بحث طويل تمكن من العثور على مكمنه . وحينما كان متجها بالجند اليه ، أحس بمباليس بهم وهرب في مسالك بين الجبال لا يعرفها أحد سواه . وانقطعت أخباره عن الجند من ذلك اليوم

وفي ليلة من الليالى ، بينما كان الجندي المكلف بالقبض عليه ، نائما في مسكنه على الحدود مع امرأته ، اذا بهما يريان تمستكل هذا أمامهما وبجانب سريرهما ، وكان ذلك حوالي منتصف الليل ، وبعد أن حياهما في أدب جم ، أمسك مطرقة وهوى عليهما حتى أفقدهما صوابهما . وحينما تنبها ثانية ، أخذ بمباليس في تعذيب الجندي امام امرأته تعذيباً قلما يلقاه أحد سواه . فانه طعنه طعنات عدة بمدية في يده ثم فتح صدره وأخرج قلبه ثم غمس قلمه في دمه وكتب به على ورقة ما يأتي :

« هذا جزاء الواشين »

وعلق هذه الورقة على باب المنزل . وكانت زوجة الجندي في هذه الاثناء قد عادت الى غيبوبتها . وبعد ان اعتدى عليها لاذ بالفرار

والى الآن لم يتمكن بوليس أثينا بأجمعه من العثور عليه . وزادت الحكومة قدر المكافأة التي ينالها من يأتي لها برأسه ١٠٠٠٠ دراخمة أخرى

طرق غريبة للانتحار

حدث أخيراً أن أحد الحدادين في ال... أراد أن يتخلص من حياته . فما كان منه الا أن وضع رأسه على سنديانه . وبواسطة آ... صغيرة تمكن من فك رباط المطرقة الضخ... التي فوق السنديان وهوت على جمجمته فهشم... تهشيماً لم يبق لها من أثر

وأراد عامل فرنسي آخر اسمه كلوف... آلار أن ينتحر . فما كان منه الا ان حشا مدفعاً كان أحضره معه الى منزله من ساحة القتال بعد الحرب العظمى . وربط زناده ... ثم وقف أمام فوهته . وبواسطة هذا الحبل جعله ينفجر . ولسوء حظه ، كما يعتقد ، لم يصب الدفع الا في جزء من وجهه لم يقض عليه ونقل في الحال الى مستشفى روان حيث قال « ان الحياة أصبحت غير محتملة عندي »

الخطر الدائم

(بقية المنشور على صفحة ٦)

سألني أحدهم عن علة مرضي فقلت له بالصراحة «كنت بشم يا دكتور »

وبعد ان قص الصبي علينا تلك القصة المحزنة التقط المصور صورته الفوتوغرافية وارجناه كما كان وقد وقف بجواره جندي يحرسه حتى يتم له الشفاء ومن ثم يرسل الى النيابة للتحقيق في واقعته هذه . وقد مضى على مجيئه المستشفى خمسة وعشرون يوماً

من هو الدكتور ؟

وتحققنا من ذلك الشخص الذي يطلقون عليه اسم « الدكتور » وكان يحقن المصابين يحقن الهيروين وأصابهم بعدوى « الملاريا الخبيثة » فاذا به شاب قذر يناهز الثلاثين من عمره حليق الرأس مهزول الجسم تدل هيئته على أنه من « العاطلين المتشردين » ويدعى « محمد عمر » وكان يتولى حقن متعاطي المخدرات نظير قرشين يتقاضاهما عن كل حقنة وبذلك عرف بين وسط المتحرين بالمخدرات باسم « الدكتور » حتى أنه لما جيء به الى المستشفى وادخل مع المرضى في المعمل قالوا جميعاً :

— الدكتور طب . . .

والمذكور مصاب بحمى الملاريا ويعالج كما يعالج ضحايا مرض المخدرات وقد عهد في حراسته الى جندي حتى اذا ما شفي أوصله الى دار النيابة للتحقيق

كاتب وموظف وقصاب

ومن بين المرضى كاتب محام أصيب بحمى الملاريا من جراء حقنه بالمواد المخدرة ولما اقتربنا منه أدار وجهه خجلا وحاول اخفاء شخصيته عنا

ومن بينهم ايضا موظف مسيحي باسيوط نقوم له برقم (٦٦٦٦) حضر بنفسه الى المستشفى يشكو ألما بالمعدة واعراض القيء والاسهال والارق ولما فحصه الاطباء وحللوا ... وجدوه مصاباً بحمى الملاريا الخبيثة من جراء حقنه بالمخدرات فحجزوه في المعمل تحت العلاج وعينوا عليه حارسا يلاحظه ويراقبه ولكن كلما غافلناه لنلتقط صورته ذهب الى المرحاض » واحتمى به

ومن بينهم ايضاً شخص يدعى « عبدالرحمن ... شلبي » وهو قصاب بالوايلي وقد جاء به ... الاسعاف في احدى الليالي الى المستشفى سكران طينة » وكان مرتكبا حادثة في ... دور السينما وبفحصه اتضح انه مصاب ... « الملاريا » من تأثير حقنه بالمواد ... فاودع المعمل وعين له جندي من ... الخفر يلازمه ملازمة الظل

ومن بينهم سائق سيارة يقول انه ظل ... على المواد المخدرة خمس سنوات حتى فنى ... ما يملك

عادة المخدرات

واكتشف الاطباء عدة حالات لتعاطي ... رات صرح بها المرضى فقد قال احدهم انه ... المواد المخدرة ليسكن بها ألماً شديداً ... فأصبحت عادة . وآخر انه تعاطاها سعياً وراء اللذة فاضحت مرضاً . وقال ثالث انه تعاطاها في حفلة بقصد السمر فلازمته حتى يومه . وتبين للاطباء من مناقشة المرضى ان الذين حاولوا ابطالها اخفقوا ولم يستطيعوا الى إبطالها سبيلا

ويساعد الاطباء حضرة محمود بك عبدالرحمن وكيل نيابة مصر المحقق في قضايا المخدرات في جمع المعلومات الدقيقة من المرضى للوصول الى طريقة تقضي على تجارة المخدرات وتعاطيها في مصر

ويتعهد المرضى في معمل الدكتور بيجام : الدكتور بيجام بصفته رئيساً ، والدكتور محمد عرفه بك نائب المستشفى ، والدكتور حسن النشوقاتي بك طبيب الامتياز ، والدكتور محمود فكري الموكول اليه تحليل كرات المصابين الدموية

ضابط يفقد مركزه ومستقبله

(بقية المنشور على صفحة ٩)

فأعد الحان فعلا واسماه « بار دوناتي » وكان في شارع عبد العزيز . وأرسل اليها لكي تحضر لاستلامه . ولكنها عادت فرفضت . وساءت حالته حتى أصبح لا يجد قوت يومه وتمزقت ملابسه . وفي يوم من الايام حضرت اليه في الحان فطلب منها أن تعطيه قرشاً . ولكنها اشترطت أن يمسح لها حذاءها . فبكى ومسح الحذاء . ثم قامت وانصرفت من غير أن تعطيه القرش

وأغلق الحان وفي هذه الأثناء عاد شقيقه الذي كان يتلقى العلوم في الخارج . وذهب لمقابلته بملابسه الممزقة على افريز المحطة . وحينما رآه في هذه الحالة بكى وسأله عن قصته فسردها له . ولكنه وعده ان يصلح بينه وبين أبيه . ونفذ ما وعد الا أن ابراهيم كان في بيت أبيه مبغوضاً مرذولا . ولم يجد امامه وسيلة للخلاص سوى الانتحار . ثم طرأت عليه فكرة وهي ان يقتلها أولا ثم ينتحر . واخذ مسدساً لأخيه كان يضعه تحت وسادة سريره وأخفاه معه لهذه الغاية

وفي يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٢٨ التقى بها في شارع بولاق . وحينما رأته أخذت توجه اليه اشنع السباب وكان معها ابنها غالي . واختطفت منه عصاه كانت بيده وكسرتها وكذلك اختطفت طربوشه . واتجهت بهما الى منزلها . وحينما ابتعدا عنه وأصبحا في منتصف الحارة عاد اليه تصميمه . وكان في المكان اناس كثيرون . ولكنه لم يعبأ بشيء . واخرج المسدس واطلقه عليها فخرت على الارض . وحينما رآها ابراهيم في هذه الحالة طار لبه من اجل معشوقته وصاح قائلا « كيتي ! كيتي ! » فنظرت اليه وأجابت « آه » ثم فاضت روحها . وفي الحال اطلق على نفسه رصاصة اخرى اصابته في ساقه ولكنها لم تمته كما أراد . وفي وسط هذا الهياج الجنوني اصابت غالي الذي كان جوار أمه رصاصة وهو يقول « كده كده يا ابراهيم ؟» ومات هو الآخر

وكانت جلسة ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٨ مؤثرة وبكى فيها كثيرون على هذا الشباب الضائع . وقد ضل ابراهيم حقيقة ولكنه مسكين في جميع الاحوال . وقضت المحكمة عليه بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

أمهر العشاق هم أردأ الازواج

تجارب ممثلي السينما في الحب والزواج



رتشارد ديكس وجان ارثر

المحب الفنان ريتشارد ديكس ويرى هنا مع الممثلة جان ارثر في رواية « الدف »



جرانت وذرس وكورين جريفث

جرانت وذرس الذي يتقن أدوار الحب مع كورين جريفث في أحد مناظر رواية « أطف... يوم السبت »

نرى على لوحة السينما فصولاً بليغة في العشق يفتن ممثلوها في أن يجسموا بها أدق المشاعر التي يختلج بها فؤاد المحبين . ونشاهد هذه النظرات الساحرة التي يتبادلها نجوم السينما ، فنظن هؤلاء القوم من أعرف الناس بالصلات الزوجية واكثرهم تقديراً لها . ولكن ليس ذلك هو الواقع . فان حوادثهم وتاريخ حياتهم الشخصية تدل جميعها على انهم أبعد الناس عن معاني الزوجية الصالحة . فان النساء اللواتي سعين اليهم وهن مفتتنات بمظاهرهم الخلابة على لوحة السينما ، لم يكدن يمكثن معهم في منازلهم حتى خرجن هاربات

فهذا هو جون جلبرت الذي تتمنى ملايين من النساء في العالم أن يحظين بمقابلته مرة واحدة في حياتهن ، له قصة غريبة في بيته تدل على انه رجل لاعب بالحب في مهارة خارقة ، ولكنه كزوج لا يفقه شيئاً من معاني الزوجية والمحبة العائلية فقد فتنت به لياتريس جوي ، وتمكنت من الوصول اليه والتزوج منه ، ولكنها لم تعش معه سوى اسبوع واحد وفي نهايته افترقا على ألا يلتقيا مرة ثانية وتطلقت منه بعد أن حملت بابنة صغيرة أسمتها فيما بعد باسم « بياتريس »

ورودلف فالنتينو ساحر النساء ، له قصص غريبة مع زوجتيه . فانه تزوج أولاً من جان آكر الرشيقة وكانت ما تزال في عهد الصبا وذات جمال بارع ، ومع ذلك لم يكد يمضي شهر العسل على زواجهما حتى فرق بينهما الطلاق . ثم تزوج من ناتاشا رامبوفا زميلته في رواية الشيخ ، ولكن بعد زمن وجيز من زو... انقلبت حياتهما إلى سلسلة من الخلافات الم... حتيمات . ويقولون انه برغم هذه الخلاف... يحبها حتي آخر لحظة من حياته

وكذلك رتشرد بارتلمس أحب ... الممثلات الحدثات ، ورزق منها ابنة و... علاقاتهما الزوجية لم تدم طويلاً ، فقد... الزوجة الى نيويورك ، وأخذت تشتغل ... والرقص في المسارح ، فاعترض عليها ... فأبت أن تستمع لنصيحته فاضطر الى الطلاق منها



جون جلبرت

جون جلبرت الممثل السينمائي المشهور وهو مع براعته في الحب لا يستطيع أن يعيش عيشة زوجية هنيئة



ليو كودي

نرى في أعلى الممثل ليو كودي . ولهذا الممثل البارع قصص زواج غريبة . فقد عقد في مبدأ الامر على زوجته الاولى دورتي دالتون . واستمرا مدة من الزمن في حياة زوجية هادئة . ولكن في يوم من الايام خرجت الزوجة من بيتها ولم تعد اليه مرة ثانية . وعاش كودي بعد ذلك أعزب ردحاً من الزمن ولكنه في يوم من الايام عاد الى قصره ومعه الممثلة المشهورة مابل نورمان كزوجة له . ودهش جميع سكان هوليوود لهذا الحادث الفجائي . ويقال إنهما يعيشان الآن معيشة زوجية سعيدة . ونرى في أعلى صورته في أحد مواقفه السينمائية



رودلف فالنتينو

المرحوم رودلف فالنتينو معبود النساء ... كان عاشقاً فاتناً ولكنه كان زوجاً ... غير موفق



التاريخ بالصور : النبي دانيال بين الاسود

النبي دانيال هو رابع الانبياء العظام الذين عاشوا في القرن السابع قبل المسيح . وقد أخذ أسيراً الى بابل وفي السنة الثالثة من عهد الملك يواقيم أمر هذا الملك أن يدخلوه هو وثلاثة من اخوانه في معهد القصر لتلقي العلوم . ولم تكد تمضي عليه ثلاثة أعوام في المعهد حتى أظهر تفوقاً غريباً وشرح النشيد الاول من أناشيد نبوخذ نصر . وبعد ذلك عينه الملك حاكماً على جميع مقاطعات مملكة بابل . وحينما افتتح الفرس بابل أصبح الوزير الاول بين وزراء الامبراطورية الثلاثة . وقد تمكن خصومه من ان يلقوه للسباع في الجب مرتين ، ولكن في كل مرة كان يخرج سالماً . وفي الصورة التي في أعلى يرى وهو واقف بين الاسود وكلها مبتعدة عنه كأنها تحت تأثير سحر غريب

التمثيل والطرب

عودة فرقة رمسيس

بعد أن أنهت فرقة رمسيس رحلتها الموقتة في الأقطار السورية والفلسطينية وبعد أن حازت نجاحاً كبيراً على طول الخط رأت أن تجعل مسك الختام لموسمها الحالي خمس ليال تقضيها في مسرحها بالقاهرة . وقد اتفقت بناء على ذلك مع المتعهد صديق افندي احمد على إحياء الليالي المذكورة . وستعود يوم ٥ يونيه الجاري فتمثل في مساء ٦ منه رواية « كرسي الاعتراف » ، وفي ٧ « الذبائح » ، وفي ٨ « مرجرت دي بورجونيا » ، وفي ٩ « غادة الكاميليا » ، وفي ١٠ « القبلة القاتلة » . ثم تودع جمهورها الى الموسم القابل

رحلة غنائية

علمنا ان المطرب الشاب الاستاذ محمد عبد الوهاب قد أزمع على مغادرة القطر في رحلة غنائية الى الاقطار السورية في أواخر الشهر الحالي . وتمهيداً لذلك سيسافر المسيو فيتاسيون متعهد حفلاته الى سورية ولبنان حوالي منتصف هذا الشهر ليعد المعدات اللازمة لتلك الرحلة

ومن الفكاهات التي حدثنا بها المسيو فيتا أنه لما سافر مع عبد الوهاب في العام الماضي الى سورية كان متفقا مع أحد أصحاب المسارح هناك على أن يشتغل المطرب في مسرحه بقيمة معينة من الدخل . وكان هـذا يعتقد ان عبد الوهاب رجل ضخم يتناسب جسمه مع ماله من صيت بعيد . فلما وصل المطرب ورآه صاحب المسرح نحيلا هزيلا قطب حاجبيه ونظر لفيتا نظرة يشتم منها الاستهزاء بالمطرب واستصغار شأنه . فأسرها هذا في نفسه وبقي ملتزماً صمته البليغ . حتى اذا ما حان موعد الغناء وجلس عبد الوهاب يناجي أرواح الحضور بعذب ترجيعه . صعد « صاحبنا » الى المسرح منقبا عن فيتا حتى اذا لقيه صاح به في ابتهاج وغبطة « شو هايدا هادا ما هو آيدمي هايدا ملاك من السما » . ثم طلب اطالة مدة الاقامة فأبى عبد الوهاب بدوره أن يجيب الطلب وغادر البلاد وأهلوها في أشد الشوق الى التمتع بسحر أنغامه



الاستاذ محمد عبد الوهاب الذي سيغادر مصر في رحلة غنائية الى الاقطار السورية



صورة جديدة للسيدة منيرة المهدية في منزلها



الآنسة سيدة فهمي التي مثلت دور « فتحية » في رواية « ٢٤ ساعة » في حفلة النادي الزراعي

زكي عزت

كثير من الناس في استطاعتهم أن يسموا انفسهم موسيقيين واكثر منهم يعزفون على آلات موسيقية ولكن الجودة لم تكن من نصيب الجميع بل ان القليلين جداً من بين هؤلاء هم الذين نبغوا واستحقوا أن يطلق عليهم هذا اللقب بجدارة . ومن الممتازين بين هذا القسم الاخير زكي افندي عزت . وهو ممن مهروا في العزف على الكمان . وقد أراد الأستاذ محمد عبد الوهاب أن يضمه الى تخته على ألا يعمل مع غيره بتاتاً . ولكن زكي بعد تفكير في الامر اعتذر عن اجابة الطلب مفضلاً أن يبقى مستقلاً يعمل مع الجميع . والمهم في الامر ان زكي عزت من عائلة عرف أغلب اعضائها باتصالهم الشديد بفن الطرب . فأخوه جميل عزت مطرب المعروف وابن عمه كريم حلمي من المبرزين في العزف على الكمان أيضاً وغير هؤلاء ممن لا تحضرني اسماؤهم الآن قد ضربوا بسهم وافر في فن الموسيقى والغناء



الاستاذ زكي عزت وهو ممن مهروا في العزف على الكمان

ليالي العيد بالثغر الاسكندري

ذهبنا في احدى ليـالي الاسبوع الم... صديق افندي احمد متعهد الليالي المعروف و... كان الحديث ذا شجون . فقد جرنا السـ... الى ذكر ليالي العيد في الاسكندرية فأخبر... صديق أنه أحيا ثلاث ليال منها هناك على الو... الآتي : اليوم الأول للاستاذ محمد عبد الوهاب والثاني للسيدة منيرة المهدية واستراح في اليو... الثالث ، ثم أحيت الآنسة أم كلثوم رابع الايام قال ذلك وأخرج من جيبه كشفاً ممضى ... ومن شريك اسكندري ظهر منه ان ايراد تلك الليالي كان ٧٥ جنيها و٨٠٠ مليم للاستـ... عبد الوهاب ، ٩٠ جنيها و٦٥٠ مليما للسيـ... منيرة ، ١٦٨ جنيها و٩٠٠ مليم للآنسـ... أم كلثوم . وقد أطلعنا صديق على عقود الاتفا... مع الثلاثة فاذا بها تتضمن ان الأجر الذ... تقاضاه الأستاذ عبد الوهاب يقل خمسة عشـ... جنيهاً عن الأجر الذي تساوت فيه المطربتا... منيرة وأم كلثوم . وقد طلب الينا صديق أ... نذكر ذلك انصافا للحقيقة . وهانحن نجيـ... طلبته

حفلة النادي الزراعي

أقام فريق من الهواة وعلى رأسهم الاسـ... سليمان بك نجيب في الاسبوع الماضي حفلة تمثيـ... لحساب النادي الزراعى مثلوا فيها رواية « ٢٤ ساعة » وقد نجحت الحفلة واستحق ممثلوها كـ... ثناء على مابذلوه من مجهود في سبيل تعاو... الهيئات الراقية وقد حاز كل من سليمان نجيـ... وعبد الوارث عسر ومحمد توفيق واحمد حسـ... اعجاب الجمهور كما كانت الآنسة سيدة فهـ... محل عطف الجميع في دور « فتحية » ، وسيـ... من ممثلات فرقة فاطمة رشدي وقد تخلفت عـ... السفر مع الفرقة وهي تعمل الآن في بعـ... الجمعيات التمثيلية والاندية . وقد سبق أن كتـ... عنها النقاد ماينبيء بما يكنه لها المستقبل مـ... فوز ونجاح .

غنيم

قصة نادى الموسيقي الشرقي

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

. قليل تركت الشركة الحجرة . وعثرنا نحن طابق بعمارة حسين افندي العمري بجوار ة المؤيد . فاستأجرناه بمبلغ ثلاثة جنيهات ـ . ودعونا الغواة الذين كنا نجتمع بهم نازلنا . ولبى الدعوة منهم ٢٧ شخصاً . طب فيهم الاستاذ عبد الخالق افندي عياد . فقوا على الفكرة ودفع كل منهم اشتراكه ره عشرون قرشاً . واشترينا بالمبالغ المجموعة ات للطابق مثل : كراسي ومصباح غاز نقنا فيها جميعاً ٥٤٠ قرشاً . والباقي قسطناه النادي وكان ذلك في يناير سنة ١٩١٤ د خمسة شهور بدأ المشتركون ينقطعون . ضعفت مالية النادي . ولذلك فكرنا في ، ليالي ساهرة . ولا أظنك تجهل كيف الظهور على المسرح ، وخصوصاً لفريق من يان وأصحاب المناصب ، مخجلاً في ذلك الوقت «ولكننا رأينا أن نجازف بأنفسنا واعتلينا ة العزف الصغيرة في النادي . وكان ثمن كرة ستة قروش صاغ . ونجحت أول حفلة منا منها خمسة جنيهات . ثم كررناها وأخذ ن يفدون أفواجاً ومن بينهم بعض العظماء زراء .

« وحينئذ فكرنا في الانتقال . وانتقلنا في سنة ١٩١٦ الى عمارة حسن بك عيد ع البواكي . وكان أجر الطابق الجديد جنيهات في البداية ووصل الى خمسة عشر ا واستمرت الحفلات مع التوسع فيها . صلت سمعة النادي الى عظمة السلطان فؤاد ل (حينئذ) وطلب عظمته من سعيد باشا الفقار (وهو سلف مصطفى بك رضا ب الحديث) ان يعمل على احضار اعضاء ي الى السراي لاحياء حفلة سمر للاعيان ر الموظفين . ولكني خشيت من الموقف ت من سعيد باشا أن يراجع مولانا . عليَّ بعد مدة وأخبرني ان مولانا يقصد ه الدعوة بث احترام الموسيقى في نفوس ه . وانه سيضع النادي تحت رعايته . وكان في سنة ١٩١٧

« وأقيمت الحفلة في السراي ونجحت نجاحاً يراً . وكان من نتائجها ان أصبح النادي ، رعاية صاحب الجلالة الملك ابتداء من سنة ١٩١٨ وفكرنا بعد ذلك أن نطلب الحكومة قطعة أرض من أراضيها لنقيم ا بناء مستقلا للنادي . وقابلنا المستر انطوني رضنا عليه الامر ، وطلبنا ان نقيم بناء في قة الازبكية . ولكن وزارة الاشغال ت طلبنا الخاص بحديقة الازبكية . ووقع يارها على قطعة ارض مساحتها ٢٠٠٠ متر شارع الملكة نازلي للنادي وأعطتها لنا مقابل سنوي قدره جنيه لمدة ٥٠ عاماً وأضيف بعد ذلك ١٣٠٠ متر لتكون حديقة

« وحينما علم جلالة الملك بالمسألة أصدر الكريم الى بروتشي بك مهندس السراي أن ، رسماً للنادي الجديد . وأخرج بروتشي رسماً متقناً جميلا واشترك معه في اقراره كل من المسيو باستور وفرج بك امين رد باشا سامي وتوفيق شار افندي

« ثم فكرنا في اقامة البناء في أواخر سنة ١٩٢٣ وتبين ان الأساس وحده يحتاج الى ٢٦٠٠٠ جنيه . ولكن النادي لم يكن به شيء من هذه الاموال . وفكرنا في اقامة حفلة في دار الأوبرا الملكية وكانت أول حفلة من نوعها ونجحت نجاحاً باهراً وبلغ ايرادها لخزينة النادي ٥٠٠ جنيه مصري . ثم تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك ومنح النادي ٥٠٠ جنيه أخرى . وبدأنا بعد ذلك في اقامة الأساس بطريقة الخرسانة المسلحة . ثم استمر النادي في اقامة البناء الذي ترونه الآن بمعاضدة حضرة صاحب الجلالة ومعونة حكومته السنية وأفاضل المصريين

مدرسة الموسيقى الجديدة (١)

«وفي سنة ١٩٢٥ خطرت فكرة في النادي وفي وزارة المعارف من أجل انشاء مدرسة موسيقية تحت اشراف الوزارة وفي دار النادي مقابل مكافأة سنوية تدفعها له الوزارة . وسرعان ما نفذ المشروع وخصصت ادارة النادي قسماً خاصاً في الطابق الأعلى من البناء للمدرسة . وافتتحت في اكتوبر سنة ١٩٢٥ وكان عدد تلاميذها في أول الأمر ٨٠ وهم من تلاميذ المدارس الابتدائية وأبناء الهواة من أعضاء النادي وتلاميذ الملاجيء . ولكن مع مر الزمن انقطع عدد كبير من تلاميذ المدارس الابتدائية عن الحضور الى المدرسة . أما تلاميذ الملاجيء فأنهم ثابروا بفضل النظام الدقيق الذي يتبع دائماً في احضارهم الى النادي . وعدد تلاميذ المدرسة الموسيقية الآن ٦٥ ومدرسوها ١٨ مدرساً وتدفع وزارة المعارف مبلغ ١٥٠٠ جنيه في كل سنة للنادي من أجل المدرسة

«وانه لمنظر ممتع حقاً حينما ترى أحد الاعضاء سواء أكان من الموظفين أم الأعيان يقف في الطرقة العليا ويدق الناقوس مؤذناً التلاميذ بالانصراف أو الدخول الى قاعات الدرس »

(١) حصلنا على المعلومات الخاصة بالمعهد الموسيقي من الاستاذ صفر بك علي مدرس الموسيقى بوزارة المعارف



فتاة جميلة وكلبان جميلان

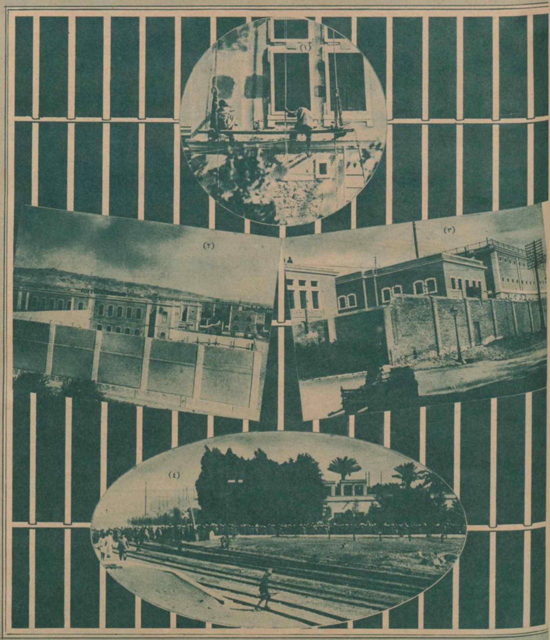
الآنسة هيلدا ريل الالمانية التي نالت جائزة الجمال مع كلبيها في مسابقة أقيمت في برلين في ٦ مايو الماضي

— الثمن ١٠ مليمات

الاربعاء ١٢ يونيو ١٩٢٩

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال »

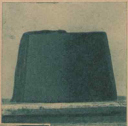


الدنيا في السجون [اقرأ المقال في هذا العدد]

الصورة نمرة ١ — مسجونان يبيضان الحائط في سجن قره ميدان . نمرة ٢ — سجن طره . نمرة ٣ — سجن قره ميدان . نمرة ٤ — طابور المسجونين عائدين الى سجن طره

لباس الرأس فى الشرق





نظرة واحدة يلقيها القارىء على هذه الصفحة تريه ظاهرة من ظواهر الشرق الغريبة . فجميع هذه الرءوس تختلف في الزي تبعاً للشعوب التي تنتمي اليها . وكل شعب منها يتعلق بلباس رأسه باعتباره شارته القومية وعنوان مجده . وقد تتطور هذه الازياء كما يتطور غيرها من ملابس الانسان . ولكن تطور زي الرأس يمتاز بالبطء وبأنه لا يحدث الا عند الانقلابات الخطيرة كما حدث أخيراً في تركيا أو في أميركا أثناء استعمارها وتوطن الاوربيين فيها

القبعة الايرانية الجديدة

القبعة الايرانية الجديدة التي ابتكرها جلالة الشاه رضا خان ملك ايران وأعرب عن رغبته في أن تصير لباس الرأس في مملكته

الطربوش المصرى

ويحق لنا أن نسميه بالطربوش المصري بعد أن كاد يختفي من جميع بقاع العالم إلا من مصر وهو لباس جميل ولو أنه اكثر صلاحية في السهرات والحفلات منه في الطرقات وتحت أشعة الشمس المحرقة





فى الهند الصينية

امرأة من تنكين في الهند الصينية وقد وضعت على رأسها قلنسوة وطنية تشبه العمامة وتتكون من ألوان متعددة

مودة جديدة فى اميركا

أصبحت قبعات النساء ميداناً شاسعاً للتجديد والابتكار . وهذه القبعة التي ظهرت أخيراً في اميركا تشبه في استدارتها وخرزها بعض أغطية النساء الشرقيات





فى شمال سيبيريا

امرأة من شمال سيبيريا في في ملابس الشتاء وقد وضعت على رأسها غطاءاً من الفرو وفي ذلك دليل على التطور تبعاً للجو والمكان

قلنسوة للشتاء فى اليابان

جمال ياباني وقد وضع على رأسه قلنسوة الشتاء التي تقيه هطل الثلوج والامطار وهي تشبه في استدارتها الخوذة التي يلبسها الجند في في ساحة القتال







مولاى محمد على

مولاي محمد على الزعيم الهندي وقد وضع على رأسه قلنسوة بيضاء محلاة بالهلال وهي تحمل مغزى دينيا وسياسياً يشير الى جهاده في سبيل الخلافة

لباس الرأس فى الكمرون

أحد أهالي الكمرون في يوم عطلة . وقد تحلى بغطاء لرأسه يشبه الطاووس

لباس الرأس فى الافغان

صورة الملك أمان الله خان . وعلى رأسه القلنسوة الافغانية الوطنية





القلنسوة العراقية

ولي عهد العراق وعلى رأسه القلنسوة العراقية

لباس الرأس فى أنام

ملك أنام المتوفي في لباسه الرسمي المرصع بالجواهر والنياشين . وعلى رأسه القبعة الانامية









ملكة الجمال فى سيام

السيدة التي نالت الجائزة الاولى في مسابقة الجمال في سيام . وعلى رأسها لباس مرصع متقن الصنع زادها جمالا وبهجة

فى الهند الصينية

الى اليسار : أحد حكام الهند الصينية . وترى على رأسه غطاءاً يشبه الطرابيش وله أجنحة كأجنحة الفراشة

فى الصين

أحد الصينيين وقد لبس ملابس الشتاء وقبعة الشتاء أيضا

ملك كمبوديا

الى اليمين : ملك كمبوديا سيسودات الذى توفي وهو في السابعة والثمانين من عمره . وترى في هذه الصورة وعلى رأسه تاجه الغريب



معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى أباظة

الامتحانات

جاءني طالب صغير من المتقدمين لامتحان الكفاءة ، وبيده ورقة الامتحان وهو يبكي
ت : مم تبكي ؟؟ قال إقرأ موضوع الأنشاء !
ألقيت نظرة على الموضوع الأول فاذا به ما يأتي :

« اذا كنت زهرةً ناضرةً في بستان
طفتها الأيدي ، وأردت أن تحدث عن نفسك
لويلا ، فماذا أنت قائل ؟ »

الله أكبر ! . . .

لابد أن واضع هذا السؤال واحد من
ثة : اما حبيب ، أو شاعر ، أو عالم في
نباتات ! فكيف يتأتى لطلبة تتراوح أعمارهم
ن الثانية عشرة والرابعة عشرة أن يوفوا
وضوع حقه ؟؟

والزهرة المقطوفة تختلف أحوالها باختلاف
عها . فهل يريد الممتحن من الطالب أن يتكلم
ن وردة ؟ أم فلة ؟ أم ياسمينة ؟ أم قرنفلة ؟ ؟

واليد القاطفة تختلف باختلاف صاحبها :
قد يكون القاطف زنجياً قاسياً . وقد تكون
نة رشيقة . وقد يكون طفلاً لا يبالي بما
مل فهل يريد الممتحن من الطالب أن يفرض
ل هذه الافتراضات ؟ ؟

وقد يقطفون الزهور لتزيين الموائد ،
للأفراح ، أو للجنازات ، أو لعمل « المربة »
للروائح العطرية فهل يريد الممتحن الظريف
الأمود » أن يبحث الطالب الصغير كل
ه الاحوال ؟ . . .

وقد يقطف العاشق الزهرة ليقدمها هدية
بقة لعشيقته فهل يريد الممتحن من الصبي أن
رض نفسه زهرة تنتقل من يد العاشق للعشيقة
حدث عن هذا « طويلا » ويذكر كيف
ون الاهداء والقبول ، وكيف تكون القبلات
يف يوضع « هو » باعتباره زهرة على الصدر
على الشعر ؟ ! !

وقد تكون الزهرة المقطوفة وسيلة
رف في الحدائق فهل يريد الممتحن الكريم
أبنائه ان يتحدثوا عن هذا بالتطويل ! . . .

رحم الله العهد الغابر . عهد الموضوعات
يقة أمثال « العلم نور والجهل ظلمات » ـ
د « العجلة من الشيطان » ـ عهد « سافر
الأسفار خمس فوائد . . . » ـ لقد كانت
العهود اجدى على الطلبة وعلى أخلاقهم
عهد الفلسفة و « الحذلقة » وعهد التطور
ي الحديث !

اشهدوا يا ناس بين الطلبة الصغار وبين
وزارة المعارف ... الكبيرة ! ! !

***

دع امتحان « الكفاءة » جانباً وتعال معي الى امتحان « البكالوريا » . . .

موضوع الأنشاء الثاني كما يأتي :

« صف حال أمٍّ غاب وحيدها أعواماً ، حتى اذا سكنت الى اليأس من حياته دخل دارها فجأة ، وهو على خير ما يكون من الصحة وروعة الشباب » . . .

كنا جلوساً خمسة أصدقاء فقلت هيا أجيبوا ماذا تفعل الأم ؟ !

قال الأول : « تطق » !

قال الثاني : « تسخسخ » !

قال الثالث : « تجن » !

قال الرابع : « ان كانت حبلى تسقط » !

قال الخامس : « تموت ابنها بوس وحضن » !

هذه هي آراؤنا نحن الذين جربنا الحياة وعطف الأمهات وبيننا متزوجون . فكيف يصف طالب في البكالوريا حال « الأم » وهو لم يكن في وقت من الاوقات « أما » حتى يصف شعورها وصفاً دقيقاً ؟ وهو لم يعرك الدهر حتى يتخيل حالها تخيلا صادقاً ؟ ؟ ثم ما هي الفكرة في اختيار هذه الموضوعات العجيبة في بابها . من يراهنني ان واضع هذا السؤال ليس برجل . وانما هو . . . « أم » ؟ ! !

***

أما موضوع « الانشاء » في اللغة الانكليزية فكان بديعاً : « لمَ يوجد « شحاذون » بهذه الكثرة في مصر ؟ اذكر بعض الأسباب . وماذا يمكن فعله لتخفيض العدد ؟ »

لو كنت طالباً لما وسعني الا ان أطعن في كل شيء ، وانما مع الاسف الشديد في كل شيء مصري . وأظن ان هذا ما فعله الطلبة . وعلى ذلك يظل المصححون الانكليز يقرأون آلاف الاجابات من الطلبة المصريين طعناً في المصريين . الموضوع يتناول بخل الاغنياء المصريين ، وكسل المصريين وتقاعدهم عن الكسب ، وضعف التعليم بين المصريين ـ وعدم التعاون بين المصريين ، ؟ ! فاذا أراد طالب ان يبحث العلة من أساسها فان المسكين لا يستطيع أن يتكلم بشجاعة وحرية : هل يستطيع مثلاً ان يقول إن سياسة التعليم أيام « دنلوب » هي التي أدت لهذا ؟ . هل يستطيع ان يقول ان نظام الامتيازات وعدم فرض الضرائب على الاجانب هي التي قفلت الابواب في وجوه الوطنيين ولم تشجع المشروعات الوطنية ؟ . هل يستطيع أن يقول ان ضعف الرقابة على الشركات الاجنبية حرمت المصريين من العمل فيها وفتحت باب الرزق على مصراعيه للاجانب ؟ هل يستطيع ان يقول ان الاحتلال والتربية الاستقلالية التي أساسها الاعتماد على النفس لايتفقان ؟ . هل يستطيع ان يقول ان السودان موصد الابواب في وجوه المهاجرين من المصريين ؟ الطالب الذي يريد ان ينجح لا يزج بنفسه في هذه الامواج المتلاطمة . فقارني يا وزارة بين موضوع « الزهرة » و « الأم » الوطني ـ وبين موضوع « كثرة الشحاذين المصريين » الانكليزي ؟ ! !

برافو يا انكليز ! سؤالكم في « العضم » ! ! !

اقتراح وجيه

قرأت مقالاً طويلاً في احدى الجرائد عن تقويم « طوالع الملوك » وعن واضعه الشيخ « محمود الفلكي » . وفيه يؤكد ناشر المقال ان الشيخ قد اختص بمقدرة علمية ، وموهبة روحانية ، وقف فيها على مدارك الغيب وأسرار الكون . . . فهو الذى أخبر بالحرب العظمى قبل وقوعها بعام ، وهو الذي أنبأ بخروج الخديوي عباس وبتولية السلطان حسين وهو الذي أكد ان دولة ايطاليا تتفق مع البابا ، وهو الذي وصل الشرق الاقصى والشرق الأدنى وأفاض في محاصيل القطن والأرز والغلال وأسعارها ـ فضلاً عن البطرك الجديد والأحباش وعن الوزراء والعظماء والمندوب السامى ونقله قريباً من مصر . . . الخ . . . الخ مما يدهش حقيقة ويذهل العقول والألباب !

أنا أصدق كل ما جاء في التقويم السابق واللاحق وأؤمن كل الأيمان بمقدرة الشيخ الفلكي من غير قيد ولا شرط !

فاذا كان الامر كذلك وكان الأستاذ بفضل علمه وروحانيته يدرك ما سيحصل في المستقبل فلمَ لا تجتمع الاحزاب الاربعة في شكل مؤتمر ولمَ لا تصدر قراراً اجماعياً بتعيينه « رئيساً للوزراء » يدير دفة الحكومة فيحسب حساب الطوارئ قبل وقوعها ، ويحسب حساب النكبات قبل حدوثها ، ويقرأ ما يدور في عقول الانكليز فيتحاشاه ويعد له العدة ، ثم يدخل سوق القطن مشترياً اذا علم علم الغيب ان السعر سيرتفع بعد عام أو نصف عام ويبيع قطن الحكومة اذا علم بأن السعر سيهبط ويأمر بزيادة المساحة أو نقصها حسب الظروف السماوية الروحانية الفلكية ؟ ! !

اغتنموا الفرصة أيها القوم وجربوا الاستاذ عاماً واحداً ! . . .

يا طوالع الملوك قولي لنا : في أي يوم وفي أي شهر وفي أي سنة يتم اخلاء قشلاق قصر النيل ؟ ! !

حزب العمال المصرى

اقترح زميلي الاستاذ محمد كامل دسوقي مستشار نقابة عمال القطر المصري في مقال طويل نشره المقطم الأغر تأليف حزب للعمال يكون مستقلاً عن جميع الاحزاب ليشترك العامل المصري اشتراكاً فعلياً في ادارة الحكومة أسوة بزميله العامل الانكليزى

الفكرة فكرة طيبة ولو تمت لزاد عدد الاحزاب الموجودة في المجموع واحداً ونقص أنصار كل حزب كثيراً . . .

ولكن أود أن أسأل سيدي الاستاذ سؤالا : هل يعتبر « الفلاحين » من العمال أو يقتصر الامر فقط على عمال المدن وعواصم الاقاليم . أسأل هذا السؤال لأنه دار في خلدي أن تنشىء حزباً جديداً اسمه « اليد العاملة » يضم الفلاحين والعمال لتكون الدائرة أكثر اتساعاً وأعظم شأناً . لأنه لو اقتصر الامر على العمال بالمعنى المعروف فهل يستطيع سيدي الاستاذ ان يفهمني كيف يصل الى الحكم والوصول اليه عن طريق الانتخابات والعمال في مصر بالمعنى المعروف عددهم قليل بالنسبة لعدد الناخبين الآخرين ؟ !

أريد يا أستاذي الرأي الصحيح : أجل الموضوع قليلاً فأنت ترى كيف تعاني البلاد من اختلاف حزبين اثنين فما بالك اذا قام في البلد حزب جديد ؟ !

بعد الاستقلال ان شاء الله أنشىء معك حزب العمال . أما الآن فهيا نتعاون على جعل الامة كلها حزباً واحداً !

فكرى أباظة المحامى

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال

شارع الامير قدادار المتفرع من

شارع كوبري قصر النيل

حديث مع بطل العالم في رفع الاثقال : السيد محمد نصير

كيف اصبحت بطلا عالمياً ؟

الام يعزو نصير قوته وكيف يحافظ على نشاطه

رفع السيد محمد نصير رأس مصر عالياً باحرازه بطولة العالم فى رفع الاثقال فى الالعاب الاولمبية بامستردام . وقد حاول منافسه هوستين أن ينتزع منه هذا اللقب فاخفق . وقد اتحفنا نصير بهذا الحديث النفيس الذى سيقرأه بعناية واهتمام كل رياضى بل كل من ينشد صحة وقوة

كيف يحافظ بطلنا على قوته

قلنا : كيف تحافظ على قوتك ؟

فقال : أحافظ على قوتي باتباع الامور الآتية :

١ — طرق التغذية المخصوصة لي

٢ — طرق التمرين

٣ — بعدي عن المشروبات الروحية

٤ — النوم في المواعيد

أما طرق التغذية فكل بطل من أبطال العالم يتبع طريقة مخصوصة لتغذية جسمه وذلك نظراً لاختلاف أنواع الطعام وطبيعة الاجواء من الحرارة والبرودة . وغذائي يختلف عن غذاء سائر الابطال . وأعتقد ان الاكل الكثير لايفيد ولايعطي قوة وأكل الأطعمة المطبوخة كثيراً يضعف الكبد ولايفيد الجسم بضياع المادة الأولية في الغلي . وأنا أميل الى كثرة تناول الغذاء الجاف والخضراوات ومنتجات اللبن من القشدة والجبن. وأتناول الفواكه مرة في اليوم وكذلك اللحم مرة كذلك وأريح معدتي مرتين في الاسبوع بعدم تناولي طعام العشاء لكي أجعل لها وقتاً للراحة فتنشط ثانياً ولذا لم أشك مرة من سوء الهضم

أما طريقة تمريني فهي تختلف باختلاف تقدمي في الارقام . واعتقادي الراسخ أنني لا أجهد نفسي أبداً في التمرين الكثير كما يعتقد الغير تاركا النمو الطبيعي يساعدني في اتمام نمو جسمي وخصوصاً اني ما أزال صغير السن

وأتمرن ثلاثة أيام في الاسبوع منها يومان بأثقال متوسطة ويوم للتربية البدنية كي أحفظ قوام جسمي . وأكثر من المشي في الهواء في أيام الراحة وأدلك جسمى فى الاسبوع بمادة زيتية لكي أطرد كل الاجزاء التي تحرق من التمرين خارج الجسم إما من المسام أو من فتحات الجسم الاخرى واستحم مرة في الاسبوع بالماء الساخن أما الحمام البارد فيومياً في الصيف والشتاء في أوقات التمرين فقط

ولا يمكن هنا شرح تماريني المخصوصة التي سببت تفوقي لضيق المقام

أما المشروبات الروحية فأنا بعيد عنها بحمد الله وأنصح للرياضيين ألا يقربوها فانها مهلكة لأكبادهم ولأجسامهم. أما النوم ومواعيده فاني أحرص عليها جيداً فأنام في أيام التمرين مدة عشر ساعات وأيام الراحة تسعاً فقط

ولأرادتي التي أقويها دائماً بطرق مخصوصة دخل كبير في حفظ ارقامي القياسية فهي اذا استمرت تتقوى فسأخرق قوانين الرياضة بما سأصل اليه من الأرقام بأذن الله فلها أثر كبير في سيطرة القوى العقلية على عضلات الجسم كلها ومتى تمت هذه الرابطة تمَّ للبطل مناما يريده أو ما يتحمله جسمه من المقاومة

الايمان أكبر معين للنجاح

س : كنت قرأت في السنة الماضية في جريدة الاوتو في وصفك انك كنت تستعين بالله مصر على رفعك الاثقال . واني أسألك كذلك هل أنت تميل الى حب شيخ بلدكم السيد البدوي ؟

ج : حقيقة كنت أستعين بالله العالم وحده لاشريك له فالله سبحانه وتعالى ساعدني وكنت موقناً أنه أرسل إلي روحاً تبشرني بالنجاح في منامي ، ولذا كنت في الصبح أستعين برفع يدي الى السماء قبل رفع الثقل

أما حبي للسيد البدوي فهذه طبيعتي أحب كل الاولياء ولما كان السيد هذا شيخ بلدي كنت أميل له أكثر ولمَ لا أحب الاولياء وقد جعل الله لهم مرتبة مخصوصة عنده بقوله « ألا ان أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون »

واني تعودت ألا أدخل أي حفلة أو تمرين بدون أن أربط حول وسطي قطعة من القماش الاخضر هي من مخلفات السيد البدوي واني أحرص عليها وأحفظها كذخيرة لي وهذا هو اعتقادي فلله الامر وهو على كل شيء قدير »

سن الطفولة والصبا

س : هل ولدت ضعيفاً أو قوياً ؟

ج : ولدت قوي الجسم ونشأت طفلاً صحيح البدن وقد سمعت مراراً من سير الحديث بالمنزل انهم كانوا لايسمحون لأحد برؤيتي وأنا في المهد خوفاً عليَّ من الحسد لكبر جسمي وعظامي وقد اعتنى بي اعتناءً عظيما لأني كنت الطفل الوحيد في العائلة اذ ذاك . ويظهر أن هذا الاعتناء ساعدني في تكوين جسمي وتهيئتي للحالة الرياضية التي أنا فيها الآن . وعندما وصلت الى سن العاشرة ضعف جسمي وكنت أصفر اللون وعللوا ذلك بأني كنت كثير اللعب والجري طول النهار ولكن عند ما وصلت الى سن الثالثة عشرة تحسنت صحتي وقويت عظامي

بدء البطولة

س : كيف هويت الربع ؟

ج : كنت أشعر بالقوة الطبيعية من الصغر فكنت أتغلب على كل زملائي بالمدرسة في كل الفنون التي تتطلب القوة ومن ثمَّ اختلطت مع صديقي مصطفى بك ناشد نجل المرحوم عبد[...] باشا ناشد مدير قنا وقد عرفت منه أنه[...] تجريب القوة برفع الاثقال . ومن هنا ابتدأت أدخل ميدان المنافسة الشديدة حيث خلقنا حركة رياضية عظيمة ثم [...] تقدماً سريعاً ورفعت أثقالاً أدهشت [...] الشبان

اول ناد

س : ما هو أول ناد اشتركت فيه ؟

ج : كان بطنطا ناد ولكنه لم يكن [...] اشراف اتحاد الاندية ولذا لم يتسن لى ال[...] في المسابقات باسمه فاشتركت [...] الحفلات السابقة باسم نادي الشبيبة المصرية [...] نادالتحقت به بالقاهرة هو النادي الاهلي [...] الذي ما ازال فيه عضواً وأنا مدين لهذا [...] بتشجيع اعضائه ورئاسته لي وحصولي على [...] العالمى الذي رفع اسم مصر في العالم الريا[...]

دلائل البطولة العتيدة

س : هل كنت تشعر بانك ستكون بطلا عالميا ؟

ج : كنت مغرما بالحصول على صور [...] العالم وكنت عندما أنظر الى الصور [...] الله ان يعطيني ويهبني قوة مثلهم وعندما [...] رفع الاثقال كنت دائما احدث اصدقائي [...] سأكون بطلا عالميا وكل اصدقائي يتذ[...] ذلك وثقتي بنفسى وقوة ارادتي التي خلق[...] هما سببان في تحقيق أمنيتي

أسعد ساعاتى الرياضية

س : ما هي أسعد ساعاتك الرياضية [...]

ج : أعتقد ان أسعد ساعاتي الريا[...] ساعتان : الاولى عند ما صرحت لي [...] بمواصلة التمرين والدخول في بطولة سنة [...] فقد كانوا يخافون عليَّ من رفع الأثقا[ل] كان الذائع في هذا الحين ان [...] عبد الحليم المصري مات متأثراً من رفع [...] فأدليت اليهم ببراهين كثيرة حتى فزت [...] بالتصريح . ومن الحجج التي تذرعت [...] اني كنت أضع أمامهم صورتين صو[...] صور الحياة فاقول اما أن اكون شاباً لا [...] اللذات وشهوات الشباب أو اكون شاباً [...] يقوي نفسه بالتمارين ويحفظ صحته [...] ما يضعفها . فطبعاً قبلوا الرأي الثاني و[...] أعمل أما شاء

أما الساعة الثانية وهي الأم فهي عند[...]



السيد محمد نصير عندما كان في التاسعة عشرة من عمره



السيد محمد نصير وهو يرفع ١١٢٫٥ كيلو

العلم المصري الأخضر على لوحة الشرف في أمستردام على مرأى من ٤٠٠٠٠ نفس من مختلف الشعوب وحيوه التحية التي سمعتم عنها . فقد كنت من شدة الفرح ابكي حتى اني لم أسمع نغمات النشيد المصري . واني أتمنى أن أرى هذا العلم مرفوعاً دائماً في كل المسابقات الدولية سواء كنت أنا السبب في رفعه أم كان غيري

شعور الاجانب بعد انتصار نصير

س ؟ كيف كان شعور الاجانب نحوكم عند ما انتصرتم هذا الانتصار المبين ؟

ج : قوبلت بتحية عظيمة منهم وقد طلب مني اكثر من الفي شخص ان أوقع في مذكراتهم باسمي وكنت أهرب منهم لتعبي من التوقيع والوقوف للتصوير وكثرة المحادثات التي كانت تقلق رأسي اذ كانوا لا يصدقون اني مصري الاصل اذ لم اكن أسود البشرة فهم يعتقدون ان سكان مصر كلهم سود فأكدت لهم اني مصري الجنس ووالديّ مصريان كذلك واني من مصر وفلاح من فلاحيها . واني آسف أشد الاسف لوجود مثل هذه البقية من المعتقدات عنا فعسى ان يجتهد الجميع لنفي ذلك عن مصر

لحظة رهيبة

س : هل شعرت يوماً بساعات رياضية رهيبة ؟

ج: لقد اوشكت ان اكون أشقى مخلوق عند ما رفعت الـ ١٤٠ كيلو في الالمبياد واخفقت في رفعها الى أعلى وذلك راجع الى عدم توازن الثقل بين يدي وكنت على وشك أن أفقد لقب البطولة لولا ان قدر الله لي ولمصر النجاح وكتب لي لقب البطولة . كانت هذه هنيهة لا ساعة كما تظن لاني لم أصبر على ان أرى وجوه المصريين الذين رافقوني مصفرة وقلوبهم تخفق وهم يتضرعون الى الله ان يساعدني في رفع هذا الثقل العظيم ولكن ذهبت الى الثقل ثانياً ورفعت يدي الى السماء وطلبت من الله المعونة وتصورت ان أربعة عشر مليوناً ينظرون اليّ ويرسلون برقيات تشجيعهم ولقد كانت رهبة الموقف شديدة عليّ لولا اني كنت حاملا كتاب الله الذي كان سبباً في طمأنينة نفسي وما هي الأثوان حتى هجمت على الثقل ورفعته وسجل لي ونودي بي بطلا عالمياً

الماضي والمستقبل

س : ما هي الارقام التي سجلتها الى الآن وما هي الارقام التي تود تسجيلها ؟

ج : الارقام التي سجلت وأصبحت قياساً عالمياً هي كالآتي :

خطف باليدين – ١١٦ كيلو

نتر باليدين – ١٤٨ كيلو



في أعلى : الدبلوم الذي ناله السيد محمد نصير في الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٢٨



الى اليمين : صورة إحدى وجهي للمدالية الذهبية التي نالها نصير في الالعاب الاولمبية الاخيرة

وأملي عظيم جداً في تسجيل الارقام الآتية :

خطف باليدين – ١٢٠ كيلو

نتر باليدين – ١٥٠ كيلو

وعسى الله ان يسهل على مهمتي ويسترها من شر زلة القدم

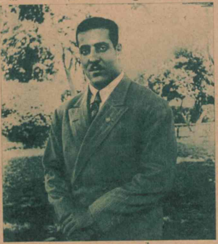
أسباب تفوق هوستين الوقتي

س : كيف أمكن هوستين ضرب أرقامك التي سجلتها بامستردام ؟

ج : نظراً لاني لم أسجل أرقامي التي سجلتها بمصر قبل سفري الى الخارج كانت الارقام التي رفعت بامستردام سهلة التعدي من بطل كهوستين لقربه منها

وان دخولي أول مرة مسابقة دولية لم أتعودها أرهبني موقفها ولم يكن عندنا كذلك الوقت الكافي لكي نتعود حالة تلك البلاد وقد كان لهذا أيضاً أثر في نفسي

وقد انتهز هذه الفرصة هوستين ورجع الى وطنه الثائر حماساً له وسجل أرقامه الجديدة في رفعتي الخطف والنتر ولكن لم يهنأ طويلا حتى سجلت له أرقاماً قياسية اكبر منها أقعدته عند حده ولم يمكنه الى الآن ضربها



أحدث صورة للسيد محمد نصير

واني منتظر رده علينا بفارغ صبر فعسى الله أن يساعده لكي يخلق تياراً شديداً في ميدان التنافس الذي لولاه لنام كل بطل مستريحاً بلقبه ولم تتقدم الارقام المدهشة

آمال المستقبل

س : كم عمرك وهل يمكنك وضع قياس عالمي جديد لايضرب ؟

ج : أبلغ من العمر الآن الثالثة والعشرين فقط ، واني سأعمل كل جهدي بعونة الله عز وجل لكي أسجل أرقاماً جديدة لي لاتضرب . وهذا الامر موكول لعناية الله بي واني سأواصل التمرين الى أن أطفيء الثورة الرياضية التي خلقها منافسي هوستين في وطنه وسأهاجمه مرة أخرى في وطنه اذا شاء الله وسافرت هذه السنة الى الخارج

رأى بطل فى بطل

س : ما رأيك عن هوستين البطل الفرنسي ؟

ج : هذا الشاب الصغير السن الذي لم يتجاوز الحادية والعشرين خليق بمنافستي فتركيه الجسماني واستعداده المتين جعلاه في مرتبة عالية من ابطال أوروبا واذا رأيته أبصرت في وجهه علائم القوة وقد كان يدافع عن لقبه بكل ذرة من جسمه وعقله وارادته

الاولمبياد الثامن

س : لمَ لم تتقدم الى السفر لباريس سنة ١٩٢٤ في الالمبياد الثامن ؟

ج: تقدمت وسجلت أرقاماً كان مجموعها في الدرجة الثانية لبطل مصر اذ ذاك حامد افندي سامي ولما لم يسمحوا لغير بطل واحد بالسفر لم أسافر وقد كنت غير كفء لتمثيل وطني فرجعت الى طنطا ثانيا وواصلت التمرين وتقدمت تقدما عظيماً

اول بطولة

س : ما هي أول بطولة دخلتها بعد هذا الالمبياد ؟

ج : اشتركت في بطولة القاهرة التي أقيمت في فبراير سنة ١٩٢٦ ونجحت بلعب بطل القاهرة وسجلت ارقاما لم ترها مصر قبل ذلك

س : هل حصلت على لقب بطل القطر المصري في هذه الساعة ؟

ج : نعم اشتركت في بطولة القطر وحضرت من طنطا مع عدد عظيم من طلبة مدرستي الذين لهم الفضل في تشجيعي وسجلت ارقاما قياسية مصرية جديدة كالآتي

ضغط باليدين ٩٥٫٥ كيلو

خطف باليدين ١٠٤ كيلو

نطر باليدين ١٣٤ كيلو

وظهور هذه الرفعات حققت آمال كبار رياضي القطر في امكان حصول مصري على لقب عالمي

بعد لبس القبعة

حوادث ونوادر — بقلم الاستاذ محمود عزمي



الاستاذ محمود عزمي

هيئة كبار الاطباء

بعد ظهر اليوم الثاني من شهر يولية لسنة ١٩٢٦ قررت « هيئة كبار الاطباء » المصريين في جلسة عامة عقدت برئاسة الاستاذ الكبير على ابراهيم بك عميد كلية الطب الآن ان الطربوش « لباس رأس غير صحي » . وانه يجب إبداله بلباس ذكر القرار الطبي الاكبر أوصافه فاذا هي تنطبق تمام الانطباق على « القبعة » وان كان القوم قد احتاطوا فلم يعرضوا لذكر اسمها

وأذيع القرار ورأيت ان أنزل عنده اذ هو متعلق بشأن صحي واذ هو صادر من « هيئة مختصة » ، ولبست القبعة ضحى اليوم التالي ، وسرني ان أرى بعض الاطباء — ولاسيما من صدرت عنهم الفتوى — يلبسون القبعة أيضاً وان كانوا قد عادوا فانتزعوها لان أهل المرضى الذين يعودونهم في منازلهم ينظرون اليهم نظرات دهش وتساؤل

بدأوا يفكرون برؤوسهم

وحدث ان قصدت الى فلسطين بعد لبسي القبعة بيومين أقضي بين ربوعها أسبوعين . وبينما أنا سائر في أحد شوارع « القدس » الضيقة داخل السور لمحت الاستاذ الكبير اسعاف النشاشيبي ولم يكن قد لحظني لما طرأ على زيي من تغيير فاستوقفته فنظر اليّ نظرته الحاسمة المعروفة وقال من فوره وهو يصافحني ويشخص ببصره الى حيث قبعتي : « الآن ، بدأ الشرقيون يفكرون برؤوسهم » ! !

جواز المرور

وقصدت خلال إقامتي بفلسطين الى بلدة « الخليل » مصطحباً صديقي العظيم خليل السكاكيني ، وأردت أن أزور فيها « الحرم الخليلي » ورجوت من زميلي أن يصحبني في زيارة الحرم كما صحبني في زيارة البلدة . لكنه اعتذر مبدياً أسباباً مروعة . ذلك أن التقاليد تريد أن يكون صاحبي معتبراً مسيحياً . أي أنها تريد أن تحرم زيارة الحرم الخليلي على المسيحيين أو من هم في حكمهم . بل زاد صاحبي بياناً أن التقاليد تحول دون زيارتي أنا للحرم لأني ألبس القبعة وأن كل ما قد يصح أن أطمع فيه هو أن يدعني القوم أرقى الى الدرجة السابعة من مدخل الحرم — وهي الدرجة التي يقبل الى حدها فقط اخواننا اليهود يرسلون خلال فوهة بجرت في الحائط هناك رسائل توسلهم الى « الخليل ابراهيم » لكني أريد أن أقف عند الدرجة السابعة كما يسمح لليهود بالوقوف ، ولا أريد أن أناقش القوم تقاليدهم وتحكماتها ، وأريد أن أزور الحرم الخليلي كله . فما العمل ؟ اللجوء الى الحيلة فصاحبي السكاكيني يلبس « طربوشاً » ، وإذن فلألبسنه أنا ولتفتح لي أبواب الحرم جميعاً ، وهكذا كان ، فكان طربوش النصراني جواز مرور لي خلال الحرم الخليلي . . . وكانت هذه هي النادرة الثانية من نوادر قبعتي في فلسطين

نعم ولكن . . .

ثم ذهبت أمضي يومين في « عمان » ، ورجوت صديقة فاضلة أن تصحبني في تلك الرحلة ، وركبنا سيارة من القدس ووصلنا « جسر اللنبي » الفاصل بين فلسطين وشرق الاردن وتقدم منا عمال الحدود الفلسطينية وأشروا على جوازي سفرنا وعبرنا الجسر ووصلنا الى الشاطىء الشرقي فتقدم منا عامل الحدود الاردنية وتوجه اليّ بأسئلته وكان منها ما هو خاص باسمي فذكرته له كما ذكرت له صناعتي وجنسي ، ومحل عملي ، وهكذا فعلنا بالنسبة للصديقة . لكن صاحبنا عاد فوجه اليّ سؤالا عن « ديني » ، فأجبته : « هل تسألني عن ديني وقد سألتني اسمي فقلت لك انه محمود ؟ » قال الرجل في شيء من الحيرة : « نعم محمود ، ولكن . . . . » وأشار الى القبعة . . . وأخيراً تباسمنا وسمح لنا الحارس بالمرور

نهارك سعيد « بابيه »

وعدت من رحلتي الى فلسطين وشرقي الاردن وقصدت الى ميدان « لاظ أوغلي » أقوم بواجب التقدم الى بعض المقامات الرسمية واقتربت في طريقي الى رياسة مجلس الوزراء من حديقة وزارة المالية ومدخلها . وبينما أنا أعبر الباب الحديدي اذا برجل مملوء الجسم مرفوع القامة يتقدم اليّ ويهمس في أذني : « نهارك سعادة بابيه ! » ويتكىء كثيراً بنبرات صوته على عبارة « بابيه » . فرددت تحيته وتفرسته ففهمت انه من رجال البوليس الملكي أراد أن يقول لي انه « قصتي » فلم أخف عنه على الرغم من « القبعة » . . . وهو كذلك ! !

عند باب عدلي باشا

وذهبت الى صديق بوزارة المالية امضي عنده دقائق باقية حتى يحين موعد زيارتي لحضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا وكان رئيساً للوزارة اذ ذاك . وصاحبي ميال الى الرجعية أكثر منه الى التجدد فاستنكر ان اقصد لزيارة رئيس الحكومة المصرية بالقبعة وألح في استنكاره كثيراً وهدد بغضبه وسخطه ومقته اذا أنا لم اترك قبعتي عنده وألبس طربوشه أؤدي به واجب الزيارة « الرسمية » . فنزلت عند اشارته . لكنه ما فتىء منذ تمت الزيارة حسب رغبته أن أخذ « يشنع » في مجتمعاتنا متسائلا : « ما قيمة تلك القبعة التي تقف عند باب عدلي باشا فلا تجرؤ أن تجتازه بل تنقلب قبله طربوشاً عتيقاً ، وما قيمة ذلك التجدد الذي يستند الى مثل تلك القبعة الحائرة ؟ »

وكان من أمر « تشنيع » صاحبنا ان قصدت يوماً الى وزارة الداخلية مبكراً وتشرفت بمقابلة دولة عدلي باشا و « قبعتي » بيدي ، وقصصت حكاية الصاحب وتشنيعه وقلت اني انما ذهبت ذلك اليوم لأكرس القبعة في حضرة دولته تكريساً

قبعتي وبعض الوزراء

أما عدلي باشا فكان استقباله لقبعتي أول ما رآني بها ان حياني باللغة الفرنسية ناطقاً كلمة « بونجور » بنبرات دلالة كأنه يريد ان يضيف اليها « يا خواجه ! » وهو يبتسم واحدة من ابتساماته الأخاذة . وأما ثروت باشا فكان على عادته أكثر في الافصاح واوغل في الادلاء ، إذ كان كلما رآني يقول : « يا بختك ! كلنا عاوزين نعمل زيك ! بس يا ليتنا نقدر . . . . »

وحدث ان حل المولد النبوي في عهد وزارة عدلي باشا الثانية فقصدت الى ميدان العباسية أقوم فيه لتلك المناسبة بواجب صحفي . وجاء وقت تلاوة القصة النبوية لحضرتها مع الحاضرين وأنا ممسك قبعتي بيميني . وبعد ان تمت التلاوة وأخذ الوزراء ينصرفون همس الي مرقس حنا باشا : « انت جاي بالبرنيطة ؟ انت مش خائف ؟ » ومرر يده أمام عنقه ثلاث مرات أو أربعا . وسمع حديثه زميل له كريم فقال : « سيبه يا باشا ! هو هنا بدلة الميدان؟ »

ومنذ عام تقريباً أيام كان صاحب الدولة محمد محمود باشا يعمل لتأليف وزارته قصدت الى منزله ، وصادف أن قصد اليه بعدي بلحظات حضرة صاحب المعالي احمد محمد خشبة باشا فوجد قبعة تسبقه الى السلم والى قاعة الاستقبال ولم يتبين حامل القبعة من ظهره ، فحسبه « خواجه من الخواجات » التي كان يحسب لحركاتهم في ذلك الوقت الف حساب. وقصد الى قاعة الاستقبال فوجد جماعة من المترددين على دار محمود باشا لكنه لم ير دولته . ذلك ان دولته كان قد دخل واياي قاعة أخرى . ولما أتممنا حديثنا انصرفت وعاد الباشا الى حيث أصدقاؤه ولم يجد خشبة باشا « خواجه من الخواجات » عائداً مع صاحب الدار فمال الى أحد الجلساء وسأله : « أمال فين الخواجه اللي كان مع الباشا ؟ » فضحك صاحبنا وقص الحكاية وقال : « انها كانت قبعة الاستاذ عزمي » . . .

طربوش وبرنيطة؟

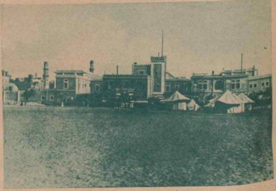
ومن أطرف النوادر الخاصة بقبعتي أني قصدت يوماً لتشييع جنازة . وقصدت بقبعتي وانتظرت مع المنتظرين في السرادق . فلما جاء النعش وأخذ المشيعون يسيرون وراءه شاهد النعش صديقاً لي يبتسم ولا يستطيع أن يكتم ابتسامته رغم ظروف الموقف . وأخيراً اضطر أن يبوح لهم بسر ابتسامته فكان ان « الشيخ المحترم » علي بك اسماعيل سأل صديقي عند أطل النعش ووجد عليه طربوش صاحبه « هل عندما سيموت عزمي سيضعون على نعشه طربوشاً أو برنيطة ؟ » ويظهر ان الصاحبين تقابلا في جنازة أخرى واتفقا على ان المسألة قد حلت لأن الموتى قد أصبحوا ينقلون على سيارات .

وطريفة أيضاً هذه النادرة التي لم يتصل بي خبرها الا منذ يومين . ذلك أن قريبة لي توفيت في تلك الفترة الاولى من لبس القبعة فتساءل بعض الاقارب : « هل سيحضر عزمي الجنازة بالبرنيطة أو بالطربوش ؟ » وذهب التساؤل الى حد أن تراهن اثنان . وقد خسر الذي كان يحسبني حاضراً بالقبعة . فقد ذهبت بالطربوش راضخاً الى اعتبارين : الاول ما افترضته من حضور كثيرين من أقارب القرويين الذين لا أريد ان أصدم شعورهم والثاني احساس لا أدري ما هو ، راجع الى المتوفاة سيدة

محمود عزمي

الدنيا فى السجون

٢٣٠٠٠ مسجون . أين توجد السجون ؟ كيف نشأت فى مصر؟ سجون تحت ادارة موظفين كلهم من الاطباء



منظر سجن قره ميدان من الخارج

ولنا أن نقول الدنيا في السجون . في هذا العالم الذي يشتمل على ٢٣٠٠٠ نسمة توجد حياة ذات صفات تتميز بها ، وآمال وأحلام خاصة ، كما أن للدنيا الحرة التي نعيش فيها صفاتها وآمالها وأحلامها . وأذكر أنني في احدى زياراتي لسجن الاستئناف الذي يقع داخل بناء المحافظة في باب الخلق ، رأيت صفين مزدوجين من المسجونين المكبلين بالحديد في ردهة السجن . وكانت مناظر هؤلاء المسجونين خليطاً . فبعضهم في بذل حمراء . وهم المسجونون الذين هربوا ثم أعيدوا الى السجن ، وآخرون في بذل من « الخيش » وهم الذين ارتكبوا مخالفات في السجون وطبقت عليهم جزاءاتها . ولكن الذي لفت نظري سجين أسود قد اشتعل رأسه شيباً ، وكبلت يداه وقدماه بالحديد ، وقد جلس جلسة القرفصاء ومد بصره الى بناء محكمة الاستئناف واستمر ساكناً سكون الاموات

فاقتربت منه وبقيت ما يقرب من عشر دقائق وأنا أحدق فيه وهو يحدق في شي خفي مجهول كأنما يبحث عن مفقود في بطون الماضي السحيق . وأخيراً ضقت ذرعاً بجموده وضربت على كتفه برفق وقلت « كيف حالك ؟ » فقال « بخير » وحينما استأنس بي ووثق من أني لا أريد به شراً قال « حالي إيه ! فين أيام « كولس باشا » لما كان الواحد منا يدفن المبيك الرومي وبعدين يطلعه ويأعد يا كل مع اخوانه ولا كأنه آعد في بيته » فقلت له « وأين تعيش الآن ؟ » فقال « في طره والنظام شديد والحالة تغيرت خالص » فسألته عن المدة التي قضاها في السجون فقال « اثنان وعشرون عاماً »

وهكذا حينما تدخل في السجون تشعر انك انتقلت الى عالم آخر له أحاديثه وذكرياته . وله أحلامه التي لا يراها إلا أهلوه

كم سجناً في مصر ؟

تتوزع السجون في مصر تبعاً للمحاكم وأهمية كل منها . فهناك سجون تدعى بالسجون المركزية ، وهي السجون الكبرى التي يرسل اليها المحكوم عليهم بما يربو عن سنة حبساً أو سجناً . ويوجد من هذا النوع تسعة سجون : واحد في القاهرة في ميدان قره ميدان ، وثان في الاسكندرية ، وثالث في المنصورة ، ورابع في طنطا ، وخامس في الزقازيق ، وسادس في المنصورة ، وسابع في بني سويف ، وثامن في أسيوط ، وتاسع في قنا

وتوجد سجون أخرى تدعى « بالسجون الثانوية » ويقصدون بها السجون التي يرسل اليها كل من يحكم عليه بسنة فأقل . وهي حوالي سبعة موزعة بين البلاد الآتية : بورسعيد ، ودمنهور ، وشبين الكوم ، والفيوم ، والجيزة والمنيا ، وسوهاج

وغير هذه السجون توجد أخرى ولكنها لأنواع معينة من الأحكام . فالذين يحكم عليهم بالأشغال الشاقة يرسلون الى سجنين منشأين خصيصاً لهم . وهما : سجن أبي زعبل الموجود في بلدة أبي زعبل — وهذا خاص بالأشغال الشاقة التى لا تتجاوز عدداً معيناً من الاعوام ، والآخر سجن طره في بلدة طره بعد المعادي مباشرة — وهو خاص بالمدد الطويلة كالاحكام المؤبدة أو التي تصل الى خمسة عشر عاماً مثلا

وبجانب هذه السجون ثلاث اصلاحيات : واحدة للرجال ، وأخرى للاحداث ، وثالثة للبنات . وعدد سكان هذه الدنيا من السجون ٢٣٠٠٠ مسجون . أي ما يزيد على تعداد الجيش المصري بخمسة آلاف

سجون تحت رئاسة أطباء

أول مدير للسجون المصرية في العصر التشريعي الجديد هو الدكتور كروكشنك . وكان طبيباً . وكانت سياسته أن ينتخب رؤساء السجون من بين الاطباء زملائه . ولا ندري أكان ذلك من قبيل التعصب لأبناء المهنة الواحدة أم لاقتناعه بأن الأطباء هم أكثر الناس دراية بالمجرمين وطرق معالجتهم

وفي أيامه لم تكن توجد كل هذه السجون التي سردناها في هذا المقال . ولم ينشيء كروكشنك في عهده سوى « السجن الأسود » الذي يطلقون عليه الآن اسم سجن الجيزة . والمحكوم عليهم بالأشغال الشاقة يقضون طول حياتهم في السجون مكبلين في سيقانهم بحديد مزدوج يصل ما بين أقدامهم . ولكن هذا الحديد كان في أيام كروكشنك ثقيلا جداً حتى كان يصعب على بعضهم السير به

الرئيس كولس

وفي سنة ١٨٩٧ استبدل بكروكشنك كولس باشا الذي استمر رئيساً للسجون الى سنة ١٩١٣ . ويمكن أن يسمى عهده في « دنيا السجون » بعهد الاصلاح والانشاء . فانه أنشأ معظم السجون التي ذكرناها . وسجن طره الذي هو أكبر سجن في القطر المصري بني في عهد كولس . وكذلك جميع السجون العمومية وأنشأ كولس أيضاً الصناعات الدقيقة . وكان لكل انسان في سنة ١٩١٠ مثلا أن يشتري من السجون أدوات خشبية دقيقة ، ومصنوعات أنيقة وشوكاً وملاعق

ومما يحسن ذكره هنا أمر المنافسة التي تمت حينئذ بين أصحاب الفاوريقات الأجنبية وبين السجون . فان المصلحة كان لها في « الحوض المرصود » ورشة كما يسمونها أو مصنع كما نسميه نحن لصنع الملاعق والشوك وبقية الأدوات المعدنية . وتقدم هذا المصنع تقدماً سريعاً واشتهر بين الناس حتى أحس منه الأجانب بالخطر . وبالنفوذ المعهود الذي كان لهم في تلك الاثناء تمكنوا من اغلاقه

الرئيس وتنجهام

وفي سنة ١٩١٣ حل الكولونيل وتنجهام باشا محل كولس في رئاسة السجون . وكان جندياً أثناء رئاسته وكان شديداً في معاملته . وحكى لنا بعض المسجونين الذين حضروا عهد وتنجهام أنه كان يلبس القبعة دائماً وحينما يحضر الى المصلحة أو الى سجن من السجون لزيارته يستبدل بالقبعة الطربوش

فذات مرة أرسل طربوشه الى سجن قره ميدان . وظن موظفو السجن ان « الباشا جي » . وصدرت الأوامر بالعناية بصقل الأسفلت حتى يراه الباشا كالمرايا . وقام السجن على قدم وساق . ولكن مر اليوم الأول ولم يحضر وتنجهام . فقالوا عائق عاقه وسوف يحضر باكراً

واستمرت الرجفة الى اليوم الثاني . وانقضى ولم يحضر الباشا . وفي اليوم الثالث أرسل مندوباً لأحضار الطربوش لأنه سيذهب الى سجن آخر . « فانبط » جميع الموظفين وأخذوا يتبادلون نظرات ذات مغزى وكان حادثاً يبعث على الضحك

ثم استقال وتنجهام وخلفه سامي بك أحد كبار موظفي وزارة الداخلية ولكنه لم يمكث طويلا حتى خلفه بدر الدين بك المحقق المشهور وأخذ في إعادة « الورش » الصناعية . وبعد قليل توفاه الله وخلفه المدير الحالي توفيق باشا عبد الله . والحق يقال أنه رجل نشيط وذو خبرة طويلة في السجون التي بدأ فيها ضابطاً صغيراً حتى أصبح وكيلاً عاماً لها في عهد وتنجهام باشا ثم رئيساً في العصر الحاضر . وقد أعاد توفيق باشا الصناعات الفنية القديمة وأدخل كثيراً من الاصلاحات في شئون السجون الصحية



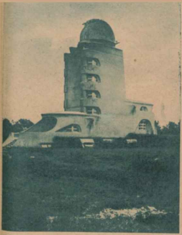
الورش داخل سجن طره

في الدنيا



يقفز بقاربه بسرعة ٣٥ ميلا

يرى في هذه الصورة ملكلم بوب الاميركي وهو يقفز بقاربه البخاري بسرعة ٣٥ ميلا من فوق حديقة على ميناء عام أنشيء خصيصاً لهذا الغرض وتلك مجازفة يحسد عليها



برج اينشتين

من الدور التي يحتمل ان يزورها حضرة صاحب الجلالة الملك في اثناء اقامته بالمانيا برج اينشتين في بوتسدام قريباً من برلين . وفي هذا البرج يجري العالم الالماني الشهير البير اينشتين بحوثه العلمية وهو لذلك يحتوي على جميع الآلات اللازمة لهذه البحوث . وترى صورة هذا البرج في أعلى



فن الامرنديين

من أغرب ما أخرجه فن الامرنديين أي الهنود الحمر من سكان اميركا الاصليين هذا العمود الذي يقوم على أرض الحديقة الاهلية في مدينة جاسبر بكنـــدا . وفي صيف كل عام ، تقيم ادارة السكك الحديدية الاهلية في كندا ولائم الترحاب للسياح الاجانب في هذه الحديقة التي تبلغ مساحتها ٥٣٠٠ ميل مربع



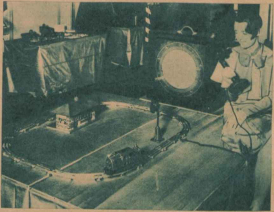
الفتيات اليابانيات

الى اليمين : مجموعة من البنات اليابانيات . وقد ظهرن في مضمار سباق الخيل بباريس أخيراً ولفتن اليهن جميع الانظار . وكن في ملابسهن القرمزية يفقن اتقن « الموديلات » الباريسية صنعاً وترتيباً



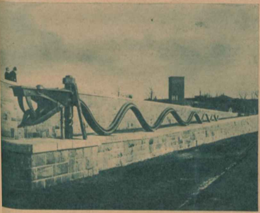
خليفة رودلف فالنتينو

المسيو جان فافرو الممثل الجديد الذي انتخبه المسيو اميل ينوس المدير السينمائي . وهو شاب في الحادية والعشرين من عمره كثير الشبه برودلف فالنتينو



اللعب التي ستصبح حقائق

هذه قاطرة صغيرة تدار بالكهرباء . وتتحرك بواسطة أوامر تلقى في التلفون اللاسلكي . فقطع واحد معناه الوقوف . ومقطعان معناهما الرجوع الى الخلف . وثلاثة مقاطع معناها



تمثال ذو مغزى غريب

أنشئت في مدينة دوسلدورف حواجز تقيها من فيضان البحر . وعند الانتهاء من اقامة هذه الحواجز نصبوا تمثال أفعى مقيدة ليدلوا بها على انهم قبضوا في النهاية على زمام الفيضان الخطر

اغرب القضايا في مصر

الجريمة الغامضة

كيف احتال البوليس واكتشف السر؟ — القضاء لا يقتنع — الدكتور سلامون المنوم المغناطيسي يسرد تفاصيل الجريمة — آخر قضية ترافع فيها النحاس باشا

حدثت وقائع القضية التي نسرد تفصيلاتها اليوم في أواخر عام ١٩٢٦ . وفي أول وقوعها كانت اكثر غموضاً من الليل الدامس . حتى ان النيابة في مبدأ الامر قررت حفظها لعدم ظهور الجناة . ولكن قلم المباحث الجنائية في مدينة المنصورة تدخل في الامر ووضع يده على الجناة بحيلة غريبة . ثم عرضت القضية على القضاء . وبعد ان أخذت أدوارها أمام حكم ببراءة المتهمين لعدم اقتناع بأدلة الاتهام . وهي من أغرب القضايا التي تجلت فيها كفاءة البوليس المصري

في ليلة من ليالي أغسطس سنة ١٩٢٦
والي الساعة الثامنة مساء كان (ع . بك)
لساً في كوخ حديقته في بلدة كفر الجهنمي
كفر النعيم كما سميت بعد ذلك . وهي من
مال الدقهلية . وكان معه ابنه وزوجته وخادمه
لاحظ الابن أن الكلاب لا تنبح في هذه
لية على خلاف عادتها . وسأل الخادم عن
سبب . فقال له انه ربطها لكي لا تدخل الى
طبخ وتأكل ما فيه . ثم انتقلوا الى أحاديث
ى ومن المصادفات المدهشة أن شيخاً ممن
زمون (ع . بك) . كان قبل ذلك بقليل
ح عليه ألا يجلسوا في تلك الليلة في الحديقة
كه أبى . وكان (ع . بك) متبسطاً في
ادیثه كعادته يرسل النكات والملح . وبداعب
به حتى انصرفت حرمه . وطلب الابن من
دم أن يحكي لهم حكاية . وما كاد الخادم ينبس
ل كلمة مما طلب منه حتى أطلق عيار ناري
(ع . بك) أصابه في ظهره واخترقه الى
. فصاح صيحة واحدة ثم انقلب ميتاً
راك به

فطار لب من بالمنزل وأسرعوا الى الحديقة
خارجها ولكنهم لم يعثروا على أحد ورأت
ابة أن تقبض على أشرار البلدة فقبضت عليهم
فرجت عنهم لانها لم تصل الى شيء من
ار الجناية

ولكن عامي عائلة القتيل وهو الأستاذ
شريف حرك القضية من جديد بسبب
ق عثروا عليها . ودخلت في دورها الروائي
ب الذي قلما يعرض لقضية سواها

المزايدة على الجزائر

حينما أخذت عائلة القتيل تراجع أوراقه ،
وا بينها على ورقتين . احداهما صورة بلاغ
(ع . بك) قدمه للنيابة قبل مقتله بعام .
خرى رسالة بالقلم الرصاص مرسلة اليه من
خفر البلدة

وكان البلاغ يدور حول حادثة المزايدة . وهي أن على النواوي من أهالي البلدة كان رجلاً فقيراً في مبدأ حياته ولكنه أثرى من طريق استئجاره لجزائر الحكومة الواقعة في زمام كفر الجهنمي . ولما كان (ع . بك) هو المالك الوحيد لجميع أراضي الناحية فأن أهليا اشتكوا له أمر هذا المستأجر . وطلبوا اليه أن يستأجر هو هذه الجزائر . فأخذته الشفقة عليهم وصمم على استئجارها

وفي هذه الاثناء وصله خطاب تهديد بأمضاء مجهول يقول له إنه يقتل لو أقدم على المزايدة في هذه الجزائر . فسخر من الخطاب . وقدم البلاغ الذي أشرنا اليه الى النيابة التي اتجه نظرها مباشرة الى على النواوي وأمرت بأحضاره . وحينما لم يتمسك (ع. بك) باتهامه انتهى أمرهما بالصلح وحفظ البلاغ . وذهب الى جلسة المزايدة كتصميمه الأول وبعد أن كان النواوي يقدر للفدان دائماً خمسة جنيهات رفعها هو الى عشرين جنيهاً ومن هذا اليوم حرم النواوي من مصدر ربح كبير له

أما الورقة الأخرى المكتوبة بالقلم الرصاص فكانت من شيخ الخفر . وفيها يحذره من الجلوس في الحديقة ليلاً وإلا فهو غير مسؤول عما يحدث

فأعادت النيابة القبض على أشرار البلدة وقبضت أيضاً على النواوي وشيخ الخفر في هذه المرة. وللغموض الذي أحاط بالقضية تدخل قلم المباحث الجنائية فيها ممثلاً في شخص أحد ضباطه

كيف ألقي القبض على الجناة؟

ورأى هذا الضابط أن يستخدم أحد أشقياء البلدة الذين لهم اتصال بلصوصها وقتلتها. ووقع اختياره على ابراهيم الذي كان متغيباً عن كفر الجهنمي ولم يعد اليها إلا منذ زمن وجيز.

وبعد أن أتم الاتفاق معه اختلط ابراهيم ببقية الأشقياء ، وأخذ يذيع بينهم أنه كان في البحيرة وأنه حصل على أموال طائلة وأخذ يعيرهم بجهاتهم الفقيرة التي لا يجد فيها اللصوص «غير الشمام والسرت» . ثم أخبرهم أنه تاب عن اللصوصية وأنه يشتغل في خدمة أحد الأعراب الأغنياء . وان هذا الأخير اشترى أراضي واسعة في ناحية «ضرب نجم» وهي بلدة على مقربة منهم ولكنه في خلاف مع عمدة البلدة ويريد أن يتخلص منه بأي ثمن . وأن مجيئه الى كفر الجهنمي انما هو للبحث بين زملائه على شخص يحسن الرماية حتى «يضرب العمدة الضربة القاضية»

فتقدم له كثيرون منهم طمعاً في الحصول على أموال الاعرابي . ولكن ابراهيم قال : «آه لو كان اللي قتل (ع . بك) هو اللي يقتل العمدة . والله انه كان واد جدع . خبطه الخبطة دي وزله ساكت» فضحك «أبو لاسه» وهز رأسه وقال لابراهيم بعد ان بسط يده : «ما لك يا ابراهيم . الأيد دي هي اللي ضربت (ع . بك)»

فقال ابراهيم «صحيح يا ابو لاسه ؟» . فأجاب «يعني باكدب عليك»

فقال له وما رأيك في العمدة اذاً ، فأظهر أبو لاسه استعداده لتنفيذ القتل اذا قبض مبلغاً كبيراً من سيده الاعرابي . وفي النهاية تواعدا على أن يلتقيا في الليلة التالية في القهوة . وقال ابراهيم انه سيحضر سيده معه

وفي الميعاد المحدد توجه الضابط في زي اعرابي وبصحبته ابراهيم الى القهوة . واتخذا لهما مكاناً . وأخذا يتكلمان عن العمدة على مسمع من الاشرار المجتمعين . ولاحظ الضابط ان «أبا لاسه» قد تأخر . وخشي ألا يحضر فأرسل ابراهيم اليه لاستعجاله . وحينما حضر به عرفه بسيده الاعرابي الذي أخذ بعد ذلك يظهر حقده على العمدة في لهجة عربية متقنة لم تترك لأبي لاسة فرصة للشك في زميله ابراهيم ولا في سيده . وأخيراً اتفقا على قتل العمدة وأخرج الاعرابي ورقة بعشرة جنيهات وأعطاها له . وحينما تناولها قال : «ياللا نرود الطريق» . ومعنى ذلك في لهجة الاشرار انهم يتعرفون الطريق قبل ارتكاب الجناية حتى يكونوا على بينة منه

فنهض الأعرابي وخادمه ابراهيم وأبو لاسه واتجهوا الى بلدة «ضرب نجم» . وحينما اقتربوا من بيت العمدة رأوه جالساً عن بعد على كرسي هناك . فقال أبو لاسه «اضربه ! أهو قاعد وأنا معايه طبنجة» . فقال الأعرابي : «هل هذه الطبنجة اللي ضربت بها (ع . بك)؟» فقال له «لا !» فأجاب الاعرابي «أنا أفضل انك تحضر الطبنجة دكها اللي كنت ضربت بيها . لأن وشها خير وفالها كويس» . وتواعدوا أن يقتلوا العمدة في الليلة التالية

والتقوا في الليلة التالية واتجهوا الى «ضرب نجم» . وكان ضابط المباحث قد أرسل الى بيت العمدة جندياً واتفقوا على أن يجلس هناك

(البقية على صفحة ١٩)



فضحك «أبو لاسه» وهز رأسه وقال . . .

الرقص في العصور الاولى واليوم

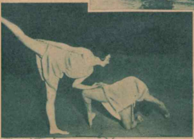
الرقص عند مختلف الشعوب



الراقصات اليابانيات
صورة ٣ راقصات يابانيات برق
مسرح « الموزيك هول



هواة الشارلستون
لم يكتف هواة الشارلستون في امريكا بالرقص فوق الارض ، بل هم يرقصون أيضاً في الماء



الرقص الايقاعي
الى اليسار : بنتان من تلاميذ مدام راين بوبار يرقصان رقصة إيقاعية في استعراض عام



صورة الراقصة الروسية ڤالا شملفسكا التي قدمت مصر في العام الماضي

— ٢ —

بأن كل طفل يبلغ السابعة من عمره ، يجب أن يتعلم كيف يستعمل السيوف والتروس والرماح . وبهذه الوسيلة لم يبق احد في اسبرطة إلا وهو عليم بجميع الحركات الجسمانية والفنون الحربية . ومن هنا نشأ قول من قال : « ان الاسبارطيين كانوا يذهبون الى الحروب وهم راقصون »

ولكن هذا الرقص ــ وهو من أرق مظاهر الحواس التي أودعتها الطبيعة في الانسان من أول ظهوره على الارض ــ قد انحط انحطاطاً كبيراً في العصور الأخيرة . وخرج أوكاد عن مدلوله السامي الجميل الى معاني دنيئة لا تلتئم مع الاخلاق ولا مع الذوق ولا مع الطبيعة ولكن في أوربا اليوم نهضة ترمي الى إحياء الرقص كفن جميل . وفي مقدمة الراقصين والراقصات الذين يترأسون هذه الحركة ايزادورا دنكان (وقد توفيت منذ سنتين وكانت تنتهج المنهج الأغريقي في رقصها) وآنا بفلوفا والزوجان ساخاروف وفالا شملفسكا



الرقص في اليونان
رقصة الترانا وهي رقصة دينية تشترك فيها جميع بنات ميجارا في بلاد



راقصات من الهندوس
بنات راقصات من الهندوس وهن ملحقات بالمعابد ولرقصاتهن مغزى ديني

جميع الشعوب تهوى الرقص :

مجموعة صور فريدة لأساليب



رقصة الهولا هولا

أحدى بنات بلاد الهوايا بجزائر الهند الغربية ترقص رقصة الهولا هولا



رقصة الرعاة في عيد الربيع

بعض أهالي روتنبرج (بالمانيا) يرقصون رقصة الرعاة على قارعة الطريق في عيد الربيع



القوزاق الراقصون

الى اليمين : فرقة عجيبة من الراقصين الروسيين تدعى باسم « القوزاق الراقصين » .



صورة آنا بافلوفا الراقصة الروسية المشهورة .

— ١ —

كان قدماء المصريين يمزجون الرقص بجميع طقوسهم الدينية وكانوا يعبرون به عن الانسجام الذي ينتظم فيه الكون بسمواته وكواكبه وأفلاكه . ثم نقله أورفيه أحد آلهة الاغريق الى بلاده حيث أصبح هناك أيضاً في مقدمة الواجبات الدينية

وقبل ان يصبح الرقص من متممات الدين عند الشعوب القديمة كان معروفاً لدى القبائل الهمجية الاولى التي عاشت قبل التاريخ بل وقبل ظهور اللغات أيضاً . وكانوا يعبرون به عن كل مايجيش في صدورهم من الاحساسات

والمشرعون الأقدمون أنفسهم عنوا عناية خاصة بجعل الرقص شطراً جوهرياً من التعليم . ولم يقصد الاغريق بالرقص أن يكون معبراً فقط عن الانسجام المادي والخارجي للظواهر الكونية ، بل جعلوه معبراً عن أدق مكامن النفس

ومما حبب الرقص الى الاقدمين أيضاً أنهم رأوا فيه وسيلة للتربية البدنية وتنمية الجسم . حتى أن لكرجس ملك اسبرطة أصدر أمراً



الرقص عند الزنوج

رقصة غريبة يشترك فيها البنات والاولاد في احدي قبائل افريقية الشرقية



رقصة الشياطين في سيلان

راقصو رقصة الشياطين في جزيرة سيلان بالهند على مقربة من معبد زوت

ثلاث شخصيات في مجرم واحد

أخرس وبائع جرائد وشحاذ

للصوص والمتشردين حيل كثيرة في استلاب الاموال واللعب بعقول بعض الناس قصد الاستيلاء على ما في جيوبهم . وفي هذه الصفحة حادثة غريبة لمجرم كان يبيع الجرائد متظاهراً بالخرس ليخدع الجمهور كي يوزع ما معه من الجرائد وهو في الوقت نفسه يمارس الشحاذة واللصوصية

في الساعة السابعة والربع من مساء يوم ٢ فبراير الماضي تقدم الى مأمور قسم الازبكية رزق متري افندي مبلغاً عن سرقة حافظة نقوده فقال :

« كنت في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والخمسين راكبا ترام السكاكيني وعند محطة الاسعاف ركب بائع جرائد « أخرس » وقد وقف على السلم ومال على حذائي ينظفه ولما منعته أخذ طربوشي من على رأسي وشرع يمر عليه بيده ولما اخذته منه أمسك ذراعي الايمن وعضني وخطف كيس النقود وقفز من الترام فقفزت وراءه وجريت خلفه الا انه ركب تراماً آخر واختفى »

كيف عرف المتهم

ولكي يستوضح البوليس شخصية المتهم وجه الى المبلغ الاسئلة الآتية :

ـ لاي سبب كنت تحمل كيس النقود في يدك ؟

ـ كنت اخرجته من جيبي لأعطي الكمسارى ثمن التذكرة

ـ ما وصف المتهم ؟

ـ قصير القامة عريض الجسم اسمر اللون عمره يتراوح بين الخامسة والعشرين والثلاثين سنة ويضع على رأسه شالا ..

ـ كيف عرفت ان المتهم أخرس ؟

ـ كان يتكلم بالاشارة

ـ ما الذي فعله المتهم وقت ركوبه الترام ؟

ـ وقف على السلم وقدم لي ورقة مكتوباً فيها « انه فقير » وبعد ان قرأت السطر الاول منها عرفت انه يطلب احساناً فرددتها اليه فعاد وقدم لي نسخة من جريدة . . . فلم أقبلها فخطف الكيس بعد ان عضني وهرب

***

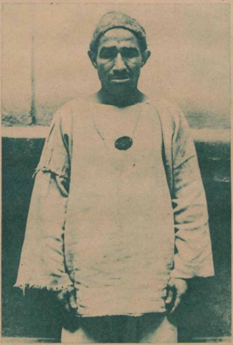
وبعد ذلك أبلغت ادارة المباحث الجنائية بمحافظة العاصمة الحادثة للبحث عن السارق وفي الساعة الثامنة والثلث من مساء اليوم التالي ضبط اللص وأحضر الى بوليس الازبكية

اداة النصب

وبتفتيش المجرم المشار اليه بعد ضبطه عثر معه على أوراق مكتوب فيها ما يلي :

« يا أهل البر والاحسان

« مقدمه الاخرس ـ عديم النطق ـ جودوا عليه من فضلكم واحسانكم »



المجرم يوسف علي درويش

فضمت تلك الاوراق الى التحقيق وضم اليها أيضاً رخصة بيع جرائد نمرة (٤٢٠٩٤) عليها اسم المجرم ومعطاة له من قلم تحقيق الشخصية بتاريخ ١٠ فبراير سنة ١٩٢٥ وعليها رسمه واسمه

كيف كان يتسول

وسئل المجرم عن اسمه فقال ان اسمه يوسف علي درويش وان عمره ٢٩ سنة وصناعته بائع جرائد ووجهت اليه الاسئلة التالية ؟ :

ـ في أي جهة تبيع الجرائد ؟

ـ أسرح بها في شارع بولاق والملكة نازلي

ـ هل تتظاهر امام الناس بأنك أخرس ؟

ـ أيوه

ـ ولماذا تتظاهر بذلك ؟

ـ علشان أعرف أبيع الجرائد والناس تشتريها مني وأنا أخذت على ذلك من صغري

ـ هل أنت متسول أيضاً ؟

ـ ايوه

ـ ما هي الطريقة التي تتبعها في التسول ؟

ـ أنظر في الترام وأتظاهر أمام الركاب بأني أخرس وأقدم لهم ورقة مطبوعة بطلب احسان وأشير اليهم اشارات بأني فقير ومن لم يرأف بي أقدم له جريدة

وهنا وجه اليه المحقق التهمة المنسوبة اليه فنفاها بقوله « لم أسرق شيئاً »

وطلب منه أن يعين الشخص الذى يأخذ منه الجرائد فعينه باسمه

ولما جيء بالمجني عليه بادره اللص قائلاً :

ـ أنا يا شيخ سرقت منك فلوس أنا فقط طلبت منك احسان وعملت أخرس

وبعد كتابة المحضر أحيل المتهم الى النيابة العمومية فحققت معه وأحالته الى قاضي الاحالة طالبة احالته الى محكمة الجنايات . فحكمت عليه بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات

تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الوقعية



أحد المضبوطين : صاحب صالون الحلاقة

قصة حشاش

صاحب هذه الصورة – ولا داعي لذكر
مه – صاحب صالون حلاقه وفي مساء ليلة من
واخر شهر مايو الماضي هاجم سعيد افندي
لخولي ضابط مباحث قسم الازبكية « غرزة
شيش » تقع فوق سطح مستوقد بدائرة
سم ويديرها وطني يدعى « المعلم عبدالرءوف »
وكان من بين المضبوطين « المزين » المشار
ه بحالته الظاهرة في الصورة وهو شاب لم
جاوز الخامسة والعشرين من عمره

ولما هاجم الضابط « الغرزة » وجد الباب
لقاً من الداخل فكسره وبمجرد أن أحس به
أصحاب الكيف » ألقوا بأنفسهم من أعلى
سطح فوقعوا على الارض سالمين لان المكان
يكن كثير الارتفاع ومع ذلك ضبطهم
رو البوليس وقادوهم الى دار القسم وكان من
ظ صاحب الصورة أن يحمل باب الغرزة
ى اسنده بجوار باب القسم

وفي الوقت الذي كان فيه زملاؤه يكون
سترحمون كان هو يضحك « وينكت » ولما
ن انه وقع في شر أعماله مال على حذاء
ضابط يريد تقبيله فابعده عنه وتكاتف عليه
عة من رجال البوليس يحولون بينه وبين
ذاء فلم يستطيعوا الا بعد جهد كبير

وحادثنا المذكور عقب ضبطه لنقف على
تعاليه الحشيش فقال في صراحة ان أخاه
في من قريب بصدمة ترام عنيفة بشارع كلوت بك وكان أخوه هذا صاحب صالون حلاق وترك وراءه عائلة في حاجة الى المساعدة واضطر هو – بحكم الظروف – أن يقف محل أخيه في الصالون

وكان له مبلغ ستين قرشاً صاغاً عند شيخ يدعى « عم حسين » وذهب ليلة الحادثة اليه وطالبه بالمبلغ فأخذه « عم حسين » الى « الغرزة » بعد أن طمأنه على المبلغ وقال له : « بس كده من العين دي والعين دي » وهناك جلس بين أصحاب الكيف وكانوا يؤلفون « حلقة » تشبه حلقة الذكر ودفع « الرسم » خمسة تعريفه وقدمت له الجوزة « ويا دوب شفط نفس » والضابط هاجم الغرزة والقى القبض عليه

ويصف حالته في ساعة الضبط بأنه شعر ان طربوشه ارتفع من على رأسه وظل يرتفع حتى وصل متراً وخمسين سنتيمتراً فقلنا ان هذه تخيلات الحشيش ؟ ولكنه اكد لنا انه كان « حافظاً لقواه العقلية » وما شعر به كان عن ادراك وشعور تام ! !



الجنون فنون

دخل على الضابط القضائي بمحطة العاصمة شخص في زي الافندية يناهز الأربعين من عمره وأملى عليه البلاغ التالي :

« أنا تاجر ومولود بمركز السنطة وكنت في عام ١٩٢٣ أشتغل بالتجارة مع – بلاد الانكليز – وفي السنة المذكورة خرب منزلي وتجارتي بمصر فرحلت عن القطر المصري لهذا السبب ولأن ورثة والدي وهم اخواتي فضوا الشركة ، وسافرت الى انجلترا من هذا التاريخ ومكثت بها مع عائلتي « الكريمة » ولكني معتاد الحضور الى مصر – على كل حال – لمباشرة أشغالي « التجارية » لانني وكيل فابريقة روزنتال وأبيع أقمشة في مصر وشعرت من ٧ – ٨ أيام بأن هناك أشخاصاً يريدون « اغتيالي » و « متسلطين » عليّ من اعدائي فبادرت بابلاغ حكمدار مصر « رأسا » واتهمت النقود التي كانت معي فذهبت الى زوج أختي أطلب منه خمسة جنيهات فأعطاني « ريالا » ووعدني بالباقي « وعاين » البارحة للدفع فذهبت اليه في منزله فلم أجده وقيل لي انه يصلي في سيدنا الحسين فذهبت اليه هناك فلم أجده وحضرت اليه بالمصلحة . . . . فوجدته وأجلسني في المكتب وطلب لي ماء في كوبتين فشربت الماء وشعرت « بمغص » وهو وزميله الموظف بالمكتب وضعا لي السم في الماء ! ! . . . »

وبعد ان دون الضابط ذلك البلاغ في محضر الضبط وناقش المبلغ أحاله الى قسم الازبكية على اعتبار الحادث جناية تسمم ومن ثم أرسل الى مستشفى قصر العيني وأسفر الكشف الطبي على ان بالمذكور « لطف » !





الطفلة سنيه درويش

أم تفسد طفلها !!

من ذيول حوادث عزبة العبيد ان « أما » من صاحبات المنازل والمتهمات المحبوسات على ذمة المحاكمة في تلك الحوادث كانت تدير منزلين في آن واحد منزل تديره هي بنفسها وتجلس فيه ليل نهار . والآخر تسلم ادارته الى طفلتها البالغة من العمر تسع سنوات

والطفلة تدعى « سنيه درويش » وهي صاحبة تلك الصورة وعندما دعاها المحقق لسؤالها أخذت تبكي خائفة وظلت كذلك حتى انتهى التحقيق

وقد كانت « الأم » تكل الى طفلتها احضار الرجال ومراقبة الخادمات المجني عليهن وقبض النقود والاستمرار على هذه الحالة طول الليل وتسليم النقود المجموعة الى والدتها في الصباح

وبعد ان خربت عزبة العبيد وبعد ان أغلقت منازلها بسبب الحادث لم تجد تلك الطفلة مأوى تعيش تحته فذهبت الى الجيزة وأقامت بمنزل خالتها



فتونة امرأة

كلف مندوب مصلحة الصحة جندي البوليس حسن علي محمود نمرة ٤١٦٤ بملاحظة القاء القاذورات من القاطنات بجهة « القلاية » بحي بولاق

وقياما بالواجب أخذ العسكري المشار اليه يلاحظ أهل تلك الجهة ملاحظة شديدة . وفي عصر اليوم الذي تلقى فيه « التكليف » ابصر من تدعى امينه احمد تلقي بالقاذورات في الجهة المشار اليها فاسرع نحوها وضبطها وما كان منها الا أن امسكت به وأوقعت طربوشه على الارض . . . وسرعان ان جاءت أخرى تدعى نجيته احمد وضربت العسكري « حتة بونية في وشه » وما كان من العسكري الا أن اشهد عليهما الحاضرين وقادهما الى القسم وعملت لهما قضية وأحيلتا الى المحاكمة فحكمت المحكمة بحبس كل منهما شهراً مع الشغل . . .



هدى هانم شعراوى والفتاة المصرية

انشاء مدرسة جديدة لتعليم البنات الفقيرات شئون تدبير المنزل

حديث مع الآنسة سيزا نبراوي بمناسبة انعقاد مؤتمر الاتحاد النسائى الدولي في برلين



الآنسة سيزا نبراوي

أبحرت أخيراً الى أوربا حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي رئيسة الاتحاد النسائي المصري لتحضر بالنيابة عن هذه الهيئة العاملة المؤتمر العام الذي يعقده الاتحاد النسائي الدولي في مدينة برلين في ١٦ يونيو الجاري للمطالبة بتعميم حق النساء في الاشتراك في الانتخابات النيابية في جميع البلدان التي تتمتع شعوبها بأنظمة الحكم البرلماني. وأبحرت مع عصمتها بالباخرة عينها حضرة الكاتبة الفاضلة الآنسة سيزا نبراوي رئيسة تحرير مجلة « الاجبسيان » وسكرتيرة الاتحاد النسائي المصري. وقد حدثتنا عن أعمال المؤتمر المقبل قائلة انه سيكون ذا أهمية خاصة لأن الوفود التي ستشترك فيه ستنتهز هذه الفرصة للاحتفال بانقضاء ربع قرن على تأسيس الاتحاد النسائي الدولي، وان هدى هانم ستلقي بهذه المناسبة خطاباً ممتعاً باللغة الفرنسية عن أثر النهضة النسائية في الديار المصرية

وهنا حانت منا التفاتة الى أحد جوانب الحجرة التي كانت الآنسة سيزا نبراوي تحدثنا فيها فلمحنا ثلاث علب مستطيلة مرصوصة على الارض كأنها قنابل مدافع فاستغربنا شكلها وسألنا الآنسة سيزا عن محتوياتها فابتسمت وقالت: « ماذا تظنون ؟ » قلنا: « لا نعلم حقيقة » فعادت الى الابتسام وقالت: « ان في داخلها عرائس حلاوة » فسألناها مستغربين عن الغاية من اقتنائها وخصوصاً اننا لسنا في أيام مولد من الموالد العظيمة، فأخبرتنا ان الوفود التي قررت الاشتراك في المؤتمر الذي سيعقده الاتحاد النسائي الدولي في برلين قررت في الوقت عينه ان تقيم الى جانب المؤتمر معرضاً يعرض فيه كل وفد للبيع طائفة من مصنوعات بلاده ومنتجاتها على ان يذهب ريع المبيعات لصندوق الاتحاد النسائي الدولي وقد اهتمت السيدة هدى بأن يكون للاتحاد النسائي المصري فرع في ذلك المعرض واقتنت له كمية عظيمة من المصنوعات والمنتجات المصرية الوطنية المحلية لبيعها فيه وبينها « عرائس الحلاوة » التي رأيناها في علبها وغيرها من المصنوعات الاهلية الغريبة « كالمراكيب » الحمراء و « البلغ » الصفراء

وأخبرتنا الآنسة سيزا نبراوي أيضاً ان السيدة هدى ستنتهز فرصة اقامتها في برلين وتشتري آلات الحياكة والتطريز الحديثة التي ستجهز بها الاقسام الجديدة في مشغل الاتحاد النسائي المصري في البناء الجديد الذي سيبنى له بدلا من مكانه الحالي. وقد وافقت وزارة المالية على اعفاء تلك الآلات من الرسوم الجمركية

ثم استطردت محدثتنا الى الكلام عن مشروع جليل آخر عزمت السيدة هدى على اخراجه في فصل الشتاء القادم من حيز الفكر الى حيز الوجود وهو مشروع انشاء مدرسة لتعليم البنات الفقيرات شئون تدبير المنزل وفي مقدمتها أصول الطهي والكي وغيرهما من الشئون المنزلية المطلوبة من الراغبات في الالتحاق بخدمة العائلات فاذا ما تلقنت أصولها وتمرنت عليها وحذقت استعمالها أمكنها مغادرة المدرسة لتبحث لنفسها عن عمل شريف تعمله في بيت من البيوت الكريمة في مقابل مرتب منصف يكفل لها عيشها مع احتفاظها بكرامتها

وترمي السيدة هدى من وراء انشاء هذه المدرسة الى ثلاث غايات رئيسية: الاولى هي أن توفر لطائفة كبيرة من البنات المصريات الفقيرات سبل كسب رزقهن عن طريق حلال غير مزر بكرامتهن. والغاية الثانية هي أن تمد العائلات المصرية الكريمة بطائفة من الخادمات المصريات النظيفات المتعلمات الراقيات وبذلك تستغني شيئاً فشيئاً عن « الكماريلات » الافرنجيات. أما الغاية الثالثة فهي أن يترعرع أطفالنا على أيد مصرية وطنية بدلاً من أن يترعرعوا على أيدي خادمات افرنجيات يهتممن بتلقينهن لغاتهن عوضاً عن أن يلقنهم لغة آبائهم ولغة أبناء وطنهم. وستنتهز أيضاً السيدة هدى هانم فرصة وجودها في أوربا في هذا الصيف لتختار المعلمات اللازمات لهذه المدرسة في عهدها الأول وهي ترجو أن توفق الى تحقيق مشروعها في أقرب مايستطاع لشدة حاجة مصر الى مثل هذه المدرسة التي يوجد كثير منها في البلدان الاوربية الراقية



صاحبة العصمة السيدة هدى شعراوي

وختمت الآنسة سيزا نبراوي كلامها معنا بقولها « اذا كتبتم شيئاً عن المؤتمر المقبل الذي سيعقده الاتحاد النسائي الدولي في مدينة برلين فانني أرجو منكم أن تنوهوا بان هذا المؤتمر سيعقد في قاعة الجلسات الكبرى في دار مجلس الرخستاج الألماني وفي هذا أكبر دليل على مبلغ الاهتمام العظيم الذي تعلقه المانيا حكومة وشعباً على النهضة النسائية الحديثة وهي النهضة التي كان لها أثر بليغ في البلاد الألمانية عقب الحرب العظمى، اذ كانت في مقدمة البلدان الأوربية التي منحت المرأة حق التصويت في الانتخابات مع حق ترشيح نفسها فيها أسوة بالرجال. فأصبح للجنس اللطيف في مجلس الرخستاج عدد ليس باليسير من الممثلات يؤدين مهامهن احسن تأدية وقد أسدين الى المشروعات التي ترمي الى تحسين حالة الأم والأولاد في المانيا أجل خدمة كان في استطاعتهن أسداؤها اليها »

وزادت الآنسة سيزا على ما تقدم قولها:

« وثقوا انه إذا كانت هناك في العالم هيئة تعمل وتجاهد في سبيل توطيد أركان السلم العالمي فهذه الهيئة هي الاتحاد النسائي الدولي الذي يستطيع أعضاؤه أن يعملن أعمالاً عظيمة في هذا الصدد لما لهن من التأثير الكبير في بيئاتهن وأوساطهن وجلهم كما لا يخفى عليكم من الأمهات والأخوات. ومن بواعث ارتياح كل محب للانسانية أن يعلم انهن يؤدين هذا الواجب الجليل على أحسن ما يرام وباخلاص تام »

كل مجلة مستقلة

ان مجلات الهلال ـ المصور، وكل شيء والفكاهة، والدنيا المصورة، والهلال ـ وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها ولذلك تكون المكاتبات والمخابرات والمعاملات على أنواعها موجهة الى كل منها بمفردها

اسبوعيتي

البحث عن المعادن

قررت الحكومة مبلغاً كبيراً من المال ينفق في سبيل البحث عن المعادن، ولست أدري أين يبحثون عنها، ولكني أحذرهم أن يبحثوا عن المعادن في جيوبي فان تعبهم يضيع سدى، وليعلموا أني أبحث في جيوبي كل ساعة فلا أجد مايسد مطامع طفل صغير فضلاً عن حكومة، والحكمة والحزم يقضيان بالبحث عن المعادن في مظانها، وعندهم خزائن البنوك وعندهم الصاغة وعندهم دوائر الكبراء فليبحثوا فيها، واذا كان قد اتصل بهم أن في بيتي ذهباً فان هذا صحيح، ولكنه ذهب غير الذهب الذي يريدون، والويل لمن يمد يده الى ذهب منزلي الذي يمشي على الحيطان، واذا كانوا يريدون النحاس فهذه هي الشوارع أمامهم وفيها كثير من حنفيات شركة المياه، ولكن البوليس يقبض عليهم، والأسلم لهم أن يتجنبوا هذا الطمع، ويكفي أن يبحثوا عن الصفيح في حوانيت السمكرية، وعندي طشت غسيل من الصفيح اذا طمعوا فيه فليأخذوه لا بارك الله لهم فيه.

ولكي يتلهوا عن طشتي هذا أدلهم على كمية كبيرة من المعادن، هي ماركات الترمواي التي في محطة العتبة الخضراء، وماركات مشارب القهوة اليونانية، ولا فائدة في البحث عن المعادن في القهوات البلدية لان ماركاتها فول أو ترمس غير مبلول

واذا صح ان الحكومة خصصت ذلك المال ليبحث عمالها عن المعادن في الجبال والرمال فان هذا هو « العبط » بعينه، لان الناس لا يرمون نقودهم في الجبل

ولست أصدق ان من غرض الحكومة البحث عن الرخام لان الرخام شيء غير المعادن، وبحثها عن الرخام يجر الى البحث عن البلاط والطوب فتصبح المسألة (لعب عيال) لا شغل حكومات

ومع ذلك أنا لا يعنيني الامر كثيراً، وكل انسان يعرف شغله، وطشت الصفيح الذي عندي ليس يهمني كثيراً فليأخذوه من غير بحث ولا جدال

مغفل





رقص ايقاعي على شاطىء البحر

في أعلى : نجوم التمثيل : دوروثي جانيس ، راكل تورس ، ماري دوران ، ڤاي وب وبلانش لكلير . يقمن بتمرينات رياضية ايقاعية على شاطىء البحر وقت غروب الشمس وكأنهن أشباح



ملاكمة . . .

منظر في احدى الروايات المضحكة وتري فيه الممثلة آن كورنويل على وشك أن تتلقى من زميلتها لورين أدى لكمة على صدغها



في بهو الرياضة

الى اليمين : للممثلة دوروثي جانيس تتمرن على المصارعة في بهو الرياضة بمنزلها وهو مزود بجميع المعدات الرياضية



رياضة في الهواء الطلق

يظهر أن المستر أندرسن من أسعد الناس حظاً . فقد انتدبته شركة مترو جولدوين السينمائية لتدريب نجومها على الالعاب الرياضية . ويرى في هذه الصورة جالساً خلف راكل تورس وجوين لى وروث هول وبلانش لكلير وڤاى وب

بطلة الجمباز

الى اليمين : الممثلة ليليان هارفي وهي تقوم بتمريناتها الجمبازية في الصباح

مقابر الاحياء في مصر

كيف يهاجم البوليس مغاور الفساد ومنابت الاجرام

بعني حضرة القائمقام سالم بك مباشر مساعد حكمدار العاصمة لفرقة «ا» بمطاردة الفساد والمخدرات مطاردة شديدة باقسام فرقته وأكبر اثر لذلك حوادث عزبة العبيد وحارة البارودية والزهار وتقوم الصحافة في مصر بواجبها لمساعدة البوليس في القضاء على تلك الحالة . وقفنا على مجهود «الدنيا المصورة» في حادث عرب المحمدي الاخير وقد تسنى لمندوبنا مرافقة البوليس واخذ الصور المنشورة في ساعة متأخرة من الليل على ضوء الماغنزيوم

كانت الساعة العاشرة والربع من مساء يوم الاحد الماضي عندما اقتربنا من مساكن عرب المحمدى الواقعة في الجهة الغربية البحرية لدار الجامعة المصرية

وكانت أمامنا قوة من رجال البوليس تتألف من يوزباشيين وثلاثة ملازمين وعدد كبير من رجال البوليس الملكي والجنود بقيادة حضرة الصاغ امين افندي عمارة مأمور قسم الوايلي . وهناك فوق جسر السكة الحديدية انقسمت قوة البوليس إلى فرق وهاجمت اربعة عشر منزلاً . . . بل قبراً . . . ضج أصحاب المنازل الاخرى مما كان يجري بها ورفعوا شكاوي عدة الى البوليس يطلبون انقاذهم من الحالة التي وصل اليها المفسدون في القرية

مقابر في منازل

فهذه المنازل القذرة القديمة يشتمل كل منها على حجرات متقاربة لا أثاث فيها غير ألواح من خشب موضوعة على شكل أسرة وتنبعث منها روائح «البوظة والشطيطة» خمر العبيد المحبوب وهي في مجموعها تشبه المقابر وكان البوليس يعثر في كل حجرة على خمسة أنفس أو ستة بين رجال ونساء والحجرة مغلقة لا هواء فيها ولا ضوء وكل ما يستضيء به أهل المنزل مصباح «باروخ» يعلقونه تارة في الطرقة أو يضعونه على درجة من درجات السلم

شماتة !!

وقد ضبط البوليس ١٨ رجلاً و ٢٣ امرأة وبعد ربع ساعة من الضبط كان الخبر قد انتشر في أنحاء القرية فهرع أصحاب المنازل الاخرى ينظرون المضبوطين وكان من بينهم شاب يظهر عليه انه صانع قال شامتاً : «إلهي يروحوا ما يرجعوا» ، فاقتربنا منه وسألناه لماذا هذه الشماتة ؟ فقال في لهجة المغتاظ : ان أجر السكن في تلك القرية كان «خمسة قروش» لكل حجرة في أحسن منزل ولما نزح الينا هؤلاء ارتفع اجر الحجرة فأصبح «خمسة وثلاثين قرشاً» ، وهذا غبن على صانع مثلي

بوظة طبطاب

وقدر الضابط وهو يهاجم أحد المنازل أن يعثر على رجل سوداني ملقى على سرير من الخشب لا يستطيع حراكاً فاقد الشعور من تأثير الجعة فلما اقترب الضابط منه وناداه رد عليه قائلاً :

— هات بوظة طبطاب . . .

فلم يحتمل الضابط كتم ضحكه وظل يضحك حتى أخرج أعوانه المذكور من الحجرة وقادوه الى الخارج. ولما أحس برجال البوليس يطوقونه من كل جانب أخذ يتفرس فيهم ويشيد بذكر «البوظة الطبطاب» حتى بلغ باب القسم فأفاق

حارس الهجن

وكان من بين المضبوطين عملاق نوبي يحمل عدداً من التمائم «أحجبة» وقد وجد نائماً في منزل يتعاطى الجعة بحالة تبعث على الضحك. وأول ما وقع نظرنا عليه سألناه مستفسرين عن بلده وشخصيته والسبب الذي من أجله جاء الى هناك فقال إنه من اسوان وحضر الى القاهرة منذ أسبوع وكان يحرس الهجن المرسلة الى مصلحة الحدود حتى أوصلها الى الكيلو العشرين نظير عشرة قروش صاغ يتقاضاها عن كل يوم ولما علم ان زملاءه موجودون في عرب المحمدي جاء يسأل عنهم ودخل أحد المنازل ولم يكد يستقر به المقام حتى ضبطه البوليس

بائع مشمش

وضبط من الرجال بائع مشمش ومعه «المشنة» ، ولما سئل في البوليس ادعى انه كان يسير في ذلك الوقت بتلك الجهة ينادي على «المشمش» فنادته صاحبة المنزل الذي ضبط فيه وهو يسميها «بالست الكبيرة» ولم يكد يبيع ويقبض الثمن حتى ضبطه البوليس وأراد ان يبرهن — من طريق التمويه — على صدق روايته المكذوبة ففتح يده عن قرش صاغ قال انه ثمن «الشروة» التي باعها

نوادر النساء

وللنساء المضبوطات نوادر تبعث على الاغراق في الضحك منها ان إحداهن لما سئلت في البوليس عن سبب وجودها في المنزل الذي وجدت فيه قالت انها ضيفة صاحبة المنزل وانها ليست من تلك الجهة وقالت أخرى انها «خياطة» وقالت الثالثة انها «الشر بعيد» شريفة من السودان وقالت الرابعة إنها كانت تشتغل باعداد «البوظة» لزوجها وقس على ذلك . . .

مخدرات

وعثر الملازم محمد افندي عبد الغفار ضابط المباحث أثناء المهاجمة على جانب من المخدرات مع امرأة من المضبوطات ومبلغ جسيم من «القروش التعريفة» كانت تخبئه بين طيات ملابسها ولما شعرت بالضبط حاولت الهرب فوق السطوح وضبطت

وأودع الرجال والنساء القسم وفي اليوم الثاني أفرج عن الرجال بعد ان اعترفوا بما كانوا يأتونه من منكر

* * *

هذا مثال من تلك المنازل التي أسميناها مقابر الاحياء والتي هي في الواقع بؤر للفساد تضم جميع أنواع الموبقات وللبوليس في كل يوم مساع في ضبطها يشكر عليها ولكن ما يزال مجال العمل والتطهير واسعاً .



الصاغ أمين عمارة افندي مأمور قسم الوايلي وضباط البوليس يطوقون المضبوطين



بائع المشمش و باقي الرجال والنساء المضبوطين بعد القبض عليهم

عهد التعذيب والتنكيل فى روما

دفن الاحياء فى مغاور قلعة « سان انجلو »

[بمناسبة اعادة تنظيم آثار قلعة سان انجلو التاريخية الشهيرة]

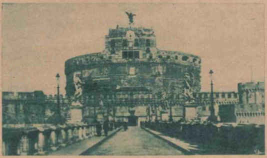
تقوم الى جانب « الفاتيكان » في روما
لعة قديمة تسمى قلعة « سان انجلو » وقد
اها في الاصل امبراطرة الرومان لتكون
دفناً لهم ثم آلت مع الزمان إلى أيدي البابوات
حولوها الى قلعة منيعة أيام كانت لهم السلطة
زمنية على روما علاوة على سلطتهم الروحية
يقال انهم أنشأوا نفقاً تحت الارض يصلها
الفاتيكان ليتمكنوا من الالتجاء اليها عند
ستهدافهم لخطر من الاخطار وقد زال هذا
النفق الآن ولم يبق من آثاره سوى ثغرة
عظيمة تمتد من أسفل القلعة الى أعلاها وقد
كانت هذه الثغرة تستعمل كمصعد (اسنسور)
نقل البابوات من النفق الى قاعات القلعة العليا
واسطة صندوق كبير من الخشب كان ينزل
يرفع في الثغرة المذكورة بواسطة الحبال

وقد عني أخيراً بعض العلماء الايطاليين
جمع الآثار التي وجدت في قلعة « سان انجلو »
وضعوها في حجرها الاصلية كما كانت من
ئات السنين . ومما يستوقف النظر في تلك
الآثار آلات التعذيب والتنكيل التي كانت
تستعمل لمعاقبة المجرمين الدينيين والسياسيين
وأفظعها آلة من الحديد بعرض ثلاث أصابع
كانت تستعمل لضم أصابع اليدين بعضها الى
بعض وآلة أخرى مؤلفة من نحو عشر قطع
صغيرة من الحديد كانت تستعمل لضرب
المسجونين على أجسامهم زيادة في تعذيبهم ومبالغة
في ايلامهم ناهيك عن السلاسل الحديدية
الضخمة التي كانوا يطوقونهم ويوثقونهم بها
فيغدون لا يستطيعون التزحزح من مكانهم. ومن
أغرب تلك الآثار أشكال المدسات القديمة
التي كانت تستعمل في تلك العصور والمدافع التي
كانت تطلق كرات من الاحجار الثقيلة . ويرى
القارىء الى جانب هذا الكلام منظر كميات من
تلك الكرات التي ماتزال محفوظة في القلعة

ويحتوي الدور الارضى في القلعة — وكانوا
ينزلون اليه من سراديب ماتزال باقية الى اليوم —
على الحجر التي كانت تستعمل في تلك العصور
لحبس المجرمين وإعدامهم وكانت هذه الحجر
تختلف في حجمها وشكلها باختلاف درجة المجرم
المعتقل فيها وربما كان أوقعها في النفس عند
وقوع النظر عليها تلك الحجر التي كانوا يدفنون
فيها المسجونين وهم أحياء ولم يكن لها أبواب
ولا نوافذ وانما كان في سقفها ثغرة صغيرة كانوا
يرمون المتهم منها الى داخلها فيموت فيها إما خنقاً
أو جوعاً . ويظهر أن الاعدام بقطع الرأس لم
يكف بعض القائمين بالأمر في أحد العصور
فلجأوا الى طريقة أخرى لاعدام المحكوم
عليهم بالموت وهي أنهم كانوا يقتلونهم خنقاً
أو حرقاً وما تزال الحجر التي شاهدت جدرانها
تلك الفظائع والاهوال قائمة الى الآن . وحسب
الزائر المتفرج أن يلقي نظرة عليها ليرسم في
مخيلته صورة تقريبية لضروب التنكيل التي كان
يعانيها أولئك المساكين الذين كان الدهر
يرميهم في غياهبها

ومما هو جدير بالذكر هنا انه ما من أحد
من الذين سجنوا في تلك القاعة استطاع الفرار
منها سوى مسجون واحد يدعى « بنيتو شليني »
تمكن من الافلات من سجنه بواسطة حبل
صنعه من غطاء فراشه . وقد كان يتسلى في المدة
الطويلة التي أمضاها في حبسه برسم صورة
المسيح على جدار حجرته بالفحم فجاءت من
أجمل الصور التي هي من نوعها وقد صنعوا لها
الآن غطاءً من الزجاج صوناً لها من عاديات
الايام وخوفاً عليها من لمس الناس الذين
يفدون كل يوم على القلعة لزيارتها

ويحتوى جانب كبير من الدور الارضي
أيضاً على غرف متسعة مبنية من الحجر بشكل
كهوف صغيرة كانت تستعمل لحفظ الزيت الذي
كان يسخن عند الحاجة ويرمى من أعلى القلعة
على الاعداء المحطين بها فيحرقهم على أفظع
منوال . وقد بلغ من شدة مظالم الحكام في وقت
من الاوقات انهم كانوا يعتقلون بعض المجرمين
في تلك الكهوف المميتة ثم يقضون عليهم حرقاً
بافراغ كميات من الزيت على أجسامهم



منظر قلعة سان انجلو من الخارج



منظر احدى القاعات في قلعة سان انجلو





بعض أساليب التعذيب
في القرون الوسطى

« فراش العذاب » المفروش بالمسامير

طلي المجرم بالشمع واشعاله



حجرة نوم أحد البابوات في قلعة سان انجلو



دولاب يربط عليه المجرم وتحته نار



كرات الاحجار في قلعة سان انجلو

في انحاء الدنيا

رجل أم امرأة ؟

كان حديث المجالس في لندن في الأيام الأخيرة يدور حول قضية «الكولونيل باركر» أو المسز اركل سمث التي قدمت للمحاكمة في لندن في ٢٤ ابريل الماضي بتهمة تصنعها الرجولة وتزوجها من المس هوارد في حين أنها امرأة مثلها تماماً . وكانت الجلسة مزدحمة بجمهور كبير من النظارة وخصوصاً من السيدات . وحينما بدت المسز أركل سمث على مقعد المتهمين في شعرها المجعد الأسود وهيئتها العسكرية وملابسها التي تقرب في نظامها من ملابس الرجال عنها من ملابس النساء وكانت في الوقت نفسه تبدو عليها علائم البرود والجمود لم يتمالك الجمهور أن يعجب بها ويظهر عطفه عليها

والمسز اركل بعد أن قضت دهراً طويلاً في حياة زوجية تعسة التجأت الى مزرعة أحد الفلاحين الانجليز واسمه بيرس كروتش . وعاشت معه باعتبارها خليلته ولكن معاملة هذا الخدن الجديد لم تكن أفضل من حياتها الزوجية الأولى . وأخذ المستر بيرس كروتش يسيء اليها في مناسبة وغير مناسبة . حتى أصبحت الحياة معه غير محتملة . وكانت سلوة المسز كروتش الوحيدة في زيارة منزل المستر هوارد الصيدلي المجاور له . ومع مر الزمن أصبحت إبنة هذا الصيدلي ، المس هوارد ، صديقة حميمة للمسز كروتش

وفي ليلة من الليالي عقب خلاف شديد بين بيرس كروتش وبين خليلته ، اضطرت هذه الأخيرة أن تلجأ الى بيت صديقتها المس هوارد وأخبرتها في اثناء حديثها لها ، كأنما تكشف لها سراً ، أنها في الحقيقة ليست امرأة وإنما تتصنع الأنوثة لأسباب عائلية ، وان اسمها الحقيقي السير فيكتور باركر

ويظهر أن فكرة الترجل طرأت على المسز كروتش عقب إقامتها في الريف وارتدائها ملابس الفلاحات الانجليزيات التي تشبه ملابس الرجال

وبعد قليل سافر السير باركر أو الكولونيل باركر (وهو المسز كروتش في هيئتها الجديدة) مع المس هوارد الى بريتون . ورأى المستر هوارد الصيدلي أن ينظم العلائق بين ابنته وصديقها الجديد . وبعد مداولات بين الطرفين انتهى الامر بزواج السير باركر من المس هوارد في كنيسة القاطعة

وحينما عرض الأمر على القاضي السير أرنست ويلد ، وسرد مفتش البوليس برتي تفاصيل هذا الزواج أمامه ، لم يقتنع بهذه التفاصيل . وطلب ان تتولى المس هوارد نفسها تفصيل الحادث كتابة . وبعد ذلك أخذ يوجه للجميع أسئلة مهمة . وكذلك فعل المدعي العام الذي كان حاضراً بالجلسة

المدعي العام الى المس هوارد : بعد اعلان زواجكما من بعضكما ، كم سنة عشتما معاً ؟

المس هوارد : عشنا معاً ثلاث سنوات

وفي هذه اللحظة شعرت المس هوارد بخوار في قواها وطلبت كرسياً وجلست ثم قصت على المحكمة كيف أن أباها كان في اجازة ثم عاد ورأى ابنته مع هذا الصديق الجديد . ثم ألح في زواجهما

القاضي : وكيف اكتشفت أن زوجك امرأة ؟

المس هوارد : أنا لم أكتشف شيئاً وانما علمت ذلك من الجرائد

ثم أجلت الجلسة الى اليوم التالي . وفي صباح ٢٥ ابريل ازدحمت المحكمة عن اليوم السابق . وبعد ان انتظم الجمع نظر القاضي الى المسز باركر ثم قال :

« مسز باركر . لقد فكرت في أمرك ملياً وتبين لى انك دعية كاذبة لا مبدأ لك » . وعند سماع هذه الكلمات ، سالت الدموع من عيني المسز باركر ولكنها عادت بسرعة الى وقارها السابق . واستمر القاضي قائلا : « فانك دنست بيوت الله (الكنيسة) وخرجت على قوانين الطبيعة . وزورت في سجلات الزواج . وأعطيت مثلا سيئاً لو أنك تفلتين من العقوبة من أجله ، فان سواك يتبعه لا محالة »

وبعد هذه الخطبة الوجيزة أصدر حكمه وهو يقضي عليها بالحبس تسعة أشهر . وحينما اقترب منها الجند لكي يقودوها الى السجن ، ألقت نظرة طويلة على الجمهور ، ولكنها تحاشت أن تلتقي بنظرات زوجها السابق المستر باركر الذي كان حاضراً الجلسة ، ثم خرجت الى السجن في مشية معتدلة مسترجلة

سجين يهرب من السجن

بيد الحراس

كان هايزفان جوردر زعيم المزورين محكوماً عليه بالسجن في كنساس باميركا وذات يوم تراءى له ان يهرب من السجن . وان يجعل حراسه أنفسهم هم الذين يفتحون له أبوابه . وما كان منه الا أن زور أمراً بالافراج عنه والعفو عن جريمته . وحينما وصل هذا الامر الى ادارة السجن استدعته وفتحت له الابواب . ولكن بدرت منه حركة لأحد الحراس أثارت الشكوك فاستفسر السجن من وزارة الحقانية في وشنطن عن أمره . فأخبرته ان الامر مزور وأعيد « فان جوردر » الى سجنه

ولكنه لم يتحمل هذا الفشل . وأكب على تزوير أمر آخر بالافراج . وفي هذه المرة زاده اتقاناً وألصق به طوابع بريدية لا تدع مجالا للشك في حقيقة صدور هذا الأمر من الوزارة . ولم يسع السجن أمام هذا الصك المتقن الجديد الا ان يفرج عنه في الحال

وخرج ليزاول تزويراته من جديد . وانهالت على البنوك الوثائق والشيكات المزورة . وكانوا يجهلون أن فان جوردر أفلت من السجن لان مثل هذه الحوادث يبقى أمرها مكتوماً في الحكومة الاميركية ولا تطلع عليها الا المصلحة المختصة . واستمرت تزويراته الى ان اشتبه أحد عمال البنوك في ورقة منها واكتشف أمره وسلمه للبوليس . وكانت دهشة الاهلين كبيرة حينما علموا الى أي حد يصل تزوير فان جوردر

مخبر زائف

يلعب دور البطل

أراد ستانلي ريشل من اهالي لس انجلز بامريكا ان يظهر امام معشوقته بالشجاعة ، ففكر في حيلة توصله الى هذا الغرض فرأى ان يكتب خطاباً الى والد معشوقته مس فرانسيس ماسلانكا بامضاء « السمكة » يطلب منه ان يضع في مكان معين ظرفاً مشتملا على ٥٠٠ ريال وإلا فانه يعرض نفسه لأشد المخاطر

فاضطرت مس ماسلانكا الى الالتجاء الى البوليس الذي طلب اليها ان تطيع الأوامر وتضع النقود في المكان المعين . ونفذت ماسلانكا ارادة البوليس ولكن لم يحضر الى المكان المعين احد لأخذ النقود

وبعد ذلك وصلها خطاب آخر بالامضاء عينه يهددها بالويل والثبور ان هي استمرت على الالتجاء الى البوليس كما التجأت في المرة السابقة . ولحيرتها الشديدة سردت المسألة على حبيبها ستانلي الذي قال من فوره في حمية واندفاع :

« اطمأني . فسوف أعد نفسي لأكون مخبراً . وسوف اقبض على هذه « السمكة » حية أو ميتة »

وبعد أيام قلائل حضر موظف صغير باحدى شركات التأمين واسمه ميشيل ربكا لزيارة ستانلي . فما كان من هذا الأخير إلا ان قبض على زائره بيد من حديد وجرى الى ماسلانكا ليخبرها انه امسك « بالسمكة » . وتدخل البوليس في الأمر ولكنه لم يعر قول ستانلي اي التفات . وبمقارنة الخطابات ال[...] التي وصلت اليها والى ابيها تحت « السمكة » ، تبين للبوليس ان هذه ا[...] وستانلي ليسا في الحقيقة سوى شخص وا[...] وان ماسلانكا كانت ضحية مخبر زائف ان يلعب دور البطل

اختطاف الاطفال

في أميركا

في هذا العصر ، عصر الحضارة ، ا[...] يبق فيه أثر للاتجار بالرقيق ولا لغير[...] عادات القرون الوسطى ، ما تزال تخطف الا[...] في اميركا وفي وضح النهار . وقلما يمضى ا[...] إلا ويسمع البوليس عن جريمة اخ[...] جديدة . ومع ذلك فانه لم يتمكن الى [...] من الوصول الى سر هذه الجرائم

وآخر حادث من هذا القبيل كان في [...] مايو الفائت . فان المسز آجر سيرا خر[...] للنزهة مع زوجها ، وأخذت ابنتهما كارمن [...] لا يتجاوز سنها ستة أسابيع معها في [...] الصغيرة . وكانت قد ألبستها ثياباً ف[...] ووضعت عليها بعض الحلي ، وبعد ان ا[...] عدة طرقات مرا على حانوت في شارع [...] رقم ١٢٠ بمدينة نيويورك . ورأيا أن [...] منه بعض حاجياتهما . فدخلاه وتركا ا[...] وبها ابنتهما الصغيرة على الباب

ولكنهما عادا بعد قليل ولم يجدا ا[...] ولا البنت الصغيرة ، ولم يعثر الوالدان [...] البنت الصغيرة الى الآن

وقبل هذا الحادث بقليل اختطفت [...] اخرى من المكان نفسه . وما يزال البو[...] مجداً في البحث

مائتا خطيبة وسبعة

لرجل واحد

قبض البوليس اخيراً في مدينة بر[...] تشكوسلوفاكيا على رجل اسمه فرانز نوفو[...] وذلك ان عامل البريد اشتبه في امره من [...] الخارق الذي يصله كل يوم من الخطابات [...] تحفظ في شباك البريد تحت طلبه . وعمل [...] في شأنها الى ان تبين ان هذا الرجل من [...] يستهوون النساء وان له في وقت واحد [...] خطيبة وسبع تصله منهن جميعاً خطابات [...] في تبادل الغرام والعشق

ونظن انه يمكننا بسهولة ان نطلق [...] فرانز هذا « مكتب عشق »

الجريمة الغامضة

(بقية المنشور على صفحة ٩)

حلة معينة وأن يكون ظهره اليهم . ويظهر
ل مظهر العمدة . وحينما اقتربوا من المنزل
أوا الجندي عن بعد وقال أبو لاسه « أهو
عد . أما اضربه » . ورفع البندقية ووضع
ده على زنادها وحينما بدأ يحركه لاطلاق
رصاصة على العمدة ألقى الضابط القبض عليه
وكبلوه وهو في هـذه الحالة . وحينما رأى
بولاسه أنه وقع في الفخ نظر الى ابراهيم
وقال : « كده يا ابراهيم وقعتني . أتم يظهر
جيين هنا علشان قضية (ع . بك) » . ثم
عترف لهم بكل ما حدث

اعتراف أبي لاسة

قال إنه منذ عام حضر اليه علي النواوي
وأخبره أنه يريد التخلص من (ع . بك) .
وبعد أن تناقشا في الاجر وفي غيره من
لامور أخبره أنه لا يمكنه أن يقتله بمفرده
لا بد من اشراك « الاسود » معه وآخرين .
حينما تمت جميع الترتيبات توجه ابو لاسه
رود الطريق فوجد (ع . بك) واقفاً على
ب حديقته . وحينما رآه ضحك وقال « عاوز إيه
بولاسه . عاوز الغله بتاعتك . السنه دي
فيش غله . وخذ تمنها فلوس » . وأخرج
ن جيبه جملة جنيهات وأعطاها له

وحينما عاد الى اخوانه وكانوا ينتظرونه في
زرعة مجاورة وجدهم يأكلون بطيخاً ومعهم
يخ الخفر . فقال لهم : « يا جماعة الراجل أحسن
ن وهو راجل طيب . وحرام علينا » فقالوا له :
روح يا شيخ . انت حنجيلك من الحكاية دي
بالغ كبيرة أوي . وخذ سبعة جنيه » . وسمع
يخ الخفر يقول لهم إنه انتهى من عمل
ترتيبات مع الخادم وأنه سيربط الكلاب في
ليلة الضرب . واتفقوا على أنهم بعـد قتل
(ع . بك) يتفرقون كل واحد في جهة
ان شيخ الخفر يستمر على اطلاق العيارات
الجهة المقابلة لاتجاههم ساعة هربهم . وحينما
كون البلدة وينحون يطلقون هم عياراً ناريا
عرف شيخ الخفر أنهم نجوا ويكف عن
ضرب . ونفذت الجريمة تبعاً لهذه الخطة

الدكتور سلامون يبوح بأسرار الجناية

وفي أثناء التحقيقات توجه ابن القتيل
من أقربه والمحامي الى الدكتور سلامون
ؤاله عن مكنونات الجريمة . فنوم تلميذه
معهم . وبدأ بسؤاله عما يراه في جيب المحامي
جاب باللغة الافرنجية . فقال الدكتور سلامون
اتكلم بالعربي » فقال « في جيبه علبة سجاير
ية » . ودهش الاستاذ عباس شريف من
ك . وأخرج العلبة ووجدها فارغة حقيقة
ألقاها على الارض

وبعد ذلك سألهم عن سبب حضورهم فقال
إنهم أتوا من أجل قضية (ع . بك) ثم سئل
عن مكان القتل فقال « في الجرسو » وهي
كلمة افرنجية معناها الجبلاية . ولكن سلامون
صاح قائلاً « تكلم بالعربي » . فقال : « في كشك
الجنينة » ثم قال ان المحرض على القتل هو « علي
النواوي » والقاتل (أبو لاسه) . وقال عن
البندقية التي ضربوا بها انها دفنت في مكان بعيد
عن مكان الحادثة في وسط أرض بور . وعين
شيخ الخفر أنه من بين المشتركين في الجريمة

القضية أمام محكمة الجنايات

وأحيلت القضية على محكمة الجنايات . ووكل
المتهمون ومن بينهم النواوي الاستاذ
النحاس باشا . وهي آخر قضية ترافع فيها أمام
المحاكم . وحينما تنازل عن التوكيل بعد رئاسته
لمجلس النواب حل محله الاستاذ مكرم عبيد .
وقضى فيها ببراءة المتهمين

وقد يدهش القراء من حكم البراءة بعـد
الاعتراف . ولكن أبا لاسه حينما مثل أمام
المحكمة قال إنه لم يعترف الا بتحريض ضابط
الباحث الذي أعطاه مبلغ خمسين جنيها ومناه
بتوظيف ابنه . وأنكر كل شيء كما أنكر أن له
معلومات عن الجريمة

ملك المحتالين

ستراستوف يحتال على الحكومة الفرنسية ثم يصف احتياله على صفحات الجرائد * كيف استقبل حاكم البوسنة استقبال الامراء ؟ البراعة في الاحتيال على الحكومات والافراد



اجناتيز ستراستوف

ليس في عالم الأجرام أغرب من شخصية اجناتيز ستراستوف « ملك المحتالين » كما كانت شهرته الدولية . فهو المحتال الوحيد الذي يترك فريسته ثم يقابل مكاتبي الصحف لكي يقص عليهم قصته كما يفعل الأبطال والعظماء

ومما أذاع شهرة هذا المحتال القديم في جميع الأصقاع الأوربية والاميركية أن معظم احتيالاته كانت « نكتة » لا يكاد يسمعها الناس حتى يغرقوا في الضحك . وتدل جميعها على أنه ذو مقدرة ودهاء

وهو من سلالة عائلة عريقة في المجر بها أفراد ذوو شهرة اجتماعية وسياسية . وأخوه مخرج مسرحي مشهور . وقد أراد ستراستوف في أول حياته ان يشتغل بالتمثيل . وفعلاً قضى مدة مشتغلاً به ، ولكن رؤساءه لم يجدوا به استعداداً كافياً واضطر الى اعتزال هذه المهنة في النهاية

وقد بدأت حياة ستراستوف المملوءة بالعجائب في بودابست . فأنه بعد ان ترك التمثيل رحل اليها واتخذ لنفسه ألقاباً ضخمة واتصل بمديري بعض البنوك وتمكن من الحصول على مبالغ طائلة موهماً اياهم أنه من كبار رجال الأعمال . ثم انتقل من بودابست الى فينا وهناك اتصل بالأوساط الحربية وظهر بمظهر صاحب الضياع الواسعة في المجر . وحصل على مبالغ أخرى بهذه الحيلة . وكانت طريقته أن يتخير فرائسه من بين الذين يخشون الفضيحة حتى اذا لعب عليهم لعبته ألجمهم الخجل والحياء

ستراستوف يمثل الامبراطور

وبينما كان ستراستوف في فينا علم أن حاكم مقاطعة البوسنه (وكانت حينئذ تابعة لحكومة النمسا والمجر المتحدة) يبذل مساعي جمة للترقي والحصول على رتبة أعلى . وكان هذا الحاكم في الوقت نفسه من ضباط الجيش العظام . فدبر له ستراستوف أمراً . وفي يوم من الأيام وصلت الى حاكم البوسنه هذه البرقية من فينا :

« يصل باكر بعد الظهر البارون ستيفان سكرلتز في مهمة رسمية . نرجو عمل الترتيبات اللازمة لاستقباله

القلم الحربي بديوان صاحب الجلالة

كونت بار »

وقرأ الحاكم البرقية ولم يخالجه أدنى شك في صحتها . فهي ممهورة بامضاء الكونت بار من أركان حرب الأمبراطور فرنسيس يوسف . ورئيس القلم الحربي بديوان جلالته . أما ستيفان سكرلتز فهو يعرف أن من بين الضباط الذين في خدمة جلالته في هذا القلم ضابط يحمل هذا الاسم . وأخذ يترقب حضور البارون ستيفان وهو على أحر من الجمر ويتحرق شوقاً لمعرفة المهمة الخطيرة التي يحضر لها خصيصاً من فينا . وفي اليوم التالي حضر البارون في الميعاد المحدد . وأرسل الحاكم عربته الحكومية الى المحطة لكي يستقله بها الى قصر المقاطعة . وكان كل ذلك يجري في مدينة سيرايافو عاصمة البوسنه

وفي الطريق وجد الحاكم ان البارون رجل وديع كريم الطباع . وفي الوقت نفسه أخبره البارون ستيفان « أوستراستوف » ان الأمبراطور يقدر كفاءته ولذلك أرسله لكي يكلفه بمهمة يعتقد ان الحاكم سيقوم بها خير قيام وأضاف الى ذلك انه سوف يدعى قريباً الى فينا لأسناد منصب أعلى اليه . وانه يعلم برغبته في الحصول على لقب . وان ذلك كان ممكناً من زمن بعيد لولا بعض خصوم له في وزارة الحربية . ولكن الحاكم سيتغلب على هذه الخصومات في النهاية

وكاد يطير قلب حاكم البوسنه فرحاً . وكان طوع اشارة ستراستوف طول مدة اقامته وفي النهاية أخبره ستراستوف أو البارون ستيفان ان جلالة الأمبراطور تبرع بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ كرون لأنشاء مشفى لأبناء وزوجات ضباط الجيش . وان جلالته يرى أن تؤلف لجنة من رجال الجيش لهذا الغرض . والديوان الحربي يقترح أن يكون حاكم البوسنه هو البادىء بالتبرعات . وأن يشجع مرءوسيه على احتذاء حذوه . فتقبل الحاكم هذه الثقة بالشكران العظيم . وتبرع بمبلغ ٢٠٠٠٠ كرون وبعد مدة بلغ ما سلمه للبارون الموهوم ١٥٠٠٠٠ كرون

ثم غادر ستراستوف مدينة سيرايافو مودعاً بأسمى مظاهر التجلة والاحترام . وقال للحاكم انه سيكتب له عند وصوله الى فينا

ثم مضت الأسابيع تلو الأسابيع . ولم تصل الحاكم مكاتبات . واضطر في النهاية أن يكتب للضابط الذي يحمل هذا الأسم في الديوان الحربي . ولدهشته وصل اليه رد بانكار كل ما قاله الحاكم في خطابه . وأضاف الضابط انه يأسف لأنه لم ير الحاكم طول حياته. واتصل خبر الحادثة بالبوليس . ولكن الحكومة لم تقدم ستراستوف من أجله للمحاكمة تجنباً للفضيحة . واكتفت باحالة الحاكم الى المعاش

كيف ذاع اسم ستراستوف في اوروبا

ولكن الحادثة التي أذاعت اسم ستراستوف فيما يقرب من نصف اوروبا على الاقل هي حادثة رئيس الاساقفة الكسندر ميشيلوفتش التي حكم عليه فيها بغرامة وصلت الى مئات الجنيهات . وبالحبس سنتين

فالكسندر ميشيلوفتش كان أسقفاً بسيطاً في زجرب . ولكنه كان ينتظر ترقيته الى رئيس أساقفة بين حين وآخر . وصادف ان ستراستوف علم بأمر هذه الترقية وصدور قرار الحكومة بها قبل ذيوعها بأسبوعين . ورأى ألا يدع الفرصة تمر دون ان ينتهزها . فتوجه الى بلدة زجرب حيث يقيم الاسقف الكسندر وقدم نفسه باسم الكونت أدل هرمان من حاشية الامبراطور الخاصة . وأظهر معه أوراقاً تثبت ذلك من كبير الامناء . وأخبر الأسقف أنه يحمل أنباء هامة من فينا . وبين له كيف ان أعداء الاسقف هناك يعملون على ايقاف ترقيته أو على الاقل تأجيلها . ولكنه أخبره في الوقت نفسه أن في امكانه مساعدته وطلب اليه أن يسرد بعض الخدمات الجليلة التي أداها حتى يتمكن من الاعتماد عليها عند التكلم بشأنها في مكتب الامبراطور نفسه

وبعد اسبوعين من تزويده بهذه المعلومات وصله نبأ الترقية . وعاد الكونت هرمان أو ستراستوف الى زجرب حيث استقبله رئيس الاساقفة الكسندر بالترحاب العظيم وأنزله ضيفاً عنده في قصره واستمر هناك ستة أسابيع وانهال عليه الموظفون بالهدايا والرشوات

وبعد مدة أخبر مستضيفه أنه يريد أن يعود الى فينا لتسوية مشاكل مالية خاصة واستدان منه عدة آلاف من الكرونات . وكذلك استدان من غيره من كبار الموظفين ولكنه بعد مغادرته للبلدة انكشف أمره وقبض عليه وصدر عليه حكم بالحبس وبغرامة كبيرة . وكان لهذه القضية دوي كبير في

كيف احتال ستراستوف على المانيا وايطاليا وفرنسا

وبعد أن وضعت الحرب العظمى أو[زارها] مباشرة نشرت الصحف الالمانية وثائق [قالت] إنها وصلتها أخيراً وتنبىء ان البل[شفيك] يعدون اضطراباً جديداً شيوعياً في ألمانيا [وقال] ستراستوف لأصدقائه إنه هو الذي اكـ[تشف] هذه الاوراق. ثم لم تمض على هذه الاشا[عة] قلائل حتى أعلن ثانية في الصحف ان الو[ثائق] التي اكتشفت وجدت مزورة . ولكن [بعد] هذا الاكتشاف فان ستراستوف استو[لى على] مكافأته من الحكومة الالمانية و[قدرها] ٢٠٠٠٠ مارك فضلا عن ١٦٠٠٠ لير[ة من] الحكومة الايطالية للسبب عينه

وراقه التحسس من ذلك الوقت . [و...] أعلنت الحكومة الفرنسية منذ سنوات [...] أن في المجر جماعة لتزييف الفرنكات ، [...] الى مندوبي البوليس الفرنسي الذين وصل[وا] بودابست لهذا الغرض رسالة ينبئهم فيها [ب] معرفته بجماعة المزيفين ويطلب مقابل[ـة] وحينما التقى بأحدهم بفينا سرد عليه حكاية [...] لا أصل لها وقبض منه ٢٥٠٠٠ فر[نك] ولكن البوليس لم يعثر على شيء . و[...] ستراستوف وتوجه الى الحكومة الفر[نسية] وأخبر رجالها ان مندوبيهم أفسدوا عليه ا[...] وقبض منها ١٠٠٠٠ فرنك . ولعب [...] الطريق على الحكومة وعلى مندوبيها في [الوقت] نفسه . ثم عاد الى فينا ونشر سلسلة مقـ[الات] تحت عنوان « كيف سخرت من [...] فرنسا ؟ » كلها مملوءة بالفكاهات والسخ[رية]

ومنذ عام كتب قصته لاحدى الشر[كات] السينمائية في برلين مقابل أجر ضخم وقام ب[...] دورها الرئيسي . وتدرج من ذلك ا[...] كتب مذكرات عن حياته الماضية و[...] أخيراً في برلين كما يفعل العظماء

وقد أراد أخيراً أن يعتزل العمل و[...] بمهنة شريفة . وقد قال إن عمله بعد الآن [لن] يكون في الاحتيال وانما في تجارة الجمود ا[...] وان لديه مواد كيماوية تخلق من أي جسم صلباً يعاد الى حالته السائلة الأولى [ب] ارادة صاحبه . واذا كان ستراستوف صا[دقاً في] زعمه هذا فاننا سوف نراه أخطر مهرب [...] في العالم . ويصبح محيا مدهشاً في [مستقبله كما] كان مدهشاً في ماضيه

هل أديسون وفورد سعيدان ؟

تساءل المستر اديسون عن صديقه فورد: هل هو سعيد. وكذلك تساءل فورد عن اديسون ؟ هل هو سعيد. ونحن ننشر هنا نبذتين كتبهما كل منهما عن الآخر



توماس أديسون

هل فورد سعيد ؟

بقلم أديسون زعيم المخترعين

رأيتهم حديثاً يجمعون أجزاء سيارة فورد الجديدة ثم انتشرت هذه السيارة في العالم وكانت لها ضجة كبيرة فيه. وقد يظن انسان أن مثل هذا الفوزكاف وحده أن يجعل فورد سعيداً بقية أيام حياته. ولكن الحقيقة ليست كما يظن الناس

فالمستر فورد من هؤلاء الناس الذين لا يدوم انشراحهم وشعورهم بالسعادة أمداً طويلا. فعقله الجبار ذو النشاط الفائق يرى أشياء جمة ومشروعات لا حصر لها. وهو إن سر لنجاحه في احداها، فانه يستمر على هذه الحالة برهة وجيزة ثم يتلاشى هذا السرور في عمل جديد ينتقل اليه

والناس كما هم الآن لا يمكنهم أن يحظوا بأكبر قسط من السعادة لتشعب آمالهم ومطامعهم وانما الذين يحظون بها هم هؤلاء الافراد الذين تحدت مطامعهم بالتافه من الامور. فالرجل الذي لا عمل له سوى تتبع الفراش لاصطياده سعيد وكذلك العبيد الذين لا مطامع لهم في الحياة

والمستر كولدج ليس بالرجل السعيد. فمنذ أعوام مضت حينما كان في ماساشوست، انحصرت آماله في أن يكون رئيساً للجمهورية في يوم من الايام. ولكنه حينما وصل الى الرئاسة وسكن القصر الابيض أصبح من عوامل سعادته أن يغادر هذا القصر للمسئوليات العظيمة الملقاة على كاهله. وهكذا لا تسمح المسئوليات الكبيرة ان يكون أصحابها سعداء

وأسعد أيام حياتي هي التي قضيتها حينما كنت في الثانية عشرة من عمري. فقد كنت حينئذ من النضوج بحيث أرى العالم وأحظى بوقت سعيد فيه، ولكني لم أكن من الكبر بحيث أتمكن من ادراك متاعبه

وأنا الآن أنظر الى الوراء في مرحلة الاثنين والثمانين عاماً التي قطعتها، فأرى ظروفاً جمة كانت تكفي لجعلي من أكثر الناس سعادة. ولكني مع ذلك كنت كثير الآلام والمتاعب.

والامر الوحيد الذي كان ينقذني دائماً من آلامي ومتاعبي، هو الاكباب على العمل وتجاهل كل ما يلم بي

هل أديسون سعيد ؟

بقلم المستر فورد



هنري فورد

أرى رجلا مهتماً بعمله مكباً عليه — من غير أن يكون ذلك لقوته اليومي — وأنا أدلك عن الرجل السعيد

يقول المستر أديسون إن الدنيا ليس بها سعداء. ولكني أخالفه في هذا الرأي. وسأبين أنه هو نفسه مثل من أمثلة السعادة

فأنا أعتقد أن العمل والاهتمام به أقوى عامل في الحياة لجلب السعادة الى النفوس البشرية

والرجل الذي يعمل من أجل غايات سامية هو بلا جدال من أسعد الرجال. ويمكنك أن تأخذ المستر أديسون مثلا ولا أظن أن هناك أصح منه لهذا القياس. فهو سعيد في عمله الذي من أجله لا يفكر في شيء سواه لذلك فهو سعيد برغم ما أذاعه بين رجال الصحف من أنه لا يعرف رجلا سعيداً

وربما تسألني عن السر في سعادة المستر أديسون الفائقة التي تمتع بها ؟ فأقول إنه وهو طفل كان سعيداً. وله ذكريات عن الصبا لا يفتأ يتحدث بها. وكان سعيداً أيضاً في أيام شبابه حينما كان يشتغل في التلغراف ثم محرراً في الصحف ثم مخترعاً حديث السن. وسعادته في كل هذه الاطوار نشأت عن اكبابه على العمل

وكانت عنده دائماً بواعث على العمل. ورأسه كان ممتلئاً بالاحلام. ففكر في أن يجعل الليل نهاراً. وما فتيء يعمل حتى فعل ذلك بواسطة النور الكهربائي. ثم فكر في أن يسطر أصوات الناس على ألواح المعادن. فعمل واستمر مثابراً على عمله حتى كان ما أراد. وكان دائماً سعيداً في هذه المجهودات

ومن هنا ترى أن الرجل الذي يحب عمله يكون دائماً من أسعد الناس



التمثيل والطرب

رحلة

فرقة السيدة فاطمة رشدى

لما سافرت تلك الفرقة الى الخارج انقطعت عنا أخبارها بتاتاً وصرنا نتلمس بعض الشيء عنها مما تذيعه صحافة البلاد الشقيقة . أما الآن وبعد طول الانتظار فقد تلقينا أولى رسائل الفرقة وهي صادرة من بغداد في الثامن والعشرين من مايو الماضي . ويستدل منها على أن الفرقة لاقت في بيروت نجاحاً كبيراً من طبقات الشعب المختلفة وخصوصاً الطلبة الذين قدموا للفرقة كثيراً من الهدايا والكؤوس الفضية وأقاموا الحفلات تلو الحفلات الى أن غادرت الفرقة المدينة في طريقها الى العراق حيث لاقت في ذلك الطريق مصاعب جمة أقلها الجوع والظمأ وشدة القيظ . كذلك ضلت قافلتهم الطريق فساروا في الصحراء ساعات طويلة على غير هدى الى أن كتبت لهم السلامة فوصلوا بغداد معافين . وهناك أقبل الشعب خاصته وعامته على مشاهدة التمثيل وحصلت الفرقة على رضاء الجميع وأكثرت صحف العراق من اطرائها والتحدث عن مكانتها . ولما أرادت الفرقة أن تودع الشعب العراقي الح في الرجاء أن تطيل مدة اقامتها راجين أن تعد شهوراً لا أياماً

وقد كان للمساعدة القيمة التي أداها صاحب العزة مصطفى بك مخلوف قنصل مصر في العراق للفرقة وقع حسن أطلق ألسنة أفرادها بالثناء عليه . اذ أنه لم يدخر وسعاً في سبيل راحتها كهيئة مصرية في بلد أجنبية

ومما يدعو الى الفخر الكبير أن تتشرف فرقة السيدة فاطمة رشدي بتمثيل رواية (غادة الكاميليا) أمام صاحب الجلالة الملك فيصل وفي قصره العامر ولم يقتصر الامر على ذلك بل أن حفلات التكريم التي أقيمت للفرقة هناك قد فاقت حد الوصف ومن بينها حفلة جمعية التمثيل الوطنية التي قدمت في ختامها كأساً فضية للسيدة فاطمة كعربون صداقة متينة وثقت عراها بين مصر والعراق . كذلك لم يضن قنصلنا المحترم على مواطنيه فاحتفى بهم مظهراً ما جبل عليه المصري من نخوة لن تفارقه مهما شط به المزار وبعدت به الديار

وقد أطنبت السيدة فاطمة في مدح الشعب العراقي والتحدث بخصاله الحميدة وأخلاقه الفاضلة . ونحن من جانبنا نقدم الى هذا القطر الشقيق شكراً حاراً على ما لاق بها احدى الفرق المصرية الكبيرة من حسن الوفادة وجميل اللقاء

مطربة القطرين

عرفت السيدة فتحية احمد في الاوساط الفنية باسم « مطربة القطرين » ذلك لأنها المصرية الوحيدة التي ملكت على سكان سورية مشاعرهم وتبوأت أعز مكانة في قلوبهم . حتى أننا لنجزم بأن أنصارها في سورية أكثر من اخوانهم في مصر عدداً وأعز نفراً . لذلك فهي تجتهد في ألا يفوتها عام إلا وتمضي أغلبه بين تلك الربوع العامرة

وفي الوقت الذي يغرد فيه الآن شاعر النيل (حافظ) وشاعر القطرين (مطران) على مقربة من ارز لبنان تقف «مطربة القطرين» فتحية تنشر من عذب صوتها موسيقى هي السحر الحلال بل هي الروعة والجلال

وقد علمنا أن مطربتنا المحبوبة تعمل الآن في (حديقة الامة) بالشام الكبيرة (دمشق) وهذه الحديقة واقعة في منتصف المدينة وهي قريبة الشبه بحديقة الازبكية عندنا ولا ندري أتظل فتحية هناك طول الصيف أم يعاودها الحنين الى الوطن العزيز فتعود أدراجها حتى يكون هناك شيء من النصفة والعدل بين القطرين

السينما الناطقة

لم يعد حديث السينما الناطقة حديث خرافة بل أصبح حقيقة واقعة ولن يمضي كبير وقت حتى يتخذ مكانه بيننا

أقول ذلك بمناسبة حديث دار بيني وبين الاستاذ زكي عكاشه مدير مسرح حديقة الأزبكية . فقد كنت مدعواً لسماع المطربة الجديدة الآنسة خيرية في ذلك المسرح وفي فترة الاستراحة انتحى بي السيد زكي جانباً من بوفيه الحديقة وجلست أنظر الى فخامة المسرح وجلاله ثم بادرته السؤال : « ماذا فعل الله بكم الآن ؟ وما الذي عولتم عليه في الموسم القادم ؟ » قال : « انني أفكر ملياً في أمر هام وسأبذل المستحيل في سبيل تنفيذه » قلت: « زدني ايضاحاً وفقك الله ! ! ! » فقال: «سأسافر الى الخارج وأسعى في الحصول على امتياز السينما الناطقة مهما بلغت التكاليف وسترى ان مسرحنا بعد ذلك ستعود اليه جدته وسيكون أرقى سينما في مصر طبعاً» قلت : « هداك الله الى ما فيه الخير ورحم الله التمثيل في حديقة الازبكية »



الاستاذ زكي عكاشه



السيدة فتحية احمد



السيدة فاطمة رشدي

تياترو برتانيا

يعرف الجميع ما كان من مشا[...]
قائمة بشأن نزع ملكية تياترو بر[...]
يعرفون ايضاً ما انتهت اليه تلك الـ[...]
حكم قضائي أصدرته المحكمة المختلط[...]
نتائجه ان قام الحاج مصطفى حفني بتـ[...]
التياترو الى الدائن الأصلي الخواجا[...]
واكتفائه بمسرح دار التمثيل العربي [...]
ادارته اليه

وكان قد اشيع عقب هذا الحكـ[...]
الجديد سيهدم البناء الحالي ويقيم مـ[...]
للسكنى . ولكن الذي نستطيع تأ[...]
انهذه الفكرة قد استبعدت نهائياً . ا[...]
اصحاب تياترو الماجستيك المجاور لـ[...]
يقنعوا الخواجة كافالاس ـ وهو مـ[...]
المثرين في بلاد اليونان ـ بابقاء الـ[...]
عليه . وقد شاهدنا الحاج مصطفى ـ[...]
مقاعد الصالة ، كما شاهدنا المالك الجديد
غيرها ـ على الطراز الموجود بالماجـ[...]
وعرفنا انه قد سافر الى بلاده بعد أن
أقاربه الماجستيكيين والمسيو « ديمو[...]
الشريك السابق للحاج مصطفى حفـ[...]
اتفقوا مع السيدة فاطمة رشدي عـ[...]
عاملة في برتانيا كعهدها أيام الحاج مـ[...]

المأسوف عليها

صوفي كافوري

راحت زهرة ولما تتفتح اكمامها [...]
هي المأسوف على شبابها الآنسة صوفـ[...]
كريمة الممثلين المعروفين ماري
واسكندر كافوري . وقد كانت في الخا[...]
من عمرها الذي استنشقت فيه عبير [...]
الفانية مثال الادب الجم والاخلاق الفاضـ[...]
تقوم الى جانب والديها بقسط كبير من
عملت ممثلة في فرقة السيدة منيرة المـ[...]
ظهرت في أدوار كثيرة في الجمعيات
وفي نقابة الموظفين وقد كان آخر د[...]
به هو دور ماري في رواية الضمير [...]
رمسيس في الشهر الماضي فنعزي والد[...]
ونسأل لها رحمة واسعة ورضواناً عـ[...]

ولسنا نريد ترك هذه الفرصة قبل
نقابة الممثلين وماذا فعلت ازاء هذ[...]
الجسيم ؟ وأين أثرها نحو فتاة كان و[...]
أول من عاونوا في انشاء النقابة

أيها السادة ! ان دمعة تترقرق [...]
ذوي الشعور فهل تحركت فيكم عاطفة
نبض ؟

تالله لقد صدق القائل . . ([...]
ناديت حياً)

مذبحة فى عرس!

حدثت أخيراً مذبحة مروعة في عرس
ونيا . وذلك ان ابنــة أحد الدرسين في
وفيا كانت تحضر حفلة زفاف ابنة العمدة على
الاغنياء الفلاحين في كنيسة نوفوساكزي
رقها هذا الزواج لوجود علاقات غرامية
ة بينها وبين « العريس » . وكانت ترى
قدامه على التزوج من سواها جناية يستحق
ا العقاب

وحينما كان يتقــدم العروسان الى مذبح
لنيسة ، أخرجت سكيناً من ردائها وهوت
ل وجه الزوج حتى أسالت منه الدماء وخر
ياً عليه . واحتاط اصدقاء العروسين بالبنت
دية . ولكن أناساً آخرين من الذين كانوا
هدون الحفلة انحازوا اليها ووقع صراع
ف بين الفريقين استعملت في اثنائه
كراسي وأدوات المعبد نفسها . وعبثاً حاول
س أن يعيدوا الأمن الى نصابه بل اضطروا
راً الى الازواء في احدي مقصورات المعبد
ولم يتمكن البوليس نفسه من إعادة
كينة إلا بعد جهد شديد وانجات الموقعة عن
د كبير من الجرحي . وأودعت ابنة الدرس
السجن



الممثلة الجميلة اينا بنى

الأربعاء ١٩ يونيو ١٩٢٩

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال »





أوربيون يأكلون لحماً بشرياً

من الاجناس التي يتكون منها الشعب التشكوسلوفاكي طائفة الزيجان (أي الغجر) . وهم اكثر هذه الاجناس فقراً ، ويعيش أفرادها في عربات متنقلة معتمدين في معاشهم على النهب والسرقات . وعلى الصيد أحياناً. وقد تبين أخيراً ان القتل أيضاً مورد من موارد رزقهم . واكثر من ذلك غرابة أن بينهم عصابات بعد أن تقتل فرائسها تأكل لحومها مخلوطة «بالرز» ومنذ عامين ضبط أربعة وعشرون زيجانياً بتهمة قتل اثني عشر شخصاً. وانهم اكلوا منهم أربعة بعد ارتكاب الجريمة . وانا لنستغرب وقوع مثل هذا الحادث في أوربا الراقية . . . وفي القرن العشرين! وترى في أعلى ثلاثة من المتهمين في هذه القضية الغريبة . ويرى ريبار زعيم « أكلة اللحوم البشرية » في يمين الصورة وهو أسم ابكم . والثلاثة يحاكمون الآن أمام محاكم براج عاصمة تشكوسلوفاكيا بتهمة قتل الناس واكل لحومهم



عظماء التاريخ على لوحة السينما

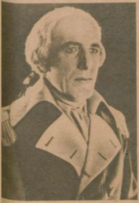
نابليون	...... ديدونيه
بطرس الاكبر	...... اميل جانجز
وشنطن	......
روبسبير	...... فانه دايل
دزرائيلي	...... جورج أرلس
كاترين الثانية	...... سوزانه يانكيتي



نابليون بونابارت



بطرس الاكبر



وشنطن





[في اليمين]
دزرائيلي

[في اليسار]
روبسبير

— ١ —

لا يتمكن كل ممثل من اخراج صورة ناطقة لعظيم من عظماء التاريخ . وليس القيام بمثل هذا الدور بالأمر الهين . فان القيام بدور نابليون مثلاً يستلزم دراسة وافية لشخصيته وتاريخ حياته وخصوصاً القسم الداخلي من هذا التاريخ

والممثل في هذه الحالة يشبه تماماً المثال الذي يخرج من الحجارة والمعادن صوراً مجسمة للناس وللاشياء . فان المثال قبل أن يقدم على عمل التماثيل يدرس أعضاء الانسان وتركيبها دراسة وافية دقيقة ويستوعب عضلات الجسم بنتوءاتها وانخفاضاتها



كاترين الثانية

— ٢ —

وكذلك الممثل لا يمكنه ان يقوم بتمثيل شخصية من الشخصيات إلا بعد أن يدرسها دراسة تحليلية دقيقة

وقد كان « كين » ممثلاً عظيماً . ومع ذلك عاب عليه النقاد انه في روايات شكسبير لا يفني شخصيته في شخصية أبطال الرواية التي يمثلها . وكان كلما قام بدوره عرف الناس أنه « كين » في جميع الاحوال

وقد اشتهر بعض ممثلي السينما بأخراجهم الدقيق لشخصيات من شخصيات التاريخ الكبرى . ونحن ننشر هنا صورة طائفة من هؤلاء الممثلين وهم يقومون بأدوارهم



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

ارتفاع سعر حامض الفنيك

قرأت في بعض الجرائد ملاحظة قيمة . فقد أصدرت مصلحة الصحة أوامر جديدة الى الصيدليات بعدم بيع طائفة من المواد والعقاقير الا اذا كان المشتري يحمل « روشته » من طبيب ، ومن ضمن هذه المواد « حامض الفنيك » و « صبغة اليود » . . .

دعنا من « صبغة اليود » الآن ولنكتف بحامض الفنيك . فهو مادة مطلوبة في كل منزل وكان ثمن الزجاجة منه خمسة قروش صاغ . أما الآن فيجب أن يضاف الى الثمن أجر الطبيب وهو يتراوح بين ٢٠ و ٥٠ و ١٠٠ قرش . وما دامت المسألة أصبحت لا تجوز الا « بروشته » فمن حق الطبيب ان يتناول أجره قبل تحريرها. أرجو أن يكون هذا الاجراء الجديد من اجراءات « مصلحة الصحة » وقتياً فلعلها لاحظت ان الموسم الحاضر موسم امتحانات ، وموسم رسوب ، وموسم انتحار من جانب اخواننا الطلبة فرأت ان ترفع سعر « حامض الفنيك » ليرتفع سعر « الموت الاختياري » وليجد الطلبة صعوبة مادية في التخلص من الحياة

ان كان الامر كذلك فرجاء الذين يستعملون هذه المادة استعمالا بريئاً أن تعود مصلحة الصحة بعد ظهور النتائج فتلغى أمرها هذا أو لتلصق على الاجزاخانات اعلانات بالنص الآتي :

« ممنوع بيع حامض الفنيك للطلبة »



تفرقني

قال الشاعر « احمد نسيم » يودع صاحب الدولة محمد محمود باشا :

اذا كسبت رضا « العمال » آزرهم
« محافظون » و« أحرار » بتأييد

وأنا قديماً وحديثاً من المعجبين بشعر نسيم . لكني لم أفهم هذا البيت لا من الوجهة السياسية ولا من الوجهة المعنوية أيضاً . . .

من قال له ان الباشا ذاهب لكسب رضا العمال ؟ ومن أنبأه بأن العمال غير راضين ؟ والا فما معنى « اذا » الشرطية في قوله : « اذا كسبت رضا العمال » . . .

ثم ما هو الدليل على أن الوزير الكبير اذا كسب رضا العمال آزرهم المحافظون والاحرار بالتأييد مع أن الباشا قد ينجح في الحصول من حزب العمال على حقوق لمصر ربما ضن بها المحافظون والأحرار ؟؟

آه من الشعر السياسي : انه دائماً يكبو !..

ويا ويل القضية المصرية اذا رضي عنها المحافظون والاحرار والعمال في وقت واحد !..

محبوبة

جاءت في تلغرافات المقطم الخصوصية أن هناك في بلدة « ميسكو » الألمانية ضريحاً لفتاة مصرية اسمها « محبوبة » كان البرنس « بكلرميسكو » أحبها لما اشتهرت به من الحسن ومكارم الاخلاق فاستحضرها من مصر في سنة ١٨٤٠ ولكنها ماتت بالسل فرثاها بقصائد بليغة . ويقال إن البحث أسفر عن أنها من سلالة أسرة كريمة من أشرف الاسرات في الشرق . . .

أدهشني هذا الخبر وعجبت كيف تكون لهذه الفتاة المصرية تلك القصة الذائعة الصيت في أوروبا وكيف تذيع عنها تلك القصائد الرنانة والاساتذة طه حسين وحسين هيكل والعقاد والمازني وغيرهم من المجددين نائمون عنها وعن ترجمة قصتها وقصائدها البديعة وهم ينقبون كل يوم عن كل طريف وجديد ويتحفون قراءهم بأخبار « نتشه » و « اناتول فرانس » ويلخصون الروايات الفرنسية والدانمركية والهولندية ويتجاهلون « محبوبة » المصرية ؟!

ها قد عرف جلالة الملك أخبارها فقالت التلغرافات ان جلالته فكر في زيارة قبرها لما اشتهرت به الفتاة المصرية من مكارم الاخلاق ففكروا أنتم في نشر أخبارها العجيبة فقد تاقت نفوس القراء الى موضوع مصري تتكرمون به عليهم بدل تلك الموضوعات العالية التي تمطركم بها سماء الادب الاوروبي فلا تروي الارض المصرية ! . . .

الحكومة تخدم الحكومة

من مبادىء « الاشتراكية » ان تكون المرافق العامة ملك الأمة . اعني ان تتولاها الحكومة بالنيابة عن الأمة . فتشرف على ادارة المناجم والسكك الحديدية والتلغرافات والتلفون بعد ان تكون الملكية خالصة لها لا للشركات ولا للأفراد لتضع حداً للكسب الطائل وللجشع والطمع ...

وحكومتنا المصرية لما تملكت « التلفون » أغمضنا الجفن على الفرق بين إدارتها وإدارة الشركة أملاً في المستقبل وطمعاً في تحسن الحال بعد مدة « التمرين » . . .

ولكن قرأنا خبراً غريباً في جرائد الأسبوع الماضي . فقد قيل ان الحكومة تنوي ان تعمم الآلات « الأوتوماتيكية » في جميع الوزارات والمصالح بحيث يتسنى لها جميعاً ان تتصل ببعضها من غير « توسط » العاملات فراراً من معاكستهن ومضايقتهن لأن الوزارات والمصالح رددت الشكوى المرة من صعوبة المكالمات التلفونية . وان معالي وزير المواصلات ينوي ان يوصي بصنع ١٥٠٠ آلة من هذا النوع لتوزيعها على اقلام الحكومة !...

حسن جداً : إذاً الحكومة تخدم الحكومة وتراعي الحكومة وتجيب طلبات الحكومة . أما الجمهور الذي يدفع الضريبة للحكومة ولمصلحة التلفون فهو وشأنه مع حضرات العاملات

— يا سنترال

— نعم ...

— إديني معالي وزير المواصلات لأرفع شكواي . . .

— ما « يردش » يا خواجه ؟ !

... ...

الجنس اللطيف والمسكرات

تألفت جمعية من « الجنس اللطيف » لمحاربة المسكرات . فأتقدم بالتهنئة أولاً الى « غلوش افندي » فقد خف عنه العبء قليلاً وانضم اليه عامل لطيف يساعده كثيراً على تحقيق آماله ...

وأول ما ألفت اليه نظر الجمعية النسائية الجديدة ان السكر بدأ يتسلل الى مجتمعات السيدات . فاني أعلم علم اليقين ان القهوة والشربات والحلويات راحت عليها في الصالونات أيام الاستقبالات. وأعلم علم اليقين ان « البيرة » و « الوسكي » و « الشمبانيا » تقدم في بعض البيوت أيام الزيارات وهذا تطور خطير فانه لمنظر مؤلم ان يعود الزوج في آخر السهرة الى منزله « مونناً » فيجد زوجته « موننة » أيضاً . وفي البيت فتيات وأطفال تؤثر فيهم القدوة أشد تأثير وهم في سن الطفولة أو ما يليها ...

انما رابني اسم الجمعية فهو كما يأتي : « جمعية السيدات المصريات للاعتدال » . وكلمة « الاعتدال » في مثل هذه الظروف لا تريح الخاطر خصوصاً اذا كان بجانبها « مكافحة المسكرات » . فهل المفهوم ان الجمعية ستحارب المسكرات « باعتدال » . اعني هل يسمح بكاسين وشويين وبالا براتيف ام انا غلطان؟!!

منتظر الرد ...



تخليد ذكرى اسماعيل باشا صبرى

هنيئاً هنيئاً لكبرائنا المتوفين رحمة الله عليهم . لقد انضم اليهم عظيم جديد وهو المرحوم اسماعيل باشا صبري فهم يتكلمون اليوم عن تخليد ذكراه . وعليه أصبحت اللستة هكذا :

١ ـ مصطفى كامل ٢ ـ محمد فريد ـ ٣ سعد زغلول ٤ ـ محمد عبده ٥ ـ ثروت ٦ ـ قاسم أمين ٧ ـ اسماعيل صبري ...

أرأيت شعباً كالشعب المصري : جواداً كل الجود بالاقتراحات والمقالات وبخيلاً كل البخل بالتنفيذ ؟!

لاتفضحوا الأموات بالله عليكم ودعوهم في قبورهم آمنين ! ...

انا بلسانهم اقول لكم : متشكرين وبلاش فضيحة ! ...

فكرى أباظة
المحامى

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

اغرب القضايا فى مصر

غيرة الزوجات أو الزواج العجول

زوجة تنتقم من زوجها الخائن بالقاء ماء النار على وجهه

كثيراً ما تحدث جرائم فى مصر بسبب الخلاف بين الزوجين . والقضية التى نسرد تفاصيلها اليوم مثل حى عن خطأ شباننا الذين يتسرعون فى الزواج ولا يدرون فيم غير لبانة يقضونها . وسيرى القارىء كيف أن الزوج الضابط فى هذه القضية طلق زوجته التى أحبها حباً جماً عقب زواجه منها بثلاثة أشهر فقط . وكيف انقلبت محبتهما الى نفور ثم الى عداء ينتهى بأن تلقى الزوجة ماء النار على زوجها

كان بهجت افندي الضابط يشتغل في سنة ١٩٢٧ في بوليس مدينة الاسكندرية فتعرف هناك بآنسة تدعى فردوس . واشتد بهما الحب حتى رأيا ان الزواج أولى بهما . ولكن عائلة بهجت افندي من الارياف وأبوه يرغب في تزويجه من بنات احدى العائلات الغنية في مديريتهم . وهو لا يوافقه على زواجه من فردوس . فلم يعبأ بهجت بذلك . وتزوج منها على الرغم من أبيه . وبلغ من تسرعه في الزواج أنه لم ينتظر حتى يتم تأثيث الجهاز

وعاشا معاً شهرين أو ما يقرب من ذلك في سعادة لا تدانيها سعادة . وإذ هما على هذه الحال صدرت الأوامر بنقله الى مصر . فانتقل اليها واصطحب زوجته معه . ولكن ثورة الحب كانت قد هدأت وبدأت معاملة بهجت افندي لزوجته فردوس تتغير . وفي ليلة من الليالي تأخر عن موعد حضوره المعتاد . وعند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل طرق الباب . وما كان من فردوس إلا أن بادرته بالسؤال عن سبب تأخره . فاعتذر ووعدها ألا يتأخر ليلة أخرى . ولكنه في الليلة التالية تأخر عن الليلة السابقة ، وحينما سألته هذه المرة انتهرها قائلاً « لا أدري أين كنت . وليس من شأنك سؤالي »

وتخاصما عقب هذا الحادث واستمرا أربعة أيام متخاصمين . ثم توجهت فردوس الى بيت شقيقتها « فوزية » لكي تخفف عن نفسها وقع هذه المعاملة السيئة ولتستأنس برأيها فيما حدث

وبينما هي تسرد عليها قصتها اذا بخطاب يصل الى زوج الشقيقة . وتبين أن هذا الخطاب من بهجت افندي وفيه يقول لعديله إنه لا يتمكن من معاشرة زوجته بعد ذلك . لأنه « زعلان »

ودهش الجميع من هذه المفاجأة . وأسرع زوج « فوزية » الى التلفون وطلب بهجت . وبعد حديث طويل اتفقا على ان تعود فردوس الى المنزل حالاً ووعده ألا يتأخر بعد ذلك في الليل

وبرَّ بوعده وحينما توجهت فردوس الى بيتها وجدته هناك واستمر على هذه الحال خمسة أيام ثم قال لها إنه سيسافر الى دمياط لكي يحضر نقوداً . وأخبرها ان والده ينتظره على المحطة . وحينما يلتقي به يأخذ منه مبلغاً ويرسله لها قبل سفره . وأخذ حقيبة ملابسه وانصرف

وانتظرت فردوس طول النهار ولكن لم يحضر أحد من قبل بهجت . وفي صباح اليوم التالي لم تشعر إلا وعامل البريد يحمل اليها خطاباً من بهجت يرسل اليها فيه وثيقة طلاقها . والأعجب من ذلك أن تاريخ هذه الوثيقة متقدم عن يوم سفره بأسبوع ! وكانت مع هذه الوثيقة ورقة يقول فيها بهجت لزوجته ألا تحزن ، و « أن الدنيا كلها كده » وغير ذلك من الاقوال التي زادت في اشتعالها وجنونها

ولكن لم تمض أربعة أيام على هذا الخطاب حتى عاد بهجت وندم على فعلته حينما رأى أن زوجته قد غادرت بيته وعادت قافلة الى الاسكندرية . وكتب خطاباً لأبيها يقترح عليه الصلح . واذ كان الطلاق الذى وقع « بائناً » لا يسمح بالصلح الا اذا عملت الزوجة « محلل » فانه اقترح أن تقوم فردوس بعمل هذا المحلل

ولكن أبا فردوس لم يرد على هذا الخطاب وألقاه في سلة المهملات . وانتظر بهجت الرد أياماً عدة دون جدوى . ورأى في النهاية أن يسافر بنفسه الى الاسكندرية لعله يتمكن من التأثير على عائلتها

وحينما وصل الى هناك أراد أن يقابل أباها ولكنه رفض مقابلته أيضاً . ولم ير بهجت الا أن يلجأ الى الام . فالتقى بها واحتمل كل ما وجهته اليه من اللوم وجارح القول . وأخيراً اقترح عليها أن تقوم فردوس بعمل «المحلل» وحينما ألح عليها أحضرت مصحفاً وطلبت اليه أن يحلف على صدق أقواله وألا يعود فيغش ابنتها كما غشها في السابق . فحلف بهجت اليمين . واتفقوا أنه بعد انقضاء العدة تعود فردوس الى القاهرة حيث تعمل « المحلل » ويتصالحان ثانية وسافر بهجت على هذا الاتفاق

وأخذوا ينتظرون انقضاء العدة . وكانت فردوس تظن ان بهجت صادق في أقواله . وزاد في اعتقادها هذا الخطابات التي أخذ يرسلها اليها والتي كانت كلها مطمئنة ومملوءة بالمحبة والوداد ، فأرسل اليها مرة هذا الخطاب :

« عزيزتي فردوس

أنا حلمت امبارح اني كنت فايت في شارع (...) بالاسكندرية فشفتك قاعده في البلكونة ولما نظرتيني نزلت من البيت وقابلتيني . فأنا وجدت وجهك أحمر . فقلت لك لازم نزلتي البحر . فقلت أيوه . فقلت لك أنا مش قلت لك وحياتي ماتنزليش البحر . فقلت لي نسيت قلت لك كتر خيرك طبعاً انت داعاً تنسي حتى كل شيء عني . وأنا اتوغوشت من عدم وصول خطابات منك حتى استلمت هذا الخطاب

٩ – ٨ – ٢٧ بهجت »

وانقضت الاشهر الثلاثة وكتب بهجت لفردوس يذكرها بالمحلل ويلح في عمله . وقد كتب اليها مرة يقول :

« حبيبتي ومراتي فردوس

« جوابك وصلني ولو أن فيه بعض الكلام البايخ لكن معلهش كله مغفور لك علشان خاطرك وعشان خاطر عيونك . بتقولي اني كرهتك يمكن انت اللي كرهتيني والله يا « فردوس » . انا كل ما أدور الفونوغراف أبكي لان كل الاسطوانات فيها معنى الحب فداعا افتكرك وأعيط وحالتي بقت غم تشمت الاعداء في . اسمي انت وحشتيني قوي ومش عارف اذا كنت أنا كمان وحشتك واللاّ إيه واللي بعيد عن العين بعيد عن القلب

« اخبريني بقى . فاضل لك أد إيه لاني زهقت قوي . المدة مش طالت بوشه ؟ ولكن انا عارف اني ماهونش عليك . وابعتي لي الرد قوام لحسن أنا بتوغوش بهجت »

وأخيراً حضرت فردوس على الرغم من ارادة أبيها وأمها . وأخبرت بهجت بذلك فأخذ يتردد عليها في اللوكاندة . وأرسل خطاباً لأمها قال لها فيه إن فردوس موجودة في مصر وأنه يجب الاتفاق نهائياً على عمل المحلل . فحضرت الأم وتمكنت في النهاية من اداته . واتفقوا على الصلح وكتابة عقد زواج جديد . وعادت فردوس وأمها الى الاسكندرية

ولم تكن فردوس تعلم في كل ذلك الوقت أن بهجت قد خطب زوجة جديدة من احدى عائلات الأرياف تبعاً لمشورة والده . ولكن على أي حال فان معاملته لها تغيرت بعد المحلل وأصبحت خطاباته جافة فاترة . وأرسل اليها مرة خطاباً يخبرها فيه أن كل العلاقات التي بينه وبينها قد انتهت وأن لا أمل في العودة

وبرغم ذلك فان فردوس حضرت الى مصر بعد « المحلل » بمدة . والتقت به وأخبرته أنها حضرت لكتابة عقد الزواج الجديد .

وفي يوم من الايام أوهمهما أنه سيحضر ... وتبين لعائلة فردوس أن المسألة ... وليست حقيقة

وبعد أيام قلائل نشرت الجرائد ... تقول فيه إن بهجت سيتزوج من بنات ... العائلات في بلده . وكادت فردوس ... نظرها وتجمعت هي وسيدات من أقار... اليوم المحدد للزواج سافرن جميعهن ال... العرس . ووجدن حفلة العرس قائمة ... أن يقابلن بهجت ولكنه أنكر وجوده

وبعد مدة عاد بهجت الى القاهرة ... علمت فردوس بقدومه كلمته في التلفون و... أنها ستنتقم منه . وأخذ بهجت يتحو... الانظار خوفاً منها . وفي يوم من الأيام ... أنه ينتهي من عمله في الساعة الثامنة صب... فخرجت مبكرة وانتظرته في شارع بو... ورأته في احدى عربات الترام فصعدت ... وأخذت توبخه توبيخاً شديداً . وطلب ... أن تنزل وتتركه فأبت . وأخيراً نزل ... وأخذا يسيران على أقدامهما في شارع ... نازلي ، وكان ذلك في يوم ٦ يونيه سنة ... واذ هما كذلك أخرجت فردوس زجاجة ... جيبها دون أن تخفيها من بهجت . و... رجتها فتحتها وألقت ما بها على وجه ... القديم . فاذا بها ماء كاو أصاب وجه ... الذي أخذ يستغيث . وبعد برهة وجيزة ... رجال الاسعاف ونقلوا بهجت الى المستشفى ... فردوس فانها بقيت جامدة كأن لم تفعل ... وحينما سئلت قالت إنها فعلت ذلك « للانت...

وقد قدمت فردوس للمحاكمة وحكم ... بالسجن ستة أشهر مع ايقاف التنفيذ



... فتحت الزجاجة وألقت ما بها على وجه زوجها القديم

نابغة مصرى فى فن التصوير الفوتوغرافى

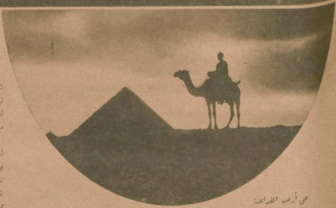


حيث يسود السكون ...



[في اليسار]

احمد صادق افندى
نابغة التصوير الفوتوغرافي



على أرض الفراعنة

— ١ —

يسرنا في مفتتح النهضة الفنية الحديثة ان نقدم الى الجمهور. الشاب النابغة احمد افندي صادق الذي امتاز بتفوقه في التصوير الفوتوغرافي بما أظهره من القدرة في نقل المناظر الفنية البديعة التي حازت اعجاب كبار الفنيين وأهل الذوق السليم في فرنسا وانجلترا حيث عرضت له عدة صور في معرض التصوير الفوتوغرافي الدولي بباريس، وأخرى في معرض لندن الفوتوغرافي، فكانت لها بين سائر المعروضات الفوتوغرافية مكانة ممتازة بما استرعت به الانظار من دقة فنية ومهارة فائقة في اختيار المناظر وتصويرها تصويراً يمثل الطبيعة في ثوبها الجميل

وقد أقيمت مسابقة فتوغرافية دولية بويلز بانجلترا اشترك فيها من مشاهير مصوري العالم ممثلو ثماني عشرة دولة فكان احمد افندي صادق أحد الثمانية الذين نالوا بين المتسابقين

— ٢ —

شهادة الجدارة . وقد نشرت مجلة « هاوي التصوير الفتوغرافي » بلندن ترجمة هذا الشاب النابغة ضمن تراجم مشاهير الفتوغرافيين الذين اعتادت ان تنشر ترجمة واحد منهم كل اسبوع كما نشرت صورته الشخصية وصورة من عمله

وقد هوى التصوير الفتوغرافي وبرع فيه منذ حداثته ولكن ابتدأ اهتمامه الجدي به سنة ١٩١٤ فأكب عليه في أوقات فراغه وأثبت على لوحته من المناظر البديعة ما يبعث على الدهشة والاعجاب ، ونخص بالذكر تلك المناظر الطبيعية الجميلة كالتي يراها القارىء على هذه الصفحة ، وكذا ما نقله من صور الآثار القديمة مما كان مساعداً لعلماء الآثار في مهمتهم بالرغم مما تعرض له من الاخطار في سبيل فنه



قريباً من الاهرام

مقتل الجاريتين

كيف عرف القاتل — ساعة الاعتراف — تحت حبل المشنقة

منذ بضعة أشهر قتل المدعو محمد على احمد الجاريتين أم محمد وأم عثمان طمعاً فى مالهما. وقد قدم للمحاكمة مع ثلاثة من المتهمين الآخرين فقضت محكمة الجنايات باعدامه شنقاً وتبرئة المتهمين الآخرين. وقد نفذ الحكم فى الاسبوع الماضى. وعلى هذه الصفحة تفاصيل الجناية من مبدأها الى ختامها

أم محمد وأم عثمان تناهز كل منهما الثمانين من العمر وهما جاريتان لعائلة طيبة معروفة في مصر يشغل معظم أفرادها الآن مناصب عدة في الحكومة وكانتا تقيمان في منزل أثري قديم أقام فيه المرحوم رفاعه باشا رافع مدير المعارف في عهد المغفور له محمد علي باشا

ولما هجر رفاعه بك نجل رفاعه باشا المنزل قبيل وفاته جعله منفى للمغضوب عليهم من الخدم حتى أقامت فيه الجاريتان أم محمد وأم عثمان وقد تزوجت الأولى من وكيل دائرة رفاعه بك وكان سودانياً

وبالرغم من تقدم سن أم محمد هذه فقد كانت على جانب عظيم من القوة والنشاط ولها ضعة أفدنة كان رفاعه بك يتولى بنفسه تأجيرها ويرسل اليها الاجر في كل شهر وكان للجارية الأخرى ريع وقف لرفاعه بك وقفه على خدمه

وفي صبيحة يوم ٢٣ يناير عام ١٩٢٨ عثر البوليس على هاتين الجاريتين مذبوحتين وملقاتين كل في حجرة نومها وكان لحادثهما أثر سيء شغل البوليس والنيابة وقتاً طويلاً

غموض وابهام

وأحاطت الجناية ظروف غموض وابهام وكان أول ظرف حضور شاب في العشرين من عمره الى نقطة الشرابية في حالة ذعر وارتباك يبلغ بأنه كان نائماً بجوار حجرتي القتيلتين وفي الساعة الحادية عشرة شعر باشخاص يدفعون باب الحجرة التي ينام فيها بعنف ورأى نوراً ضئيلا ينبعث من الثقوب فاضطرب وأخذ يفكر في حيلة ينجو بها وعمد الى النافذة المطلة على الحديقة وأخذ يصيح مستنجداً برجال البوليس ولما لم ينجدوه أخذ يعالج فتح القضبان الحديدية للنافذة وخرج منها وأخذ يعدو في الحديقة حتى بلغ شريط السكة الحديدية فعثر على خفير وقص عليه قصته وهذا أرشده الى نقطة البوليس فقصد اليها وأبلغ بلاغه واستشهد باشخاص أقروه على ما رواه

« الحقيني ياختي ..! »

وشهد الجنايني الذي يستأجر الحديقة المحيطة بالمنزل ومساحتها ثلاثة أفدنة انه سمع في ساعة متأخرة من الليل (ليلة الحادثة) إحدى القتيلتين تقول والجاني يجهز عليها « الحقيني ياختي » ولكنه لم يتبين الواقعة ولم ير أشخاصاً وشهد آخر بأنه رأى « المبلغ » يسير في طريقه الى منزل خالته ولما سأله قص عليه قصته وشهدت خالته بما يؤيد ذلك

كيف عرف القاتل

ولما انتقلت النيابة الى محل الحادث وفي أثناء اشتغالها بالمعاينة عثر البوليس على شخص في الثانية والعشرين من عمره يرتدي جلباباً ومعطفاً ويقف بجوار منزل الجريمة فضبطه وأحضره الى المحقق فبادر بعرضه على الطبيب الشرعي وظهر من الكشف الطبي عليه أنه مصاب بجروح في ركبتيه وتسلخات ظاهرة في ذراعيه وعليه ملابس رطبة وآثار بقع دموية مغسولة فوجه اليه المحقق الأسئلة التالية :

— هل لك علاقة بعائلة رفاعة بك ؟

— أنا كنت أشتغل خادماً بمنزل محمد بك رفاعة بالحلمية منذ اربع سنوات وخرجت منذ ثمانية أشهر

— هل كنت تتردد على هذا المنزل (منزل الجريمة) ؟

— لا . أبداً

— هل تعرف القتيلتين ؟

— لا وليس لي بهما خلطة

— ماذا تشتغل الآن ؟

— لما مات رفاعة بك اشتغلت « سقا » في طهطا وحضرت الى مصر واشتغلت « مناولا » في محل مني فاتورة

— هل ذهبت أمس — ليلة الحادث — الى شغلك ؟

— اشتغلت نصف يوم فقط ...

— ما هو سبب الاصابات والتسلخات التي وُجدت بركبتيك وذراعيك ؟

— من ركوب العجل ...

وقد تبين للمحقق من أقوال شهود آخرين ان كل ماقاله القاتل كذب وتمويه . وقد شهد ابن خالته وابن عمه فقالا انه — أي القاتل — كان يتردد على منزل القتيلتين

دفن المسروقات

وبتفتيش منزل القاتل وكانت حجرة أرضية توصل الى طرقة صغيرة تقع في حارة بعزبة الخربوطلي عثر على المسروقات وهي جملة مصوغات وقطع من العملة القديمة ونقود وأواني وملابس حقيرة كانت كل ما طمع فيه القاتل وكانت مدفونة تحت الارض بجوار الجدار الموصل الى الباب فاستخرجت بحضوره

ساعة الاعتراف

وكانت ساعة الاعتراف هينة اذ التفت المحقق الى القاتل بعد العثور على المسروقات مدفونة في حجرته وقال له شفوياً :

— ماقولك الآن وقد عثرنا على المسروقات في مسكنك ؟

وبعد صمت وسكون قال القاتل :

— مش أنا ... وكررها مرتين

— اذاً قل الحقيقة ؟

وهنا اعترف القاتل بجريمته وأشرك معه ثلاثة أشخاص : م رجب « المبلغ » وعمه عبد اللطيف وشخصاً أسماه « الباشا » فقبض عليهم ثم أحيلوا الى قاضي الاحالة فمحكمة الجنايات

في قفص الاتهام

وكان يوم ٢٦ فبراير الماضي موعد محاكمة المتهمين أمام محكمة الجنايات فاعترف القاتل — محمد علي احمد — بجريمته وحكمت المحكمة باعدامه شنقاً وبراءة باقي المتهمين

تحت حبل المشنقة

وكانت الساعة الثامنة من صبيحة يوم الخميس الماضي موعد تنفيذ حكم الاعدام شنقاً في الشقي المذكور وقبل حلول الموعد ببضع دقائق دخلنا وهيئة التنفيذ الى حيث توجد الحجرة السوداء في ساحة السجن الرهيبة وجيء بالمحكوم عليه ووقف أمامنا ثم قرأنا السلام ... وأخذ يخطب فينا خطبة الوداع خطبة المسوق الى الموت ولكنه برغم جلده كان ذاهلا خائر القوى وانتزع الجلادان من يديه وقدميه الاغلال الحديدية وأوثقوه بالاربطة وتلي عليه محضر الاعدام وبعد تلاوته قال :

أنا مظلوم وأوصى بأمه الكفيفة البصر

وقيد الى الحجرة السوداء ووضع تحت المشنقة . وألبس « الحية » وحرك الجلاد اللولب فهوى الى أسفل





[في أعلى]
جثة محمد علي أحمد بعد شنقه يحملها مسجونان سياوة الى السجن لدفنها بغير احتفال ويشير علامة X الى مدخل الردهة الموصلة الى غرفة الاعدام

[في اليمين وفي اليسار]
الجاريتان المذبوحتان كما وجدتا عقب الحادث كل قتيلة في حجرتها



الاستاذ عبد الكريم بك رءوف يحدثنا عن :

اول قضية واصعب قضية ترافعت فيهما

كيف اشتغل بالقضاء وهو طالب بمدرسة الحقوق . قاضي شرعي ومدير مديرية يتهمان بالتزوير . عبد الكريم بك رءوف يترافع ضد نقابة المحامين

حدثنا الاستاذ عبد الكريم بك رءوف عن أول قضية وأغرب قضية ترافع فيها فقال :

« تسألني عن أول قضية وأغرب قضية ترافعت فيها . وإني أظن أنك ستدهش كثيراً حينما أسرد عليك قضية اشتركت فيها وأنا ما أزال طالباً في مدرسة الحقوق

« في سنة ١٩٠٤ كنت في السنة الثانية بالمدرسة . وكان وكيلها المرحوم عمر بك لطفي واتفق حينذاك مع النائب العمومي « المستر كوريت » أن يتمرن طلبة الحقوق في اثناء الاجازة في النيابات المختلفة . وكان حظي أن أرسلت الى نيابة الاستئناف تحت أشراف المرحوم علي باشا أبو الفتوح (علي بك أبو الفتوح حينئذ) . وكان من وكلاء النيابة المشهورين بالكفاءة وسعة الأطلاع

« وفي هذه الاثناء زورت حجة شرعية على أحد أعيان أسيوط واتهم بتزويرها القاضي الشرعي ومدير المديرية . وقامت قيامة الجرائد بشأنها وأحيلت الى علي بك أبو الفتوح لتحقيقها . فاهتم بها أكبر اهتمام . وتوجه الى أسيوط وترافع فيها أمام جمهرة من جهابذة المحامين . وفي النهاية صدر الحكم من محكمة الجنايات ببراءة المدير والقاضي

« وكان القانون في ذلك الوقت يسمح باستئناف الجنايات . ورأت النيابة أن تستأنف هذا الحكم الذي لم يرقها . وأخذ المحامون من جهة والنيابة من جهة أخرى يستعدون للمعركة التي تنتظرهم في جلسة الاستئناف . وكان علي باشا أبو الفتوح يشركني في بحث القضية وتحضيرها معه . وأذكر أننا قضينا ليلتين متواليتين في عمل متواصل حتى الساعة الرابعة صباحاً وجاء يوم الجلسة . وكان رئيسها المرحوم « قاسم بك أمين » وكانت جلسة رهيبة حقاً . انتصرت فيها النيابة وحكم فيها على القاضي ومدير المديرية »

المسلم المرتد

الذي أنكر جميل عبد الكريم بك

ثم سألناه عن أول قضية ترافع فيها فقال :

« أول قضية ترافعت فيها وأنا في التمرين كانت قضية رجل مسلم مرتد . مات أبوه فأنكر أخوته حقه في الميراث لارتداده عن دين أبيه واضطر الى الالتجاء للمحكمة الشرعية . وحصل منها على حكم بحقه في الحصول على نصيبه من تركة أبيه

« وبعد أن حصل على هذا الحكم التجأ للمحاكم الاهلية لاسترداد أمواله التي اغتصبها اخوته . وكان هذا الرجل يتردد عليَّ في هذه الأثناء ولفقره وبؤسه تحركت عندي عاطفة الشفقة عليه . وحينما حصل على قرار معافاة من المحكمة وعينت له أحد المحامين للدفاع عنه ، أرسل اليَّ المحامي المنتدب دوسيه القضية للقيام بأعبائها وقبلت هذه المهمة عن طيب خاطر

« وبعد ثلاثة أيام رفعت الدعوى . ولكن حدث حادث هو في الحقيقة من مدهشات المحاماة . فان حق هذا الرجل في استرداد امواله كان قد انقضى عليه زمن طويل . وصادف أن آخر يوم لتمام الخمسة عشر عاماً التي يزول بعدها حقه كان اليوم السابق مباشرة لأعلان عريضة الدعوى . وكنت أجهل ذلك كما كان موكلي يجهله . وصودمنا به في دفاع خصومنا بالجلسة ولكني برغم ذلك ربحت القضية لأسباب قانونية لاداعي لذكرها

« فاستأنف الخصوم الحكم . وتشبث موكلي ألا احضر معه في المرافعة وان يقوم هو بالدفاع عن نفسه . وكانت النتيجة أن خسر دعواه . وفي الحال أسرع الى تقديم بلاغ ضدي بأني أنا السبب في مضي المدة الطويلة على حقه . وتولى التحقيق معي المرحوم جميل بك ثابت شقيق المرحوم صالح باشا ثابت رئيس محكمة الاستئناف حينئذ . وحينما تبين له ان هذا المرتد ناكر للجميل انتهره وقال له : ان لي قضايا عند بعض كبار المحامين وأكون سعيداً جداً لو رفعوها بعد شهر من تسلم الاوراق . ومع ذلك انت تشكو من ان هذه الدعوى رفعت بعد ثلاثة أيام »



الاستاذ عبد الكريم بك رءوف

كيف ترافع عبد الكريم بك

ضد نقابة المحامين

« أما أغرب قضية ترافعت فيها ، فهي قضية الكاتب العمومي الذي كان يستخدم المحامين ويعقد معهم اتفاقات مخلة بشرف المحاماة

« فانه في سنة ١٩١٦ اكتشفت النقابة ان هناك شخصاً يستخدم صغار المحامين في مكتب ضخم يفتحه لحسابه الخاص . وينتهز عوز بعضهم لاستغلالهم بطريقة لا تتفق وكرامة المحاماة . فانتدبت أحد أعضائها لبحث مسألة هذا المحتال وتبين له ان هناك جرائم يستحق ان يحال على النيابة العمومية من أجلها

« وفعلاً أحيل على نيابة عابدين . وكان وكيل النيابة المحقق هو عمر بك عارف . وأخذت الصحف تكتب حينئذ عن قضية هذا المحتال المقالات المسهبة تحت عنوان « شيخ المحامين »

« والتجأ الرجل اليَّ وطلب مني أن أترافع عنه . فقبلت دون تردد . ولا يخفى عليك ان مرافعتي في هذه القضية توجه بطبيعة الحال ضد النقابة صاحبة المصلحة في إدانته . وكان من رأي كثيرين أنه من الواجب ألا أترافع في قضية تكون نقابة المحامين خصماً فيها

« ولكن رأيي في المحاماة غير ذلك . وهي واجب سام يجب ان يؤديه الانسان مهما كانت الظروف . وأظنكم تقرأون أحياناً كيف يترافع كبار المحامين في فرنسا عن أناس خصومهم الحقيقيون هم الشعب نفسه . ومع ذلك لا يحجمون عن القيام بواجبهم على أحسن وجه ترتضيه مهنة المحاماة

« وتقدمت للدفاع عن خصم النقابة . وكانت تعقد جلسات خاصة له بعد الظهر . واستمر الدفاع ثلاث ليال متواليات كنا ننصرف في كل منها في ساعة متأخرة جداً . وبعد ذلك أصدرت المحكمة حكمها ببراءة المتهم من جميع التهم المنسوبة اليه إلا واحدة حكمت عليه بالحبس من أجلها

قاموس يؤلف بسبب قضية

« ومن عجائب المصادفات أن هذه القضية كانت سبباً في قيامي بتأليف قاموس قانوني ما أزال أشتغل فيه الى الآن منذ اثنتي عشرة سنة مضت

« فان دفاعي فيها اضطرني الى البحث في جميع المجلات القضائية المصرية . وتحملت عناءاً كبيراً في هذا السبيل لعدم انتظام هذه المجلات وتشتتها . فخطرت لي فكرة اثناء البحث أن أقوم بعمل قاموس أبجدي لجميع المباحث القانونية وأحكام المحاكم . وحينما انتهيت من قضية « شيخ المحامين » بدأت مباشرة في تنفيذ مشروعي . وسافرت من أجله الى بلجيكا وفرنسا للوقوف بنفسي على الطريقة التي يتبعونها في تأليف موسوعاتهم . وما ازال أعمل في هذا القاموس من ذلك الوقت الى الآن كما اخبرتكم »

في الدنيا



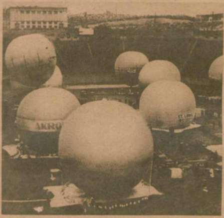
رحلة غريبة

يتبارى الناس في هذه الايام في القيام بالعجيب الخارق من الامور . ويرى في هذه الصورة رجل ألماني أعمى يقوم برحلة من برلين الى فينا مشياً على الاقدام . والذي يقوده في هذه الرحلة الشاقة هو كلبه الامين الذي بجانبه



سباق دربي العالمي لسنة ١٩٢٩

جرى سباق دربي في الاسبوع الفائت في لندن وهو أكبر سباق للخيل في العالم . وجوائزه مبالغ طائلة اذا حصل عليها شخص فانه ينقلب من أغنياء العالم في لمحة عين . ويرى في هذه الصورة الجواد تريجو التابع للمستر بارنت ، ولم يكن من الجياد المشهورة ، وهو يتقدم الباقين في نهاية السباق منتصراً عليها جميعاً

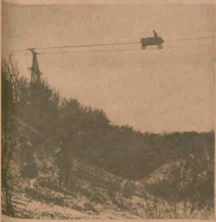


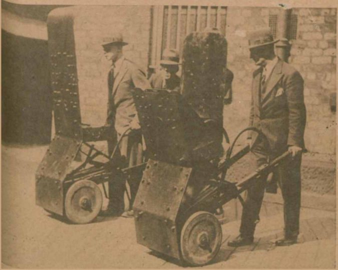
مباراة البالونات في بتسبرج

الى اليمين: أقيم سباق غريب للبالونات في ملعب جامعة بتسبرج بألمانيا . ويرى المتبارون في هذه الصورة يملأون بالوناتهم بالغاز

بسيارة على سلك في الهواء

راهن كبريمو أحد الالمان المشتغلين بالالعاب البهلوانية أن يسير بسيارته في الهواء . وفعلا نزع عجلات سيارة من الكاوتشوك وصعد الى ارتفاع مائة قدم ثم نصبها على قضيبين من السلك وسار بها مسافة ثلاثمائة قدم . وقد اخذت له الصورة اليسرى وهو يقوم بهذه المخاطرة العظيمة







سمكة ضخمة

سمكة كبيرة عثر عليها اخيراً في البحر الاحمر بالقرب من ميناء السويس . وقد أرسل لنا هذه الصورة حضرة حسني افندي محفوظ الصحن

معدات جديدة يستخدمها البوليس

ابتكر البوليس في مدينة ليفربول عربات عليها تروس مستطيلة من الصلب لكي يتقي بها رصاص اللصوص والمجرمين في اثناء مطاردتهم وترى باليسار رجلين من البوليس السري الانجليزي وهما يستعملان هذه العربة . ويتراءى لنا أن هذه الآلة تربك مستعمليها اكثرمما تفيدهم . .

في سبيل صورة : المصورون يجازفون بحياتهم

يتقدم الصحافة والسينما تقدم فن التصوير وأصبح في حاجة الى رجال لا يتصفون بالكفاءة فحسب . بل بالاقدام أيضاً واستعدادهم لمقابلة الموت غير وجلين

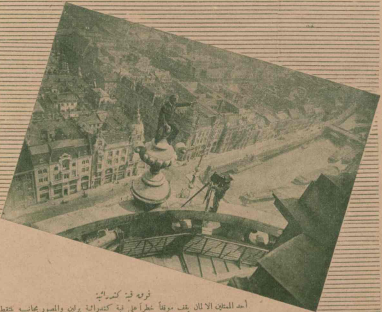
ونحن حينما نطلع على صورة وحش ضار يعدو في الغابات ، أو صورة قمة بركان فيزوف وهي ترسل اللهب والدخان ، لايخطر ببالنا لأول وهلة مقدار المخاطر والمصاعب التي تحملها المصورون لكي ينقلوا الينا هذه الصور ، ولكن يكفينا أن نعرف ان بعض المصورين قد دفعوا بحياتهم في سبيل هذه الصور التي نراها وتختلف الحيل التي يبتكرها المصورون باختلاف الاشياء التي يريدون تصويرها فاذا كانوا يريدون أخذ مناظر الوحوش وهي في حالتها الطبيعية فانهم في أغلب الأحايين يتنكرون في هيئة وحوش أخرى كما يبدو في الصورة المنشورة في هذه الصفحة . وبهذه الطريقة يتمكنون من الاقتراب منها اذا أتقنوا التنكر

وهناك نوع آخر من التصوير أكثر خطراً من التصوير في الغابات وهو الذي يؤخذ على سطح الطيارة للحوادث الجارية أو الوقائع الحربية أو ثورة بركان أو غير ذلك مما تهتم الصحف والشركات السينمائية بنقله الى الجمهور وفي هذه الحالة يقف المصورون مواقف مدهشة بين الموت والحياة . وتوجد في العصر الحاضر أمثلة جمة عن مصورين كانوا يقامرون بحياتهم في سبيل أخذ صورة من الصور

فقد حدث مرة أن تدلى أحد المصورين الايرلنديين من بالونه وبقي معلقاً في الهواء مدة غير وجيزة ثم أمسك بآلة تصويره وأخذ عدة مناظر لمعركة جوية

وفي مرة أخرى كان الطيار « نورمان اللي » يحلق في جو بتسبرج اثناء الليل للرياضة . وفي هذه الاثناء وصلت أخبار بأن البالون « شناندوا » تحطم في وسط زوبعة ، وتطلعت الصحف الكبرى والشركات السينمائية أن تحصل على مناظر للبالون المحترق وهو في الهواء مهما كلفها ذلك من جهد ومال . وعلمت أن « نورمان اللي » يحلق في تلك اللحظة ببالونه في الجو . وفي الحال خاطبوه بواسطة التلغراف اللاسلكي واتفقوا معه على أجور مضاعفة لكي يسرع الى مكان المنطاد ويأتي لهم بما يرغبون من الصور . وعند ذلك اندفع « اللى » في جوف الظلام بسرعة مدهشة سبق بها أقوى السيارات التي كانت تعدو تحته الى مكان الحادث . وبعد زمن وجيز وصل الى المنطاد . واقترب من مستودع الغاز فيه وعرض نفسه لأكبر المخاطر لكي ينقل مناظر الحادث الى العالم الخارجي

وقد استخدمت الطيارات أيضاً لأخذ مناظر بركان فيزوف وهو في أقصى درجات ثورانه . وصور الأعاصير والعواصف



فوق قبة كتدرائية

أحد الممثلين الالمان يقف موقفاً خطراً على قبة كتدرائية برلين والمصور بجانبه يلتقط صوره المختلفة



المصوران في قلب الغاب

يرى في هذه الصورة المصوران بآلاتهما وهما يجوسان خلال الغاب . وينقلان ما فيه من العجائب التي ما كان يقوى على نقلها أحد لولا هذه الحيلة الغريبة وجرأتهما النادرة



من أجل صورة

مصور إحدى الشركات السينمائية ومديرها الفني يستويان على خشبة معلقة الى جنب الباخرة . لكي يلتقطا صورة ممثل وهو ينزل على سلم الباخرة



مصوران في هيئة نعام

الى اليسار : مصوران في هيئة نعامتين في غابات تنجنيقا بأفريقية وقد أتقنا التخفي قبل أن يجولا في الغاب ويقتربا من الوحوش لأخذ صورها

أغرب ما رأيت فى روما

قدم تمثال القديس بطرس — السلالم المقدسة — فسقية تريفى — الباب الموسيقى

تقوم الى جانب سرايات الفاتيكان في روما كاتدرائية القديس بطرس الشهيرة وهي الكنيسة الفخمة التي دفنت تحت مذبحها رفات ذلك القديس العظيم الذي كان من رسل المسيح وقد أقيم له بجوار المذبح تمثال أنيق من «البرونز» يمثله جالساً بحجمه الطبيعي على نحو ماتراه واضحاً في الصورة المنشورة له مع هذا الكلام. ومن أغرب مايروى عن هذا التمثال أن جميع الكاثوليك الذين يزورون تلك الكاتدرائية يخفون الى تقبيل قدمه اليمنى على سبيل التبرك وقد رأيتهم في إثناء زيارتي للكنيسة محتشدين أمامه جماعات بكل خشوع واحترام ولما اقتربت منه بدوري لأتفرج عليه عن كثب لاحظت أن قدمه اليمنى قد بريت قليلاً من تأثير تقبيل الجماهير لها فسألت صديقي الذي كان يصحبني في زيارتي عن تاريخ صنع هذا التمثال فقال إن العارفين يقدرون انه صنع في الجيل الخامس بعد المسيح

***

وفي ميدان القديس حنا في روما تقوم كنيسة أثرية صغيرة تضم بين جدرانها « السلالم المقدسة » وهي السلالم التي يقول عنها رجال الدين الكاثوليك ان المسيح صعد عليها قبل صلبه في القدس الشريف وأن الامبراطورة هيلانة والدة الامبراطور قسطنطين نقلتها في عصرها الى العاصمة الايطالية وقد صنعت في الأصل من الحجر ولكنهم عملوا لها بعد نقلها الى روما حواجز من الخشب كي لا تتلف على مر الأيام لأن الكاثوليك المتدينين الذين يزورونها تبركاً يصعدونها راكعين ... تكفيراً عن خطاياهم . وقد وضعت على ثلاث عتبات منها علامات بارزة في المحال التي سال عليها دم المسيح فكلما وصل صاعد السلالم الى علامة من تلك العلامات الثلاث يقبلها اجلالاً وتبركاً . ويندر أن تدخل الكنيسة التي توجد فيها هذه السلالم المقدسة بدون أن تراها غاصة بالجماهير في أي ساعة من ساعات النهار



تمثال القديس بطرس

وهو تمثال مصنوع من البرونز يزوره الكاثوليك في روما للتبرك به

***

وتوجد في روما أعظم وأجمل فسقية في العالم وهي فسقية « تريفي » وقد وضع رسمها المثال الايطالي الشهير نقولا سلفي في سنة ١٧٣٥ وحلاها بتمثال كبير لنبتون إله البحار يحيط به تمثالان أصغر منه حجماً ولكنهما لايقلان عنه جمالا . احدهما يمثل الرخاء والآخر يمثل الصحة . ومن عادة أهل روما أن يدعوا السياح الأجانب الذين يزورون مدينتهم التاريخية الجميلة الى الشرب من هذه الفسقية العظيمة زاعمين أن من يشرب من مائها يعود الى زيارة روما مرة أخرى حتماً ولكنهم يطلبون منه بعد انتهائه من الشرب أن يحول عنها وجهه ويرمي الى حوضها بقطع صغيرة من النقود الايطالية

***

ومن المحظور على القسس والرهبان

الكاثوليك الذين يقطنون في روما أ
مقاهيها ومشاربها أو أن يترددوا على د
فيها ، ولكن هذا الحظر لايتجاوزهم
الدين الذين يفدون على العاصمة الا
الخارج فان لهؤلاء الحرية في ال
المنتديات العامة . وقد رأيت كثيرين من
في المقاهي يشربون كأساً من الخمر أو
على قارعة الطريق بدون أن يرى ال
مسلكهم هذا أمراً يستوقف النظر

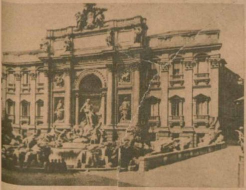
***

وبين الكنائس الأثرية الشهيرة
في روما كنيسة « سان جيوفاني لاتيرا
تحتوي على باب مصنوع من « البر
حكاية طريفة لا تخلو من الغرابة . و
الحكاية انك اذا فتحت مصراعي هذا
أقفلتهما سمعت صوتاً موسيقياً عجيباً
عند سماعه انه صوت لحن يعزفه
الارغن لشدة الشبه بينهما . و
الكنيسة كل يوم جموع غفيرة مو
والسياح لا لشيء آخر سوى سماع ص
الباب الموسيقي

***

ولا يسمح في روما للسيدات
بدخول الكنائس أو متحف الفاتيك
تجد السيدة العارية الرأس اذا أر
تدخل كنيسة من الكنائس لتؤد
الصلاة تضع على رأسها منديلاً لتغ
من القبعة . وان ما يقال عن السيدات
يصح أن يقال أيضاً عن السيدات المتبر
حراس الكنائس لا يسمحون لهن
اذا كن لابسات فساتين « بدكولتيه »
قصيرة . ولكن مما استوقف نظري
في اثناء طوافي في روما ان عدد
اللابسات فساتين باكمام قصيرة يس

روما — كريم

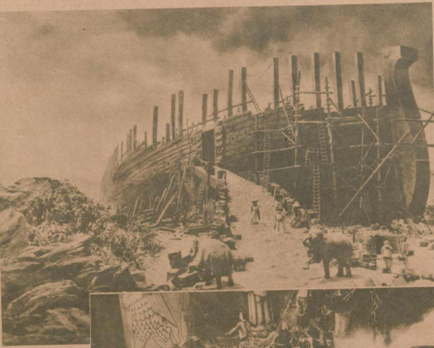


فسقية تريفي بروما



السلالم المقدسة

تمثيل قصة الطوفان





حينما أراد الله أن يهلك الكفرة الطاغين أرسل على الارض طوفاناً لم يترك بها نباتاً ولا انساناً. وكان قد اوحى الى نوح، أن يبني سفينة كبيرة لكي ينقذ فيها المؤمنين. وكان نوح مزارعاً كما كان آباؤه من قبل. فأخذ يقطع الاخشاب ويجففها ويبني بها السفينة. والناس يسخرون منه ويعجبون لسفينة تبنى على سطح الارض. وحينما أتم نوح سفينته أرسل الله السيول مدرارا حتى أصبحت طوفانا شاملا وقد مثلت هذه القصة شركة سينمائية اميركية كبيرة وقامت بالدور الاول فيها الممثلة دولوريس كوستيلو وترى هنا صورتين لهذه القصة. ففي أعلى نرى نوح يقطع الاخشاب ويبني سفينته بجوار مزارعه. والى اليمين: سيول الطوفان وهي تتدفق والناس يهربون منها حتى تغمرتهم في النهاية

تطور آلة الرديو: بين الامس واليوم والغد



— ١ —

ليلى هيامز تشرح أدوار الراديو. وهي في هذه الصورة ترى بجوار آلة الراديو القديمة ذات المصابيح



— ٢ —

آلة الراديو ذات الصوت الجهوري في آلة تشبه آلة الفونوغراف وهي أحدث ما وصل اليه الراديو الآن



— ٣ —

آلة الراديو المنتظرة، حيث تتصل بها في الوقت نفسه آلة التلفيون ويصبح الانسان بواسطتها قادراً على سماع الاصوات البعيدة ورؤية مناظرها في الوقت نفسه

سهرة فى ملاهى برلين

مصرى يخدم فى ملهى كبير ليواصل دراسته العلمية
رجال يتزيون بزى النساء ويغنون بأصواتهن



رجل بزى امرأة فى ملهى الدورادو

لشركة «أوفا» السينما توغرافية الالمانية الشهيرة سينماتوغراف كبير في برلين اسمه «أوفا بالاس أم زو» يقوم بجوار حديقة الحيوانات ويسع أربعة آلاف شخص وتعزف فيه جوقة موسيقية مؤلفة من نحو خمسة وأربعين موسيقياً ويراعي في اختيار الالحان التي تعزفها هذه الجوقة أن تكون مناسبة لموضوع مناظر الشرائط التي تعكس على اللوحة الفضية وقد صنعت مجالس هذا السينماتوغراف بشكل «امفيتيار» أي ان كل صف منها يرتفع عن الصف الذي أمامه قليلا

وليس في سينماتوغرافات برلين «انتراكت» (استراحة) فان الشرائط تعرض متعاقبة فوراً الواحد تلو الآخر كما ان الشريط الواحد يعرض من أوله الى آخره دفعة واحدة

والتدخين ممنوع في قاعة السينما تماما

* * *

ومن أشهر ملاهي برلين محل لا يقل بكبره وبمساحته عن محل «أوروزدي باك» في القاهرة واسمه ملهى «فاتر لاند كمبني» وهو بناية عظيمة فخمة مؤلفة من عدة أدوار مؤثثة بأفخر الرياش تأثيثا بديعا للغاية وقد احتوى كل دور منها على قهوة راقصة مستقلة بذاتها تمثل ناحية من نواحي العالم الشهيرة . ففي هذا الدور ترى قهوة مصنوعة على مثال مقاهي المكسيك وقد اختير أفراد جوقتها الموسيقية من الاميركيين السود وألبست الراقصات اللواتي يرقصن فيها ملابس شبيهة بالتي يلبسها رعاة الغنم في تلك البلاد . وفي ذاك الدور ترى قهوة مجرية وقد لبس أفراد جوقتها الموسيقية الملابس المجرية الوطنية وقام على خدمة المترددين عليها فتيات لبسن الملابس المجرية الاهلية . وفي الدور الثاني قهوة جبلية تقوم أمامها قهوة صنعت على منوال مقاهي نهر الرين الالمانية . وفي الدور الثالث قهوة ايطالية فترى في أرضها براميل الخمر مكدسة بعضها فوق بعض وقد ارتدى افرادها الملابس الايطالية الوطنية . ثم ها هي القهوة التركية بمقاعدها المنخفضة ووساداتها المزركشة وقد تخلف اليها النساء والرجال ليذوقوا طعم القهوة الشرقية اللذيذة وليسرحوا الطرف في مناظر البوسفور الجميلة وقد رسمت على لوحة من الزجاج رسما فنياً دقيقاً وعكست الانوار الكهربائية على اللوحة بطريقة فنية عجيبة فبدا هذا الجانب من القاعة كأنه بحر حقيقي تعلوه الجسور وتمخر عبابه الزوارق والسفن وتقوم حوله الشواطىء بقصورها وفنائرها... وبينما كنت أطوف أرجاء هذه القهوة لمحت بين خدمها شاباً أسمر اللون يلبس الطربوش فسألت عنه بعض الذين ألفوا غشيان «القهوة التركية» فقالوا لي انه شاب مصري كان يتعلم الطب في برلين ثم انقطعت عنه موارد المال الذي كان يتعلم به فشق عليه أن يرجع الى مصر قبل أن يتم دراسته ولم يبق له منها الا النزر اليسير فعول على الانتظام في سلك خدم «القهوة التركية» ليكسب في ليله ما يساعده على مواصلة دراسته في نهاره فنجح في مشروعه

* * *

وليس بين غشاة ملاهي برلين من لا يعرف ملهى «الدورادو» الذي يمتاز عن الملاهي الاخرى بشيء واحد فقط وهو ان معظم «المغنيات» و «الراقصات» اللاتي يغنين ويرقصن فيه لسن سوى رجال تزيوا بزي النساء فلبسوا في رؤوسهن «بروكات» وارتدوا فساتين «دكولتيه» مع أحذية بكعوب طويلة وتبرجوا بالأبيض والاحمر وخططوا شفاههم وحواجبهم فبدوا كالممثلات الاصليات حتى ان من ينظر اليهم عن بعد ثلاثة أمتار ولا يكون عارفاً بحقيقة أمرهم لايشك في انهم سيدات

ولكن الأعجب من أولئك كلهم هو ذلك الرجل المتنكر بزي امرأة الذي أنشد أمامنا أنشودتين طويلتين بصوت نسائي شجي لايشك سامعه في انه صوت مغنية من بنات حواء وقد اثار دهشة الحاضرين واستغرابهم فأقبلوا على شراء صورته الفوتوغرافية ليبقوها عندهم تذكاراً له وقد اقتنيت منها نسختين لتنشر إحداهما مع هذا المقال كي يتحقق للقراء عند اطلاعهم عليها ماجاء في كلامنا هنا عن عظم الشبه بين صاحبها وبين المرأة الحقيقية

برلين — كريم ثابت

مالم ينشر عن رحلة رمسيس

حادث حيفا ــ صفعة كادت تؤدي الى منازعات قضائية طويلة



الاستاذ يوسف بك وهبي

عرف المصريون قاطبة مما نشرته الصحف أخبار تلك الحفاوة التي قوبلت بها فرقة رمسيس في رحلتها الموفقة ووقفوا على كل ما كان من مظاهر الاكرام والتقدير

غير أن أحداً لم يعرف بعد شيئاً من ذلك الحادث الذي خصنا الاستاذ وهبي بك بالاطلاع عليه . وننشره فيما يلي :

لما وصلت فرقة رمسيس الى حيفا في طريق عودتها من الرحلة كانت أخبار النجاح قد سبقتها فتهيأ الاهلون لاستقبالها متكاتفين في الترحيب والتأهيل لا فرق بين طائفة وطائفة . ولكن ما كادت تصل الى مقر المسرح الذي اعتزمت العمل فيه حتى رأت أحد المحضرين ينفذ أمر القانون بالحجز على ما فيه من أثاث وفاء لدين عجز المالك عن دفعه وقد نصح بعضهم ليوسف بألا يدخل شيئاً من متاعه الى المسرح خوف أن يقيد في محضر الحجز فيدخل في اشكالات لا لزوم لها وقد استمر المحضر في عمله حتى الثامنة مساء وكان على الفرقة أن تبدأ التمثيل في التاسعة وساعة واحدة غير كافية لأن يقوم العمال بتركيب الستائر وتجهيز المعدات اللازمة . ورأى يوسف تكاثر الجمهور أمام الباب مع ان شباك التذاكر لم يفتح الا في منتصف التاسعة مساء وبعد أن اشترط على يوسف أن يسلم الى الدائن نصيب المدين (صاحب المسرح)

انتهت الليلة على خير ما يرجي لها . وحانت ساعة الوفاء بالعهد . ولكن صاحب المسرح تقدم الى يوسف طالباً نصيبه من الايراد فأبى هذا ان يجيبه الى طلبه معتزماً اعطاء ذلك النصيب الى (محضر المحكمة) كسابق تعهده، وأصر صاحب المسرح على المعارضة ممعنا في قحة شديدة ومهدداً بألفاظ تنبو عنها المسامع الكريمة ووقف في وجه يوسف حائلا بينه وبين الخروج فاهتاج هذا وصفعه صفعة كانت هي «جواز المرور»

وصاحب المسرح هذا شاب ماروني أراد أن يستغل هذا الحادث الفردي فيحيله الى الوجهة الطائفية . فتقدم بشكاته الى ادارة البوليس التي استدعت يوسف للتحقيق . وفي هذه الاثناء كان المدعي قد حصل على شهادة من طبيب من بني جلدته تنص على أن الصفعة كانت قاسية وأن خطرها على العين لا يظهر أثره الا بعد مضي خمسة أيام

ازاء ذلك لم ير البوليس بداً من حجز يوسف وعدم الافراج عنه الا بكفالة قيمتها خمسون جنيهاً دفعها يوسف وانصرف الى حال سبيله

وما كاد يصل الى المسرح حتى لحقه صاحبه وأفهمه أنه يمنعه من القيام بالتمثيل في تلك الليلة فأجابه يوسف بأن هناك شروطاً قانونية موقعاً عليها من الطرفين تحول دون هذا التصرف وأنه يلجأ الى حماية القانون عند الحاجة

وقبل أن ينتهي النهار جاء صاحب المسرح مع رهط من أصدقائه على رأسهم قسيس الطائفة المارونية . وقال ليوسف انه مستعد للتنازل عن دعواه اذا دفع له مبلغ مائة جنيه على شرط أن يقدم اليه اعتذاراً أمام جماعة كبيرة من أهل المدينة . فأجاب يوسف ان الاعتذار واجب عليه اذا كان مسيئاً أما وهو لم يقدم على فعل ما فعل الا ليرد ما لحقه من اهانة أقلها أن يرمى وفرقته باللصوصية فهو لا يرى معنى للاعتذار . واما المبلغ الذي يطالب بدفعه فأنه يرى أن في ذلك ارهاقاً لا موجب له . وأما ماذهب اليه المدعي من أن إهانته اهانة للطائفة بأكملها فهذا مردود عليه بأن يوسف يجل الطائفة المارونية ويحترمها من كل قلبه . وان الطائفة تبادله نفس العاطفة بدليل أن الجمعيات الخيرية المارونية لا تعهد باقامة لياليها الا لفرقة رمسيس . تاركة كل ما عداها وبخاصة فرقة الاستاذ جورج ابيض (قبل اشتراكه مع يوسف) وجورج من كبار أفراد الطائفة المارونية

وفي اليوم التالي عاد الرجل الى يوسف قائلاً انه ينزل قيمة الترضية الى ثلاثين جنيهاً وأن ينتهي المشكل على ذلك

والغريب في الأمر أن صاحب المسرح هذا أحضر شهادة أخرى من نفس طبيبه الاول تنص على أن لا خطر على العين من الصفعة مع أن الخمسة الايام التي أشار اليها في شهادته الأولى لم تمض منها غير ليلة واحدة

ازاء ذلك دفع يوسف لمأمورية البوليس مبلغ الثلاثين جنيهاً واعترف المدعي أن ليس بعينه ضرر ما وانه لم يكن على حق في دعواه الاولى

هذا هو الحادث الوحيد الذي عكر صفاء رحلة رمسيس والذي أثاره فرد واحد لايقاية عاقبة عمله

أبو الدرداء

اللصوصية في مصر

عصابة لسرقة المحلات التجارية

يترأسها رجل أحدب



عصابة سرقة المحال التجارية بعد القبض عليها ومعهم رئيسهم الاحدب (تحت العلامة ×)

جاء الى تاجرين من تجار الخردوات بشارع كلوت بك في صبيحة ذات يوم رجل أحدب يتخذ من رصيف مدخل « حارة البارودية » محلا لبيع الكباب الوطني « أم الفلافل » وسأل كل منهما على انفراد :

— هل علمت بالسرقة ؟ . .

فقالا : لا . . .

ومضت تلك الساعة والتاجران مطمئنان حيث لم يفقد أحدهما من محل تجارته شيئا يدعوهما الى قلق البال . وجاءت فرصة اضطرارية ألجأت التاجر الأول الى الذهاب لمخزن بضائعه الذي على مسافة قريبة من متجره ليحضر صنفاً من البضائع

فوجد المخزن مكسوراً بابه بواسطة قطع القفل الحديدي الضخم بمقص والبضائع مسروق منها ما يقدر قيمته بمائة وعشرين جنيها

فذهب تواً الى البوليس وأبلغ الحادثة

وقام التاجر الثاني يمشي الهوينا حتى بلغ باب مخزنه ليحضر نوعاً من الجوارب كثر اقبال الزبائن على شرائه وبينما هو شارع في وضع المفتاح في القفل اذ أبصر قفلا غير الذي كان يضعه وآثار القطع ظاهرة فذعر وفتح الباب بسرعة فوجد مسروقاً من بضاعته ما تقدر قيمته بمائة وستين جنيها ، فأعاد الباب كما كان « على القاضي » وتوجه الى مخفر البوليس وأبلغ ما حصل

تحريات

وتلق هذين البلاغين الملازم محمد افندي وصفي الضابط بقسم الازبكية وبعد ضبط الواقعة قصد الى المخزنين فعاينهما وأخذ مخبر المحافظة في البحث والتحري

وبينما المخبر يسير تجاه حارة البارودية صادفه « الاحدب » وستة أشخاص معه وأول ما رأوه بدت على وجوههم علائم الارتباك فارتد المخبر الى ضابطه وقص عليه ما حصل وفي مساء تلك الليلة هاجم الضابط ومعاون قلم المباحث بالمحافظة جميع منازل الحارة المذكورة

وهناك في حجرة مظلمة بأحد المنازل عثر على زكائب مملوءة بالسلع وكان المنزل ملكا للاحدب رئيس العصابة ويدعى « رزق الله اقلاديوس » وقد وقفه على الاجتماعات « السرية » التي يعقدها أفراد العصابة وجعل منه مخزناً للمسروقات . ولما شعر رئيس العصابة بافتضاح أمره جبن واعترف على باقي الافراد وهم ثلاثة رجال وامرأتان فألقى البوليس القبض عليهم

المقص الفولاذى

ومن بين المضبوطات التي عثر البوليس عليها في منازل المتهمين « مقص » من الفولاذ طوله متر لم ير مثيله في مصر وكان هو الآلة الوحيدة التي يستعين اللصوص بها على سرقة المحال التجارية إذ بضغط ساقيه يقص أضخم قفل كما يقص الشخص قطعة من قماش

ودلت التحريات أيضاً على ان اللصوص السبعة نقلوا باقي المسروقات في « كبه » وتظاهروا « بالعزال » ووضعوها في مخزن خاص بشبرا وتسنى للبوليس ضبطها جميعها ونقلها على سيارة نقل كبيرة الى دار القسم فدار النيابة

وأين كان البوليس

ولقد أدهش رؤساء البوليس ان يسرق محلان تجاريان في شارع عمومي بواسطة قص الاقفال وان تحمل المسروقات على عربة والبوليس المعين للحراسة في تلك الجهة لم يشعر بذلك فأخذوا يستدرجون « الاحدب » رئيس العصابة حتى صرح بأن جندي البوليس المكلف بالحراسة كان متواطئاً معهم على السرقة وأخلى لهم الطريق فجاءوا وكسروا الاقفال وسرقوا وأعادوا قفل المحلين بقفلين آخرين حتى لا يلتفت « عسكري النهار » الى السرقة فيسرع بابلاغ القسم وتكون هناك مسئولية على « ازميل » عسكري البوليس وقد أمر مساعد الحكمدار بايقافه والتحقيق معه

لماذا يسرقون

أما عن « الاحدب » فقد أثرى وأصبح « صاحب أملاك » من طريق السرقة وهو مع ذلك لا يسلو بيع « أم الفلافل » ولا يفكر يوماً ما في ترك حانوته « النقالي » رصيف حارة البارودية لئلا يعرض نفسه لانظار البوليس وما دام متظاهراً « بالذلة والمسكنة والفقر والحاجة » فهو آمن مطمئن من تلك الجهة

وأما عن أفراد عصابته فهم شبان فسد حالهم فغشوا البارات وأحب كل منهم امرأة ولما نضب جيبه امتدت يده الى السرقة فسرق ونهب وساعدته خليلته على اخفاء المسروقات وظل كذلك حتى أصبحت السرقة حرفة لديه وتعرف بزملائه الباقين فألفوا عصابة كسر المحال التجارية وأسندوا رئاستها الى الاحدب وكان منزله هو ناديهم الوحيد



إركاب اللصوص في « اللوري » عند إرسالهم الى النيابة

محاكمة قاتل

كريمة محب باشا



المرحومة وجيهة هانم كريمة محمد محب باشا

قدم البارون جارتنر الضابط النمسوي الى محكمة الجنايات في ٤ يونيه الحالي لقتله وجيهة هانم كريمة محمد محب باشا في يوم ٣ نوفمبر الماضي فغصت قاعة الجلسة بجمهور كبير من كبراء النمسويين وغيرهم . وقد طلب حضور المحاكمة نحو ١٥٠٠ شخص مع أن القاعة لا تسع أكثر من ٢٠٠ شخص وسمح لرجال الصحافة بالحضور . وكانت كل تذكرة تعتبر لحضور الجلسة ليوم واحد ما عدا أشخاص معدودين كانت لهم تذاكر خاصة تستمر طول أيام المحاكمة . ووصل لقنصل مصر في فينا تذكرة من هذا النوع . وكان اهتمام السيدات بهذه القضية عظيماً

وقد ظهر في خلالها أن الباعث للقاتل على ارتكاب جريمته الشنعاء هو رفض المرحومة وجيهة هانم التزوج منه ، وكان قد قال لقنصل تركيا : « إن وجيهة اذا سمعت كلام والدها وعدلت عن الاقتران بي تكون العاقبة وخيمة »

وكان جارتنر متزوجاً وله أربعة أولاد ، فبدد ثروته وطلق زوجته ثم أقنع أرملة المستر ماك كراقي أحد كبار رجال الصناعة في انكلترا بالاقتران به وحصل منها على مبالغ جسيمة ثم طلقها وجعل يحوم حول وجيهة هانم

وقد تكلم محب باشا بالفرنسية في الجلسة وطلب بلهجة مؤثرة تلاوة تقرير الطبيب الشرعي عن تشريح جثة كريمته فتلا رئيس المحكمة العبارة التي يقرر فيها الطبيب بكارة الفقيدة ، فقال محب باشا ان هذا الشقي كان يريد القضاء على سمعة كريمتي ، ثم شهدت أرملة كراقي المثري الانكليزي ان جارتنر في مدة زواجهما القصيرة كان يضايقها كثيراً بطلب المال كما كان يطالبها دائنوه . ثم شهد الخدم بأن جارتنر كان يشتم الفقيدة ويضربها

وبعد أداء الشهادات تداولت المحكمة في القضية ثم أصدرت حكمها على القاتل بالاشغال الشاقة مدة اثنتى عشرة سنة فسمع جارتنر الحكم برباطة جأش وثبات . والعجيب أنه قال عقب ذلك إنه بريء وإنه سيتحمل العذاب من أجل التي أحبها ! !

الماسة التي أدهشت الاجيال

الملكة ماري و « جبل النور »

تمتلك الاسرة المالكة الانجليزية ماسة ثمينة تدعى « كوهي نور » ولهذه الماسة قصة غريبة عني بجميع تفاصيلها ادوارد دنيسون روس المستشرق المشهور الذي زار مصر في الشتاء الماضي . ومما يجدر ذكره أن هذه الماسة كانت شؤماً على كل من امتلكها من الملوك والامراء ولكن ملكة الانجليز تزين بها تاجها دون مبالاة

« كوهي نور » أو جبل النور ماسة أدهشت الاجيال وأقامت الحروب ودكت العروش . وترجع قصتها الى العصور المظلمة الاولى . والملكة ماري هي التي تضع يدها الآن على هذا الكنز التاريخي المحوط بالاسرار والحوادث الخارقة . وقد أرادت أخيراً أن تكذب العصور فيما تناقلته عن هذه الماسة من أنها أشأم ماسة عرفها التاريخ

ولكي تصل ملكة الانجليز الى بغيتها ، أمرت أن تكتب قصة هذه الماسة ثم يصنع من قصتها شريط يعرض على لوحة السينما في قصر بكنجهام . وقد عرض نفسه للكتابة عنها المستشرق الشهور السير أدوارد دينسون روس . كما أن كليف ماسكلين طلب أن يكون من بين الفريق الذي يمثل قصة الماسة ولكنه لم يلبث أن توفاه القدر المحتوم . مع انه منذ أيام قلائل فقط كان يفيض قوة وفتوة حينما أبحر الى الهند ليشترك في تمثيل القصة المدهشة

وفزع رجال القصر وأوجسوا خيفة من أن الماسة الملعونة على وشك أن تلعب دورها في بكنجهام أيضاً . وكثرت الاشاعات ولكن السير ادوارد روس الذي اشتد اتصاله بالملك جورج والملكة بمناسبة كتابته لقصة « كوهي نور » ينكر هذه المعجزة التي للماسة ويقول : « إنني لا أنكر أنها ماسة مشؤومة لكل من امتلكوها ، ولكن ذلك ناشيء عن كونها أعجب ماسة في العالم ، وان كثيرين من الرجال يدعون أرواحهم في سبيل الحصول عليها »



المستر ادوارد دنسون روس (×) المستشرق الانجليزي الشهير الذي سرد قصة الماسة « جبل النور » . وقد زار مصر أخيرا

الماسة القاتلة لا تقرب النساء

يقول السير أدوارد روس : « ان هذه القصة ستكون من أروع القصص المرسومة في العالم وأكثرها أهمية . وستكون أيضاً مفخرة من مفاخر الملكة ماري . ولا أنكر أن ما تفعله الملكة جرأة غريبة تنتصر بها على فكرة قديمة أصبحت في مرتبة العقائد في العالم »

ومن الغريب أن حادثاً حدث عند تتويج الملكة كان يكفي وحده ان يقنعها بهجر الماسة الملعونة . في حفلة تتويجها كان جبل النور أو « كوهي نور » يتلألأ في تاجها كالجمرة المشتعلة . ولكن لم تمر على هذه الحفلة أيام قلائل ـ حتى مات نجلها الصغير البرنس جون . وسمعت الشعوب الهندية بوفاته . وعلمت ان الملكة وضعت الماسة على رأسها قبل الوفاة . فأيقنت أن الماسة سبب لما حدث . ولكن الملكة لم تعبأ حينئذ بخرافة الهنود

ومن الحقائق المعروفة عن « كوهي نور » أنها لا تقرب النساء ولو أن ضحاياها من الرجال يفوقون الحصر

كوهي نور في العصور المختلفة

ماسة الكوهي نور قديمة لا يعرف مبدأها أحد من المؤرخين الى الآن . والذي يعرفونه هو أن حرباً طاحنة قامت بين علاء الدين ملك دلهي في سنة ١٣٠٥ وبين الراجا مولوا وارث الماسة عن أجداده . وتمكن علاء الدين من الحصول على الماسة وكانت غنيمة تربو قيمتها على كسب الحرب نفسها في نظره . ثم انتقلت الماسة الى الأسرة الملكية المغولية عقب انتصارها في موقعة باريبوت في عام ١٥٢٦ . وذاعت شهرة الماسة العجيبة . واحتاطت بها الدسائس والمؤامرات ابتغاء الحصول عليها

وحينما افتتح ملك الفرس نادر شاه بلاد الملك اورنج كانت الماسة أول ما فكر في الحصول عليه . وقد عرف أن أورنج جعلها حدقة لأحد الطواويس الذهبية التي تزين عرشه . فأوعز نادر شاه أن يؤخذ العرش خلسة في جنح الظلام . ولكن أورنج بعد ان أضاع ملكه عمل على الاحتفاظ بالماسة ورفعها من حدقة الطاووس ووضع مكانها حجارة أخرى بقصد التمويه

غانية من غواني القصر

ترشد عن الماسة

وفي هذه الاثناء وجدت في سراي اورنج غانية تريد أن تنتقم من الملك المهزوم الذي هجرها بعد ان كان يهيم بها وذهبت فعلا الى نادر شاه وأخبرته ان الماسة الحقيقية مخبوءة في عمامة الملك اورنج . وهو لا يفارقها لحظة من اللحظات . وكان نادر شاه رجل دهاء وسياسة . فعرض على الملك اورنج أن يعقد صلحاً معه ويترك له بلاده . وأقاما احتفالا كبيراً نهض في اثنائه نادر شاه وقال للملك أورنج « إن من علامات الصلح والتحاب أن نتبادل عمامتينا » وفي الحال رفع عمامته بين يديه ووضعها على رأس اورنج ووضع مكانها عمامته . وبهذه الحيلة الماكرة أصبحت الماسة المشهورة في حوزته وصاح فرحاً « آه يا كوهي نور » . وكان نادر شاه أول من أعطاها هذا اللقب التاريخي ومعناه « جبل النور »

ولكن ما كاد يحصل شاه الفرس على الماسة القاتلة حتى لقي حتفه بعد ذلك بزمن قليل في ظروف خفية مجهولة

وكان وارثه على عرش الفرس ابنه رخ الأبله . وازداد بلهه بانتقال الماسة اليه . ولكن الماسة المشؤومة لم تعدم العشاق بعد . وقامت الفتن والحروب من أجل الحصول عليها . وآلى « أغا محمد » وهو أقوى الطامعين فيها حينئذ أن يحصل عليها مهما كلفه ذلك من العناء

وخطته هي أن يزور قبر الامام رضا في بلاد الفرس وحينما يصبح في بلادهم ينقلب على الملك رخ الأبله ويغتصب الماسة منه . وحرص رخ عليها خبأها في أحد الحصون المنيعة . واجتمع به « أغا محمد » وطلب منه الماسة ولكنه رفض أن يعطيها له . فأمر محمد جنوده أن تقتلع عيني رخ ولكن رخ الأبله استمر في عناده ولم يبح بمخبأ الماسة . فازدادوا في تعذيبه وازداد هو أيضاً في عناده . حتى ان الهنود اعتقدوا حينئذ أن الماسة ملأت جسم رخ بالمغناطيس وقوته على احتمال العذاب دون أن يبوح بمخبأها

وقبل أن يموت رخ متأثراً بجراحه عقد عهداً مع أحمد شاه الدوراني ملك الافغان وأعطاه الماسة . ولكن هذا الأخير أيضاً ما كاد يستولي على الماسة المشؤومة حتى مات موتة شنعاء

وبعد أزمان طويلة انتقلت هذه الماسة الى حفيده شاه زمان . ولهذا الحفيد أخ اسمه شوجا كان الى هذا الوقت معيناً أميناً لأخيه شاه . ولكن انقلبت محبته عداء بعد انتقال الماسة اليه . ودبر تدبيراً للحصول عليها . ولظنه أن العمى قد ينغص الماسة الى أخيه شاه زمان اقتلع عينيه كما فعل « أغا محمد » من قبل وألقى به في سجن ضيق مظلم . ولكن شاه زمان لم يبرح تعلقه بالماسة كما كان فيما سبق . فاصطحبها معه خلسة الى السجن . وهناك نقب لها في جدرانه نقباً وخبأها فيه . ولم يعثروا عليها الا مصادفة حينما تهدم حائط السجن . وحملها حارسه الى الامير شوجا



الماسة « كوهي نور » في تاج الملكة

وما فعله شوجا مع أخيه شاه زمان له بعد انتقال الماسة اليه . فان أ... اغتصب منه ملكه واقتلع عين... للحصول على الماسة المشؤومة . وحد... حوادث مروعة الى أن انتقلت الماسة ... الهند الشرقية وهذه أعدتها الى الملكة ...

كيف انتقلت الماسة

الى الأسرة المالكة الانجليزية

وظل شوجا محتفظاً بالماسة رغم ... أخيه الضرير عليه . ورأى أن ... أخيه بخصومه من كل ملوك المقاطعات ... فاستنجد برونجيت سنغ ولقي منه عطفاً ... وتعاهد من جديد مع أخيه الأكبر شا... وحينما علم سنغ أن الأخوين الطريدين ... معهما الكوهي نور سجنهما وعذبهما ... شديداً لكي يحصل عليها منهما . وفي ها... تمكن من الاتصال بزوجة شوجا ... بدهائها من اقناع سنغ باطلاق سراح ... شوجا وأخيه شاه زمان

وفي عام ١٨١٣ توجه سنغ الى ... لزيارة شوجا الذي عاد الى السلطة و... وهناك طلب منه الماسة التي أباها عليه ... ولدهشته العظيمة لم يتردد شوجا في ... لحظة واحدة . وانما أشار الى أحد ... اشارة خاصة أحضر بعدها حقيبة وبـ... الملكين . وحصل سنغ على بغيته ... يتحرق لها فؤاده منذ أزمنة طويلة

ثم انتقلت الى خلفه الصغير الراجا ... سنغ . وحينما اعترفت الحكومة ... بدوليب وأضافت البنجاب الى أملاكها ... شركة الهند الشرقية يدها على جميع ثرو... بينها هذه الماسة ، مقابل ديون كانت ... حكومة لاهور . وتم الاتفاق أخيراً على ... ماسة « الكوهي نور » الى الملكة ... وأعطيت للورد دلهوسي لكي يحملها ... الهند . وفي يوم من الايام بينما كان اللو... للغداء ، سقطت الماسة المشؤومة منه على ... وكان يضعها في جيب ردائه . فعثر عليـ... الخاص . ولكبر حجمها ظنها الـ... كبيرة من الزجاج وهم أن يلقيها ... الحجرة . ولكن دلهوسي باغته وقـ... بين يديه

وللماسة المدهشة مثال موضوع في ... لندن » بينما تحتفظ الأسرة المالكة ... بالماسة الحقيقية في قلعة « وندسور »

عقلية القرون الوسطى فى القرن العشرين

نبيل مجرى يعامل الناس كأنه أحد أشراف القدماء



أحد دائني « ترمزو » وقد ذهب ليطالبه بدينه . ويرى هنا بين أيدي حرس القلعة الخاص مطارداً الى الخارج بعد أن أشبعوه ضربا في مغاور القلعة

لا بد ان القارىء يأخذه العجب حينما يعلم أن عصر الفروسية والسطو ما زال له بقايا في قلب أوروبا نفسها . فيوليوس ترمزو من أصحاب الضياع الواسعة في جنوب بلاد المجر . وهو ينتسب الى عائلة مجرية قديمة ذات ثروة طائلة

وقد نشأت ترمزو نشأة سياسية تحت اشراف أبيه . وتمكن في النهاية من الحصول على منصب سام من مناصب الدولة وعين حاكما لاحدى المقاطعات الجنوبية في بلاد المجر . وكان ترمزو يمتلك قلعة بالقرب من بلدة بودوكا احتفظ فيها بحرس خاص به كل رجاله مدججون بالسلاح ، وأخذ يعامل الفلاحين الذين حوله كما كان يعامل الأشراف الأقدمون عبيدهم ، وحينما يتذمر فرد منهم فان جزاءه التعذيب على أيدي أفراد هذا الحرس . وكان اذا أراد إقامة وليمة في قلعته أرسل رجاله يجمعون العربات من أصحابها قهراً واعتسافاً ، وحينما تشتمل القلعة على ضيوفها فانهم يقفون على الابواب حتى لا يخرج أحد منهم قبل انتهاء الحفلة . ولم يكن ترمزو اقطاعياً مع الفلاحين وبين جدران قلعته فحسب ، وانما كان كذلك مع جميع الطبقات . ومن أمثلة ذلك انه كان مديناً لشخص اسمه بول بوناتي ببضعة آلاف من الكرونات . وألح الرجل في طلب دينه حتى اضطر في النهاية الى التوجه الى قلعة بودوكا . وما كاد يتلقاه ترمزو حتى قاده الى قبو تحت القلعة وهناك تركه لاتباعه يقاسي أشد أنواع التعذيب وبعد ذلك حملوه وألقوه خارج القلعة

ولكن لم تلبث أخبار هذا الرجل ان وصلت الى مسامع أولي الامر ولاكتها الألسنة وانتهت بفصله من وظيفته الكبيرة . ومع ذلك لم يؤثر هذا الفصل شيئاً في طبائع ترمزو الاقطاعية

فانه انتقل الى بودابست وعاش هناك عيشة بذخ ووجاهة . وانصرف بكل قواه الى القمار . وكان حينما يجلس على طاولة اللعب يقف وراءه اثنان من خدمه . أحدهما يحمل صندوقاً به نقود اللعب وكانت تبلغ آلافاً من الجنيهات . والآخر يحمل اثنى عشر زوجاً من القفازات . يلبس في كل نصف ساعة واحداً منها

وحينما انتهت الحرب صادرت حكومة تشكوسلوفاكيا جميع ضياعه . ثم انتقل من بودابست الى فينا لكي يبيع بعض ممتلكات له هناك . واصطحب معه تابعيه الخاصين بحمل القفازات والنقود ، وكان حظه في فينا في مبدأ الأمر في صعود . فانه عثر على مشتر لممتلكاته وكان يدعى الهرجلازر . وفي الوقت نفسه تعرف الى الهر ليديرر أحد كبار رجال الأعمال . وكان من هواة لعب القمار . فاصطحبه الى « نادى جوكي » واستمر يلعب معه أربعة أيام بلياليها حتى ربح منه ٦٠٠٠ جنيه . ولما كان هذا المسكين لا يحمل حقيبة للنقود كما يفعل ترمزو فانه دفع شطراً مما ربحه منه ووعد أن يدفع له الباقي في مدة أربع وعشرين ساعة

ولكن الأربع والعشرين ساعة مضت ومضت بعدها أيام وأسابيع وترمزو يطالب ببقية المبلغ ولكن زميله يماطل ثم تبين له في النهاية أنه اعتزم عدم الوفاء

ومن المصادفات الغريبة أن الهرجلازر الذى كان اتفق معه على شراء ممتلكاته عاد فرأى أن يعدل عن الشراء ولم يرسل اليه الثمن

ولم يسع ترمزو ازاء ذلك الا الرحيل عن فينا . ولكن بعد أسبوع من رحيله اتجه صديقان له لزيارة كل من جلازر وليديرر لاعب القمار وحينما لم يجداهما مكثا بضع دقائق وانصرفا

ولم تمض ساعات معدودات على هذه الزيارة حتى انفجرت قنبلة في منزل ليديرر . ولحسن الحظ لم يكن أحد هناك كما ان خدم جلازر اكتشفوا قنبلة كبيرة مخبوءة في مدخل المنزل ولكنها لم تنفجر وأخذ البوليس يبحث عن صديقي ترمزو وحينما لم يعثر لهما على اثر ألقى القبض على ترمزو نفسه وهو الآن رهن المحاكمة

أسبوعيتي

الامتحانات

في مثل هذا الوقت من كل عام تقلب الضجة الدنيا ونسمع صياح التلاميذ من كل مكان بأن الحساب ثقيل والجغرافيا صعبة والانجليزى ملعون . . . لا واستغفر الله . . . بل الانجليزي متعب ولا مؤاخذة ، والعلوم كلها فوق طاقة الطلبة ، وتمتد هذه الجلبة شهراً أو شهرين من غير مناسبة !

فقولوا لي ، ماسبب هذا الامتحان السنوي ما دام غير محمود العاقبة ، ولم لا يعفون الطلبة من هذا العذاب الاليم ؟

عشت طول عمري فلم أسمع بأن الاولاد الصغار يمتحنون في العلوم إلا في هذه السنين التي يظهر انها آخر زمن ، وكيف لا يكون آخر زمن ووزارة المعارف تمتحن التلاميذ في العلوم ، مع أن العلوم لا يعرفها الا كبار السن الذين شابوا ، وليس من العدل أن يرغم الصبي على أن يكون من العلماء ، مع أن العلماء مشايخ كبار بعمائم كبيرة ولحى طويلة لا أولاد ما يزالون يلعبون !

حقاً إن الامتحان حماقة ، وشكوى الطلبة حماقة أخرى ، لان الامتحان يجب أن يكون صعباً ، وإلا أجاب التلاميذ عن كل سؤال فلم يعد بينهم وبين الاساتذة فرق !

وهذا هو الذي ينظر اليه واضعو الامتحان . يقولون في أنفسهم أنسأل الاولاد الصغار في مسائل نعجز عن تعجيزهم فيها ؟ ياما أشده عاراً وما أشنعها أحدوثة تقال عنا ، فلا بد من سؤالهم عما يبقينا أساتذة ويبقيهم تلاميذ ، وإلا صار الولد منهم وهو « لسه عيل » مثل « أجعص شنب » فينا !

ويدم الحق ، فاني أنا شخصيا وأنا من غير العلماء ولا عمة لي ولا لحية أستنكف ان أسأل ولداً صغيراً عن شيء يعرفه

ثم إنه العلم ، والعلم ليس لعبة فوت بول ولا برتيتة طاولة (نرد) فكيف لا يسقطون في الامتحان

ثم ما هي العلاقة بين العلوم وبين الحساب والجغرافيا والهندسة والكيمياء والطبيعة والتاريخ ، اسألوهم عن فرائض الوضوء ، اسألوهم عن القرش كم فيه من الملاليم ، اسألوهم عن شيء « خفيف » ! .

واذا لم يكن بد من أن يتشطر الممتحنون على الطلبة فليسألوهم عما تعلموه لا عن حل هذه الالغاز التي يلقونها عليهم لان الامتحان شيء والفوازير شيء آخر

مقفل

تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الوقعية

حاكم بأمره فى اخر الزمان

بين زكي افندي محمد وبين كامل افندي محمود منازعات وخصومات وقضايا مدنية مطروح أمرها لدى المحاكم . ولكن زكي افندي محمد قليل الصبر يستبطىء العدالة وينكر على خصمه الالتجاء اليها

وكأنه وهو موظف ظن انه اهل ليقضي لنفسه بنفسه وانه جزء من هيئة موظفين ليس المفروض فيهم أن يطيعوا القانون بل أن يخلقوا م قانونا ينفذونه

فجمع أعوانه وأرسل واحداً منهم يدعو خصمه اليه . وهذا الخصم المسكين يحترف النقاشة ويقطن حي السيدة زينب . فلما جاءه الرسول هرول الى موعد اللقاء عساه ينهي قضاياه صلحاً . وكان اللقاء في مصر القديمة

ولو كان الرجل نصرانياً لتشاءم من الذهاب الى مصر القديمة حيث حي الاموات

ولكنه سليم النية فما عتم أن وصل حتى رأى « قره قوش » زمانه جالسا وما نطق بالسلام حتى تناوله هذا الحاكم بأمره مع صديقه الرسول الخائن فشدا وثاقه وطرحاه أرضاً وأشبعاه ضرباً ولكزاً ووخزاً حتى اذا أغمى عليه قالا دونه النيل وقذفا به من فوق كوبري الملك الصالح فذهب ضحية طمعهما ووليا الادبار قائلين لقد ابتلعه اليم

وما عبد آباؤنا الاقدمون هذا النيل عبثاً . فهو مصدر النعم والخير وصاحب الكرامات فانه ماكاد المسكين كامل محمود يغطس في الماء حتى أفاق من غيبوبته وأخذ يعالج رباطه ويقاوم الغرق . الى أن أبصر به شرطي واقف على الكوبري فأقبل عليه ينجده ويعد له أسباب النجاة حتى أنقذه من مخالب الموت وجاء به الى دار البوليس لحكى حكايته

أما قره قوش زمانه زكي محمد فجلس في عقر داره مطمئناً

ألم يفصل لنفسه في قضاياه . ألم يصدر حكماً باسمه على خصمه . ولم لا يطمئن ؟ انه مجرد من الضمير خال من الشعور لم يحتط حتى لغسل يديه أو خلع ملابسه التي ارتكب الجريمة وهو يرتديها

ولماذا يحتاط . أليس خصمه في النيل في سبيله الى دمياط أو رشيد عن طريق القناطر الخيرية

على ان الله سريع العقاب . فما كاد زكي محمود هـذا يستقر في داره حتى فاجأه رجال البوليس وقادوه مكبلاً بالحديد الى حيث ينال جزاء ما جنت يداه

هل يجوز للرجل

أن يخطب ثم يفسخ الخطبة ؟

اذا خطب رجل امرأة فهل يجوز له فسخ الخطبة بلا سبب واذا فسخ الخطبة بلا سبب هل يلزم بالتعويض أو يترك له الحبل على الغارب يخطب هـذه وتلك الى ان يستقر على زوجة ؟

هذه هي المسألة التي ما زالت تشغل بال رجال القانون . ولم يكونوا فيها متفقين . فليس بدعاً ان جهل الدكتور فوزي . . . الأمر . فقد أعجبته الآنسة جميلة . . . فخطبها الى أهلها ولبث يتردد عليهم مدة الى ان كاد عقد الزواج يتم

ثم بدا له ان يفسخ الخطبة وأعلن الأمر للخطيبة وأهلها

فكاد القوم يجنون . وقالوا : « ما هذا يادكتور ؟ أنستعد للفرح وننفق الاموال ونجهز العروس وتمتد الخطبة أشهراً ثم يخطر في بالك في آخر لحظة أن تهرب ولا تنفذ العقد . لا . هذا أمر فري . لقد ألحقت بنا ضرراً بليغاً مادياً وأدبياً » ورُفع الامر الى المحكمة

أما الخطيب ففتح فاه وقال : « نعم أنا خطبت الآنسة الفاضلة . واني اثني على أخلاقها ثناء جميلاً . ولكنني لم آنس من نفسي ميلاً اليها في آخر الامر فما أردت ان أظلم نفسي وأظلمها بزواج يقيدنا أبد الدهر



« ولماذا سن الناس الخطبة أليس للتعارف والاستعداد فاذا لم يرق هذا الفريق لذاك كان في حل من ترك الأمر . فأنا عملت بالحق الذي فرضه العرف والقانون على الناس في أمر الخطبة فاذا كانت قد انفقت فأنا أيضاً أنفقت وان كانت تجهزت فأنا تجهزت فلماذا تطلب مني تعويضاً

« بل اني أهديتها هدايا يجب أن تردها لي » . فأجابت الخطيبة ـ بلسان وكيلها ـ قائلة : « لا . ليس الامر كما تقول فقد كان لك متسع من الوقت ان تعدل عن الخطبة في اوائل أيامها . وليس لك ان تدعها تطول وتضرب موعداً للزمان ثم تنكل

« لقد أسأت الى سمعتي . فقد لا أجد عريساً فيما بعد . وقد اسأت الى مالي فقد أنفقت شيئاً كثيراً على ما ليس لي به حاجة

« أما هداياك فحق لي أخذها لنفسي لأنك انت البادىء بالفسخ والبادىء أظلم » فقضت المحكمة على الخطيب أن يدفع لها مبلغاً تعويضاً وأمرت الخطيبة برد الهدايا . فلستأنف الفريقان وأعادا الامر وشرحاه فكانت محكمة الاستئناف أرحم بالفتاة وأشفق إذ سمحت لها بالهدايا كلها وأنقصت التعويض شيئاً قليلاً

فاعتبر الرجل وذهب يطلب زواجاً مستعجلاً لا خطبة فيه واستفادت الفتاة مالاً تضمه الى جهازها القادم . واستراح كل منهما من زميله الآخر

امرأة تتاجر بالمخدرات

دخل السجن احمد دياب تاجر المواد المخدرة بحي القللي على أثر الحكم الرادع الذي حكمت محكمة الازبكية به عليه فاستأنفت زوجته نبويه عبد الحميد الاتجار بالمواد المخدرة وعلم بذلك بوليس الازبكية فتنكر ضابط المباحث وقصد اليها في جهة الترجمان ورآها تسير في الطريق فعرفها واستوقفها ووجد منديلا ملفوفاً على يدها وبتفتيشه وجد به نقوداً وست ورقات مملوءة بالهيروين فأحضرها الى القسم ووجه اليها ما يلي :

ـ من أين لك هذا الهيروين ؟

ـ ما أعرفش

ـ كيف تنكرين وجود المواد السامة بالمنديل مع علمك بوجود النقود فهل تنكرينها أيضاً ؟

ـ أنا لي شريكة في تجارة « الملانة » ولما بعت الملانة أخفيت الـ ١٣ قرش « دول » تحت المنديل علشان أعطيهم للولد ياكل

ـ وما سبب لف المنديل حول يدك

ـ إيدي مجزوعة

وقد حكمت المحكمة بحبس المذكورة سنة وتغريمها مائتي جنيه

كيف يصالحها

ركب أحد كماري السكة الحديدية قطار المطرية قاصداً سراي القبة فالتقى في المركبة التي جلس فيها بصديق ميكانيكي جالساً بجوار « امرأة » ولما نزلا في محطة سراي القبة كان الطريق الذي سلكه الكماري هو نفس الطريق الذي سلكه الميكانيكي مع المرأة ولم يشعر الاول إلا والثاني يكيل له الضرب فأمسك به وأحضره بمساعدة رجل البوليس الى القسم

وسئل الضارب لماذا ضرب ؟ فقال : ان سيدة كانت تجلس بجواره وسألته عن محطة الزيتون ولكنه « من حديث » دار بينه وبينها علم انها تقصد سراي القبة فقال لها « انزلي ولاحظ أثناء سيرهما معاً أن الكماري فوبخه بقوله له « عيب عليك » ولكن رد عليه القول : « أنت مالك يابارد أ وهي زعلانه مني وأنا عاوز أصالحها الشخص الميكانيكي : « ان الكمار وراح خابط الهانم قلم » فتألم لها وض

وكانت قضية نظرتها المحكمة ا اليومين الماضيين وحكمت بتغريم كل م من النقود

خيانة الخدم

أحضر طاه لأحد الاطباء خادمة في عشرة من عمرها تدعى « منتهى عبـ اليوم الذي احضرها فيه الى منزل اعطاها « درسا » في السرقة و « خ وحرضها على ان تسلمه يوميا كل اليه يدها

وامتنعت الخادمة في باديء الامر عليها القول وهددها بطردها جمعت الملبوسات ووضعتها في حقيبة وانتهز حضوره الى المنزل وسلمتها اليه لحملها منزله ولكنها « فرحة لم تتم » اذ وجد الحقيبة « روبابيكا » فعاد الى الخاد ورد اليها « الهدية » وأنذرها الانذ ولما لم توفق الى « ترضيته » أبلغ ـ خائنة فسلمها مخدومها الى القسم

وفي القسم قصت الخادمة قصتها ، الطاهي حرضها على سرقة مصوغات وكل مرة يجيء فيها الى المنزل يحرضها

وفي ذات يوم سقطت « دبلة الذهبية في الحمام فعثرت عليها وسلمتـ علم بذلك الطاهي عنفها وقال :

ـ ليه ما اخذتيهاش يا مضروبه ؟

وكان في نية الخادمة أن تبلغ عند ولكنها خشيت تهديد الطاهي

واعتقل البوليس الطاهي وأرسلهما الى النيابة ولم يجد الطاهي التهمة عنه غير قوله :

أنا واكل عيش وملح في بيت وازاي أخون ؟ !



امرأة تعرض جسمها لتجارب الاطباء مقابل ٦٠٠٠ جنيه

هل سبق اجراء تجارب طبية فى الاحياء



المسز ماي ديفز الاميركية

المسز ماي ديفز سيدة أميركية جميلة لم تتجاوز بعد الواحدة والثلاثين من عمرها . ولكنها عليلة الجسد . قد حرم عليها الأطباء ان تشتغل بأية حرفة من الحرف . ولها طفلان : ابن وابنة ، وأبوهما فقير لا يملك مايسد رمقهما ويقوم بتربيتهما تربية نافعة ففكرت وآلمها ان فقرها يضطرها أخيراً الى الانفصال عن ولديها . وأنهما يعيشان مع عمتهما في مقاطعة كارولينا الشمالية لكي تعولهما . وفي النهاية وصلت الى رأي سديد في نظرها ، فأسرعت الى الجرائد وأعلنت أنها « تقدم جسدها الى علماء الطب ، ليطبقوا عليها فوق الصدم ماشاءوا من التجارب العلمية ما عدا تجارب السرطان ، اذا أنقدوها ٣٠٠٠٠ ريال (٦٠٠٠ جنيه)

وأميركا أمة مدهشة الأطوار إذ ما كاد يذيع في أميركا هذا النبأ ، حتى عوقب زوجها ، وهو جندي في البحرية الاميركية ، بتخفيض درجته في الجيش . مع أن تضحية امرأته سببها الاحتياج ، وخفض درجته لا يصلح شيئاً وانما يزيد في ضيق العائلة المالي

والمسز ماي تنتظر الآن في حجرتها الصغيرة في مدينة وشنطن ، وكلما طرقها طارق أسرعت اليه مؤملة أن يكون هو ذلك الطبيب أو العالم الذي ينقدها الثلاثين الف مقابل تجاربه التي يجريها في قلبها أو في رأسها أو في أي جزء من أجزاء جسمها . ولكنها مسكينة سيئة الحظ حتى في التضحية ، فان الأطباء أحجموا عن هذه المأساة ، ومنعتهم ضمائرهم أن يجروا عليها تجارب ربما يخطئون فيها وحينئذ يعيشون في قلق واضطراب مستمر أمام ذكرى الفتاة الجميلة البائسة وهي تحت مشارطهم ونظاراتهم

ماذا تقول ماى ديفز

وحينما سئلت عن السبب في كل هذه التضحية قالت : « ماذا أصنع . فقد رهنت كل شيء عندي حتى الساعة التي أعرف منها الوقت . وكنت أصبر على مشاق الحياة وبأسائها ولكن لي طفلين يفترقان عني بسبب فقري واعدامي . وأنت اذا فقدت كل أموالك ، فانك تضطر الى بيع أشيائك الأخرى وأنا لا أملك شيئاً غير جسدي ولذلك أبيعه

« ولم أعرض هذا الجسد على الأطباء إلا بعد أن فكرت في الموضوع ملياً . وهي خطوة مخيفة ولكن يظهر لي أنه لا محيص منها

« وحقيقة أنا في ضنك مالي شديد ، ولكني لا أطلب هذه الثلاثين الفاً وهي قليلة إزاء تضحيتي ، إلا من أجل أولادي الصغار . وبمبلغ كهذا المبلغ يمكنني أن أحضر ولدي معي وأستأجر لهما بيتاً أنيقاً وأنفق على تربيتهما ما أحب وأمهد لهما مستقبلا سعيداً كبقية الأبناء »

هل أجريت قبلا تجارب طبية على الاحياء

وهذه هي المرة الاولى في التاريخ التي يساوم فيها مخلوق حي من أجل جسده جمهرة الأطباء والعلماء ويقدمه لهم لكي يجربوا فيه ما شاءوا من تجارب علمية . ولكن حدث قبل ذلك أن سمح بعض الأفراد باجراء تجارب لامراض معينة في أجسامهم . ففي عام ١٩٠١ حقن الدكتور ولتر ريد فريقاً من جنود الجيش الاميركي بميكروب الصفراء . فنجح في التغلب عليها بعد أن كانت هذه الحمى من الامراض المستعصية . وتمكنت شركة قناة بناما من استئصالها من بين العمال بعد أن كانت سبباً في ايقاف العمل فيها

ومنذ عهد قريب أجرى الطبيب الانجليزي المشهور المستر هالدين تجارب في جسده خاصة بمرض البول السكري . وأحدث الطبيب الألماني المشهور أوجست بير حروقاً في جسده وفي جسد بعض المتطوعين من زملائه ليرى هل يصلح ذلك دواء للروماتزوم وغيره من الامراض . وعرض البروفسير بويكت من لندن جسده وأجساد تلاميذه للدغات حشرة الصحراء الرملية عند شواطيء البحر الابيض المتوسط ليكشفوا سمومها في الأفراد

وقد اقترحت أخيراً مصلحة الصحة في كوبا أن يتخذ المجرمون المحكوم عليهم بالاعدام أداة لتجارب الأطباء . وكل مجرم يقبل ذلك تصبح عنده فرصة للافلات من العقوبة . وهذا الاقتراح ما يزال الى الآن قيد البحث ولو أنه لا ينتظر قبوله على ما يظهر

معرض غريب

رسوم صنعها مجانين

تعرض في باريس



في أعلى : طائفة من الصور الفنية التي عرضت في معرض المجانين . ويرى بينها رسوم لمناظر طبيعية مختلفة . ومن المعلوم أن البيمارستانات في أوربا الآن تترك حرية كبيرة لمرضاها في التنقل والعمل . وهي من هذه الناحية متقدمة عن البيمارستانات في مصر



الى اليمين : بوذا كما تخيله أحد المجانين . ويتميز هذا الرسم بما فيه من علامات الجنون الحقة . ولو انه في الوقت نفسه لا يختلف عن الرسوم التي يصنعها المشعوذون ويدعون انها مفيدة في طرد الشياطين



أحد الخبراء المشهورين في الامراض العقلية بباريس معرضاً ...وعة كبيرة من الصور والبدائع الفنية التي جمعها من مرضى ...رستانات في جميع أنحاء أوربا ، وهي من صنع أيديهم . ويقول ...هم الى أن هذا المعرض يثبت بما حوى من الصور والرسوم الفنية ...ة أنه لا يوجد فارق كبير بين العبقرية والجنون . وفوق هذا ...لام صورة تمثل سانت جورج كما تخيله أحد المجانين وقد امتطى ...اداً أبيض ، وهو والحق يقال رسم متقن يدل على مقدرة فنية ولو انها مقدرة مجنون

في أنحاء الدنيا

فضيحة كبيرة

في الارستوقراطية الالمانية

حدث في الأيام الأخيرة حادث كان له صدى ورنة في جميع البيئات الارستوقراطية في المانيا . وذلك أن عائلة تورن وتا كسي من أشهر العائلات الالمانية الكبيرة التي لعبت أدواراً خطيرة منذ ثلاثمائة عام مضت . وما تزال هذه العائلة تحتفظ بثروتها الى الآن وبجميع مظاهر مجدها القديم .

وفي الاجيال الأخيرة انقسمت العائلة الى شطرين كبيرين . يمتلك أحدهما ضيعة في بافاريا بألمانيا . والآخر يمتلك ضيعة في تشكوسلوفاكيا وعلى الاخص في كرواتيا وكان البرنس البرت ، وهو رأس العائلة الحالي ، يعمل دائماً على أن يربط شطري العائلة برباط وثيق وهو يفضل أن يكون التزاوج بين البيتين

ومن محاسن المصادفات أن البيت التشكوسلوفاكي كان به بنت تليق للزواج هي الاميرة ايلافون تورن . بينما كان البيت البافاري يشتمل على شابين صغيرين شقيقين يصلحان للزواج كذلك . وأخذ البرنس البرت يسعى لأن تتزوج الأميرة من أحد الشابين الصغيرين وتكلل مسعاه في النهاية بالنجاح

فان الاميرة عقدت خطبتها على الشقيق الأكبر وهو الامير روفائيل . وكان من الشبيبة الالمانية الارستوقراطية التي تمضي كل وقتها في ركوب الخيل والالعاب الرياضية . وكان أيضاً من المولعين بالشئون السياسية ويكثر من البحث والتحدث فيها

وبعد أن عملت جميع التمهيدات التقى البرنس روفائيل بخطيبته في بادن بادن وهناك تعرفا الى بعضهما وشعرا بانعطاف كل منهما نحو الآخر فلم يبق أمامهما سوى أن يتقدما الى القسيس ليعقد عليهما عقد الزواج النهائي

وبينما كانت الأميرة أيللا في بادن بادن التقت أيضاً بشقيق روفائيل الأصغر وهو البرنس فيليب وكان في العشرين من عمره . ولم تعره حينئذ التفاتة أكثر من التفاتة سيدة الى طفل ولو أنه طفل ذكي جذاب بأحاديثه وحركاته

وكان البرنس فيليب على نقيض أخيه الاكبر لا يحب السياسة وكل غرامه منحصر في القراءة والفنون والتحدث في فروع الأدب المختلفة . وفي هذه الأثناء بعد أن تثبت البرنس البرت رأس العائلة من أن الوفاق سائد بين العروسين وأنهما تحابا الى بعضهما حدد يوماً للزواج وأخذت ألمانيا كلها ترقب بصبر نافد هذا الحادث الخطير في الأرستقراطية الألمانية .

وخصوصاً أن عائلة تورن وتاكسي من العائلات الملكية والمعادية للنظام الجمهوري الحالي

وفي هذه الفترة كانت الأميرة أيللا تلتقي بالشقيقين بين آونة وأخرى ولكنها في كل مرة تشعر بأن انعطافها نحو البرنس فيليب يزداد واهتمامها بشئونه ينمو . ثم تعود الى نفسها وتراجعها فترى ان اهتمامها بفيليب ليس في الحقيقة محبة ولا غرام . وإنما هو من قبيل الاعجاب فقط

ولكن مع مر الأيام كانت تشعر بعاطفة أخرى تتحرك في فؤادها . وفي النهاية أدركت أن ما بها نحو فيليب الصغير ما هو الا الحب . وأصبحت في حيرة شديدة لعلمها أنها على أبواب الاقتران بشقيقه الأكبر البرنس روفائيل والأرستوقراطية الالمانية لا ترحم والتقاليد يجب أن تتبع فيها بشدة مهما كانت الظروف .

وكلما اقترب يوم الزواج كلما ازدادت حيرة أيللا وتمنت لو كان فيليب يحل محل روفائيل . ولكن عائلتها وتقاليدها الألمانية لاتسمح بشيء من ذلك . وحل يوم الزواج . واجتمعت كل الاسر التاريخية القديمة الالمانية في كنيسة باجنسبرج بالقرب من قلعة العائلة القديمة في بافاريا

ووقف العروسان كل منهما جوار الآخر . بين مظاهر العظمة والثروة الطائلة . والخدم والأتباع يحفون بهما والمدعوون منتشرون في أرجاء المكان . وأخذ العروسان يتقدمان الى أن أصبحا قاب قوسين أو أدنى من الهيكل حيث ينتظرهما القسيس . وفي هذه اللحظة التفتت الاميرة أيللا الى أبيها وصاحت باكية :

« أبي . انني لا أقدر »

وذعر الجمع . وجمد أقطاب العائلة في مكانهم . ووقف المدعوون يتساءلون عن سبب الحادث الغريب . ثم تراجعوا وانتظروا في الردهات الخارجية لعلهم يطلعون على حقيقة الأمر

وبعد برهة خرج والد الأميرة ، وقال للمدعوين : « أيها السادة . إن ظروف الأميرة الخاصة تضطرنا الى تأجيل عقد الزواج الآن . وقد فسخنا الخطبة . وسنغادر بافاريا بعد ساعتين »

ثم تشاورت العائلة في الأمر بعد ذلك . ورأت أن تبدل فيليب بروفائيل . وقبل روفائيل هذه التضحية حتى يحافظ على مجد العائلة وسمعتها

ويقولون إن أكثر الناس دهشة من هذا الحادث ، هن نساء عائلة تورن أنفسهن اللواتي لم يتعودن في عصورهن الماضية أن تكون قلوبهن لها ارادة تسمع ، وكن خاضعات لتقاليد العائلة ولأحكام العرف ولارادة رءوس العائلة في جميع الأحوال

المجرم الذى حير البوليس

اتجهت أنظار الناس في اونتاريو بأميركا في الأشهر الأخيرة الى لص اسمه أرفال شو يكاد لا يجاري في مهارته ومقدرته على الافلات من أيدي البوليس . حتى إن الاهالي اتخذوه موضعاً لرهانهم . فبعضهم يراهن على أن اللص أو الراهب المعتزل كما كانوا يسمونه قبلا لن يقع في أيدي البوليس وبعضهم يراهن على العكس

وكان هذا اللص يتخذ مستنقعات اونتاريو مخبأ له . وعبثاً حاول البوليس أن يصل الى مكمنه فيها . وبعد مدة من الزمن اتفق معه عمدة بلدته الأصلية على موعد يتقابلان فيه سراً . وهناك أخذ العمدة يؤنبه وطلب اليه ان يقلع عن الاجرام وأنه مقابل ذلك يساعده ويضعه تحت حمايته . ولكن الراهب المعتزل ابى أن يترك عزلته السعيدة التي لا يعكرها عليه أحد . ورفض ما عرضه عليه العمدة

وعرف البوليس هذا الحادث وتمكن من العثور على مكمنه . وبطريقة خفية تمكن من إلقاء القبض عليه . وكان لهذا القبض ضجة كبيرة لأنه كان سبباً في أن يخسر كثير من الاهالي مبلغ رهانهم

وعثر البوليس في مكمنه على سيارة وعدد وآلات . وعلى تلغراف لاسلكي

في عاصمة الاجرام

الفيران تسمم عائلة في شيكاغو

مات اثنا عشر شخصاً من عائلة رولمان بشيكاغو بالتسمم . واهتم البوليس بهذا الحادث اهتماماً عظيماً . وبالبحث تبين أن التسمم كان بسبب بعض قطع من الحلوى تناولتها العائلة في هذه الاثناء وعرف البوليس أن الحلوى صنعت في مخابز عائلة رولمان نفسها . والدقيق الذي صنعت منه ابتيع من محل معين في الناحية . ولم يتمكن البوليس في مصير اتهامه في أى منها

وانتقل ببحثه الى ناحية أخرى فتبين له أن المجرمين في هذه الجناية هم فيران منزل آل رولمان وذلك أن ربة البيت حينما استحضرت زكائب الدقيق خافت عليها عائلة الفيران . فرشّت أرض المطبخ بمادة سامة تقتل الفيران عادة . ولكن فيران شيكاغو ليست كبقية فيران العالم ، فهي حينما دخلت المطبخ ميزت بين السم الذي في الارض وبين زكائب الدقيق . فسلكت الطريق التي الى الزكائب مباشرة . وبعد أن شبعت من دقيقها سدت الفتحة التي احدثتها في الزكائب بالمادة السامة المبعثرة على الارض . ومنها تسرب السم الى الدقيق

يعيشون في فجر الانسانية

عثر أحدهم في جبل أجاهكنك الذي يـ[...] عن نيويورك بمسيرة ثلاث ساعات على جما[...] يعيشون في فجر الانسانية وهم يتكونون [...] عائلتين . عائلة برسبر ، وعائلة هوتالنج . و[...] اقترب منهم الناس كانوا يفرون أمامهم في [...] واضطراب . ومن الغريب أن الرق وجـ[...] منتشراً بين أفراد هاتين العائلتين ، حيـ[...] يبيعون أبناءهم وبناتهم لبعضهم البعض . و[...] سئلوا عن العالم الخارجي وعن المدنية كا[...] ينظرون نظرة استغراب وتبين انهم لا يعرفو[ن] شيئاً عنها

مذبحة في مستشفى

كان أحد اللصوص ويدعى بجنكي يز[...] زوجته المريضة في مستشفى فرسوفيا يو[...] في شهر مايو الماضي وكان قبل ذلك على مو[...] مع زملاء له من المجرمين أن يلحق بهـ[...] الحال لأعمال مهمة يريدون القيام بها . ولكـ[...] زوجة بجنكي كانت تعاني آلاماً شديدة وطلـ[...] منه ألا يتركها في تلك اللحظة حتى يزول الأ[...] واضطر بجنكي أن يستمر جالساً برغم انتـ[...] اخوانه له في الخارج وقلقهم الشديد

وأخيراً اقتربوا منه وصاحوا عليه . فضـ[...] منهم وما كان منه الا أن أخرج مسد[...] وأطلق خمس طلقات على زملائه قتلت [...] منهم . وجرح واحد جروحاً خطيرة . و[...] ان فعل هذه الفعلة الشنعاء عاد بهدوء ور[...] وجلس جوار زوجته كما كان قبل الحادث

ولكن لم يلبث الخبر أن طير الى دو[...] البوليس . وألقى القبض على بجنكي [...] اعترف بجريمته في عدم اكتراث مدهش وقا[...] « انهم ضايقوه بالحاحهم »

مشكلة اللون في أميركا

في كل بلد نصيب من المشاكل التي [...] اهتمام أهلها بها . وتذكي فيهم العناية بحلها[...] ومشكلة مشكلات أميركا تكاد تنحصر في الو[...] بين البيض والسود . ولكنها لم تنحصر [...] عاطفة النفور والتباعد بينهما ، بل تعدت هذ[...] الدائرة الى السود أنفسهم فقسمتهم طبقات[...] بعضها فوق بعض ، ترتفع في المكانة بنسبة ميل[...] الوجوه الى البياض . وتنحدر في الزراية بقدر[...] امعان لونها في السمرة . وهناك قصة واقعية[...] جرت وقائعها في أميركا تبين مدى اتساع هذ[...] المشكلة وأثرها في الحياة بين السود أنفسهم[...]

وتتلخص هذه القصة في ان احد[...] الامهات تزوجت بأحد الزنوج وكان لو[...] أسود داكناً ، ولم تقدر عند الزواج مضا[...] هذه الحماقة إذ توقعت ان أولادها سيكونو[ن] في لون وجوههم بين لونها الابيض النا[...] ولون أبيهم الاسود الداكن وأنهم سيرو[...]

نها شعرها الجميل ووجهها الرائع ، ولكن
الطبيعة داعبتها وكانت قاسية في مداعبتها
ذ أنجبت لها فتاة خلعت عليها لوناً ينافس
لفحم الحجري في شدة سواده . ونسيت الام
لحمقاء عند الزواج أنها هي أيضاً تتصل بالسود
صلة الدم عن طريق أحد أصولها . وكأن
لطبيعة أرادت أن يكون لأصلها الاسود
رن من فروعها

وبقيت الابنة المسكينة لا تشعر بثقل وطأة
هذا اللون حتى حفلة توزيع الشهادات النهائية
وكانت هي إحدى حائزاتها ، فاذا ما انتظم سلك
لطالبات الناجحات وكانت هي في وسط الصف
الأول منهن وكلهن يلبسن الثياب البيضاء أشبه
الذبابة السوداء في وسط وعاء من اللبن وكانت
بهذا موضع السخرية والتهكم

واضطرت الفتاة إزاء سمرة لونها الداكن
ن تغادر بلدتها الصغيرة الى بلد آخر متسع
الارجاء لعلها لا تجد فيه ما وجدته في بلدتها
من التعيير بلونها ، والنفور منها ، وقصدت
من أجل هذه مدينة « لوس انجليز » ولكن
ما هربت منه لاقته هناك فكانت في سفرتها ،
هذه أشبه بالمستجير من الرمضاء بالنار

وظلت الفتاة تعير بلونها الذي بقي سبباً
نفور منها وكانت اذا تعرفت بمن هو أقل
سواداً أي بمن يميل قليلاً الى السمرة عد ذلك
فضلاً منه عليها وحظوة نالتها لديه ، كما كانت
فتاة تعد هذا الصنف من السمر طبقة عالية
سعى للتقرب منها ، والفوز بالحظوة لديها

في العدد القادم من

الدنيا المصورة

حديث شائق مع سعادة

مرقص حنا باشا

اقرأ « كل شيء والعالم »

كل يوم سبت

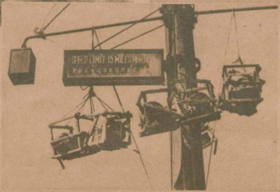
طرق الاعدام فى الصين : تعذيب المجرمين والتشهير بهم



الاعدام فى شوارع الصين
بعض المحكوم عليهم بالاعدام بعد أن نفذ فيهم الحكم في شوارع الصين



منظر مؤلم
محكوم عليه بالاعدام وقد بدأت ... تنفصل عن جسده والدماء تنفجر ...



رءوس المحكوم عليهم بالاعدام تعرض تحت أضواء المصابيح على الجماهير

— ١ —

جاء وقت على العالم كان لا يعرف من العقوبة سوى انها انتقام. ولذلك كانوا يتفننون في أساليبها وابتكار طرقها الوحشية . فكانت محكمة التفتيش تصب الماء المغلى على المتهم وتكوي جسده لكي تحصل منه على اعتراف . وحينما أراد لويس الحادي عشر أن ينتقم من القس « لابالو » أمر بوضعه في قفص واستمر محبوساً فيه احد عشر عاماً

— ٢ —

وبرغم أن هذه الأساليب الوح... اختفت من عالم الوجود فان بعض الامم ... تتشبث بها . ومن بين هذه الامم الـ... تنفذ أحكام الاعدام دائماً في الطرقا... مرأى من الناس في هيئة تقشعر منها ا... وقد ثبت من التجارب أن الأعدام في ... لا يردع عن ارتكاب الجرائم ولـ... يزيدها

سوق للزواج خلسة فى انجلترا



قتال في طريق جريتنا جرين بين العاشقين ووالد الفتاة

« جرتناجرن » بلدة انجليزية يهرب اليها العشاق من أنحاء العالم ، ووراءهم أهلوهم يتعقبونهم لكي يمنعوهم عن الوصول اليها ، وقد يتبادلون اطلاق الرصاص ويشتبكون فيما يشبه الحروب ، وحينما يتغلب الأبناء الهاربون ويلحقون « بجرتناجرن » ويدخلون الى حصن الحداد ويقفون أمام سندانه ، حينئذ يعود الآباء بالخيبة والفشل ، لأن الهاربين أصبحوا أزواجاً بحكم القانون

قانون غريب في اسكتلنده

جاء وقت على التشريع الاسكتلندي ، الذي تخضع له جرتناجرن ، كان يكتفي لأيجاد الرابطة الزوجية أن يقف رجل وامرأة ويتراضيان على الزواج بشرط ان يحضرهما شهود على هذا التراضي . ورأى حينئذ العشاق من سكان انجلترا أن أفضل طريقة لارتباطهما برباط زواج سريع هي الهروب الى جرتنا جرن والتزوج على طريقتها

وهذا التشريع قديم في اسكتلندا . ولكن مع مر الزمن تولدت فكرة أن الحداد هو أفضل من يعقد عقد هذا الزواج

ولما كان هذا القانون يقضي بأن السيدة بعد أن تتزوج تنتقل جميع ديونها والتزاماتها القانونية الى زوجها ، فان كثيراً من نساء الطبقات العليا في انجلترا كن يذهبن الى سجن « نيوجيت » ويعقدن زواجاً صورياً مع أحد المحكوم عليهم بالأعدام ، ويصبحن أزواجهم حتى ينفذ فيهم الاعدام ، ولكنهن من بعدهم يتخلصن من جميع ديونهن السابقة. وكانت هذه الحيلة شائعة قبل ذيوع ذكر « جرتناجرن » في القرن الماضي ، وحينما رأت الحكومة الانجليزية أن هذا العرف أسيء استعماله أصدرت أمراً بتحريمه

وكذلك أصدرت الحكومة الاسكتلندية في سنة ١٨٥٦ قانوناً تبطل به كثيراً من عادات « سوق الزواج » في جرتنا جرن . وكان الناس يظنون أن هذه العادة القديمة لم يعد لها أثر هناك . ولكن ظهر أخيراً أن أسواق الزواج ما تزال تنصب على حدود اسكتلندا . فقد بلغ عدد ما عقد في جرتنا من عقود الزواج العرفي في العام الفائت ٢٥٠ . ويقال إن عشرين من هذه العقود شرعي ومنطبق على نصوص القانون ، أما بقيتها فغير شرعية

بعض مشاهير الرجال
الذين تزوجوا في جرتناجرن

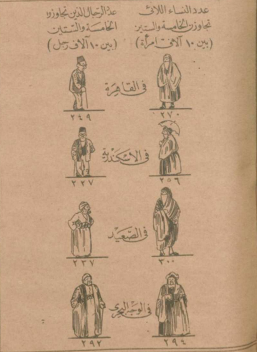
ونرى من الممتع أن نأتي على ذكر فريق من هؤلاء العظماء الذين هربوا الى جرتناجرن ليتزوجوا من خليلاتهم . فالمركيز أف كوينزبري هرب مع ابنة أحد القواد على ظهور الخيل الى سوق الزواج . وحينما شعرت عائلة القائد بهروب البنت الى « جرتناجرن » ... حملة كبيرة مزودة بجميع الاسلحة و... يتتبعون المركيز وابنة القائد . و... الفريقان في الطريق اشتباكات عدة ... العشيقين تمكنا في النهاية من الوصول ... الزواج . وعقد الحداد بينهما عقداً ...

ولكن ماهو أدهى وأمر من كل ... أن اللورد أرسكن وهو وزير الحقانية ... العظمى في سنة ١٨١٦ تنكر في ز... عجوز ، وهرب الى جرتنا جرين ... تزوج من خادمته ماري بك . وكان ... السبعين من عمره

ومن الحوادث المروعة التي ... طريق جرتناجرن ان الأرل أف وسـ... هرب في سنة ١٨٧٢ مع ابنة أحد ... البنوك في انجلترا الى سوق الزواج ... بهما أبوها بعربته . ولكن الأرل ... صبراً على ذلك وصوب بندقيته الى رأ... العربة التي بها والد عشيقته وأرداه ... وانقلبت العربة بمن فيها في احدى ... وواصل الأرل عدوه الى جرتناجر... عقد زواجه فوق سندان الحداد

ورزقا بعد ذلك بطفلة أطلقا عليها ... ولما بلغت العشرين من عمرها أحبت ... جرسي . وحينما اعترض أبوها على زو... هربت معه الى جرتنا كما فعل والدها

النساء فى مصر أطول عمراً من الرجال



يؤخذ من نشرات مصلحة الاحصاء أن عدد الذكور الذين يولدون في مصر يتجاوز عدد الاناث اللائي يولدن فيها بمراحل ومع ذلك نجد أن عدد النساء المتقدمات في السن يزيد على عدد الرجال المتقدمين في السن بكثير مما يدل على أن الرجال في مصر يلقون حتفهم قبل النساء ولا يستثنى من هذا الحكم الا مدينة القاهرة ومدينة الاسكندرية ففيهما يزيد عدد الرجال الذين تتفاوت أعمارهم بين العشرين والخامسة والستين على عدد النساء اللائي في هذه السن. أما في الصعيد فان عدد الرجال الذين تجاوزوا الخامسة والستين يتساوى تقريباً مع عدد النساء اللائي تجاوزن تلك السن

ويتألف ٤٨ في المئة من مجموع الشعب المصري من أحداث لم يبلغوا العشرين من أعمارهم وترتفع هذه النسبة في الصعيد الى ٤٩ في المئة أي أن نصف سكان تلك المنطقة من القطر المصري يكادون يكونون دون العشرين وهي نسبة لا نرى ما يماثلها في بلدان أوربا كلها

وقد دل الاحصاء الذي عمل في مصر في سنة ١٩١٧ على ان عدد السكان من الذكور يكاد يكون متساوياً مع عدد السكان من الاناث أما في الوجه القبلي فقد كان عدد الاناث يزيد على عدد الذكور اذ كان يقابل كل ١٠٢٠ شخصاً من الاناث ١٠٠٠ شخص فقط من الذكور ثم جاء احصاء سنة ١٩٢٧ فدل على ان عدد الاناث في مجموع سكان القطر المصري زاد زيادة قليلة عما كان عليه قبل ذلك بعشر سنوات ولكنه زاد زيادة محسوسة في الوجه القبلي حيث أصبح يقابل كل ١٠٠٠ رجل ١٠٥١ امرأة. أما في القاهرة وفي الاسكندرية فان عدد الاناث يقل عن عدد الذكور بأكثر من خمسة في المائة في حين ان عدد الاناث يزيد في برلين مثلا على عدد الذكور أكثر من سبعة في المائة كما يستدل على ذلك من الاحصاء الذي عمل فيها في سنة ١٩٢٠ أي بعد الحرب العظمى بسنتين

ويؤخذ من الاحصاءات التفصيلية ان بين كل عشرة آلاف امرأة في القاهرة يوجد ٢٧٠ امرأة تجاوزت الخامسة والستين يقابل ذلك ٢٥٦ في الاسكندرية و٣٠٠ في الصعيد و٢٩٤ في الوجه البحري

ويؤخذ من الاحصاءات نفسها ان بين كل عشرة آلاف رجل في القاهرة يوجد ٢٤٩ رجلا تجاوز الخامسة والستين يقابل ذلك ٢٢٧ في الاسكندرية و٢٣٧ في الصعيد و٢٩٢ في الوجه البحري

التمثيل والطرب

رحلة جديدة

المعروف الى الآن ان كل مطربينا ومطرباتنا قد قدر لهم ان يزوروا الأقطار السورية في السنين الأخيرة . ما عدا الآنسة ام كلثوم فأنها ظلت في مصر ولم تعمل على .كيا . ولكن يظهر أنه قد آن أن (تنفك العقدة) كما يقول العوام وان ترحل ام كلثوم الى رأس تختها المشهور الى سورية في القريب العاجل وربما عرجت في طريقها على بعض بقاع فلسطين . وقد رأينا هنا جورج افندي .يدي صاحب التياترو الكبير ببيروت وجمعتنا ، الظروف في غرفة الاستاذ يوسف وهبي تياترو رمسيس فأخبرنا أنه انما وفد على مصر للاتفاق مع المطربة الكبيرة

وقد علمنا ان الاتفاق تم نهائياً على ان تسافر الآنسة يوم ٢٨ الجاري لاحياء خمس عشرة حفلة نظير مائة جنيه وخمسة للحفلة الواحدة خلاف مصروفات السفر لها ولتختها

مصيف جديد

تنشط الحركة الفنية في المصايف بينما ركد في العاصمة فبينما تستقبل الاسكندرية ورأس البر كبريات الفرق ، نرى الفرق الصغرى تستنبط لها مصايف جديدة في الضواحي

فقد سبق أن قلنا ان فريق الريحاني يعمل الفانتازيو في الجيزة ، كما ان محال روض الفرج قد غصت بأجواقها . والآن يهب الأستاذ عبد العزيز خليل الممثل المعروف فيؤلف فرقة قوية تعمل في « بيرة الاهرام » بالجيزة وتفتتح عملها في هذا الأسبوع . ولا شك ان ما نعرفه عن عبد العزيز من همة واقدام سيسير به الى ما نرجوه له من نجاح وفلاح . خصوصاً وقد علمنا أنه اتفق مع المغنية المعروفة مفيده أحمد صغرى شقيقات السيدة فتحية احمد لتكون مطربة للفرقة . وهي فتاة حديثة ذات صوت قوي رنان . كما اتفق أيضاً مع الفتاتين نينا وماري ليقوما بالقاء منولوجاتها الظريفة .



الآنسة فؤاده حلمي الممثلة الاولى في فيلم الفن المصري

فرقة رمسيس

عادت فرقة يوسف الى القطر بعد رحلة استغرقت خمسين يوماً قضتها متنقلة بين بلاد سورية وفلسطين مقتطفة ثمار النجاح في كل مكان نزلت به . وقد تحدث الممثلون الينا عن أخبار الحفلات الشائقة التي أقيمت لهم والاستقبالات الرائعة التي قوبلوا بها في كل مدينة وكل قرية . وما كان من أهالي بعض المدن الذين كانوا ينتظرون الفرقة على بعد أميال من بلادهم بالطبول والزمور ومظاهر الحفاوة

وقد سبق لنا أن نشرنا خبر الاتفاق البرقي بيننا وبين صديق افندي احمد المتعهد المعروف على إحياء خمس حفلات في مسرح رمسيس والآن نقول ان تلك الحفلات قد بدأت في يوم



الاستاذ فتوح نشاطي ، الممثل بفرقة رمسيس

الجمعة ٧ يونيه الجاري وانتهت في يوم الثلاثاء ١١ منه برواية كرسي الاعتراف . وقد كان الزحام في الليالي الخمس على أشده حتى أن السيد صديق احتاج الى استعارة كثير من كراسي « قهوة الفن » المجاورة للتياترو ليجلس عليها بعض من ضاقت بهم مقاعد الصالة

وقد تجلى الزحام في رواية « القبلة القاتلة » بنوع خاص وهي بمثابة دعاية صحية قوية ويجدر بمصلحة الصحة العمومية أن تعيرها التفاتة منها وأن تكلف الفرقة بتمثيلها في جميع نواحي القطر فهذا أجدى في نظرنا من محاضرات الفانوس السحري التي تلقى على الفلاحين في الأرياف فلا يكادون يفقهون منها شيئاً

فرقة جديدة

اذا تكلمنا عن فرقة السيدة منيرة المهدية باعتبارها جديدة فانما تكون التسمية مجازية . لأن السيدة ألفت ما يزيد على عشر فرق . فبينا نراها سائرة بفرقتها في طريق النجاح اذا بمستشاري السوء الذين يلتفون حولها لفائدتهم الشخصية ينصحون لها بحل الفرقة والاقتصار على احياء لياليها على تخت الغناء فسرعان ما تحل فرقتها وتصيخ الى أولئك الجهلاء حتى اذا ما قضت في التخت مدة سئمت فتعود الى التفكير في تأليف الفرقة من جديد

وقد ظلت السيدة منيرة في الموسم الماضي تعمل على التخت وعدنا نسمع الآن حديث تأليف فرقة جديدة . وقد سألنا أحد المتصلين بالسيدة فعلمنا انها قد شرعت حقاً في تكوين فرقة تمثيلية لاخراج روايات الأوبرا وانها قد وفقت الى الحصول على مسرح لائق (أبى أن يرشدنا اليه) وأن فرقتها ستضم بعضاً من الممثلين المعروفين وانها تبحث الآن عن مطرب يقف أمامها في الادوار الغنائية

فنتمنى للسيدة نجاحاً فيما ترمي اليه ونرجو أن تشذب من أطراف بطانة السوء الملتفة حولها فكفاها تجارب الماضي وهي عدة

فيلم سينمائى جديد

يظهر أن نهضة السينما لن تقف عند حد ، اذ انها لم تقتصر على فيلم ايزيس وفيلم رمسيس بل ان هناك شركة جديدة سميت باسم « فيلم الفن المصري » ويقوم على رأسها شاب يدعى المسيو « جاك شوتس » وهو مجد الآن في اخراج رواية مصرية وقد وقع اختياره على الآنسة فؤاده حلمي وعهد اليها بدور البطلة كما انتق فريقاً من ممثلي مسرح الريحاني للاضطلاع ببقية أدوار الرواية ومنهم جبران نعوم ومحمد مصطفى والتوني وعبد النبي وقد أخبرنا هؤلاء ان روايتهم لا تقوم على كاهل بطل فرد بل ان جميع الادوار في مستوى واحد وانهم ينتظرون اتمام الفيلم سريعاً وعرضه قريباً في احدى دور السينما المتحركة في القاهرة



أحد مشاهد الفيلم الجديد ويرى من اليم[illegible] عبد النبي (جحا) فمحمد مصطفى (الشاويش[illegible] ثم التوني (مصوراتي)

رواية الموسم المقبل

يعرف القراء أمر اللجنة التي [illegible] الحكومة للنظر في أمر المباراة التي أقيمت [illegible] التأليف المسرحي . والآن نقول إن اللج[illegible] قد انتهت من مهمتها وقدم معالي جعفر [illegible] باشا رئيسها تقريره الى معالي وزير المعا[illegible] متضمناً ملاحظات اللجنة على مواطن الض[illegible] التي لمستها في الروايات المقدمة . وغير [illegible] مما يهم المؤلفين

وقد رأت اللجنة ألا تعطى الجائ[illegible] الأولى والثالثة الى أي من المتبارين لع[illegible] استحقاق رواياتهم لأحدى الجائزتين [illegible] الجائزة الثانية وقدرها مائة جنيه فقد [illegible] اعطائها الى رواية (الذكرى) تأليف الا[illegible] عبد العزيز الحاجي الموظف بادارة البل[illegible] بوزارة الداخلية . وهو أديب معروف له [illegible] قلمية تشهد بما هو عليه من قدرة . وقد [illegible] لرواد المسارح أن رأوا بعض رواياته [illegible] عربها عن التركية والتي ألفها وداد عرفي [illegible] لفرقة السيدة فاطمة رشدي ومن بينها رو[illegible] « السلطان عبد الحميد » و « جمال با[illegible] و « الامبراطور غليوم » و « محمد الفا[illegible] فعسى ان يكون في هذا تشجيع للا[illegible] الحاجي . وأول الغيث قطر ثم ينهمر

دار الاوبرا الملكية

علمنا من مصدر وثيق ان الحـ[illegible] ستشرع في هدم دار الاوبرا في مارس [illegible] وستجري اعادتها من جديد على نمط تدخ[illegible] اصلاحات هامة ، ولئن صح هذا فقد كان [illegible] للحكومة أن تبقى هذا المسرح الكبير [illegible] المصرية خاصة . وأن تشيد داراً أخرى با[illegible] الذي يتراءى لها . وليكن في حديقة الا[illegible] مثلا وفي الوجهة المقابلة لشارع فؤاد الاو[illegible]

هذا في نظرنا أجدى للفن وأوفر لل[illegible] وانا لما تفعله لمنتظرون

غنيم

أصحاب الملايين في عالم الاجرام

عصابات المجرمين في شيكاغو تعقد المعاهدات بينها كأنها دول صغيرة



ل كابوني » ملك العصابات السابق في شيكاغو

الاجرام في شيكاغو منظم له مجالس
بات معروفة وبلغ من نظامه ان هـذه
بات عقدت صلحاً في شهر مايو الفائت
أهالي البلدة نصوصه وارتاحوا اليه كثيراً
رأوا فيها عاملاً على اقلال حوادث القتل
كانت تحدث يومياً في شوارعها

وتفصيل ذلك ان ملك العصابات في هذه
ة كان يدعى « آل كابوني » حتى أوائل
مايو . ويقال ان هـذا الرجل جمع من
ه ثروة تقدر بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ جنيه .
سكرتير خاص يدعى « فرانك كلين » ،
كن « آل كابوني » كان له خصوم
رون من زعماء العصابات الاخرى وجميعهم
ونه على اختصاصه دونهم ببعض امتيازات
بات شهرية يقبضها من الشركات الكبرى
أجل ذلك كانت تحدث بينهم وبين عصاباته
ح يومية في طرقات شيكاغو . وصرح
كابوني » ان خمسة من أعز أصدقائه
رانه قتلوا في هـذه المذابح حتى أوائل
الفائت

وفي الايام الاخيرة كان البوليس يتعقب
ل كابوني » الايطالي وسكرتيره في مدن
كا المختلفة لاتهامه بسلسلة من الجرائم
ها خاص بالتهريب والآخر خاص بالقاء
في شوارع شيكاغو والبعض الآخر خاص
ح محل للمقامرة وغير ذلك . وانتهى
سال « بآل كابوني » وسكرتيره الى
لفيا . وهناك تمكن بعض مندوبي البوليس
داء من القاء القبض عليهما . وحينما كانا
ن الى السجن اتخذت احتياطات شديدة
رت وراء السيارة التي تقل ملك المجرمين
ات عدة أخرى مدرعة ومحملة بالجنـد
فظة على « آل كابوني » في طريقه الى معتقله
وقد قال للبوليس . إنه يشعر بسعادة من
هذه الايام التي سوف يمضيها في السجن
ح في الوقت نفسه أنه عقد مع عصابات
غو قبل إلقاء القبض عليه بأيام قلائل

معاهدة صلح أنهوا بها ما كان بينهم من الخلافات السابقة

لجنة التحكيم

ومن المبادىء الاساسية في هذه المعاهدة أن عصابات شيكاغو تؤلف من بينها لجنة تنفيذية تتكون من أربعة من الزعماء . وهم : « آل كابوني » و« جوني توريو » و« جوايليو » و « سكارفيس » . وقد أمضت هذا الاتفاق جميع العصابات الموجودة في أنحاء المدينة

« آل كابوني »
يتنازل عن الرئاسة

ومن أحكام هذه المعاهدة أن آل كابوني « جورج موران » يتنازل عن رئاسة المجرمين في شيكاغو الى « جوني توريو » وهو رئيسهم السابق . وان هذا الاخير يتولى في الوقت نفسه رئاسة اللجنة التنفيذية

وتقضي المعاهدة أيضاً بأن أعضاء هـذه اللجنة هم وحدهم الذين لهم الحق في حمل المدافع الرشاشة والبنادق وغيرها من الأسلحة النارية وانهم جميعاً يستخدمون هـذه الاسلحة في محاربة كل عضو يخرج على أحكام المعاهدة . ومن المصادفات الغريبة ان هذا البند له شبيه في عهد عصبة الامم إزاء الدولة الخارجة على عهد العصبة

وسيكون الرئيس هو المشرف على مالية العصابات وأرباحها التي يقدرونها بمبلغ ٣٢٠٠٠٠٠ جنيه . وتقوم اللجنة بتوزيع هذه الارباح على العصابات الفرعية في المدينة

أهالي شيكاغو والمعاهدة

وحينما سمع أهالي شيكاغو عن نصوص المعاهدة سروا سروراً عظيما لانها ستقيهم شر القنابل التي كانت تطلق يومياً في شوارعها وحوادث القتل التي كانت تقع بين رجال العصابات المختلفة

آل كابونى
من أعيان بلدته

وقد ابتاع « آل كابوني » في السنوات الاخيرة قصراً كبيراً لسكناه في جزيرة بالم في مقاطعة فلوريدا . وهو يملك أيضاً في هذه الجزيرة سيارات فخمة من الدرجة الاولى وجياداً ويختاً للسياحة البحرية . ويقيم في مسكنه بين آونة وأخرى ولائم لأصدقائه وأعوانه . ومن الغريب أن بعض أعيان الجزيرة لا يرفضون تلبية دعوته لهم لهذه الولائم

وأول عمل قامت به لجنة العصابات التنفيذية الجديدة هو اتفاقها مع بعض المحامين للدفاع عن « آل كابوني » وعمل جميع المساعي للافراج عنه



جمال وفتنة : الممثلة السينمائية بلى دوف

الدنيا المصورة

تصدر عن « دار الهلال »

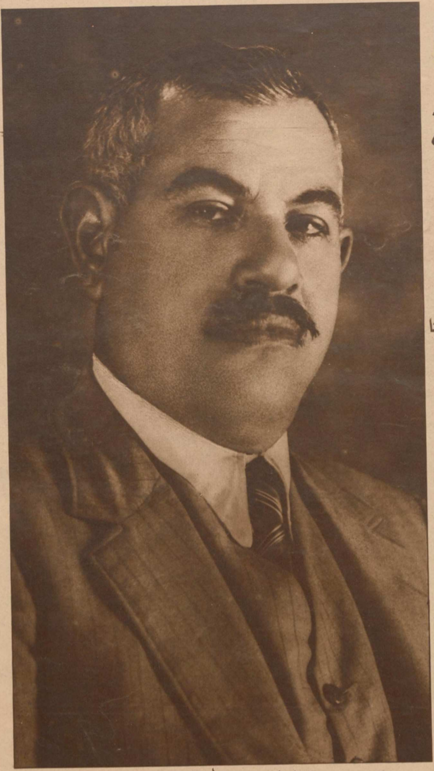
في هذا العدد



القاتل



الضحية



حافظ نجيب : المحتال المشهور

إقرأ في هذا العدد : حافظ نجيب والعسكرى الابد — قصة واقعية تفوق فى غرابتها ماتخيله ابدع الروائيين

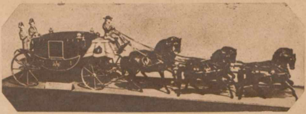
د ٦ — الثمن ١٠ مليمات

ألعاب الاطفال أمس واليوم

مابرح الاطفال يلعبون منذ أقدم العصور



دمية من الدمي التي كان يلعب بها بنات الاغريق القدماء منذ ثلاثة آلاف سنة



العربة ذات الجياد الستة التي كان يلعب بها جلالة الملك جورج الخامس وهو في عهد الطفولة



دمية من الطين يرجع تاريخها الى سنة ١٤٥٠ ميلادية

هذه اللعبة التي يلهو بها الطفل ليست من مستحدثات المدنية ، ولا هي من مكملات الترف في عصر الثروة والرخاء ، ولكنها ظاهرة بشرية قديمة لا يمكننا أن نعرف مبدأها الحقيقي مهما توغلنا ببحوثنا في بطون العصور الاولى ، ولا غرابة في ذلك ، لانه اذا كان للانسانية المكتملة العمر ضرورياتها التي وجدت معها من وقت وجودها ، فكذلك للطفولة العابثة ضرورياتها التي لا يمكنها الاستغناء عنها في عصر من العصور

والتاريخ نفسه يؤكد لنا صدق هذه الحقيقة . فقد وجد المنقبون دمى « لعباً » يرجع منشؤها الى أقدم عصور التاريخ بل الى ما قبل التاريخ نفسه . في سنة ١١٠٠ قبل الميلاد أراد الفرس أن يقيموا هيكلا في مدينة السوس بالعجم ووضعوا حجره الأساسي ثم قاموا يحتفلون به كما نفعل نحن في العصر الحاضر . وبينما الناس يطوفون بهذا الحجر ألقوا فيه أشياء مختلفة من تحف عصرهم . وقد وجد بينها دميتان على هيئة حيوانين من الجير : احداهما تمثل خنزيراً والأخرى سبعاً مشدوداً اليه خيط لكي يجر بواسطته

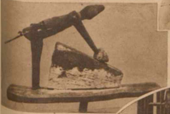
وفي المتحف الانجليزي دمية مصنوعة من الخشب . وعلى جسدها رسوم تمثل الملابس . ورأسها مخطط للدلالة على الشعر وتكاد تكون هذه اللعبة هي أقدم ماعرفه المنقبون . وكذلك توجد فيه لعبة أخرى تمثل خبازاً مصرياً قديماً . ويظن ان هذه أقدم لعبة متحركة عرفت للآن

ويقال إن أهالي احدى مدن الاغريق القديمة كانوا يبيعون دمي صغيرة على هيئة الحصان الخشبي الكبير الذي اختبأ فيه فاتحو مدينة تروادة

ويظهر ان لكل عصر دماه التي تدل على شيء من ميوله . في الثورة الفرنسية مثلا كان الاطفال يلعبون بدمى تمثل أفراداً من أفراد الشعب يقتلون أحد الاشراف . وكانت توجد أيضاً لعب صغيرة على هيئة المقصلة « قاطعة الرقاب »



طفل مبتهج بين كلبين « عصريين » ضخمين



أقدم لعبة متحركة عرفت في التاريخ . وهي تمثل خبازاً مصرياً قديماً في أثناء العمل . ويبلغ ارتفاع هذه اللعبة ٤ ⅝ بوصة . ويرجع تاريخها الى سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد



لعبة مصرية تمثل نمراً وهي مصنوعة من الرصاص . وقد ربط فك النمر الاسفل بخيط حتى يمكن تحريكه به . ويرجع تاريخ هذه اللعبة الى سنة ١١٠٠ قبل الميلاد



تمثل هذه اللعبة التي يرجع تاريخها الى عصر الملكة « آنا » في انجلترا (١٧٠٢ – ١٧١٤) بيتاً كاملا بمعداته من أوان ومناضد ودواليب ومرايا . وهي في الاتقان وطلاوة المنظر لا تقل عن أثمن الدمي التي نبتاعها لابنائنا في هذه الايام





الى اليمين : لعبة جديدة للاطفال وهى عربة صغيرة على هيئة طيارة . وهكذا تتشكل لعب الاطفال تبعاً للعصر الذي يعيشون فيه

الى اليسار : كانوا في الازمنة الخالية في بلاد الاغريق يصنعون لعبة على هيئة حصان تروادة الذي اختبأ فيه الجند حين افتتاحها . وهذه صورة تمثل لعبة خشبية من هذا النوع كانت موجودة في المانيا في أواخر القرن السادس عشر . وكان في داخلها لعب صغيرة على هيئة جنود



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

الصعيدى والبحراوى

شاعت جريدة « التيمس » ان تستقبل صاحب الدولة رئيس وزرائنا بمقال شائق عن شخصيته ونفسيته. ولكنها أبت إلا أن تجري مقارنة بين « الصعيدى » و « البحراوي » فقالت ان الصنف الصعيدي صنف جبار خلق لكي يحكم. أما « البحاروة » في نظرها فمن طينة أخرى تمتاز باللين والطراوة

دسيسة ظريفة بين الوجه القبلي والوجه البحري من شأنها أن تثير الغرية على أسيوط وأن توقع بين الزقازيق وسوهاج والمنصورة والمنيا. ومن شأنها أن توجد منافسة بين مصر العليا ومصر السفلى لجريدة «التيمس» جريدة محترمة لا تلقى الكلام على عواهنه وهي حين تفضل « الصعايدة » على غيرهم يفهم الناس هنا ان «الصعيد» أصبح أقرب الى قصر «الدوبارة» من الوجه البحري أو بمعنى آخر أصبح « لاظ أوغلي » أقرب الى الصعيد من الوجه البحري وهنا موضع الخطر!

ياصعايدة : خدوا بالكم



الدكتور ولسن نمرة ٢

ألم أقل لكم في عدد سابق من هذه المجلة ان الولايات المتحدة لا تصدر القطن فقط والفواكه والحديد والفونوغرافات والسيارات والكاوتشوك والاصباغ وانما هي تصدر أيضاً رسل الحرية، وأنبياء السعادة البشرية

هذا هو الجنرال «داوز» السفير الاميركي في لندن تتقمصه روح الدكتور ولسن فيلق خطبة هامة يقول في نهايتها ما يأتى : « ان من أيدي الشعبين البريطاني والاميركي يطلب لا ضمان الأمن لهما فقط بل تابوت عهد الحرية البشرية »

وهكذا تعود أميركا فتفتح أعيننا بألفاظ الحرية البشرية، وحقوق الشعوب، وهي عبارات مغرية تثير النفوس، وتستفز العواطف حتى اذا تورطت الشعوب المسكينة بحكم هذه التعاليم الجديدة توارت أميركا وراء المحيط الاطلانطيقي وتركت البلاد المهضومة الحقوق فريسة للبلاد الهاضمة الحقوق وكان الله يحب المحسنين

اميركا بلاد عمل ومال ولكنها ما تزال طفلة في السياسة

شكراً يا دكتور ولسن !

شكراً يا مستر كيلوج !

شكراً يا جنرال داوز !

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

نكبة المعارف !!!

أنا واثق أنكم لن تصدقوني اذا قلت لكم أنه قد أغمى عليّ عند ما قرأت خبر الفضيحة الاخيرة في أوراق التصحيح بوزارة المعارف. أغمى عليّ حقيقة وأضرب القلب فجأة عن عمله ولولا أن أدركني الاطباء بنصف دسته من حقن الكافور لودعت العالم قبل أن تظهر نتيجة التحقيق ...

من شأننا نحن المحامين ألا نتعرض لتحقيق لم يتم. فقد تكون الاخبار المروية مبالغاً فيها. فاني لا أستطيع أن أتصور - برفع النظر عن الذمة والنزاهة - أن الجهل يصل بالمتهمين الى درجة أن يجروا التصليحات بخطوطهم وعلى مرأى من الفراشين الذين شهدوا في التحقيق. لا آسف لشيء أكثر من أسفي على أن بلادة الفهم قد هوت الى ذلك الحضيض فارتكبوا جريمة الغش والتزوير بغباوة لايقع فيها قروي بسيط أو طفل لا يدرك خطورة ما يفعل ...

أما الذمة والنزاهة والواجب فحديثها يطول ولا شك انها نكبة قومية تدمي عيون وأفئدة الغيورين على سمعة البلاد !

وقد آن لوزارة المعارف، سواء أصح ما قيل أم لم يصح ان تضع حداً لفوضى « الدروس الخصوصية ». فهي في نظري « رشوة مستورة » وان لم تبد آثارها في الامتحانات العمومية الا اليوم فلا يخفى انها أوضح أثراً في امتحانات النقل من سنة لسنة. وقد آن للآباء وأولياء الأمور أن يدركوا ان عملية النجاح وحدها ليست هي كل ما يرجوه والد مخلص لولده. وان النجاح الصحيح هو النجاح المبني على أساس من العلم والتحصيل لا على أساس اقتناص المدرسين ومنحهم مرتبات الدروس الخصوصية في آخر السنة ليجتاز الطالب الامتحان والسلام ! ...

« الأستاذ - المربي - المعلم »

هذه ألفاظ من ألفاظ اللغة العربية التي كانت تحتل في نفسي مكانة كريمة من النبل والوقار والاجلال ...

أما الآن فقد محوتها من «قاموسي المقدس» وأدرجتها في كشف المشبوهين ...

لا تحتجوا سادتي الأساتذة الأبرياء. فأنا طائش اللب من النكبة الأليمة. ومن واجبكم ان تحتملوا قليلا من السخط العام !...

اقتراح

برفع النظر عن السياسة والحزبية نقترح على دولة رئيس الوزراء او معالي وزير الداخلية بالنيابة ان يأمرا بعدم نشر اسماء زوارهما. وأستطيع ان أحرر مجلداً ضخماً عن عيوب هذا النشر. وأولها وأهمها ان ذكر الاسماء وهيام أصحاب المصالح وذوي النفوذ باذاعة مقابلاتهم للحاكم الكبير تسبب متاعب كبيرة للحكم في حد ذاته وتغري المتنافسين والمقلدين والمتملقين الى الازدحام حول باب الوزير. ويعلم الله ويعلم رئيس الوزراء ان ما يقال داخل الغرفة يضاعف ويضاعف ويذاع في انحاء الاقاليم وفي الاذاعة استغلال، والاذاعة ترتكز على النشر أولا. ومتى ثبتت المقابلة بدليل رسمي .بنيت عليها العلالي والقصور !



ثم ماذا يستفيد القارىء من اطلاعه كل يوم على جدول باسماء الباشوات والبكوات والشيوخ والافندية ؟ !

لمَ تشجعون الناس على الفضول والاستنتاج وخلق الاشاعات والتعليق على كل اسم وعلى كل مقابلة ؟ وما ذا يستفيد الحاكم من هذا النشر وهو لو أراد لتمنى ألا يقابله أحد ؟ والأدهى من ذلك ذكر أسماء الموظفين الذين يتشرفون بالمقابلة كأنها هي الأخرى زيارة غريبة في بابها تستحق عناية القراء ! ..

خلوها « سكيتي » تستريحوا كثيراً وتقتصدوا كثيراً من الوقت وتوفروا كثيراً من الطلبات

فكرى أباظة
المحامى

« الدنيا » والقراء

الآن وقد صدرت من « الدنيا المصورة » بضعة أعداد نرى من الواجب علينا أن نقول كلمة موجزة تعليقاً على ما كان من وقعها واستقبالها

فلقد أثار اصدار « الدنيا » اهتماماً لم نعهد مثله حين أصدرنا مجلاتنا الاخرى. ونحن - كعادتنا - نرحب بالانتقاد النزيه ونقر هنا باننا قد استفدنا من بعض الانتقادات التي وجهت الينا وعملنا بمقتضاها. ولكننا في الوقت نفسه لا نلتفت الى ما يراد به الدس والتهويش، فنصيب ذلك عندنا الاعراض والاهمال. لاننا نضن بوقتنا ووقت قرائنا أن يضيع في الأخذ والرد والمهاترة

أما ما وجه الينا من تقريظ واطراء فنشكر عليه أصحابه شكراً خالصاً. وفي الحق ان الاقبال الذي حازته « الدنيا » قد فاق أبعد ما أملناه لها. وقد دلنا هذا الاقبال على ان الجمهور لا يبخل بمعاضدته حين يرى جهداً صادقاً وعملا نزيهاً متقناً

على اننا نشعر ان مجال التحسين مايزال واسعاً وسنضاعف عنايتنا لكي تكون «الدنيا» جديرة بما حازت من رعاية القراء الكرام

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
{ في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة، بوستة قصر الدوبارة، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

مقتل كريمة محب باشا

تفاصيل خاصة وافية تنفرد «الدنيا» بنشرها

كيف وقعت الحادثة ؟ ـ من هو الجاني ؟ ـ معرفته بوجيهة هانم ـ ما ادعاه في التحقيق ـ محاكمته ـ أقوال المتهم ـ أقوال الشهود ـ مرافعة النائب العمومي ـ الحكم

روع المصريون [illegible] الصحف في صباح ٤ نوفمبر الماضي [illegible] من قبل [illegible] وجيهة هانم كريمة صاحب السعادة محمد محب باشا الوزير المصري السابق فقتلها ضابط [illegible] سابق [illegible] أن أطلق عليها أربع رصاصات في دار للموسيقى . وقد [illegible] القراء [illegible] الحادث [illegible] وكانت لا تصل [illegible] حتى جاءت التلغرافات يوم ١٠ [illegible] القاتل [illegible] عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة مدة [illegible] عشرة [illegible] وصف [illegible] للمحاكمة [illegible] من مكاتبنا [illegible]

كيف وقعت الحادثة ؟

[illegible]

[illegible] وخرج [illegible] من جيبه [illegible] وصوبه [illegible] وهو [illegible] وبكى [illegible] وقد [illegible] أنه هو القاتل [illegible] في جيبه [illegible] فأخرج منه [illegible] رصاص . وكان أحد [illegible] على صوت الرصاص [illegible] من [illegible] وذهب به الى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأوليين [illegible] فلما [illegible] أطلق عليها رصاصتين [illegible] أحداهما [illegible] القلب وحرقت الثانية الرئة والعمود الفقري وثبت أن الرصاصات الأربع أطلقت عن قرب

من هو الجاني ؟

الجاني رجل في الثامنة والاربعين من عمره يسمى فيلكس جارنر وهو الابن الثاني لأنطون جارنر ادلر فون روما نبروك وهو ربع القامة ثابت المظهر أنيق الملبس ما زال عليه مسحة من جمال الشباب . وكان قد تعلم في المدرسة الحربية وخرج منها ضابطاً صغيراً في سنة ١٩٠٠ وهو في العشرين من عمره ثم رقي حتى وصل الى رتبة ملازم أول وتزوج في سنة ١٩٠٩ من اليونورا اوزل إبنة أحد تزرية البلاط النمسوي وخلف منها أربعة أطفال هم الآن بين الخامسة

[illegible] ١٩١٠ [illegible] ١٩١٣ [illegible] ١٩٢٥ [illegible] الطلاق [illegible] ١٩٢٦ [illegible]

[illegible] كان من [illegible] ٦٠٠ شلن [illegible] ٢٠٠٠٠ [illegible] بينهما في مارس سنة ١٩٢٧ وسافرا الى [illegible] لتمضية شهر العسل

وكانت زوجته الجديدة قد أعطته وافراً للانفاق منه في اثناء شهر العسل [illegible] ابلغها ذات يوم بقوله انه اضطر الى انفاق المبلغ في سداد ديون واجبة . وعلى ذلك [illegible] رحلتهما وسافرت الزوجة الى لندن [illegible] شئونها المالية ورجع جارنر الى فينا [illegible] يبقى من المبلغ الذي زعم انه سدد به [illegible] ويعيش عيشة الترف . وفي شهر ابريل [illegible] اليه زوجته الانجليزية ٥٦٠٠ شلن علاوة [illegible] ما أخذه منها . واخيراً جاءت الى فينا في يونيو فوجدته على غير ما عهدته واخذ [illegible] في خشونة وقسوة ويهجرها ليالي [illegible] واخيراً طلبت الطلاق منه فاشترط لموافقته أن تعطيه مبلغاً فادحا فاحتقرته و[illegible] اضطرت الى دفع المبلغ أخيراً للخلاص منه [illegible] حكمت المحكمة بطلاقهما في خريف سنة ١٩٢٨

معرفته بوجيهة هانم

وقبيل زواجه من أرملة ماك كارفي [illegible] جارنر قد بدأ اتصاله بأسرة محب باشا [illegible] اذ تعرف بوجيهة هانم في ملهى ثم زار [illegible] بيتها لتقدمه الى والدتها وكان محب باشا في [illegible] وقتئذ وبعد ذلك صار يزور الأسرة كل [illegible] مسكنها بناحية هيتزنج [illegible] . وقد أطمعه [illegible] الاتصال بالأسرة المصرية في أن يصاهرها و[illegible] من ثروتها ولكنه رأى أولاً أن [illegible] بالانجليزية ويستنزف أموالها ثم يعمد الى [illegible] المورد الجديد . وما لبث أن كتب الى محب [illegible] بالقاهرة خطاباً يطلب فيه موافقته على [illegible] كريمته به فاحتقره محب باشا ولم يجب على خطابه [illegible] ثم كتب الى ابنته وجيهة يمنعها من الا[illegible] بجارنر ويصارحها بأنه محال أن [illegible]



المحلفون في أثناء محاكمة قاتل كريمة محب باشا ، وفي الزاوية العليا ثلاثة من الشهود وهم (١) الدكتور مازاك و(٢) زوجته و(٣) الحاجب أورقاسر . وفي الزاوية السفلى وجيهة هانم محب ـ نقلاً عن جريدة نمسوية

حتى زوجها به . ثم جاء محب باشا الى فينا وسارع جارتنر الى زيارته ولكنه لم يسمح له بالدخول عنده - كل هذا لم يغر جارتنر باليأس من مشروعه فصار يتوسل الى أصدقاء محب باشا ومعارفه أن يساعدوه لديه . وممن وسطهم في ذلك صاحب العزة سرور بك قنصل مصر في فينا وسيدة تدعى ما تيلدة أمين بك . ولكن الباشا لم يقبل أية وساطة في هذا الموضوع وأبى أن يسمع كلة واحدة عنه . وأخيراً أيقن جارتنر أن وجيهة هانم لن تكون له زوجاً خصوصاً وانها صارحته بانها لن تتزوجه ضد رغبة والدها . ولما رأت عزم أبيها بهذا الشأن قررت قطع كل صلة لها بجارتنر ولكنها لم ترد أن تقسو عليه مرة واحدة فشرعت تقلل من مقابلته وتبين له بلطف استحالة زواجها منه . وأخيراً اخترعت له حكاية لتبعده عنها فقالت له ان أباها يريد أن يزوجها من أمير مصري غني وكان هذا خدعة منها ولكنها لم تنطل على النمسوي فصار يعاملها بغلظة وصرح للبعض أنها سوف يصيبها منه سوء اذا لم تتزوجه . واشتد حنقه حين رآها تدعى الى حفلات وتتجنب لقاءه حتى كان يوم ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٨ فدعتها أسرة نظامي باشا الى حضور تلك الحفلة الموسيقية فلما علم بذلك طلب ان يذهب معها فأبت ولكنه اشترى تذكرة دخول وجنى جنايته الشنيعة عند انتهاء الاستراحة كما ذكرنا

ما الدافع الى الجناية ؟

وهنا قد يسأل القارىء عن الدافع الذي دفع جارتنر الى قتل ضحيته البريئة ؟ أهو باعث من الحب الصحيح ؟ قد يكون هذا صحيحاً ولكن كيف يتاح لهذا الرجل أن يعرف عاطفة الحب في الثامنة والاربعين من عمره وهو الذي لم يعرفها طول حياته ؟ وكيف تجد هذه العاطفة الكريمة منفذاً الى قلبه وهو الذي أفعم حب النفس والجشع وامتلأ بأسفل المآرب والاطماع ؟ لذلك نرجح أن الدافع له الى جنايته الشنيعة كان مجرد الحنق والغيظ لفشل مشروعه فانه كان قد جعل مصاهرة هذه الأسرة الغنية مطمعه الاخير فلما فشل في نيله دبر جريمته الفظيعة

التحقيق

ادعى جارتنر في التحقيق انه لم يقصد قط قتل وجيهة هانم ولكن قوميسير البوليس الدكتور بازالك وكان ممن رأوا الحادثة شهد في أثناء التحقيق بأن الجاني كان يسد المنافذ على القتيلة وانه كان يصوّب المسدس عند كل طلقة باحكام وتعقل . وكذلك شهد سرور بك بأن جارتنر قال له ذات مرة : « أنا ووجيهة متحابان فاذا لم يوافق الباشا على زواجنا فستحصل كارثة . أنا ضابط سابق ومسدسي معي دائماً » ثم لجأ القاتل في أثناء التحقيق الى حجة أخرى فقال انه لم يكن في وعيه حين ارتكابه الجريمة لأنه كان قد شرب قبلها ثلاث قوارير من السليفوفتيز (نوع من الخمر) ولكن طبيب البوليس كشف عليه في بداءة التحقيق وقرر انه كان متأثراً نوعاً ما من الخمر الا أنه كان في وعيه تماماً



رسم كاريكاتوري لرئيس جلسات المحكمة التي حاكمت قاتل كريمة محب باشا

المحاكمة

قدمت القضية الى محكمة المحلفين بفينا وعقدت أولى جلساتها يوم ٥ يونيو ، ودعى ٤٦ شخصاً لأداء شهاداتهم كما تليت أقوال غيرهم لم يستطيعوا الحضور . وكان من بين الشهود أخو الجاني وزوجتاه وكثير من أصدقاء أسرة القتيلة . وكان المحلفون خمس سيدات وسبعة رجال

وكان جمهور عظيم ينتظر منذ باكورة الصباح ليحضر المحاكمة وأكثره من النساء والفتيات . ولكن كانت المراقبة شديدة وكان رجال البوليس العلني والسري يحرسون جميع مداخل المحكمة

وقد خشيت رياسة المحكمة ان يعتدي أحد المصريين على جارتنر وكان هذا أيضاً من جانبه قد أبدى للمحكمة هذا الخوف ولذلك كان رجال البوليس يراقبون الشرقيين عن كثب وكذلك خيف أن يحدث اعتداء على سعادة محب باشا حين حضوره المحاكمة فكان الى جانبيه رجلان من البوليس السري يلازمانه



سرور بك قنصل مصر في فينا

أقوال المتهم

ودخل جارتنر رابط الجأش وقد ارتدى بدلة سوداء خفيفة . وما زال تبدو عليه الرشاقة والتأنق . وأجاب على أسئلة الرئيس قائلاً : إنه ولد في فينا سنة ١٨٨٠ وان آخر مهنة له قبل القبض عليه هي ادارته معملاً للالبان . ولما تليت عليه تهمة قتله للآنسة وجيهة محب قال إنه لم يكن يريد قتلها . ثم تلا تاريخ حياته مفصلاً وزعم أن زواجه الأول كان ناشئاً عن عاطفة حب صحيح وقال إن زواجه الثاني من (الانجليزية) كان منشؤه التعقل

أقوال الشهود

كان في مقدمة الشهود جوزيف اوبرفاسر حاجب الالواج في دار الموسيقى فقال ان وجيهة هانم جلست في لوج ثم سألته عن ميعاد الاستراحة فأجابها . وفي اثناء الاستراحة سمع صوتاً حسبه ناشئاً من اغلاق باب ثم تبعته طلقات متتابعة بسرعة . وقال ان الجاني كان قد مر باللوج الذي جلست فيه وجيهة قبل بدء العزف



محب باشا وبجانبه المترجم

وشهد قوميسير البوليس الدكتور بازالك فقال انه كان جالساً مع زوجته في اللوج المقابل للوج وجيهة وفي اثناء الاستراحة رأى من باب اللوج المفتوح وجيهة تتناقش مع رجل مناقشة ظاهرة الحدة ولاحظ انها كانت تعامله بازدراء فنبه زوجته اليها ثم اذا بهما يسمعان اطلاق الرصاص . وقال ان وجيهة كانت تهرب منه كالحيوان المذعور فيضيق عليها وكان الجاني - جارتنر - هادئاً وقد أطلق الرصاص عن قرب ودون ان ينحني . وشهدت زوجة هذا القوميسير فأيدت كلام زوجها وقالت انها حين رأت المناقشة بين وجيهة وجارتنر حسبت أول وهلة ان السيدة كانت متهيجة وان الرجل كان يهدىء روعها لرزانته الظاهرة

وشهد شخص يدعى فرانس ماورر كان ضمن الذين حضروا الحفلة الموسيقية بأنه سمع وجيهة تقول لجارتنر « دعني أذهب » فيقول لها « كلا أنت تبقين هنا »

وشهد الدكتور براندتز وهو محام من معارف محب باشا وقد وكله في قضايا كثيرة فقال ان المتهم زاره مراراً بصحبة القتيلة وان مستخدمي مكتبه كانوا يحسبونه سكرتيراً خاصاً لمحب باشا وقدموه له على ذلك . وقال انه لاحظ ان جارتنر كان يخاطب وجيهة بضمير Du (أنت) وكانت ترد عليه بضمير Sie (أنتم)

وكذلك أدلت زوجة المتهم الثانية بشهادتها ورفضت ان تلجأ الى نص القانون الذي يبيح لها كتمان شهادتها وذكرت عن جارتنر وحياته معها ما عرفه القراء



رسم كاريكاتوري لجارتنر أخذ في أثناء المحاكمة

وشهدت أيضاً زوجته الاولى فذكرت ما كان بينه وبينها وإسرافه وتبذيره وقالت انه كان يهتاج لأدنى سبب حتى انها رغبت مرة في ادخاله مصحاً للامراض العصبية . وقالت انه بعد طلاقها منه زارها مراراً وكان دائماً يائساً من حياته يريد الانتحار

وقد سئل سعادة محب باشا فذكر منعه ابنته من الاتصال بجارتنر . وطلب تلاوة تقرير الشرعي عن بكارة كريمته حين كشف على جثتها . وكان في شهادته بادي التأثر والحزن

مرافعة النائب العمومي

وبعد أن سمعت أقوال الشهود وقف النائب العمومي الدكتور ريتنجر فرسم صورة واضحة من أخلاق المجرم الأثيم وجمعها في قوله : حب للنفس ، ورغبة في الاستمتاع ، وغرور لاحد له ، وتأثر من أقل شيء ، وسرعة غضب واندفاع في القسوة والوحشية . هذه أخلاق هذا الرجل ! انه في كل مرحلة من حياته كان يدل على انه يعمل بحساب ويقظة . وهو لا يخجل حين تكون له السيطرة ولكنه يتذلل ويستكين اذا وجد مصلحته تقضي بذلك . وكذلك تقدم الى وجيهة أولا في شكل محب راق ولكنه مالبث حتى أصبح دنيئاً وحشياً . ولم يملأه الحقد على والدها وحده ولكنه حقد عليها نفسها حين رأى استحالة مصاهرته لهذه الاسرة المصرية الغنية . فلما فشل في محاولته الاخيرة ولم يستطع أن يغري وجيهة بمخالفة ارادة أبيها حين قابلها في دار الموسيقى لم يجد الحقد وحب النفس حداً لهما فاندفعا وقتل الفتاة ولكن هذه الشجاعة التي كونها لنفسه ولت منه هاربة في الحال وعاد اليه جبنه وجهد في أن ينجو بحياته وهكذا أخذ يصيح « امسكوه » لكي يفر . ولم يستطع هذا الجبان أن يجد جرأة لقتل نفسه في تلك اللحظة . وقد ادعى ضعف الاعصاب واضطراب الحواس لكي يؤثر في المحلفين ولكني واثق من أن محاولته هذه تتكسر عند أقدام المحلفين

الحكم

وبعد سماع الدفاع عن المتهم أصدرت المحكمة حكمها بسجن جارتنر اثنى عشرة سنة مع الاشغال الشاقة

ذكريات الاستاذ مرقس حنا باشا

أول عهده بالمحاماة – قضية من أجل خمسة مليمات – نزاع في ثلاثة أرباع مليون جنيه – أول من فكر في انشاء الجامعة المصرية – الخلاف بين مرقس حنا باشا والمستر كارتر – نقيب المحامين ست مرات



الاستاذ الكبير مرقس حنا باشا

حدثنا معالي مرقس باشا حنا عن تجاربه في المحاماة التي يشتغل بها منذ ثلاثين عاماً مضت وعن أهم القضايا التي ترافع فيها فقال :

« اذا كنتم تريدون أن أذكر لكم أول قضية ترافعت فيها فاني لا أتذكر شيئاً الآن لقدم العهد وكل مايحضرني أنها كانت مخالفة . وعلى أي حال فاني اشتغلت بالنيابة العمومية قبل أن أشتغل بالمحاماة . وذلك عقب حصولي مباشرة على شهادة الليسانس من باريس وعلى شهادة العلوم السياسية والاقتصادية منها أيضاً . وبقيت في نيابة الاسكندرية مدة ثم نقلت الى مدينة أسيوط . وهناك في سنة ١٨٩٨ استقلت من النيابة والتحقت بمكتب المرحوم أخنوخ فانوس وبقيت في أسيوط الى سنة ١٩٠٥ حيث نقلت مكتبي الى القاهرة

قضية خطيرة

من أجل خمسة مليمات

« ومن القضايا الغريبة التي مرت علي في المحاماة قضية أراد أحد أعيان سوهاج واسمه دياب بك أن يرفعها على الحكومة من أجل خلاف على خمسة مليمات

« فان دياب بك أراد في يوم من الايام أن يستقبل بعض أصدقائه على محطة سوهاج . وتوجه الى المحطة في الميعاد المحدد . وإذ هو مسرع الى داخلها استوقفه أحدالموظفين وسأله ان كان معه « تذكرة رصيف » فأجابه دياب بك بالنفي . وحينئذ طلب اليه العامل أن يبتاع واحدة بمبلغ خمسة مليمات . ولكن دياب بك أبى أن يدفع وصمم على الدخول من غير « تذكرة » ووقعت مشادة كبيرة بين الطرفين ولم يتمكن دياب بك من دخول المحطة في النهاية

« وفي اليوم التالي حضر إليّ هذا العين . وطلب مني أن أرفع دعوى على الحكومة أطالبها بتعويض لمنعه من دخول المحطة . وبحثت فوجدت أن هذا الاجراء الاداري الخاص « بتذكرة المقابلة » لايستند الى قانون . وانما هو عرف سارت عليه المصلحة وخضع له الناس دون اعتراض منهم

« فرفعت الدعوى وقدرت تعويضاً لنا مبلغ خمسين جنيهاً . واهتمت الحكومة بهذه القضية اهتماماً كبيراً لأننا اذا ربحناها فانها تخسر مورداً مهماً من مواردها المالية . ومن أجل ذلك حضر في جلسة المرافعة عن الحكومة عبدالله بك سميكة رئيس قلم قضايا السكة الحديدية نفسه . ولكن رغم ذلك صدر الحكم لصالحنا في سنة ١٩٠٥ واضطرت الحكومة أن تصدر قانوناً « بتذكرة المقابلة »

نزاع في ٧٥٠٠٠٠ جنيه

— وهل تذكرون معاليكم على وجه عام أكبر قضية ترافعتم فيها ؟

« أكبر قضية ترافعت فيها على ما أذكر من وجهة القيمة المالية هي قضية سيف الله باشا يسري ضد الاميرة شويكار هانم . فانه عقب الطلاق الذي وقع بينهما طالبته الأميرة بجميع إيرادات أملاكها في مدة وكالته لها . كما أنها طالبته بمنقولاتها . ومنها المنقولات التي كانت موجودة بالسراى المؤجرة للسفارة التركية الآن وبلغ مقدار النزاع بينهما ثلاثة أرباع مليون من الجنيهات . ولكن القضية انتهت بالصلح بين يسري باشا والاميرة

« وأما اكبر القضايا من وجهة الخطورة فهى قضية الأشراف والحميدات . فان بين هاتين القبيلتين نزاعاً قديماً مستحكماً لاعتقاد الأشراف أنهم أرفع شأناً من الحميدات . ولذلك قام الاشراف وحاصروا الحميدات واستمر الحصار ثلاثة أيام . وقعت في اثنائها معارك يقول أهالى قنا الى الآن أنها تشبه المعارك الحربية تماما . فقد استعملت فيها جميع الاسلحة النارية المختلفة ومن الغريب أن المدير كان في ذلك الوقت في مكان يشرف على الموقعة ولكنه لم يتمكن من الاقتراب منها لا هو ولا عساكره . وترك الموقعة حتى نهايتها . بعد أن قتل وجرح فيها عدد كبير

« وبعد ذلك انتقل النزاع الى المحاكم واستمر هناك سنوات عدة ، وكنت موكلا فيه . وأخيراً اتفقت أنا والمدير على أن نصلح بين القبيلتين وجمعنا رءوسهما وأتممنا الصلح بينهم

« وأما القضايا التي استلزمت منى مجهودات ضخمة . فهما قضية الاغتيالات السياسية وقضية حمد الباسل باشا . وكان يدور دفاعى في قضية الاغتيالات السياسية التي اتهم فيها ماهر بك والنقراشى على أن هناك معاهدة بين مصر وانجلترا من شأنها العفو عن جميع المجرمين السياسيين

« وأطول نزاع وكلت فيه هو النزاع الذى بين عثمان بك أبوزيد وبين اخوته . فانه شغل المحاكم من أهلية وشرعية ومختلطة من سنة ١٩١٠ الى الآن

أول من فكر في الجامعة

قلت : « اذكر ان لمعاليكم علاقة بالجا… المصرية القديمة . فهل لكم أن تخبرونا عن أ… مصري فكر فيها ؟ »

« حضرت الجامعة المصرية القديمة عن… أول نشأتها . والذي أعرفه ان قاسم بك أ… هو أول مصري فكر في الجامعة المصري… وبعد ذلك اشترك معه المغفور لهم حسين رش… باشا وعبد الخالق ثروت باشا والمسيو ما… وغيرهم . وقد انتخبت بمعونة محمد بك فر… عضواً في أول مجلس إدارة لها في سنة ٠٨… وانتخبني مجلس الادارة أميناً للصندوق… وكنت ألقي فيها « القانون النظامي » … اني كنت ألقي هذا العلم نفسه في مدر… الحقوق الفرنسية

الخلاف مع المستر كارتر

قلت : « قام خلاف بين معاليكم … وجودكم على رأس وزارة الاشغال وبين الم… كارتر . فهل تذكرون شيئاً منه ؟ »

« كانت بين وزارة الأشغال وبين الم… كارتر شروط معينة لا يجوز لأي طرف … الطرفين أن يتعداها . ولكن المستر كار… خالف هذه الشروط ولم يقبل الانقياد لها… فثارت ثائرتي بصفتي وزيراً مسئولا . وأمر… وكيل الوزارة ، وكان محمد زغلول باشا ، حي… أن يتحرى الأمر بنفسه . فتوجه الى الاقص… ومعه قوة من البوليس ووضع الحراس … مقبرة توت عنخ أمون وكل ما تشتمل علي… وفي النهاية اضطر كارتر الى الخضوع للشرو… التي بينه وبين الحكومة المصرية

نقيب للمحامين ست مرات

قلت : « نعرف أن معاليكم توليتم رئا… نقابة المحامين مرات عدة . فهل تذكرون … كم مرة انتخبتم ؟ »

« أذكر مع الشكر العظيم لزملائي الذ… أولوني ثقتهم أنني انتخبت لرئاسة النق… ست مرات . وذلك كما تعلمون هو أبلغ ماتتو… اليه نفس محام يعتز بمهنته وبيئته القانونية ا… يمضي فيها حياته »

والى هنا كان قد اقترب موعد سفره ا… المنيا للترافع في قضية كبيرة . فودعناه وانصر… ونحن نعجب بنشاطه ومثابرته على العمل

نزاع قضائى حول لحية

عامل يرفت من عمله من أجل لحيته



حسن احمد عويس العامل في شركة البواخر النيلية الاميركية سابقاً

يقولون في الأمثال السائرة : « واحد شايل دقنه ، والثاني تعبان ليه ؟ »

وهذا المثل ينطبق تماماً على موضوع القضية التي دارت حول لحية يتنازع عليها صاحبها ورئيسه في عمله

هذا « الواحد » هو حسن احمد عويس العامل في شركة البواخر النيلية الاميركية وذلك « الثاني » هو المستر كول مدير أعمال الشركة !

وقد التحق حسن احمد عويس بخدمة الشركة في سنة ١٩٠٩ واشتغل براداً ميكانيكياً في شبرا . وظل قائماً بعمله في جد ونشاط الى سنة ١٩١٥ اذ قطع ذراعه الايمن في اثناء عمله

ولكن ذلك لم يمنعه من الاستمرار في خدمة الشركة وهوموضع رضاء رؤسائه وثقتهم

وكان « حسن » تقياً ورعاً كثير العبادة والتهجد متبعاً لفروض دينه . فأرسل لحيته في سنة ١٩٢٦ عملاً بالسنة وأعجبته لحيته فأحاطها بكل رعاية وعناية وكرس للاعتناء بها ساعات طويلة من يومه فكان يغسلها في اليوم الواحد ثلاثاً وسبعين مرة !!

وفي سنة ١٩٢٧ رأى المستر كول مدير أعمال الشركة أن حسن هذا مخلص في خدمته نشيط في عمله فاتخذه ساعياً خصوصياً ولكن منظر اللحية لم يرق المستر كول فعرض على حسن أن يحلقها . وكانت تلك أكبر إهانة لا يقبلها حسن فرفض بتاتاً أن يمس لحيته بسوء وقال إنه يدافع عن كل شعرة من شعراتها حتى نفسه الأخير . وبدأ النزاع الطويل حول اللحية فالمستر كول مصمم على أن يزيلها وحسن مصمم على أن يبقيها

وفي أحد الايام كلف المستر كول سكرتيره بأن يأخذ حسناً عنوة الى أحد « المزينين » ليقص لحيته . فما كاد السكرتير يخبر حسناً بمأموريته حتى ثار هذا كالوحش المفترس وأمعن في السكرتير ضرباً ولطماً ففر السكرتير لينجو بحياته

وهذا أيضاً كان نصيب المسيو بيلا الذي أوفده المستر كول ليقوم بالمهمة التي عجز عنها السكرتير

وعمد المستر كول الى التهديد فخصم من حسن أربعة أيام لعدم حلقه لحيته

ورضي حسن بالخصم في سبيل اللحية

وخصم منه في الشهر التالي أياماً . وفي الشهر الثالث حتى بلغ ما خصم من مرتبه أجر ٢٧ يوماً

ولما رأى المستر كول ان التهديد غير مجد عمد الى الملاينة وحاول ان يقنع حسن بأن اللحية قذارة تشوه منظر الرجل فكان جواب حسن : ازاي تقول على دقني انها وساخه . . مع ان القسيس بتاعكم له دقن أطول منها . بقى تعتبر القسيس وسخ !!

وأخيراً بعد ان استمرت المشاغبات والمشادات حول اللحية شهوراً طويلة أنذر المستر كول حسناً انذاراً نهائياً بأنه إما ان يحلق لحيته أو يرفته من عمله

واستغاث حسن بأولي الامر فقدم شكواه من تصرفات المدير الى مدير القليوبية والى النيابة الاهلية وذكر في بلاغه ان المستر كول يهدده بقطع لحيته فاذا قطعها فانه يقطع رقبة المستر كول دفاعاً عن حياة لحيته !!

ونفذ المستر كول تهديده ورفت حسن من عمله ولم تجد النيابة هذا النزاع من اختصاصها فأشارت على حسن بأن يرفع أمره للقضاء

ورفع حسن دعوى امام المحكمة المختلطة يطلب تعويضاً عما لحقه من رفته من عمله .

واستمرت الدعوى شهوراً طويلة وشهد المستر كول بأن حسن عامل نشيط ولكنه ذو لحية وهذا سبب رفته

وأخيراً حكمت المحكمة لحسن في ٦ مايو الماضي بتعويض قدره ٢٥٧ جنيهاً لطرده من عمله بلا مسوغ

واستأنف المستر كول الحكم امام محكمة الاستئناف المختلطة فأيدت الحكم الابتدائي وكان النصر للحية حسن

وأقام حسن بعد صدور الحكم حفلة تكريم للحيته فغسلها ومشطها وعطرها بأطيب العطور وجلس بين أصدقائه يتخللها بأصابعه ويحنو عليها حنو الأم على وليدها بعد ان قاسى في سبيلها مر الصعاب ودافع عنها دفاع الابطال !!

طيش الشباب يعمر السجون

موظف يختلس ليستشفى في أوربا

ومزارع يسرق ليشترى موتوسيكلا

الحادث الاول

تلقت رئاسة نيابة مصر من أحد البنوك المالية في القاهرة بلاغاً بحادث تزوير واختلاس وقع من موظف بفرع من فروع البنك في المنصورة عاصمة الدقهلية وتلقت حكمدارية بوليس العاصمة والقسم الواقعة إدارة البنك الرئيسي بدائرته في نفس اليوم نص هذا البلاغ

وعلى أثر ظهور الحادث لم ين الفرع الرئيسي للبنك وأرسل أحد كبار موظفيه للتحقيق . وأخيراً ظهر الفاعل واذا به شاب في العشرين من عمره من موظفي فرع البنك بالمنصورة يدعى « احمد على منصور » ...

والطريقة التي سلكها الشاب الموظف هي أنه زور بخطه شيكا بمائتين وخمسين جنيهاً على عميل من عملاء فرع البنك الذي يشتغل موظفاً به في المنصورة وأخذ أجازة اسبوع وحضر الى القاهرة وقصد الى أحد البنوك الاخرى ودفع رسم التحصيل وحول اليه المبلغ وحصل البنك الاخير من البنك الاول بمقتضى الشيك المبلغ الذي تسلمه حامل الشيك

وكانت الواقعة مطموسة لولا أن البنك اعتاد أن يرسل الى كل عميل يخطره من حين لآخر بمجموع ما سحبه من ماله وما يتبقى له ولما وصل الاخطار الى العميل المزور عليه رد على البنك بأنه لم يسحب مبلغاً كهذا ومن ثم اكتشف الحادث وكان أول شبهة لحظها مندوب البنك الموفد للتحقيق أسبوع الاجازة الذي تغيب فيه الشاب الموظف المتهم

ولما قويت الشبهة ضد المتهم فتش رجال البوليس عنه في المنصورة لضبطه فلم يعثروا عليه وعلموا انه سافر الى بور سعيد معتزماً الرحيل الى الخارج فارسلوا الى إدارة جوازات السفر ببور سعيد بمنعه من مغادرة حدود مصر

وتسنى لمحافظة بور سعيد ضبط الشاب المتهم في أول يونيه الحالي وضبط مبلغ ٢٠٥ جنيهات وخمسمائة مليم معه ودفتر شيكات على بنك ثالث في بور سعيد وحافظة من الجلد بداخلها سبعة جنيهات واشعاراً بتحويل مبلغ ٥٥ جنيهاً على البنك المشار اليه باسم شخص من ذويه في المنصورة

وأخيراً جيء بالشاب المتهم الى العاصمة ومثل أمام المحقق وقال معترفاً :

« أنا مريض بمرض عصبي كانت نتيجته ان أحدث اعوجاجاً بفكي الاسفل وقد علمت من كثيرين انه يمكن معالجة هذه الحالة بفرنسا أو النمسا وعولت على أن أسافر الى أوربا لمعالجة نفسي وأشعت هذه الرغبة بين معارفي وفكرت في السفر مع أحد حضرات القضاة واستخرجت جوازاً للسفر وعز عليّ ان أتصرف فيما ورثته عن والدي وحسن لي الشيطان فكرة الحصول على مبلغ من البنك وعملت التحويل »

الحادث الثانى

والحادث الثاني بطله شاب مزارع من أسيوط في العشرين من العمر واسمه « سابا قزمان » وقد سرق في خلال الاسبوعين الماضيين من خالته مائتين وثلاثين جنيهاً وحضر الى العاصمة ونزل في أحد الفنادق واشترى « موتوسيكلا » بخمسين جنيهاً وحصل على رخصة قيادة من محافظة العاصمة في ٤ يونيه الماضي وانتحل اسم « طالب » وكان شاغله الوحيد طول يومه « ركوب الموتوسيكل » في انحاء العاصمة حتى رآه واحد من أهل بلده وكان يعلم حقيقة الواقع فتبعه حتى عرف مكانه وأسرع بأبلاغ البوليس فضبطه وعثر في حجرته التي يقطنها في الفندق على حلى ذهبية وساعة من الذهب وملابس حريرية فخمة كان قد اشتراها من المبلغ المسروق

وفي ثاني يوم رحّل الشاب مكبلاً بالحديد الى أسيوط حيث تولت النيابة التحقيق في حادثته



احمد على منصور الموظف المزور والمختلس



سابا قزمان المغرم بركوب الموتوسيكل

في الدنيا



ضحايا بركان فيزوف

ثار أخيراً بركان فيزوف في ايطاليا ثوراناً فظيعاً هائلا وتدفق الحمم على جوانبه الى مسافة ٣٠٠ متر وتسبب عن هذا الثوران تحطيم ٥٠ منزلا وتخريب بعض البلدان المجاورة . وفي الصورة التي في أعلى أهالي قرية ترزنجو وهي قريبة من البركان في موكب صلاة يبتهلون الى الله أن يقيهم شر حمم البركان المهلكة



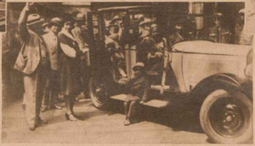
مصري يأخذ صور جلالة
في برلين

المثل السينمائي المصري أحمد بيه وهو
جلالة الملك ببرلين بآلة السينما لشركة أوفا
وقد تذرع بحيلة لطيفة في أخذ صور ج
فانه كان في أتوموبيله الذي كان يسير بجان
جلالة الملك يهتف بحياة الملك فيلتفت جلالت
أحمد بيه الى التقاط صورة الملـ



صحفي يطوف أوربا
على دراجة

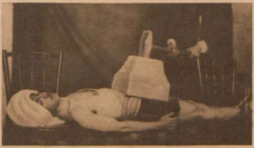
تمثل هذه الصورة الصحفي الالماني وولف وهو راسل الصحف الالمانية من مصر . وترى جوار دراجته على سفح الهرم . وقد سافر أخيراً الى الاسكندرية لكي يبحر منها الى سالونيكا حيث يبتدىء رحلته الاوربية بالدراجة ماراً بأكبر عواصم أوربا



فرقة من زنوج أميركا في باريس

تمثل هذه الصورة فرقة « الطيور السوداء » المشهورة . وهي تتكون من بعض زنوج اميركا السود وتعمل في الملاهي • وقد أخذت هذه الصورة لبعض أفرادها عقب وصولهم الى باريس قادمين من نيويورك . وقد وقف الباريسيون في دهش حول سيارتهم . وستمثل هذه الفرقة في الملهى الباريسي المشهور « المولان روج »







الفقير سارو بك

الدكتور سارو بك أو الفقير سارو بك
علوم « الفقر » في بلاد فارس زمناً ط
في هذه الصورة وهو يخرق جلد رقبته
بمسلة . ويقول مراسلنا إنه يحتمل الحريق
الآلام دون مبالاة . ويقطن مع

الفقير طاطر بك

الدكتور انطون النحاس المشهور باسم الفقير طاطر بك وهو يقيم في القدس . ونرى هنا ممدوداً رأسه على كرسي ورجلاه على كرسي آخر وعلى صدره حجر يزيد عن ١١٠ كيلو والشخص الواقف بجانبه يضرب هذا الحجر بمطرقته الى أن يتحطم ويتناثر على الارض

قوة خارقة

المسيو سلاركو بارتا . وقد أدهش العالم بقوته التي لا تجارى . حيث شد يوماً الى طيارتين متواجهتين قوة كل منهما ٢٥٠ حصاناً . وانطلقت كل منهما في اتجاه مضاد للأخرى . ومع ذلك استمر ثابتاً في مكانه . ويقال إنه في مرة أخرى وضع قنبلة صغيرة في فه وأشعلها وبرغم انفجارها فانه ظل ثابتاً في مكانه

حافظ نجيب والجندي الأبله

علي

قصة وقعية تفوق فى غرابتها ما تخيله أبرع الروائيين

حافظ نجيب صفحة فى القضاء المصرى مشهورة . وله صفحات مع البوليس والادارة أكثر شهرة وذيوعاً . فكم من مرة أخذ البوليس يبحث عنه لاتهامات خطيرة ويطوف أنحاء القطر من أجله بينما هو يعيش بجوار المحافظة وقد يولم الولائم ويدعو اليها كبار موظفي هذه الدار التي تقوم وتقعد بسببه . وهذه القضية التى نسرد تفاصيلها اليوم وقعت حوادثها فى سنة ١٩٠٩ . وهى تبين لنا كيف أن حافظ نجيب استغل سذاجة جندى أبله وسذاجة سائق عربة

في يوم ٢٣ يونيه سنة ١٩٠٩ نادى « باشحاويش » بلوك الخفر أحد الجنود الذين تحت رياسته واسمه « محمد منجد » وأمره أن يتوجه الى سجن قره ميدان مع جندي آخر اسمه « مطلوب حسن » ليحضرا اثنين من المساجين أحدهما حافظ نجيب المعروف . وكان ذلك حوالي الساعة السادسة صباحاً

فتوجه الجنديان الى السجن وأخذا معهما « كلبشين » من الحديد . وتسلما المسجونين من ادارة السجن . وقبل أن يغادرا بابه وضعا يدي المسجونين المتجاورتين في « كلبش » واحد واتجها بهما الى نيابة مصر تنفيذاً للاوامر التي صدرت اليهما . وبعد أن انتهت النيابة من التحقيق معهما اصطحب كل جندي مسجونه . وكان حافظ نجيب من حظ العسكري « محمد منجد » . ووضعاهما في « كلبش » واحد كما كانا وقت إحضارهما . وسارا بهما الى أن بلغا منتصف شارع محمد علي . وفي هذه الاثناء أخذ حافظ نجيب يتثاقل في مشيته ويظهر خوراً شديداً وادعى المرض . واضطر العسكري محمد أمام هذه الحالة أن يفك « الكلبش » المشترك ويضعه في « كلبش » خاص وتقدم زميله عليه . وبعد برهة لاحظ العسكري « حسن مطلوب » ان الجندي الآخر قد اختفى عن نظره . فظن أنه قد يكون سلك طريقاً آخر . وحينما وصل الى السجن وسئل عن زميله أجاب أنه في الطريق وحضر بعد قليل وترك مسجونه وانصرف

ولكن في هذه اللحظة التي اختفى فيها العسكري « محمد منجد » عن نظر زميله حدثت العجائب المدهشات . فأن حافظ نجيب أخذ يتوسل الى حارسه في أن يستقلا عربة لأنه لا قدرة له على المشي . وخضع الجندي في النهاية . وأدرك حافظ نجيب بذكائه المفرط وسعة حيلته أن الجندي الذي معه « خام » لا يعرف في الدنيا سوى بلوك الخفر . وبلدته التي قذفت به الى مصر . فطلب من سائق العربة أن يتوجه بهما الى « الكونتنتال القديم » وظن « محمد منجد » ان هذا الكونتنتال شيء جوار السجن وسارت بهما العربة الى أن وصلت الى المكان المعين . وأوقفها حافظ نجيب أمام منزل ثم قال للعسكري « هذا بيتي » . وطلب منه أن يصعد اليه لكي يستحضر أجر العربة . وأخذ يلمح للعسكري تلميحات مغرية . وقبل العسكري ان ينزل معه . وأخذا يتشاوران في أمر الصعود . وأظهر حافظ نجيب اشمئزازه من أن يصعد الى البيت وهو على هذه الحال

وإذ هما في هذا الحديث إذ رأي حافظ عربة نقل « كارو » تنتظر جوار الرصيف وعليها رجل « بلدي » يرتدي جلباباً أزرق ويربط رأسه برباط كالعمامة . فناداه حافظ نجيب وطلب منه أن يسير معهما قليلاً وأخبرهما ذو الجلباب الأزرق أنه ينتظر سائق العربة الذي ذهب ليوصل أشياء الى حانوت قريب ثم يستأنف به السير بصفيحة الغاز التي معه الى « الدقي » وبعد ذلك طلب منه حافظ أن يعيره جلبابه الذي عليه وعمامته حتى يصعد الى بيته ويحضر أجر العربة التي استقلها مع العسكري وطمأنه الحارس وقال له لا تخف إعطه الجلباب لكي يصعد به

فنزع الرجل جلبابه ولكي يسهل العسكري مهمة الصعود على حافظ فك « الكلبش » من يديه ولرغبته في ملازمة حافظ أعطى « الكلبش » لصاحب الجلباب وطلب منه أن ينتظرهما حتى يعودا اليه .

وصعد حافظ بالجندي الى الطابق الثالث .

وقرع جرساً لأحد البانسيونات . فخرج اليه الخادم وتذكر حافظ لانه كان يقطن عندهم منذ أيام وقبض عليه وهو في البانسيون . وكان مديناً لصاحبة البانسيون بأجر ثمانية شهور ولذلك أبقت عندها منقولاته الخاصة حتى يحضر لها النقود . فسأل حافظ الخادم عن « انطوانيت » . وهي احدى خادمات البانسيون . فقال له انها اعتزلت العمل عندهم . وانه لا يوجد سوى صاحبة البانسيون نفسها . فطلب اليه أن يدعوها

ولما حضرت تكلم معها حافظ باللغة الفرنسية الفصحى وهو في هذا الزي الغريب : جلباب أزرق مشقوق الجيب ، وعمامة مضحكة ، وقدمان عاريان ، وطلب منها أن تعطيه منقولاته التي عندها . فأخبرته انها لا تسلمها اليه حتى يدفع ما عليه من الأجر . فقال لها « اتفقنا ! الآن سوف أنزل وأحضر النقود حالاً » . ثم سألته عما تم في مسألة القبض عليه . فأخبرها انه قبض عليه خطأ والمسألة انتهت . ثم ودعها على أن يعود اليها بالنقود وانصرف مع العسكري الذي لم يدرك من هذا الحديث حرفاً واحداً

وفي هذه الاثناء كان احمد حسن الحوفي ، وهو صاحب الجلباب ، ينتظرهما في الطريق أمام الباب . وليس عليه سوى قميص لا يكاد يستر نصف جسده . وعلى رأسه لبدة المسجون حافظ نجيب . وفي يديه « الكلبش » . وحينما نزل حافظ من المنزل سمعه يقول للعسكري : « أنا عايز ورقة اكتب فيها وصل للست واستلم النقود » فقال احمد حسن « ادخلوا الدكان ده واكتبوا الوصل وادوني هدومي » . وأشار لهما على دكان قريب

وبعد قليل خرجا من الدكان والايصال في يد حافظ . وصعدا ثانية الى البانسيون لكى يسلما الورقة للخادم ليحضر لهما النقود . واستمر احمد حسن منتظراً في الطريق وهو في هذا الذي ذكرنا . ومضت في هذه المرة عشر دقائق ولم يعودا اليه . ثم نصف ساعة وأخذ يتمشى على الرصيف وهو على أحر من الجمر . وفي كل برهة يتطلع الى بيت حافظ . ثم مرت ساعة ولم يحضرا . وفي هذه الاثناء رأى احمد حسن أن السائق قد عاد . وحينما لم يجده قاد العربة وعليها صفيحته المملوءة بالغاز وسار في طريقه. فجرى وراءه حتى لحق به . وحينما رآه السائق في هذه الهيئة الجديدة ذعر وسأله عن ملابسه التي كانت عليه . فطمأنه وقص عليه الحكاية ولكن لم يكن من السائق الا أن حمل الصفيحة من فوق العربة ووضعها على الأرض وصاح في وجه أحمد حسن « خد صفيحتك وابعد عني . ما تجبليش داهية » وتركه وانصرف

فحمل احمد الصفيحة على كتفه وأسندها بأحدى يديه وفي اليد الأخرى الكلبش وعلى رأسه اللبدة وساقاه عاريان وتوجه الى الدقي وبعد أن أوصل الصفيحة الى أربابها . عاد الى الدكان الذي دخل فيه حافظ ليكتب الايصال فوجد أطفالاً هناك وأخبره أحدهم أن المسجون هرب من العسكري . وأن هذا الاخير كان يبكي ويبحث عنه مدة طويلة . وحينما سمع « عم احمد » ذلك توجه الى القسم وسرد الحكاية في محضر هناك

أما حافظ فأنه بعد أن صعد الى البانسيون مرة ثانية أخبر العسكرى أن الخادم غير موجود هناك . ونزل معه واتجها الى بيت كبير على مقربة من البانسيون وقاده حافظ في فنائه ثم تقدم الى باب في الداخل ودفعه ثم دخل منه الى طرقة مظلمة والجندى معه وكان امامها باب آخر . وهنا قال للجندى : « استنه لما اشوف الخدام جوه » . ولكن العسكري لم يرد الانتظار وأراد أن يتبعه الى الداخل . ولكن حافظ صاح في وجهه بلهجة مؤثرة :

« استنه هو انت مش مؤمن »

ودخل بمفرده من الباب وترك العسكري ينتظره . وكان البناء الذي دخلا فيه هو دار الكنيسة الجديدة التى انشئت حينئذ في شارع عماد الدين ، ولم تكن هذه الطرقة سوى ممر بين فنائي الكنيسة القبلي والبحري . وكان بها ثلاثة أبواب . واحد على الفناء القبلي الذي دخل منه حافظ ومعه العسكري . وآخر في الوسط وهو الذي انتظر عنده هذا الاخير وثالث يؤدي الى الفناء البحري

وبعد ان مشي حافظ قليلاً التقى ببعض الخدم فسألوه وكانوا من الاجانب عما يريده في هذا المكان ، فأخبرهم ان عنده رسائل هامة يريد اعطاءها للرئيس . فأفسحوا له الطريق لكي يوصل الرسائل التي معه

وبعد دقيقتين من اختفاء حافظ من هذا الباب الأوسط ، فتح العسكري الباب ليرى الى أين ذهب . ولكنه لم يجد أحداً. وتبين له أن الباب الذي تركه عنده لايؤدى الى مساكن ولا شيء آخر سوى فناء خالص للطريق العام ممر على الارض مغشياً عليه. ولم ينتبه الا وهو في السجن رهن تحقيق النيابة في الحادث المدهش

أما حافظ فانه فر . ولكنه لم يغادر القاهرة بل بقي فيها . وقرأ عن حادثة هربه كما قرأها غيره من الناس . واستمر جوار المحافظة التي أهاجت الدنيا من أجله . ولم يقبض عليه الا في أواخر سنة ١٩١٢ مع ان الحادث الذي فصلناه وقع في سنة ١٩٠٩ . وأتى في هذه المدة بالعجائب والدهشات



احمد حسن وعلى كتفه الصفيحة وفي يده الكلبش

مأذون شرع «شعرى»

قصة غرام يحدثنا بها الاستاذ محمود عزمى

[لمناسبة وفاة شكري غانم مؤلف « عنترة » بالفرنسية]



المرحوم شكري غانم مؤلف «عنترة» بالفرنسية

منذ شهر، أو يزيد، حمل البرق الى مختلف بلاد « العربية » نعي شكري غانم بعد مرض لم يمهله طويلا في باريس، حيث كان قد استقر به المقام منذ عهد غير قريب. فأسف الناس لذلك النعي وأخذوا يذكرون المتوفى وجلائل أعماله فذكروه وطنياً، وذكروه صحفيا، وذكروه شاعراً، وذكروه مؤرخاً، لكن واحداً ممن عرض لشكري غانم لمناسبة وفاته لم يذكره « مأذونا شرعيا »، في حين انهم جميعاً ذكروا رواية « عنترة » التي وضعها بالشعر الفرنسي ومثلت بنجاح وتفوق في مسارح القاهرة وباريس، وفي حين أن تمثيل هذه الرواية ليلة في باريس كان ظرفاً لعقد خطبة فتى وفتاة يطلبان العلم في « السوربون » عقداه شرعياً، الى أن يتم رسمياً بعد بضعة شهور

واما التفصيل فقد قصه علينا صديق حميم استأذناه في نشر حديثه اللذيذ الممتع فأذن قائلا:

« منذ عشرين عاماً قصدت الى باريس أتمم في جامعتها دراستي. ولاحظت مع نفر قليل جداً من الزملاء أن دراستنا الثانوية في مصر ناقصة فاعتزمنا أن نستكملها بدراسات خاصة الى جانب ما نحضره من علوم الجامعة. وكان أوضح ما تبيناه في تلك الدراسة من نقص ما تعلق منها بالتاريخ الطبيعي وما تعلق منها باللغات القديمة. فعكفنا على درس الاول في كتيبات صغيرة تمشي منها الى الكتب الصغيرة أيضاً، وأخذنا نتلمس أبواب الاخرى بمختلف أنواع التلمس غير المنتظم

« وحدث بعد مضي عام من وصولنا الى باريس أن تركت الاسرة التي كنت أعيش فيها مع أحد زملائي وأقاربي وحللت « نزلا » في حي الطلبة اختاره هذا الزميل القريب ونقل اليه أمتعتي وأنا متغيب عن باريس ولم يخبرني خبره إلا حين استقبلني بمحطة « ليون » وأنا عائد من اجازتي الصيفية التي كنت أمضيتها بمصر

« وهناك، في ذلك النزل الذي حللت به على غير علم سابق مني، كان يختلف خليط من الطلبة، فتياناً وفتيات، يتناولون الطعام غداء وعشاء حول مائدة مستطيلة واحدة ثم ينتقلون الى قاعة فسيحة نوعاً يتسامرون فيها لحظات قبل أن يتفرق شملهم الى الدرس بعد الظهر من جديد أو الى المطالعة أو التسلية البريئة في المساء

وكان بين ذلك السرب الرشيق من الطالبات اللاتي يختلفن الى ذلك النزل آنسة غربية هي الاخرى كانت قد أتمت في بلادها دراستها الثانوية لكنها لم تكن قد بلغت بعد السن المقررة لقبول الطلبة في كلية الطب فرأى والداها أن يرسلاها الى الخارج تتقن لغة أجنبية خلال السنة التي تنقصها. واختارا لها « برلين » تتقن فيها اللغة الالمانية التي كانت قد تعلمتها منذ طفولتها. لكنها مرضت يوم وصولها الى « برلين » ولم تكن لتستخف ظل الالمان، فرحلت الى باريس تصقل فيها اللغة الفرنسية

« وسمعت مساء هذه الآنسة تحادث في قاعة السمر العامة بالنزل صديقة لها وتذكر لها شغفها باللغتين اللاتينية واليونانية القديمة اللتين تتقنهما فتقدمت اليها بعد لأي اطلب اليها أن تعطيني دورساً في احدى هاتين اللغتين اللتين كنت أبحث مع زملائي عن سد نقص تعليمنا الثانوي فيهما. وشعرت بسرور اذ قبلت الآنسة أن تكون استاذتي في اليونانية القديمة، وقبلت ما فرضته من شرط أن يكون تدريسها لي بالمجان واعداً نفسي ان أعوض الاجر بالهدايا، واقبلت على الدرس في جد ونشاط أعجبت بهما استاذتي

« ومضى اسبوعان على ذلك التحصيل الجدي، وجاءت والدة استاذتي تزور ابنتها فانتهزت انا هذه الفرصة وافتتحت الطريق الذي كنت اعتزمت ان اعوض به أجر دروسي ودعوت الوالدة والاستاذة الى تناول الغداء خارج « النزل » المتواضع، ثم الى ان اطوفهما باريس في سيارة، ثم الى أن نذهب في المساء الى « ممثل » أو « مسمع موسيقى » أو ملهى

« وكان أحد الاصدقاء المصريين النازلين في فندق كبير بميدان « السوربون » محتلا فيه — على غير عادة الطلبة — غرفتين اثنتين خص واحدة منهما باستقبال الزائرين فاعتبرناها نحن « صالون المصريين » ندعو الى تناول الشاي فيه من نرى ان نقربه منا من غير المصريين. فدعوت اليه استاذتي ووالدتها واخذنا نتجاذب والحاضرين جميعاً اطراف الحديث. والحديث كما يقولون ذوشجون، ولكن محتوم ان يتناول الحديث بين شرقيين وغربيين مختلف العادات عند كل فريق، ومحتوم أن يكون شأن الزواج بين شئون هذا المختلف من العادات. جاء اذاً حديث الزواج في تلك الجلسة فانبريت اقرر في صدده مبادئي الراسخة، واقررها بحزم لا يقبل جدلا ولا يشجع على مناقشة. وكان مما قررته — وكنت لم أتم العشرين من عمري بعد — اني لا افكر في الزواج قبل سن الثامنة والعشرين، وانه يجب ان أكون قد تزوجت عند حلول الثانية والثلاثين. واني لن اتزوج إلا من مصرية ومصرية صميمة....

« ولم يحل وجود والدة استاذتي بباريس دون استمراري في الدرس، لكنه زاد مناسبات مقابلتي باستاذتي اذ كنت أكثر من الدعوة الى هنا وهناك قياما بواجب « الضيافة » اولاً، وقياما بواجب التعويض عن أجر الدرس ثانياً. وحظيت بثقة الوالدة وتقديرها اني « شاب جاد » فسألتني يوما رأيي في عودة ابنتها الى بلادها قبل نهاية العام الدراسي فنصحت بتفضيل هذه العودة « اذ ان مدينة باريس لم تخلق لتعيش فيها فتاة وحدها ». لكن الفتاة رفضت ان تعود قبل ان تتم ما كانت قد حضرته من دروس في « السوربون » ولا سيما ان السنة الدراسية كانت قد انتصفت

« وعادت الوالدة الى بلادها، وعدنا نحن الى دروسنا اليونانية والى المتاحف والمسارح أيضاً وأخذنا نتعود ان نرى بعضنا مرات في اليوم، وأخذنا نحضر دروسا واحدة في الجامعة مع ان نوعي دراستينا كانا مختلفين

« وأخيراً وصل بنا مطافنا الفني الى مسرح « أوديون ». وكانت القطعة التي تمثل فيه قطعة « عنترة » لمؤلفها شكرى غانم. لحضرناها وأنا فخور بما يتجلى خلالها من شيم العرب وهي مأخوذة بما تظهر به « عبلة » من مظاهر التحكم والاشتراط وما يظهر به « عنترة » من مظاهر الوله والتضحية عن طيب خاطر في سبيل التزوج من محبوبته. وكان شعر « شكري غانم » متينا، وكانت « حركة » القطعة قوية، وكان التمثيل متقناً — والممثلون في « الأوديون » لا يقلون كثيراً في الكفاية عن زملائهم ممثلي « الكوميدي فرنسيز » — فشغفنا بالتعليق على القطعة وموضوعها كما علقنا على الممثلين ومقدرتهم. وبينما نحن نتبادل الاعجاب بمواقف « عبلة وعنترة » قالت الآنسة أستاذتي تدليلاً منها على شدة إعجابها: « إني لو وجدت في مصر من يماثل عنترة شهامة لتزوجت منه! » فأجبتها « سأكتب لأصدقائي هناك يبحثون! » وعدنا الى القاعة نحضر تمثيل الفصل السابق للأخير ثم خرجنا الى الردهة الكبيرة نتبادل فيها التعليق على الرواية من جديد، ودق الجرس المؤذن ببدء الفصل الأخير وعدنا الى القاعة، وبينما نحن نأخذ مجلسينا اذا بي ألاحظ لساني ينطق في جرأة لم أعتدها منه من قبل ويقول لأستاذتي: « لقد جاءني الرد من مصر. لقد وجد الزوج! » فقال: « من؟ » فيجيب « أنا! »

« ويعترينا شيء من الذهول ينقذنا من أن نرى ما شملنا من جرائه احمراراً في الوجه وشخوصاً في البصر انطفاء الأنوار وارتفاع الستار وبدء تمثيل الفصل الأخير. وانتهى التمثيل ونحن ساكتان. وخرجنا من « الأوديون » ونحن ساكتان. ومشينا في الشوارع في طريقنا الى « النزل » ونحن ساكتان. وافترقنا ولم نتبادل غير كلمة « بونسوار »

« وكانت ليلة، تلك التي أعقبت أمسية « الأوديون » نحضر فيها قطعة « عنترة »، لم أنمها وأمضيتها أسائل نفسي أول الأمر كيف بلغت بي الجرأة هذا الحد، ثم مضيت أشهد نفسي اقتتال مبادئي المقررة في أمر الزواج وسن التفكير فيه و « مصرية » الزوجة ووطنيتها مع ذلك « الشيء » الذي لا أدري كنهه، والذي أخذ يغالب المبادىء عنطقه الخاص حتى غلبها فغلبني في الوقت عينه على النوم بعد طلوع الشمس. ذلك بأنه كان « الحب » الذي أثارت قطعة غانم دفينه، وكشف شعره عن كبته، والذي انتهى بالزواج بعد ثمانية شهور »

* * *

تلك قصة الصديق الحميم. وذلك حديثه اللذيذ الممتع، وهذا موقف شكري غانم من زواج الطالبين اللذين جمعهما « السوربون » على الرغم مما يفصل بين بلديهما من شاسع المسافات والعمرانيات فأحدهما مصري والآخر روسية. أليس ذلك كله سياقاً حسناً للتدليل على ان شكري غانم كان، كما قدمنا، ذات مساء « مأذون شرع » عقد عقداً شعريا على قلبي فتيين طاهرين ما يزالان يحنان الى تلك الأمسية بكل ما تضم جوارحهما من عواطف ... يزالان حين يكونونان في باريس يعجان الى « الأديون » يحضران فيه تمثيل روايات يتمنيان لو كانت هي رواية « عنترة »!!

أو ليس ذلك كله جديراً بالتسجيل وجديراً بالاذاعة وان كان موضوعه خاصا جداً لما فيه من ذكريات ولما فيه من إشارة بالحب وشعره وبشكري غانم أيضاً وعبقريته؟

محمود عزمى

مملكة صغيرة بجوار برلين

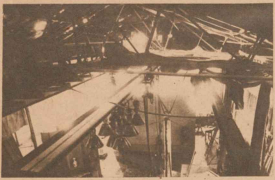
صحافى مصرى فى مصانع أوفا السينماتوغرافية

رأى خبير فى مصير الشرائط المتكلمة — بنايات أوفا العظيمة — حديقة حيواناتها — الاستديو الكبير

دعتنا شركة « أوفا » السينماتوغرافية الالمانية الشهيرة في أثناء اقامتنا في برلين الى زيارة مصانعها الفنية التي تصنع فيها شرائطها السينماتوغرافية وهي تبعد عن المدينة ذاتها نحو نصف ساعة بقطار سكة الحديد . وكان يرافقنا في هذه الزيارة « أحمد بيه » الممثل السينماتوغرافي المصري الذي يشتغل مع تلك الشركة في اخراج بعض الروايات السينمائية وله علاقة صداقة وثيقة بمديرها الفني الذي قال لنا في سياق حديثه معنا انه يعتقد انه لن تنقضي أربع سنوات أو خمس حتى تصبح جميع الافلام السينماتوغرافية التي تعرض في العالم من الافلام المتكلمة وزاد على ذلك قوله انه كان يزور الولايات المتحدة الاميركية من نحو شهرين فأدهشه ما صادفته الافلام المتكلمة من اعجاب الناس بها واقبالهم العظيم على مشاهدتها

ولما وصلنا الى الضاحية التي تقوم فيها مصانع شركة « أوفا » ألفينا هذه المصانع مدينة مستقلة بذاتها فسألنا المدير الذي كان يصحبنا في طوافنا عن مساحة أرضها فاجابنا بقوله انها تشغل ثلاث مائة ألف متر مربع وفيها سبع وثلاثون بناية بينها ستة « استديو » صغيرة و« استديو » كبيرة تعتبر أكبر « استديو » من نوعها في أوربا وثلاث بنايات للادارة الفنية وبضعة بنايات للمخازن وقد دخلت مخزن الموبليات فاذا به يحتوي على أكثر من عشرة آلاف قطعة تكفي لتأثيث أربعمائة قاعة وغرفة ثم دخلنا مخزن الملابس فرأينا فيه أكوام الملابس مكدسة بعضها فوق بعض والى جانبها أكوام أخرى من « البروكات » تكفي لألباس ألف وسبعمائة شخص في وقت واحد . وانتقلنا بعد ذلك الى مشاهدة حديقة الحيوانات التي تقوم في وسط بنايات مصانع الشركة وهي حديقة صغيرة يربون فيها الحيات والطيور والحيوانات الصغيرة التي تشترك في تمثيل بعض الروايات السينمائية وقد أقاموا على حراستها وخدمتها بعض الاخصائيين وأغلقوا أبواب حديقتها كي لا يستطيع أحد التسرب الى داخلها خوفاً من أن يلحق ضرر بأولئك « الممثلين » الثمينين

وبعد ما تفقدنا المخازن كلها دخلنا « الاستديو » الكبير الذي يشغل وحده مساحة ١٢٠٠٠٠ متر مربع وكان بعض ممثلي الشركة منهمكين في تلك الساعة باخراج رواية جديدة فتفرجنا على طريقة تصويرهم بالآلات السينمائية. وكان اعجابنا عظيماً بنظام الانوار الكهربائية فأخبرنا المدير الذي كان بصحبتنا أن لمصانع شركته محطة خاصة بها لتوليد الكهرباء في أرجائها



الانوار الكهربائية في داخل « الاستديو » في مصانع اوفا



منظر بعض بنايات مصانع أوفا

وانه يتفرع على هذه المحطة الرئيسية اثنان وثلاثون محطة فرعية تتصل بالمصانع المذكورة بواسطة أربعين أنبوبة كبيرة وقد حسبوا أن قوة الكهرباء التي تولدها تلك المحطات عند اشتغالها جميعاً تكفي لأنارة مدينة متوسطة من مدن المانيا وحسبوا ايضاً أن مصانع الشركة تستنفد كل شهر من ثمانين ألف كيلو الى مائة الف كيلو . ويمكن قسم « الاستديو » الكبير الى أقسام متعددة باقامة فواصل بينها وليست هذه الفواصل سوى جدران من الحجر الاحمر تتحرك على عجلات من الحديد يستطاع بها نقلها من مكان الى آخر بسرعة وبذلك يتيسر لرجال الشركة أن يشتغلوا بتصوير عدة شرائط في وقت واحد. ويقوم الى جانب هذا « الاستديو » الكبير اثنان آخران مساحة أحدهما ٤٥٠ متراً مربعاً ومساحة الآخر ٣٠١ أمتار مربعة وقد احتوى كل منهما على عدد وافر من الحجر التي يرتدي فيها الممثلون ملابس التمثيل . ويرى الزائر الى جانب هاتين البنايتين الصغيرتين قاعتين أفردتا لتصوير المناظر العلمية الميكروسكوبية الدقيقة

وفي مساحة الارض التي تشغلها مصانع شركة « اوفا » في ضاحية « نوبيا بلسبرج » قلعة قديمة وصحراء جرداء تعلوها الرمال وأرض زراعية وقصور قديمة وشوارع ودور للسكن ومحال للتجارة حديثة وسفينة كبيرة ، وقد « صنعت » كلها خصيصاً لأجمل مناظر الشرائط التي يصورها رجال الشركة في داخل مصانعها الواسعة وقد رأيتهم يشتغلون عند زيارتي لها ببناء دار للاوبرا مماثلة لاوبرا سان بطرسبرج عاصمة روسيا القديمة بمسرحها ومقاصيرها ومقاعدها . وكانوا يبنونها بالخشب والجبس ويستعينون لزخرفتها وتأثيثها بما عندهم من الصور لدار الاوبرا الاصلية وقد أخبرنا المدير بأنهم لم يستطيعوا تصوير المناظر التي يريدونها في اوبرا سان بطرسبرج نفسها لأن النور فيها ضئيل فاضطروا الى تقليدها في مصانعهم

ثم دعينا الى التفرج على « الاستديو » العظيم الجديد الذي تبنيه شركة « اوفا » للشرائط المتكلمة وسيكون بعد الانتهاء من بنائه بناية ضخمة من الطوب الاحمر لا يتسرب اليها الهواء من الخارج من أي ناحية من نواحيها لأنها ستكون مقفلة من جميع أطرافها كي لا يسمع في داخلها صوت آخر غير أصوات الممثلين الذين يدخلون اليها بواسطة باب صغير لا يزيد علوه عن متر وربع متر وستجهز هذه البناية المدهشة من الداخل بآلات كبيرة لتوليد الهواء الصناعي وفي نية الشركة متى فرغت من بناء هذا « الاستديو » أن تشرع في بناء « استديو » آخر على منواله

ولمصانع شركة « اوفا » التي أتيح لنا زيارتها محطة للمطافيء خاصة بها وجاراج موقوف على خدمة سياراتها و « كانتين » يأكل فيه ممثلوها وممثلاتها ويتناولون فيه المرطبات والمشروبات . أما ادارات الشركة فتقوم في برلين نفسها في بناية تتألف من خمسة أدوار . فما رأي القاريء في هذه المملكة الصغيرة ؟

برلين — كرم ثابت



شارع « اصطنبول » في مصانع اوفا

بماذا كنت أشعر وأنا على وشك الغرق ؟

ناظر وقف يروى لنا كيف حاول بعضهم اغراقه وكيف نجا من الموت



كامل محمود



القصر الذي رأى منه عز الدين بك الشريف الغريق فأنقذه

ماذا يكون شعور الانسان وهو غريق يكافح شبح الموت المخيف والامواج تتجمع حول نهر النهار ؟. هذا ما وصفه لنا رجل كاد يموت غرقاً ولكنه نجا من الموت بأعجوبة

كامل محمود رجل نقاش يناهز الخامسة والثلاثين من العمر وقد كسدت بضاعته فظل خاملاً وكل ما يتعيش منه ريع وقف هو ناظر عليه والوقف يشتمل على منزل كبير قديم ورثه وآخرون وعددهم ستة من جدته « أم أبيه » التي توفيت . ومجموع الريع ثمانية جنيهات شهرياً يقتسمها وباقي الورثة مناصفة

عند وابور الرمالي

وبينما هو جالس على المقهى يتسامر مع أصحابه كعادته كل ليلة جاءه صبي يدعوه الى مقابلة (ز . . .) افندي عند وابور الرمالي

وكان (ز . . .) افندي هذا أحد الورثة المستحقين في الوقف الذي يتولى كامل نظارته فسار بصحبة الصبي الى وابور الرمالي وهناك التقى بالداعي فاستقبله « ببشاشة » ومن هناك استأنفا السير تجاه « منيل الروضة » وكان حديثهما موضوع « النظارة » وقضايا الوقف حتى بلغا شاطىء السلسول

تحت شجرة أم الشعور

والسلسول هذا أو كما يسميه أهل الجهة « سيالة الروضة » هو الخليج المصري الذي يمتد من كوبري الملك الصالح بدائرة قسم مصر القديمة وهناك التقى بـ (ح . . .) افندي خصمه الذي تقوم بينهما منازعات قضائية وكانت مفاجأة أظهر فيها (ز . . .) افندي رغبة أكيدة في ربط أواصر المحبة والصلح بين المتنازعين ، ووقف الثلاثة بجوار شاطىء اليم وتحت « شجرة أم الشعور » وكان كامل يتكىء بكوعيه على الشاطىء يحادث صديقيه وقد وقف (ز . . .) افندي الى يساره و (ح . . .) افندي الى يمينه

في اليم

وبعد برهة قصيرة تحول الصديقان الى عدوين وهمس أحدهما في اذن كامل قائلا :

— أنت داير تفضحنا . . . .

وطعنه في وجهه وظهره طعنتين بسكين وحمله الآخر وألقى به في اليم على ارتفاع ثمانية أمتار فغاص في الماء حتى وصل الى القرار وكان ما يزال حافظاً لشعوره فضرب بيديه قاع اليم وارتفع على وجه الماء وصرخ صرختين ثم عاد فغاص في الماء بثقل جسمه وانقطعت انفاسه وغاب عن رشده ولم يدر ماذا أصابه بعد ذلك

النجاة

وقيض الله « لكامل عز الدين بك الشريف » حيث كان يجلس في شرفة قصره المطل على المنيل من الجهة الغربية فرآه يغالب الماء بجوار الشاطىء ، وقد ظنه غلاما يلعب وهو لا يجيد السباحة فاطل من الشرفة وناداه مقرعا

— أنت بتلعب يابن . . . .

ولكن جسم كامل بدأ يغوص في الماء ثم يطفو فوقه فأيقن البك أنه أشرف على الغرق وصاح على صيادين كانا واقفين تحت قصره بجوار زورقهما وبمجرد سماعهما الصياح أدركا التنبيه واستقلا الزورق واتجها به نحو الغريق وادليا الحبال وانتشلاه ووضعاه على مقدم الزورق وليس فيه غير نفس يتردد حتى جاء البوليس ونقله الى المستشفى

الغريق يصف حاله

والتقينا بكامل بعد الحادث وصحبناه الى اليم وهناك في الجهة التي غرق فيها وقف يمثل امامنا الحادث كما وقع له ووصف لنا حالته وكيف رأى الموت بعينيه فقال :

« انا مدين للصيادين وللبك بحياتي ومازلت أتخيل ذلك المنظر وشبح الموت يدنو مني حتى رأيته بعيني رأسي ومازلت اقاسي آلام ما أصابني ولقد ادركت ان الحياة غالية وكل ما حدث لي كنت أشعر به حتى ألقيت في البحر وحتى صرخت الصرختين وبعد ذلك لم أشعر بشيء مما جرى لي سواء من رؤية البك لي أو من انقاذي غير ما ساورني من الخوف والفزع عند ما وجدت نفسي مطروحا على سرير « قصر العيني » وانا أرتدي « البدلة » لباس المرضى وعلى صدري « قفص » الكهرباء والممرض يتعهدني بملاحظته والطبيب يحقنني بحقنة تحت الجلد . عند ذلك تنبهت وتحققت انني عدت الى الحياة وفي تلك اللحظة فقط ادركت انني كنت مسوقا بيد اعدائي الى الموت . . لأني في نظرهم « حقير » وكيف أكون ناظراً للوقف ؟

التحقيق

واستأنف حضرة محمود بك عبد الرحمن وكيل نيابة السيدة زينب التحقيق في هذا الحادث ثلاثة أيام متتاليات وألقى القبض على (ز . . .) افندي و (ح . . .) افندي وفتش منزلهما فعثر على أوراق ضمت الى التحقيق وقد أنكر المتهمان ما نسب اليهما بتاتاً وفي اليوم الرابع من القاء القبض عليهما قدما معارضة في أمر حبسهما نظرت امام القاضي فقرر الافراج عنهما بكفالة مالية

وأما المجني عليه فينتظر المحقق تقرير الطبيب ليتصرف تصرفه الاخير في القضية



منظر من مناظر تمثيل رواية الغرق ويرى المجني عليه مطروحاً فوق الزورق مع أحد الصيادين اللذين انقذاه من الغرق

اسبوعيات

حول قانون منع غش الدخان

عرض على اللجنة التشريعية مشروع قانون لمنع غش الدخان والارباح غير المشروعة ، ولا شك في ان نية ولاة الامور من أحسن النيات ولكن هذا القانون سيضر أكثر مما ينفع ، بل انه سيضر البلاد ضرراً عظيماً والامة في غنى عن هذا القانون ، بل لا بد من منع التصديق عليه ، لانه سيكون سبباً في تحريم غش الدخان وغير الدخان ، ومن المصيبة ان الحكومة تضبط معامل التقطير وتتلف الخمور المغشوشة . ولا نتيجة لذلك الا أن تكون الخمور جيدة والدخان جيداً ، فيستمر الجمهور في تعاطي المسكرات والتدخين ، وكيف يمتنع الناس من دخول الحانات ومعاملة الدخاخنية والخمور لذيذة والتبغ ألذ ؟ اما هذا تشجيع على تناول هذه المواد المضرة بالصحة ، ولو تركوا معامل التقطير تخرج سماً ومعامل السجاير تلف الموت في الورق ليهلك المدخنين لسئم القوم هذه المهلكات وتركوها من تلقاء أنفسهم

نعم لا سبيل الى محاربة المشروبات الروحية والتبغ إلا بترك الغش والغشاشين ، فان السكير اذا قضى ليله في غيبوبة وأصبح متصدع الرأس ندم ، خصوصاً اذا جعل الدخان صدره مثل (مزيكة القرب) وأخرج السعال عينيه ، وفتش في جيوبه فوجد الخمار قد سرق نقوده والدخاخني سرق صحته . وصاحب العمل الذي يشتغل عنده قد أنذره بالطرد أو طرده فعلا ، وهذه حال تبغض اليه السكر والتدخين فيتخلص منهما

وهل معقول ان انساناً يقلع عن شرب المشروبات الروحية من تلقاء نفسه ، أو يهجر السجاير المحركة للاكباد بلا شعور بضرر ؟

فلتعدل الحكومة عن إصدار هذا القانون ولتجعل لأصحاب معامل التقطير والسجاير المغشوشة إعانات كالاعانات التي تدفعها الى المدارس الأهلية لأنهم يكرهون الأمة في السكر والتدخين ومتى أقلع الناس عنهما استبقوا نقودهم لأنفسهم ولم يجدوا دافعاً الى ارتكاب الموبقات وتبديد الثروات

هذا هو الرأي الفلسفي الذي يجب الأخذ به وإلا فانا منغمسون في الشهوات الى أن نبيد والبركة في القانون الجديد

مغفل

كيف أنقذ روتشيلد الامبراطورية البريطانية

روتشيلد يقرضه أربعة ملايين من الجنيهات للحكومة البريطانية لشراء أسهم قناة السويس

بقلم روي هوبكينز الصحفي الانجليزي المشهور

كانت الصفقة التي استولت بها انجلترا على نصيب قناة السويس من أكبر الاعمال المالية القرن التاسع عشر وكان بطلها الاكبر من أفراد أسرة روتشيلد . فان هذه الاسرة العجيبة انحدرت من مالي اسرائيلي ولد في فرنكفورت في سنة ١٧٤٣ لعبت دوراً هاماً في تاريخ القرن التاسع عشر وأصبح اسم روتشيلد (ومعناه الدرع الاحمر ، وقد اقتبس من شعار الاسرة القديم) متصلاً اتصالاً وثيقاً بأم الحوادث الاوروبية التي بلغت ذروتها في واقعة واترلو

واذا ذكر الشعب الانجليزي هذا الاسم يذكر تلك الحادثة العجيبة التي مهدت للتجارة البريطانية طريقها الى الشرق . وذلك الطريق هو قناة السويس . ولو ان بريطانيا لم يكن لها صوت مسموع في ادارة شئون القنال لما كان لامبراطوريتها الواسعة أثر في الوجود

ولم تكن الحكومة البريطانية مشتركة في شركة القنال الاصلية التي أنشأها ديلسبس فاتح القنال في سنة ١٨٥٤ بعد أن حصل على امتيازها من المغفور له سعيد باشا والي مصر ، وكانت تسمى الشركة العالمية لقنال السويس البحري

ولما فتح ديلسبس باب الاكتتاب في أسهمها سنة ١٨٥٨ كان رأس مالها مائتي مليون فرنك مقسمة على أربعمائة الف سهم قيمة كل سهم خمسمائة فرنك.واشترت الحكومة الفرنسية أكثر من مائتي الف سهم واشترت الحكومة العثمانية ٩٦ الف سهم

أما بريطانيا العظمى والنمسا وروسيا والولايات المتحدة فقد ترفعوا عن الشراء ولم تشتر الدول الاخرى الا أسهماً قليلة

واشترى والي مصر ما بقي من الاسهم وعدده ٥٠٦ ٨٥ اسهم

وكانت سياسة اللورد بالمرستون رئيس الوزارة البريطانية حينذاك ترمي الى عدم تشجيع هذا المشروع الذي كان يعتبره مضراً بتجارة بريطانيا البحرية ووسيلة لتدخل فرنسا في شئون الشرق

وهكذا أضاعت بريطانيا بقصر نظرها صفقة ذات أهمية حيوية لرخائها التجاري

وفي سنة ١٨٦٣ خلف المغفور له اسماعيل باشا والده سعيد فاحتفل بفتح القنال احتفالا فخما تجلت فيه كل مظاهر البذخ والترف من ولائم وحفلات مدهشة للامبراطورة أوجيني الفرنسية التي ترأست حفلة الافتتاح وركبت السفينة « ايجل » وسارت بها تشق القنال ووراءها موكب من السفن يحمل أعلام كل دولة وكان ذلك سنة ١٨٦٧





باخرة تعبر قناة السويس

وكثرت الديون على الخديوي اسماعيل وساءت الاحوال المالية وضاقت به موارد الثروة حتى اضطر في سنة ١٨٧٥ أن يعرض للبيع ما لديه من أسهم القنال وعددها ١٧٧ ٠٠٠ سهم

وفي منتصف نوفمبر أخطر فردريك جرينوود، وهو صحفي انجليزي ، وزير الخارجية البريطانية اللورد دربي أن هناك مفاوضات سرية دائرة بين بعض الشركات الفرنسية لشراء الاسهم من الخديوي وان ديلسبس على رأس احدى هذه الشركات يحث الحكومة الفرنسية على الشراء

وكان الخديوي قد عرض الاسهم قبل ذلك على اللورد جرانفيل بثمن بخس فرفض شراءها

وتردد اللورد دربي طويلا ولكن دزرائيلي الذي اصبح بعد ذلك اللورد بيكونسفيلد أدرك قيمة هذه الصفقة ولم يرض أن تفوته هذه الفرصة . وكان لابد له من التغلب على معارضة الوزراء الذين يحجمون عن اتمام صفقة ذات ملايين في وقت كانت عقول السياسيين فيه لا تستطيع أن تفكر فيما قدمه الآلاف !

وذهب دزرائيلي الى الملكة فكتوريا وهو في نشوة التحمس وقال لها: « انها مسألة ملايين ولا بد من الحصول عليها »

وكان لابد من اتمام الاجراءات سراً ولم تكن الدورة البرلمانية قد بدأت بعد . فمن أين لدزرائيلي بالملايين المطلوبة ؟

في تلك الساعة الحرجة خطر ببال دزرائيلي اسم تلك الاسرة التي كانت تمد الامبراطرة بأموالها فيشنون الغارات ويديرون الحروب . والتي عرضت ثروتها الضخمة للضياع بان وضعتها في صف انجلترا في الوقت الذي كان نابليون يكتسح العالم أمامه ويظن الناس جميعهم انه سيمحو انجلترا من الوجود

وفي الحال أرسل سكرتيره كوري الى منزل البارون ليونيل دي روتشيلد في لندن . وكان روتشيلد قد أتم غداءه وجلس يأكل الفاكهة بعد الطعام

وفاجأه كوري بقوله : « انني أريد باسم الحكومة أربعة ملايين من الجنيهات تسلم الينا غداً صباحا »

ونظر اليه روتشيلد بهدوء وهو يمضغ العنب بكل سكينة وقال :

— ستكون لديكم غداً

وهكذا اشترت الحكومة البريطانية الأسهم في ٢٣ نوفمبر وقد تمت كل اجراءات البيع والشراء في اسبوع واحد

وحمل المعارضون حملات شديدة على دزرائيلي لهذه الفعلة الجريئة وكثر ناقدو سياسته وكان البارون ليونيل دي روتشيلد يتقاضى فائدة قدرها ٢ ونصف في المائة فمجموع الفوائد التي يستحقها مائة ألف جنيه وهو مبلغ باهظ لم يرض عنه الوزراء زملاء دزرائيلي ومضوا يقولون إن بنك انجلترا كان في وسعه دفع هذا المبلغ دون فوائد

ولكن سواء أكان دزرائيلي اخطأ أو أصاب فقد قضي الأمر

وخفت المعارضة عند ما علم أن ثلاثة من المديرين الانجليز عينوا في مجلس ادارة الشركة نظراً لاتمام هذه الصفقة . وزيد هذا العدد حتى أصبح المندوبون الانجليز ثلث أعضاء المجلس

وهكذا ضمنت بريطانيا أن تحافظ على مواصلاتها التجارية مع أسواقها في الشرق وتوطد مركزها في مصر

وفي سنة ١٨٨٢ اتفقت فرنسا مع الدول الاخرى على عقد قرض لحماية القنال وضمان حياده . وبعد ذلك بست سنوات اشتركت بريطانيا العظمي وألمانيا والنمسا واسبانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا وروسيا وتركيا في التوقيع على اتفاقية قنال السويس التي تنص على: « ان القنال يكون حراً ومفتوحاً في أيام السلم وأيام الحرب لكل سفينة تجارية أو حربية دون تفريق بين جنسيات السفن »

وعقد اتفاق آخر بين فرنسا وانجلترا في سنة ١٩٠٤ ينص على أن مندوبي الدول المختلفة التي وقعت الاتفاقية يجتمعون مرة واحدة في كل سنة للتأكد من تنفيذ شروط الاتفاقية

وهكذا كان قنال السويس ميراث القرن التاسع عشر لدول العالم

ولولا بعد نظر دزرائيلي ومقدرة روتشيلد المالية لما كان لانجلترا نصيب في هذا الميراث

[خصوصية للدنيا المصورة]

ملخص الرواية الفائزة في مسابقة التأليف المسرحي

الذكرى

للاستاذ عبد العزيز الخانجي

> يعرف القراء ان لجنة المباراة في التأليف المسرحي لم تجد بين الثمانين رواية التي قدمت لها ما تستحق جائزة التأليف سوى رواية الذكرى للاستاذ عبد العزيز الخانجي . وقد حكمت لها بالجائزة الثانية وقدرها مائة جنيه . اما الجائزتان الاولى والثالثة فقد احتفظت بهما اللجنة . ونذكر فيما يلي ملخص رواية الذكرى

ماكادت «زينب» تترك المهد وتستنشق عبير الحياة حتى وجدت الى جانبها قلباً يخفق وفؤداً يشاطرها النعيم ، وشفاهاً تقاسمها تذوق كأس الطفولة البريئة بردا رضابها العذب ورحيقها الحلو . ولم يكن ذلك الشريك المحبوب سوى ابن خالتها « كمال » . الذي ظل محافظاً على تلك الدرة الثمينة جاعلاً من قلبه مستودعاً لحبها ومستقراً

تربى الاثنان في رفاهية مما أسبغ الله على على عائلتيهما من نعمائه . إذ كان والد « كمال » عضواً في الجمعية التشريعية عن منطقة محرم بك (بالاسكندرية) وكان « كمال » يتلقى العلم في القاهرة حتى اذا ما انتهى من دروسه وافى زينب يحاضرها في كتاب الحب ويبادلها عواطف الولاء والود . وقد كان من دوافع حبه لها أن تفتق ذهنه للعلم فجد واجتهد حتى أناله الله مبتغاه وحصل على إجازة الدراسة « الشهادة » ولكن أباه أراده على التخصص في الاقتصاد فبعثه الى أوروبا لينهل من منابعها الفياضة ما يؤهله للمركز الذي يتمناه له (أبوه) . . . . . فما أقسى الحياة اذا باعدت بين العاشقين وضربت بقطيعتها بين قلبين متحابين

سافر « كمال » بعد أن ترك في مصر شطره الناض وقلبه الخافق وأكب على الدراسة يحفه نور الامل ويقطع نياطه سوط الألم فأمامه رغبة أبيه . والى جانبه حب يقوي فؤاده ويغذيه

تسع سنوات قضاها « كمال » في بلاد العلم والعرفان حصل في نهايتها على « الدبلوم » الذي قاسى من أجله مرارة البعد وألم الفرقة وعاد الى وطنه فاذا زينب بين أولادها وزوجها واذا آماله قد انهدت وقلبه قد تضعضع وقد أظلمت جوانب المستقبل في نظره وأضحت الحياة أمامه هباء تذروه الرياح

ذلك لأن « زينب » قد تزوجت ــ بالرغم منها ــ ضابطاً من رجال الجيش يقال له « شريف » وأنجبت منه أبناء

عيّن كمال مفتشاً في وزارة المالية وجعل اختصاصه منطقة الاسكندرية وقد أظهر من النشاط والقدرة في العمل ما جعله قرة عين رؤسائه ومرءوسيه

هو الآن في اجازة (عرضية) بمنزل عائلته بالقاهرة وقد وفدت الى المنزل « زينب » مع زوجها «شريف» الذي نقل مساعداً لحكمدار القاهرة يتوسطان لدى كمال في قضاء مهمة لرجل بائس ذي صلة بالعائلة . وقد وجد في المنزل اذ ذاك شاب يدعى « فؤاد » من أبناء خئولة كمال وهو ضابط برتبة الملازم الأول خفيف الروح ثرثار راغب في تنميق ألفاظه وان كان عاجزاً عن تنسيق الكلمات . فاذا أراد التحدث في أمر اجتهد في ان يحفظ بضع جمل من كتاب قد تكون مطابقة لمقتضى الحال وقد لا تكون . . هذا الضابط وجد الآن في المنزل خاطباً لابنة خالته « علية » من شقيقها كمال . وكمال لا يرى مانعاً من ناحيته ولكنه يجعل المرجع الأخير للعروس فلها وحدها الحق المطلق في اختيار البعل الذي يقاسمها الحياة . تترك هذا غارقاً في اختيار الألفاظ التي يتقدم بها الى محبوبته . ونعود الى «شريف بك» ذلك الرجل الجاف في أخلاقه العسكرية فنجده في مناقشة حادة مع الفتاة «علية» فهذه تدافع عن مطلقة عمها «سنية» التي قبض عليها شريف متهماً اياها بالاشتراك في مؤامرة ضد النظام والامن العام وهذا يدفع الحجة بأن الواجب قبل كل شيء وأنه في سبيل الواجب قد يضحي بولده وزوجه وروحه

وبعد . أما من فرصة يتلاقى فيها كمال وزينب لينبها هذا شكواه ولتعلنه هي عما يبرح بها من هواه ؟ ؟ . نعم . لقد أتيحت الفرصة وخلا الجو وأذن الله أن يجتمع الشتيتان . فاذا عتب ومحبة واذا بكمال يصرح لها أنه لم ينسها لحظة في غيبته . واذا بها تحاول أن تدفع (الذكرى) عن مخيلتها . ولكن أنى لها ذلك وقد طغى طوفان الحب على فؤادها الكليم فأغرق قلبها الجريح وأنطق لسانها في صوت خافت : « مازلت أعبدك يا كمال »

ثم يدور بينهما حوار نعلم منه أن زينب بعد ان اقترنت بشريف سافرت معه الى السودان وتنقلت بين انحائه المختلفة مع زوجها في مهماته الشاقة وهناك استولدها « بكراً » فاستودعته وشيكا مقابر (أم درمان) . الا انها اعترفت بحسن ما تلقاه من معاملة زوجها ومحبته لها . وانها لم تشك طيلة وجودها وإياه إلا من بقائها وحيدة اثناء تأديته لمهامه الرسمية في السودان . اذ كانت تسلي نفسها بالحياكة والتطريز .

وأخيراً يعودان الى حديث الحب والهيام فتعد زينب بزيارة كمال في منزله باسكندرية إذ أن زوجها كان قد سمح لها بزيارة بعض ذوي قرباها في دمياط ... إذ ذاك لا يصدق كمال أذنيه ويملك الفرح عليه لبه ويعقد لسانه ويفترق وإياها على أمل تلك اللقيا ...

ولا نكاد ننتهي من هذا المشهد حتى تبدو لنا سيدة مقنعة في مقتبل العمر وربيع الحياة تستأذن في مقابلة «علية» ومن حديث الاثنين نعرف ان المقنعة لم تكن الا « سنية » مطلقة العم وأنها هربت من سجنها ولم تجد صديقة تأوي اليها وتعتمد عليها الا « علية » . وهذه ترحب بمطلقة عمها كل الترحيب وتدبر وخطيبها فؤاد خطة خلاص تلك البائسة . . . فاذا كان :



الاستاذ عبد العزيز امين الخانجي مؤلف رواية « الذكرى »

الفصل الثاني

فنحن في منزل كمال بحي محرم بك باسكندرية وقد بدت زينب وعلى صدرها (منشفة) كبيرة وهي مشغولة بري أحواض الورد في حديقة المنزل وأمامها المربية العجوز « مريم » تبدي إعجابها من ذلك النشاط وتلك الخفة وتستغرب من أن تسف ساعة قضتها الفتاة في المنزل جعلت منه جنة فيحاء . ثم بعد كمال.وأترك لسيدي القارىء تقدير وقع مقابلة كهذي على نفسه :

ذكريات ماضيات . ومناقشات تلو مناقشات ودروس في الاخلاص تتبعها عبر وعظات ... وقد ظن الاثنان أن الدهر قد صفا لهما . وأن الحظ قد بسم أمامهما . ولم يدركا أن الزمن قلب وان قلب الدهر قاس لا يلين . وأنه (عند صفو الليالي يحدث الكدر) إذ ما كادا يرتشفان كؤوس الهوى خالصة حتى سمعا قرعاً عنيفاً بالباب فاختبأت زينب . واذا القادم «شكري» افندي مأمور قسم محرم بك جاء يسعى وراء سيدة كان يتتبعها البوليس السري إذ هربت من الحجز بعد أن قبض عليها في مؤامرة ضد النظام العام . وقد ثبت من تقارير البوليس أنها بعد هروبها دخلت منزل « كمال بك » بعصر وقضت به الليلة التي قضاها فيه كمال . وانها وصلت بالقطار الأخير الى الثغر وقصدت الى هذا المنزل ولم تخرج منه بعد . . . . والمطلوب تسليمها في الحال

— أقسم لك ياسيدي المأمور ان [illegible] لم تكن هي فتاتكم التي عنها تبحثون ! !

— ولكن مافائدة ذلك . وقد [illegible] الشواهد والبراهين على أن تلك النزيلة [illegible] « سنية » دون غيرها ؟

لم يجد كمال بداً من أخبار المأمور بأنه [illegible] يسلم الفتاة ولو أدى ذلك الى الدفاع عن حر[illegible] منزله بقوة السلاح . وفيما يخرج المأمور لا[illegible] رسالته يدخل « جلال بك » أحد قضاة [illegible] الاسكندرية وهو الصديق الحميم والخل الو[illegible] لكمال بل هو الذي يعتبر واياه روحاً واحـ[illegible] في جسمين مختلفين . وبعد كلام بين الصديـ[illegible] في حرج الموقف ــ سمعته زينب من الداخل ــ [illegible] جلال لكمال وهو يحاوره : أنا مقتنع [illegible] نزيلتك لم تكن «سنية» ولكن قرائن الأحو[illegible] قد تجمعت ضدك إذ وجدوا في متاع المتهمة [illegible] خطابات حررتها أنت اليها فاستدلوا بذلك [illegible] وجود علاقات بينكما . لهذا فقد رأيت [illegible] الواجب أن أدعو صهركم «شريف بك» [illegible] حكمدار القاهرة تلغرافيا ليساعدكم في الخرو[illegible] من تلك الورطة المروعة ! ! ! !

ويحي ... أي شيطان وسوس اليك [illegible] الفكرة ؟ ! ؟ إياك وارتكاب منكر كهذا [illegible]

أجاب جلال : ولكن كيف ؟ ! [illegible] قضى الامر وشريف في طريقه الآن [illegible] الاسكندرية ! ! !

خرج جلال ودخلت زينب تزأر في [illegible] نشانية لالأن زوجها قادم . ولا لحرج مو[illegible] وخشية الفضيحة . ولكن لأنها سمعت ان [illegible] الرجل الذي ضحت من أجله بأثمن ما [illegible] عذراء . ذلك الرجل قد جرحها في مكمن [illegible] وخانها في مستقر اخلاصها بتلك العلاقات الآ[illegible] التي سمعت بوجودها بينه وبين « سنية » [illegible]

من لي بوصف حالة كمال في مركز [illegible] المصائب تتجمع فوق رأسه من الخارج . [illegible] المعودة تنهال عليه بأقبح الشتائم وقد [illegible] لسانه ، وجف بيانه ، فاستسلم لليأس القا[illegible]

وكأن المصائب كان ينقصها واحدة لم [illegible] بعد . اذ أخبره مأمور القسم ان بعض [illegible] في الترشيح لمجلس النواب قد ألبوا عليه [illegible] من السوقة والرعاع وهم في طريقهم الى [illegible] يرجموه بالأحجار تشويهاً لسمعة صاحب [illegible]

نعم . لقد كان ذلك . وهبت العا[illegible] الهوجاء . وانتشرت جموع الغوغاء . و[illegible] رشق الحصى والأحجار . . وقد طارت [illegible] زجاج الى شفة زينب فأدمتها . واهتاج [illegible] وعمد الى بندقيته معتزماً اطلاق النار [illegible] ذاك تسدل الستار . حتى اذا جاء :

الفصل الثالث

واذا الموقف لم يتغير . فهذا كمال جالس [illegible] مكتبه يرتب أوراقه ويعبث ببعض ما [illegible] الكتب من أدوات مستسلماً لليأس داعياً الا[illegible] تجري في أعنتها . واذ تدخل عليه مربيته [illegible] فيسألها عن حال زينب وتجيبه هذه بما [illegible] من الاصفرار وما حط عليها من أثر [illegible] والضعف . . . يعروه خجل مميت و[illegible] عميقة فيعول على الانتحار تخلصاً من الساعة الرهيبة

يدخل القاضي « جلال » فينصح لصديقه
بالاقلاع عن فكرته الجنونية ولكن العزم قد
صبح من كمال على التنفيذ فيطلب الى صديقه
جلال أن يرحل الى القاهرة ويزور والدته
وشقيقته موهماً اياهما ان كمالاً جريح ليخفف
عنهما ألم الصدمة عندما توافيهما أخبار موته .

وخرج « جلال » باكياً منتحباً وحلت محله
زينب ويا لهول الموقف ! إنها تلح في ضرورة
مقابلة زوجها لتضع رأسها تحت اقدامه فيهشما
جزاء وفاقاً لخيانتها وخروجها على تقاليد
الشرف وقيود الزوجية . ولكن كمالا يعارض
في ذلك من كل قلبه ويصمم على أن يكون هو
البادىء بالمقابلة ليلقى عنها ذلك الجزاء . وفيما هما
في حوارهما هذا واذا الجلبة تقترب . واذا بهما
يريان من خلال النافذة (شريفاً) قادماً في ثلة
من الجند على رأسها مأمور القسم تحاصر
المنزل . واذا بزينب تقع مغشياً عليها

ولقد نقلها كمال الى غرفة أخرى أحكم
إقفال بابها . ثم وقف يواجه مهاجميه

قال شريف : لست أدرى ما الذي يدعوك
الى الخروج على القانون ومقاومة أولى الامر
الى هذا الحد ! ! وأنت المهذب المتعلم الذي
يعرف سطوة القانون وجزاء الخارجين عليه ! !

فأجاب كمال : « لم يعد لي لسان أجيب به
عن هذا » . وتناول مسدسه . وقبل أن يحرك
... الزناد كانت شقيقته « علية » في الخارج
... دفع الجنود وهم يدفعونها وهي تصرخ بملء فيها:
... دعوني أدخل » فما إن وصلت حتى صاحت
... الجنود . . انكم تقسون على أخي دون مبرر
... ان غريمكم « سنية » في عرض البحر الآن على
... ظهر سفينة ايطالية أبحرت بها الى الخارج وأنا
... التي هيأت لها سبيل الفرار واليكم الاوراق المثبتة
... لذلك . ثم ألقت بين أيديهم حقيبة تحوي
المستندات المدعمة لأقوالها ولم يجد البوليس بعد
ذلك بداً من الانسحاب . وحتمت عليه أن يبقى
... شريف » ليلته في ضيافة أخيها فقبل بعد أن
... ينتهي الزيارة للحكمدار ويطلعه على نتيجة مهمته

فما خرج شريف حتى دخلت زينب وقد
... كساها الخجل فتفهمها « علية » بأن سيارة
... تنتظرها في الخارج وأن فؤاداً سيوصلها الى
... محطة حيث تستقل القطار لدمياط

وذهبت زينب لترتدي ثيابها وظلت علية
... تشرح لأخيها سبب حضورها وما وقفت عليه
... من الأنباء . ثم عادت زينب متثاقلة الخطى .
... مهيضة الجناح . وأرادت علية أن تخلي المكان
... وتترك للعاشقين مجالا لكلمة الوداع . ولكن
... منعها من الخروج ويتحدث الى زينب
... ذكرى ذلك الحب الطاهر الذي ثارت الطبيعة
... بعد ما أرادا أن يدنسا خدره بالآثم فظل مرموقاً
... بعناية الله وجبروته . محفوظاً من امتداد يد
... الخيانة الى قدسيته وملكوته . راجياً أن تبقى تلك
... الذكرى » الى أن يطوي الله الارض ومن
... عليها . مشيراً الى أن تلك الدماء التي انبثقت
... من شفة زينب قد غسلت ذنوب الماضي وأنارت
... الطريق المستقبل . . ثم قبلها القبلة الوحيدة بين
... جبينها . . . وانهالت دموع الثلاثة وهو
... يطرق أصبعه على نقابها يُنزله فوق وجهها
... مشيراً بينما تكون الستارة في طريقها البطيء
... للاسدال

توفيق . . .

جنون أكبر جاسوسة فى العالم

المرأة التى كانت تدير حركة الجاسوسية فى المانيا أثناء الحرب

منذ قليل تلقى أحد بيمارستانات برلين سيدة مجهولة تحت اسم « هيلين مير » وهي جميلة لها عينان براقتان ولكنها جنت من ادمانها المخدرات لحملها أحد الضباط الألمان السابقين الى المستشفى لكي تمضي أيامها الباقية فيه ، ولكن قل الذين عرفوا ان هذه السيدة هي « المدموازيل دوكتير » رئيسة قلم المخابرات السري في برلين اثناء الحرب وهي التي أدهشت العالم باكتشافاتها ومجازفات أتباعها ، وان هذا الضابط الذي حملها انما هو ساعدها الايمن

ومن الغريب أن هذه السيدة برغم شهرتها الواسعة لم تعرف في يوم من الأيام باسمها الحقيقي، ولم يعرف شيء عن تفاصيل حياتها قبل الحرب

وكل ما يعرف عنها انها ابنة أحد الرسامين الماهرين . وقد رباها والدها وثقفها تثقيفاً عالياً . وساحت في أيام شبابها البلدان الأوروبية جميعها وتعلمت من لغاتها المختلفة الانجليزية والفرنسية والأسبانية والهولندية والأيطالية . وحصلت على لقب « دكتور » من جامعة برلين

وسبب التحاقها بالمخابرات السرية الالمانية وحصولها على هذه الشهرة الفائقة هو حادث عرضي بسيط . فقبيل الحرب بمدة وجيزة توجهت هي وأبوها الى الروسيا وأمضيا هناك بضعة أشهر يتنقلان بين معارضها الفنية ويبيعان منتجاتهما الى الطبقات الارستوقراطية . وكان ذلك سبباً في اتصالها بعدد كبير من أعيان الروسيا ووجوهها . والتقت هناك بالملحق الحربي بالسفارة الالمانية

وبعد أن توثقت صلتها به عرفت أنه مهتم باكتشاف تفاصيل استعداد الروسيا الحربي والبنادق الجديدة التي أوصت بها في معامل بوتيلو . وتبين الملحق من محادثاته مع « المدموازيل دوكتير » أنها قد تفيد في الحصول على هذه المعلومات . وحينما عرض عليها ذلك أظهرت استعدادها . وفي الحال أدرجها في سجل المخابرات السرية الالمانية

وبعد البحث تبين للمدموازيل دوكتير ، أن أحد قواد الجيش الروسي الخبيرين بأمر هذه البنادق من هواة الفنون والصور . فانتحلت عذراً للتعرف به وهو رغبتها في الاطلاع على مجموعته الفنية باعتبارها فنانة . فسمح لها . واجتهدت أن توثق علاقتها به حتى أصبحت أليفة بمنزله تطرقه كما شاءت ذلك

وفي يوم من الايام تظاهرت أنها تريد نقل صورة من الصور التي في حجرة مكتبه الخاص وجلست هناك بمفردها وأخذت تنقل منها على لوحتها . وفي خلسة من الخدم وأتباع القائد اتت الى مكتبه وفتشته حتى عثرت على أوراق بها وصف دقيق للاستعداد الحربي والبندقية الجديدة . فنقلتها وأعادت الاوراق كما كانت

ومن ذلك الوقت زاد اهتمامها بالتجسس . ولم يكن اهتمامها بأمره ناشئاً عن حاجة، فعائلتها من العائلات الالمانية الكبيرة وتعيش في قصر في برلين . ولكنها كانت مولعة بالمغامرات واذا شئت فقل بالدسائس والمعيشة في الظلام

وبعد أن عادت الى برلين من الروسيا قدمت الى الكولونيل نيكولاي رئيس قلم المخابرات السرية ولما رآه فيها من النبوغ حثها على دراسة العلوم الحربية استعداداً للمذبحة الكبرى التي كانت آتية بالحرب العالمية . وكان نيكولاي نفسه يتولى تعليمها



المدموازيل « دوكتير » تجتاز الحدود الفرنسية

وقبيل شبوب الحرب مباشرة حددت مهمتها وهي أن تجمع الرسل في جميع الممالك الاجنبية وتخلق الممثلين للجاسوسية الالمانية في بقاع الارض المختلفة . وقد أتت في ذلك بالاعاجيب . فأنها طافت فرنسا وانجلترا وايطاليا . وكانت مندوبتها في انجلترا امرأة المانية متزوجة من أحد المدرسين الانجليز . وفي فرنسا تصيدت راقصات المسارح الباريزيات واستخدمتهن لحساب المخابرات السرية الالمانية . ولكن أشهر مندوبيها هناك كان يونانياً يدعى قونسطنطين كودويانس . والمدموازيل دوكتير هي اليد الألمانية التي كانت تحرك ماتاهاري الراقصة المشهورة التي أعدمت في فرنسا بتهمة التجسس

ومن الامثلة التي تبين نبوغها حادث وقع قبل الحرب العالمية مباشرة . فان قلم المخابرات الالماني لاحظ ان الحكومة الايطالية تقوم بتحصين حدودها وبناء القلاع استعداداً للطوارىء . فأرسل الى مندوبه في ايطاليا أن يمده بمعلومات وافية عنها في ظرف ثمانية أيام

ولكن المندوب الايطالي أجاب بأن عملاً كهذا لا يتم في أقل من ثلاثة أشهر . فأسرعت المدموازيل دوكتير الى ميلانو وافتتحت مكتباً تحت ستار الاشتغال بالاعلانات . وأخذت تراقب الاعلانات التي تذيعها الحكومة الايطالية في الجرائد . وبعد أيام قلائل تمكنت من وضع يدها على ما عز على المندوب أن يقوم به

والفكرة التي خطرت ببالها سهلة . فان الحكومة في قيامها ببناء المنشآت على الحدود الايطالية تحتاج بطبيعة الحال الى أيد عاملة . وهذا ماحدث فعلا . فانها قرأت بعد قليل اعلاناً بطلب عمال . وبهذه الطريقة تمكنت من الحصول على خرائط كاملة للمنشآت الجديدة بواسطة مندوبيها الذين لبوا الاعلان كعمال

وحينما شبت الحرب أصبحت هي الرأس المدبرة في قلم المخابرات الالماني

وفي مرة من المرات وصلت الى باريس . وعلمت ان مندوبها كودويانس قد اتخذ احدى الراقصات الباريزيات خليلة له . وخشيت على أسرار حكومتها من هذه الراقصة . وحتمت على كودويانس أن يدعها في سلك المخابرات الالمانية السرية . ولكن كودويانس أبى . ولما هددته بكشف أمره للحكومة الفرنسية خضع لأوامرها وفاتح خليلته في الامر

ولكن لم يمض على هذه المفاتحة طويل وقت حتى نقلت الراقصة حديث كودويانس بحذافيره الى السلطات الفرنسية . فألقت القبض عليه

وبعض أشهر قلائل من هذا الحادث عادت ثانية الى العاصمة الفرنسية . وكانت في هذه المرة تدعو نفسها باسم مدام البير هنري . وفي ذلك الوقت أحضرت لها جاسوسة رومانية من أتباعها معلومات خطيرة من أحد أصدقائها الضباط ولظروف خاصة عزمت المدموازيل دوكتير ، أن تقوم بنقلها بنفسها الى هناك . ورأت أن تتبع طريق سويسرا في الانتقال وخشية أن يشتبه في أمرها أحد عند الحدود الفرنسية فأنها تركت القطار قبل الوصول اليه ببضعة أميال . وسارت على قدميها متجهة نحو الحدود

ولكن الحكومة الفرنسية كانت قد علمت برحلتها ووجودها في فرنسا . وبثت عيونها على الحدود . وبينما هي تخطو الى سويسرا ألقى البوليس الفرنسي القبض عليها . فلم تقاوم واتبعته مستسلمة . ولكن بعد برهة وجيزة أخرجت مسدسها وأطلقته على حارسها واستأنفت سيرها . ولا يعرف أحد الى الآن كيف وصلت في صباح اليوم التالي الى سويسرا . ولكن وجد بعد ذلك خفير آخر من خفراء الحدود قتيلاً في البقعة عينها

وعقب الحرب انتهت أعمالها . ولكن نشاطها الفياض لم يجد ما يشغله . فعكفت على المخدرات وأدمنت تعاطي المورفين حتى فقدت قواها العقلية فنقلت الى البيمارستان

تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الوقعية

السرقة من موظف

على الطريقة الاميركانية

كان موظف بقلم قضايا وزارة الحقانية يسير صبيحة يوم الثلاثاء الماضي بشارع الدواوين فعثر في الطريق على حافظة نقود وقد انحنى والتفت يمنة ويسرة ثم التقطها « بخفة » وبينما هو شارع في إخفائها جاءه رجل يقول ان حافظة النقود التي عثر عليها سقطت من رجل فلاح وانه رآه - أي الموظف - وهو يلتقطها من الأرض فأما ان يقاسمه فيما عثر عليه مناصفة والا استدعى البوليس . !

وخدع الموظف وأخذ يلاطف الرجل وسار بجانبه حتى تواريا عن الأنظار وطلب الموظف الى شريكه الجديد ان يرافقه الى الوزارة وهناك « يشرب قهوة » ثم يتقاسما المبلغ في « أمان واطمئنان » . . . وأبى الشريك إلا أن تكون المقاسمة في المكان الذي يقفان فيه وبينما هما يتجادلان حضر شخص ثالث وسأل الموظف عن حافظة فقدت منه فأسرع الشريك المزيف بالكلام ونهر السائل واشتبك معه وصمم السائل على تفتيشهما لاشتباهه فيهما

وأخرج الشريك حافظة نقوده وسلمها الى السائل ففتشها وأعادها اليه ولقد طمأن ذلك العمل الموظف فأخرج هو الآخر حافظة نقوده وسلمها الى السائل فأخذ يقلب فيها وأخرج منها النقود وتظاهر باعادتها - أمام الموظف - ولكنه لم يعدها ووضع بدلها أوراقاً من « المارك الألماني » كان يخفيها تحت منديل في يده وبعد استسماحه الموظف وشريكه انصرف وانصرف أيضاً الشريك « بحيلة لطيفة » وقصد الموظف الى ديوانه ولما استقر به المقام تفقد حافظة نقوده فوجد مسروقاً منها عشرة جنيهات وموضوعاً بدلها ورق المارك الألماني وتفقد الحافظة التي عثر عليها في الطريق فوجدها خاوية فنزل من الديوان وقصد الى قسم عابدين وأبلغ حادثه

وتبين ان السائل والشريك لصان وقد تواطآ على السرقة من الموظف على الطريقة الأميركانية



كل ورقة بلطمة

دخل على ضابط قسم الجمالية رجلان من البوليس السري ومعهما شاب يدعى وهبه احمد حجازي من محترفي النجارة وقدماه الى الضابط وطلبا تفتيشه

وقام الضابط واتجه نحو الشاب وأخذ يفتشه فعثر على جانب من « الكوكايين » موضوعاً في عدة ورقات كان يخفيها المتهم في يديه وبين طيات ثيابه وكان كلما عثر الضابط على ورقة لطم المتهم خده لطمة حتى انتهى الضابط من تفتيشه. وسأل الضابط رجلي البوليس عن طريقة ضبط المتهم فقررا انهما كان يسيران بجوار منزله فناداهما والده وطلب منهما ضبطه وإحضاره الى القسم حيث انه يشم المخدرات

ولكي لا يشعر المتهم بالضبط صعد والده الى الحجرة التي يجلس فيها وناداه قائلا : « انزل كلم ناس عاوزينك » فنزل الشاب ظناً منه ان الطارقين أصدقاء من مدمني تعاطي المخدرات ولم يشعر الا وهو موثوق

وقال والد الشاب :

- ان ولدي (شمام) وعليه مراقبة من البوليس وقد خرج قريباً من السجن وانا ما صدقت انه سجن

وقالت شقيقته :

- اخي جاء من الخارج ودخل الحجرة وخلع طاقيته وقعد يشم



وقال المتهم :

- انا في الحقيقة بشم ولكن لم احضر الاوراق المضبوطة معي

س - هل تتهم والدك بوضعها ؟

ج - لا اتهمه

س - هل تتهم أختك ؟

ج - لا

س - هل تتهم البوليس ؟

ج - لا

اذاً أنت محرز للمواد المخدرة وأحيل الى النيابة فالمحكمة وقد حكمت عليه حضوريا بحبسه

زوج يعاشر أختين ؟!

ع . . . افندي شاب في الثلاثين من عمره يشتغل مركز معاون بريد . . . بالقاهرة وهو متزوج وقد رزق من زوجته طفلة في الخامسة من العمر

وللزوجة شقيقة تدعى م . . . احمد كانت تتردد على منزل شقيقتها وهي في الثامنة عشرة من عمرها فنشأت بينها وبين زوج شقيقتها روابط الألفة وتبادلا الحب والغرام وكانت الخاتمة ان اعتدى الزوج على عفاف شقيقة زوجته

ولم تخف تلك الحالة على العائلة وكشفت وكانت فضيحة للزوج وللفتاة وللعائلة عموماً وأخيراً سلمت الفتاة الى بوليس الدرب الاحمر ومثلت أمام المأمور وقررت الواقعة واعتقل الزوج وأحيل والفتاة الى النيابة



وفي التحقيق قالت الفتاة إنها تحب زوج شقيقتها وهو ايضاً يحبها وان أختها ضبطتهما يقبلان بعضهما مراراً والزوجة تنكر كل ذلك وتظهر استياء وكدراً للحالة التي وصل اليها زوجها . وصهر الزوج وشقيق الزوجة يصخبان على الزوج ويرميانه وهو جالس بين الحراس في دار النيابة بنظرات الغيظ والاشمئزاز والزوج جالس مطأطىء رأسه يذرف الدمع أسفاً وحزناً على ما فعله

وظهرت حالة أخرى جديدة هي ان الفتاة المجنى عليها اتضح انها معقودة خطبتها على شاب من أهالي الاسكندرية وإذ ذاك يكون زوج شقيقتها قد اعتدى عليها وهي زوجة وتلك جريمة أخرى يعاقب عليها القانون

غيرة الخدم

تؤدي الى القتل

وقع أخيراً حادثان أحدهما في المعصرة والآخر في الازبكية كان لهما أسوأ الوقع في النفوس

النزاع أو تهدئة الخواطر إذ سبق السيف ال
كان لموظف بمحكمة استئناف مصر ا
خادمان أحدهما يدعى حسن سالم محمد و
٣٠ سنة والآخر عبد العال علي وسنه ١٩



وكان الخادم الاول يخدم في منزل مخدومه ثلاثة أشهر من مجيء الخادم الثاني ومن الذي جاء فيه الاخير ودبيب الغيرة أخذ في جسم الخادم الأول فأخذ يهينه ويضر جاء يوم نقل فيه الخادم الجديد الى مخدو رواية مؤداها ان زميله الخادم القديم من قدرم وبلغت تلك الوشاية مسامع القديم فأصر على الشر وانتهز نوم الخادم في مخدعه وهوى على رأسه « بيد طرمبة الحديد فهشمها وقضى على زميله لساعته على حاله حتى جاء البوليس واعتقله وا النيابة فلم ينكر ما ارتكبته يداه

* * *

وكان خادم سوداني عند أحد الاطباء الدكة يغسل الهدوم وبينما هو منهمك في قالت له خادمة سيده الرومية « افضل الناس » فزمجر وتغيظ وقام واقفاً و زجاجة حمض الفنيك المركز وألقى عليها فاصابها واعتقل البوليس الخادم و الخادمة المصابة لمعالجتها

وقد اعتبرت النيابة الحادث الاول والحادث الثاني جنحة

هدية لابنها !

ضبط بوليس الازبكية حسن محرزاً لجانب من المواد المخدرة ووضعه في سجن القسم على ذمة النيابة لاستئناف التحقيق معه

وفي اليوم الثاني جاءت أمه لتزوره ترحيله الى النيابة وقدمت له « هدية » تذكرة « هيروين » فرآها العسكري وضبط التذكرة وتمكنت الأم من الهرب

وكانت تلك الواقعة موضوع قضية حقق البوليس فيها مع المتهم و

الجيش الالمانى ونظامه بعد الحرب

بمناسبة زيارة جلالة الملك لالمانيا

بعد معاهدة فرساي أصبحت ألمانيا خاضعة في جيشها واستعداداتها الحربية لما يمليه عليها الحلفاء. وليس لها الحرية الآن في أن تجند كما تشاء أو تضع أنظمتها الحربية بناء على ماتمليه عليها مصالحها ودفاعها الوطني . وإنما هي تتقيد في ذلك بنصوص المعاهدة

وينقسم الجيش الالماني الى قيادتين عاليتين . وهو مكون من سبع فرق بيادة وثلاث فرق من الفرسان . أما توزيع الجنود على وحدات الجيش المختلفة فهو كالآتي :

٥١٥٠٦ في الفرق البيادة و١٥٧٦٧ فارساً و١٠٦٤٤ في المدفعية و٢٨٣٨ جندياً كشافاً و٢٠٧٩ جندياً للاشارة و٥٥٧٢ جندياً للمواصلات و٢٨٠٠ جندي في الخدمة الطبية

وقدرت نفقات هذا الجيش في ميزانية الاتحاد الالماني للسنة الماضية بمبلغ ٧٥٠٠٠٠٠٠٠ مارك وهذا قليل اذا قيس بما كان مقدراً له في سنة ١٩١٣ وهو مبلغ ١٧٣٨٠٠٠٠٠٠ مارك

ولكن الجمهورية الالمانية لم ترض بهذا التقييد في أي وقت من الاوقات التي تلت الحرب . وتعمل دائماً على التحرر منها واستعادة حريتها السابقة وسيادتها في شئونها الحربية . وكثيراً ماسمعنا الحلفاء يشكون من نوايا المانيا الخفية . بل وكثيراً ماسمعناهم يؤكدون ان المانيا تخضع لأحكام معاهدة فرساي في الظاهر ولكنها في الحقيقة ما تزال هي المانيا الحربية التي تعمل على بسط نفوذها وسلطانها . وقالوا ان هناك وحدات حربية تدرب في الخفاء غير الوحدات التي تظهر في العلن

ومن الكتابات الطريفة التي كتبها أحد القادة الاشتراكيين في ألمانيا أخيراً وهو الهر روزمان ، ونقلتها عنه جميع جرائد العالم ، بحث طريف عن النفقات الحربية في ألمانيا . وهل بلغت هذه النفقات أقصاها قبل الحرب أو بعده

وبالرغم من الارقام الصارخة في ميزانية الجمهورية التي تدل على ان نفقات الجيش الآن أقل بكثير منها قبل الحرب ، يقول روزمان إن النفقات الحربية في ألمانيا الحالية وصلت الى حد لم تصله في أي عصر من العصور السابقة ولماذا ؟ لأن الحرب العالمية التى ورطتنا القيصرة الالمانية السابقة فيها - كما يقول روزمان - قد خلفت لألمانيا الجمهورية أرامل وأيتاماً ومرضى وعجزة يتكلفون من النفقات التي تكابدها الجمهورية بطبيعة الحال مبلغاً قدره ٢٨٠ر٧٠٦ر٣٦١ر٢ مارك . وهو مبلغ يربو بكثير على مصروفات الجيش الالماني قبل الحرب



في الجيش الالماني
راكبو الدراجات في التمرينات العسكرية التي قام بها جيش الجمهورية الالمانية أخيراً

الرئيس هندنبرج
في أسفل : قائد الجيش الاعلى يتحدث الى الجنرال « سيكت » اثناء تمرينات الجيش الالماني





المدفع المتنكر
مدفع الماني محاط بشبكة عليها أزهار وأوراق لتضليل العدو

الكلاب المحاربة
تستخدم الجيوش عادة فرقاً من الكلاب لحمل الجرحى ونقل الرسائل وغير ذلك من الامور . وفي هذه الصورة التي الى اليمين ترى كلاب الجيش الالماني







محطة التلغراف اللاسلكى
الى اليمين : محطة التلغراف اللاسلكي توزع مراسلاتها أثناء التمرينات

مدفع من الخشب
يستعمل الجيش الالماني في تمريناته أسلحة ومعدات حربية مصنوعة من الخشب وذلك لان معاهدة فرساي تحدد حرية المانيا في صنع الذخائر . وفي أعلى يرى مدفع خشبي استعمل في التمرينات الاخيرة وبجانبه سيارة مدرعة مصنوعة من الخشب أيضاً

تلغراف لاسلكى متنقل
الى اليمين : محطة تلغراف لاسلكي متنقل . وقد ظهرت في التمرينات الاخيرة للجيش الالماني



فى انحاء الدنيا



شارل باراتو

محاكمة غريبة بفرنسا

جريمة تنقذ صاحبها من الاعدام !

كانت ليموج احدى مدن فرنسا في المدة الاخيرة مسرحاً لمحاكمة غريبة . فان شارل باراتو اتهم بقتل السائق «فور» وسرقة سيارته ثم بقتل برتراند بينيه

وبينما كانت ظروف مقتل السائق فور تستدعي التشدد . لانه قتله مع سبق الاصرار على ارتكاب الجرم ، كانت ظروف برتراند تستدعي التخفيف . لأنه كان شريكه في أفعاله السابقة . ولم يكن هناك ترصد ولاسبق اصرار

وهنا وقعت المحكمة في ورطة كبيرة . إذ كيف تميز بين الجريمتين . وكيف تجمع بين الظروف المخففة والظروف المشددة . وكان هذا الارتباك أثناء محاكمتها له على جريمته الاخيرة وهي مقتل بينيه

وتبارى المحامون والنائب العام كل يريد تأييد وجهة نظره . فكان الدفاع عن باراتو يحتم الاخذ بالظروف المخففة التى لايمكن انكارها في هذه الجريمة . وعقب ذلك بقوله : «وحينما تأخذ المحكمة بالظروف المخففة ، فان باراتو ينجو من الاعدام ، لان هذه الظروف ليست خاصة بالجريمة ومتعلقة بها ، وانما هي متعلقة بباراتو نفسه . وحينما تكون كذلك فان براتو ينجو من الاعدام لان هذه هي الوسيلة الوحيدة لكي يتمتع بحقه في التخفيف»

واختلت المحكمة في حجرة المداولة . وتناقشت في المسألة مع جمع من المحامين . وأخيراً أسفر البحث عن ضرورة الاخذ بالظروف المخففة . وأصدرت حكمها وهو يقضي على براتو بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة

وكان في الجلسة جمهور كبير من النظارة وكانوا جميعاً يحقدون على براتو وينتظرون إعدامه . فماج ماثجهم جميعاً حينما سمعوا هذا الحكم . ولكن البوليس تمكن من السيطرة على الموقف . فخرجوا الى الطرقات وانضمت اليهم الجماهير حتى كانت مظاهرة تتكون من عدة آلاف وجهتها السجن الذي أرسل اليه براتو

وكانوا جميعاً يعجبون أن جريمة ترتكب تكون سبباً في انقاذ صاحبها من جريمة سابقة ولو ان براتو لم يقتل بنيه لحكمت المحكمة باعدامه ونفذ فيه الحكم

وفاة أكبر شريرة فى العالم

منذ مدة وجيزة أعلنت صحف أمريكا زواج «شيكاغو ماي» أو ماي تشرشل كما هو اسمها الحقيقي من شارلي سميث وذلك للمرة الثانية . وكلاهما مجرم من كبار المجرمين . وقد اتهم هذان العروسان أثناء زواجهما الأول بالشروع في قتل مجرم آخر كبير اسمه «جيران» من اللصوص الدوليين المعروفين . وصدر ضدهما حكم بالعقوبة من محاكم لندن من أجل ذلك في سنة ١٩٠٧

ومن المعروف عن شيكاغو ماي أنها ارتكبت جريمة القتل خمس مرات . وأنها أكبر مزورة عرفت في عالم الاجرام سواء في أوروبا أم في أمريكا

وهي تنتمي الى عائلة أرلندية . وبدأت حياتها في المسارح الامريكية . وفتن بجمالها الرائع ابن أحد أصحاب الملايين هناك وتزوج منها . وبعد مدة تبينت له حقيقتها وعزم على هجرها ، ولكنها قضت عليه بيديها قبل أن ينفذ عزمه

وبعد ذلك اندفعت في عالم الجرائم ولكثرة ما ارتكبته منها كان البوليس السري في انجلترا يدعوها «بأسوأ امرأة في العالم»

وقد وافاها الموت بعد زواجها الاخير بأيام قلائل ومضت تاركة في عالم الجريمة أسوأ ما يترك مخلوق على ظهر هذه الارض

وصية غريبة

توفي في مدينة لندن في شهر ديسمبر الماضي أحد الصحفيين المشهورين واسمه السير وليم مكسويل

وحينما حصروا تركته وجدوا بينها وصية غريبة يقول فيها: «انني أوصي لمدام سوتكليف بذكرياتي عن نكرانها المزري لصنائعي معها وعن الفضائح التى أذاعتها ضد ولي نعمتها»

ولما كان القانون الانجليزي يسمح لكل فرد أن يطلع على أي وصية يريدها ، فانه سرعان ما انفضح أمر هذه الوصية وذاع خبرها بين الناس

وأصبحت مدام سوتكليف بين أمرين لا ثالث لهما. فاما أن تتحمل تهمة نكران الجميل أمام الناس ، واما أن تبوح بالسر الذي كان بينها وبين السير مكسويل حتى يعرف الناس أنه اتهمها ظلماً وعدواناً

وصممت مدام سوتكليف على الامر الثاني وأخذت ترسل صوراً من خطابات السير مكسويل الى جميع الجرائد . وتبين في النهاية أن كل ما فعلته مدام سوتكليف أنها هجرته بعد أن استمرت تعاشره مدة عشرة أعوام . وانها رفضت أن تعود اليه برغم إلحاحه عليها وعرضه أن يهبها كل ثروته. وكان يلح عليها في العودة حتى في ساعة كتابته لهذه الوصية

قصر ينقلب الى سرك

المستر هالو دي بون شاب صغير ورث من أبيه المستر دي بون «ملك المسحوقات» بضعة ملايين من الجنيهات . وبعد وفاة أبيه شيد قصراً فخماً في مدينة ولمنجتن بأمريكا وانتقل أليه هو وزوجته وولده الصغير

وكان هذا الشاب غريب الاطوار . ففي احدى المرات أراد أن يكسو جميع حمامات القصر بالمرايات . ولكن امرأته لم توافقه على ذلك . واضطرت الى الاستقلال بنفسها ومعها ابنها في جناح من أجنحة القصر . وأخذ كل منهما ينظم جناحه تبعاً لمشيئته وهواه ولم تمض أيام قلائل حتى كان دي بون قد انفق نصف مليون ريال واصبح لكل حجرة في جناحه الخاص حمام مكسواً بالمرايات

وبعد قليل من الزمن أظهر ميلا للصيد . وكانت امرأته تقوم منزعجة في وسط الليل على صوت البنادق. وامتلأ البيت بالأسلحة ومعدات القنص . ولكن امرأته تقول إنه لم يصطد في مرة من المرات شيئاً يصلح أن يك[...]
لأنه كان يعود الى البيت وكل ماقي ج[...]
من القطط

ثم ترك الصيد فجأة . ورأى أن ي[...]
الأبطال الذين يشاهدهم في السرك و[...]
بالمدى والأسلحة ويطوحونها في ال[...]
أعجاب النظارة وتصفيقهم. ولم تكد [...]
هذه الفكرة حتى ملأ الحجر بالمدي
الحديدية وغيرها من معدات السرك
على اللعب بها ليل نهار

وكانت امرأته تسمع وهي في حجر[...]
الخناجر وقعقعة السيوف

وأخيراً دفعها الفزع الى هجر بيت[...]
ومعها ابنها الصغير ورفعت دعوى أما[...]
تطلب الطلاق منه

وصاحب الملايين دي بون موضو[...]
تحت الحراسة في قصره وحوله جمع [...]
الاطباء والممرضات للعناية به ولمعرفة [...]
مصاباً بالجنون أم لا

مؤتمر المتشردين فى ا[...]

المانيا بلاد الجمعيات والنوادي في[...]
من الفنون . فما هي الا أن تظهر هنا[...]
من الحرف . أو يتوافق أناس على ر[...]
حتى يلتئموا في هيئة ناد أو جمعية

وهذه الروح الاجتماعية في المانيا [...]
منتشرة فقط بين الأوساط العاملة ، ف[...]
أخيراً انها منتشرة أيضاً حتى بين ال[...]
والشحاذين الذين يجوبون الطرقات م[...]
الرزق مما يجود به الناس عليهم

قد أخذ جرجور جورج الذي [...]



خطيب يلقي خطبته في مؤتمر المتشردين الذي عقد بالمانيا

المتشردين في المانيا منذ سنة مضت ينشر زملائه دعوة لعقد مؤتمر يضمهم جميعاً في نة «المفكرين الأحرار» بالقرب من ة شتجارت. وتنقلت هذه الدعوة من رد الى آخر حتى ذاع خبرها بينهم جميعاً. الوعد المحدد، وهو شهر مايو الماضي، المتشردون يفدون على شتوتجارت من ع الانحاء ويلقون عصى ترحالهم في الحديقة

ومن الغريب أن ملك المتشردين جريجور الى هـذا الاجتماع بعض العظماء الذين ن الى جماعتهم بصلة قديمة. فأرسل دعوة مكسيم جوركي الكاتب الروسي المشهور ي ذاق الأمرين في أول حياته. ودعى ا وكانت هامون». وغيرهما من متخرجي الفاقة والاحتياج. ولكنهم أهملوا الدعوة يحضروا مع الزملاء الأقدمين في مؤتمرهم لم

وبعد ان التأم الجمع افتتح جريجور جورج تمر، وتوالى الخطباء ولو ان موضوع لباتهم كان غريباً لم يسمع عن مثله قبل الآن التاريخ. فقد حملوا حملة شعواء على الذين مدون اليهم يد المساعدة أو يوصدون في وجوههم أبوابهم ويتركون كلابهم تنبح عليهم. لبوا أن يعاملهم الناس بالرحمة وأن يكونوا سنين كرماء

واستمر المؤتمر منعقداً ثلاثة أيام. كانوا اثنائها يرقصون ويمرحون ويغنون بين زهار والنباتات التي تزدهر عادة في شهر . وفي نهايتها أعلن الرئيس جريجور انتهاء تمر. وحمل كل منهم زكيبته التي يلقيها على ره في الحل والترحال. أو عصاته التي يتوكأ يها. وتفرقوا ثانية في انحاء المانيا

مأساة مروعة فى فينا

كان المستر فرديناند هارتمان موظفاً قديماً الحكومة النمسوية وفي أثناء الحرب كان يعمل مصلحة التموين في ناحية دلماسيا. ولكنه ترك مل في الحكومة عقب الحرب مباشرة وافتتح ا تجارياً اتسعت أعماله وأتى بارباح طائلة في ة وجيزة. إلا ان هذا الرخاء لم يدم طويلا ، هارتمان ارتمى في احضان المضاربة في سنة ١٩٠. وفقد ثروته كلها حينئذ

وكان للمستر هارتمان زوجة تعودت حياة تبذير والانفاق. وحينما فقد ثروته أصبحت با عليه، تؤنبه في كل صباح ومساء وتستحثه العمل في استرجاع ثروته الضائعة. وكان لهما في السادسة عشرة من عمره يدعى فرديناند ا بتربيته عناية كبيرة. ولكنه لم يظهر عداداً ما للتعلم ونشأ مدللاً لا يلوي على شيء وفي شهر أغسطس سنة ١٩٢٨ انتقلت ئلة وهي على هذه الحال الى مسكن جديد في حية هيتزنج بالقرب من فينا. ولكن لم يمض المستر هارتمان في هذا المسكن الجديد شهر حتى ذهب ضحية لمأساة من أروع المآسي التي تحدث بين العائلات

في صباح يوم ٨ سبتمبر وجد المستر هارتمان قتيلا وممدداً في بحر من الرماد في احدى حجر المنزل. وعلى مقربة منه امرأة قتيلة هي الاخرى ومغطاة ببطانية ووجد فوق البطانية مسدس وبجانب جثة مدام هارتمان من تحت البطانية وجدت مبراة

وحينما وصل البوليس الى المنزل وجد الابن فرديناند يتمشى في المدخل وعلى لباس نومه شيء يشبه العباءة. وحينما رآهم بادرهم بقوله «ان والدي كانا يتشاجران كما هي عادتهما وسمعت طلقات في حجرتهما وحينما أسرعت اليهما وجدتهما قد قتل بعضهما بعضاً. وأصبت أنا أيضاً ببعض جروح»

وحينما أراد البوليس منه ان يزيد على ما قال اعتذر بأنه هائج الاعصاب ولا يمكنه التكلم بأكثر مما فعل. وطلب من خادمه أن يعد له الافطار مع شيء من الروم. وبعد أن تناوله عاد البوليس لاستجوابه. فقص عليهم قصة لم يقتنع بها المحققون وألقوا القبض عليه

فرديناند أمام المحكمة

وبعد ان استمر فرديناند مقبوضاً عليه بضعة أشهر، حول على محكمة الاحداث في فينا. وهي تتكون من ستة محلفين واربعة قضاة. وسمعت المحكمة ثلاثين شاهداً ما بين نفي واتهام

ومن بين هذه الشهود عرافة تدعى ماري ولفرت. قالت إن مدام هارتمان قصدتها في يوم من الايام لتتنبأ منها عن أحوال زوجها

فأخبرتها أنه يعمل على استرجاع ثروته وان أمامه مشروعات في بولونيا ولكنه لا يفلح فيها

فأخبرتها مدام هارتمان بعد ذلك أن زوجها اتفق معها على أن يقتل كل منهما الآخر اذا لم ينجح في مشروعاته الجديدة. وأنها تعد لديها مسدساً لأجل هذه الغاية

اعتراف الابن

وفي اليوم الثالث من المحاكمة انتقلت المحكمة الى بيت العائلة المنكوبة في هيتزنج. وحينما وصلوا الى هناك قال أحد المحلفين للابن «بحق والديك اعترف لنا بالحقيقة كما هي»

فقال لهم: «إذاً اتركوني أفكر هنيهة»!

وانزوى في حجرة الأكل قليلاً ثم عاد اليهم واعترف بأنه هو الذي قتل أباه. وسبب ذلك أنه سمع ضجيجاً في باكورة يوم من الايام في حجرة والديه. فأسرع اليها ووجد أباه يهدد أمه بمبراة وقد أخرج أسلحتها. فاهتاج لهذا المنظر واختطف المبراة وطعن بها إياه اثنتي عشرة طعنة. ولم يدرك هول الجريمة الا حينما رأى أباه ممدداً أمامه

وحينما سئل عن أمه قال إنه لا يعرف ما حدث لها ولا من الذي أحدثه. ولفظاعة الجرم حكمت المحكمة بأقصى عقوبة في القانون النمسوي للاحداث. وهي السجن عشر سنوات وعند انتهائها تبحث السلطات ما اذا كان الغلام يستحق الافراج عنه أم لا يستحقه

مائة وجه لامرأة واحدة

لا يوجد بين ممثلات العالم طراً من هي أعجب من « ماريا لاني » التي أدهشت أوروبا والعالم بمقدرتها الغريبة على تغيير ملامحها حتى انك تخطئها تماماً حينما تراها وهي في هذه الحالة

وياليت الأمر اقتصر على مقدرتها أن تغير ملامح وجهها عدة مرات، ولكنها جبارة حقيقة تفعل ما لم يفعله أحد من قبل . فانها تظهر بسهولة تامة في خمسين هيئة وواحدة كل منها تختلف تمام الاختلاف عن سابقاتها .

فهي في مرة ممتدة الرقبة نحيفة القوام . وفي أخرى بدينة ذات كتفين مستديرين . وفي ثالثة مفرطحة المناكب مقوسة الصدر . وساعة شقراء وأخرى غير شقراء . وهكذا ما شئت من الشخصيات والهيئات المتباينة

وقد سألها أحد الرسامين أن تضحك، عله يظفر بظاهرة ثابتة فيها . ولكنها انطلقت تضحك ثم تضحك وتضحك . وفي كل مرة لها التواءة خاصة في شفتيها وتجاعيد مختلفة في وجهها . حتى حار الرسام ووقف أمامها في حيرة كبيرة

وهي ممثلة بولونية بدأت حياتها الفنـ
في مسرح رينهارت . ومثلت فيـ
مشهورة اسمها القدر

وهي تقوم الآن بتمثيل رواية
غريبة في نوعها اذ تظهر فيها رسوم هـ
كما رآها أشهر فناني باريس . وترى
هـذه الصفحة صورة فتوغرافية لها
عشرة رسوم من عمل عشرة من
الفنانين

وبمقابلة هذه الصور تتبين
النماذج المختلفة التي يـ
الحديث وما يذهب
الفنانين من
الشذوذ



الممثلة السينمائية البارعة

ماريا لاني

بلاد الطوطم

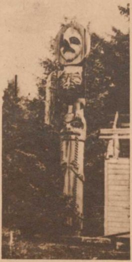
آثار غريبة يعبدها الامرنديون فى شمال أميركا

يقول العلماء إن معظم الأمم مرت في أدوارها
...ى بدور يسمونه بالدور « الطوطمي » .
و الدور الذي كان يعبد فيه الناس الدمى التي
...عوها بأيديهم . ثم يقيمونها في المعابد
...ياكل . وكل دمية من هذه الدمى تسمى
...الطوطم » . وكان العرب في أزمانهم الأولى
...دون هذه الحجارة المصوغة . حتى أتى
...اهيم الخليل ودخل الكعبة وهشمها جميعاً ثم
...ق معوله في رأس كبيرهم الى نهاية هذه القصة
...شهورة

وهذه الديانة الأولى التي اعتنقها العرب في
...يم الأزمان ما تزال ديناً لقبائل من سكان
...ركا الأصليين في الشمال . فهم ما يزالون
...دون الطوطم . وتحتم عليهم دياناتهم أن يتخذ
...ل منهم لنفسه اسماً مقدساً لا يبوح به لأحد
...ى لا يتمكن من ايصال الأذى اليه . وفي
...ت نفسه يكون له اسم آخر مشهور به بين
...اس

فترى بعضهم يتخذ اسم السلحفاة أو النسر
...القوقع أو الكلب أو غير ذلك من الاسماء
...اً مقدساً له . وهم يقيمون من أجل ذلك
...صب وعليها الرسوم المختلفة التي تشير الى
...مائهم المقدسة . وكذلك ترى على بيوتهم هذه
...علامات المقدسة مرسومة عليها وقلما يخلو منها
...ت من البيوت

وحينما يغترب أحدهم عن بلدته ، ويحل
...بلدة أخرى يطوف على البيوت التي بها ،
...نقش على جدرانها ، فاذا وجد على أحدها



طوطم هندي بولاية كنساس بشمال اميركا

نقشاً مقدساً يشبه النقش الذي على بيته ، فانه يقرع بابه من فوره لأنه عثر على انسان من طائفته وجنسه وصاحب هذا النقش يستقبله أحسن استقبال

وبعض هذه القبائل الشمالية أقلعت في الأزمنة الأخيرة عن هذه العادة وتعلمت من الغربيين دياناتهم وطرق تعبدهم . ولكن الحكومة الكندية تعني عناية كبيرة بالمحافظة على هذه الآثار . وهي كلما آلت الى السقوط تقويها وتصلحها

ومما لوحظ في الأسماء المقدسة التي يتخذها سكان شمال أميركا من الطوطميين أنها تتجانس دائماً مع صناعاتهم وميولهم . فرجال الحرب يطلقون على أنفسهم من الألقاب المقدسة أسماء الوحوش الضارية المفترسة . بينما يتخذ الصيادون مثلاً أسماء الأسماك وحيوانات البحر ألقاباً لهم

وتعد بلدة كيتفانجا الهندية في أميركا الشماليه من أعجب بلاد العالم طراً في آثارها الطوطمية . ونصبها التي تشتمل على رسوم هي أعجب ما ولده خيال الانسان في جميع العصور



طوطم هندي يعبده الامرنديون

التمثيل والطرب

نادى مصر

ومحاربة المخدرات

ليس من ينكر تفشي سموم المخدرات في البلد وكثرة الضحايا التي تذهب الى الفناء بأقدامها غير حاسبة للعواقب أي حساب . وقد تعاونت الهيئات المختلفة على محاربة تلك الرذائل وقام سعادة حكمدار العاصمة يهيب بالمصريين أن يساعدوه في القضاء على هذه الآفة وأنشأت الحكومة مكتب المخدرات برياسته. وكلف حضرة حسن أفندي الهلباوي باخراج شريط سينمائي يبين مضار المخدرات وتأثيرها السيء في مدمنيها وقد ساعده الكثيرون في تلك المهمة

غير أننا نعتقد أن أهم ما كتب في هذا الموضوع وأقربه الى الاذهان تلك الرواية المتينة « ضحية المخدرات » التي وضعها فقيد الادب والفن « محمد بك تيمور » وقد سبق لفرقة نقابة موظفي الحكومة أن مثلت هذه الرواية في العاصمة فنالت أكبر قسط من النجاح

وقد رأى نادي مصر المكون من نخبة الشبيبة المتعلمة الراقية أن يكون له نصيب في تلك الحركة الاجتماعية المباركة (حركة مقاومة المخدرات) فعزم على اخراج رواية المرحوم « تيمور بك » وتمثيلها في بعض مدن القطر وحواضره . وقد اسندت أدوار الرواية الى البارزين من أعضاء النادي كحضرات الاساتذة محمد عبد القدوس وعبد الوارث عسر واحمد حسن وحنا وهبه ومحمد توفيق والدكتور رشيد وكلهم من ذوي الماضي المجيد في فن التمثيل وستقوم بدور الممثلة الاولى السيدة احسان كامل الممثلة الرشيقة بمسرح رمسيس

وستعرض الرواية أولا بمدينة المنصورة في يوم الخميس ٤ يوليه القادم وبمدينة طنطا في اليوم التالي (الجمعة ٥ يوليه) . فنشكر لنادي مصر تلك المأثرة المحمودة ونرجو ان يقدر الجمهور مجهوده هذا حق قدره



السيدة بديعة مصابني
التي انفصلت نهائياً عن الاستاذ نجيب الريحاني

السيدة بديعة مصابنى

صح ما توقعه الجميع وانفصلت السيدة بديعة نهائيا عن زوجها الاستاذ نجيب الريحاني.

وبديعة حركة دائمة لا يطيب لها الركود فما كاد يتم هذا الانفصال حتى بدأت تهيء العدة لموسمها المقبل . وستعود بالطبع الى صالتها التي ما زالت تحمل اسمها في « عماد الدين »

على ان بديعة لم تشأ ان تقبع حتى يحين الموسم بل أرادت أن تترك أثراً في أيام الصيف أيضاً لتروح من هجيره عن نفوس المصطافين. فعمدت الى الاسكندرية . ولكنها وجدت أن صالتها هناك قد احتلت بغيرها غير أن ذلك لم يثبط من همتها إذ تمكنت أخيراً من الاتفاق مع صادق بك أبي هيف صاحب مسرح زيزينيا على أن تعمل فيه من يوم ٦ يوليه الى ٢١ منه

ولا شك ان السيدة بديعة ستجعل من « زيزينيا » صالة معدومة النظير في الثغر كما عهدنا في الصيف الأسبق . وسيعاونها في عملها المطربتان الناشئتان « سهام ونجاة » اللتان كان لظهورهما في عالم الغناء رنة إعجاب . ولن تقتصر بديعة على هاتين الآنستين بل تكون صالتها معرضاً لأرباب الأصوات وغيرهم من الراقصات . وستقوم هي بإلقاء منولوجاتها الظريفة فنتمنى للسيدة نجاحاً فيما عمدت اليه

فرقة فكتوريا موسى

منذ انفصل الأستاذ عبدالله عكاشه وزوجه السيدة فكتوريا موسى عن فرقة مسرح الحديقة ألفا فرقة لهما كانت تجوب أنحاء مدن القطر فتمثل رواياتها . كما كانت تنتهز خلو أحد المسارح في العاصمة لتقوم بالعمل فيه . وقد ظلت الفرقة طيلة العام الماضي تعمل في أعلى (كازينو البسفور) وأخيراً انحلت

والآن نذكر ان السيدة فيكتوريا قد أعادت تنظم فرقتها وكونتها من فريق من الممثلين الذين رسخت أقدامهم على المسرح . وقد بدأت عملها من يوم الجمعة ٢١ يونيه الحالي بمسرح زيزينيا في الاسكندرية وستبقى في مكانها هذا الى الخامس من يوليه

وليست السيدة فكتوريا في حاجة الى الاطناب في فنها ومكانتها في عالم التمثيل فقد ظلت مدة متصدرة زعامة الممثلات . قائمة بأهم الادوار وأصعبها . بالغة من النبوغ قمته . ولم تقتصر في النجاح على فرع واحد من فروع التمثيل . فأن قدرتها في الدرام مثلاً لا تقل عنها في الكوميدي . ولا شك أنها ستجد من معاضدة أبناء الثغر ما يشجعها على المضي في عملها

وقد نستطيع في عدد قادم أن نزف الى عشاق المسرح ومحبي الفن خبراً طالما توقعوه للسيدة فكتوريا . وتمنوه لها وللمسرح .

مسرح الماجستيك

مازالت فرقة الكسار تعمل في العاصمة بعد أن أنهك العمل بقية الفرق فرحل بعضها وانحل البعض الآخر وقد كانت آخر رواياتها « ابن الاومباشي » وقد كتب عنها زميلي « سهيل » كلمته في المصور . ثم سمعنا انها تنوي اخراج رواية جديدة . ولكننا تحققنا انها اكتفت بذلك . وستقوم برحلتها السنوية في الخامس عشر من يوليو القادم فتمضي في الوجه البحري بقية الشهر على أن تكون في أول اغسطس في مصيفها « بكازينو الماجستيك » بالاسكندرية وفي نيتها أن تبقى فيه طيلة الشهر . ثم تعود الى القاهرة لتستعد لموسمها القابل الذي نتمنى أن يكون موسم رخاء لجميع الفرق

أما المدة الباقية للفرقة في مصر قبل القيام بالرحلة فسيعاد اثناءها تمثيل روايات قديمة من الروايات التي شعرت الفرقة بنجاحها وبرغبة الجمهور في مشاهدتها مثل : الحساب ، والساحر ابو قصاده ، و٢٨ يوم والطمبورة ، والبرنس الصغير ، وغرائب الدنيا و . . . الخ

الصلح خير

كتبنا في عدد سابق خبر النفرة التي وقعت بين المطربة المحبوبة الآنسة ام كلثوم وشاعر الشباب «رامي» وقلنا ان هذا الشقاق كارثة على فني الطرب والأدب . ورجونا أن ينتهي أمد الخلاف سريعاً . والآن نذكر بمزيد الاغتباط أن الصفاء قد عاد الى سابق عهده وان الوفاق قد أزال كل ما اعتور علاقتهما من رنق وفتور . وأن شيطان رامي سيعود الى التحليق في سماء الخيال فيعكس على نفسه الصافية ما يعطرنا به من غرر القصيد وملح الطقاطيق التي ستكون الآنسة خير رسول يوصلها الى القلوب الصادئة بذلك الصوت العلوي الساحر

رواية الذكرى

يرى القارىء في مكان آخر من هذا العدد ملخص رواية «الذكرى» التي استحقت الجائزة في مباراة التأليف المسرحى . وقد علمنا أن هناك فكرة متجهة الى تكليف الفرقة التمثيلية لنقابة موظفي الحكومة بأخراج هذه الرواية على مسرح الأوبرا الملكية قبل اعطائها لأى فرقة من الفرق

ونحن من جانبنا نعتقد أن فكرة كهذه لابد وأنه تلقى ما هي جديرة به من التشجيع لا سيما وأن أفراد فرقة النقابة هم أحق الناس بأن يوكل اليهم مثل هذه المهمة الفنية الكبيرة. و... لهم أن أخرجوا عدة روايات هامة ... فريق كبير من الوزراء والادباء وكبار رجال الحكومة فنالوا من العطف والثناء ...



السيدة فكتوريا موسى
التي تعمل الآن بمسرح زيزينيا بالا...

رحلة الانسة أم كل...

ذكرنا في العدد السابق خبر ال...
رحلة للآنسة الى الاقطار السورية و...
وقد علمنا انها ترغب في تأجيل ...
أجل لم تسمه بعد نظراً لارتباط ...
العقاد والقصبجي بموعد تعبئة بعض الا...
في الوقت المحدد لوجود الآنسة في ...
وقد سألناها في ذلك شخصياً فأجابت ...
وبأنها تحاول التوفيق بين المهمتين فان ...
فذلك ما ترجوه . وإلا فأنها تكون ...
الى التأجيل رغماً عنها

البحر يضحك

في بيروت

كان الاستاذ أمين عطا الله الممثل ...
الروح قد أخرج فيلماً أسماه « البحر ي...
وقد سبق عرضه في القاهرة والاسك...
يشأ أن يحرم عشاق السينما بسوريا ...
بمشاهدة ذلك الفلم . فاتفق مع ...
الكورسال على عرضه ابتداء من يوم ...
٢٦ يونيو الجاري . ونحن موقنون ...
من الاقبال والنجاح في بيروت مثل ...
مصر . خصوصاً وقد اشترك في اخرا...
من نوابغ الممثلين أمثال الاساتذة ...
واستفان روستي والمغربي والمليجي ...
(المعروف في عالم السينما باسم فانو)
السيدات ابريز استاتي وبهيجة أمير و...



الرقص في حفلات الزواج عند قبائل الزولو

كون قبائل الزولو في جنوب افريقية من أبهج القبائل عوائد ومنظراً . وهم يعنون عناية كبيرة بحفلات زواجهم . ويقيمون فيها حفلات لحمة قد يمضون فيها اياماً متوالية . ومن علامات السرور التي
نها في هذه الحفلات رقصهم المشهور الذي ننشر أحد مناظره البديعة في أعلى . وحينما يرقص الاربعة المختارون للرقص . كما ترى في الصورة ، يشترك النظارة معهم بحركات اجسامهم ، وبهزات
م التي في أيديهم . وفي هذه الاثناء يكون العروسان في احسن ملابسهما الزاهية ذات النقوش المختلفة ينتظران نهاية الحفلة في مكان منعزل . ويدفع دائماً الزوج الى حماه مهراً هو عبارة عن عدد من
الماشية يبلغ السبعة او الثمانية . كعوض للأب عن حرمانه من ابنته وكدليل على مقدرة الزوج على تكاليف حياته الجديدة



ممثلتان جميلتان تعنيان بقدمي فيل

الممثلتان الرشيقتان بربارا كنت ، وجلن تريون تعملان في تقليم قدمي هذا الفيل الاماميتين (مانوكور) . وهذا الفيل الضخم تستخدمه شركة «بارامونت» في رواياتها السينمائية ويرى من ملامح الممثلتين انهما راضيتان بهذا العمل الجديد !

الدّنيا المصوّرة



المرأة الملتحية

امرأة ذات لحية كثيفة تدعى « ادرين » تظهر في لونابارك بباريس

تركيا الجديدة تواصل سيرها الى الامام

صور فريدة لمظاهر الحياة فى تركيا الحديثة







الغازي مصطفى كمال في شرفته بالمجلس الوطني

١ ـ تمثال للغازي مصطفى كمال في أنقرة من
السنيور كانونيكا

٢ ـ تمثال آخر للغازي مصطفى كمال باشا
٣ ـ منظر الجنود الاتراك في
الجديدة

٤ ـ الغازي والى يمينه عصمت
رئيس الوزارة والى يساره كاظم
وهم يشاهدون حفلة سباق

٥ ـ طالبات تركيات في
المعهد، وأمامهن العلم

٦ ـ جسر حديث
لخط سكة حديدية



اقتلعت النهضة التركية الأخيرة كل الماضي بما كان فيه من تقاليد وعادات. وكأن هذه النهضة كانت ناراً كامنة حينما انطلقت ملأت الأفق ودفعت تركيا أمامها بخطوات سريعة فامتدت السكك الحديدية في انحائها المختلفة بعد أن استمرت أجيالاً طويلة قفراً تقطع على ظهور الابل والدواب. وفتحت المدارس في طول البلاد وعرضها. وحدث انقلاب في أنظمتها الداخلية أيضاً وشتان بين المجلس الوطني الذي تتكون تركيا الحديثة بين جدرانه اليوم وبين مجلس المبعوثان الذي وجد أيام السلاطين

وعلى العموم فان النهضة التركية الحديثة من الحوادث التاريخية النادرة التي يعجز التاريخ عن الاتيان بأمثلة لها. واذا جاز لنا أن نقول عن الحرب العالمية انها كانت فاصلا بين عصرين، فتركيا هي أوفق دولة تنطبق عليها هذه الحقيقة









بعض سيدات تركيات محتشدات للتفرج في عيد الطيران وقد ظهرن بمظهر الاوربيات



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

منشورات

أذاع مدير المنيا منشورين صفقت لهما طرباً

أما المنشور الأول فقد أشار فيه الى ما اعتاده بعض الموظفين من تناول « طعام الصباح » على المكاتب ، واحضار « الحلاقين » لقص الشعر والذقن

ولا أدري كيف فاتني أن اكتب عن هذا الموضوع وليس الامر بمقصور على مراكز الأقاليم وانما هو متفش في مصالح الحكومة بلاظاوغلي وغير لاظاوغلي



تدخل الغرفة فتجدها مزدحمة بأطباق « الفول المدمس » و « سلطة الطحينة » و « البصل الأخضر » حتى اذا أتم الموظف عملية تناول « طعام الصباح » أمر بالقهوة « السادة » فاذا ازدردها أخرج جرائد الصباح وأخذ يقرأ الافتتاحيات ، ويحدق في الصور ، ثم التلغرافات الخصوصية فالأخبار المحلية حتى يصل للوفيات والاعلانات وفي كل فترة من فترات الأكل والشرب والقراءة يتفكه مع زملائه فتارة « يعزم » عليهم بمشاركته في الفطور ، وتارة يوبخ الفراش على ان القهوة من غير « وش » وتارة يعلق على كل جملة يتلوها في الجريدة .. أما ملفات الحكومة وبوستة الصباح فتعاني كثيراً من سقوط الفول والزيت والشطة فتأخذ « خط السير » بعد أن تكون قد رصعت باللآلىء والدرر ! ! . . .

أما « الحلاقة » فمن اختصاص الأرياف . وأنت حين تدخل لقضاء أمر معين يفاجئك الصابون وقد غطى اللحيـة ، أو المقص وقد أخذ « يشكشك » حول شعر الموظف الخطير أكثر من نصف ساعة . . .

مصلحة المساحة بالجيزة اختطت خطة بديعة ولا أدري ان كانت مستمرة عليها أم لا : فقد حرم على الموظفين أن يأكلوا أو يشربوا القهوة وسائر المرطبات في مكاتبهم . وخصص لهـم « بوفيه » يهرعون اليه مقدار ربع ساعة أثناء العمل مرة أو مرتين . وهي طريقة حميدة لو اتبعت في الدواوين لأنقذت الموظفين من مصروفات تقديم الطلبات لأرباب الاعمال ...

وكذلك أعلم ان « بنك مصر » اختط مثل هـذه الخطة . وفائدتها الاولى فيما أرى انها تحرض صاحب العمل على انهاء عمله بسرعة بدل « المزمزة » في فنجان من القهوة والكازوزة والشربات . ولا تنس ان كثيراً من أرباب الأعمـال يرى انه من اللياقة ألا يتكلم في الموضوع الا بعد شرب القهوة ؟ !

أما منشور مدير المنيا الثاني فقد أشار فيه الى اختلاط الضباط والموظفين مع الأهالي والاعيان فيستعملون سياراتهم ويتناولون المسكرات معهم ويزورونهم في أوقات غير مناسـبة . ولا شك أن الاعيان المساكين سيقابلون هـذه التعليمات الجديدة بالفرح « القلبي » لا اللساني فقد أرهقهم البنزين ومشاوير مصر وفسح مصر ، وقد أرهقتهم المجاملات على ترابيزة البوكر . وأنت الولائم على خرافهم وديوكهم وفراخهم وحمامهم . وسل « الأرواح » عما وصلت اليه حالة هؤلاء الوجهاء وأنصاف الوجهـاء بسبب الكرم الحاتمي الكاذب ! ...

حبذا لو عممت الحكومة هذه المنشورات!!!



السير وليم جوبت

السير وليم جويت كان عضواً في حزب الاحرار وانتقـل الى حزب العمال كما ينتقل السـعدي أو الدستوري الى حزب الاتحاد أو العكس بالعكس من غير تشبيه . وقد حدث الانتقال بعد نجاحه في الانتخابات على أساس أنه من الأحرار فأبت عليه كرامته الا أن يستقيل وإلا أن يرشح نفسـه من جديد على مبادىء حزب العمال ...

هذا في انكلترا . أما في مصر فالتنقلات تحدث كل يوم . والتعيينات تحدث في كل وزارة ولا يفكر واحد من هؤلاء أن يحفظ كرامة حزبه بالاستقالة أولاً منه . ولا يفكر الحزب باعلان فصله من عداد أعضائه عند تنكره له « كالقاسم المشترك الأعظم » يندمج في كل عدد ويمتزج مع جميع الأرقام ...

هيا ! هيا ! استنوا هـذه السنة الجميلة وليكتف كل واحد منكم « بوجه واحد » ! ...



ترقية مستوى التعليم

من التعبيرات الحديثة المصرية هذا التعبير الذي تقرأه كل يوم في الجرائد: « ترقية مستوى التعليم » !!!

حاولت جهدي أن أفهم مدلول هذه العبارة وأن أحدد مداها فلم أوفق . ولجأت وزارة المعارف الى خبير في « ترقية مستوى التعليم » وهو المستر « مان » فقال جنابه إنه لا يرى معنى لامتحانات الدور الثاني . ورأت وزارة المعارف أن تعديد الامتحانات معناه ترقية مستوى التعليم . وبعبارة أوضح أن سقوط الأغلبية معناه تحقيق هذه الغاية . أما البرامج والمناهج وكيفية التدريس والرقابة ومدة الدراسـة وموضوعات الامتحان فلا تهم ...

المسألة في نظري مقلوبة معكوسة . واذا كانت الوزارة واثقة من انها تنتخب الأكفاء من المعلمين ــ وما دامت واثقة من انها حالت بين الطلبة والسياسة فالسقوط الشنيع معناه ان نظام التعليم فاسد أو ان الامتحانات قاسية من غير مبرر . فيجب العناية بهذين الامرين وإلا ضاع مستقبل الطلبة وهم مظلومون ! . . .

أيهـا الخبير الانكليزي الخطير . تكرم بمراجعة نظم التعليم أولاً ثم شدد ما شاءت لك القسوة على الطلبة . ولا تعمل بالله عليك على تخريج جيش من العاطلين ! . . .

لجنة « الحشمة » الطليانية

في إيطاليا لجنة « للحشمة » قررت ما يأتي بالنسبة للسيدات :

١ ــ أن يكون الفستان مزدوجاً . . .

٢ ــ ان يكون غير شفاف ولا لاصق بالجسم . . .

٣ ــ ألا يكون قصيراً . . .

٤ ــ وجوب تغطية الاكواع والركب ...

٥ ــ عدم لبس الجوارب الشفافة أو التي من لون الجسم . . .

عند ما اطلعت على قرارات « لجنة الحشمة الايطالية » هتفت من صميم فؤادي صائحاً « ليحي موسوليني » وليحي الفاشيست . . .

في هذه القرارات الحكيمة رحمة بالناس وبالشبان وبالمتزوجين . وهي جديرة بالتطبيق في مصر . فمصر ــ وفي الصيف بنوع خاص ــ بلد شديدة الحرارة . ونحن ــ عباد الله ! ــ نشهد بين حين وآخر في الشوارع والمتنزهات والملاهي مشاهد رائعة جبارة لا تؤمن عواقبها . وكيف يغمض « عبد الله » عينه وهو يرى أمامه وجهاً عارياً متناسقاً . وأذرعاً عارية حتى « الكرسوع » . وركباً عارية . وبين هـذا وذاك وهـذه فستان شفاف وشراب من لون الجسم . وفي رواية أخرى جسم بغير شراب ! ...

الواقع ان منظر السيدات في الصيف متعب للعين وللعقل وللأعصاب . وأخشى ما أخشاه على السيدات والآنسات ان يتعودن هـذا الشكل السافر فينتهي الأمر بحكم التعود الى انهن لا يثرن بعد زمن أي اعجاب ولا يلفتن اليهن الانظار فتضيع ميزتهن بالتدريج . . .

أجذب ما في المرأة في نظري انما هو « الخفر » و « الحياء » . . . والفنيون من علماء الجمال يضعون « الحياء » في المقدمة ويتوجون به قائمة الجاذبيات النسائية . فأين هو اليوم . دلوني عليه ؟ !

فكرى اباظة

المحامى



الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

ملك الغجر يرغم زكي باشا على دفع الجزية !!

صفحة شائقة من ذكريات الاستاذ احمد زكي باشا



العلامة احمد زكي باشا

جمعنا مجلس أدبي بالعلامة أحمد زكي باشا فحدثنا عن قصة غريبة وقعت له في اسبانيا فقال:

« لما انتدبت لتمثيل الحكومة المصرية في مؤتمر المستشرقين في لوندرا عرجت في طريقي على غرناطة فدخلتها في ٨ رجب سنة ١٣١٠ الموافق ٢٥ يناير سنة ١٨٩٣، وكنت إذ ذاك في السابع والعشرين من عمري. وغرناطة تنقسم ثلاثة أقسام: المدينة الحقيقية، وقصر الحمراء، وربض البيازين لان أهله كانوا في أيام العرب يربون البازي ويروضونه على الصيد والقنص. ومما يجدر ذكره ان اللفيف الغالب من السكان في هذه الضاحية هم من المعروفين عندنا في مصر باسم الغجر أو النور. وأهل اسبانيا الآن يسمونهم «جيتانوس Gitanos» ولهؤلاء الغجر زعيم يسمى نفسه ويسميه الناس هناك « ملك الجيتانوس ». وكل سائح من أوربا أو امريكا يطرق هذه الضاحية لا يجد مناصاً من السعي اليه و « التشرف » بالمثول بين يديه. فلما نزلت هذه الضاحية رأيت أن لا مندوحة من « الحظوة » بلقاء هذا الانسان الذي تمكن وحده من المناداة بملوكيته على هذا الشعب الديمقراطي. لذلك سعيت اليه فألفيته رجلاً متوسط القامة ليس بالبدين ولا بالنحيل ولكن الله وضع في وجهه عينان تخترقان القلوب. وقد كان من الرسوم المقررة على كل انسان يتشرف بالمثول بين يديه أن يدفع بيتا واحدة وهي قطعة من الفضة مسكوكة كانت وحدة العملة الاسبانية وهي تضارع الفرنك في فرنسا إلا انه نظراً لفقر اسبانيا في ذلك العهد كانت تساوي قرشين ونصفاً الى ثلاثة قروش

« جلست الى هذا « الملك » أحادثه عن قومه وأصلهم ومنبتهم فاذا به يقول انهم هم الجنس الذي اصطفاه الله وجعله ذؤابة الشرف، وكان الحديث يدور بيني وبينه باللغة الاسبانية. ثم سألني عن نسبي فانتفخت أوداجي وقلت له بالاسبانية: « Son de Egypt — أنا من مصر » ومصر عندهم « ايجتو » فلما سمع الملك ذلك قفز وصاح في وجهي بالاسبانية: « اذاً أنت واحد من رعاياي » فوجمت وجوماً لا عهد لي بمثله . . . أأكون رعية لهذا الرجل؟

قلت له: « انك يا صاحب الجلالة واهم فانني مصري »

فقال لي: « وهذا هو الذي يجعلك رعية لي بلا ريب »

— ؟؟!!

« ثم نظر اليّ شزراً وقال: « ألست تقول انك من مصر، وألست تعلم ان مصر هي ايجتو وانّ المصريين الاكرمين هم الذين أفاضوا نعمتهم على بلاد اسبانيا في الزمان القديم بمجاء اليها أجدادي وتسلسل الملك في بيتي كابراً عن كابر وكنت أنا خليفتهم ملك « الجيتانوس » وكل مصري هو رعية لي بحق الميراث؟ »

« فأخذت أقاومه في ذلك ولكنني كنت وحيداً بعيداً عن رجال الحكم، أما هو فحوله أنصاره وأعوانه من الغجر والنور وكلهم « فتوات » كما يقول أهل مصر، فرأيت أن أهين قرشي دون نفسي وأخرجت له ريالاً كاملاً فرماه الرجل في وجهي، وقال: « لا أرضى يا رعيتي بدفع هذه الجزية الضئيلة

. . . الله اكبر . . . أأدفع الجزية وأنا مسلم شريف؟ هذا ما لا يكون لأن الجزية انما هي للمسلمين على غير المسلمين

« على أن هذا الرجل ازداد است[...] وتصلب في التصلف وعج في التعجرف و[...] « لا مناص لك من دفع الجزية وهي [...] انجليزي » وكنت في موقف حرج من [...] الادبية، ومن الناحية المادية اذ لم يكن [...] غير خمسة عشر جنيهاً والبون شاسع و[...] بعد، ولكن أوامر الملوك لا تخالف و[...] مضطراً الى دفع الجزية على الرغم من أ[...]



بمناسبة زيارة جلالة الملك الاخيرة لالمانيا

مصدر نار الحرب العظمى

زيارة للمكتب الذى أمضى عليه غليوم الثانى أمر التعبئة

سمع الناس كثيراً عن الدواة التاريخية التي أمضيت بها معاهدة الصلح في قصر فرسايل الشهير عقب الحرب العظمى. ولكن ما من احد اهتم باستطلاع مصير المكتب الذي أمضى عليه الامبراطور غليوم الثانى أمر تعبئة الجيوش الالمانية قبيل نشوب نار الحرب العظمي مع ان هذا المكتب لا يقل أهمية عن دواة فرسايل من الوجهة التاريخية. ولذلك كان في مقدمة الامور التي عنينا بالاستفسار عنها بعد وصولنا الى برلين أن نسأل عما آل اليه هذا المكتب التاريخي فاجبنا بانه محفوظ في القصر الذي كان جلالته يقيم فيه في برلين نفسها فقصدنا يوماً الى زيارة ذلك القصر فاستقبلنا كبير حراسه بحفاوة واكرام وبعد ما أطلعناه على الغاية من زيارتنا دعانا الى لبس أحذية من الصوف فوق أحذيتنا العادية فسألناه عن الحكمة في ذلك ونحن لا ندخل بيتاً من بيوت الله فابتسم وقال سوف ترون باعينكم ما فيه الجواب الشافي على سؤالكم، ثم سار في طليعتنا الى الجناح الذي كان الامبراطور يسكنه مع الامبراطورة فألفينا أرض قاعاته وحجره قد صنعت كلها من الخشب (الباركيه) اللامع الغالى الثمن فادركنا عندئذ لماذا يحظرون على زوار القصر ان يدخلوه باحذيتهم العادية.

وبعدما ألقينا نظرة عامة على ما حواه من الآثار والتحف سألنا عن المكتب التاريخي فقيل لنا انه موضوع في الحجرة التي كان الامبراطور غليوم الثاني يستعملها كمكتب له فسرنا اليها مسرعين فاذا بسقفها ما زال محتفظاً برسومه القديمة الاصلية التى تمثل اجتماع الآلهة برئاسة الاله الاكبر « جوبتر ». وقد بطنت من نحو أربعين سنة وطليت نوافذها بلون ابيض فاتح وزخرفت مقابضها بماء الذهب زخرفة دقيقة جميلة تأخذ بمجامع القلوب

أما مكتب الامبراطور فقد أهداه الى غليوم الثاني محل « وارنج وجيلو » الشهير لبيع الموبليات في لندن وهو مصنوع مع أدوات الكتابة التي فوقه من خشب السفينة « فكتوري » التي كان لواؤها معقوداً للاميرال نلسن الانجليزي في معركة « ترافلغار » وقد كان هذا المكتب موضوعاً في مكتب ياور الامبراطور غليوم الثاني حينما أمضى جلالته أمر تعبئة الجيوش الالمانية في أول أغسطس سنة ١٩١٤ وتقوم الى جانب حجرة مكتب الامبراطور « قاعة المداولات » وقد احتوت على تمثال نصفي لفريدريك الاكبر وعلى طائفة كبيرة من الصور لأفراد[...] وتليها الحجرة التي كانت الملكة ال[...] تستعملها كحجرة لجلوسها وقد أطلق [...] غليوم الثاني اسم « الحجرة التركية » لا[...] يحفظ فيها الهدايا التي أهداها اليه سلطا[...] والتحف التي كان جلالته يقتنيها [...] رحلاته الى البلدان الشرقية.

ثم انتقلنا بعد ذلك الى قاعة الش[...] كانت تستعمل كحجرة للجلوس في أيا[...] الصبابات التي كانت تميل الى الانزواء [...] الامير قرينها وقد حول غليوم الثا[...] الحجرة الثمينة الى قاعة لدرس الخطط [...] على الخرائط الجغرافية في خلال سنتي [...] و١٩١٧



أهم القضايا التي ترافعت فيها

حديث مع الاستاذ محمد زكى على بك

لماذا اشتغلت في المحاماة ـ أول قضية ـ تلميذ يحاكم استاذه ـ بين زكي بك وحافظ نجيب ـ براعة حافظ نجيب في الاحتيال ـ زكي بك يتخصص في القضايا المدنية ـ أكبر قضية

لماذا اشتغلت فى المحاماة

حدثنا الاستاذ محمد زكي على بك عن أول وأصعب قضية ترافع فيها وعن تجاربه في المحاماة فقال :

« تسألوني عن أول وأصعب قضية ترافعت فيها . وأرى من المفيد قبل ذلك أن أذكر لكم الأسباب الجوهرية التي ترتب عليها اشتغالي بالمحاماة . فقد كان أبي موظفاً بالمحاكم . وكنت وأنا في أيام الصبا كثير التردد على الجلسات فيها وراقني عمل المحامين وكانت نفسي تحدثني دائماً أن أصبح محامياً في يوم من الأيام

أول قضية

« وأذكر حادثاً وقع لي في أول قضية ترافعت فيها مايزال له أثر في نفسي الى الآن . فقد كنت حينئذ تحت التمرين . وفي الليلة السابقة للمرافعة فيها سهرت في إعدادها وذهبت الى الجلسة وأنا ممتلىء ثقة من دفاعي وأني لا بد منتصر في النهاية . وحينما مثلت في الجلسة دافعت دفاعاً فرعياً في الدعوى وأيدته بالبراهين والمراجع العدة . ولكن ما كان من القاضي حينئذ إلا أن صدمني قائلاً : « أنت طالع من المدرسة وتتعصص علينا ياسيدي ! » وحكم برفض الدفاع فخرجت من المحكمة وأنا أجر أذيال الخيبة وتركت العمل في المحكمة التي يجلس فيها القاضي وفي هذه الاثناء عاد المرحوم عمر بك لطفي من أوربا . وكان متفقاً معي وأنا في المدرسة أن أتمرن عنده . فتوجهت الى مكتبه وبدأت العمل فيه

تلميذ يحاكم أستاذه

ثم سألناه عما يذكره من القضايا التي صادفته في ذلك الوقت ولفتت نظره بما فيها من غرابة أو حادث غير اعتيادي فقال :

« أذكر أن المستر روستيللر حينما كان مستشاراً ملكياً لوزارة الأشغال اتهم بستانيه بأحداث حريق في حديقة بعض الناس . والمستر روستيللر كان استاذي في المدرسة قبل ذلك ، فأرسل اليّ يطلب أن أترافع في هذه القضية . وبعد دراستها تبين لي أنه لا بد من استدعاء المستر روستيللر لتأدية الشهادة أمام المحكمة فجاء يوم الجلسة . وكانت في محكمة عابدين القاضي حينئذ احمد بك أمين (المستشار الآن) ومن محاسن الصادفات أنه كان تلميذ روستيللر أيضاً . ووقف الشاهد الاستاذ يجيب على الأسئلة التي توجه اليه من القاضي والمحامي التلميذين . ولم تفارق الابتسامة شفتيه من أجل هذا الموقف الى أن غادر قاعة الجلسة

بين زكى بك وحافظ نجيب

« وفي يوم من الأيام أرسل لي مأمور سجن قره ميدان خطاباً مرفقاً به خطاب آخر من حافظ نجيب وكان في السجن حينئذ . ويقول حافظ نجيب في هذا الخطاب انه وقع



الاستاذ محمد زكي على بك

اختياره عليّ للدفاع عنه . وأنه يرجو مقابلتي في السجن . فتوجهت الى السجن . ورأيته هناك في بذلة حمراء لانه كان هرب من السجون ثم أعيد القبض عليه . . وحينما جلس اليّ يحدثني في حجرة خاصة أثر عليّ تأثير السحرة الكهان . وأخذ يبكي وينتحب حتى لم يبق عندي شك في انه مظلوم . وتركته وأنا أعتقد أن حافظ نجيب الذي طالما سمعت عنه هو في الحقيقة رجل مظلوم مضطهد

« ولكني لم أكد أطلع على دوسيه قضاياه حتى تبين لي انني كنت أيضاً فريسة من فرائسه ولكن اعجابي بذكائه وجرأته دفعني الى الاستمرار في الدفاع عنه في قضاياه العدة

« ومما لاحظته في أمر هذا الرجل انه كان محتالا ولكن بوسائل يمكننا أن نسميها من وجه ما « راقية » . فهو من أجل أن ينصب على سيدة في ٥٠٠ جنيه مثلا . يقدم لها هدايا أولاً بمبلغ ١٠٠ جنيه أو يزيد . ولكي يوقع عظيماً من العظماء في حبائله لا يحجم عن ايلام وليمة له تتكلف عشرات من الجنيهات

براعة حافظ نجيب

« ومن الغريب أن حافظ في الوقت الذي كان يفتش البوليس عنه انحاء القطر جميعها بعد هروبه من السجن ، كان في قلب القاهرة بل ويعيش في الكونتننتال تحت اسم « الكونت دي ماسون » . بل وأكثر من ذلك يحتال على « البارمان » في الفندق ويأخذ منه خاتماً ثميناً من الماس . ويولم الولائم وينفق عن سعة

« وفي يوم من الأيام ، اثناء هروبه من السجن أيضاً ، دعي حافظ نجيب وهو في هذه المرة تحت زي مصري عظيم ، الى اجتماع حافل حضره كبار المشتغلين بالحركة السياسية حينئذ ومن بينهم المرحوم الشيخ عبد العزيز شاويش ، على مسمع من المحافظة ومن وزارة الداخلية ، وكان غرضه من هذا الاجتماع أن يوفق بين المسلمين والاقباط ، والتأم الناس وانصرفوا وهم يشكرون لهذا الوجيه صنيعه ولا يعلمون انه هو حافظ نجيب

« وفي اثناء هروبه من السجن أيضاً دخل الدير وعاش مدة هناك وحينما لم تعجبه الحال خرج وأرسل لهم ملابسه عن طريق البريد

« ومما يسر ان حافظاً أصبح منذ عدة سنوات رجلاً باراً شريفاً جاداً في عمله . وهذا انقلاب يدل على إرادة قوية وعزم ثابت

زكى بك يتخصص فى القضايا المدنية

« ويمكنني أن أصرح لك أن المحامي يتخصص كما يتخصص الأطباء . وأنني كذلك أتخصص الآن تقريباً في القضاء المدني . ولذلك أسباب لابد من ذكرها . فأن لي أعصاباً حساسة لدرجة كبيرة . واعتقد أن المحامي الجنائي يجب أن يكون شديد الأعصاب متملكاً من عاطفته . وأذكر أنه حضر لي مرة شخص متهم بقتل أبيه . ولم تكن هناك أدلة على اتهامه سوى شهادة طفل صغير بأنه رآه وهو يرتكب الجريمة . وبلغ شك النيابة في أمره أنها أفرجت عنه . وكذلك حينما قدمه قاضي الاحالة الى محكمة الجنايات قدمه وهو مفرج عنه . وكنت مقتنعاً تماماً ببراءته . ولكنه في ليلة الجلسة قال لي « آه ! لوحكموا علي بس بالأشغال المؤبدة . كله كويس بس بلاش اعدام »

« فارتبت من هذه الكلمة . وفي صباح اليوم التالي توجهت الى الجلسة . واكتفت المحكمة بشهادة الغلام وأصدرت حكمها بأعدام الابن . وبقيت ثلاث ليال بعد هذا الحكم الذي لم يستغرق اصداره ربع الساعة أرقا لا يخطر النوم على عيني . وتساورني عوامل مختلفة . فلو كان هذا الابن بريئاً فكيف أتحمل إعدامه . واذا كان مجرماً فكيف جاز لي أن أترافع عن ابن قتل أباه . وبعد تفكير تبين لي أن مشاعري لا تساعدني على الاشتغال بالجنائيات وانصرفت الى القضاء المدني

« وقصة هذا الابن غريبة فأن أباه المقتول كان اتهم في شبابه بقتل أخيه لأنه اكتشف علاقات غير شريفة بينه وبين زوجته التي هي أم هذا الولد . وحكمت عليه المحكمة بالأشغال الشاقة المؤبدة . ومن يدري فربما كان هذا الولد نتيجة لتلك الصلة غير الشريفة . وبعد عشرات من السنين خرج الأب من السجن ولخلافات مالية قتله هذا الابن . وربما كان في كل هذه الحوادث أسرار لا نعرفها

« ومما لاحظته أثناء اشتغالي بالقضاء المدني ان الاتصال بالموكلات السيدات من أشق الامور وأصعبها الا اذا كن على درجة كبيرة من التثقيف والتعلم . وذلك لأن في القضاء المدني إجراءات متشعبة مثل مواعيد الاستئناف وغرامات قاضي التحضير وهذه لا يمكننا اقناع السيدات بها . ولذلك أنا في قضاياي لا أتصل غالباً بالسيدات وأفضل الرجال عليهن

أكبر قضية

ثم سألناه عن أكبر قضية ترافع فيها فقال :

« ومن أكبر القضايا التي ترافعت فيها هي قضية صفوت باشا الذي كان مديراً لبلدية الاسكندرية ثم أحالته الحكومة الى المعاش . ورفع دعوى عليها يطالبها بتعويض . فقد مكثت شهراً كاملاً أكتب في مذكرتها . ولكن محكمة الاستئناف أصدرت في النهاية حكماً ضد موكلي . ولو أن الرأي الذي استقرت عليه هذه المحكمة في النهاية ، بعد حكمها الذي أصدرته بجميع دوائرها مجتمعة ، هو الرأي الذي كنت أدافع عنه في هذه القضية

« ولو كان في مصر محكمة نقض وابرام مدنية لتمكنت من اعادة القضية أمامها ، ولكن هذا النقص في القضاء المصري يذهب مع الأسف الشديد بكثير من حقوق الناس »

من اجل نكتة ....

مداعبة تفرق بين زوجين وتدفع شاباً الى السجن وشيخاً تحت عجلات القطار

كثيراً ما يتكلمون عن « الحماة » والدور الخطير الذى تلعبه أحياناً فى العائلات والقضية الغريبة التى نسرد تفصيلاتها اليوم تبين كيف أن الزوجة والزوج كانا متحابين ولكن والدة الزوجة ما لبثت أن حرمت الزوج من زوجته . وينتهى الامر بحبس الزوج ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة . وقد أبدلنا الاسماء الحقيقية بأسماء مستعارة

على طاولة اللعب

الشيخ دسوقي من أغنى أغنياء مديرية بني سويف . وله ابن يدعى محمود هو أصغر أبنائه ، يحبه حباً جماً . وقد كان هذا الابن مولعاً بالرسم والتصوير وكان يخرج كل يوم الى الحقل فلا يشغل الا بأزهاره وأقاحيه . فأراد الشيخ دسوقي أن يشبع ميول نفسه فأرسله الى انجلترا لكي يدرس الفنون الجميلة فيها

وسافر محمود فحقق هناك أمنية نفسه ومكث عدة سنوات حتى أتقن فنونه . ثم عاد الى مصر ليكون قرة عين أبيه الشيخ الذي بلغ من العمر سبعين عاماً أو تزيد

وأخذ محمود بعد عودته من انجلترا يشتغل بتجارة القطن وكان ذلك في سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ وما بعدها

وقد رأى الشيخ دسوقي بعد أن عاد ولده محمود من انجلترا واتسعت أعماله التجارية أن يزوجه من بنات احدى الاسر التي يرتضيها نسباً له . ووقع اختياره على عائلة احسان بك وهي عائلة تركية تملك العزبة المجاورة لاملاكهم .

وبعد مفاوضات بين العائلتين تم الزواج وأصبح لمحمود بيت خاص يحيا فيه حياة سعيدة مع زوجته التي كان يحبها حباً يقرب من العبادة . وليس ذلك غريباً على محمود لانه فنان وزوجته جميلة واستمر على هذه الحال عامين.

ولكن محمود يتوق دائماً الى أن يرى له ابناً صغيراً يملأ بيته بضحكه ولعبه . وعبثاً انتظر لكي يرى هذا الابن المأمول برغم توسله الى هذه الغاية بجميع الوسائل الطبية وغيرها

ورأى محمود أن لاحيلة أمامه إلا أن يتزوج من أخرى لا لشيء سوى أن يرزق ولداً ولكن كيف يتزوج وهو يعلم أن زوجته المحبوبة تغضب لذلك أشد الغضب . فتردد أولاً ثم تغلب حب الولد على سواه . وحضر الى مصر وتزوج من احدى عائلاتها وعاد بعد ذلك الى بلدته

علمت زوجته وعائلتها طبعاً بأمر الزواج الثاني . فغضبوا وثارت ثورتهم . ولكن محمود شرح لزوجته الدافع الحقيقي له على هذا الزواج وأخذ يستعطفها ويسترضيها الى أن رضيت وخضعت لبلاء تعتقد انها هي السبب فيه

وكانت هي أيضاً تحب زوجها وربما كان ذلك هو السبب في تغاضيها عن هفوته في زواجه الثاني . وعادا سيرتهما الاولى من الحب والمودة

وفي يوم من الأيام جلس محمود مع زوجته التركية يلعبان الطاولة . وكانت اللعبة على رهان وإذ هما منهمكان في اللعب كان محمود يرسل النوادر واحدة عقب الاخرى . وقال في احداها مازحاً مع زوجته « ان غلبتيني يا لولو تبقى طالقة » فضحكت ضحكة عالية . وأخذت تجد في اللعب حتى غلبته . وسرت كثيراً لحصولها على الرهان . وقاما عن اللعب وهما يشعران بأكثر ما يشعر به الازواج المتصافون الاحباب من المودة والصفاء

الزوجة في بيت أبيها

بعد ذلك ببضعة أيام توجهت « لولو » الى بيت أبيها احسان بك للزيارة كعادتها . وهناك وجدت والدتها مملوءة حقداً على محمود لزواجه الثاني. وأخذت تستفسرها عن مسلكه واحواله ولكن « لولو » كانت قد تناست حقدها بعد أن عرفت سببه الحقيقي. وأخذت تطمئن والدتها من ناحية زوجها وتسرد عليها حياتهما اليومية

واذ كانت تذكر حكاياتها مع زوجها، عرجت على لعبة الطاولة وأخبرتها انه أثناء اللعب قال لها هازلا « لو غلبتيني يالولو . تبقي طالقة » . فانتهزت « الحماة » كمن ظفر بالفريسة بعد طويل الانتظار واستعادت القصة. فأعادتها « لولو » ببنية سليمة وثغر باسم مشرق

وهناك قالت الأم « إذاً اخلعي ملابسك ولا تعودي الى البيت »

فدهشت « لولو » وسألتها عن السبب . فقالت لها انها أصبحت طالقاً من زوجها ولا يصح أن تعاشره بعد ذلك . ولكن « لولو » كانت تحب محموداً كما يحبها وعبثاً حاولت اقناع أمها بان ما ذكرته لها كان قولا طياراً انبعث لمجرد الضحك والمزاح . وهذه هي الحقيقة الا ان أمها رأت أن تنتهز هذه الفرصة لتفصل بين بنتها وزوجها كما كانت تأمل بعد سماعها زواجه الثاني . وأمام صولة الأم ونفوذها خضعت « لولو » وخلعت ملابسها ولم تعد الى منزلها

محمود يجن جنونه

وأخذ محمود ينتظر أوبة زوجته المحبوبة « لولو » . ولكنها لم تحضر . فقلق قلقاً شديداً وأخذ يبعث اليها بالرسل تلو الرسل الى أن أخبروه أنها لن تعود اليه لأنها طلقت منه . وكانت دهشته كبيرة حينما سمع بهذا الخبر الجديد . ولكنه عرف في النهاية ان « حماته » انتهزت الفرصة وأرادت أن تخلق من « كلمة تسلية مشكلة خطيرة تصل الى الفصل بينه وبينها

فأسرع الى بيت زوجته . ولكن عبثاً حاول اقناع « حماته » أنه لا موضع للطلاق أبداً . وأنه ما فكر في يوم من الايام أن يطلق زوجته التي يحبها أو يفترق عنها لحظة واحدة . ولم تعره الحماة اي انتباه وردته خائباً

حادثة اصطدام

وبعد ذلك بخمسة عشر يوماً بينما كان منطلقاً بسيارته الفخمة على جسر ترعة الابراهيمية أبصر من بعد سيارة منطلقة في الطريق الذي يسير فيه فحدق ملياً وأخيراً تبين له أن « لولو » زوجته وأمها وأربع ... السيدات في هذه السيارة التي تعدو ورا... وأخذ قلبه يخفق وهدأ من فوره وسرعة سيار... لكي يستعطف السيدات اللواتي في السيارة ... ترك زوجته تعود معه الى بيته

وبعد برهة وجيزة لحقت به سيارة ... احسان بك . ولكنها لم تتمكن من اجتيا... الطريق لتعرض محمود بسيارته فيه . ون... اليهم وأخذ يستعطف الأم في ان تترك « لولو » تعود الى بيتها . ولكن الأم رفضت تسليم... اليه وطلبت اليه أن يفسح لهن الطريق

ولكن محموداً أبى أن يتزحزح . وكان ... الطريق فرجة بسيطة بجوار سيارة محمود ... فأمرت السائق ان يجتازها ويتجه الى ... الذي كن يقصدنه . وفي اثناء اجتياز السا... لهذه الفرجة انزلقت السيارة في ... الابراهيمية . ولكنها لم تغص في الماء ولو ... مقدمها وصل الى أول المياه التي في الترعة

فصاحت السيدات اللاتي كن في ال... وولولن . ونزل محمود من سيارته وتعاون ... السائق على ارجاع السيارة الى الطريق ... وتركهن يستأنفن مسيرهن وانطلق هو في طريقه

أمام محكمة الجنايات

ولكن الأم لم تكد تعد الى بيتها حتى ... بابلاغ الحادث الى السلطات . وزعمت ان محمود كان يريد قتلهن بالقائهن عمداً في ... الابراهيمية . وأضافت الى ذلك أن محمود ... ضربهن واغتصب كيساً من النقود به ... ٩٠٢ من الجنيهات المصرية وتولت ... التحقيق . وبعد سماع شهادة الشهود أحيلت القضية الى محكمة جنايات بني سويف

وفي هذه الأثناء كانت بين محمود وبين ... بك قضية كبيرة . وكان مبلغ النزاع ٨٣... جنيهاً مصرياً حكمت به محكمة بني سويف لمحمود على سعيد بك الذي استأنف الحكم، وقبل أن يفصل في الاستئناف أرسل محمود الى ... بني سويف للحكم عليه من محكمة الجنايات بالسجن ثلاث سنوات مع الشغل

وتولى الشيخ دسوقي الاشراف على ... لتغيب ابنه في السجن . وبعد أن كان محمود ... الرابح في القضية، تمكن سعيد بك في الاستئناف من كسبها من الشيخ دسوقي . وعاد الشيخ ... ١٧ فبراير سنة ١٩٢٤ ليرفع التماساً عن ... الاستئناف . وفي اليوم التالي عاد الى ... وبينما هو يجتاز قضبان السكة الحديدية ... بالقطار الثاني . دهمته قاطرة أخرى ... عليه بعد ان قطعته إرباً ونثرت ... الطريق



... وفي يوم من الايام جلس محمود مع زوجته التركية يلعبان الطاولة

قضية ميراث بين أميرات مصريات

يترافع فيها رئيس جمهورية فرنسا السابق



الاستاذ الكسندر ميلران
رئيس جمهورية فرنسا السابق

توفي الامير ابراهيم حلمي في العام الماضي بعد أن تزوج مرتين وكانت قرينته الأولى أميرة مصرية رزق منها ثلاث بنات هن الاميرات : نعيمة وصالحة وزينب وكانت زوجه الثانية فرنسية الجنس اعتنقت الدين الاسلامي واتخذت لنفسها اسم « فيجان هانم »

ومات الامير مخلفاً مالا ومتاعاً وعقاراً نال كل من ورثته نصيبه منها تبعاً لما تقضي به الشريعة الاسلامية السمحاء

وحدث بين أرملة الامير ابراهيم حلمي سمو الاميرة فيجان هانم وبين كريماته الثلاث نزاع على قصر ريفي أطلق عليه في حياة الامير اسم « قصر شيرين »

وهذا القصر هو الذي مات فيه الأمير ابراهيم بعد حياة غير قصيرة مع الاميرة فيجان هانم وهو مؤثث برياش فاخر وأثاث جميل

وتولد هذا النزاع من مطالبة الاميرات الثلاث بهذا القصر ومحتوياته بدعوى ان والدهن اشتراه بمبلغ مليونين من الفرنكات فعارضتهن الاميرة فيجان بدعوى انها صاحبة القصر وحدها وقد ابتاعته وأثثته بما كلفها مبلغ ١٢ مليوناً من الفرنكات في عام ١٩٢٣

ووصل هذا النزاع الى المحاكم وانتدبت الاميرة فيجان الاستاذ الكسندر ميلران رئيس الجمهورية الفرنسية السابق للدفاع عنها وعهدت الاميرات الثلاث مهمة المطالبة بحقهن الى الاستاذ بيير كورتيه والاستاذ البرت كريميو وكلاهما من أعلام المحاماة في فرنسا

وتحدد يوم ١٤ مايو الماضي موعداً لنظر هذه القضية التي تعد الآن من القضايا ذات الشأن الكبير في تاريخ المحاكم الفرنسية

وبدأ الأستاذ بيير كورتيه الدفاع أمام محكمة « نيس » واستغرق دفاعه ثلاث ساعات كاملة وقد ذكر فيه ان القصر المشار اليه وما اشتمل عليه من أثاث ورياش لم يكن الا ملكاً خالصاً لوالد موكلاته واستشهد على ذلك بعدة رسائل تبودلت بين الامير ابراهيم وبين وكيل دائرته ومديري المصارف المودعة فيه أمواله وبعض المهندسين المعماريين وبعض تجار الاثاث

وختم كورتيه دفاعه المسهب بطلب الحكم لمصلحة موكلاته وتأجلت القضية الى ٢٨ مايو

وفي هذا اليوم بدأ الاستاذ كريميو المحامي الثاني دفاعه معترضاً على ما كان قد اتخذ من إجراءات قانونية عند حصر التركة بعد وفاة الأمير

وجاء بعد ذلك دور مسيو ميلران فوقف وتكلم زهاء ساعة ونصف من غير ان يطرأ على نبرات صوته القوي ضعف

وبدأ دفاعه بالاطناب في دفاع الاستاذ مسيو بيير كورتيه ثم أفاض في شرح ما تقضي به الشريعة المحمدية في مسألة التوريث وذكر ما يشير به القانون الفرنسي في هذا الموضوع بالذات ، وقال ان الشريعة الاسلامية هي التي يحكم بمقتضاها في هذه القضية لا القانون الفرنسي وان هذا القانون المراد تطبيقه يعطي لكل انسان الحق في ان يهب من أملاكه ما يشاء لمن يشاء من غير اعلان عام . وعند الأميرة فيجان هانم شهادة صريحة بتوقيع الامير ابراهيم حلمي مع توقيعات شهود آخرين على ان القصر لها وحدها

وختم دفاعه بمناشدة هيئة المحكمة باصدار حكم ينصف قانون الامير ابراهيم حلمي الاسلامي وقد عاش مسلماً صريحاً ، ومات مسلماً صحيحاً

وطلب أيضاً الحكم على كل من الاميرات الثلاث بغرامة فرنك واحد تعويضاً لسمو الأميرة فيجان هانم

وأصدرت المحكمة حكمها وكان في مصلحة هذه الاميرة وضد منازعاتها الاميرات

« رجل الاسرار » فى أوربا

يكشف النقاب عن خفى أسراره

بقلم السير باسيل زاهاروف المثري الشهير

« رجل الاسرار فى أوربا » و « ملك مونت كارلو غير المتوج » لقبان يطلقهما الناس على السير باسيل زاهاروف وهو من أصحاب الملايين الذين لا يعلم الناس شيئاً عن شؤونهم الخاصة . وقد حاول الكثيرون أن يستطلعوا خفى أمره فكان يقابلهم بابتسامة ذات معنى . وأخيراً خرج من صمته وتحدث عن نفسه فى حديث خاص



السير بازيل زاهاروف

اذا كان لدي سر كما يزعمون فهو أنني غير ذي أسرار وانما يطلقون علي هذا اللقب الغريب لانني أعني بنفسي بشئوني الخاصة ولا أسمح لاحد من أولئك الذين يروقهم ان يتداخلوا في شئون الناس ان يحشروا أنوفهم في أعمالي . وقد أتممت عدة صفقات مالية كبيرة واشتركت في بعض شئون دولية وكان لي ضلع في بعض الاعمال السياسية ثم لم أتحدث الى أحد الصحفيين بما عملت ولم أقم ضجة حول أعمالي ولم أفش شيئاً منها لأقرب اصدقائي . ولذلك مضى الناس يزعمون انني رجل خفي محاط بالاسرار

مهزلة الجواهر

ومن ألطف ما أذكره أنني كنت مسافراً مع زوجي الدوقة أوف فيلا فرانكا من فرنسا الى ايطاليا فلما وصلنا الى الحدود كانت معي حقيبة فيها بعض جواهر زوجي وبعض أوراقي الخاصة . وما كدت أقدم هذه الحقيبة لعمال الجمارك لفحصها حتى رآني ضابط ايطالي فاسرع الى رئيس المفتشين الجمركيين وصاح به بالايطالية : « هذا هو السير باسيل زاهاروف رجل الاسرار . ولا شك في انه مسافر في مهمة سياسية خطيرة فلا تمس شيئاً من متاعه »

وفزع موظفو الجمرك وأعادوا الي الحقيبة دون فتحها وأحاطوني بنظرات الاحترام والرعب حتى ركبت القطار . وقد أفادتني « أسراري » في تلك المرة وأغلب ظني انهم حسبوا ان في حقيبتي معاهدة أو معاهدتين دوليتين أو بضعة ملايين من الاوراق المالية أحملها قرضاً الى احدى الحكومات ! !

محاولة اغتيالي

وتذكرني هذه الحادثة بحادثة أخرى كادت أسراري فيها توردني موارد الهلكة

وكنت حينذاك في جنيف وقد خرجت من فندقي أسير على مهل واذا برجل ينقض علي ويطلق رصاص مسدسه ولحسن حظي طاشت رصاصاته وقبض البوليس عليه واتضح بعد ذلك انه فوضوي خطر عليه أن « رجل الاسرار » موجود في جنيف فأيقن انه لم يأت الى المدينة الا لأمور سياسية هامة ولذلك أراد ان يقيم أوربا ويقعدها بقتلي ! !

والحقيقة انني لم أكن في جنيف حينذاك لغير الارتياض وتبديل الهواء

هوس المقامرين

وقد مر علي حين من الدهر توليت فيه ادارة كازينو مونت كارلو فكنت موضوع الحديث والتساؤل من كل الناس يحوطونني بسياج من اراجيفهم وابتكاراتهم . وما زلت موضع اهتمامهم حتى خطر ببال أحد الصحفيين ان يدعوني « ملك مونت كارلو غير المتوج » وما لبث ذلك اللقب الجديد ان انتشر وذاع بين الجميع فزادت متاعبي ومشاكلي وامتزجت « الاسرار » « بالتاج » حتى اصبحت هاتان الكلمتان كابوساً ثقيلا يضيق انفاسي في كل لحظة

وكثيراً ما كان يفد للقائي بعض أولئك الذين يعرفون اشتراكي المالى في شركة حمامات البحر فيخبرونني انهم فقدوا ثرواتهم في القمار ويطلبون مني ان أسعى لدي ادارة الكازينو لتعيد اليهم شيئاً من مالهم المفقود ! !

ومن بينهم سيدة لطيفة جاءت في ذات يوم وقدمت نفسها الي ثم قالت : سير باسيل . أنت تملك الكازينو فهل تستطيع ان تخبرني كيف أربح بعض المال

وأجبتها : سيدتي ! أولا أنا لا أملك الكازينو . وثانياً لا أستطيع ان أرشدك الى سبيل تربحين به . وانما في وسعي ان أخبرك عن طريقة تنالين بها جزءاً غير يسير من المال

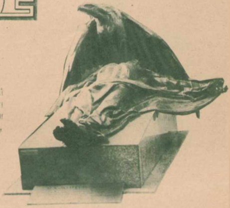
فقالت في لهفة : كيف ؟

وأجبتها : بألا تدخلي قاعات المقامرة

وهناك سيدة أخرى لاتقل لطفاً عن هذه السيدة جاءتني في فندقي في باريس عند ما كانت الحرب في أشد أيامها العصيبة وقادتني الى معزل وقالت بصوت خافت : سير باسيل . . أنت رجل عجيب واسع السلطان . تستطيع أن تصنع أشياء يعجز عنها البشر . فهلا تستطيع أن توقف الحرب ؟ . . .

ولعمري كان هذا عملاً عسيراً حتى على رجل الاسرار ولم أجد لسؤال هذه السيدة جواباً بل مضيت أتأمل وجهها الجميل وعينيها الحلوتين وما فيهما من التوسل والتلهف ورحت أسخط على نفسي لعجزي عن أن أجر امبراطور المانيا من أذنه وأرغمه على أن يطلب الصلح في الحال !!

في الدنيا



ذكرى الطيارين في الانفاليد

أقيم هذا التمثال الغريب الشكل في بناء الانفاليد بباريس ليكون تذكاراً لجميع الطيارين الذين قضوا نحبهم في الحرب وهو محج الطيارين في انحاء العالم الآن

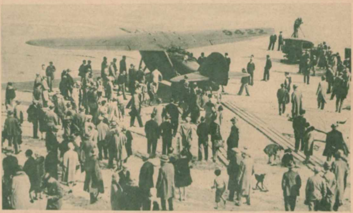


طرد حي

أراد شارل لويب أن يدخل بحيلة الى مكتب مدير احدى الشركات السينمائية فأخفى نفسه في صندوق كان مرسلا بالبريد الى هذا المدير . وحينما وصل الى مدينة كلفر شمع العمال صوتاً داخل الصندوق ففتحوه ووجدوا شارل بداخله . ولكن مدير الشركة حين سمع بأمره طلبه بعد أن كان قد قبض عليه واستخدمه في الشركة . وترى هنا رجال البوليس يخرجون هذا « الطرد » الغريب من الصندوق

مختبيء في طيارة يعبر المحيط

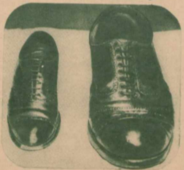
قام الطياران اسولان وليفقر بطيارتهما من أميركا ووجهتهما فرنسا ولكنهما حينما وصلا الى اسبانيا اضطرا الى النزول لنفاد البنزين منهما واكتشفا في الطيارة رجلا مختبئاً بها واصطحبهما من أميركا . واستأنفا مسيرهما الى باريس بصحبة ضيفهما . والصورة اليمنى تمثل طيارتهما « العصفور الازرق » عند مغادرتها للاراضي الاميركية





يد جبار

قبضة يد « بريموكارنيرا » والى يمينها قبضة يد أخرى عادية لاظهار الفرق بين حجمها والحجم العادي. وبريمو هذا من الابطال الايطاليين وزن ١٢٥ كيلو جراماً بينما يبلغ طوله مترين وخمسة سنتيمترات . وهو يسعى للحصول على بطولة العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل



حذاء « بريمو كارنيرا » مقارناً الى حذاء رجل عادي آخر



زي غريب في حفلة رقص

زي في أعلى ماريون دافيس ووليم هاينس الممثلين بشركة مترو جلدوين ماير في زي مبتكر ظهرا به في حفلة رقص أقيمت أخيراً بهوليوود عاصمة السينما



كنيسة حديدية

هذه الكنيسة كلها من الحديد وهي بلغارية . وقد صنعت جميع أجزائها في النمسا ثم نقلت الى الاستانة وأقيمت هناك بواسطة عمال خبيرين . والذي وضع تصميمها مهندس نمسوي منذ ٣٥ سنة مضت

زعيم عصابة يحير بوليس مصر والاسكندرية والاقاليم

حوادث سرقاته وفراره ـ مطاردة البوليس اياه ـ كمين حديقة الحيوانات ـ كمين ميدان المحطة ـ كيف توفق رجال المباحث الجنائية الى القبض عليه



محمد رمضان او « الجاك بوري »

منذ بضع سنوات كانت كلمة « الجاك بوري » تلقي الرعب في أنحاء الاسكندرية وتبث الفزع في القلوب . وهي اللقب الذي كان يطلقه أشرار اسكندرية على أحد فتواتها الفتاة المدعو « محمد رمضان »

وقد اشتهر محمد رمضان هذا بقوته البدنية الخارقة للعادة ووحشيته المخيفة . وكان شغوفاً بالمشاجرات ، فاذا قامت مشاجرة وهبط الجاك بوري بين المتشاجرين رأيت أبطال المشاجرة يفرون وقد ملئوا رعباً وفزعاً . ورأيت الجاك بوري يجول بينهم يحطم الرؤوس ويهشم الأعضاء بلطماته ونطحاته فاذا حمل المصابون الى المستشفى خرست ألسنتهم ولم يجرأوا على النطق باسمه خشية أن ينالهم بانتقامه المخيف

ورأى الجاك بوري أخيراً ان الضرب في المشاجرات لا تمده بالمال الذي يطمع فيه فعمد الى السرقة وكون عصبة من الاشرار الاقوياء وكان جريئاً في سرقاته لا يستتر بالظلام بل يهاجم صاحب المال جهاراً في رابعة النهار ويسلبه ماله ثم يسير مطمئن البال وتنطبق الشفاه ولا تستطيع الألسن أن تنطق باسمه

وتعددت سرقاته ولم يجد البوليس شاهداً واحداً يتقدم لاثبات اتهامه

ولما زاد شره وتفاقم أمره بذل البوليس جهده حتى استطاع أن يجمع أدلة اتهامه فحوكم غيابياً في إحدى جناياته وحكم عليه بالسجن . ثم حكم عليه ثانياً وثالثاً . . وتعددت الاحكام حتى زادت عن الخمس عشرة سنة !!!

ولكن الحكم شيء والتنفيذ شيء آخر ! فان الجاك بوري كان يسمع بصدور الاحكام ضده فيبتسم ساخراً لعلمه أنه لا يوجد من يستطيع القبض عليه . وكان يغشى الحانات والملاهي والمواخير علناً ووراء الناس جميعاً فاذا سألوا عنه أنكروا معرفته وأنكروا رؤيته

ولكنه شعر أخيراً أن جو الاسكندرية لم يعد يوافقه فرحل عنها الى المنصورة واتخذها مسرحاً لجرائمه حتى مل العمل فيها فغادرها الى غيرها

وما زال يطوف الاقاليم وهو يترك في كل مدينة أثراً من سرقاته وشروره وأحكاماً غيابية ضده حتى أدى به المطاف الى القاهرة

وعلم البوليس بقدومه وكلف رجال المباحث الجنائية بتعقب آثاره والقبض عليه . . ولكن كيف يتسنى لهم ذلك وهم يجهلون شكله وشبهه ولا يعرفون الا اسمه ؟

وعمد الى السرقة في مصر بالطريقة الاميركانية . فكان يلبس أفخر الملابس ثم يدخل البنوك فيجلس في قاعة البنك ويترقب الناس حتى اذا رأى أحدهم يصرف مبلغاً جسيما من البنك ويخرج به وأدرك انه غنيمة سهلة انطلق في أثره وأطلق أعوانه خلفه

ويتقدم أحد أعوانه ويلقي في سبيل ذلك الرجل محفظة ضخمة فلا يكاد الرجل يرى المحفظة ويهم بالتقاطها حتى ينقض عليه اللص ويخطف المحفظة قبله ويقول له : شركة ؟ . .

فيوافقه الرجل الساذج على الاقتسام

وينتحي الاثنان جانباً لقسمة الاوراق واذ ذاك يريان الجاك بوري قادماً من بعيد فيصيح اللص بالفريسة ان احذر فهاهو صاحب المحفظة

وينقض عليهما الجاك بوري كالوحش الكاسر ويتهمهما بسرقة محفظته فينكر اللص ذلك ويدفع التهمة عن نفسه ويعطيه محفظته ليراها ويستوثق انها ليست المحفظة المفقودة

ويأخذها الجاك بوري فيفتحها ويفحصها ثم يعيدها اليه قائلاً : كلا . انها ليست محفظتي

ويعطيه الرجل الآخر محفظته أيضاً وفيها الاوراق المالية التي صرفها من البنك فيأخذها الجاك بوري ويفحصها ثم يعيدها اليه قائلاً انها ليست محفظته

ولكنه في أثناء فحصها يكون قد انتشل منها الاوراق المالية بسرعة دون أن يشعر صاحبها وأبدلها بأوراق من المارك الالماني العديم القيمة

واستطاع اثنان من ضحاياه ان يبلغا أمره الى البوليس ويصفاه وصفاً دقيقاً أحدهما رياض احمد حسن وقد سلبه خمسة جنيهات . والآخر محمد عثمان يوسف وقد سرق منه ١٢٢ جنيهاً !!.

واستطاع أخيراً قسم بولاق ان يقبض عليه فاستسلم للقبض وأظهر جبناً وانكماشاً حتى شك رجال البوليس في أمره ولم يصدقوا انه هو الجاك بوري الشرير المطلوب

وأرسله القسم الى المحافظة مع أحد جنود البوليس حتى اذا ما وصل الى المحافظة فرّ من الجندي بسهولة وتركه ذاهلا باهتاً

وحوكم الجندي وحكم عليه بالسجن ٨٤ يوماً

واختفت آثار الجاك بوري بعد ذلك الى ان علم رجال المباحث الجنائية انه سيذهب مع أعوانه الى حديقة الحيوانات في يوم الثلاثاء ١٨ يونيو للسرقة

فاصطحب اللازم لمعي افندي المصري ضابط المباحث قوة من رجال البوليس السري وذهب مبكراً الى الحديقة

وتنكر رجال البوليس السري بملابس حراس الحديقة وانطلقوا في ارجائها حتى اهتدوا الى رجال العصابة ولكن زعيمهم لم يكن بينهم

ولبثوا يراقبونهم طول النهار فلم يحضر الجاك بوري وعاد رجال البوليس ادراجهم

وقضى اللازم لمعي افندي المصري تلك الليلة باحثاً متجسساً بين اللصوص والمشبوهين الى ان علم ان الجاك بوري سيجتمع برجاله في قهوة يلافتنا في ميدان باب الحديد في الساعة الخامسة من صباح يوم ١٩ الجاري للتربص لبعض القادمين في قطار الصباح من الاسكندرية

وأقام لمعي افندي في قسم الازبكية يراقب القهوة عن بعد حتى رأى أفراد العصابة يجتمعون وبينهم رجل مارد عريض المنكبين ضخم الجسم فعرف انه هو المجرم المطلوب

وقام نحو القهوة فما كاد يقترب منها حتى عرفه أحد افراد العصابة فقال لزعيمه ـ ها هو لمعي ضابط المباحث

وقام الزعيم مسرعاً وقد ستر وجهه بكوفية وهمّ بالخروج من القهوة فالتقى وجهاً لوجه بالضابط

وهمّ بالتنكيل به فلطمه الضابط لطمة قوية وبأسرع من لمح البرق مدّ يده الى حزامه ليشهر مدية ذات حدين طولها ٥٠ سنتيمتراً ويطعن بها الضابط . ولكن لمعي افندي قبض على معصمه ولم تمر ثانية حتى كان مكبلاً بأصفاد حديدية قوية وأحاطه رجال البوليس واقتادوه الى المحافظة

ولما أيقن ان فراره مستحيل في هذه المرة ثار ثورة هائلة حتى عجز رجال البوليس عن أخذ تشبيهه وأقاموا حوله حرساً خاصاً وأوثقوا قياده بالاصفاد والاغلال دون جدوى

وبعد يومين نقلوه الى قلم تحقيق الشخصية فلم يستطيعوا ايضاً تشبيهه وأخذ بصمات أصابعه فقد هاج هياجاً شديداً وحطم المكاتب وتكاثر عليه رجال البوليس وأعادوه الى سجن الاستئناف

وما زال مقيماً في زنزانة السجن يرغي ويزبد ويهدد كل من يقترب منه للتحقيق أو التشبيه بانه « يمزق بطنه ويخرج امعاءه فينهشها نهشاً » ! !

اسبوعيتي

حول امتحان الدور الثانى

في النية جعل امتحان الدور الثاني في جميع المواد وقد ذاع هذا الخبر فتلقاه الطلبة الساقطون في امتحان الدور الأول بشيء كبير من الوجل والهم ، ولا شك في أن اعادة الامتحان في المواد كلها يكلف وزارة المعارف كثيراً من النفقات ويرهق الطلبة ارهاقاً محضاً وقد يجعل نجاح الكثيرين منهم متعذراً وكان الاجدى على الوزارة وعلى الطلبة أن يعاد الامتحان فيما سقطوا فيه من العلوم ليجنوا ثمرة تعبهم الطويل ولكي لا يفوت عام في حياتهم هدراً وفواته مؤثر في مستقبلهم أسوأ التأثير

والذي ـ أراه أنا شخصياً ـ أن الامتحان في الدور الأول خطر على الطلبة فالامتحان في الدور الثاني أشد خطراً ، واذا كان سقوطهم من أول دور لم يترتب عليه كسر في اعضائهم أو رؤوسهم فان السقوط من ثاني دور لا بد أن يصحبه تهشم الرؤوس والابدان ويحسن أن يقام الامتحان في (حوش واسع) أو دور أرضي أو بدرون ، فلا يسقط أحد منهم وهم يتزاحمون على السلم

ثم اني لا أدري كيف يعاد الامتحان في المكان الذى سقطوا فيه ، ولا أظن هذا الا نكاية فيهم وتعريضاً للاذى لهذا لو جعلت الوزارة الامتحان في مكان آخر مفروش بالبسط حتى لا يصيبهم شر من السقوط اذا عثرت قدم أحدهم وهو يجري الى استاذ يدعوه لامتحانه

وبهذه الطريقة لا يضر الطلبة ان يمتحنوا في العلوم كلها أو في العلوم التي سقطوا أثناء امتحانهم فيها أول مرة ، وان لم يكن بد من الامتحان في دور فليكن الامتحان الثاني في الدور الاول لأن الدور الثاني مرتفع جداً على ما بلغنا وفيهم حداث صغار السن وأهلهم غير مفرطين في حياتهم وقام الله شر السقوط ولطف بهم

« مغفل »

لماذا تنتشر الامراض فى القاهرة

الاحياء التى تجب العناية بنظافتها

في الوقت الذي تبذل الحكومة همتها للعناية بالصحة العامة وبناء مساكن للعمال وتوفير الراحة لسكان البلاد نرى من واجبنا أن نؤيدها في خطتها المحمودة . غير أننا نود أن نلفت أنظار القائمين بالأمر لما نعتقد أنه ليس خافياً عليهم وإن كانوا قدجعلوه مرمى إصلاحهم في القريب العاجل . ذلك أن القاهرة وهي عروس القطر وعاصمته التي يجب أن تكون في صف البلاد الراقية التي تمتاز بجمالها ونظافتها ـ نقول إن هذه العاصمة التي بها مقر ملك البلاد وحكومته يؤلمنا أن يكون بها الى الآن تلك المناطق القذرة التي تسبب انتشار الامراض بعد مابذل فيها من الاصلاح والعناية . ولنضرب على ذلك مثلاً تلك المساكن القذرة التي توجد في بعض أحياء القاهرة والتي تبنى في معظم الاحيان بالطوب النيء أو بالطين



في الاحياء الوطنية بالقاهرة: زقاق قذر يعمل رجال التنظيم في تنظيفه



رجال التنظيم ينظفون شارعاً في أحد الاحياء الوطنية بالقاهرة



أرض استعملت كمرعى لقطعان الخنازير

والبوص المجدول وقد اقتصر في كثير منها على غرفتين مبنيتين في الدور الارضى كما هي الحال في الاعشاش القائمة بالقرب من النيل جنوب كبري امبابة . وليس المرحاض الذي يوجد في تلك المساكن سوى حفرة في الارض تقع إما في الركن الاكثر ظلمة من أركان الغرفة الامامية التي لا يكون فيها عادة أي شباك ، أو في ركن في الجهة الخلفية خلف فرن الطبخ مباشرة ـ وهذا المرحاض تستعمله النساء في الغالب لان الرجال يقصدون أقرب بقعة من الارض الفضاء لقضاء الضرورة . والغرف التي تقام على السطح ـ سواء أكانت غرفة واحدة أو غرفتين او ثلاث غرف ـ تبنى من الخشب الخفيف أو من الجريد المثبت بالطين وهي تؤجر بدون استثناء لنزلاء من الصعايدة ـ وذلك في بولاق على الاقل ـ وقد يشترك ستة من الصعايدة معاً في استئجار غرفة صغيرة واحدة ليناموا فيها . وليس في المناطق التي تقوم فيها تلك المساكن شوارع وانما توجد فيها أزقة ضيقة معظمها مسدود الاطراف وملوثة تلويثا فظيعاً بجميع أنواع الاقذار العضوية ، ومن فضلات الحيوان أتربة هذه الازقة التي تحمل الميكروبات

وهناك مساحات من الاراضي الفضاء في مناطق الاحياء القذرة تحيط بها المنازل من جميع جهاتها وكثيراً ما تكون هذه المناطق ملكا للاوقاف وهي تستعمل كراحيض عامة أو مباول أو مستودعات لفضلات الخضراوات ووسخ الحيوانات وأحيانا للحيوانات الميتة ولا يستطيع العقل أن يتصور حالتها المزعجة الا اذا رآها . ونخص بالذكر الجهات الآتية على سبيل المثال وهي : تل نصر وأرض الترجمان وأرض جلس



وهذه الارض الأخيرة تستعمل أيضاً كمرعى لقطعان الخنازير التي تقتات بفضلات النو... أو الجيف

أما فيما يتعلق بكنس الفضلات وازالته... فلا نذيع سر اذا قلنا ان العناية التي كانت موجهة الى هذا الموضوع في الماضي كانت قليلة لأسباب مالية وغيرها . ولا يوجد أقل شك في ان كثيراً من الامراض التي يمكن درؤها والتي تفشى في احياء المدينة الوطنية تتسبب عن قذارة الشوارع ومساحات الفضاء والطرق العقيمة المتبعة في تصريف الفضلات ولا يخفى ان الامراض التي تتميز بها ممالك المنطقة الحارة هي أمراض الاسهال وتعتبر الحمى التيفودية واسهال الاطفال أسوأ هذه الامراض وجميع أمراض الاسهال ترتبط بالاقذار ارتباطاً وثيقا

ويقول كبار المسئولين من رجال مصلحة الصحة العمومية ان مصلحة الكنس تبذل الآن كل ما في استطاعتها بذله من الجهود بما هو متوفر لديها من موارد مالية محدودة وانها تقوم بواجباتها على أحسن مايتنظر منها . ثم يزيدون على ذلك قولهم انه اذا كانت هناك أحياء ومناطق ما تزال تفتقر الى نظام ثابت للكنس والرش في شوارعها وأزقتها . فعلة هذا النقص هي ان ميزانية مصلحة الكنس والرش لا تسمح لها بعمل أكثر مما تعمله الآن ولذلك يرى العارفون من رجال مصلحة الصحة ان الأوان قد آن لمنح مصلحة الكنس الاعتمادات الكافية لكنس جميع أقسام القاهرة ولا سيما الاحياء الوطنية بدقة وانتظام كما تكنس الآن الأحياء الكبيرة التي تبعث حالتها على الارتياح التام

* * *

والمأمول أن يؤول بناء مساكن العمال الجديدة الى التقليل من ازدحام البيوت الصغيرة والى ازالة كثير من المناطق القذرة سواء أكان ذلك في ...

اسطوانات الغناء : كيف تعبأ

زيارة لمكتب بيضافون

انتشر الحاكي « الفونوغراف » في العصر الحاضر انتشاراً كبيراً وأصبح لايخلو منه منزل أو مشرب . وانبث في أنحاء القرى وأقصى المدن . وإن شئت فقل إنه أداة المدنية التي أضحت من مستلزمات العصر وضروريات التقدم

غير أن صناعة « تعبئة الاسطوانات » مازالت غامضة على الكثيرين وما زال علمها لا يعدو أقلية بسيطة من الباحثين المنقبين

ولقد دعانا هذا الى الوقوف على كيفية التعبئة والادلاء بما نعلمه لقراء الدنيا تقريباً للأذهان الى فهم شيء هو في متناول الأيدي كل لحظة

وشركات الاسطوانات في مصر كثيرة العدد ولكل منها موسم خاص في السنة يفد فيه أحد المهندسين من الخارج ليقوم بعملية التعبئة مدة قد تكون شهراً أو اثنين أو أكثر أو أقل حسب حالة العمل فيها . كما أن لكل شركة مطربين ومطربات يقفون أصواتهم عليها دون غيرها من الشركات بموجب اتفاقات تعقد بين الطرفين لآجال محددة

وقد انتهزنا فرصة وجود المستر فرانسيس مهندس شركة بيضافون بين ظهرانينا الآن في موسم (الملء) للشركة المذكورة وطلبنا اليه أن يمدنا بشيء من المعلومات عن مهمته

فكان عند حسن الظن به كما تفضل الخواجا جبران بيضا وأخوه الخواجه بطرس بتسهيل مهمتنا بما جبلا عليه من لطف وإيناس

وهناك في الدور العلوي لنادي الشبان المسيحيين بشارع نوبار تمكنا من زيارة مكتب شركة بيضا عدة مرات كانت كل ليلة منها مخصصة لأحد المشهورين من المطربين والمطربات وقد كنا حسني الحظ في أن شاهدنا الطريقة . أثناء كان الاستاذ محمد عبد الوهاب يملأ بعض اسطواناته . وفي ليلة أخرى أثناء كانت السيدة منيرة المهدية تقوم بنفس العملية . وذلك لأن الليلة الواحدة تخصص لمطرب واحد يبدأ عمله



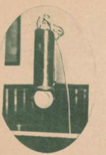
هيئة التخت أمام الميكروفون . ويرى الاستاذ عبد الوهاب ممسكا بالعود والى جانبه الاستاذ علي الرشيدي (بالقانون) والى الجانب الآخر الاستاذ سامي الشوا (بالكمان) ثم سيد افندي (بالرق) ثم الخواجه جبران بيضا واقفا وفي يده الكرونومتر لينبه المغني قبيل انتهاء الوقت المحدد للاسطوانة وبجانبه المستر فرانسيس مهندس الشركة ثم الخواجه بطرس بيضا رئيس فرع الشركة في القاهرة ثم محمد افندي اسماعيل أحد مؤلفي مقطوعات الشركة ثم صالح افندي الفروسي وابراهيم افندي عبد الله

من الساعة التاسعة مساء . وقد يملأ ثلاث اسطوانات أو أربعا كما تهيء له الفرصة

وتختلف طرائق التعبئة في شركة عن مثيلها في الشركات الاخرى غير اننا نجد أن أفضل طريقة أثبتتها التجارب هي طريقة الملء بالكهرباء . . وذلك بأن يعلق في سقف الغرفة حبل ينتهي باناء على شكل « ماسورة » مجوفة من المعدن تعلو على سطح الارض بما يقرب من المترين . .وفي آخرها شبكة معدنية مستديرة من الصلب والالومنيوم وأمامها يجلس المغني وخلفه التخت بكامل أفراده . وتتصل تلك « الماسورة » بسلك كهربائي يسير الى أعلى ويمتد الى غرفة أخرى يقف فيها المهندس وحيداً أمام آلة قريبة الشبه بالفونوغراف الاعتيادي . وهذه تتصل أيضاً بآلة أخرى كبيرة لتضخيم الاصوات بمقدار مليون مرة – كما أخبرنا مهندس الشركة

وفي تلك الغرفة صندوق في أسفله بعض المصابيح الكهربائية توضع فيه اقراص من الشمع سميكة وهي ناعمة ملساء من أحد جانبيها فاذا ما أثرت فيها حرارة المصابيح صارت قابلة لأي حركة تعمل في وجهها الأملس واذ ذاك يوضع هذا القرص على « رحى » مستديرة كرحى الحاكي وتوضع فوقه سماعة منتهية بابرة دقيقة من الماس فاذا ما بدأ المغني يؤدي واجبه أمام الميكروفون « وهو الماسورة السابق شرحها » التقطت الشبكة المعدنية كل نغم لصوته ولاصوات الآلات الموسيقية وسرت في السلك الى الآلة المكبرة في الغرفة الاخرى ثم الى الآلة الشبيهة بالحاكي حيث تهتز إبرة الماس فوق قرص الشمع اهتزازات دقيقة وسريعة تماثل تلك التي تخرج من الافواه والآلات فتسجل على القرص ذلك الاهتزاز الماثل – وقد سبق ان قلنا إن أقراص الشمع توضع فيما يشبه « الفرن » قبل الاستعمال ولذلك لا تجد الابرة صعوبة في طريقها لان الشمع يكون شبه « سائح »

والمعروف ان الزمن الذي يستغرقه ملء (الوجه الواحد) من الاسطوانة (ونصف قطره ٢٥ سنتيمتراً) هو ثلاث دقائق . ولذلك يقف أمام المطرب أثناء الغناء شخص



الميكروفون ويرى معلقا في سقف الغرفة وفي نهايته الشبكة المعدنية المستديرة التي تلتقط الاصوات مهما دقت . ويلاحظ في أعلى سلك كهربائي يوصل الى الماكينة الموجودة في الغرفة الاخرى

وفي يده كرونومتر حتى اذا ما أوشكت الدقائق الثلاث أن تنتهي أعطى اشارة خاصة للمغني ليتخذ احتياطه وليقف عند نهاية معقولة

وقبل البدء في الغناء يقفل المهندس باب غرفته وبعد أن يضع قرص الشمع ويوصل المجرى الكهربائي « بالدينامو » يقرع جرساً فينتبه المطرب والتخت وليكف الجميع عن الاتيان بأي حركة أو النفس ببنت شفة ثم يقرع جرساً آخر فيبدأون في العمل المنوط بهم وهلم جرا . . .

وبعد الملء مباشرة . يستطيع الانسان أن يسمع الاسطوانة التي ملئت من نفس قرص الشمع . فقد حدث أن الاستاذ عبد الوهاب بعد أن ملأ « أحد أوجه الاسطوانة » طلب أن يسمعها فلم يكن من المهندس الا أن وضع بوقاً على آلة الملء واستعاض عن ابرة الماس بأخرى اعتيادية ثم أدار الآلة فأعادت لنا نفس النغم الذي سمعناه من الأستاذ ورجال تخته

وبعد تعبئة تلك الاقراص الشمعية ترسل الى برلين حيث يطبع منها ملايين الاسطوانات التي نسمعها مغتبطين طروبين

وقد فاتنا أن نذكر انه في اثناء الملء يقف الخواجة بطرس بيضا مراقباً لمنع كل انسان من التفوه بأي لفظ .ومن أفكه ماحدث ان الاستاذ عبد الوهاب كان يملأ قطعة من أمتن القطع الموسيقية وأفعلها في النفس. وكان الخواجة بطرس يشير الينا واضعاً أصبعه على فمه « علامة الصمت » ولكن سحر الصوت فعل به فعله فظل يتلوى كالأفعوان وهو مع ذلك يطلب الينا صمتاً . ولكن حسن بك أنور بعد اذ جدّ به الجد وملك عليه جلال الموسيقى لبه لم يجد بداً من رفع يده في وجه الخواجا بطرس صائحاً . . « الله اكبر . . . أي . هه » وما أسرع أن سجلتها الاسطوانة شهادة لأبداع عبد الوهاب وقدرته

نوفيس . . .





في أعلى :
صورة مكبرة للحزوز التي بالقرص المطبوع بالصوت

في أسفل :
قرص الشمع من ناحيته الملساء قبل عملية الملء

المتهم بقتل ابنه

تفاصيل وافية عن الحادثة ـــ أقوال والد الغلام المتوفى وأقاربه

ذكرت الصحف في الاسبوع الماضي ان ولداً وجد ميتاً في بيت أبيه وأراد هذا دفنه على انه ميتة طبيعية، ولكن اشتبه في الجثة ولما عرضت على الطبيب الشرعي قرر ان الضرب هو الذى أحدث الوفاة واتهم والده المدعو سيد عبد المنعم الحلواني بضرب ابنه. وللوالد المتهم أقوال فيما عزى اليه ولوالدة الغلام القتيل وجدته وخاله والجيران والحانوتي أقوال أخرى توصلنا الى الوقوف عليها بالتفصيل وها نحن أولاء ننشرها هنا

أبطال الحادثة

الوالد المتهم

رجل من أهل السنة يعرف بين أهله وعشيرته بالتقوى والصلاح وهو يناهز الثلاثين من عمره وقد بدأ حياته كاتباً في محل قصاب فعاملاً في المطبعة الأميرية. ولما مات والده أدار هو محل الحلوى الذي كان يفتحه والده في شارع الحسينية واستطاع اتقان الحلوى فأقبل عليه الزبائن وزاد كسبه اليومي زيادة محمودة

وفكر في ذلك الظرف في الزواج وتم له ما أراد وتزوج من « مبروكة » والدة الغلام القتيل وبعد ستة أشهر على وجه التقريب من زواجه بها تمذهب بمذهب أهل السنة وأخذ عهداً على شيخها الفاضل وأطال لحيته ولبس العمامة ذات « العذبة » وانتقل الى عهد آخر في الضحى يشتغل باعداد مايلزم للحلوى وفي المساء يعدها للبيع وأقبل أهل مذهبه يقضون جانباً من الليل في حانوته حتى إذا ما انتصف الليل عاد الى منزله وظل ساهراً يتلو الاوراد حتى يحين الفجر فيصليه حاضراً ثم يستريح

الزوجة

والزوجة سيدة في مقتبل العمر وكان الزوج « أول بختها » وقد أقامت في منزل زوجها حتى رزقت منه الغلام عبد المنعم القتيل وتقول الزوجة إنه لما بلغ ستة أشهر فوجئت بظرف سيء كانت عاقبته الطلاق البائن وذلك أنها كانت تضع ذات يوم جانباً من الدقيق تحت السرير فجاءت قطة ونجسته واطلع الزوج على تلك الحالة فتهيج وطلقها طلقة بائنة فخرجت من داره تحمل غلامها وأقامت في منزل والدتها ورفعت على زوجها دعوى شرعية تطالبه بنفقة فحكمت لها المحكمة الشرعية بمائة وعشرين قرشاً ظلت تتقاضاها مدة اربع سنوات ثم تزوجت من آخر وترتب على زواجها قطع النفقة وتسلم الأب ابنه

الغلام القتيل

ويدعى عبد المنعم وفي الوقت الذي تسلمه والده فيه كان يناهز الرابعة وتزوج والده من سيدة أخرى هي ابنة رجل من شيعته

وأكثر الغلام من الهرب من منزل والده والتردد على دار والدته والشكوى من سوء معاملته وتخلل ذلك أربعة أعوام ظهرت فيها على الغلام آثار الهزال والضعف

جدة الغلام

وتقول جدة الغلام أم والدته انه جاء اليها صبيحة يوم الاربعاء يشكو من كثرة ضرب والده له فلاطفته وأكرمت مثواه وهمت تعود به الى منزل والده ولكنه أبى وقال لها « والنبي يا ستي ما توديش لابويا أحسن يضربني ؟ ! » وبات تلك الليلة عندها

وفي ظهر يوم الخميس ـ ليلة الحادث ـ جاءت به جدته الى منزل والده وقبل أن تصعد الى الشقة التي يقطنها مرت بالجارة « ام عبده » التي تقطن بالشقة الاولى من المنزل وصحبتها



والدة القتيل وشقيقها مصطفى علي حسن

معها قائلة « تعالي ياست أم عبده علشان توصي ابو عبد المنعم ميضربوش » وتقابلت الجدة والجارة بوالد الغلام وسلمتاه اياه فقال لهما :

ـ ده ما ينفعنيش لأنه بيهرب وعاوزين نوديه الأحداث . . .

وتركت الجارة جدة الغلام مع والده ونزلت الى شقتها ثم نزلت جدة الغلام أيضاً ومرت على الجارة للمرة الثانية وأوصتها بالغلام خيراً وانصرفت

خال الغلام

ويقول خال الغلام ويدعى مصطفى علي حسن وهو يناهز الثلاثين من عمره ويشتغل قصاباً في حانوت بباب الشعرية انه كان جالساً في الساعة العاشرة من صبيحة يوم الجمعة على مقهى يقع امام المنزل الذي يقطنه والد الغلام بالقرب من نقطة بوليس الحسينية ـ فجاءه شاب يدعى « سعودي » وهو قصاب وقال له في لهجة المغتاظ :

ـ انت قاعد هنا بتضحك وتشرب قهوة وابن أختك ميت فوق والستة جابوا الحشة وحتة بفتة ورايحين يكفنوه ولا فيش حكيم داخل يكشف عليه ؟ !

فغادر خال الغلام مكانه وأسرع الى منزل صهره القديم فوجد ابن أخته مطروحاً على الفراش ميتاً فابتدر صهره (والد الغلام) قائلا :

مالك يا سيد ؟

فأجاب الوالد : أمر الله

فقال خال الغلام لوالده :

ـ بق الولد يموت وأمه وستة ما عندهمش خبر ؟ ولم يمض على ذلك الحديث وقت قصير حتى كان الخبر قد وصل الى والدة الغلام وجدته من طريق ابنة الجارة « أم عبده » التي تشفعت لدى والده مع جدته في المرة الاولى فجاءتا تبكيان وأبصرتا « حشة » الاموات موضوعة بجوار المنزل فزاد صياحهما وندبهما

وترك خال الغلام الحالة على ما كانت عليه وأسرع الى نقطة البوليس وأبلغ ضابطها بما حدث فطيرت النقطة الخبر الى القسم وجاء حضرة اليوزباشي حسان افندي سلمان معاون القسم وأخذ في ضبط الحادث وقيد الوالد الى مخفر البوليس ولوحظت جثة الغلام واستدعى وكيل النيابة

التحقيق

وجاء حضرة سعيد بك ذو الفقار وكيل نيابة مصر الى محل الحادث وعاين الجثة وأرسل في طلب طبيب المحافظة ومكث يحقق منذ ضحوة يوم الجمعة حتى مسائه وهو في نقطة البوليس، ثم أمر بنقل الجثة الى مستشفى قصر العيني بعد توقيع الكشف الطبي عليها بمعرفة طبيب المحافظة وقد قرر الطبيب ان الوفاة نتيجة ضرب

ثم أمر بالقاء القبض على الوالد واستأنف التحقيق في صبيحة اليوم التالي وما يليه في دار النيابة وسمع أقوال والدة الغلام وجدته وخاله والجيران فقرروا ما أسلفنا

وسمع المحقق شهادة « المعلم محمد زعفان » الحانوتي وقد قرر ان والد الغلام أحضر اليه شهادة طبية بان الغلام المتوفى كان مريضاً فأخذ بمقتضى ذلك في اعداد مايستلزمه الدفن ولكنه لما علم بما وقع من الظروف الاخرى أسرع بابلاغ مكتب الصحة

وأنكر الوالد بتاتاً ما نسب اليه واستشهد بشهود نفي أقروه على ان الغلام كان مريضاً من مدة خمسة شهور بمرض القلب وانه عولج في مستشفى قصر العيني وعرض لغرابة مرضه على المؤتمر الطبي ووجه الى خال الغلام الاسعرتهمة الضرب فالوفاة التي عزيت اليه



السيد عبد المنعم المتهم بقتل ابنه

وفي اليوم الرابع من القاء القبض على الوالد قدم الاستاذ الاعسر محاميه معارضة في امر حبسه عرضت أمام القاضي المختص وترافع الاستاذ المحامي مرافعة طويلة ضمنها ظروف الحادث وان التقرير الشرعي الاساسي لم يصل الى يد النيابة بعد وان الغلام المتوفي كان مريضاً بقلبه واستشهد بواقعة عرضه على المؤتمر الطبي وبعد سماع مرافعته ومرافعة النيابة قرر القاضي الافراج عن الوالد بكفالة مالية قدرها خمسة جنيهات دفعها وأخلي سبيله

حافظ نجيب

والدنيا المصورة

جاءنا من حافظ افندي نجيب الخطاب الظريف التالي :

«سيدي المحترم

وصل إليَّ خطاب من (ولدي) أبو الخير افندي نجيب يذكر به أنكم رغبتم في مقابلتي أو في الكتابة اليكم لتعرفوا عنواني

«وأنا الآن بالمنيا وعنواني بالفندق ماجستيك واسمي ما يزال حافظ نجيب « بشهرتيه » القديمة والجديدة

« وصحتي « والحمد لله » جيدة لا تحتاج « للكشف الطبي » ونظري سليم يصل حتى إلى ما في الخزانات : خزانات الكتب ... فقط الآن

« وقد جاء في استهلال كتاب أبو الخير افندي نجيب هذه العبارة :

«أنت مطلوب لمقابلة ... أصحاب «دار الهلال» ففزعت من الاستهلال : أنت مطلوب ... لا من لان هذه العبارة اعتدت وصولها إلي أصحاب « دار الهلال » إنما من النيابة ...

« باسم الله الحفيظ »

«فرجاء تذكير « أبو الخير افندي » بهذه الملاحظة ليتلطف في إيصال الانباء إلي أو ليختار عبارة أخرى غير التي صارت « بكثرة الاستعمال » من حقوق النيابة والبوليس

« وتكرموا ياسيدي المحترم بقبول الاحترام

المخلص : حافظ نجيب»

وبهذه المناسبة نقول ان الكلمة المنشورة تحت صورته في العدد الماضي من الدنيا المصورة انما قصدنا بها الاشارة الى عهد مضى وإلى ما عرف فيه عن « حافظ نجيب » من الحذق والمقدرة العجيبة . فذاك عهد قد طويت صفحته الآن ولم تبق منه الا التذكارات الطريفة الفكهة التي تتناقلها الالسن

ولنا وطيد الامل بأن ننشر قريباً فصولا نجمع فيها نوادر « حافظ نجيب » وحوادثه الغريبة وكيف غير مجرى حياته وعدل عن سيرته السابقة مما فيه تفكهة وعبرة لمن يريد الاعتبار

تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الوقعية



كشكول جرائم

كان لصاحب هذه الصورة ويدعى محمود
...بوب شرف أربعة منازل يملكها في دائرة قسم
...درب الاحمر وكان يمتنع متجراً لبيع الدخان
...ثم اشتغل بتجارة الأواني النحاسية

ولكن سرعان ان في كل ذلك وضاع من
...مراء اتجاره بالمواد المخدرة وتعاطيه اياها
...ودارت عليه الدائرة وضبطه البوليس وقدم
...لمحكمة الخليفة فحكمت عليه بالحبس ثلاثة أشهر
...ضاها في السجن ثم عاد فاستأنف تجارة
...المخدرات وضبط للمرة الثانية فحكمت عليه
...المحكمة نفسها في اليومين الماضيين بالحبس ثلاث
...سنوات وبغرامة قدرها مائتا جنيه

وفي ضبط رجال البوليس له في المرة
...الأخيرة اعتدى عليهم وبعد التحقيق معه قدم
...لمحاكمة بتهمة الاعتداء على رجال البوليس
...فحكمت عليه المحكمة في خلال الأسبوع الماضي
...بالحبس أربعة أشهر

وللشاب المذكور زوجة اقترن بها حديثاً
...وكانت على جانب من الجمال ولا يتجاوز سنها
...السادسة عشرة . وقد تسرب الى ذهن الزوج
...شبهة ان زوجته هي التي أوعزت الى آخرين
...أرشدوا عنه البوليس وضبطوه في المرة الثانية
...وسولت له نفسه الخبيثة مناداتها بطريق أصحابه
...الذين يزورونه في السجن واتفق ان حضرت
...في يوم محاكمته أمام محكمة الخليفة في تهمة
...الاعتداء على البوليس وفي أثناء خروجه من
...الجلسة سار بجوارها في حراسة جندي البوليس
...فوق الزاحيفث وتظاهر بأنه يحادثها ويلاطفها
...ويبث اليها « اشواقه وحرارة السجن ونار
...البعاد » وأسند رأسها على ساعده الأيمن وغافلها
...وضربها بالحمرة الحديدية التي في صدره في
...عنقها الأيمن فشجه وأراد تكرار ذلك فتكاثر

عليه الجند وأصدقاؤه ومنعوه وأوثقوه وسقطت الفتاة المسكينة على الارض مغشياً عليها

وتولى بوليس الخليفة ضبط الحادث وأرسلت الفتاة الى مستشفى قصر العيني فضمد جرحها وتسلمها بعد ذلك ذووها

وأضيف ذلك الحادث الى سجل سوءات المتهم

رأى صحفى تركى

في مصطفى كمال

طلبت مفوضية جمهورية تركيا في مصر من النيابة العمومية التحقيق مع الاستاذ اسماعيل افندي حافظ صاحب جريدة «مساوات» التركية التي تصدر في العاصمة لنشره في جريدته طعناً على الغازي مصطفى كمال باشا

واستدعت النيابة الاستاذ اسماعيل افندي حافظ وحققت معه فيما كتبه ونشره بجريدته فأملى على المحقق خطاباً اضافياً ضمنه تاريخ حياته ورأيه الشخصي في مصطفى كمال قائلاً انه كان في بلاده من حزب الخلافة وكان خطيباً في الاستانة الى ما قبل الحرب وفي مدة الحرب طارده حزب الاتحاد والترقي فهرب الى مصر ثم اعتقل في مالطة عام ١٩١٨ وسافر — بعد اعلان الهدنة — الى الاستانة في عهد الخليفة السلطان وحيد الدين ولما بدأ مصطفى كمال باشا يجمع حوله انصاره وأعوانه في الاناضول وأعلن الحرب كان هو يحاربه بمقالات اخذ ينشرها تباعاً في الصحف وخطابات يلقيها في الاندية الى ان كتب الله لمصطفى كمال الفوز فهرب هو الى مصر وأنشأ جريدته

وقال ان من رأيه أن مصطفى كمال أحسن صنعاً في اخراج اليونان من بلاده وانه كان يجب عليه أن يتخلى بعد ذلك عن الحكم لغيره كما فعل الجنرال بلاستيراس عندما انهزم اليونان في حرب الاناضول فقام هو وجاهد حتى انقذها وترك الحكم لفنيزيلوس

ثم اعترض على الترجمة العربية التي قدمتها المفوضية التركية لمقالاته وطلب اعادة ترجمة المقالات وقال انه كتب ما كتبه بحسن قصد وما يزال التحقيق دائراً

الافيون دواء للصداع

كان مع احمد محمد الحامي ٩ قطع من الافيون وزنها ٦٥ جراماً فضبطه بوليس الجمالية ولما مثل أمام النيابة شرح « تاريخ حياته » وانه رب عائلة وعنده عشرة من الاولاد وكل ما يكتسبه يومياً هو خمسة قروش صاغ وطلب من المحقق أن ينظر اليه كي ينظر المولى عز وجل له ؟

وبعد أن انتهى المتهم المذكور من عرض « شريطه السينماتوغرافي » وجه اليه المحقق سؤالا واحداً في هل الافيون المضبوط معه ملك له أو لسواه — فقال انه ملك له اشتراه بخمسة قروش من شخص « سريح » ليداوي به ما يعتريه من صداع ؟!!

فكان هذا « الاعتراف الصريح » دليل الاتهام بالخط العريض

ماتت مرتين

للمدعو احمد على عمار ابنة عمرها عامان أصابها مرض أخطأ الدكتور . . . . في تكييفه ووصف الدواء اللازم له وسقيت الابنة من هذا الدواء ثلاث مرات في كل يوم مدة يومين

وفي مساء اليوم الثاني بدت على الصغيرة أمارات النزع الاخير ثم فارقت الحياة وأخذ والدها في اعداد معدات تشييع جنازتها بعد ان كتب الدكتور المشار اليه شهادة أذن بمقتضاها قسم مصلحة الصحة بالدفن

ولما عاد الوالد الحزين الى منزله حاملا تصريح الصحة بالدفن سمع « زغاريد » بعد « الصوات » وعرف ان طفلته التي بكاها عادت حية ترزق فاسرع الى مكتب الصحة ليرد التصريح ولما عاد الى منزله ثانية سمع « لطم الخدود » واصوات البكاء والعويل وكانت الابنة قد ماتت للمرة الثانية وكان الموت نهائياً فعاد الى مكتب الصحة ليستخرج الاذن بالدفن مرة ثانية

وفي هذه المرة انتقل طبيب الصحة الى منزل احمد على عمار ليتبين حقيقة هذا الامر الغريب وهناك ظهر له ان الدكتور الذي عالج البنت اخطأ في تكييف الداء ووصف الدواء فأبلغ الامر للنيابة وأجرى التحقيق ورفع الوالد ضده قضية يطالبه فيها بتعويض قدره ثلاثمائة جنيه مصري

تعدد الازواج

عهدنا كثيراً تعدد الزوجات ، ولكننا لم نعهد لا كثيراً ولا قليلاً بل ولا نادراً تعدد الازواج ، فتجمع المرأة بين اكثر من زوج واحد في وقت واحد ، ولكن الايام تلدن كل عجيبة

حدث ان منيرة سيد عبد المجيد من سكان دائرة السيدة زينب تزوجت من رجل قضت عليه بعض الظروف ان يتغيب عنها مدة لأعمال. وأقامت الزوجة عند حضرة السيد سليمان من سكان الدائرة ذاتها ورأت ان تتزوج من رجل ثان وتم هذا الزواج في ٣٠ اغسطس عام ١٩٢٦

ووصل خبر الزواج الثاني الى علم المأذون الشرعي الذي عقد العقد الأول فأبلغ البوليس وأخذت النيابة في التحقيق

واستمر التحقيق من يوم ٣ سبتمبر عام ١٩٢٦ الى شهر فبراير الماضي واستغرق رجال البوليس من هذه المدة الطويلة نصف سنة كاملة في عمل « التحريات »

وقدمت القضية الى المحكمة وسئلت المتهمة عن تهمتها فاعترفت صراحة بها وبذلك وفرت على المحكمة مناقشات ومرافعات

وأصدرت [illegible] حكماً يقضي بسجنها [illegible]

يريد عزل ضابط القسم

والجلوس مكانه

كان صاحب هذه الصورة المنشورة تحت هذا الكلام يحمل كمية من المخدرات ويسير بها في شارع كلوت بك فضبطه أحد رجال البوليس وقاده الى قسم الازبكية . ولما دخل حجرة ضابط القسم ثارت ثائرة هذا المجرم وخلع ملابسه وبقي في حجرة الضابط عارياً ثم أمسك بكرسي وأخذ يطارد به رجال البوليس حتى أخرجهم من الحجرة . ثم عاد وضرب بيده على مكتب الضابط وكان حضرة الملازم الاول احمد علي عزت افندي وقال له : قف . . . بالاصطلاح العسكري وأراد عزله والجلوس مكانه لتلقي البلاغات ونظر أعمال الكتب ؟ ! !

وكان الضابط حكيما فمنع رجال البوليس من مقابلة ما نالهم من يد ذلك المجرم بمثله

وأخيراً أوثق المجرم المذكور وأودع السجن وسرعان ما تبدلت ثورته وهياجه بفتور وخذلان

وفي صبيحة اليوم التالي أحيل الى النيابة



صائدو الصور

قصة سينمائية تمثلها بيبي دانيلز ونايل هاملتون

أقام « نادي العزاب » في الافينو الرابع بنيويورك حفلة وداع لسكوب مورجان وكان سيتزوج في اليوم التالي . وبعد انتهاء الوليمة وقف رئيس النادي وألقى تلك الكلمات الرسمية التي تنص عليها تقاليد النادي :

« سكوب مورجان : اخبر اخوانك — كي يتخذوا من هزيمتك درساً وعبرة — كيف سقطت في شرك امرأة كما تسقط الذبابة في نسيج العنكبوت . تكلم أيها الاعزب المنهزم »

وبدأ سكوب مورجان يروي قصته فقال :

لعل باتريشيا كلانسي عنكبوتة ولكنها ليست مثل باقي اخواتها . ولعمري لورأيتموها وهي رابضة فوق قمة تمثال الحرية، ولورأيتموها وهي في يخت كلايتون الذي غلبته على أمره لايقنتم كما أيقنت انا انها شيطانة صغيرة معبودة . وان السعيد من تدعه وتمتصه . والآن اعيروني اسماعكم أسرد لكم امري معها

كنت امهر مصوري الحوادث الجارية في شركة « سان نيوز » السينا توغرافية التي يديرها الاب كلانسي وكنا نشن حرباً شعواء دون رحمة على شركة « مركوري نيوز » التي تنافسنا في اعمالنا

وكنت اسبق المصورين الى تصوير الحوادث الغريبة فأصبحت افلام حوادثنا تطلب في كل دور الصور المتحركة واصبح بين شركة مركورى نيوز وبين الافلاس التام قاب قوسين او أدنى

وذات يوم دعاني الاب كلانسي الى مكتبه . وبعد خمس دقائق خرجت من لدنه غاضباً وذهبت اعرض خدماتي على شركة مركوي نيوز

وذلك لأن كلانسي المخرف أراد مني أن أعلم ابنته فنوني وأسرار مهنتي وحيل تصويري . . ابنته ! . . وهي فتاة . . رفضت طبعاً وأنا أسخر بهذه الفكرة . وصاح بي . آه ! . أبلغ الامر الى هذا الحد ؟ . اذاً وداعاً يا كلانسي ! . .

واستقبلتني شركة مركوري نيوز بفرح وترحاب ولم تمر ثلاثة أسابيع حتى استردت الشركة مافقدته في ستة أشهر

وحلت ابنة كلانسي محلي وأخذت تصور الحوادث التافهة الهادئة فكانت تلتقط مناظر المعارض الزراعية والمودات بينما التقط مناظر اصطدام القطرات وهجمات اللصوص على البنوك !

وأخيراً ترك « كينس » أكبر عميل في شراء أفلام الحوادث كلانسي وتعاقد معنا فكمل نصري !

وبعد بضعة أيام علمت ان باخرة يابانية جنحت على ساحل باتر فلم تمر دقيقتان حتى كنت أنهب الارض الى مكان الحادثة وبجانبي مساعدي وفي مقاعد السيارة الخلفية آلة التصوير ولفافات الافلام

ولسوء الحظ اعترضتنا مركبة نقل في الطريق وقبل أن أعرج من جوارها صدمتها السيارة فانقلبت بنا . ولم يلحقنا سوء ولكن السيارة تلفت ولم تعد تصلح للسير

ووقفت أنعي حظي واذا بسيارة فيها فتاة حسناء تدنو منا وتعرض علينا مساعدتها فتركت مساعدي بجوار سيارتنا ووثبت الى



باتريشيا كلانسي وسكوب مورجان يتماشان

جانب الفتاة وقلت لها : « ان النساء لا يحسن القيادة . فدعيني أقود السيارة »

وأطاعت وجلست بجانبي وقد ألقت ذراعها حول عنقي وأخذت تحدثني في رقة ودلال

وكانت هذه الفتاة هي باتريشيا كلانسي . أتعلمون ماكانت تصنع بيدها اليسرى بينما يدها اليمنى تداعبني ؟ كانت تحمل لفافات الافلام وترميها من السيارة ثم تقبلني في اذني قبلات ثائرة حتى لا أسمع صوت سقوط الافلام

وثملت بنشوة الغرام فمضيت أقص عليها مهنتي وعملي وأسرار فني وحيلي في التصوير وهي تقول باعجاب : « انك لبديع ! ! »

وعلى حين فجأة اعترضنا أحد رجال البوليس وأنذرنا بأننا منطلقون بسرعة زائدة ويجب تخفيفها، وإذ ذاك نظرت اليه الفتاة الفاتنة وقالت : « أرجو منك أن تخلصني من هذا الفتى الوقح فقد ركب سيارتي على كره مني ولا يكف عن إهانتي !

وجذبني الشرطي من طوقي وقبل ان اتفاهم معه انطلقت الفتاة بسيارتها تنهب الارض ورأيت خلف السيارة اسم شركة سان نيوز

فادركت انني كنت سخرية وألعوبة

وأخيراً وصل مساعدي وقد جمع اللفافات من طول الطريق فاسرعنا الى ساحل باتر ورأيت بحاراً بين حطام السفينة فلما همت بتصويره قهقه ضاحكا وقال : « انك لبديع ! »

وكان ذلك البحار باتريشيا كلانسي وقد صورت منظر السفينة وحطامها من الداخل وفازت عليّ فوزاً مبيناً

* * *

وبعد يومين كنت اتسلق قمة تمثال الحرية لأصور منظر منطاد قادم الى نيويورك فما كدت اصل الى قمة التمثال حتى رأيت باتريشيا هناك

وعلى حين فجأة دوى ازيز المحرك في الجو ووقفت باتريشيا فزلت قدمها وهوت الى الاعماق . وقبضت بكلتي يدي على الحبل المشدود حول وسطها لانقذها من الهلاك

ولكن تلك الفتاة الملعونة كانت تحمل آلة التصوير معها فصورت المنطاد وهي معلقة بين الارض والسماء وأنا قابض على الحبل بيدي الاثنين لأقيها من السقوط ! !

وهكذا ضاع على تصوير هذه الحادثة الهامة ولما جذبت باتريشيا ورفعتها الى قمة التمثال كان المنطاد قد اختفى عن الابصار

* * *

ولم ينته الأمر عند ذلك فقد وصل الى أميركا أمير هندي مشهور لم يصوره أحد من قبل ولم تؤخذ صورته في السينما وكان يعتقد أنه يموت شر ميتة اذا التقط صورته انسان

واشتدت المنافسة بين مصوري السينما . وقد عزم كل واحد منهم أن يفوز على الآخرين بتصوير هذا الأمير العجيب



باتريشيا كلانسي امام آلة التصوير

وأقيمت حفلة شاي للأمير وتسللت بين المدعوين فوجدت باتريشيا هناك وقد نصبت آلة تصويرها في مكان يسهل عليها منه التقاط صورة المهراجاه

ووضعت آلة تصويري أمام آلة تصوير باتريشيا فلما مر المهراجاه من بيننا رأى الآلتين مصوبتين نحوه ففزع فزعاً شديداً وأغمى عليه وحمله خدمه الى خيمة قريبة وساد الاضطراب فتقدم من بين المدعوين رجل زعم انه طبيب ودخل خيمة المهراجاه

ولم يكن ذلك الرجل الا اللص المشهور كلايتون فما كاد يختلي بالمهراجاه حتى انتزع لآلئ عمامته وجواهره . وكانت باتريشيا تصور هذا المنظر من خلال فرجة الخيمة دون ان يشعر بها أحد . ثم أعطت الفلم لمساعدها ليحمله مسرعاً الى معامل الشركة

ورآها كلايتون ورآني أحوم حول الخيمة فقبض علينا وحملنا رجاله الى يخته الذي انطلق بنا بسرعة البرق في عرض المحيط

ولا ريب في انكم تعلمون ماحدث بعد ذلك . وكيف عرض الفلم في نيويورك وظهر ان كلايتون لص خطير . وكيف استطاعت باتريشيا ان تستنجد بواسطة جهاز اللاسلكي في اليخت . وكيف قام أبوها في طيارة لانقاذها وكيف طاردت اليخت زوارق البوليس واستولت عليه

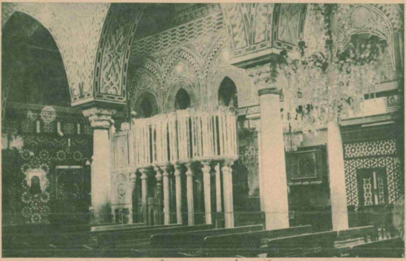
ولما أحاط البوليس باليخت وصعد الى ظهره تقدم كلانسي من ابنته قائلا : « لقد صنعت ما يعجز عنه سواك يا ابنتي ولم أكن مخطئاً عند ما قلت اننا نستطيع ان نستغني عن سكوب مورجان »

ولكن باتريشيا قالت : « قد تستطيع يا أبي أن تستغني عنه . أما ابنتك فلا تستغني عنه . . انه بديع ! ! »

وهكذا يا أصدقائي سقطت في شرك الشيطانة . وهتف أعضاء النادي بحياة سكوب مورجان وحياة عروسه الفاتنة باتريشيا كلانسي وهم يقرعون كئوسهم ويغنون ! ! !

المتحف القبطى وكيف أنشىء

منذ أيام زار فخامة المندوب السامى البريطانى بمصر المتحف القبطى بمصر القديمة فرأينا أن ننشر بهذه المناسبة صفحة عن هذا المتحف الذى هو فى الواقع أثر قومى يجب على كل مصرى أن يكون محيطاً بتاريخه وبما يحتوى عليه من آثار وتحف غالية



الى اليسار : كنيسة المعلقة من الداخل ويرى بها حجاب الهيكل في الوسط والى اليمين مدخل «السودية» والى اليسار المنبر الذي يرجع تاريخه الى القرن الثاني عشر

يوجد المتحف القبطي الحديث في كنيسة ... لمعلقة، المشيدة بأعلى الحصن الروماني بمصر ... ديمة . وينقسم هذا المتحف الى ستة أقسام : ... سم الاول خاص بالأقمشة والمنسوجات القبطية ... رية والجلود ويرجع تاريخ بعض ما يشتمل ... ه الى القرن الرابع للميلاد . والقسم الثاني ... ص به الآثار القبطية الخزفية والزجاجية ... ثالث خاص بالمصنوعات الخشبية . أما القسم ... ابع فيه الآثار المعدنية وجميع هذه الأقسام ... ربعة توجد في الطابق الأعلى من كنيسة المعلقة ... أما القسمان الباقيان وهما اللذان في الدور ... سفل فواحد منهما خاص بالاحجار المصنوعة ... أشكال هندسية بديعة وهيا كل الدور القديمة ... لآخر خاص بالمكتبة التي تحتوي ... ده وبها أكبر مجموعة للكتب القبطية الثمينة

أول من فكر فى انشاء المتحف

يرجع نشأة المتحف القبطي الى عهد قريب جداً . فقبيل سنة ١٩١٠ فكر سعادة مرقس سميكه باشا في انشاء متحف قبطي تجمع فيه الآثار المختلفة الشتتة في الكنائس والأديرة . وفاتح مثلث الرحمة غبطة الأنبا كيرلس بطريرك الاقباط الأرثوذكس . فصادفت الفكرة قبولا لديه . واقترح غبطته أن يجمع المال اللازم لانشائه بواسطة التبرع العام من جميع المصريين

وفتح باب الاكتتاب العام وكان الاقبال عليه كبيراً من سراة المصريين وكبارهم وفي مقدمتهم سمو البرنس حسين باشا كامل. وإذ كانت الأغلبية الساحقة من الآثار القبطية جملة أشياء كهنوتية وأخرى من محتويات الكنائس والأديرة الموقوفة عليها ، فقد آثر مثلث الرحمة البطريرك أن يقام المتحف في إحدى الكنائس وانتخب له كنيسة «المعلقة» بمصر القديمة وذلك لأنها من أقدم الكنائس وبعد عمل الترتيبات أنشيء التحف في سنة ١٩١٠

كنيسة المعلقة

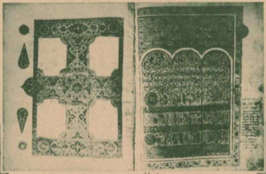
وأما كنيسة المعلقة فقد دعيت بهذا الاسم لأنها معلقة فوق الحصن الروماني وبها مجموعة من النفائس الفنية البديعة نخص بالذكر منها الاحجبة المصنوعة من خشب الأبنوس والصنوبر والساج الهندي المطعم بالعاج والأيقونات الجميلة وخصوصاً العنبر الرخامي

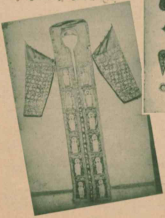


ايقونة الملاك غبريال يبشر العذراء . وهي صورة يرجع تاريخها الى القرن السادس عشر



مدخل كنيسة المعلقة التي كانت مقر بطاركة الاقباط من القرن التاسع الى القرن الثالث عشر







فى المتحف القبطى

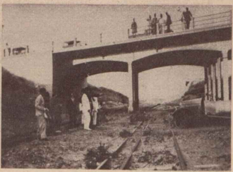
صحيفتان من نسخة خطية لكتاب صلوات . وهو من مكتبة المتحف القبطي ويرجع تاريخه الى القرن السادس عشر

الى اليمين : مذبح من الخشب وهو صناعة قبطية يرجع تاريخها الى القرن الخامس . ومعروض بقاعة الاخشاب بالمتحف

الى اليسار : صداري وكان من القطيفة المزركشة بالقصب . وهي معروضة بقاعة الاقمشة بالمتحف القبطي . ويرجع تاريخها الى القرن الثالث عشر

فاجعـــة ألمـــاظة

تفاصيل ومعلومات وافية



تحت كوبري الماظة : وكيل النيابة ورجال البوليس يقدرون المسافات في اثناء معاينة مكان الحادثة وترى السيارة باليمين



معاينة السيارة في مكان الحادثة ويري باليمين المدرس المتهم

كانت الساعة التاسعة والنصف مساء عند ما اقتربت السيارة رقم (١١٢١٩) من كوبري الماظة على مسافة كيلو مترين من هليوبوليس وكانت عائدة من طريق السويس تجري بسرعة ٦٥ كيلو متراً في الساعة يقودها محمد عبد العزيز الحلفاوي افندي المدرس بمدرسة مصر الصناعية وركب فيها عبد المنعم عبد الحميد افندي مساعد مدرس الكيمياء بمدرسة الفنون والصنائع وابراهيم فهمي الطالب بنفس المدرسة وابو العلا حسنين وهو طالب أيضاً

وأدرك من بالسيارة – دون السائق – خطراً يتهددهم من اتجاه السيارة الى الجهة العكسية فنبهوا زميلهم على بعد خمسة أمتار وما شعروا إلا وهم جميعاً في هاوية سحيقة

والهاوية طريق يمتد بها شريطان للسكة الحديدية على عمق ستة أمتار من الكوبري

موت وحياة

ولما انحدرت السيارة في الهاوية سقطت عمودية واستقرت على عجلاتها دون انقلاب وإذ ذاك هشمت الآلة ومقدم السيارة وحطم زجاجها وانثنت العجلتان الاماميتان وبقوة الصدمة ارتمى الطالب ابراهيم فهمي ومساعد المدرس عبد الحميد افندي – وكانا يجلسان بجوار بعضهما في المقعد الخلفي – على بعد عشرة أمتار من مؤخر السيارة وارتطم رأس الأول بالزلط والحائط فهشم وسالت دماؤه وقضى لساعته وأصيب الثاني باصابات متعددة بالغة أفقدته النطق

أما صاحب السيارة الذي كان يقودها والطالب أبو العلا حسنين الذي كان يجلس بجواره فقد أصيب أولهما بجرح بسيط في أسفل ذقنه وأصيب الآخر باصابات أخرى بسيطة تستدعي معالجتها مدة تقل عن عشرين يوماً

وصول البوليس

وفي الساعة العاشرة وصل الى محل الحادث حضرات مأمور قسم مصر الجديدة ومعاون القسم ورجال الاسعاف على أثر اتصال خبر الحادث بمسامعهم ونقلت جثة الطالب القتيل الى مستشفى قصر العيني وكذلك مساعد المدرس لمعالجته هناك وعملت للطالب الآخر وللمدرس اسعافات وقتية وجاء رجال البوليس بهما الى دار القسم وسمعوا أقوال كل منهما على حدة وظلوا مشتغلين بضبط الحادثة حتى ساعة متأخرة من الليل

في اليوم الثاني

وفي صبيحة اليوم الثاني تلقى حضرة محمد احمد غنيم بك وكيل نيابة الوايلي بلاغاً بمضمون الحادثة فانتقل الى قسم مصر الجديدة وبدأ التحقيق وقد اعتبر المدرس قائد السيارة وصاحبها متهماً والباقون مجنياً عليهم

أمر هام

وبدأ المحقق تحقيقه بسؤال ابي العلا حسنين وقد قال انه طالب في السادسة عشرة من عمره وأخذ يسرد ماقبل الحادث وما بعده ومضمونه انه كان طالباً في احدى المدارس ببنها وكان ذلك في عام ١٩٢٤ وتوفى والده فحضر الى مصر وأقام في شبرا مع اشقائه وهم من الصناع . وتعرف بابراهيم فهمي الطالب القتيل منذ ستة عشر يوماً قبل الحادث وفكر في هذا العام ان يلتحق بمدرسة الفنون والصنائع وقدم طلباً الى المدرسة المذكورة . وتعرف في ذلك الوقت بعبد المنعم افندي مساعد المدرس والمجني عليه الثالث بواسطة القتيل . وفي صبيحة يوم الحادثة ارسل اليه القتيل في منزله بطاقة زيارة يدعوه لمقابلته في شبرا (لأمر هام) فذهب اليه وهناك تقابل معه والمدرسين واستقلوا السيارة من شبرا واتجهوا نحو هليوبوليس فطريق السويس

في الطريق

وفي الطريق بعد محطة الحمامات اشتموا رائحة احتراق في (الفرملة) فاوقفوا السيارة ونزلوا واحضروا ماء واطفأوا الحريق واستأنفوا السير حتى نقطة خفر السواحل وعند الساعة التاسعة عادوا بالسيارة ولما وصلوا بالقرب من الكوبري وقعت الحادثة المشئومة

مايقوله المتهم

ويقول المتهم انه شعر بضوء مصباح سيارة وقت الحادثة فبهر عينيه وعند ما أراد الاتجاه نحو الكوبري انحدرت السيارة في الهاوية. فكذبه الطالب المجني عليه وقال إنه لم ير ضوءاً لمصباح في تلك الآونة وأكد قوله بأنه والقتيل والمجني عليه الثالث نبهوه الى الخطر قبل وقوعه بخمسة أمتار

في محل الحادثة

وعند الساعة السادسة انتقل المحقق ومأمور القسم والمتهم والطالب المجني عليه الى محل الحادثة وعاينه وعاين السيارة والطريق التي سلكتها في الذهاب والاياب وكانت آثار عجلات السيارة ما تزال باقية

وبعد حين وصل الى مكان الحادثة حضرة القائمقام سالم بك مباشر مساعد الحكمدار وكانت له نظريتان وجهتان احداهما في موضوع الحادثة وسببها والاخرى في ضرورة وضع مصباح لتفادي الخطر في تلك الجهة

ثم استأنف المحقق التحقيق وقرر الافراج عن المتهم بكفالة مالية قدرها خمسون جنيها دفعها وأخلي سبيله وما زال التحقيق دائراً

مشكلة خطيرة تقسم العلماء

حقل ينقلب الى متحف

كيف اكتشفت آثار جلوزل ومن هو مكتشفها ؟

في سنة ١٩٢٤ عثر أحد الأثريين في جلوزل وهي بقعة قريبة من مدينة فيشي بفرنسا على طائفة من الآثار منها تماثيل ومنها كتابات على صفائح من الطين الجاف . وهذه الموجودات تدل على شيئين أولهما: ان الاوروبيين كانوا يتفاهمون بالكتابة وكانت لهم حروف معروفة قبل ٦٠٠٠ سنة، والثاني ان شعوب أوروبا نزحوا من الشرق الى الغرب أي الى اميركا حتى بلغوا «بلاد» الجديدة . وكان المظنون الى الآن ان الاوروبيين تعلموا الكتابة من الفينيقيين . وقد احتد الجدال بين العلماء بشأن هذه الموجودات فبعضهم يقول انها مزورة والبعض الآخر يقول انها غير مزورة . وظل الفريقان مدة طويلة يتراشقان بأشنع التهم حتى كانت لمسألة جلوزل ضجة هائلة في فرنسا وأوروبا وأخيراً رأت الجمعية الاثرية الفرنسية أن ترفع الامر للقضاء للفصل فيه وحسم الخلاف . ولم يفصل في هذه القضية الغريبة بعد . وعلى هذه الصفحة تفاصيل مجهولة عن كيفية اكتشاف آثار جلوزل ومعلومات عن مكتشفها

على بعد ثلاثة وعشرين كيلو مترا من مدينة شي بفرنسا توجد قمة صخرية لا تفتأ تضربها ح من جميع جوانبها ، وفوق هذه القمة زل صغيرة عليها سيماء الفقر

ويطلق على هذا المكان اسم «جلوزل». يكن بين سكانه ما يوجد بين أبناء الحي احد من المودة والاتصال . ولكنهم كانوا شون في عزلة كل منهم لا يعني بغير شؤونه الخاصة وفي احدى هذه البيوتات كان يعيش اميل ان مع جده وفي كل يوم يخرجان الى الحقل بعد أن يقضيا فيه يومهما بأكمله يعودان الى ل . وعلى وجه اميل علامات التعب والاعياء . برغم اقامته في هذا العراء وبين ملتقى الرياح ن نحيفاً ذا كتفين ناتئين الى الامام ووجه ق وإنما يتميز بعينين براقتين تنبئان عن صاحبها وطموحه وعدم رضائه بحياته سة التي يحياها في الحقل

وكان اميل عند عودته الى منزله يتوجه شرة الى حجرته الخاصة ويأخذ في قراءة كتبه التي يولع بها ولعاً شديداً . وجلها الآثار القديمة وخصوصاً الآثار المتقدمة على سور التاريخية . وفي أوقات أخرى يذهب الى د كلمان الذي يبعد عنهم بضعة كيلو مترات ي أوقاتاً طويلة هناك بين الكتب الأثرية حف التي يرجع عهدها الى ما قبل التاريخ التي جمعها الاستاذ كلمان الاثري نفسه

وكان في نهاية الحقل تل صغير مهجور بجواره قطعة أرض اجتهد جد اميل أن يزرعها منذ ثلاثين عاماً ، أي حينما حضر الى هذا المكان لأول مرة ، ولكنه وجدها صلبة وتركها طول هذه المدة حتى أصبحت مأوى للارانب البرية والحيوانات المختلفة

ولكن الجد رأى أن يعود الى حرثها . وفي صبيحة يوم من الأيام اتجه مع حفيده بالمحراث اليها وأخذا يجوبان انحاءها ليعدا



اميل فرادان ووالده يشاهدان أحد الاحجار المكتشفة

أديمها للبذر . وإذ هما كذلك اصطدم المحراث بشيء صلب وصاح الجد في البقر مرسلا اللعنات والسباب . ولكن اميل الاثري لم ينفعل هذا الانفعال ومال الى موضع الاصطدام فوجد في أحد الشقوق شيئاً يشبه اللوح وقد ظهر نصفه والنصف الآخر ما يزال في باطن الارض . ويبدو عليه انه مصنوع بيد انسان وليس من حجارة الارض العادية

ورأى الجد ان المحراث أصبح لا يصلح للعمل في هذا اليوم من أثر الصدمة وعاد أدراجه . ولحق به اميل وهو في الطريق بعد ان جمع اللوح . فقال الجد : « ما هذا الطين اللعين »

فأجاب أميل : « ولكن هل تعتقد أنه طين ؟ » . وكان ذلك اليوم في الاول من شهر مارس سنة ١٩٢٤

وفي صباح اليوم التالي عاد اميل الى الحقل المهجور . وأخذ يضرب بفأسه في موضع الاصطدام الذي عطل المحراث بالأمس . وبعد قليل ظهر لوح أو قالب آخر من الطوب . ثم ظهر آخر . وحينئذ ترك اميل الفأس وأخذ يرفع التراب برفق واستمر على هذه الحال الى أن ظهرت له حفرة تشبه القبر وقد تراصت على أرضها القوالب كل اثنين منها بجوار بعضهما . ويبلغ اتساع هذا القبر مترين ونصفاً طولاً ومتراً عرضاً . ووجد أيضاً مع القوالب بقايا أوان خزفية وقطعة حديد متآكلة من القدم لجمع كل هذه الموجودات . وإذ هو على هذه الحال سمع صوتاً يناديه عن بعد . وكان جده هو الذي ينادي . وحينما رآه غارقاً في الحفرة الى ذقنه أرسل ضحكة عالية دوت في أرجاء الحقل المهجور . ولكن اميل كان جاداً ولم يعبأ بهذه السخرية

وشاع خبر هذه الحادثة في الجمعيات الأثرية بفرنسا وهذه طلبت من الأستاذ كلمان الذي يقطن على مقربة من جلوزل أن يبحث أمرها وينبئها عن حقيقتها . وكان كلمان يعرف اميل لأنه تلميذه وتوجه الى هذا المكان مع اميل وجده . وبعد البحث عاد الى معهده

ولكن الجد أخذ يحس بقلق على أعمال الحقل المعطلة وقال لحفيده: « اردم هذه الحفرة وعد الى عملك » . ولكن اميل أمهله . وأخذ يتردد يومياً من ذلك الوقت على الأستاذ كلمان الذي كان يستأنس به ويسرد عليه تواريخ المكتشفين العظماء ويطلعه على أصناف مختلفة من التحف والآثار . وفي مرة من المرات أراه فأساً من العصر الحجري وعليها أحرف تشبه الأحرف الافرنجية الآتية S. T. X.



أحد الاحجار التي عثر عليها في جلوزل

وبعد أيام من هذا الحادث عاد اميل الى الاستاذ كلمان وأخبره أنه وجد آثاراً جديدة وأخرج حلقات حجرية سوداء عليها شارات تشبه الأحرف الافرنجية . فمنها ما يشبه حرف S، وآخر يشبه T وثالث يشبه X ولكن كلمان بعثته بعض هواجس الى الشك في أمر هذه الحفرة

وبعد خمسة عشر يوماً عاد اميل ثانية ومعه بعض قوالب خزفية جديدة عليها نقوش تشبه الأحرف الهجائية . فصاح كلمان قائلا : « ولكن هذه القوالب لم تكن عليها نقوش ما حينما أريتني إياها منذ عشرة أشهر مضت » فقال اميل : « لقد كان الجو رديئاً . وحينما أعدت عليها نظري في المدة الأخيرة شاهدت هذه النقوش التي تراها »

ورأى كلمان أن الامر مما لا يجب الصمت عليه . لانها اكتشافات خطيرة إن صدقت وأرسل على فوره تفصيلاتها الى الجمعية الأثرية التي طلبت منه أن يتولى البحث . وطلب أن تمد اميل بمبلغ من المال لموالاة البحث والتنقيب

ولكن الجمعية الأثرية لم تدرك تماماً تفصيلات كلمان ورفضت أن تقدم المال ووقع المكتشف الصغير هو وجده في حيرة كبيرة ورأيا أنهما في حاجة الى حلم يكون أكثر حماساً وجرأة من كلمان

وقيض الله هذا الحامي المنشود في شخص الاستاذ مورليه الاثري . وأخذت الجرائد تكتب عن مشكلة جلوزل الغامضة . وانقسم علماء الآثار في فرنسا شطرين : أحدهما تحت زعامة المسيو سلامون ريناخ يتعصب للآثار . ويعتقد أنها تدل على أن أوروبا كانت موطناً لشعوب شرقية يرجع تاريخها الى ما قبل الفينيقيين وانهم كانوا على شيء من المعرفة مكنتهم من التعبير عن آرائهم بمثل النقوش التي عثر عليها الفلاح اميل

والفريق الثاني وزعيمه المسيو دوسو يرى عكس ما يراه الفريق الاول . والمشكلة ما تزال على اشتدادها برغم تدخل القضاء في الامر للبحث فيما اذا كان هناك نصب وإيهام في الحادث أو لا . وذلك لان بيت اميل فرادان أصبح بعد هذه الاكتشافات متحفاً تؤمه الوفود من جميع البلاد . وكانت مدام فرادان تقف على بابه لتأخذ من كل زائر رسماً مقداره فرنكان

في انحاء الدنيا



منزل الام لانجيفان التي حبست فيه ابنتها مدة ١٢ سنة

وحش في صورة أم

على بعد أربعة كيلومترات من مدينة ماز بفرنسا توجد بلدة تليس . وكانت ماري لويز لانجيفان وهي في العشرين من عمرها من أكثر بنات هذه البلدة جمالاً . فوجهها الصبوح وعيناها البراقتان وشعرها الاشقر ، كل هذه كانت تسبغ عليها مسحة من الجمال نادرة المثال . وكانت تعمل مع أبيها وأمها في الحقل

وفي يوم من الأيام تعرفت الى شاب مزارع صغير من أبناء الجيران . فأحبته حباً جماً . ولكن الشاب لم يكن ليعبأ بها كثيراً . ورغم اصطحابه لها في بعض الاحايين الى المرقص وفي المتنزهات فأنه لم يفكر أن يبادلها الغرام الذي كانت تشعر به

وكلما رأت منه لويز هذا الاعراض ازداد تعلقها به الى ان بدأت صحتها تضمحل ووجهها يشحب وتذهب نضرته التي كانت تميزها من بين بنات القرية ثم حدثت الطامة الكبرى بزواجه من غيرها . ففقدت كل قوة وأصابها خبال واضطر أبواها الى إرسالها الى إحدى المصحات على مقربة من ماز

واستمرت في هذا المصح عامين مات بعدهما أبوها . وفي هذه الاثناء كانت أمارات الحسن أخذت تبدو عليها برغم كارثتها بوفاة الأب . ورأت أمها — وقد اشتهرت ببخلها وقسوتها — أن نفقات المصح باهظة وأن لا قبل لها بها . فأخرجتها منه وأعادتها الى المنزل

ولكن لم يسمع أحد عن هذه البنت شيئاً لمدة إثنى عشر عاماً من وقت مغادرتها للمصح

وكانت الفتاة المسكينة في هذه الاثناء تقاسي أشنع صنوف العذاب . فقد سجنتها أمها ذات القلب المتحجر في إحدى حجر المنزل وأبقتها هناك طيلة هذه المدة عارية لا يستر جسدها لباس في النهار ولا غطاء في الليل . وكانت تأتيها كل ليلة بقطعة من الخبز وقليل من الحساء ثم تنصرف وتوصد الباب وراءها حتى اليوم الثاني في الميعاد عينه . وكانت هذه الأم بل هذا الوحش لا تفتأ تضرب ابنتها وتؤلمها حتى وجد البوليس عند اكتشاف الحادث ان الفتاة فقدت عينها اليمنى



ماري لويز لانجيفان التي حبست مدة ١٢ سنة

وفي مرة من المرات نسيت الأم ان تقفل باب هذا السجن المنزلي فتمكنت هذه البنت البائسة من الهرب . وعثر عليها أحد القساوسة عارية تتأزز في إحدى الحفر . ولكنه لم يفكر في شيء سوى انها ابنة مدام لنجفان واعادها إليها دون أن يستفسر من أمرها شيئاً أو حتى يوجه لأمها أبسط الاسئلة . بل على النقيض من ذلك يقول « إن مدام لنجفان مربية صالحة شديدة »

ولكن أحد الجيران لم يطق صبراً على ما سمعه من أخبار هذه البنت البائسة وأبلغ أمرها الى السلطات . وحضر رجال البوليس ومعهم الطبيب الشرعي ووجدوها مسجونة في الحجرة بالحالة التي وصفناها . لجسم مخطط من أثر الجلد واسنان مهشمة وعين مفقودة ، ولحم مجعد على غير انتظام وباختصار فانه لم يبق من انسانيتها سوى الاسم وحينما فتحت عليها الحجرة ورأت الطبيب صاحت « هي . هي . هو . هو » وأخذ الطبيب في فحصها . ومما قاله له : « انني رأيت حوادث لاتحصى وجنايات مختلفة الاشكال ، ولكني لم أر في حياتي منظراً كهذا المنظر »

وأخرجت البنت من الحجرة بعد اثنى عشر عاماً بينما البوليس يقبض على الام المتوحشة وأرسلها الى سجن ماز

زوجة في قفص

واكتشف البوليس في روما حادثاً شبيهاً بالحادث المتقدم . فأن أحد الأزواج وضع زوجته في قفص حديدي ضيق لم تكن تقوى على الحركة فيه . وفي كل ليلة يقدم لها الأكل من بين قضبانه الحديدية

وحينما ألقى البوليس القبض عليه وسألوه عن سبب فعلته الشنعاء أجابهم قائلا « إنها امرأة مجنونة . وارتكبت اخطاء كثيرة »

الاسكافي القاسي

وعثر البوليس الانجليزي في مقاطعة يورك بانجلترا على اسكافي من هذا الصنف المتوحش . فأنه كان يعيش مع خليلة له . وبعد مدة من معاشرتهما لبعضهما انقلبت محبته بغضاً وكراهية وعمد اليها فربطها الى عمود سريره . ولم يكن يعطيها من الطعام سوى العيش والماء . وحينما سئل عن سبب معاملته لها قال : « إنها امرأة غير مهذبة وسيئة السلوك »

يهرب من الزواج بالسرقة

منذ عام كان أحد المحصلين يسير في شارع من شوارع كوبنهاجن ، ومعه نقود للمحل الذي يعمل فيه ، فاقترب منه شخص مجهول وسرق منه ١٥٠٠٠ كورون

وحاول البوليس ان يكتشف الفاعل ، لكن مضت عدة أشهر وهو لا يهتدي اليه . وفي النهاية تبين ان السارق ليس في الحقيقة سوى أحد تجار الحلوى الاغنياء ومن ذوى السمعة الحسنة

وحينما أحضر الى المحكمة ، وسئل عن جرمه اعترف بكل تفاصيله دون أن يخفي شيئاً منها . ودهش القاضي من هذه الصراحة وأخذ يلح عليه في الافصاح عن السبب . واخيراً اقترب تاجر الحلوى الثري وعلى وجهه صفرة وفي حركاته ارتباك وقال :

« اذا كانت المحكمة تريد أن تعرف السبب فاني أطلب منها أن تخرج خطيبتي وأمها من الجلسة »

وحينما نفذت المحكمة ماأراد قال : « السبـ[...] في ذلك ، هو اقتراب يوم زواجي [...] لا يفصلني عنه سوى أربعة عشر يوماً لا غير [...] ومن أجل ذلك رأيت أن لا منقذ لي من [...] الزواج سوى السجن ! ! »

كلب يدخن

بينما كان المستر جوليان كاهن برتاني [...] كلبه « تدى » في طرقات منشستر اقترب [...] منه مس كمبردج وأخفته عنه بقصد [...] في النهاية . ولكن جوليان كان شغوفاً بكلبه [...] واكتشف الحيلة فوراً واستعاده من الـ[...] وفي الوقت نفسه أبلغ امرها للبوليس . فقاد[...] الى « القسم » وكان الوقت مساء وحجز الكلب [...] لدى جمعية الرفق بالحيوان حتى يفصل في [...] ملكيته

وفي يوم الجلسة أخذت تؤكد مس كمبردج [...] بأن الكلب تابع لها وكانت تتكلم بصوت [...] جهوري كما لو كانت هي المالكة حقيقة [...] والمستر جوليان يؤكد من ناحيته بشدة [...] الكلب كلبه ولا شأن للسيدة به . فحار القاضي [...] وطلب من كل منهما الادلة على ما يدعيه [...]

فقال جوليان : اذاً فالامر أصبح سهلاً [...] وبرهاني ان كلبي يدخن

وأحضرت المحكمة الكلب الى الجلسة [...] وحينما رأى سيده أخذ ينتظر في حركة سيده [...] تعليماته التي يصدرها اليه . فأخرج جوليان [...] سيجاراً وحينما رآها الكلب اقترب منه [...] سيده يشعلها له ، وحينما أراد أن يقدمها الكلب [...] صاح القاضي :

« كفى فقد اقتنعت . هذا الكلب [...] للمستر جوليان »

وحينئذ قال جوليان « وأنا أسحب شكواي [...] ضد السيدة »



كلب يدخن أمام هيئة المحكمة

تهنئة مزعجة !

«أنت نتن تماماً ومعفن . وليس لك رأس
لا ذنب» !!

هذا هو تلغراف التهنئة الذي استلمه أحد
كبار رجال الأموال في برلين في يوم احتفاله
بلوغه الخمسين من عمره . وهذا المالي من
ذوي المكانة والاعتبار في المانيا وقد أقام بمناسبة
عيد ميلاده وليمة فاخرة دعا اليها فريقاً كبيراً
من أعيان برلين وعظمائها . وبينما المدعوون
جالسون على مائدة الطعام جاء أحد الخدم بهذا
التلغراف وهو مرسل من إدارة شركة مالية
كبيرة لها علاقة أعمال هامة بالمالي العظيم

وفتح المالي التلغراف وتلاه بصوت مرتفع
وما كاد يأتي على آخره حتى بهت المدعوون
جميعاً واصفر وجه المالي كمداً وخجلاً وقد
دهش الجميع ولم يدروا كيف تجرأ إدارة
هذه الشركة على توجيه مثل هذه الاهانة
الكبيرة الى أكبر عملائها في شكل تهنئة بعيد
ميلاده !!

ولم يرض المالي المهان بقبول هذه الاهانة
وأرسل في الحال رد التلغراف الى إدارة
الشركة وذكر في رده أنه لم يكن يهتم باستلام
تهنئة من الشركة ولم يكن يود أن تكون
التهنئة بهذا الشكل السخيف الذي اذا انطوى
على مزاح فأنه مزاح بارد ممقوت . وطلب في
الوقت نفسه سحب كل أمواله المودعة في الشركة
وتصفية كل حساباته

وبحثت الشركة في دفاتر الكوبيا واتضح
أخيراً أن تلغراف التهنئة الذي كتب ليرسل الى
المالي أرسل خطأً الى احد مصانع الزنجة وارسل
التلغراف المبعوث الى مصنع الزنجة الى المالي

ونظراً لان الكلمة التي تؤدى معنى «انتم»
و «هي» واحدة في اللغة الالمانية فقد حدث
هذا الخلط المزعج

وطردت الشركة السكرتيرة التي اخطأت
في ارسال التلغرافين . وارسلت الى المالي تفصيل
الحادثة وأصدق الاعتذارات وانتهت المسألة
عند هذا الحد

امرأة بين زوجين

تزوجت بنت تاجر كبير من تجار بودابست
في السنوات الأخيرة محامياً كبيراً من ذوي
الشهرة هناك

وبعد أن مضى على زواجها بضع سنوات
تعرفت الى موسيقي مشهور ونشأت بينهما
علاقات محبة وغرام ، وأخذ جميع أصدقاء
العائلة من الطبقات العليا في المجر يرقبون هذه
العلاقة باهتمام كبير لمعرفة ما ستؤدي اليه في
النهاية

وفي سنة ١٩٢٥ ، حينما ضاق الزوج ذرعاً
بخيانة زوجته واعتداء الموسيقي ، طلبه الى
المبارزة ، وفي الوقت نفسه رفع دعوى طلاق
ضد الزوجة

ولم تكد تفصل المحكمة بين المحامي وابنة
التاجر حتى تزوج الموسيقي منها . ولكن كان
زواجاً قصيراً لم يدم أكثر من عشرة أيام .
فان هذه السيدة عادت فاعتذرت للموسيقي بأن
ابنها مريض ، وفي يوم من الأيام عادت فجأة
الى زوجها الأول

فطلب الموسيقي بدوره من المحكمة أن
تقضي له بالطلاق ، وهذه حكمت له بما أراد
لهرب الزوجة منه . ولكن الموسيقي لم يقنع
بذلك ، لأنه يريد من المحكمة أن تبني الطلاق
على سبب «الزنا» حتى يتمكن من مقاضاة
زوجته أمام محكمة الجنح ، ويرسلها الى السجن

فاستأنف الحكم وبناء على قانون قديم
مهجور اعترفت المحكمة الاستئنافية «بزنا
الزوجة» ، وفي الحال أبلغ الموسيقي أمرها الى
النيابة العمومية في بودابست

وجن جنون المرأة ذات الزوجين ، ورأت
أن تتخلص منهما جميعاً ، وهربت الى بيت أبيها
وهي الآن تنتظر ما يتم في أمرها أمام المحكمة
الجنائية

بالأمس راعي بقر ... واليوم لورد عظيم

ماذا يكون حال شخص قضى طول عمره وهو يعاني الفقر والعوز فاذا به يفاجأ على حين غرة بأنه أصبح لورداً نبيلا وسيداً مطلق التصرف في قصر تاريخي عظيم وأراض شاسعة وثروة طائلة ؟ أيرتاح الى حالته الجديدة أم يظل يسعى الى العودة الى حياته الاولى ؟

كان فردريك برسيفال يشتغل في مزرعته والعرق يتصبب من جبينه الذي جعدته الأيام ولوحته تقلبات الطقس القاسية عند ما جاءه خطاب رسمي من مكتب أحد المحامين في لندن يدعوه فيه يا صاحب الفخامة ! ويرجو منه ان يتكرم بالحضور الى لندن في أول فرصة ليتبوأ مقعده الشرعي في مجلس اللوردات ويسكن في قصر أجداده الفخم ذي القلاع والأبراج . ويستولى على أراضيه الواسعة التي تبلغ ساحتها ١٥٠٠ فدان وما فيها من ماشية ومنازل وقرى وسكة حديد خصوصية وجيش من الخدم والحشم والاتباع ! !

حملق الى الخطاب وخيل اليه أنه في منام وخشي ان يستفيق قبل ان يكمل منامه فأسرع الى الميناء وعبر المحيط الاطلنطي الى انجلترا واستولى على هذه الثروة المفاجئة

ولما رأى ان الأمر حقيقة وليس حلماً كاذباً واستوى في قصره بين خدمه ومظاهر البذخ والترف شعر ان هـذا الغنى والمجد نكبة كبيرة حلت به وانه كان أسعد حالاً وأنعم بالاً في كوخه الخشبي في وسط كندا

وسعى لكي يعود الى سيرته الأولى ولكنهم منعوه من ذلك ! !

وكان هـذا اللورد راعي البقر قد هاجر من انجلترا وهو في الثامنة من عمره ورحل الى مجاهل كندا الغربية . ومرت به ثلاثون سنة قضاها في كد وكدح وجهاد مستمر حتى نسى انجلترا وأصبح كندياً روحاً واخلاقاً وطباعاً

وكان يعلم انه متصل بصلة قرابة بعيدة باوردات ايجمونت ولكن لم يخطر قط بباله انه سيرث تلك اللوردية !

فلما بلغه هـذا الخبر حملق اليه ولده فريدي ـ وعمره ١٤ سنة ـ وسأله وهو غير مصدق : هل ستصبح يا أبي لورداً انجليزياً حقيقياً !

أجابه : هـذا ما يقوله لي المحامي . . وستصبح أنت . . دعني أرى . . نعم . . ستصبح الاونورابل الفيكونت برسيفال

وابتسم الغلام ابتسامة عريضة وقال : انها « نفخة » صادقة ولكن يا أبي أرجو منك ان تكتم هـذا الامر لئلا يبلغ رفاقي في المدرسة فيضربوني حتى الموت

وتوافدت عليه وفود رعاة البقر يهنئونه ويقولون له : ستعيش عيش رفاهية وترف . فيأتونك بفطورك ويحلق لك خادمك ذقنك في كل صباح

ولكن برسيفال أجابهم : كلام فارغ ! . . سوف أجد عملاً أعمله في تلك المزرعة الكبيرة . فما تلك الارض الا مزرعة وما القصر التاريخي إلا كوخ في نظري

وباع كوخه الخشبي في كندا ومتاعه واستاء كثيراً لأنه لم يجد مشترياً يدفع ثمناً طيباً في هذه الاشياء ومضى يتذمر لأنه لم يستطع ان يبيع بندقيته بأكثر من ثلاثة ريالات

ولما جمع ثمن متاعه وكوخه كان ما في جيبه لا يتجاوز بضع دولارات ولم يدر كيف تكفيه هذه الدراهم للوصول الى انجلترا

وبينما هو في حيرته وصلته رسالة من المحامي ومعها عشرة آلاف دولار لمصروفات سفره وله ان يسحب من بنك معين أكثر من ذلك المبلغ ؟ اذا لم يكفه للسفر . .

أكثر من ذلك المبلغ ؟ . ما أعظم ! . هل يحسبونه سيشتري بواخر كندا بأسرها ؟ ؟

فكر فيما يشتريه للسفر فلم يهده الفكر الا الى شراء بدلة صوف متينة له وأخرى لولده وبالطو سميك وحمل كل منهما حقيبة وانطلقا الى قصر افون معقل لوردات ايجمونت في رنجوود بولاية همشير في انجلترا

وقطعا تذكرتيهما في الباخرة باسم برسيفال وابنه

وبينما هما في الباخرة شاهدا بين المسافرين لورداً انجليزياً وابنه الفيكونت يجلسان وقت الطعام على مائدة القبطان ويحوطهما الركاب الآخرون بكل مظاهر الاحترام والتبجيل ويحف بهما الخدم والحشم والاتباع

وسأل فريدي أباه : ألسنا نحن الاثنين مثلهما ؟

أجابه الاب : نعم يا ولدي

— وعندنا مثل ما عندهم من مال ؟

— ربما أكثر

— ألا يجدر بنا اذاً ان نحترم من نحن ؟

فصاح أبوه وكان قد لحظ بعض الاشياء التي فاتت على ولده ـ اياك ان تصنع ذلك . ألا ترى ان هذا اللورد « زميلنا العزيز » قد ظهر في يوم واحـد في اربع بذلات مختلفة ونحن لا نملك الا البذلة التي نلبسها ؟ ؟

ولما وصلت الباخرة الى انجلترا كان نبأ اللورد راعي البقر قد سبقها فازدحم الرصيف بالصحفيين ومصوري السينما وقد أدهشهم ان يكون صاحب الفخامة اللورد اوف ايجمونت يحمل متاعه في حقيبة واحدة ! ؟

وبدأت مشاكل اللورد الجـديد منـذ وطأت قدماه أرض انجلترا . فانه لما هم بامتطاء القطار أسرع الحمالون لحمل حقيبته فرفض قائلا ان المرأة هي التي تعطي حقيبتها لحمال ليحملها لها . ولكنه أيقن أخيراً ان اللوردات يجب أن يكونوا عديمي الحول والطول مثل السيدات ! !

وقضى مع ابنه يومين في لندن وقد أفزعه كل ما رأى وسمع . اذ رأى نفسه مرغماً على وضع قبعة عالية فوق رأسه وخلع الكسكيت وعلى ارتداء ملابس ضيقة غير فضفاضة ولا مريحة مثل ملابسه التي تعود لبسها في كندا وأدرك أن اللورد متى دخل غمار اللوردية أصبح مثل الجندي متى اندمج في سلك الجندية لا بد له من ارتداء بذلته العسكرية ! !

وفي اليوم التالي وصلا الى رنجوود فلم يعرفهما أحد وسارا الى فندق المحطة وهناك استقبلهما وكيل أملاكهما فامتطيا سيارة فخمة وسارت بهما الى قصرهما الموروث

ومضيا طول الطريق يسألان الوكيل عما يشاهدانه . . الحدائق الواسعة ، والغياض والرياض . . والغابات

وأخيراً وصلت بهما السيارة الى القصر فرأى اللورد الجديد على بابه جيشاً حاشداً من الخـدم والسفرجية والوصفاء والطباخين والوصيفات ومساعدات الوصيفات وخدم المطابخ وسائقي السيارات الخ

حملق الى ذلك الحشد الجامع وتساءل أورث قصراً أم ورث فندقاً كبيراً مملوءاً بالنزلاء الذين يأكلون ويشربون ويعيشون في حجرات واسعة ولا يدفعون شيئاً . . بل يتناولون أجراً على ذلك ! !

واستفاق من ذهوله على صوت الوكيل وهو يخبره بأن القصر في حاجة ماسة الى عدد وافر من الخدم لأن الموجودين فيه عددهم لائق بمقام فخامة اللورد ! !

وقاده الخدم الى حجرة الكونتس أرملة اللورد المتوفى وما زالت حقيبته في يده لا يرضى أن يعطيها لأحد الخدم قائلاً : ان فيها ملابسه الخصوصية التي لا يأمن أحداً عليها

واستقبلته الكونتس وهي في ثياب الحداد فزاد ارتباكه وجلس معها هنيهة ولما سألته عن الموعد الذي سيسكن فيه القصر لم يجب بما يجيب

وقضى تلك الليلة على أحر من الجمر وكان سجين حوله آلاف من الحراس يراقبون حركاته وينتقدون تصرفاته ويعرقلون حركاته

وفي فجر اليوم التالى أسرع الى المحامي في لندن وأخبره انه لا يستطيع تحمل هذا العذاب المروع وأنه يريد أن يتنازل عن كل شيء ويعود الى حريته وعمله القديم في مزارع كندا

وقال : ما فائدة اللقب العظيم والثروة الضخمة اذا كان معناها أني سأصبح أصرف المرتبات الى جيش من الخدم العاطلين

وما الفائدة من أن أعيش عيشة القرن التاسع عشر ؟

ان هذا العيش يقودني للموت ؟

ولكن المحامي وأهل اللورد الجديد لم يسمع بهم ولم يرهم من قبل أحاطوا به وأفهموه أن لا بد من القيام بواجبه وحفظ الاسم والاستمرار على بقاء تلك التقاليد القديمة التي حافظ عليها من قبله سلفاؤه لوردات ايجمونت

فاذا كان لا يعبأ بهذه الاشياء فليفكر في ابنه ووريثه

فقال : ان ابني لا يريد شيئاً من هذه السخافات

ولكن الولد الملعون قال : كلا يا أبي أريد أن أكون لورداً وأتزوج ليدي ولكن قصراً وألبس خطا

وكأن كلمة الابن فصل الخطاب

وخرج الاب من مكتب المحامي بائساً حزيناً مستسلماً لهذه الاقدار القاسية التي قضت بأن يكون لورداً غنياً ! !



. . وما زالت حقيبته في يده لا يرضى أن يعطيها لاحد الخدم قائلا : إن فيها ملابسه الخصوصية التي لا يأمن أحداً عليها

أسرار كواكب السينما

كن كتوماً أيها القارئ فإن الذي نسرده عليك الآن أسرار



دوروثي سيباستيان

دوروثي سيبستيان

والممثلة دوروثي سيبستيان تنتمي الى عائلة بعض القساوسة والمصلحين
رتستانت في جنوب الولايات المتحدة ■■■

ماريون دافيس

بدأت ماريون دافيس حياتها السينمائية في ملعب زيجفلد . وهي ابنة
ف كبير في ولاية نيويورك . ولها زوار ومحبون عديدون .
واع أحب الألاعيب المسلية لديها ■■■

رينيه ادوريه

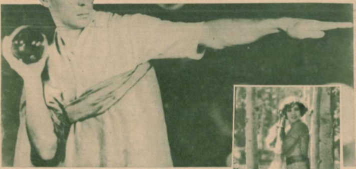
أما الممثلة رينيه أدوريه فان أبويها كانا مهرجين في سرك . وحينما بدأت
شتغال بالتمثيل وهي طفلة صغيرة كانت راقصة على الحبل ومن اللاعبات
الخيول في هذه الجوقات المتنقلة . واسمها الحقيقي ليس رينيه أدوريه
ا رينيه دي لاقنت ■■■

جوان كروفورد

وجوان كروفورد راقصة بارعة ولو انها لم تتلق دروساً في هذا الفن
كن موفقة في أول اشتغالها بالسينما . واسمها الحقيقي لوسيل لوسيير
ع كثيراً بتمثيل أدوار للأساة ■■■

بستر كيتون

وكان مولد بستر كيتون في أثناء زوبعة هبت في وجه جوقة متنقلة كان
فيها أبواه وهي تقوم بإحدى رحلاتها . وبدأ حياته التمثيلية بتقليد
ه في الدور الذي كانا يمثلانه . وهو دور رجل صغير بشعر ولحية
مارين . واسمه الحقيقي يوسف فرنسيس كياتون ■■■



بستر كيتون



رينيه ادوريه

نورما شيرر

لممثلة نورما شيرر متزوجة من ايرفنج تالبرج وهو
في الخامسة والعشرين من عمره ومدير « الاخراج
اني » في شركة مترو جلدوين ماير ■■■



نورما شيرر



ماريون دافيس



رامون نوفارو



جوان كروفورد

رامون نوفارو

رامون نوفارو ممثل مكسيكي من عائلة لها أربعة
رة طفلا وهو يعتقد في مذهب التناسخ والحلول
تقد أنه كان في يوم من الايام الامبراطور الروماني
لسوف مارك أورل . ويحب العزلة والغناء . وهو
ن عليه من شركة مترو جولدوين ماير بمبلغ ثلاثة
ين دولار . وله في منزله الخاص مسرح بديع وعاش
ل حياته أعزب ■■■

التمثيل والطرب

مسرح جديد

ومسرح يبيد

علمنا أن اثنين من كبار رجال المال في مصر يفكران في بناء مسرح جديد وأن الفكرة ربما خرجت قريباً الى حيز الوجود بعد اختمارها مدة في الرءوس وسيخصص هذا المسرح لفرقة جديدة يؤلفها أحد عواهل التمثيل في مصر ممن كان لهم كبير الفضل على الفن من أمد بعيد . وقد حدثنا راوي الخبر أنه لن ينقضي الموسم المقبل حتى يكون المسرح الجديد على أتم الاستعداد لافتتاح الموسم الذي يليه . وهذا خبر يسر له عشاق فن التمثيل ويتمنون أن تكون التجارب الماضية التي صادفتها فرقنا قد أعطت لها درساً فيما يؤهلها للسير بالمسرح الجديد في طريق الفلاح والنجاح والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

وما كدنا نفرح بظهور تلك الفكرة حتى فوجئنا بأخرى على نقيضها . تلك هي أن تياترو دار التمثيل العربي الذي كان يدوي بين جدرانه صوت المرحوم الشيخ سلامة حجازي . والذي رن في أرجائه حنين السيدة منيرة المهدية بل قل المسرح الأول الذي انبعث منه أريج التمثيل الصحيح قبل أن توجد مسارحنا الحالية . نقول ان ذلك المسرح قد طلق التمثيل نهائياً . واكتفى صاحبه (الحاج مصطفى حفني) — بعد ان ترك تياترو برنتانيا — بأن جعل منه صالة للغناء والرقص . وقد رفعت صفوف المقاعد من ردهته وحلت محلها الطاولات المتنقلة . وأضحى في مقدمة ملاهي العاصمة

فلئن أحزننا أن تنقص مسارحنا واحداً من أهمها فلقد يعزينا أن نجد ملهى راقياً يأوي اليه من قعدت بهم حالتهم عن التصييف في



الى اليمين : الرياضي المعروف عبد الحليم افندي محمود وأولاده (شحاته وتاوسه واحمد ومحمد)

غير العاصمة وقد مضينا هناك سهرتين في الاسبوع الماضي فرأينا نظاماً محكماً يشرف عليه الحاج مصطفى ادارياً و (بابا شكري) فنياً . ثمن رقص تقوم به الآنسة جميلة توفيق وغناء تطرب به الآنسة كريمة احمد الى العاب بهلوانية يأتي بها الرياضي الكبير عبد الحليم افندي محمود وأولاده . وانها لعمري لتفضل بمراحل كثيراً من الالعاب التي يقوم بها كثير من رياضي الأجانب

أما الذي استلفت أنظارنا بنوع خاص فهو ذلك « الرقص الايقاعي » والروسي الذي يقوم به المسيو والمدام بول بونو ماريكو فقد كان جذاباً حقاً وعلى أعظم جانب من الروعة والجلال

على قدر أهل العزم

للاستاذ جورج أبيض والسيدة دولت كريمة أطلقا عليها اسم (سعاد) وهي تبلغ من العمر ثلاث سنوات تقريباً وقد أودع الله بها خفة وسحراً جعلها محل عطف كل من يراها وعبثه . وقد أدى الاستاذ أبيض وكريمته زيارة لعائلة الامير لطف الله فأعجب صاحب الدار بذكاء الطفلة وجمالها وأراد أن يتحفها بهدية على سبيل التذكار . ويقول محدثنا إن الأمير لم يجد أمامه في تلك اللحظة غير دفتر الشيكات



مسيو ومدام صريكو في احدى حركاتهما الرشيقة

فتناوله وحرر لها شيكا على البنك بمبلغ مائة وخمسين جنيهاً ولا شك أن هدية الأمير أميرة الهدايا فمبروك ياسوسو

صالة بديعة

ذكرنا في العدد الماضي أن السيدة بديعة مصابني ستعمل في مسرح زيزينيا باسكندرية لمدة خمسة عشر يوماً تبدأ باليوم السادس من الشهر الحالي والآن نقول إنها عزمت كذلك أن تنتقل الى مصيف رأس البر بعد الاسكندرية وتنقل معها الصالة بقضها وقضيضها من مطربين ومطربات وراقصات

هذا عن المصايف . أما صالة بديعة . فقد كانت مؤجرة الى السيدة توحيدة لمدة سنة نهايتها نوفمبر المقبل ويجوز تجديدها لمدة سنة أخرى . ولكن بديعة لم ترض لنفسها أن يأتي الموسم دون أن تتربع على عرش صالتها فاتفقت نهائياً مع السيدة توحيدة على أن تتنازل عن عقد الايجار في نظير أن تدفع السيدة بديعة لها أجر المدة الباقية . وقد تم الأمر ودفعت



السيدة بديعة مصابني للمثلة الرشيقة بمناسبة استرداد صالتها التي تحمل اسمها بشارع عماد الدين

بديعة ١٦٠ جنيهاً وأمرت العمال أن يبدأوا اصلاح الصالة

وقد علمنا أنها تستعد للموسم المقبل استعداداً كبيراً وأن الزجال المعروف حسين افندي حلمي المانسترلي قد ألف لها بعض المنولوجات القيمة التي يقوم بتلحينها الدكتور صبري . وإن من سمع منولوج (تقليد المغنيات) الذي ألفه المانسترلي ولحنه صبري وغنته بديعة لايشك لحظة في أن المنولوجات الجديدة سيكون لها من الوقع مثل ما لهذا المنولوج التاريخي الخالد

عبد الله عكاشة

يقاضي شركة ترقية التمثيل العربي

لما أعيد انشاء مسرح حديقة الأزبكية احتلته فرقة تمثيلية يقوم على رأسها الاستاذ عبد الله عكاشة واخواه زكي وعبد الحميد . ثم ألفت شركة توصية باسهم أطلق عليها اسم (شركة ترقية التمثيل العربي) كان مديرها المسئول كبير الأخوة الثلاثة عبد الله وهو أحد المؤسسين ومساهمي الشركة



الاستاذ عبد الله عكاشه بمناسبة قضيته المرفوعة على شركة ترقية التمثيل العربي

وظلت الأعمال تجري في مستقر لها باشر... بعض كبار الماليين من رجال بنك مصر ... وقع خلاف شديد بين أبناء عكاشة منذ ثلا... سنوات أدى الى فصل كبيرهم عبد الله وانفر... زكي بالسلطة

وحاول وسطاء الخير فض النزاع القائم ... الشقيقين فذهبت مساعيهم أدراج الرياح

وأخيراً انضم الشيخ عبد الحميد عكاشة ... الأكبر . وبعد ان قاسى عبد الله شظف العيـ... مدة غير قصيرة اذا بأحد المحامين يعرض ... بيع أسهمه في شركة ترقية التمثيل العربي ... مبلغ سبعمائة جنيه

فقبل عبد الله البيع اذاً . وذهب الـ... لتحرير العقد مع المشتري (صاحب العزة طلـ... بك حرب) وعاد لعبد الله طالباً منه التوقيع ... أسرع ما وقع دون تمهل أو ابطاء . سيما و... المشتري هو حضرة كبير مساهمي الشركة

وبعد حين رأى عبد الله أن قانون الشـ... ينص على أن أسهم المدير المسئول لا يمكن ... معطلاً وأن كل اجراء لنقل ملكيتها يعتبر ... قانوناً . . . فلجأ الى القضاء طالباً الحكم ... عقد بيع الأسهم . كما طلب الحكم على ... كبير المساهمين وعلى أخيه زكي عكا... متضامنين بأن يدفعا له مبلغ عشرين الف ... تعويضاً عما لحقه من الاضرار والخسائر ... مرتبه المتأخر والمصروفات

ولما كان عبد الله خالي الوفاض و... لديه ما تحتاج اليه القضية من رسوم فقد ... اعفاءه منها فأجيب الى طلبه بعد مرافعة د... ثلاث جلسات متوالية . كما انتدبت له الـ... حضرة الاستاذ محمد افندي حسن المحامي ... بما تحتاج اليه القضية من دفاع ومرافعة

وأحيلت القضية على حضرة قاضي النحـ... بمحكمة مصر الأهلية وحددت لنظرها ... جلسات أواخر يونيو الحالي

غنيم

أغرب أساليب التحية فى انحاء العالم



...التبت — يخفض المرء اذنه اليسرى ...رج لسانه الى أبعد ما يستطيع ويحمل ...ه تحت ابطه الايمن زيادة في المجاملة !

...الشعوب المختلفة عادات وأخلاق متباينة . ...كل شعب طريقة خاصة به في تأدية التحية . ...يروق القارىء أن يقارن بين هذه الطرق ...وعة

...في العصور القديمة كان الرومان واليونان ...يون التحية بحركة كبيرة ذات روعة ...لال فيمدون أيديهم اليمنى الى الامام كما ...يع الفاشست في هذه الأيام . وكان قدماء ...صريين يركعون أمام أصدقائهم أو أسيادهم ...حيا بهم

وفي القرن السادس عشر كان الناس يحيون ...هم بالعناق ومس الخدود . وفي عصر ...ليون كان الرجل المهذب يقدم تحيته الى ...يدة الحسناء بأن ينحني أمامها ويلثم يدها .

ثم أبدلت بهذه التحية تحية أخري اذ كان الرجل يضع رأسه على كتف صديقه

أما في اليابان في أيامنا هذه فان السيدات يحيين بعضهن بأن تركع كل منهما أمام الاخرى وتقبل رأسها بحركة رشيقة لطيفة

وفي أستراليا يتمرغ العبيد في التراب والطين أمام سيدهم أو زعيم قبيلتهم ليعبروا له عن وفائهم واخلاصهم . وتتبع قبائل التودا في بلاد الهند طريقة عجيبة في سلامهم فان الزائر يضع قدمه على جبين صاحب المنزل وهي طريقة لا تقل غرابة عن طريقة قبائل الماوري في جزائر المحيط الهادي اذ يحك الناس أنوفهم ببعضها

والتحية عند الشرقيين تؤدي بوقار إذ يكتف الشخص ذراعيه أو يرفع يده الى فمه ورأسه

أما أعجب طرق التحية فهي ما يتبعها سكان بلاد التبت فهناك يبرز الانسان لسانه الى أبعد ما يستطيع ويجذب أذنه اليسرى الى أسفل بيده اليسرى واذا أراد أن يزيد تلطفاً وترحيباً فانه يخلع قبعته ويحملها تحت إبطه الأيمن !

وفي أوروبا يرفع الرجال قبعاتهم ويحنون رءوسهم قليلاً تحية للسيدات . وهذا على عكس ما يصنع الشرقيون الذين يعتبرون خلع غطاء الرأس إهانة وتحقيراً . فاذا قابل الرجل



في اليابان — مرحباً بك .. اهلا وسهلا !!



رجال الماوري يفركون أنوفهم بأنوف السيدات !

سيدة عدل طربوشه أو عمامته وثبتها على رأسه احتراماً لها

وفي ألمانيا يقف الرجل على حافة الرصيف وقبعته في يده حتى تمر السيدة من أمامه . وفي النمسا يقبلون أيدي السيدات أكثر مما في أي مملكة أخرى وإذا حيا الرجل سيدة دون أن يقبل يدها فان ذلك ليس من آداب السلوك

وهناك نوع آخر من التحية يتبعه الناس في انحاء العالم كافة ... ولكن لا يجدر بنا أن نبين عيوبه لأننا لن نستطيع مهما قلنا أن نحمل الناس على الاقلاع عنه . . . وذلك هو التقبيل !

فكل الناس تعرف القبلة . . وكل الناس يمارسونها على اختلاف أنواعها بين القبلة الحارة الصادقة والقبلة الفاترة المرائية !



العدد ٨ — الثمن ١٠ مليمات
الاربعاء ١٠ يوليو ١٩٢٩

الدّنيا المصوّرة

تصدر عن « دار الهلال »



حسناء من الغجر الضاربين فى مصر





هل تعرف شيئاً عن أسرار الغجر في مصر ؟ . هل تعلم أن لهم لغة خاصة وقانوناً عجيباً وطقوساً شاذة ؟ . . هل تعرف كيف يقيمون أفراحهم ومآتمهم . وكيف يتفاخرون بالقاء الاموال الطائلة في النيل ؟ . .

اقرأ فى هذا العدد مقالا فذاً عن

« أسرار الغجر في مصر »

غانيات الشواطىء بين الصخور والرمال

حورية المحيط

انيتا بيج ممثلة السينما الاميركية الحسناء تستقبل نسمات البحرو أمواج المحيط وهي مستلقية على صخور شاطىء المحيط الهادي وعلى فمها ابتسامة عذبة تلين أمامها الامواج وترجع خاضعة مهزومة !





مباراة هينة

كوليت مورتون ومرجويت لى تتمرنان على الملاكمة على شاطىء البحر بينهما لورين دي فال تحكم في المباراة



الى الامام

ثلاثة من كواكب السينما الساطعات ، جويس موراي ، وجو... ماكريا ، وراكيل توريس يتخطين العقبات والحواجز متطلقا... في رشاقة دونها رشاقة الغزلان



قاهرة البحار

الممثلة الفاتنة جوين لى احدى نجوم شركة مترو جلدوين ماير تشق عبا... المحيط الهادىء مرحة ضاحكة على من لوح من الخشب



الكلب السعيد

الكلب فلاش كوكب السينما في شركة مترو جلدوين ماير يلين عضلاته على شاطىء البحر وتعاونه في ذلك غادتان من حسان الممثلات



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

نتيجة البكالوريا

أنا لا أمل الكلام عن الامتحانات وعن نتائج الامتحانات . وها قد ظهرت نتيجة البكالوريا فكانت نسبة الناجحين أقل من نسبة الساقطين . وهي نتيجة لا تسر مهما قارنوها بنتائج العام الماضي

ولكن مما يخفف لوعة نتيجة هذا العام ان المتقدمات من البنات في مدرسة شبرا الثانوية نجحن جميعاً . فأقدم تهنئتي الخالصة للجنس اللطيف عامة وللاتحاد النسائي وجمعية المرأة الجديدة خاصة . جعل الله البنات قدوة للبنين ، إنه سميع مجيب الدعوات آمين !



الحشيش في صالون اللورد لويد

مداعبة ظريفة والحق يقال . فقد عثروا في صالون اللورد لويد بفلسطين على ٢٤ طربة حشيش مخبوءة ومعدة للتهريب . والفكرة رغم جرأة مبتكرها فكرة تدل على الذكاء المتوقد . فاللورد لويد يتمتع بامتياز « عدم التفتيش » وحقائبه تمر مرور السهم من الجمرك بحكم التقاليد السياسية . ولا أدري كيف يجرؤ رجال الجمارك أو رجال البوليس على إنتهاك حرمة هذا الامتياز . ولو كنت مكان الحكومة البريطانية لاحتججت أشد الاحتجاج أو ربما كانت فكرة الحشاش المهرب فكرة وطنية . فدس هذه الكمية في صالون اللورد ظناً منه أن شخصه الجليل قابل لاجراءات التحقيق والاتهام . ولكن فاته ان الناس « مقامات » . وانه لو كنت أنا محل اللورد الجليل لكنت الآن في عداد المهربين . ولعل النيابة وهي تحقق القضايا تأخذ من هذه الحادثة عظة فتقبل دفاع المتهمين في مثل هذه الظروف ! . . .



محمد ! ! !

« محمد » هو التركي الصغير الذي نشرت الاهرام صورته الفتوغرافية من منذ أيام . والذي قالت عنه إنه « سار على قدميه » بعد ثلاثة شهور من الولادة . وانه « تكلم » بعد ستة شهور . وانه أصبح ذا لحية وشارب بعد



أربع سنين . وانه طلب الزواج في هذه السن!

طلب « محمد العظيم » الزواج في سن الرابعة حتى اضطرت الحكومة التركية ان تمهد لأصدار قانون استثنائي يبيح لهذا الكائن الشاذ أن يتزوج في الحال ! . . .

أرى وأزمة الزواج تهدد جميع الاقطار أن ينتفع علماء النسل بهذه اللقطة القيمة . فاذا فرضنا ان « محمد » تزوج وطال عمره فانه يخلّف في المتوسط ثلاثين من الذكور في قوته وقابليته للزواج . فلو استعارت مصر من أولاده خمسة وتزوجوا في سن الرابعة أسوة بأبيهم الكبير فانهم يخلفون مثله هكذا :

٥ × ٣٠ = ١٥٠	أول دفعة
١٥٠ × ٣٠ = ٤٥٠٠	ثاني دفعة
٤٥٠٠ × ٣٠ = ١٣٥٠٠٠	ثالث دفعة

وفي هذا العدد الكفاية لتفريج أزمة الزواج ان شاء الله ! . . .



ربما كانت « ماركة محمد » هذه ماركة جديدة صنعها الله سبحانه وتعالى رحمة بخلقه . ومتى انتشر « موديل سنة ١٩٢٩ » في جميع الاقطار فلن تشكو الفتيات من اضراب الشبان عن الزواج . . .

اذاً لننتظر « البضاعة الجديدة » بفروغ صبر ! . . .

ميدان العواطف :

وصلت شكاو عدة الى البوليس عن تحكك صغار ضباط الجيش بالنساء في الميادين . وذكرت الجرائد ان بعض الأقسام في القاهرة قدم تقريراً ضافياً بذلك الى السلطات الحربية العليا

والضباط معذورون ! فهم في « وقت الحرب ؟ ! » يشتغلون في ميدان الحرب . وفي « وقت السلم » لا يجدون أمامهم الا « ميدان العواطف » ! . . .

فما بالك بضباط وقتهم كله « وقت سلم » وامامهم ميادين العواطف في العتبة والمحطة وسليمان باشا ولاظ أوغلى والسكاكيني ؟ !

ولكن الذي لا أفهمه من وجهة فنية هو ما يأتي : اي مزاج عواطفي هذا الذي يروق له مطاردة السيدة او الفتاة في الشوارع على ملأ



من الناس فاذا انتظرت الترام انتظر وأخذ يروح ويجيء . واذا ركبت ركب واخذ يشاغل ويتشاغل . واذا نزلت نزل واذا سارت سار وهو يحاول ان يكلمها ثم قد تنتهي الرحلة الطويلة بانها تدخل منزلها وتوصد في وجهه الباب !

موقعة خاسرة يا سيدي الضابط . وليس لي من رجاء الا ان اطلب بألحاح من اصدقائي الضباط « المدردحين » ان يلقوا تعليماتهم في هذا الموضوع على هؤلاء « الضباط الصغار الحام » اجلالا لفن العواطف في حد ذاته . ثم اجلالا لتلك الملابس الرسمية التي تمثل « الوطن والتاج » ! ! !



منشورات الصحة

أذاعت مصلحة الصحة نشرتها الادارية التي تضمنت عدة تنقلات وتعيينات بين أطبائها في يوم الاربعاء ٣ يوليه . ولما اطلعت عليها وقرأت الاسماء وجدت انها ليست شيئاً جديداً بل انه عمل تم من منذ شهور . أليس من الغريب ان تقرأ في ٣ يولية ان « الدكتور شاكر جبران » نقل من منفلوط الى الزقازيق مع ان الدكتور المذكور قد توفي الى رحمة ربه قبل النشرة بأسبوعين أو ثلاثة أسابيع وان النقل تم قبل ذلك بشهرين أو بثلاثة شهور . اجراءات غريبة جداً والحق يقال ولست أجد له تعليلا الا ان مصلحة « الصحة » . . . مريضة ؟ ! !



الملك امان الله

مرّ الملك الشاب المصلح العاثر الحظ « أمان الله خان » هو وأسرته مروراً عادياً كمروري أنا فيما اذا سافرت من السويس الى الخارج . ويقال ان ذلك تم تحت ضغط السلطات الانكليزية الهندية وقد تأثر الرجل كل التأثر من هذه المعاملة إذ ما يزال العهد قريباً بين استقباله السابق واللاحق . وأنا أنظر للموضوع من جهة « الكرم الشرقي » ليس إلا . وأشعر ان الكرم الشرقي الذي انفردت به مصر وتجلى في كثير من المناسبات كالمؤتمرات وغيرها كان يجب أن يتضاعف في حالة كهذه من قبيل المواساة والتعزية . . . ياناس ! ! : « أكرموا عزيز قوم ذل » ! ! !

فكرى أباظة
المحامى

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

فى طريق المنفى

أمان الله وأسرته في المياه المصرية





لماذا فقد أمان الله عرشه؟ ـ الملكة ثريا تقود الجيوش الافغانية ـ خيانة القبائل الافغانية ـ مطاردة دموية ـ أمان الله يبكي

[لمندوب الدنيا الخاص]

الملك امان الله ملك الافغان السابق

الملكة ثريا ملكة الافغان السابقة

في أواخر سنة ١٩٢٨ رست في ميناء بورسعيد الباخرة التي أقلت جلالة الملك الغازي أمان الله خان ملك افغانستان وحاشيته فاستقبلته البلاد استقبالا شائقاً وأقيمت له الولائم والحفلات

ثم غادر مصر الى أوربا يطوف ممالكها وينزل ضيفاً كريماً على ملوكها فيسارعون الى الترحيب به والاحتفاء بمقدمه

وعاد الى بلاده بعد هذه الرحلة وأصبح اسمه يدوي كالطبل في مشارق الارض ومغاربها وعرف الناس عن افغانستان الناهضة أشياء جمة ما كانوا يعرفونها من قبل. ثم دار الفلك دورته ولعبت الاقدار لعبها القاسي

وفي صباح يوم ٢ يوليو وصلت الى ميناء بور سعيد الباخرة مولتان وعلى ظهرها ـ بين ركابها العديدين ـ أمان الله خان وأسرته وقد خرج من بلاده طريداً بعد ان فقد ملكه وثروته وتهدمت اصلاحاته وآماله وأصبح فرداً عادياً يجمع حوله زوجته وأولاده وهم كل ما بقي له

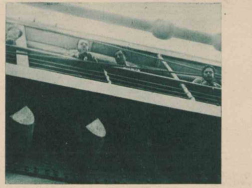
وأبحرت الباخرة تحمل الاسرة المالكة المنكودة الحظ الى أوربا. وهكذا زاد عدد الملوك المخلوعين في اوربا ملكا جديداً اتخذته الاقدار ألعوبة فسطع نجمه فجأة ثم أفل وشملته الظلمات السوداء!

فى ميناء بور سعيد

دخلت الباخرة ميناء بور سعيد في منتصف الساعة الثامنة صباحاً. وكان أمان الله واقفاً على سطح الباخرة وهو عاري الرأس وقد ارتدى سترة رمادية وبنطلوناً من الصوف الابيض وعلق في عنقه منظاره. فما كاد يرى الزوارق وفيها وجوه يعرفها وما يزال يذكرها في زيارته السابقة حتى لوّح لهم بالتحية وهو يبتسم مسروراً

ولما رست الباخرة وهمّ الصحفيون بالصعود منعهم رجال البوليس الا اذا استحضروا أمراً يخول لهم الصعود على الباخرة من ادارة شركة بواخر البنونسيلار اورينتال. وهرع البعض الى الشركة وحصلوا على ذلك التصريح وما كادت أقدامهم تطأ الباخرة حتى وقف في سبيلهم الماجور فرايزر ـ وهو ضابط انجليزي مكلف من قبل الحكومة البريطانية بمرافقة أمان الله خان وأسرته من بومباي الى مرسيليا ـ ومنعهم بتاتاً من التحدث الى الملك أو تصويره

وكان ذلك تصرفا مدهشاً أثار غضب الجميع وهم يرون الملك السابق ينظر اليهم آسفاً حزيناً كالمغلوب على أمره لا يستطيع املاء ارادته على الضابط الانجليزي الحاكم بأمره



جلالة الملك امان الله ملك افغانستان السابق على ظهر الباخرة مولتان في اثناء رسوها في ميناء بورسعيد والى يساره شقيقه عبيد الله خان فاحد انجاله

ووقفت الباخرة في ميناء بور سعيد الى الساعة الثالثة مساء وقضى أمان الله خان ذلك الوقت على طوله واقفاً على سطح الباخرة يتلهى بالقاء قطع النقود الى القنال حيث اجتمع فريق من الغلمان السباحين يغوصون الى أعماق اليم فيلتقطون النقود التي يرميها اليهم

ومن ألطف ما يروى أن أولئك الغواصين كانوا ينادون الملك بلقب «بيك» تبجيلاً له!

الملكة ثريا

أما الملكة ثريا فكانت مرتدية ثوباً أنيقاً من الحرير الاخضر وفوقه معطف أسود وعلى رأسها قبعة كبيرة من نوع «باناما»

وكانت تبدو عليها دلائل الحزن والتفكير العميق وقد شحب لونها وزالت آثار الاطمئنان والاعتداد بالنفس عن محياها. فلا تكاد تمر هنيهة حتى ترى الملك يجيل بصره باحثاً عنها فاذا رآها متكئة على درابزين الباخرة أسرع نحوها وتأبط ذراعها وأخذ يحدثها ويمازحها حتى تبتسم

وقد روى لنا بعض القادمين مع جلالته من الهند أن مظاهر حبه العجيب للملكة وحنوه عليها كانت موضع اعجاب وحديث كل المسافرين

وانه كثيراً ما كان يجلس بين الركاب ليلاً يتحدثون ويتسامرون فيقف فجأة ويسرع الى حجرة الملكة ليراها لئلا تنفرد بنفسها وبأحزانها. فكان يفكر فيها في كل لحظة من أوقاته

وحدثنا أحد أفراد حاشيته ان الملكة اشتركت بنصيب وافر في محاولة استعادة العرش لزوجها فكانت تمتطي جوادها وتستثير القبائل ضد باجه سقا مغتصب العرش وتشحذ همة الجنود وتسير في مقدمتهم وتشارك زوجها في وضع خططه الحربية وترتيباته العسكرية

أم الملك

وكان مع الملك غير زوجته وبناته والدته عليا حضرت التي أبت إلا أن تشارك ابنها في غربته. ومما يروى عنها أنها قاطعت أمان الله بعد مقتل أبيه وصعوده الى العرش وقيل إذ ذاك انها كانت تريد العرش لابنها البكر أكبر إخوة أمان الله. وعاشت طول مدة تملك أمان الله بعيدة عنه فلما قامت الثورة تغلب حنان الأم على كل عاطفة أخرى فأسرعت الى جانب ابنها وقدمت إليه ثروتها الطائلة ولازمته في أيام محنته ورافقته الى منفاه

أحزان الملك

وقد روى لنا أحد القادمين مع جلالته أنه على الرغم من مظاهر عدم اكتراثه واطمئنانه كثيراً ما كان يخلو بنفسه ويترك لأفكاره العنان. وقد شاهده في ذات ليلة متكئاً على سطح الباخرة يحدق في الأفق البديع والدموع تسيل من عينيه فاقترب منه مشجعاً ومواسياً.

ولكن أمان الله أجابه في حزن عميق: إنني لا أبكي على عرشي فاني أتمنى كما يعلم الله لو كنت فلاحاً أفغانياً أخدم بلادي بفلاحة الأرض بعيداً عن مظاهر الملك والعظمة. وإنما أبكي على أبناء وطني الذين تعبث بهم الأهواء الضالة ورسل الفوضى فتقودهم إلى مهاوي الجهل والانحطاط وتلقي بهم في مذابح الفتنة والهلاك!

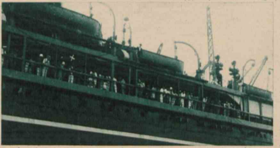
نكبة غلزائى

وكان خروج الملك من افغانستان مأساة مؤلمة فانه بعد ان جمع جموعه وزحف على كابول لاستردادها انضمت اليه القبائل القاطنة بين قندهار وكابول واعتماده في الانتصار على قبيلتي دراني وهي قبيلة الملك وقبيلة الغلزائي وهي أقوى قبائل الافغان

وبعد ان أصبح على ابواب كابول انبث دعاة السوء بين قبيلة الغلزائي وقبيلة دراني فدار القتال بين القبيلتين وانقسمت القبائل الاخرى اقساما فتهدمت كل خطط الملك وترتيباته

واضطر الملك أن يتقهقر الى موكر وهاجمه رجال قبيلة غلزائي وقد انضم اليهم باجه سقا فخرج الملك من موكر ولجأ الى قلعة غلزائي ولكن الغلزائيين دهموه فيها وشددوا عليه الحصار. ولما أيقن الملك باستحالة الدفاع دبر أمره على الخروج ليلا من القلعة فخرج منها متنكراً مع بعض رجاله المخلصين حتى وصل الى قندهار ولكنه لم يدخلها بل أقام في قرية «مومند» حتى وصلت الملكة ليلا فركبت معه السيارات وأمعن الاثنان في الفرار الى الحدود الانجليزية

وقضى الملك ليلة في قرية «شمن» على حدود بلوخستان وفي اليوم التالى أعدله قطار مخصوص نقله مع أفراد اسرته الى كويتا عاصمة بلوخستان ومنها الى بومباي حيث أقام فيها الى أن وضعت الملكة ثريا حملها فاتخذ طريقه في البحر الى ايطاليا حيث يرجو أن يعيش عيشة هادئة الى أن يقضى الله امراً كان مفعولا



جلالة الملك امان الله على ظهر الباخرة مولتان في ميناء بورسعيد (وفوقه علامة ×) وحوله افراد اسرته وحاشيته التي ترافقه الى منفاه

أكلة فول مدمس وأكلة ضفدعة بالصلصة

للاستاذ أحمد زكي باشا

سافر الاستاذ زكي باشا الى أوربا والشرق غير مرة . ولا يكاد يترك مصر حتى يبدأ بتدوين كل ما يراه ويلاحظه . ومن أشهر ما كتبه رحلته الاولى « السفر الى المؤتمر » في سنة ١٨٩٢ ورحلته الثالثة « الدنيا في باريس » سنة ١٩٠٠ . وكتابات زكي باشا تجمع بين الطلاوة والبحث العلمي والفكاهة معاً . وقد رأينا لمناسبة السفر للمصيف أن ننقل عن رحلاته وصف أكلة فول مدمس في ليسبونه وأكلة ضفادع بالصلصة في باريس

المدمس في ليسبونه

مما يحسن ذكره من باب التفكهة ، أنني رجت ذات يوم في بكرة النهار ، لأتفرج على ركة المدينة (١) في مبدئها . ومن جملة رأيت فيها كثيراً من النساء يسارعن في ركاتهن وهن حافيات الاقدام ، وعلى وسطهن زام كبير بارز بروزاً شديداً عن بقية الجسم لاف بقية الأفرنجيات ، فأنهن يبذلن غاية مهدهن في تنحيل الخصر وترقيقه

ورأيت إحداهن تصيح بكلام لا أفهمه ، تشوقت لأستوقفها وأعرف ما معها . فسألت ليل ذلك ، ولكنها لما نظرت الى حالتنا هيئتنا ، توسمت أننا ممن لا يشتري ما معها ، مت بمغادرتنا . ولكنني أظهرت لها قطعة ن الورق قيمتها نحو قرش صاغ

فوقفت وفرجتني على ما في الطشت ، وإذا فول المدمس ، ففرحت به كثيراً

ثم استفهمت عن الاسم ، فاذا هو « Fava Ric » اي الفول الغني

ولما رجعت الى الفندق ، أوصيت صاحبه ن أن يستحضر لي في صباح اليوم الثاني مقداراً من هذا الفول الغني . فلبثت في غرفة نوم وأقفلتها بعد ان استحضرت البصل ، ثم تمتعت بهذا الفطور ، والحق يقال ، أكثر من جميع أيام سياحتي في أوربا

***

الضفادع في باريس

توجهت في ظهر يوم من الأيام الى أحد المطاعم الكبيرة في شارع الأوبرا . وطلبت قائمة المأكولات ، فرأيت اسم صنف من الالوان ، فاشمأزت نفسي حتى وقعت القائمة من يدي . ثم تشجعت وتغلبت على طبعي . وعاودت النظر الى القائمة . وعرفت ان الصنف الذي في القائمة هو طعام مطبوخ من :

أبو هبيرة أو أم هبيرة

لانه يجوز أن يكون من الذكور كما يجوز أن يكون من الاناث

أظن القارىء لم يفهم مرادي بهذه الكنية ، ويطالبني بتسمية الشيء باسمه المعلوم ، فهو :

العلجوم

اما اذا كان أحد المتفرنجين يتكرم بقراءة هذه الرسالة أو يسمع بها ، فربما لا يفهم غرضي ويطالبني بالاسم الفرنسي Grenouille أو الانكليزي Frog أو الطلياني Rana أو الاسباني Rama فقد أجبته على سؤاله مقدماً

حقاً ! لم يبق بعد ذلك مجال للشك والارتياب . وقد فهم الناس أجمعون مرادي بل مراد القائمة بالتمام . والحمد لله على كل حال

فوسوس اليّ ابليس بالتجربة . وانضمت اليه النفس الخبيثة — وهي أمارة بالسوء — ولكن طبعي بقي مصراً على العناد والنفور . فاشتبكت المحاورة والمناظرة بين الطرفين

والخلاصة انى طلبت الخادم ، وأمرته باحضار هذا الطعام . نعم طلبت هذا اللون ، وأعنى به أبا هبيرة أو العلجوم . فاحضر لي طبقاً في وسطه شيء مشتبك مرتبك ، يشبه العقرب ، سوى انه أبيض ، عظام دقيقة صغيرة تكسو أطرافها لحوم خفيفة مستديرة ، وكلها على شكل مختلط مختبط ، يزيد في الكراهة والنفور

ولكن جاء أبو مرة . وقال لي : « جرب هذه المرة ، ولك بعدها الخيار في الترك أو معاودة الكرة »

وتآمرت معه نفسي فجاءت من الجهة الاخرى تدفعني ، وتصيح في أذني : « قد وجب عليك الثمن ، فما بالك لا تمتحن ، وأنت تعلم انه عند الامتحان يكرم الضفدع أو يهان »

وما زالا يتقان على هذا المنوال ، حتى أعدت صفحة وجهي بالتدريج الى جهة الصفحة ثم أغمضت عيني ، ومددت يدي ، وأخذت قطعة منها وأنا أفكر في الألوان الشهية التي أسمع عنها . ثم رميت بالقطعة من الضفدعة في فمي ، وصرت آكل قليلاً قليلاً وأنا أفكر في أصناف لذيذة قرأت اسماءها في الكتب . صرت آكل من الضفدعة بصفتها ضفدعة حتى أتيت على كل ما في الطبق والحمد لله أولاً وآخراً

. . . ومهما كان الامر فاني أكلت منه نعم . نعم أكلت الضفدع . فان سمعت نصيحتي وأسعدك الزمن بالحضور لباريس فتطلبه أو تطلب على الأقل مرقته (حتى اذا فاتك التوت لم يفتك شرابه) . وحينئذ يصح لك أن تقول إنك تلذذت مثلي بنعيم الدنيا ، كما يقولون هنا

غير اني مع كل ذلك ، أجد ضميري ينبهني الى التمثل أمام القاريء بقول ابن الفارض :

نصحتك علماً بالهوى والذي أرى
مخالفتي فاختر لنفسك ما يحلو !

(١) مدينة ليسبون . ويقول زكي باشا ان العرب سموها لشبونة وأشبونة والاشبونة ، وهي عاصمة البورتغال واسمها في كتب العرب بلاد برتقال ، لا بورتغال أو بغير واو

معركة من اجل بقرة

بين قبيلتي النوير والدانكا في السودان

[بمناسبة اغارة النوير على الحدود الحبشية في الشهر الماضي]



فتاة نويرية تخدم عند موظف في مدينة « واد » تحمل القهوة الى سيدها

أغارت في الشهر الماضي كتيبة من قبائل نوير السودانية على الحدود الحبشية وطيرت أسلاك البرقية خبر هذه الاغارة فكان ذلك دليلا على أنها حادث ذو شأن

وقد روى بعض القادمين من السودان الى مصر أخيراً أن السبب في هذا الاعتداء راجع الى عادة الانتقام والأخذ بالثأر

توجد في بلاد الحبشة الجنوبية عصابة بزعامة امرأة حبشية مهمتها أخذ البنات السودانيات بالحيلة أو بالقهر والاتجار بهن . وقد حاولت السلطات السودانية غير مرة اعتقالها فلم توفق واهتدت أخيراً الى اغراء زعماء بعض قبائل النوير أوفر قبائل السودان عدداً ، وأكثرهم حيلة ، وأشدهم بأساً . وحملتهم على دعوة هذه المرأة الى تناول الشاي عندهم

ونجحت الحيلة واعتقلت المرأة ولما وصل الخبر الى زوجها عزّ عليه وقوعها في شراكهم وأنذرهم بالانتقام المروع

والظاهر ان بوادر الأخذ بالثأر بدت من جانب الزوج فأبى النويريون الا مقابلة المثل بالمثل ووقع منهم الاعتداء على الحدود الحبشية

***

وبمناسبة هذا الحادث نذكر أن السلطات في الحبشة والسودان تلاقي صعوبات جمة في سبيل تأديب القبائل الضاربة في الفياف والقفار ، والتي يعتدي بعضها على بعض ما بين آن وآخر للنهب والسلب ، أو للانتقام

وإن أقسى عداء عهدته القبائل السودانية منذ القدم موجود بين قبيلتي النوير والدانكا

ويرجع سبب هذا العداء الى أمر يكاد يكون حديث خرافة . وهو ان قبيلة الدانكا غنمت بقرة سمينة من قبيلة النوير ، ويقدس النويريون أبقارهم ولا يعبدونها ، ومبلغ تقديسهم لها انهم لا يأكلون لحمها الا اذا ماتت

ويعتقد النويريون أن بقرتهم أدرّت على الدانكيين كل خير وبركة فيما عندهم من أبقار . وتحت تأثير هذا الاعتقاد الراسخ في رءوسهم وقلوبهم يقومون في كل عام باغارة شعواء على خصومهم أو غرمائهم وتنشب بين الفريقين معركة تدوم وقتاً طويلا

وأفراد القبيلتين همجيون ، وهم مغرمون بالشاي والقهوة والسكر ويصنعون القهوة من بن « مصحون » لا « مطحون »



مقاتل من قبيلة الدانكا . وقد تقلد رماحه وسنانه

بريء الدويح

قصة وقعية مؤثرة تدل على تعرض القضاء للخطأ

للقضاء في أنحاء العالم أخطاء يأتيها غير متعمد اما لاتفاق الظروف على ادانة المتهم أو لاجماع الشهود على الصاق التهمة بالمتهم البريء . وفي تاريخ القضاء المصري أيضاً قضايا حكم فيها على رجل بريء ظلماً . وعلى هذه الصفحة احدى هذه القضايا . وهي مؤثرة للغاية . وقد رواها لنا الاستاذ محمود بسيوني بك نقيب المحامين

مات رجل من أهالي الدويح مركز أبو تيج وترك ولدين وخلف لهما ثروة تكفي أن يعيشا من دخلها معيشة هانئة رضية . ولكن أحد هذين الولدين كان سيء السلوك وأخذ بعد وفاة أبيه ينفق أمواله ذات اليمين وذات اليسار . ويتخذ المحظيات ويدمن على الشراب ولم يدع سبيلاً الى سيئة لم يطرقه . وحينما ينفد دخله الخاص فانه كان يبيع من أراضيه وعقاراته التي ورثها . الى ان أتى عليها جميعاً وأصبح خاوي الوفاض لا يملك قوت يومه . وكثر عليه أن يظهر بين أهل بلدته في هذه الحالة الجديدة التي لم يألفوها منه ، حالة العوز والفقر الشديد . ورأى أن ينزح الى بلد آخر لا يعرفه فيه أحد وهناك يمكنه أن يعمل لكسب قوت يومه

ونفذ عزمه وسافر الى الاسكندرية وبحث عن عمل هناك ولكنه لم يجد . وأخيراً اضطر أن يشتغل حمالاً في الميناء لنقل الفحم من المراكب الى الرصيف وبالعكس . وعاش في الاسكندرية كما يعيش بقية زملائه الحمالين

ولكن أخاه الذي حافظ على ثروته لم ترضه هذه الحالة التعسة التي وصل اليها شقيقه . وأخذ يقارن بين حياته التي يحياها في مزارعه الشاسعة التي تبلغ ستين فداناً وبين حياة أخيه البائس في الاسكندرية . وأخيراً دفعته الشفقة الى الكتابة له وطلب منه أن يعود الى مسقط رأسه في الدويح ويعيش معه « يأكل مما يأكله ويشرب مما يشرب منه »

فعاد أخوه ثانية الى الدويح وعاش في بيت أخيه يلقى من حنانه وعطفه ما كان يلقي من أبيه . وفي هذه الأثناء كان الأخ الثري على وشك الزواج من إحدى آنسات البلدة واسمها غزال . وكانت جميلة شقراء ذات عينين نجلاوتين . ورغم فضل هذا الأخ الثري على شقيقه الحال وإيوائه له ، فأن هذا الاخير لم تفارقه أفكار السوء التي كانت سبباً في فقره أولاً وإجرامه آخراً . وأخذ يوسوس له الشيطان أن يقتل أخاه صاحب الفضل عليه . حتى يتمكن بهذه الطريقة من أخذ أمواله بطريق الميراث ومن التزوج من « غزال » التي كان يغبط أخاه عليها

وكانت تعيش معهما في المنزل أخت معتوهة لا تدرك شيئاً . ولا تفهم أمراً مما يجري أمامها في المنزل

وفي احدى ليالي سنة ١٨٩٨ حضر الأخ الحال الى البيت وقد اختمرت فكرة القتل في رأسه . وبعد ان هدأ من فيه أخرج سكيناً كان قد أعده من قبل واتجه الى الحجرة التي كان ينام فيها شقيقه ، وهوى عليه يطعنه في غضبة حيوانية حتى لم يدع مكاناً فيه إلا وأسال منه الدماء . وفاضت روحه بين يديه . واستيقظت شقيقتهما المعتوهة على أصوات المدافعة التي كان يرسلها الأخ المقتول . وأسرعت الى الحجرة فرأت ذلك المنظر البشع . أخ من أخويها يقطع جسم الآخر . ولكنها كما قلنا معتوهة ولا تدرك شيئاً فعادت أدراجها ولم تفعل أكثر من ارسال صيحات مختلطة غير مفهومة

وحينما أجهز الأخ الحال على أخيه جرى الى الطريق العام وأخذ يصيح بأعلى صوته وهو يعدو « جاي يا ولاد جاي . جاي يا ولاد جاي . جاتو أخوي جاي » . فنزل أحد الناس على صوت الاستغاثة وأسرع الى صاحب الصوت لنجدته . ولكن لم يكد هذا الشقيق الآثم يرى هذه الفريسة الجديدة حتى أمسك به وأخذ يصيح في لهجة جديدة ويقول « يا جاتل أخويه . يا جاتل أخويه يا هوه » . وكانت يداه تقطران دماً . فتلطخت ملابس الأخ القاتل حينما أراد أن يلصق به شر ما فعل وأخذ هذا الأخ المجرم ينفق الأموال في سبيل

هذا الرجل من قبضته بالدماء . وحينما رأى ان الرجل الذي نزل لكي يغيثه يريد أن يلصق به أشنع التهم ، أفلت من يديه وفر هاربا . وفي هذه الاثناء خرج شيخ الخفر واجتمع الناس من كل صوب وحدب

وبعد ذلك تولت النيابة تحقيق الجناية . وألقت القبض على الرجل الذي هرب من أيدي



ثم خرت والدة المشنوق صريعه ، هي الاخرى أمام المشنقة . . .

شراء ذمم الشهود ومن بينهم عمدة البلدة وشيخ الخفر . وتصادف أن العمدة كان بينه وبين القتيل حزازات قديمة . ونجح القاتل في شراء الذمم وتهيئة الشهود وعاونه في هذه المهمة الشنعاء كل من العمدة وشيخ الخفر . وحينما استدعت النيابة الأول منهما وسألته عما يعرفه من أمر الجناية قال انه يرجح أن المتهم المقبوض عليه هو القاتل لأنه كان قد توعد المقتول بأن يرتكب معه هذه الجناية لاتهامه له بأنه كان يحضر الى الحارة ويتصل مع احدي ساكناتها اتصالا غير شرعي . وقال شيخ الخفر إنه رأى المتهم خارجاً من منزل القتيل وهو يعدو عدواً شديداً

وحينما جاء يوم المحاكمة وأخذ الشهود يتلون شهاداتهم ضد هذا المتهم البريء ، حضر العمدة معهم وأعاد ما قاله في السابق ، ورأت المحكمة أن التهديد الذي هدد به المتهم حسب أقوال العمدة ذلك القتيل لاتهامه له بسوء السلوك يجعل القتل مبنياً على سبق الاصرار . ولذلك حكمت عليه « بالاعدام » . ومن المدهش أن الأخ القاتل كان من بين الشهود الذين حضروا الجلسة وأدوا الشهادة

وأعيد المتهم البريء الى السجن وألبس البذلة السوداء إنتظاراً ليوم الاعدام . ولكن

الحقيقة أخذت تنتشر بين أهالي البلدة وتبين لهم أن القاتل الحقيقي إنما هو الاخ الحال وليس هذا المتهم البريء الذي كان نائماً واستيقظ على صوت استغاثة القاتل الحقيقي ولم ينزل من منزله إلا لاغاثته . وشق على الناس أن يؤخذ واحد منهم بجريرة غيره ويعدم بحبل المشنقة زوراً وبهتاناً . وهاج هائجهم واكتتبوا فيما بينهم بمبالغ يستخدمونها في إنقاذ هذا البريء بأي طريقة من الطرق

وقام وفد من بينهم وسافر الى القاهرة ورفع بها عريضة بحقيقة الحادثة الى « المعية السنية » ولكن هذه العريضة لم تفد شيئاً وكل يوم يمر يقترب بالاهالي من يوم الاعدام ويزيد من فزعهم واضطرابهم

المتهم البريء على المشنقة

وأحضر المتهم البريء من السجن ببذلته السوداء . وكان الشنق في هذه الايام يحدث في الميادين العامة في المدن . وأما في غيرها فان المشنقة كانت تنصب في القرية التي وقعت بها الجريمة . وفي ذلك اليوم بكر أهالي القرية بقلوب جزعة حزينة على هذه الضحية البريئة وأحاطوا جميعاً بالمشنقة وحينما رأوه يصعد اليها تعالت أصواتهم بالبكاء والعويل . ولم تكن الادارة شنقاً له مثل هذه الرهبة التي كانت تسود القرية في ذلك اليوم

وكان المتبع حينئذ ان الورقة المكتوب فيها أمر تنفيذ حكم الاعدام تعلق على باب العمدة ومن غريب ما حدث حينئذ ان شيخ الخفر توجه الى بيت العمدة قبل التنفيذ بقليل في صبيحة اليوم نفسه . ولكنه حينما وصل هذه الورقة وبدأ يخطو عتبة باب العمدة سقط على الارض ورفس بأرجله ثم مات

ووصل خبر هذا الحادث الجمهور المجتمع حول المشنقة . فازداد نحيبه وعويله لانه رأى فيه نقمة الجبار على الضالين المزورين . وحدث ايضاً ان والدة المشنوق حضرت لكي تودع ابنها الوداع الاخير . ولكنها لم تكد عينها تقع على المشنقة حتى قالت في صوت مختنق مخنوق بالعبرات «يا رب أنت عالم ولدي مظلوم فخليه في رحمة من ظلمه » . ثم خرت صريعة هي كذلك الاخرى أمام المشنقة . وأصبح المجتمع مناحة كبرى

وكان يحضر التنفيذ رئيس النيابة في أسيوط وكان مشهوراً بالجرأة وغلظة القلب ولكنه لم يتمالك نفسه من البكاء ومشاركة الأهالي وحينما تبين له ان الرجل مظلوم لا محالة أرسل تلغرافاً الى المعية السنية يسرد عليها تفاصيل ما رأى ويلتمس صدور الامر بارجاء التنفيذ ثم انتظر نصف ساعة أخرى . ولكن لم يصل رد على برقيته. ثم ساعة ثم ساعة ونصف وحينما رأى أن المعية لن تأبه لتلغرافه أمر الجلاد مرغماً بتنفيذ الحكم في المتهم البريء

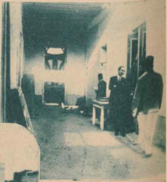
النصب والاحتيال فى مصر

أموال تجمع لاعانة ملجأ موهوم

منذ سبع سنوات أخذ محمود افندى محمد وهو شاب يناهز الخامسة والثلاثين من عمره وكان فى بدء حياته « حلاقاً » يملأ الصحف لمنيا والاندية والمجتمعات دعاية والشوارع والطرقات اعلانات لمساعدة ملجأ موهوم اسماه « ملجأ الضريرات بالزيتون » وأقبل على أهل البر والاحسان يجمع الاموال طوال تلك السنين وتسنى له جمع مالا يعد ولا يحصى باسم الشفقة والرحمة حتى أثرى وأصبح يملك ما يقدر بألفى جنيه . وترى على هذه الصفحة قصته



سيارة « جمعية تحسين حالة العمياوات » وقد ضبطت عند افتضاح أمر الجمعية الموهومة



وكيل النيابة ومأمور القسم وسكرتير التحقيق في صالة الملجأ أثناء المعاينة . وقد ظهرت دجاجتين في مؤخرة الصورة



دار الملجأ الموهوم من الخارج

المرحوم رشدى باشا

من بين الذين تمكن محمود افندي محمد من خداعهم المرحوم المغفور له حسين رشدي باشا فقد توصل بتأثيره عليه وسعيه لديه من أن يحصل على اعانة سنوية للملجأ الموهوم قدرها خمسة وخمسون جنيهاً دفعتها اليه وزارة الداخلية مدة سنتين لتحسين حال العمياوات

وحصل أيضاً على مبالغ اخري من بعض كبار الموظفين بخطابات كان يرسلها اليهم ثم استرسل في عمله يستدر احسان الخيرين ويصدر النشرات والبيانات عن حال الملجأ واداراته بما لم يترك شكا في نفوس عارفيه

حفلة في الاوبرا

وفي ١٦ مايو الماضي أقام في دار الاوبرا الملكية حفلة كبيرة أسند رئاستها الى وجيه معروف وطبع من أجلها مئات التذاكر ووزعها على كبار الموظفين والوجوه والاعيان ووزع برنامجا للحفلة يقع في ١٦ صفحة وقد حوى البرنامج بيانا وافيا عن أعمال جمعية تحسين حال العمياوات وقد جاء فيه ما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وباسم الانسانية المعذبة في أشخاص العمياوات البائسات يتقدم مجلس ادارة الجمعية الى ذوي النظر من أهل الاحسان والبر بمذكرة صغيرة عن هذه الجمعية والغرض منها تذكرة لمن يتمتع بنعمة البصر للقيام بواجب معونتها والاخذ بناصر القائمين بامرها تقديراً لنعمة الله وحمداً له وشكراً

« وذكر ان نفعت الذكرى » . . .

« انشئت هذه الجمعية سنة ١٩٢٠ وماكان أمس الحاجة الى انشائها في بلد كمصر امتازت عن الممالك الاخرى بوافر عدد عميانها لحرارة جوها وكثرة الاتربة فيها

« وما زالت هذه الجمعية منذ انشئت توجه النداءات الحارة على صفحات الجرائد الى كل من يعرف ضريرة أن يرشدها الى ملجأ الجمعية حتى توافر بها عدد غير قليل آوتهن وقامت بكسوتهن وإطعامهن وتهذيب نفوسهن وتعليمهن المبادىء الدينية وتعويدهن الاشغال اليدوية كصناعة المناديل والجوارب والسلال والكراسي والنسيج وما الى ذلك . وتقوم الجمعية بمصاريف المدرسين والمعلمين . . الخ . .

ويشتمل البرنامج على صور ست تمثل الضريرات وهن يشتغلن بمختلف الحرف . وكانت الصور بالطبع مصطنعة والضريرات الظاهرات فيها نساء مبصرات

كيف كشف البوليس الحادث ؟

وعلم حضرة الصاغ النشيط عمر افندي وهبي مأمور قسم مصر الجديدة ان الواقعة واقعة نصب واحتيال فأخذ يدبر التدابير ويجمع المعلومات حتى ضبط الحادث وكانت النتيجة افتضاح أمر الملجأ الموهوم اذ لا ضريرات ولا مجلس ادارة مما ظل صاحب الملجأ يوهم به طول تلك المدة

وبعد أن أتم المأمور بحوثه أبلغ النيابة وفي أواخر الشهر الماضي قصد حضرة الأستاذ محمد احمد غنيم بك وكيل نيابة الوايلي الى دار الملجأ يرافقه حضرة المأمور وسكرتير التحقيق ورجال البوليس وهاجم الملجأ وعاينه معاينة دقيقة أسفرت عن أن الدار لا تحوي سوى ردهة مستطيلة طولها ٢٠ متراً وعرضها ثلاثة أمتار خالية من الأثاث وأرضها من الطين وفيها وعاء به « شعير منقوع » ، ومقطف به « تبن » وغير ذلك

وفي حجرة أخرى دولاب من الخشب « نملية » بداخلها ١٥ زوجاً من « الكتاكيت » وفي حجرة ثالثة « فرخة رومي » وفي أخرى كنبة عليها فراش بال وحجرة للطبخ بها وابور قديم وأواني نحاسية

امرأة ضريرة

ويظهر أن صاحب الملجأ كان قد أدرك ان عيون البوليس ترقبه فأسرع بأحضار امرأة ضريرة أسكنها الدار حتى إذا ما سئلت عن سبب مجيئها أجابت بأنها تقيم في الملجأ

وسئل صاحب الملجأ عن الضريرات اللاتي يجمع الأموال لمساعدتهن فقال إنهن في « مساعة » ولما طلب منه الارشاد عن مكانهن عجز عن الاجابة ثم ختم المحقق على كل ما عاينه بالشمع الاحمر ودعا صاحبه الى دار النيابة وبعد سؤاله أخلى سبيله مع استمرار التحقيق وظهر انه هو مجلس الأدارة ومدير الملجأ والمحصل والمتصرف وهو كل شيء

صناديق للاعانات وسيارة الملجأ

وعلم المحقق أن المذكور يضع في بعض المحلات التجارية الكبرى صناديق لجمع الاعانات باسم جمعية تحسين حال العمياوات فعهد الى البوليس بضبطها وقد تسنى لبوليس عابدين ضبط ثلاثة منها وفيها جانب كبير من النقود

وللملجأ سيارة ضبطها البوليس وعاينها المحقق وقد كان صاحب الملجأ يتظاهر بأنها تستعمل لنقل الضريرات للنزهة وقد كتب عليها اسم الجمعية كما هو ظاهر في الصورة



هيئة « ملجأ الضريرات بالزيتون » كما اجتمعت أمام أحد المصورين

في الدنيا



أُمير كية تنقلب صينية

يقرأ الانسان أخبار كواكب السينما وما يحوطهم من بذخ وترف وما يتدفق عليهم من أموال طائلة فيخيل اليه أن ممثلة السينما تعيش عيش ترف ودلال. ولكنه لو اطلع على ما تقاسيه أحياناً أولئك الممثلات لتبدل شعوره الى شفقة عظيمة. ويكفي أن نورد لذلك مثلا أن الممثلة الحسناء أستيل تايلور عهد اليها بتمثيل دور فتاة صينية فلم تجد وسيلة تبدو بها في شكل الصينية الحقيقية إلا أن تعمل عمليات جراحية دقيقة في أجفانها وعيونها حتى ضاقت محاجرها واستطالت وأصبحت مثل عيون بنات السماء. وتراها في الصورة الى اليسار وأمامها الممثلة الفاتنة ليلا هيامز تتأمل في عينيها وتعجب بهما. ولكننا لا ندري ما سيكون شأنها بعد انتهاء دورها الصيني. فهل تعمد الى عملية جراحية أخرى تعيد بها عينيها الى حالتهما الطبيعية أم تبقيهما كما هما وتتخصص لأدوار الصينيات ؟



جندي فردون

احتفلت مدينة فردون الفرنسية التي قاست في أيام الحرب العظمى ما لم تقاسه أية مدينة أخرى بإزاحة الستار عن تمثال جندي فردون الذي أقيم لاحياء ذكرى شهداء الحرب. وترى في الصورة المسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسية (X) بعد أن رأس حفلة إزاحة الستار عن التمثال



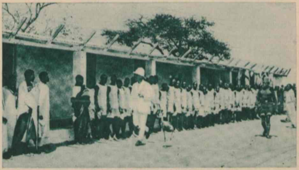
معرض النيران

تفنن منظمو المعارض في ابتكار أنواع المعروضات المختلفة حتى بلغ بهم الامر الى اقامة معرض للنيران في باريس. . ولكنه معرض سلمي عرضت فيه أنواع آلات المطافىء



ممثلة عظيمة وكلب عظيم

سيلي فايند الممثلة الالمانية الذائعة الصيت وكلبها المجري الذي نال الجائزة الا[ولى] في أحد معارض الكلاب فأصبح لا يقل عن صاحبته شهرة !



طير يعرض المساجين

الى أعلى هذا الكلام صورة ضابط البوليس الانجليزي في تانجانيقا في افريقية يفتش على سجن المدينة. وقد خرج المسجونون من سجنهم ووقفوا أمامه صفاً. واصطحب الضابط معه طيراً أليفا. وترى الطير يسير بجانب الضابط وكأنه يشاركه في حفلة العرض الرسمية



نابغة موسيقي صغير

كثيرا ما ينبغ من الاطفال موسيقيون يخلبون الالباب بحسن توقيعهم ومهارة عزفهم ومنهم الطفل الفرنسي ميشيل الصغير الذي ترى صورته هنا وعمره أربع سنوات ونصف سنة. وقد برع براعة مدهشة في التوقيع على الكمنجة وطبل الجازباند والبانجو

حديث مع النقيب محمود بك بسيوني

دراسته العلوم الازهرية — أول قضية — كتاب ذكرى دنشواى — بلاد وقبائل تتحارب — شاب يعترف لينقذ عمه من الاعدام — أصعب القضايا — النجاة من إحدى عشرة تهمة



الاستاذ محمود بك بسيوني
نقيب المحامين

حدثنا النقيب محمود بك بسيوني عن ذكرياته في المحاماة فقال :

عهد الدراسة

« تخرجت من مدرسة الحقوق في سنة ١٨٩٧ ولم أشتغل بعمل غير المحاماة من ذلك الوقت الى الآن . وأرى أن أنبئكم عن نزعة من نزعاتي أيام الدراسة لما كان لها من الأثر الدائم بعد تخرجي من المدرسة

« كنت في أيام دراستي التجهيزية مولعاً ولعاً شديداً بالعلوم الازهرية مثل المنطق والبيان والعروض والأصول وآداب البحث . وحينما كنت أذهب لتمضية اجازتي السنوية في أسيوط ، كنت أتردد على جامع سيدي جلال الدين السيوطي وأحضر على المرحوم الشيخ حسن بشنك علوم البيان والتوحيد ، وعلى الأستاذ الشيخ عبد الرحمن قراعة والشيخ علي الطوبجي علوم آداب البحث والاصول . وكان يحضر معي هذه الحلقات الأزهرية أبو بكر باشا يحيي وكان قاضياً في أسيوط حينئذ وعطية باشا حسني وكان قاضياً كذلك . وغيرهما من كبار رجال القضاء . وكانت لنا جمعية أدبية لالقاء الخطب والمحاضرات الأسبوعية . وكنت من أكثر الاعضاء عملاً بها

« وحينما التحقت بمدرسة الحقوق كنت أدرس المنطق وآداب البحث وعلم الأصول على المرحوم سلطان بك محمد . واستمر تعلقي بهذه العلوم الى أن تخرجت من المدارس

« وفي سنة ١٨٩٧ حصلت على إجازة الليسانس . وكانت المحاماة في ذلك الوقت مهنة غير مشرفة لأصحابها . وأراد والدي أن ألتحق باحدى وظائف الحكومة ولكنني صممت على الاشتغال بالمحاماة . وشجعني على ذلك نبوغ فريق من المحامين حينئذ أمثال سعد زغلول والحسيني ونقولا توما والهلباوي واللقاني

« وبدأت حياتي بالمحاماة في مكتب المرحوم الاستاذ حسين بك فهمي وكان من اكثر الناس استقامة وذمة ووجداناً وذا مركز كبير بين المحامين والقضاة »

أول قضية ترافعت فيها

س — هل تذكرون أول قضية ترافعتم فيها ؟

« اذكر ذلك . في يوم من الأيام توجهت الى المحكمة لكي أترافع عن طالب هو الآن من كبار المهندسين . وكان متهماً بأنه ضرب أحد الناس بحجر المسن على رأسه . واستلزمت اصابته مدة طويلة للعلاج . وكان دفاعنا أن الضرب لم يحدث . وقلنا ان هذا الرجل المصاب كان ماشياً في الطريق فتزحلقت قدمه على قشر بطيخ فسقط . وارتطمت رأسه بالحجر على غير ارادة من الطالب . فقال الخصوم وهل هذا معقول ؟

« فقلت وكيف لا يكون معقولا وهذه الحالة تشبه تماماً حالة رجل يسقط في الطريق فيغتاظ وحينما ينهض ينظر حاقداً الى أقرب الناس اليه وقد يسبه من غير مبرر لهذا السب ثم استشهدت بهذه الابيات التي ما زلت أذكرها :

قد يخرج الحزن صدى الحـ
زن الى غير لائق بالسداد
مثل ما فاتت الصلاة سليما
ن فأنحى على رقاب الجياد
وهو ما سخرت له الأنس والجـ
ن بما صح من شهادة صاد

أهم القضايا

س — وما هي أهم القضايا التي ترافعتم فيها ؟

« لا يمكنني أن أحدد قضية مهمة بذاتها . لأني رأيت في عهدي الطويل بالمحاماة قضايا مهمة كثيرة . وسأذكر لكم بعضاً منها

ذكرى دنشواى

« قدم الشيخ شاويش للمحاكمة امام محكمة عابدين بسبب كتاب نشره تحت اسم « ذكرى دنشواي » . وكنت أنا واسماعيل بك شيمي نترافع عنه في تهم القذف الموجهة ضده . ومن سوء حظ الشيخ شاويش أن الدعوى حينما وصلت الى محكمة الاستئناف كتب أحد محرري جريدة اللواء التي يحررها الشيخ عبد العزيز رسالة أتى فيها على ذكر زعيم ايرلندي حاكوه وكان ذلك سبباً في ارسال خطابات تهديد للمحكمة الايرلندية . واعتمد خصوم الشيخ شاويش على هذا الاستشهاد مع انه حصل من غير علمه وارادته . وحكمت عليه المحكمة بثلاثة شهور حبس

القتل فى أسيوط لأوهى الاسباب

« ومن تجاربي الطويلة يمكنني أن أخبركم أن القتل في مديرية أسيوط حادث عادي قد يتسبب عن أتفه المسائل . فان رجلاً مسناً قد يكون بينه وبين بعض الشبان سوء تفاهم . ويمر عليه دون أن يقف الشاب احتراماً له قد يؤدي هذا الى أن يقتل الشيخ هذا الشاب . وقس على ذلك أمثلة جمة

« وأذكر بهذه المناسبة أن رجلين ، أحدهما من قصر هور والثاني من أبشادات مركز ملوى ، حصل بينهما خلاف على ثمن لبدة كان يشتريها أحدهما من الآخر . وحينما عاد الذي من هور الى بلدته وأخبر أهله ومعارفه ، خرج جميع سكان البلدة وقصدوا ابشادات . وهناك نشبت معركة كبيرة بين البلدين استعملت فيها السيوف والسكاكين والبنادق . وانجلت عن عشرات القتلى . وقدم للمحاكمة من البلدين ٨٠ شخصاً حكم على ٥٠ منهم . وأعدم ثلاثة

يريد أن يشنق بدل عمه

« ومن القضايا الغريبة قضية أراد فيها أحدهم أن ينقذ عمه ويشنق بدله . وذلك أن شخصاً اسمه « حجو ابراهيم » نشب خلاف بينه وبين شقيق حسن بك فتحي مفتش الري سابقاً بالفيوم على قطعة أرض . وذات يوم بينما كان شقيق حسن بك يقترب من الارض المتنازع عليها ابتدره « حجو » قائلا « انت جي هنا ليه » فقال له « ده غيطي » فرد عليه حجو قائلا « وخذ أدي غيطك » وأمسك بندقيته وأفرغها فيه

« وحينما تولت النيابة التحقيق تقدم شخص يدعى أمين ، وهو ابن أخ حجو واعترف أنه هو القاتل . وليس عمه . واضطرت النيابة أن تقدم الاثنين معاً الى المحاكمة باعتبارهما شركاء . ولكن المحكمة اكتشفت سر اعتراف الغلام وأنه تقدم لانقاذ عمه وحكمت على حجو بالاعدام »

أصعب القضايا

س — ماهي القضايا التي استلزمت منكم أكبر مجهود ؟

« قضية النحاس باشا فأنها استلزمت مني ومن زملائي مجهودات ضخمة

« ولا يفوتني أن أذكر لكم قضية سعيد رشوان من القوصية . وهي من أهم القضايا التي ترافعت فيها في سنة ١٩١٦ وتتميز أيضاً عن غيرها من القضايا بغرابتها . فأن سعيد رشوان هذا حكم عليه من محكمة الجنايات بالأعدام لاتهامه بقتل ملاحظ بوليس بلدة القوصية . والذي اتهمه مع أشخاص آخرين هو الملاحظ نفسه قبل أن يفارق الحياة . ولكن النيابة تبين لها بعد ذلك أن هذا الرجل برىء وحرضت المحامي عنه أن يرفع نقضاً عن الحكم . وحينما أعيدت محاكمته بناء على قرار محكمة النقض ، ترافعت عنه وكانت القضية تشغل أذهان الناس حينئذ ومن المدهش أن الحكم صدر ببراءته مما نسب اليه . وشتان بين الحكم الاول الذي كان يقضي بأعدامه والثاني الذي يقضي بأخلاء سبيله . وتعد هذه الحادثة من أخطاء القضاء المشهورة

أحرج أيامى فى المحاماة

س : هل تذكرون أياماً حرجة مرت بكم في عهدكم بالمحاماة ؟

« لا أذكر أحرج من الأيام التي اتهمتني فيها السلطة العسكرية بأحدى عشرة تهمة ونجوت منها بأعاجيب ما تزال موضع دهشتي

« فقد اتهمت إبان الاضطرابات الماضية من بين ما اتهمت به أنني كنت على رأس العصابة التي هاجمت « جيوش جلالة الملك » عند نقطة الخزان . وكان الكبتن كول شاهداً عليّ بأنه رآني متوجهاً بالعصابة الى الخزان

« وتصادف انه قبل المحاكمة بيومين كان الكبتن كول واقفاً مع مأمور البندر احمد كامل ومحمد عبد العزيز كامل وخياط أجنبي اسمه برتي فسأل احدهم الكبتن ان كان واثقاً من وجودي على رأس العصابة . فأكد لهم رؤيته لي . وحينما سمع برتي ذلك صاح مؤكداً عدم وجودي وقال انه كان معي وقت الحادثة ولكن كول تشبث برأيه

« وفي هذه اللحظة تصادف أيضاً ان مر المرحوم محمد خليل سري أحد أعيان أسيوط بعربته . فصاح كول « هذا هو بسيوني بك الذي رأيته » . وانتبه الذين معه وأخبروه ان هذا ليس بسيوني وانما شخص آخر . وان بسيوني رهين السجن منذ خمسة عشر يوماً . وأدرك الضابط خطأه وأخبر الجنرال هندستون وكان ذلك سبباً في نجاتي وهي كما ترون مصادفة لو لم تعرض لحكم عليّ

« وفي تهمة أخرى وهي العثور على منشور ثوري بمكتبي ، كان الشاهد أحد الضباط الانجليز . ولكنه في ليلة المحاكمة سقط في الترعة الابراهيمية فسقطت شهادته والتهمة ايضاً »



صورة قديمة للاستاذ محمود بك بسيوني

أيها المصرى : هل تعرف جيش بلادك ؟

معلومات هامة عن الجيش المصري

قوة كل أمة من الامم تتمثل فيما عندها من استعداد حربي تصون به حقوقها، وتدافع به عن كيانها ، وتحفظ به قوميتها وكرامتها . لذلك نرى الامم الكبرى أحرص ما تكون على العناية بجيشها وأسطولها ، تبذل في سبيل تقويته آلاف الاموال والرجال ليظل عوناً لها في ملماتها ، وعضداً قوياً تعتمد عليه في الشدائد . وعلى الرغم من عقد ميثاق السلام بين الدول الكبرى ما نزال نراها مجدة في سبيل التقدم الحربي من الوجهتين البرية والبحرية . ولعل في اسطول بريطانيا العظمى الذي يسيطر على البحار ، واسطول أميركا الذي يجوب أكبر محيطات العالم وجيوشها البرية الوفيرة أكبر شاهد على الاهتمام العظيم الذي تبذله الدول الغربية لبسط سلطانها على سائر الاقطار

ومنذ أيام حضر الاسطول الايطالي الى المياه المصرية وهو مؤلف من عشرين سفينة وزار ميناء الاسكندرية ، وميناء بورسعيد، فرأينا من استعداده وقوته ما حرك فينا عوامل الذكرى للاسطول المصري الذي عبر البحر الابيض المتوسط وضرب تخوم اليونان بقيادة ابراهيم باشا وفي عهد محمد علي باشا الكبير فهز دول اوروبا هزة جعلها تتحد ضده حتى تدفع بأسه وتأمن طغيانه

على أن جيش مصر البري لم يكن بأقل من اسطولها البحري فقد كان مزوداً بالآلات وآلاف الرجال الوفيرة حتى استطاع محمد علي باشا ان يغزو به سورية والاناضول ويصل الى أبواب الاستانة ، وان ينتصر به على الوهابيين واليونان في عدة وقائع مشهورة

ومما يجدر ذكره أنه منذ اعتلى جلالة ملكنا المعظم أريكة الملك قد دخل الجيش المصري في عهد جديد فتطورت أنظمته حسب أحدث الانظمة الأوربية ، وصار العنصر التركي يختفي شيئاً فشيئاً حتى بدت عليه مظاهر الاستقلال في نظمه وملابسه وأسلحته

أما النظم فقد اختفى منها كثير من المصطلحات التركية العتيقة ولم يبق منها إلا النذر اليسير . وأما الملابس فيتحد العسكر والضباط في لبس البدل ، غير أنهم يختلفون في العلامات ، فالعسكري ليس له أشرطة ، ووكيل الأومباشي له شريطان ، ووكيل الشويش ثلاثة أشرطة ولكن مرتبه كمرتب الأومباشي ، والشويش له ثلاثة أشرطة أيضاً ، وللباشجاويش تاج وأربعة أشرطة ، وللصول أربعة أشرطة قصب وتاج مقلوبة كلها على اليد اليسرى

أما الضباط — فللملازم الثاني نجمة على الكتفين، وللملازم الأول نجمتان، ولليوزباشي ثلاث نجوم ، وللصاغ تاج ، وللبمباشي تاج ونجمة ، وللقائمقام تاج ونجمتان ، وللاميرالاي تاج وثلاث نجوم ، وللواء سيف وعصا متقاطعان فوقها نجمة ، والفريق كاللواء غير أن له تاجاً فوق السيف والعصا بدل النجمة ، وكذلك السردار إلا أنه يزيد عن اللواء بنجمة أما المشير فله ثلاث نجوم توضع نجمة فوق أسورة الكم ، ونجمة على كل من جانبي زاوية الاسورة — وهذه الرتبة غير موجودة بالجيش المصري وهي عادة تكون لولي الأمر

علامات الوحدات

من الأورطة الأولى الى الحادية عشرة يوضع على كتفي أفرادها رقم (١) الى (١١) من النحاس الأصفر. ويرمز الى الطبجية بحرف (ط) والى السواري بحرف (س) وقسم القاهرة (ق ق) واللواء الأول (ل ١) واللواء الثاني (ل ٢) واللواء



ساكن الجنان محمد علي باشا مؤسس الاسرة المالكة في ثيابه الرسمية



حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ملك مصر



ضابط وجنديان من الجيش النظامي الذي أنشاه محمد علي باشا على النظم العسكرية الاوربية



ضابط مصري في أواسط القرن الماضي وقد تغلبت على ملابسه العسكرية روح الزي الافرنكي



ضابط مصري في عهد سعيد باشا وما يزال الزي الشرقي يغلب على ثوبه العسكري



[الى اليمين]

جنديان ألبانيان في الجيش المصري منذ ثمانين سنة



[الى اليسار]

ضابط في الجيش المصري منذ ثمانين سنة



جندي من الجيش غير النظامي «الباش بوزق» مدجج بسلاحه وعلى رأسه خوذته الحديدية

ثالث (ل ٣) وسلاح الحملة (س ح) والاسلحة المعاونة (ا م) وأفراد الأشغال العسكرية (ا ع) والتعيينات بعلامة تشبه هذه العلامة (♣)

ملابس التشريفة

تختلف ملابس التشريفة عن الملابس الرسمية الأخرى ، فيضع « السردار » فوق حمالته نجمتين كل واحدة منهما على أحد جانبي زاوية اسورة الكم قريباً من الطرف الأعلى ، ويضع « الفريق » نجمة واحدة فوق طرف زاوية أسورة الكم علماً ، واما اللواء فلا يحمل نجوماً وسنذكر فيما بعد وصف سترته التشريفية

ويضع الامير الاي كمثرى مصرية ذات أربعة أشرطة مع شريط خامس يركب على داير الكم ، أما البكباشي فيضع كمثرى مصرية ذات ثلاثة أشرطة . وكذلك القائمقام الا ان الكمثرى تكون ذات أربعة أشرطة . والصاغقول اغاسي كمثرى مصرية ذات شريطين . واليوزباشي ثلاثة أشرطة بشكل زاوية حادة ، والملازم الأول شريطين والملازم الثاني شريط واحد بشكل زاوية حادة أيضاً

الطراز الجديد لسترة اللواء التشريفية

سترة تشريفية فروك : تعمل من الجوخ الأزرق القاتم بصف واحد مزررة بثمانية أزرار

الياقة : من قماش القطيفة الازرق القاتم بزاوية انفراجها $3\frac{1}{4}$ بوصة ، ويعمل غصن من أوراق الغار بشكل ذي ثلاثة فروع من القصب المذهب المخيش — والنجوم تكون خماسية صغيرة من فضة مخيشة

الفتان : وهو قسم السترة الأسفل ، يكون مبطناً وواصلا للركبة والاطراف الخلفية

الازرار : تكون مطلية بشكل نصف كرة بسيف وعصا متقاطعان فوقهما تاج

الحزام : يعمل من القصب المذهب والحرير الازرق القاتم بشكل شبكة بعرض $3\frac{1}{4}$ بوصة

الشرابتان : وتكونان في الجانب الايسر مع السيف ، وهما من حرير أزرق في الوسط وخيوط ذهب من الخارج

الكردون : وهو الخيوط التي تكون على الصدر جهة اليمين أو جهة اليسار وتعمل من قيطان مذهب بثخانة ربع بوصة برءوس معدنية مطلية في نهاية أطراف الجدايل — ويلاحظ ان السردار وضباط بلاط حضرة صاحب الجلالة الملك يلبسون الكردون على الكتف اليمنى أما الضباط الآخرون فيلبسونه على الكتف اليسرى

أسبلايط الكتف : وهو القطعة التي تركب عليها النجوم فوق الكتف وتكون في التشريفة الكبرى من القصب المذهب ، أما في التشريفة الصغرى فتكون من نوع قماش السترة

النياشين والوسامات

تلبس النياشين والاوسمة بالترتيب الآتي: النياشين الملكية ، ثم المداليات الملكية ، ثم النياشين الاجنبية ، ثم المداليات الاجنبية ، ومن ميزة المداليات أنها لا تمنح إلا في الحروب وكل مدالية يعلق فيها مشبك مكتوب عليه اسم الواقعة التي حضرها صاحب المدالية وتبقى معه طول حياته ثم تنتقل الى ورثته . وكذلك النياشين والمداليات الاجنبية . أما النياشين المصرية فانها تعاد الى الحكومة بعد الوفاة



صورة فريق من الطبجية في الجيش المصري في أثناء التمرينات الاخيرة

أنواع الاسلحة

سلاح العساكر وصف الضباط هو: البندقية

وسلاح السواري : السيف والمزراق والبندقية القصيرة (قره بينة)

وسلاح الضباط : السيف والطبنجة

« الصولات » »

أما الطبجية فسلاحهم المدافع والطبنجات والقره بينة

ولا يسمح للضباط الذين من رتبة يوزباشي فما دون بارتداء الملابس غير العسكرية الا بتصريح رسمي ، اما الضباط العظام فلهم ذلك عند مايكونون خالين من الخدمة

والضباط الذين يحالون على المعاش لايصح لهم ارتداء الملابس العسكرية ،ولكن الضباط المحالين على الاستيداع لايلبسون البدل العسكرية مدة الاستيداع الا اذا طلبوا في ديوان الحربية .

ولا يصرح للضباط ارتداء الملابس العسكرية في البلاد الاجنبية الا اذا كانوا في خدمة رسمية

ولا يصح لأحد من العساكر أو الضباط أن يحمل مذبة (منشة) أو سوطاً وهو لابس الملابس العسكرية ، بل له أن يحمل عصاً قصيرة لا يتجاوز طولها ٦٥ سنتيمتراً ، ولا أن يضع في يده خاتماً بل يضع فتخة (دبلة) ان اراد

ويلبس الجيش في الشتاء جوخ السرج وفي الصيف الجوخ الكاكي وقد ألغى منه الآن ملابس الجوخ والتيل الابيض ، ولذا أصبح الضباط من رتبة صاغ فمادون لايلبسون ملابس التشريفة الشتوية أو الصيفية لعدم لزومها لهم . أما الضباط العظام من رتبة بمباشي فصاعداً فيلبسون ملابس التشريفة ويحملون نياشينها بسبب تشريفاتهم

أغرب القوانين فى الولايات المتحدة

قوانين مدهشة وسخيفة . . . ومع ذلك ما تزال قائمة

ممنوع أكل الثعابين . . . ممنوع التسمع من خلف النوافذ . . . ممنوع صيد الطيور والحيوانات البرية من عربات الترام . . . ممنوع معالجة أسنان البغال . . . ممنوع وضع الشعر المستعار ! ! . . هذا بعض ما تحرمه القوانين الامريكية وتقضي على من يصنعه بعقاب شديد . . ولا عجب فأمريكا بلد الشذوذ و « التقاليع »

قامت قيامة الاميركيين على قانون تحريم المسكرات ونعتوه بانه قانون منكر سخيف مع ان هناك قوانين اخرى أشد سخافة وشذوذاً وهي ماتزال نافذة ولو ان الناس لايشعرون بها ولا يخضعون لها

فهناك قانون اقترح اصداره في ولاية كارولينا الجنوبية يحرم على الخياطين ان يصنعوا جيوباً خلفية في بنطلونات الرجال لان هذه الجيوب تستعمل لاخفاء زجاجات الخمر !!

ولكل ولاية من الولايات المتحدة مجموعة من القوانين لا يستطيع اكثر الكتاب الفكاهيين مجوناً وابتكاراً ان يأتي بمثل مافيها من الافكار المضحكة العجيبة

فمن تلك القوانين مثلا قانون صدر في مدينة لوس انجلوس يقضي بانه : « ممنوع قطعياً على كمسارية الترموايات ان يصطادوا الطيور والحيوانات البرية وخصوصاً الارانب الجبلية في شوارع المدينة » ! !

وكان سبب اصدار هذا القانون المدهش ان احد كمسارية الترام في الايام الخالية رأى أرنباً جبلياً يسير في الطريق بجوار الترام فاطلق عليه نار مسدسه وتسبب في ازعاج الركاب . . وفي الحال أصدر هذا القانون المضحك !

اما في ولاية كاليفورنيا فان قوانينها تحدد مقاسات أقفاص الطيور ومقاسات علب السردين

وأعجب من ذلك ان ولاية انديانا أصدرت قانوناً يقضي على أصحاب الفنادق بأن يكون غطاء السرائر في فنادقهم لا يقل عن ٩١ بوصة طولاً في ٩١ بوصة عرضاً ! !

وهناك قانون في أكثر الولايات يقضي بغرامة قدرها عشرون دولاراً أو سجن عشرين يوماً على « كل شخص يزيد عمره عن ١٤ سنة يرى في أول أيام الاسبوع المدعو يوم الاحد وهو يصطاد أو يلعب أو يتشاجر أو يطلق النار »

وتقضي قوانين ماساشوستس بمنع السفر في أيام الآحاد الا لدواع قهرية أو أعمال خيرية وكل من يسافر في يوم الاحد لسبب غير ذلك يحكم عليه بغرامة قدرها عشرة دولارات !

ومن ضمن القوانين النافذة في ولاية كونكتكت قانون يحرم على الزوج ان يقبل زوجته في يوم الاحد

وفي جورجيا يعتبر لطم الرجل على ظهره شروعاً في قتله . وفي كانساس يحرم القانون أكل الثعابين وهي حية وشرب عصير التبغ ! !

وتحرم لوس انجلوس لبس الشعر المستعار وبيع الأفاعي والسحالي في الطريق العام

وتنص قوانين كارولينا الشمالية على إلغاء عقد الزواج اذا كانت الزوجة قد استمالت



ممنوع بتاتاً أكل الثعابين وهي حية . . . هذا ما يقضي به بعض قوانين كانساس

الرجل بشعرها المستعار أو طلاء الاحمر والبودرة ! !

وتنص أيضاً على ان « كل شخص يبرد أسنان الخيل أو البغال أو يعالجها ليظهرها أصغر سناً يعاقب بالغرامة والسجن »

ومن الجنايات التي ينص عليها قانون العقوبات الاميركي ان تقيم سباقاً للخيل على مسافة تقل عن ميل واحد من إحدى المحاكم ، وان تطلق الصواريخ وأن تتجسس على الابواب أو تتسمع من خلف النوافذ وان تجتمع مع اثنين أو أكثر متنكرين بأي وسائل التنكر الا في المراقص التنكرية

اسرار الغجر في مصر

معلومات طريفة لم يسبق نشرها



. . . أيين زين وأشوف البخت . !

من هم الغجر ؟

كثيراً ما يرى الانسان في شوارع مصر امرأة سمراء اللون حسناء الوجه دقيقة التقاطيع نقشت ذقنها وذراعيها بوشم أخضر مختلف الرسم تسير في صحبة امرأة عجوز كثيرة التجاعيد نافذة النظرات . وقد حملت العجوز « قفة » وحملت الصبية طفلا . وهما تناديان بصوت رنان يخترق المسامع : نبين زين ونشوف البخت . . .

وكثيراً ما يرى الانسان في أسواق الارياف أسرة كبيرة مكونة من شيخ ضخم عجوز وأولاده ونساء أولاده وبناته وأحفاده . . . وكلابه وحميره . . . تهبط القرية وتنصب خيامها في احد أطراف السوق فتقيم يوماً أو بعض يوم ثم تختفي آثارها وتذهب فجأة كما قدمت فجأة . . .

أولئك هم الغجر أو النور . . .

وهم شعب خاص له تقاليده وعاداته وقوانينه ولغته وطقوس دينه وحفلات زواجه يتكلمون العربية ولكنهم ليسوا مصريين! ويدعون أنفسهم محمد وفاطمة ولكنهم ليسوا مسلمين ! . . .

تدل مظاهرهم دائما على فقر مدقع وبؤس دائم ولكن أكياسهم ورحالهم تطوي بين تلافيفها رزماً من الاوراق المالية واكداساً من الذهب والفضة ! . . .

وتحوطهم الاسرار والخفايا التي لا يبوح أحدهم بأمر منها . ويدافعون عن تقاليدهم مع استكانتهم ومذلتهم الظاهرة

لغة الغجر ومنشأهم

والغجر يتكلمون لغة واحدة هي نوع من لغة الاسبرانتو إذ هي خليط من لغات العالم . واذا سمعت غجرياً مصرياً يتحدث الى أحد أبناء جنسه فانك لا تفهم ما يقول ولكنك تدهش إذ تجد بين كلماته ألفاظاً من اللغة العربية وأخرى من اللغة الهندية وكلمات كثيرة من اللغة الفارسية . فهم يدعون الجبن « بانير » . والخبز « نان » واللحم « جوشت » وهذه كلمات فارسية . ويدعون الكحل « سورما » وهي كلمة هندية . ويدعون السجن « جيل » وهي كلمة انجليزية الخ . .

ومع ان الغجر في أنحاء العالم ينتسبون الى مصر فان دعواهم لا أساس لها وقد انتشر الغجر في أوربا من البلقان واذا بحثت في ماضي أمرهم هداك البحث الى أنهم نشأوا في بلاد الهند ولكن لا يدري أحد لماذا تركوا بلادهم ومتى تركوها

على اننا لا نبحث في شئون الغجر عامة وانما نروي للقارىء بعض الاشياء الطريفة عن غجر مصر

طقوس الزواج عند الغجر

ولعل أول ما يلفت النظر فيهم جمال نسائهم الفاتن فان الغجرية على جانب عظيم من الجمال . وعلى الرغم من مظاهر تبذلها ولين كلامها فانها شديدة المحافظة على عرضها كثيرة الاعتزاز بنفسها . ولا تتزوج الغجرية الا بالغجري وتقام حفلة الزواج عادة في منزل أبي العريس ويتنافس الغجر في دفع المهور الطائلة وإقامة حفلات الزواج الشائقة . فلا يقبل الاب الغجري في فتاته مهراً أقل من مئات الجنيهات . واذا حملها الى منزل عريسها زودها بالهدايا والتحف ومنحها قطعان عديدة من الحمير والانعام والابل

وتستمر حفلة الزواج سبعة أيام تباعاً تحتشد فيها وفود الغجر من انحاء البلاد وتذبح الذبائح بوفرة زائدة وتوزع الهدايا وتصرف الاموال جزافاً . ومتى اجتمع شمل العروس بعريسها وانتهت « مراسيم » الافراح فان مظاهر البذخ والترف التي صحبت حفلة الزواج تختفي كأنما بسحر ساحر . وترى الزوجة وزوجها بعد ذلك في اطمارهما البالية يجوبان البلاد ينجمان . . ويبيعان التحف الحقيرة . . ويسرقان . . فلا يمر شهر واحد حتى تسترد أسرة العريس بواسطة العروس الجديدة أضعاف ما صرفته في سبيل الحصول عليها !

وتخضع الزوجة لأبي زوجها خضوعاً أعمى وتعتبره سيدها المطلق المتصرف في شئونها وحياتها

المأتم عند الغجر

ومتى مات ميت من الغجر فانهم يدفنونه حسب طقوس المملكة التي يقيمون فيها . ثم يقيمون بعد دفنه طقوسهم الخاصة فتجتمع أسرة الميت وعشيرته في مكان خال ويجلسون راكعين في شبه دائرة وفي وسطهم ملابس الميت ثم يشعلون النار في تلك الملابس حتى تتصاعد ألسنتها الى كبد السماء فيسجدون حولها ويحثون التراب على رءوسهم ويولولون ويصيحون حتى تخمد النار وتصبح ملابس الراحل العزيز رماداً تذروه الرياح فيكفكفون دموعهم وينطلقون الى أعمالهم وينتهي الحداد !

عادة غريبة من عادات الغجر

ومن عادات الغجر الغريبة في المفاخرة أنه إذا تنابذ اثنان من زعماء الأسر وتفاخر كل منهما على الآخر وزعم أنه أعظم شأناً وأكثر مالاً فانهما يجتمعان على ضفاف النيل في حضور جمع حاشد من عشائر الغجر ويتباري الاثنان في إظهار غناهما ليقضي الجمع لأحدهما بالأفضلية على الآخر

ويتقدم أولهما الى النيل ويلقي فيه كمية من الريالات تبلغ العشرة جنيهات ثم يرتد إلى مجلسه

فيتقدم الثاني ويلقي كمية مثل ما ألقى الاول ثم يزيد عليها عشرة جنيهات أخرى

ويعود الاول فيلقي في النيل قيمة ما ألقى الثاني ويزيد عليها

ولا يزال الاثنان يتنافسان في إلقاء الأموال في النيل حتى يعجز أحدهما عن مجاراة الآخر وتنفد نقوده فيعترف بالعجز والهزيمة وتقام الحفلات الشائقة تكريماً للمنتصر

حيل الغجر في اللصوصية

وأكثر الغجر يمتهنون اللصوصية ولهم في ذلك أساليب خاصة فمتى هبطت الأسرة الغجرية إحدى مدن الأرياف ونصبت خيامها في خارج القرية انطلقت امرأتان من الأسرة الى منازل القرية ثم دخلتا المنزل الذي يريان في مظهره مايدل على غنى أصحابه وجلستا تعرضان على أهل المنزل ما معهما من البضائع الثمينة والتحف الجميلة وهي مكونة عادة من سجاجيد صغيرة وأدوات للزينة وجوارب حريرية وأقمشة مزركشة وروائح وعطور

ومتى أيقنت المرأتان أن كل من بالمنزل موجودون أمامهما وأن حجراته الاخرى خالية وقفت إحداهما وقالت : سأريكن ملاءة للفراش من أجمل الأنواع

ثم تسعل سعالاً خاصاً يسمعه بعض رجال الغجر الكامنين لدى الباب فيستعدون لاقتحام المنزل

وتقف المرأة وتنشر الملاءة وتطلب من زميلتها أن تمسك طرفها الآخر حتى يرى أهل المنزل طول الملاءة وعرضها

وتنشر المرأتان الملاءة أمام باب الحجرة التي تجلسان فيها بحيث تكون كالستار تخفي الطريق خارج الباب

وفي هذه اللحظة يدخل أعوانهما متسللين الى المنزل دون أن يراهم من في الحجرة إذ أن الملاءة المنشورة تسترهم عن الأنظار

وتعمد الغجريتان الى إضحاك الموجودات وتسليتهن ثم تغنيان لهن بعض أناشيدهما بصوت مرتفع وتقيمان ضجة كبيرة تغطي على صوت كسر الدواليب والخزائن في داخل المنزل

وبعد أن يفتح الرجال صناديق المنزل ويستولون على ما فيها يولول أحدهم بصوت مثل صوت الغراب فتقف احدى المرأتين وتقول : يعني ما قلتوليش . . رأيكم أيه في الملاية دي

ثم تنشرها مرة أخرى وتغطي بها الباب فيخرج الرجال دون أن يراهم أحد

وبعد خروجهم بقليل تجمع الغجريتان بضاعتهما دون أن تبيعا منها شيئاً إذ تتمسكان بأثمان باهظة لا يرضاها أهل المنزل . وتخرجان الى حيث ينتظرهما أفراد عشيرتهما وقد جمعوا جموعهم وامتطوا حميرهم فيغدون السير مبتعدين عن القرية

وبعد قليل يرى أصحاب المنزل دواليبهم المكسورة وأموالهم المسلوبة ويكون الغجر إذ ذاك قد ابتعدوا وعز الوصول اليهم !!

أغرب القضايا فى مصر

الكنز

حدثت وقائع القضية التى نسرد تفصيلاتها المدهشة اليوم فى بلدة « الماى » مركز شبين الكوم وذلك ابتداء من أواخر سنة ١٩٠٧ الى سنة ١٩١٢ . وهي تربنا سذاجة رجل مسن ممن يعتقدون الخرافات . وقد استغل اعتقاداته هذه أحد تلاميذه الاقدمين وأوهمه أن فى بيته كنزاً كبيراً . وانه لا يمكنه أن يحصل عليه الا اذا تزوج من الجان . وانتهى الامر بعرضه على القضاء الذى حكم على تلميذ الشيخ وشركائه بالحبس

كان الشيخ صقر فقيهاً من فقهاء بلدة الماي . ومن مشايخ الطرق الذين يمضون أوقاتهم في حلقات الذكر وإحراق البخور . وكان يعتقد الخرافات من استحضار الجان ومخاطبتها وتسخيرها . وكان للشيخ صقر مكتب في القرية يعلم فيه الاولاد الذين كان من بينهم الغلام « محمود » أحد أبناء القرية . ولفتت أعمال الشيخ صقر وحركاته المشعوذة نظر هذا الغلام . وحينما ترك المكتب لكي يتوجه الى القاهرة ويدرس العلم في الازهر ، كانت صورة الشيخ صقر وعقليته قد ارتسمت في نفسه وتركت بها أثراً لا يمحى

ولكن « محمود » لم يستمر طويلا بالازهر وبعد أن تلقى قليلا من العلوم الدينية عاد الى بلدته . وهناك أخذ يتصل بمعلمه القديم الشيخ صقر الذي وصل في هذه الأثناء الى السبعين من عمره

الكنز المخبوء فى منزل الشيخ صقر

وكان محمود يعرف ان الشيخ صقر يمتلك ستة عشر فداناً في بقعة من أخصب بقاع المنوفية وأخذ يفكر في طريقة للحصول عليها . وعادت اليه ذكريات الشيخ صقر الماضية وكيف كان ساذجاً يصدق كل ما يلقي اليه مادام متعلقاً بالعالم المجهول وبالجان

وفي يوم من الأيام توجه الى الشيخ صقر وأخبره انه علم من الجان بوجود كنز كبير في منزل له بالقاهرة وأنه من أسعد مخلوقات الله ويمكنه أن يحصل على هذا الكنز لو أراد . والشيخ محمود يعاونه في الحصول عليه لأنه تلميذه ولا ينسى أفضاله عليه

وأخبره الشيخ محمود أيضاً أن له نسباً قديماً بالجان . وأن ملك الجان نفسه خاله . وله ابنة اسمها « بنت المحاسن » ولكي يحصل الشيخ صقر على الكنز يجب عليه أولا أن يتزوج من « بنت المحاسن » هذه حتى تحضر له الامر من أبيها لافتتاح الكنز . وأخذ يسرد عليه من حكايات الجن والعوالم المجهولة ما قابل خيالا مشبعاً بالأوهام ومستعداً لقبولها عند الشيخ صقر

وأخذ يتردد عليه كل يوم وفي كل مقابلة يحضر له نبأ جديداً من عالم الجن ومن مجالسهم وفي الوقت الذي كان الشيخ صقر يصم آذانه عن الاخبار السياسية ، وكانت مفعمة حينئذ بكبرى المسائل عقب وفاة مصطفى كامل وانسحاب اللورد كرومر من مصر ، كان ينتظر بلهفة كبيرة أخبار ملك الجان من ابن أخته الشيخ محمود تلميذه السابق . وبدأ الشيخ صقر يلح على تلميذه في أن يصل بينه وبين الجان الذين حرم من معاشرتهم طول حياته الماضية . والشيخ محمود يطلب منه أن يتريث حتى يشاور في الامر ويحضر له الاذن من مجالس الجان . وأخيراً رضخ الشيخ محمود لمطالب أستاذه واتفقا أن يسافرا الى مصر لعمل الترتيبات اللازمة لافتتاح الكنز المخبوء في بيت الشيخ صقر العتيق

الشيخ صقر يستمع الى مجالس الجان

وفي اليوم المعين أعد الشيخ صقر حقائبه دون أن يعلم أهل منزله شيئاً عن الجهة التي اعتزم الرحيل اليها واصطحب الشيخ محمود الى مصر . وهنا توجه به الى حي السيدة نفيسه وقاده الى منزل رجل يدعي الشيخ العلواني الشريف . وأخيه الشيخ محمد . وعرفه أنهما من عائلة الرسول . وانهما من أهل الاسرار وعالم الغيب . وأعجب الشيخ صقر بهما لانه رأى على وجههما علامات التقوى والصلاح وكان كل منهما يلبس عمامة خضراء ويضع في رقبته سبحة طويلة ويديم التمتمة والتعاويذ

واستضاف الشريفان الشيخ صقر عندهما لعدة أيام . وأخذا يحرقان البخور أمامه ويرتلان أدعية لا يعرفها . والشيخ محمود يسر في أذنه ان افتتاح الكنز العظيم يستدعي الانفاق . وانه لا يجوز اخراجه أمام الشريفين . وكان الشيخ صقر سريع الاجابة لطلبات الشيخ محمود

وفي ليلة من الليالي اخبر الشيخ محمود معلمه أن مجلس الجن الأعلى سيعقد في تلك الليلة بمنزل الشريفين . وبعد برهة طلب منه أن يصطحبه الى حجرة كان بجوارها مكان مظلم . وأخبره أن ينتظر هناك حتى يسمع مداولات الجان . واستأذن منه في الانصراف لانه مسموح له بالحضور في مجالسهم وانه سيبذل جهده في هذه المرة لكي يستصدر أمر ملك الجان في تزويجه من بنته وتسليمه الكنز

الشيخ محمود يصلى فى مكة

وبعد أن أصبح الشيخ صقر بمفرده في الحجرة سمع تهدجاً وأصواتاً غير مفهومة منها الرفيع ومنها الجاف . واستمر على هذه الحالة ما يقرب من الساعة . ثم خرج اليه الشيخ محمود وأخبره ان أوامر ملك الجان ستصدر قريباً بتسليمه الكنز وتزويجه من « بنت المحاسن » . ثم طلب اليه أن يتبعه وأدخله الى الحجرة التي كان مجلس الجان منعقداً بها . والشيخ صقر في كل هذه الأثناء يتحرك حركة ميكانيكية وهو مأخوذ اللب والوجدان وينظر في دهشة الى جدران مجلس الجان والى أرضه المنثور عليها البخور ومواد أخرى لا يعرفها . وأخيراً اقتاده الشيخ محمود الى وسط الحجرة وأشار الى كومة من الجنيهات الذهبية وقال له : « هذه الاموال من الكنز وهي من حقك ولكن لم يصدر الامر الى الآن باستلامها » وكانت محاجر الشيخ صقر تسيل على وجنتيه وهو ينظر الى الذهب المنثور تحت أقدامه والذي سينصب في جيوبه بعد قليل من الزمن . وأخذ يبارك تلميذه الشيخ محمود ، واذا شئت فقل يتلمس البركة منه لأنه أعلى مكاناً ومرتبة منه عند الجان . ولو أن الشيخ صقر مد يده وقلب الذهب المنثور لتبين له أنها جنيهات من الشكولاته

وفي يوم من الايام كان الشيخ صقر جالساً مع محمود تلميذه قبيل صلاة الظهر . فقام أمامه وخرج من باب المنزل الى الطريق العام . ولكن بعد مدة من الزمن رآه الشيخ صقر نازلا من سطح المنزل . فدهش لأنه لم يره عند عودته من الخارج . وسأله عن السر والشيخ صقر يعتقد ان في كل حركة وفي كل التفاتة منه سراً مجهولا . فأنبأه الشيخ محمود أنه كان يصلي في مكة . فاستغفر الله ومسح بيده على كتف الشيخ محمود وأخذ يسأله عما رآه في مكة وفي الحرمين الشريفين . وأخذ الشيخ محمود يسرد من وهمه وخياله ما شاءت سذاجة الشيخ صقر ان يسرده له

وبعد ذلك عاد الشيخ صقر الى بلدته . واستمر على هذه الحال من الانفاق والبذل للحصول على الكنز الى ان نفد كل ما معه من الاموال . وحينما منعه ضيق ذات اليد من تلبية طلبات الشيخ محمود كتب اليه هذا الاخير خطاباً في ٢٤ فبراير سنة ١٩٠٨ يقول فيه :

« حضرة المحترم الشيخ صقر دام

بعد مزيد السلام نخبرك بأني أرسلت لك جواباً بالحضور وبانتظاركم في جملة أيام ولم تفيدونا برأي مطلقاً والأمل من ارسال هذا الخطاب نخبرك يا عزيزي بأني زعلان جداً من عدم الحضور لانك غرمت غرامة كبيرة وعلى شيء قليل تتأخر . أرجوك الحضور يوم الاربعاء . الخ

ونخبرك بالحضور الحضور الحضور الحضور بمصر محمود »

وامام هذا الالحاح اضطر الشيخ صقر الى رهن أطيانه والحصول على ٧٠٠ جنيه . ولكن أولاد الشيخ صقر ذهبوا فقبضوا المبلغ بأنفسهم ولم يمكنوا محمود وزملاءه من استلامه . فاستدان الشيخ صقر ٥٠٠ جنيه أخرى

ولكن تبين في النهاية للشيخ صقر وأبنائه ان محموداً انما ينصب عليه. ولكي يتوصل ابناؤه الى الغاء عقوده ورهوناته طلبوا اليه ان يظهر بمظهر البله والعته . وأخذ الشيخ صقر يطوف البلدة وبين أرجله جريدة خضراء ويصيح ويرسل أقوالاً مختلطة. وتمكنوا بهذه الطريقة من الحجر عليه

وبعد ان اجتازت القضية مراحلها المختلفة أمام القضاء ، حكم في نوفمبر سنة ١٩١٣ على شركاء الشيخ محمود بالحبس ستة أشهر وعلى محمود بالحبس سنة



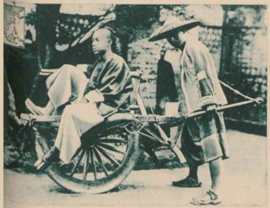
... وأخيراً اقتاده الشيخ محمود الى وسط الحجرة وأشار الى كومة من الجنيهات ...

أغرب وسائل النقل

— ١ —

ما كاد الانسان ينشر سلطانه على الارض حتى اعتز بنفسه ومضى يذلل الحيوانات ويسخرها لخدمته ، فاتخذ من الأبل والخيل والبقر مطايا ينتقل عليها في انحاء الارض ويحملها أثقاله ورحاله . ثم استبد بأخيه الانسان فسخر الغني الفقير لحمله وحمل متاعه. ثم استخرج من بطن الارض معادنها وأسرارها فاتخذ المركبات من الخشب ومن الحديد. وأخيراً سخر العلم لخدمته فاستخدم البخار والكهرباء والسوائل لتسيير مركباته وغزا البحار وغاص الى أعماقها واقتحم الهواء وارتفع بين طبقاته

ولكن وسائل النقل ما تزال مختلفة باختلاف البلدان . ففي الصحراء جمالها وابلها تطوي القفار في مشيها الوئيد وتتحمل العطش والتعب بصبر عجيب . وفي الهند أفيالها وثيرانها تحمل الامراء وتنقل الحمول ويزينها أصحابها بأبهى أنواع الزخرف ويتنافسون في خلع أجمل الحلل وأبدع أدوات الزينة عليها . وفي جزيرة مادبرا جاموسها الذي



عربة يد صينية للركاب

ما تزال عربة اليد تستعمل في بلاد الصين
الاحمال وركوب الناس. وترى في الصورة
خادماً صينياً يجر عربة سيده وهو جالس
في عظمة ووقار وقد أرسل ضفيرته خلف
ويعتبر ارسال الضفائر الآن مودة
أوشكت أن تبطل في بلاد الصين



الدراجة السيارة

دراجة انجليزية كأنها سيارة ذات ثلاث عجلات في مقدمتها غطاء يقي الراكب لفحات الهواء ويمكن طيها وضمها الى بعضها



سفينة البر

عربة عجيبة تدرج على اليابسة وعلى الماء صنعها رجل من امستردام يدعى ماريوس جاليه. وهي أشبه بزورق صغير يطفو على الماء في أسفله عجلتان من عجلات الدراجات يسير بهما على الارض



وسائل النقل في اليابان

تجمع هذه الصورة بين وسيلتين من وسائل النقل اليابانية. فالى اليمين عربة خفيفة يدعوها اليابانيون «جنرك
وهي أشبه بدوكار صغير وقد جلست فيها غادة يابانية تحمل مظلتها اللطيفة. والى اليسار محفة يدعوها اليابانيون «كا
وهي كرسي من الخيزران معلق في عمود طويل من الخشب يحمله اثنان من الحمالين على اكتافهما . وفيها حسناء يابانية تحمل مرو

في مختلف البلدان

يعلق في مزالج منصوبة فيها مقاعد وثيرة ومسدلة عليها الستائر ويقود الجاموس غلام نشيط حافي القدمين مهمته حث المطايا على السير وطرد الذباب عن رءوسها !

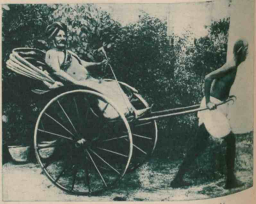
وفي الصين عبيدها الذين يجرون عربات خفيفة يمتطيها الركاب ويعلق الواحد منهم حبل العربة على كتفه ليخفف ثقلها ثم ينطلق بها مثل جواد السباق!

وفي اليابان عرباتها الصغيرة التي يجرها الحمالون ومحفاتها الوثيرة التي يحملها الخدم ويدعونها كاجو

وفي المناطق الثلجية كلابها ومزالجها وفي أواسط أفريقيا زنوجها . .

تلك بعض وسائل النقل الغريبة التي ما تزال منتشرة في انحاء العالم على الرغم من وجود الخيل التي تنهب الارض نهباً والسيارات التي تقطع الأميال في مثل وميض البرق .

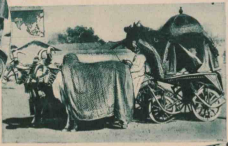
ويرى القارىء على هذه الصفحة والصفحة المقابلة لها بعض صور هذه المطايا العجيبة



الجواد البشرى
عربة من عربات الركوب في بلاد الهند تدعى الريكشا يجرها عبد عاري الجسد وينطلق بها راكضاً في الحقول والطرقات . وقد ألغت الحكومة الهندية أخيراً هذه العربات على اعتبار ان تسخير البشر لجر العربات عمل مناف للانسانية

الهودج الهندي
هودج هندي لهم تركبه الاميرات في جنوب الهند وتعلوه قبة مكسوة بأفخر الاقمشة والشيلان ويجره ثوران مزينان بالعقود والاجراس والاردية الجميلة





موتوسيكل غريب
موتوسيكل عجيب الشكل ابتكره بعض الالمان وهو أشبه بدراجات المحلات التجارية التي تنقل البضائع



تاكسي جزيرة ماديرا
اشتهرت جزيرة ماديرا في المحيط الاطلنطي بازهارها وطقسها المعتدل كما اشتهرت بشوارعها الوعرة
المسالك المرصوفة بحصى بارز لا يتحمل السير فوقه الا الثيران الضخمة . ولذلك كانت أكثر وسائل النقل استعمالا
في مدينة فونشال عاصمة الجزيرة مزالج ذات حدين حديديين يعلوهما مقعد وثير مسدلة حوله الستائر ويجرها زوج من الثيران الضخمة

تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الوقعية

السرقة في ضوء الكهرباء

كثيراً ما سمعنا بحوادث سرقات تقع في المنازل ويرتكبها مرتكبوها من اللصوص خفية وفي الظلام أو بواسطة ضوء البطاريات الضئيل حتى لا يشعر بهم أهل المنزل أو يلحظوهم

ولكن وقع بدائرة بوليس شبرا في خلال الشهر الماضي وفي أيام متقاربة بضع حوادث سرقة استعمل اللصوص فيها جرأة نادرة . ذلك ان لصاً دخل منزلا بشارع الامير بان تسلق أنابيب المياه حتى وصل الى شرفة المنزل ودخل الى حجرة النوم وكان صاحب المنزل وزوجه نائمين على الفراش فمد اللص يده وخلع خلخال السيدة من رجلها ـ بعد أن أضاء نور الكهرباء الموجود في الحجرة ـ وقد ظنت السيدة وهي نائمة ان زوجها يداعبها فقالت له محتدة

ـ إيه الهزار البارد ده يا . . .

وفي تلك الأثناء كان اللص قد خلع الخلخال الآخر من رجل السيدة اليسرى فاستيقظ الزوج وأيقظ زوجته وشعر لأول وهلة ان الفعل فعل لص ولما رآه هم بضبطه فاختفى اللص تحت السرير وقد أدركت الزوجة ما اصابها فأسرعت الى باب الشرفة وأوصدته حتى لا يتسنى للص الهرب

ولما أحس اللص بالتضييق عليه عمد الى قلة مياه وضرب بها الزوج في وجهه فأسال دمه وبينما الزوج والزوجة ملتهيان بالاصابة أسرع اللص الى الشرفة وفتح بابها وقفز الى الشارع ولاذ بالهرب

* * *

وبينما كانت سيدة أخرى في نفس الشارع نائمة ذات ليلة في مخدعها دخل عليها لص بعد تسلق الشرفة وخلع لوحاً من الزجاج وسلبها سوارها الذهبي من يدها ولم تستطع السيدة معرفة ذلك إلا في الصباح حيث وجدت أمتعتها مبعثرة وجلبابها الذي كان موضوعاً على الشجب مسروقاً والمصباح الكهربائي موقداً والشرفة مفتوحة على مصراعيها

وثارت ثائرة السكان في تلك الجهة على أثر شيوع ذلك وأخذ كل يحتاط لنفسه كل الاحتياط وبعضهم كان لا يغفل له جفن طول الليل وقد أبلغوا البوليس فاهتم للأمر وصار يراقب هذه الجهة متربصاً لضبط اللصوص

جنون يؤدى لجناية

قدم فهمي محمود إلى دار المندوب السامي البريطاني طلباً يلتمس من فخامة اللورد لويد نفسه « اعانة » وبعد أيام ورد اليه خطاب من سكرتير دار المندوب السامي يبلغه فيه ان طلبه رفع إلى فخامة اللورد لويد

وصادف ورود الخطاب عدم وجود الشخص المذكور ففتحته أمه وشقيقته واطلعتا على ما حواه ولما عاد سلمتاه اليه

وقد اثار فتح الخطاب ثائرة فهمي هذا وتبادر الى ذهنه ان « الاعانة » وردت اليه وأخذتها أمه وأخته فذهب الى محافظ العاصمة يشكو أمه وأخته اللتين فتحتا خطابه فأعيد الى قسم بولاق للتنبيه على أمه وأخته بعدم فتح خطاباته مرة أخرى ؟ !

واستدعى البوليس أمه وأخته وأخذ عليهما « التعهد اللازم » . . . وصادف وقت خروجهما مجيء المبلغ فاشتبك مع صف الضابط الذى تولى ذلك واتهمه « بقلة الذمة » وعملت له قضية تعدي

وفي اليوم الثاني تلقى مأمور قسم بولاق تلغرافاً من فهمي المذكور يقول فيه انه عازم على الانتحار وفي ظهر اليوم نفسه حضرت شقيقة فهمي الى القسم وأبلغت ان شقيقها تجرع حامض الفينيك

وعلى أثر ما حدث نقل المصاب الى مستشفى قصر العيني وحضرت النيابة وشرعت في التحقيق على اعتبار الحادثة جناية شروع في انتحار وقد سبق أن أرسل الشخص المذكور الى مستشفى الامراض العقلية

عربدة أومباشى

عبد الرحيم عثمان أومباشي بوليس في قلم المرور وقد حسَّن له الشيطان في خلال الأسبوع الماضي « السكر » فقصد الى « خمارة » وظل يتعاطى الخمر حتى ثمل ثم قادته رجلاه الى الازبكية وكان يرتدي ملابسه الرسمية وأخذ يغشى باراتها ومنازل البغاء فيها وما الى ذلك من العربدة والاعتداء حتى سقط على الارض مغشياً عليه وانتهى أمره الى القسم ثم الى مستشفى قصر العيني فقضى ليلة عولج خلالها مما أصابه وكانت قضية لم يشعر بمسئوليتها إلا في الصباح عند ما أفاق ووجد نفسه مرتدياً « الوردروبة » ومطروحاً على الفراش في حالة لم يعهدها من قبل ؟ !

سبيكة الذهب

فقد بنك الكتوار ليون الألماني في خلال اليومين الماضيين سبيكة من الذهب قيمتها مائة جنيه . وكان لهذا الحادث أثره من الغرابة والدهشة وأبلغت ادارة البنك بوليس عابدين لضبط السبيكة والسارق

وتبين لرجال البوليس من ظروف الحادث ان السارق ليس « أجنبياً » عن البنك فحصروا شبهتهم في عماله وأخذوا يجرون تحرياتهم حتى تبين لهم ان أحد العمال تغيب عن البنك في اليوم السابع من اكتشاف السرقة فراقبوه الى ان علموا انه سافر الى الاسكندرية وقد قال لأهله قبل سفره انه سيتولى بيع سيارة ويحصل على « سمسرة » خمسين في المائة فترك هذا الخبر السار أملاً في نفوس ذويه وذهبوا لتوديعه على رصيف المحطة وظلو يشيعونه بنظرات الفرح والاغتباط حتى توارى القطار عن أنظارهم وما هي الا ليلة حتى جيء به مقبوضاً عليه

وكان الذي حدث ان « فلاناً » هذا هو الذي سرق السبيكة وذهب الى الاسكندرية وباعها لأحد الصياغ بثمانين جنيهاً وانتحل اسم صائغ وباعها الصائغ المشتري الى آخر واكتشف البوليس كل ذلك وقد اعترف المتهم ثم أسرع باعادة الثمن الى البنك أملاً في تخفيف العقوبة ؟

صبي يشم الكوكايين

محمد ابراهيم منتصر صبي في الثالثة عشرة من عمره اعتاد تعاطي المخدرات وبينما كان يحمل كمية من الكوكايين ضبطه سيد افندي الحولي ضابط مباحث الجمالية فأحضره الى القسم وبدأ يسأله :

ـــ لمن هذا الكوكايين :

فقال : لي

ـــ ومن الذي علمك إياه ؟

ـــ عمي

وقال الصبي أيضاً إنه اعتاد تعاطى المادة المخدرة منذ ثلاثة أشهر حتى أصبحت « كيفاً » عنده وقد اشترى ما ضبط معه من تاجر معروف بالاتجار بالمخدرات فألقى البوليس القبض عليه . ومن الغريب أيضاً أن والد الصبي وهو يحترف طب الاسنان ضبط في خلال اليومين الماضيين يحرز جانباً من الهيروين وقد قدم للمحاكمة فقضت بحبسه سنة

وهكذا ذهب الصبي ضحية جهل عمه وأبيه

مساوىء الزحا[م]

في شارع الموسكي

يوسف ... شاب في أول شو[ط]
كثير الحركة والتنقل يسعى على قد[...]
ونهاراً وانما سعيه ليس لرزقه بل
الغواني . وجهده ليس للعمل المثمر [...]
الثمرة المحرمة

وحضرته من سكان حارة اليهود
في شارع الموسكي المزدحم بالمارة أي[...]
فالفرصة اذاً سانحة والمكان معد .
صباح يوم غادة هيفاء مؤزرة وقعت
موقع الاعجاب فظل يسير وراءها طا[...]
منها طارحاً بين قدميها جماله وشباب[...]
السيدة أرفع من هذا وأسمى أخلاقاً

فكانت تزدريه اذا نظر وتسكت
وتغير طريقها اذا تقدم

وكأنه أبطره جهله وأدبها فاقتر[ب]
وسط شارع الموسكي ولمس يدها و[...]
ظنها كلمات غرام وهي في الواقع [...]
وسوء تربية

فاستشاطت السيدة غضباً ولط[مته]
على وجهه ونادت بعسكري أخذ [...]
قسم البوليس

تغير صاحبنا وأخذ يستعطف
ويعتذر ولكن يد القانون شديدة لا[...]
فأحيل الى المحكمة لينال جزاء [...]
ونزقه وفي يوم الجلسة المعدة لنظر[...]
يتلون في أتوالهوبغير . فتارة يدعي [...]
كله وطوراً ينكر الواقعة ويستغفر [...]
يستعطف السيدة وأخرى يسترحم [...]
على ان قاضي محكمة الموسكي [...]
لايتساهل مع مثل هؤلاء الخارجين [...]
فحكم عليه بالحبس ثلاثة شهور
فخرج سي جوزيف ... يندب
ويفكر في حبسه وفي الفرق بين [...]
على البلاط وبين ليال كان يحلم أن [...]
الفراش الوثير
والعقبى لامثاله من الشبان الطا[...]

بواب وتاجر حش[يش]

شريف مبروك السوداني رجل [...]
من عمره وقد ضبطه البوليس في [...]
محرزاً لثمانية وستين جراماً من [...]
سئل عن صناعته وما ضبط معه أجاب
ـــ صناعتي تاجر حشيش ، [...]
الحالة المالية دون قوى . . ولا [...]
والكذب حرام ولما قل كار البوا[بة ...]
في بيع الحشيش
وبهذا الاعتراف قدم الى المحا[كمة ...]
عليه محكمة الازبكية الجزئية في جل[سة ...]
بالحبس سنة وبغرامة قدرها مائتا ج[نيه]

برج ايفل بعد أربعين سنة

روت بعض الانباء الخاصة أن برج ايفل علاه الصدأ وتآكلت بعض أعمدته فأصبح معرضاً للسقوط وأخذت الحكومة تفكر في هدمه وازالته . . ولو صدق هذا النبأ لفقدت باريس نصباً عظيماً أصبح رمزاً عليها في كل مكان . وسيرى القارىء فيما يلي قصة ذلك البرج وصانعه ننشرها بمناسبة مرور ٤٠ سنة على اقامته

الاحتجاج على اقامة البرج

« نحن الكتاب والمصورين والنحاتين والمهندسين الذين نقدر جمال باريس ونتعشقه نحتج بكل ما فينا من قوة وغيظ واشمئزاز، باسم الذوق الفرنسوي المهمل والفن والتاريخ الفرنسوي المهددين، على اقامة برج ايفل العديم



برج ايفل في أثناء صنعه في سنة ١٨٨٧ وقد كمل بناء قاعدته وطبقته الاولى

الفائدة القبيح الشكل في وسط عاصمتنا »

هذه هي مقدمة الاحتجاج الذي رفعه رجال الأدب والفنون الجميلة في باريس الى المسيو ... الفان رئيس اللجنة التي قبلت إقامة البرج في سنة ١٨٨٧ وقد وقع على هذا الاحتجاج فريق كبير من الأدباء والفنانين المشهورين مثل ساردو ، وجيروم ، ومسيو نييه ، وغيرهم

ولكن هذا الاحتجاج وماتلاه من عواصف السخط والحملات لم تثبط من عزيمة جوستاف ايفل الذي أكمل تشييد برجه في سنة ١٨٨٩

— أرقام —

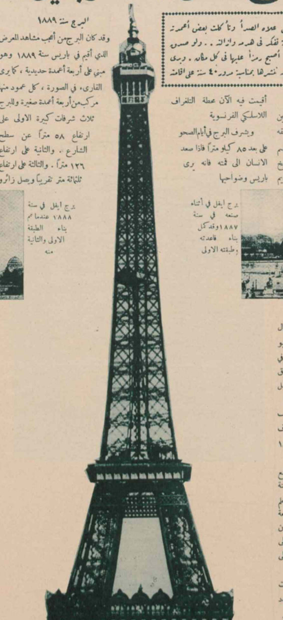
وكمل بناء البرج في سنتين وقد تم وضع أساسه على عمق ١٥ متراً في ٣٠ يونيو سنة ١٨٨٧ وفي ٣١ مارس سنة ١٨٨٩ خفق العلم الفرنسوي على قمته . وبلغت تكاليفه سبعة ملايين وثمانمائة ألف فرنك . وبلغ وزن أجزائه الحديدية من قاعدته الى طبقته الاولى ثلاثة ملايين كيلو جرامات ومن الطبقة الاولى الى قمته أربعة ملايين كيلو جرامات

ولما فتحت أبوابه في يوم افتتاحه تدفقت عليه الجموع مثل السيل المنهمر حتى بلغ عدد زواره في اليوم الاول ٢٠٢ ٢٣ من الانفس

رمز على عظمة باريس

وأصبح البرج بعد ذلك منارة باريس يرقبه القادمون الى باريس فيرونه يناطح السحاب وكأنه رمز على عظمة باريس . ثم أقيمت فيه الآن محطة التلغراف اللاسلكي الفرنسوية

ويشرف البرج في أيام الصحو على بعد ٨٥ كيلو متراً فاذا صعد الانسان الى قمته فانه يرى باريس وضواحيها



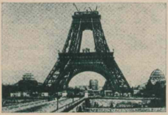
البرج سنة ١٨٨٩

وقد كان البرج من أعجب مشاهد المعرض الذي أقيم في باريس سنة ١٨٨٩ وهو مبني على أربعة أعمدة حديدية ، كما يرى القارىء في الصورة ، كل عمود منها مركب من أربعة أعمدة صغيرة وللبرج ثلاث شرفات كبيرة الاولى على ارتفاع ٥٨ متراً عن سطح الشارع . والثانية على ارتفاع ١٢٦ متراً . والثالثة على ارتفاع ثلثمائة متر تقريباً ويصل زائرو البرج الى هذه الشرفات بواسطة مصاعد كهربائية وفوق الشرفة الثالثة سلم حلزوني يؤدي الى قمة البرج ولا يصرح للجمهور بالصعود اليه

والشرفة الاولى واسعة فسيحة تبلغ مساحتها فدانا تقريباً وقد أقيمت فيها في أيام المعرض أربعة مطاعم فاخرة

من هو مؤسس البرج

أما الكسندر جوستاف ايفل الذي خلد هذا البرج اسمه فهو مهندس فرنسوي نابغة ولد في ديجون في ١٥ دسمبر سنة ١٨٣٢ وتوفي



برج ايفل في سنة ١٨٨٨ عندما تم بناء الطبقة الاولى والثانية منه

في ٢٧ دسمبر سنة ١٩٢٣ وعمره ٩١ سنة بعد حياة حافلة بأسباب المجد والعظمة

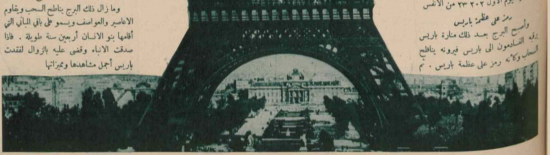
ويظن الكثيرون انه لم يصنع في حياته الا البرج الشامخ ولكنه قام بأعمال هندسية عظيمة أخرى . فهو الذي أقام في سنة ١٨٥٨ الكوبري الحديدي على نهر الجارون في بوردو وهو الذي أقام الكوبري المرتفع العجيب في ابورتو ، والقناطر الفخمة في جرابيت وموتيسون بفرنسا

ومما يذكر عنه انه كان شغوفاً بلعب السيف فكان يقضي ساعة في كل صباح في لعب السيف ولم يبطل هذه الرياضة حتى آخر أيام حياته وقد ناف عن التسعين

واشتهر بمهارته في السباحة وقد حدث في ذات مرة أنه تراهن مع بعض أصدقائه على اختراق باريس سابحاً في الليل ونفذ قوله وقطع نهر السين على طول باريس في ليلة باردة وربح الرهان

وقد أحيت باريس ذكراه فأقامت له في ٢٩ ابريل الماضي تمثالاً على قاعدة مرتفعة من الجرانيت ونصبته تحت عمود البرج الشمالي

وما زال ذلك البرج يناطح السحب ويقاوم الاعاصير والعواصف ويسمو على باقي المباني التي أقامها بنو الانسان أربعين سنة طويلة . فاذا صدقت الانباء وقضى عليه بالزوال لفقدت باريس أجمل مشاهدها وميزاتها



في أنحاء الدنيا

جناية قسيس

اشتهر الاب بول مشفنش قسيس الكنيسة اللتوانية في هاريسون بالولايات المتحدة بصلاحه وتقواه وكان محبوباً من أهل المدينة مبجلاً محترماً من الجميع

وفي أحد الايام ذهب لعيادة أحد المرضى فرأى بجوار فراش المريض فتاة لتوانية حسناء تدعى هيلين أدليتا الطالبة في الكلية التجارية

وما كاد القسيس يرى هذه الفتاة حتى قامت في نفسه عاصفة هوجاء من الحب الجنوني الثائر وزاد به الهيام واعترته الوساوس فأهمل أعماله الدينية ولم يعد يفكر الا في الخلاص من رابطة الكنيسة لينعم بملذات الدنيا التي حرمها على نفسه

وكانت الفتاة كاثوليكية صميمة متمسكة بدينها فنفرت من القسيس وأنكرت عواطفه الثائرة ورفضت كل اقتراحاته

ولكن القسيس لم يستطع اخماد جذوة الحب التي اتقدت في نفسه فكان يزور اسرة الفتاة في كل يوم ولما عجز عن إغواء الفتاة عرض عليها أن يهجر الكنيسة ويقترن بها فرفضت الفتاة بتاتاً ولما غلب القسيس على أمره طلب إجازة ورحل الى نيويورك ومنها الى شيكاغو محاولاً نسيان غرامه القاسي

وطال غيابه ولم تخمد نار حبه فعاد فجأة الى هاريسون في يوليو الماضي وذهب لزيارة قسيس عجوز اعترف له بكل آلامه وشجونه وأخذ يهذي بألفاظ مضطربة مشوشة تدل على ما في نفسه من الوساوس التي تكاد تورده موارد الجنون

ثم خرج من عند القسيس وهو في غير وعيه وذهب لزيارة بعض أصدقائه فرأى لديهم فتاته المعبودة . وبعد أن تناول العشاء معهم اختلى بالفتاة في احدى حجرات المنزل وعاد يستعطفها ويتوسل اليها أن تفر معه ولكنها تمسكت بالرفض

ولما يئس من حملها على حبه أخرج مسدسه فأطلق النار عليها وأرداها قتيلة ثم صوب المسدس نحو رأسه وقتل نفسه

ثمن الانقاذ

منذ بضعة أسابيع حدث اصطدام عنيف بين قطارين من قطارات شركة سكة حديد بنسلفانيا وكان بين الركاب تاجر من فيلادلفيا ألقى بنفسه بين حطام المركبات وجازف بحياته في انقاذ المنكوبين واسعاف المصابين واشترك اشتراكا كبيراً في عمليات الانقاذ

وبعد ذلك بوقت قصير أرسلت الشركة اليه خطاب شكر رقيق تهنئه فيه بشجاعته وشهامته ومروءته المشكورة

ولكن التاجر الفيلادلفي لم يعر ذلك الشكر التفاتاً بل أرسل الى الشركة قائلا ان الشكر لا يفيده وانما يريد ثمن عمله نقداً

وأرسل مع خطابه « فاتورة » هاك نصها:

« أجرة اخماد النار التي شبت في العربة وكادت تقضي على عربات القطار : ١٥٠٠ دولار وتصريح مجاني بالسفر في الدرجة الاولى على جميع خطوط الشركة »

« أجرة انقاذ امرأتين من الهلاك : الف دولار »

« ثمن شمسية تلفت في اخماد النار : خمسة دولارات المجموع ٢٥٠٥ دولارات »

وهكذا يصدق المثل الاميركي : العمل عمل ! !



الآنسة ليسل جولد آريتر ، ممثلة النمسا في مسابقة الجمال التي أقيمت أخيراً في جالفستون ، وقد انتخبت ملكة للجمال في العالم

أسقف يحارب

معرض الجمال

« ان الفتاة المحتشمة لا ترضى أن تسير عارية أمام الجماهير الحاشدة »

هذا هو النداء الذي أصدره الأسقف يرن في جالفستون بأميركا ليحارب به معرض الجمال الذي يقام كل سنة في تلك المدينة ويشترك فيه فتيات منتخبات من ممالك العالم

وكان لندائه أثر في نفوس ملكات الجمال فانسحبت كولين الحسناء غادة ارلندا وبقيت فلادسلافا كوستاك غادة بولونيا في بلادها .

وترددت اليزابث سيمون ملكة الجمال في معرض باريس في أمرها بعد أن أشار عليها أهلها وخطيبها بألا تشترك في هذا العرض الشائن

ولكن الملكات الاخريات اللواتي يمثلن خمس عشرة مملكة والغادات الحسان اللواتي يمثلن عشر مدن وثلاثاً وعشرين ولاية من الولايات المتحدة لم يعبأن بنصيحة القسيس

وعلم القسيس ان جهاده الذي يقوم به وحده لن يثمر ثمرته المطلوبة في الحال ولكن روما لم تبن في يوم واحد !

وأرسل القسيس رسائل الى ملكات الجمال قال فيها : « ان احتفال جالفستون ليس الا معرض ذميم قبيح يستغله بعض الناس للاعلان عن بضائعهم ولا تشترك فيه أية سيدة من جالفستون ويشمئز منه الكثيرون ولا ادري كيف ترضى الفتاة العذراء الطاهرة ان تسير متجردة من ثيابها الا من ثوب استحمام صغير أمام جموع حاشدة من الناس يتأملون جسدها عن قريب ويلوثون أعضاءها المستورة بنظراتهم الوقحة ! »

وعلى الرغم من هذه الرسائل فقد توافدت ملكات الجمال على جالفستون . ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة تلك الضجة الكبيرة التي قامت في أوربا عند ما اجتمعت ملكات الجمال المتخبات من أجمل فتيات أوربا في باريس وعهد من كبار الرسامين والمثالين ان تنتخب بينهن أجملهن وجهاً وأرشقهن قواماً ل ملكة على أوربا فوقع اختيار اللجنة على اليزابث سيمون غادة المجر

ولم تكن الآنسة اليزابث سيمون التي تجد لجمالها موضعاً في معارض الجمال و كان قرار اللجنة موضع الانتقاد والاح وقامت قيامة الصحف في أنحاء أوربا في هذا القرار وتقول بأن اليزابث خالية من الجمال ومن الانوثة

ولكن اللجنة أصدرت قراراً ذكرت وجهة النظر الى الجمال تتغير بتغير السنين الزهرة التي كانت تعد منذ الفي سنة الهة في العالم يظهر لنا امرأة بدينة ضخمة الجسم أثر فيها للجمال العصري المحبوب

أما الطراز الجديد من الجمال فهو المرأة الغلامية المسترجلة الذكية التي تفتن بذكائها وسعة اطلاعها لا بذبول عينيها و شفتيها ! !

قتل بالقطاعي !!

من أفظع الجنايات التي روتها ال الفرنسية جناية عامل فرنسي عمره ٣٣ يدعى تيودور جوتران يسكن قرية قر على مقربة من بيتون

وكان يقيم مع زوجته جان وعمرها سنة في منزل صغير لطيف ولكن الزوج يفرط في شرب الخمر ومتى بلغ السكر حد أساء معاملة زوجته وأرهقها التعذيب

وفي ليلة ٢٠ يونيو الماضي حدث بين الزوجين وطال الجدال بينهما فترك ال فراشه وخرج الى الحديقة حيث جاء مسنون ثم عاد الى حجرة نومه وأخفى تحت الفراش

وظل يرقب امرأته حتى نامت نوماً لحمل الفأس وأهوى على رأسها بضربة قوية وهي نائمة فاستيقظت المرأة وقد ضعضعت الصدمة العنيفة حواسها تئن وتتوجع وهي في غير وعيها

وخرج الزوج الى الحديقة في هدوء يدخن غليونه ويستنشق الهواء ثم عاد الى فراشه وهو يظن أن زوجته أمرها وأصبحت جثة هامدة

ولكنه رآها مازالت تئن فضربها بالفأس ضربة شديدة أضلاعها ثم خرج الى الحديقة حيث أحد مقاعدها الى الساعة السادسة

وعاد بعد ذلك إلى حجرته فرأى زوجته
ت على قيد الحياة وهي تنازع نزعاً هائلاً
د حنقه وضربها ضربة ثالثة بالفأس فمزق
ما ولحمها وتدفق الدم من جسدها حتى
ب به الفراش

وجلس أمامها يراقبها فمرت الساعات وهي
ال تتنفس دون أن تجود بروحها

ولما أيقن الزوج أنه عاجز عن قتل زوجته
ج من المنزل وذهب الى منزل حماته حيث
ى لها كل ما حصل قائلاً إنه بذل كل ما في
ه ولكنه لم يوفق لقتل زوجته

وأسرعت الأم الى منزل ابنتها وقد جن
نها وبعد وصولها بقليل فاضت روح الزوجة
كودة بعد عذاب مؤلم

أما الزوج القاتل فقد قبض عليه وأودع
ن

خطأ تاريخي خطير !

فرزي ماساري من مغنيات الاوبريت
ات الصيت في المانيا وقد بلغت قمة مجدها
ثيل دور « الارملة المرحة » أو « صاحبة
ين »

وقد حدث ان احدى شركات النشر
رت دائرة معارف عامة ورد فيها اسم
الممثلة وقد كتب عنها ما يأتي :

« فرزي ماساري ، مغنية ، ولدت في
١٨٧٤ في بوهيميا »

وفي الحال رفعت المغنية دعوى امام محكمة برلين تطالب محرر دائرة المعارف بتعويض جسيم لانه أخطأ خطأ تاريخياً خطيراً ! !

فانها ولدت في سنة ١٨٨٢ ولم تولد في بوهيميا النائية وانما ولدت في مدينة فينا العامرة !

وقامت دعواها على ان فرق هذه السنوات الثماني يؤثر تأثيراً سيئاً في مهنتها ومركزها ويقلل من قيمتها في نظر الجمهور

وقضت المحكمة للممثلة بما تشتهي وحكمت على محرر دائرة المعارف بتعويض كبير للممثلة وبتصحيح ما ورد عنها !

أب يثأر لعرضه ولماله

اهتم الرأي العام الباريسي اهتماماً كبيراً بجناية أخذت دوراً طويلا أمام محاكمها وكان المتهم فيها رجل يدعى لويس ميتال يدير مخزناً للسيارات في شارع شامبيونيه بباريس ويستخدم في مخزنه ابنته بلانش صرافة وهي غادة حسناء عمرها ١٨ سنة

وقد تعارفت بلانش في اثناء عملها بسائق سيارة أجرة من سيارات أبيها يدعى مارسيل فاليه وأحب الاثنان بعضهما وأصبحت الفتاة خليلة السائق

وبعد ان زلت قدم الفتاة وسارت في طريق الغواية شوطاً بعيداً لم تطق صبراً على كتمان سرها الرهيب بل اعترفت لابيها في ليلة ٢٠ يناير الماضي بكل ما بينها وبين مارسيل فاليه وانها ستصبح أماً عن قريب !

واعترفت أيضاً بان مارسيل لم يعد يدفع في الشهر الاخير قيمة ما يحصله في اليوم من أجرة السيارة بل يحفظ المال لنفسه ويهدد الفتاة بان يفضحها اذا اخبرت أباها بذلك

وفي اليوم التالي استدعى الاب مارسيل فاليه الى مكتبه أمام زوجته وابنته واخبره بانه اطلع على كل شيء وانه لن يسكت على هذا الضيم

وأخيراً وافق السائق على ان يكتب هذا الاعتراف : « أقر وأعترف بان الطفل الذي ستلده بلانش ميتال هو ابني وانني انا سطوت على عرضها وكنت أصطحبها مراراً الى بعض الفنادق »

ثم أمره الاب بان يكتب صكا بالمبالغ التي حصلها من أجرة السيارة ولم يوردها ولكن السائق رفض ذلك فاستشاط الاب غضبا وجرد مسدسه وأطلق خمس رصاصات على السائق فأرداه قتيلا في الحال

وقبض على الاب القاتل ثم مثل أمام محكمة الجنايات في أواخر يونيو الماضي وسمعت المحكمة شهادة زوجته وابنته . ثم أصدرت حكمها بسجن الاب خمس سنوات مع ايقاف التنفيذ

تلغراف من هنري فورد — ديترويت

٢١ مايو سنة ١٩٢٩
الى أدسل فورد

يسرني مقابلتك لمديري شركات سيارات فورد الاوربية وتقديم احترامي لحضراتهم ثم نقول إن نجاحنا في المستقبل يتوقف على ما تمتاز به خاصية كل نوع من الانتاج وجودة العمل وقد كان أول اهتمامنا في تنظيم الشركات الاوربية أن تجعل الاتقان الصناعي ثابتاً في المواضع التي تمس اليها الحاجة . ونحن نعتقد أن الطرق يحتاج اليها في كل مكان كواسطة للمواصلات . واختبارنا يثبت ان عامل الانشاء الصناعي الاقوى يحدث من ازدياد الطلب على تملك السيارات بين الناس . ولي الثقة أن مديري الشركات المختلفة يبذلون جهدهم في استعمال طريقتنا التي امتحناها طويلا وطبقناها على الظروف الخاصة بمختلف البلاد
هنري فورد

تلغراف مرسل من باريس

٢٣ مايو سنة ١٩٢٩
الى هنري فورد — ديترويت

مديرو شركات سيارات فورد الاوربية المجتمعون في باريس يشكرونك على تحياتك ويقدمون لك مثلها من صميم قلوبهم . وهم مغتبطون في مقابلة نجلك ادسل فورد الذي سحرهم بلطفه وملك أفئدتهم . وان وجوده هنا ينشطنا نحن العاملين في أوربا لبذل جهودنا واختبارنا لانجاح المشروع العظيم الذي سنكون جميعنا شركاء فيه . ونحن نقدر أهمية ما تقوله عن الطرق المنظمة ونتعهد بالتشديد على مختلف حكوماتنا للعناية في هذا الامر

السر برسيفال — السر جون ديفيس
الانورابل ر . ا . اكتون — اللورد النجورث

فظائع الديانة الفودوية

ذبح الفتيات وأكل لحومهن ـ بابا نيبو وماما نيبو ـ مخاطبة الموتى ـ الصراع بين الفودويين والبوليس الاميركى ـ روح الاله تحل فى جســـد بشرى

قد يخيل للقارىء اذا تلا شيئاً عن ديانة فودو المنتشرة في جزيرة هايتي انه يتلو قصة من أساطير الاولين أو رواية خرافية ملؤها الفزع والهول وفظائع الامور

وقد تزيد دهشة اذا عرفت ان بين اتباع هذه الديانة فريقاً كبيراً من الاميركيين المتعلمين والعبيد المهذبين تراهم في عيشتهم العادية فتحسبهم من أرق الناس نفوساً واخلاقاً وطباعاً فاذا رأيتهم في مجالس عبادتهم وقد وقف في وسطهم كاهنهم الاكبر الذي يدعونه « بابا نيبو » وشريكته في سحره التي يدعونها « ماما نيبو » لاقشعر جسدك هولاً

فان أول فروض العبادة التي يؤدونها هي تقديم الذبيحة للثعبان الاخضر إلههم المعبود فيأتي بابا نيبو « بالنعجة التي لا قرون لها » ويذبحها ويقطع لحمها على المصلين ويأكل كل منهم نصيبه وهو ما يزال نيئاً ساخناً مضرجاً بالدماء

و « النعجة التي لا قرون لها » هو الاسم الذي يطلق على الفتاة الصغيرة في لغة فودو

وقد حاولت الحكومة الاميركية أن تبطل هذه العادات الوحشية فأقامت في جزيرة هايتي فصيلة قوية من البحارة المسلحين ودارت بينهم وبين كهنة فودو واتباعه حروب شعواء واتفق الفريقان اخيراً على ألا يتداخل البحارة في شئون الكهنة وطقوس دينهم على شرط ألا يذبح الكهنة الفتيات وانما يضحون بنعاج حقيقية ! !

ولكن الكهنة لا يحافظون على هذا الاتفاق والبحارة يقفون لهم بالمرصاد

ومما يسهل على البحارة مهمتهم ان مجالس عبادة فودو تقام عادة عند ما يبلغ القمر تمامه وتعقد في مكان فسيح في وسط الغابة يسع وفود العابدين

فكلما أصبح القمر بدراً دوت في أحشاء الغابات والأدغال أصوات الطبول بقرعات خاصة مثل دقات التلغراف تدعو عباد فودو الى الاجتماع وتعين لهم مكانه

ولا يفهم البحارة هذه اللغة وانما ينطلقون في أثر بعض الاهالى الذين يرونهم يخرجون متسللين من المدينة الى وسط الادغال فاذا وصلوا الى مكان الاجتماع قبل تقديم الذبيحة يخفي الكهنة الفتاة الضحية ويذبحون نعجة. ولكنهم لا يصلون دائماً قبل وقوع الفاجعة

وقد روى أحد ضباط البحارة حادثة استطاع فيها انقاذ فتاة من يد الكهنة القاسية فقال : « وقفنا على قدم الاستعداد في تلك الليلة التي بلغ فيها القمر تمامه وتجاوبت انحاء الغابات بدوي الطبول وعلي الرغم من يقظتنا فقد استطاع أربعة من رجال الادغال ان يتسللوا الى المدينة ويخطفوا طفلة عمرها ثلاث سنوات وكان والدا الطفلة من الفودويين السابقين فجن جنونهما وأسرعا بطلب النجدة

« وانطلق الفرسان في أثر الخاطفين ومازلنا نجد في السير حتى قطعنا ٢٥ كيلومتراً في وسط الغابات فوصلنا الى مكان فسيح يقوم فيه اتباع فودو بطقوسهم الهائلة . وقد جلس في احد جوانب المكان شيخان عجوزان يقرعان الطبول قرعاً مزعجاً وقد جلس الاهالى في شبه دائرة حول نار مشبوبة يرتفع لهبها الى الفضاء وتلقي حولهم خيالات مخيفة . وقد لبس كل منهم فوق رأسه رأس حيوان قبيح مزين بالريش الملون

« وكان الكاهن مرتدياً ثوباً مزركشاً . وفي وسط الدائرة حجر عال فوقه الطفلة المنكودة موثقة الكتاف وبجانبها الساحر « بابانيبو » وفي يده مدية مشحوذة وهو يدور ويرقص ويقفز قفزات شيطانية على نغم الطبول»

« وعلى حين فجأة صاح بنداء مخصوص



مخاطبة الموتى فى جزائر هايتى

كاهنات فودو في احدى حفلاتهن الدينية وقد وقفت زعيمتهن في الوسط ولبست ثوب امرأة وقبعة رجل وأخذت تناجي الارواح وتخاطب الموتى

فتوائب الجميع وأخذوا يرقصون رقصاً مزعجاً وهم يلطمون بعضهم بعضاً بعظام غليظة من عظام الحيوانات الميتة

« وما زالوا يدورون ويترنحون في جنون وثورة حتى تملكتهم نشوة الرقص وحمى الدين

« ثم صاح الساحر بهم فوقفوا صامتين وصمتت الطبول وساد السكون المخيف ومد الجميع أعناقهم محلقين بأبصارهم

« ورفع الساحر مديته الرهيبة فوضعها على عنق الطفلة وحمل بيده اليسرى وعاء يتلقى فيه دماءها التي ستتدفق من عنقها



تمائم الفودوية وقرابين الآلهة

مذبح منصوب في أحد هياكل فودو وقد وضعت عليه التمائم السحرية والقر... المقدمة للآلهة وبينها صليب وثعبان محنط وطعام وشراب وسجاير ! !

« وأمرت رجالي بالهجوم في هذه اللحظة واستولى الفزع على الجميع الا من كان منهم حاضر الذهن ففر يبغي النجاة بنفسه

« وفي تلك الليلة ضمت جدران سجون سان دومنجو ثلاثاً وستين من أولئك المتوحشين أكلة لحوم البشر »

ويعتقد اتباع فودو ان للموتى لغة خاصة بهم . فمتى بلغ الانسان آخر ساعاته ودخل في دور النزع فانه يفهم تلك اللغة وهم يزعمون ان حشرجة الموت هي من بعض كلمات لغة الموتى

ولا يفهم هذه اللغة من الاحياء الا بعض النسوة الساحرات وتدعى الواحدة منهن « ماماتيبو » فتراها في مجلس العبادة واقفة في وسط الحلقة وهي تترنح وقد زاغ بصرها وأخذت حنجرتها تنطق بحشرجة مخيفة ونزع تقشعر منه الابدان زعماً منها بأنها تخاطب أرواح الموتى وتسمع حديثهم

ومن عجائب الفودوية اعتقادهم بأن روح الاله تحل احياناً في جسد أحد أفراد البشر

فترى احياناً أحد العبيد الذين يشتغلون في فلاحة الارض قد أبطل عمله فجأة وأخذ يهذي ويتمتم بالفاظ غير مفهومة ويسير بخطوات بطيئة رزينة وهو زائغ البصر . وعند ما يراه رفاقه في هذه الحالة يسجدون أمامه ويشيع الخبر بسرعة البرق ان الاله حل في جسد هذا العبد فيسرع زعماء الديانة نساء ورجالا ويلبسون العبد أفخم الملابس ويزينونه بأغلى أنواع الحلي والجواهر ثم يسيرون في موكب ديني وهم يغنون حوله اهازيجهم المفزعة ويرقصون حتى يصلوا به الى « الهمفرت » أي الهيكل

ويصعد الاله الجديد الى المذبح فيجثو على يديه وركبتيه مثل الحيوانات ويؤتى له بطعام فاخر وشراب معتق فيأكل ويشرب ويفرط بالاخص في احتساء الخمر حتى يلتهم كل ما... ثم يتنبأ بما يوحى اليه ويلقي على ... أوامره ونواهيه الى أن يشتد به السكر ... صريعاً على المذبح

وينصرف العابدون ويغلقون عليه ... فينام نوماً عميقاً طول ليلته فاذا أصبح ... كان الآله قد انصرف من جسده . و... المصلون فلا يرون الا عبداً قذراً حقيراً ... تحت المذبح وقد تدحرج من فوق ... فيخلعون عنه ملابسه وحليه ويتركونه ... الى الحقل ليعمل كما كان قائلين إنه مثل ... حقير احتوى وقتاً قصيراً على أكبر آلهي...

غزاة الجو

معلومات طريفة عن الطيارين الفرنسيين الذين عبروا المحيط مؤخراً



عابرو المحيط وهم من اليمين : لوتي ، فالضيف الثقيل شوبير ، فالطياران اسولان ولفيفر

كان أول من اجتاز المحيط طائراً طياران انجليزيان هما السير جون الكوك والسير آرثر براون وقد عبرا المحيط في يونيو سنة ١٩١٩ وبعد ذلك بعشر سنوات تماماً – أي في الشهر الماضي – عبر المحيط الطيارون الفرنسيون الثلاثة الذين قاموا من أولد ادرشارد في أميركا فاخترقوا طبقات الجو الى كوميلياس في اسبانيا وقطعوا هذه المسافة وطولها ٥٧٠٠ كيلو متر في ٣٨ ساعة وخمسين دقيقة

وكان لهذا الفتح الجديد مميزاته وظروفه غير العادية أما الطيارون فهم جان اسولان قائد الطيارة وعمره ٢٤ سنة ورينيه ليفيفر وعمره ٣٤ سنة وارنو لوتي عامل اللاسلكي وعمره ٢٥ سنة . وحملت الطيارة علاوة على طياريها اثنين آخرين أحدهما ارثر شريبر وهو غلام أميركي في العشرين من عمره اندس في الطيارة خفية والآخر تمساح حي طوله ثلاثة أمتار حمله الطيارون تميمة يتقون بها الاخطار

وقبل ان يقوم الطيارون برحلتهم الجوية بثلاثة أيام ذهب السر جنت اسولان لمشاهدة بعض الملاهي الاميركية في ذلك الملهى فتتن بحسن راقصة جميلة وهام بحبها وشعرانه لا سعادة له الا في زواجها . وتقدم اليها يطلب منها القران في الحال !

واقترن الاثنان في اليوم السابق للطيران !

ولما حلت ساعة امتطاء الجو قامت من المطار طيارتان . الطيارة الفرنسية وتدعى « الطائر الازرق » وطيارة أخرى أميركية تدعى « الوميض الاخضر » (جرين فلاش) قاصدة روما . وارتفعت الطيارة الفرنسية في الجو أما الطيارة الاميركية فما كادت تعلو عن الارض حتى انقلبت براكبيها وهوت الى الارض فتحطمت . واخترقت الطيارة الفرنسية طبقات الجو ولم تمض عشرون دقيقة حتى رأى الطيارون رأساً تطل من فتحة الذنب وتقول : هالو يا رفاق . انها نزهة جميلة !

ودهش الطيارون وزاد سخطهم وغاظهم ذلك الغلام الذي اندس في الطيارة دون أن يروه وأصبح ضيفاً ثقيلا وبعد ان أشبعوه شتماً وسباً فكروا في ان يعودوا أدراجهم لينزلوه في اميركا ولكن ما حاق بالطيارة الاميركية جعلهم يعدلون عن فكرهم

ودفعوا الغلام الى المكان الذي اختاره الصف فقبع فيه طول مدة الرحلة

ولكن هذا الثقل الذي لم يحسب حسابه طول طيرانهم ثم احاطتهم الزوابع فارغمتهم على ان يغيروا خط اتجاهم ومضت الرياح العاصفة تعبث بهم وهم يجاهدون جهاد الابطال

واشتد غيظ أحدهم من الغلام المتطفل فعرض على رفاقه ان يقذفوه من أعلى الجو الى المحيط ولكنهم فضلوا أن يرموا صفائح البنزين والوقود ولما وصلوا الى شواطيء اسبانيا كانت صفائح البنزين قد جفت تماما فارغموا على النزول في كوميلياس باسبانيا

وازدحمت الجماهير حولهم تستقبلهم ونزلوا من الطيارة وخرج في آخرهم عامل اللاسلكي وهو قابض على الغلام الاميركي من عنقه وقال لمن حوله : « هذا هو ضيفنا المتطفل »

ولم يهتم الصحفيون ومخبرو الجرائد بالطيارين مثل اهتمامهم بالغلام فأحاطوه يلتقطون حديثه وصوره ويسمعون أقواله وسأله أحدهم ألم تخف في رحلته ؟ فقال : « لقد اشتدت العواصف بنا حتى أن الطيارة كانت تهوي أحياناً كالشهاب الساقط من ارتفاع ألف قدم فأقول لرفاقي : تلك هي النهاية . . ولكنهم يجيبونني : خذ . كل واشرب ولا تتكلم . ثم يحشون فمي بالطعام حتى لا أتكلم . . ومع ذلك فقد مرت بنا ساعات يرتجف من هولها أشجع الشجعان »

وقد أراد البوليس أن يقبض على الغلام ولكن الطيارين الفرنسيين رفضوا تسليمه قائلين : لقد شاطرنا أخطارنا فاصبح الآن واحداً منا . . سنفسحه في باريس وندعه يشاهد ملاهيها ومتنزهاتها ثم نقطع له تذكرة في احدى البواخر الى أميركا . انه غلام جريء مقدام ونحن نفتخر به ونعجب بجسارته ! !

التمثيل والطرب



السيدة فاطمة رشدي

في رحلة السيدة

فاطمة رشدي

أرسل حضرة صاحب العزة مخلوف بك قنصل مصر في العراق تقريراً مستفيضاً الى وزارة المعارف عن رحلة السيدة فاطمة رشدي وما لاقته حفلاتها في بغداد من نجاح وما تركته فيها من أثر . وقد ذكر عزته أنه كان قبل وصول الفرقة يهيىء لها جواً صالحاً للعمل فدعا فخامتي رئيس وزراء العراق ورئيس مجلس نوابها ونخبة من رجال الفضل والأدب لحفلة استقبال في دار القنصلية وقدم اليهم السيدة فاطمة والأستاذ عزيز عيد فرحبوا بهما أي ترحيب سيما وقد كانوا متعطشين لتمثيل أدبي راق كالذي تقوم به فرقة السيدة

وفي أولى ليالي الفرقة في بغداد دعا حضرة القنصل مع صاحبي الفخامة رئيسي مجلسي الوزراء والنواب جناب قنصل تركيا والسيدة قرينته لمشاهدة رواية (السلطان عبد الحميد) . وقد بلغ اعجابهم بالتمثيل أكبر حد ونظراً لأن فخامة رئيس مجلس النواب سبق له العمل كياور في سراي عبد الحميد مدة اثنتي عشرة سنة فأن رأيه في تمثيل الرواية كان ذا قيمة وقد صرح لقنصلنا بأن هذه هي المرة الأولى التي يشاهد فيها تمثيلاً شرقياً يستحق أن يحضره الانسان عدة مرات دون ملل أو كلال

وإنه لمما يدعو الى الغبطة تقدير الجالية الانجليزية لتمثيل الفرقة تقديراً ظهرت آثاره في جريدتها «Baghdad Times» حيث نشرت افتتاحية كلها ثناء عاطر على التمثيل الراقي لروايات الفرقة . وكان من تأثير هذا المقال أن أقبل الكثيرون من كبار الانجليز لمشاهدة التمثيل وازداد عددهم يوماً عن يوم بالرغم من أنهم لايفهمون العربية

وقد ذكر حضرة القنصل بأنه سعى في ان يتفضل جلالة الملك فيصل بتشريف الفرقة بحضور تمثيلها ولما لم تكن في العراق دار تمثيل تليق بالذات الملكية فقد أقيم في حديقة البلاط الملكي مسرح خاص مثلت فيه الفرقة رواية (غادة الكاميليا) التي نجحت أي نجاح . وقد تولى البلاط توزيع رقاع الدعوة وبلغ المدعوون حوالي المائة وخمسين كان في مقدمتهم جناب المعتمد البريطاني السير جلبرت كلايتون والسيدة قرينته والوزراء والمستشارون وبعض أعضاء البرلمان وكبار الوطنيين وجناب قنصل تركيا والسيدة قرينته وعلى الجملة فقد كانت الحفلة آية من آيات النظام والابداع وقد أجاد الممثلون تمثيل أدوارهم وكان تقدير الجالية البريطانية للتمثيل بالغاً منتهاه . ومما يجدر ذكره ان فخامة المعتمد الانجليزي قال لحضرة قنصلنا اثناء التمثيل : «ان هذا شيء جميل لمصر في العراق» كما قالت قرينته عن السيدة فاطمة انني لمعجبة بها « I admire her » وسألته أتكون فاطمة قد تلقت تعليمها في فرنسا ؟ ثم أبدت اعجاباً شديداً بذلك النبوغ وقالت ان فاطمة ولدت لتكون ممثلة. أما كبار الرجال البريطانيين فقد لهجت ألسنتهم بمديح الفرقة وقالوا انها لا تقل عن أكبر فرقة في أي بلد من بلاد أوربا



الاستاذ صالح عبد الحي

صالح عبد الحى

مضت فترة من الزمن طويلة وصالح لايذكر اسمه الا في الاندية الرياضية ولا يسمع صوته الا هاتفاً في الملاعب بتشجيع مختار ومهران أو التنديد برزق وريحان . وكنا وفريق كبير من المعجبين بفن صالح وحلاوة نبرات صالح ننتهز الفرصة التي نختلسها من بين فكي الزمن لنسمع « صالحاً » في ليلة يرضى فيها عن نفسه فيقبل أن يتربع على عرش الطرب وأن يرسل مما وهبه الله من حنين الصوت ما يجلى الاسماع ويروح عن القلوب . وقد تكون تلك الليلة في أقصى ناحية من ضواحي العاصمة أو في أبعد جهة من أطراف المدينة . ولكننا كنا نستسهل الصعب في سبيل ارواء النفس واجلاء القلب

نقول ذلك بمناسبة ماعلمناه الآن من أن المتعهد المعروف فيتا افندي سيون تمكن من الاتفاق مع مطربنا الكبير صالح عبد الحي على القيام برحلة غنائية الى الاقطار السورية وربما كان ذلك في الثلث الاخير من هذا الشهر . ونحن معتقدون أن صالحاً سيجذب اليه قلوب اخواننا سكان تلك البقاع وسيكتسب للفن الغنائي أصدقاء أوفياء وأنصاراً أعزاء . وعسى أن يكون من وراء ذلك ما يجلب اهتمام صالح نحو الفن الغنائي الى جانب اهتمامه بالفن الرياضي

مزاد سينمائى

بلغنا أن السيدة عزيزة أمير مديرة شركة (إيزيس فيلم) قد باعت بالمزاد العلني جميع ما حوى (الاستديو) من معدات سينمائية وذلك تمهيداً لسفرها الى الخارج للعمل في إحدى الشركات السينمائية الفرنسية . وانها قد بدأت فعلاً في تمثيل بعض مناظر خاصة برواية تدور حول حياة البدو وعيشة الصحراء . وأن تلك المناظر أخذت (أو ستؤخذ) في جهات معينة من سورية . وأن الممثل الاول الى جانب السيدة شاب سوري قضى سبع سنوات في فرنسا مارس خلالها صناعة السينما فأجادها

ولست أدري بعد ذلك أؤهنيء السيدة على ثقة نالتها من الاجانب أم أعزي مصر في ضياع شركة يكفينا منها أنها كانت تحمل اسماً مصرياً وتقوم على ادارتها نجمة مصرية هي (السيدة عزيزة أمير) . انني أذكر الخبر كمجرد رواية مرجئاً التعليق عليه الى ان تنجلي حقيقته أو يتحدث عنه أولو الشأن

صاحب الذكرى

نشرنا في عدد ماض ملخصاً وافياً لرواية الذكرى التي ألفها الاستاذ عبد العزيز الخانجي ونال بها الجائزة الثانية بل (الوحيدة) في التأليف المسرحي

والآن نقول إن فريقاً من الادباء والكتاب المسرحيين قد اعتزموا أن يقيموا حفلة تكريمية للاستاذ الخانجي تشجيعاً له على المضي في طريقه الذي بشرت بدايته بما سيكون له فيه من أثر حميد ومجد تليد

ونحن نعضد هذه الفكرة ونحبذها ونرجو أن تلاقي عطفاً ممن يعتون للأدب بصلات وثيقة

وألقت عصاها..

يعرف الجميع ان حسين رياض كا[ن] ختام الموسم المنصرم يعمل ممثلاً أول في السيدة فاطمة رشدي وانه عند ما أز[معت] الفرقة الرحيل الى سورية والعراق تخلف لأسباب تضارب في تبيانها الطرفان - و[لا] نرى موجباً لتذكرها في غيبة أحد ه[ذين] الطرفين - وظل باقياً في مصر الى الآن

وقد سعى الكثيرون من أصدقاء[ه] ليعود الى العمل في فرقة رمسيس فنجح وقبل الاستاذ وهبي أن يضم اليه «حسيناً» جديد . فعسى أن يستقر به النوى هذه وأن يلقي عصاه التي براها التوكؤ في التنقل مرعى الى مرعى . . . وان لنا لكلمة شاملة في هذا الموضوع . نرجئها الى عدد وان غداً لناظره قريب

اتفاقية جديدة

يذكر القراء اننا قلنا في منتصف الماضي اننا ربما استطعنا في عدد قادم أن اليهم بشرى طالما تمنوها للمسرح ول[لسيدة] فكتوريا موسى

وها نحن اليوم نقول ان الاتفاق بين ادارة مسرح رمسيس وبين فكتوريا على ان تعمل مع الفرقة ابتداء الموسم المقبل بل إن عقد الاتفاق قد حرر ووقع عليه الاستاذ وهبي بك وأرسل الى في الاسكندرية لتمهره بتوقيعها وربما وصل العدد الى أيدي القراء بعد ان يكون مبرماً بالفعل

أما وقد برزت السيدة فكتوريا الى العمل الحقيقي ونفضت عنها غبار والتواكل فلنرقب موسماً حافلاً بالفن والتمثيل الراقي المشبع . وإذ ذاك نقوم بواجب التهنئة المزدوجة لكلا « فكتوريا ورمسيس »

غنيم



احمد عسكر افندي وكيل مسرح رمسيس وصاحب الفضل الاول في معاونة وهبي الوصول بأدارته الى ما بلغته من حسن والنظام . وفوق ذلك فهو دمث الاخلاق في عمله نشيط في أداء الواجب لم يتباطأ في عذراً ولا مسكراً وهو همزة الوصل بين العمل وجميع المرتبطين به . وقد حاز فاستحق كل شكر وتقدير

قفشيات تريستان برنار

نوادر وقصص طريفة

اشتهر تريستان برنار الروائي الفرنسي المشهور ، الذي تزوج حديثاً ، بدعاباته ونكاته وفكاهاته التي يتناقلها الفرنسين ويتسامرون بها في مجالسهم . فكان في فرنسا كما كان المرحوم البابلي في مصر ظريفاً لبقاً لا تفوته « النكتة » فاذا انطلق لسانه بقفشية محكمة لا تمر أيام معدودة حتى يتناقلها الرواة في كل مكان . وفيما يلي بعض النوادر المستظرفة التي تروى عنه :

المسرح المقفر

كان تريستان برنار كاتباً مسرحياً ناجحاً ذاع صيت رواياته التمثيلية ولكنه ـ مثل غيره من الكتاب ـ لم يوفق في كل رواياته فسقط بعضها سقوطاً شنيعاً ومنها رواية « مصابيح سويجو » . وقد حدث أن أحد أصدقائه قدم الى باريس من الارياف وطلب منه تذكرتين هدية لحضور الرواية فأرسل اليه تريستان بطاقة زيارته وقد كتب عليها : « بون لكرسيين لحضور رواية سويجو »

« ملحوظة ـ الرجا من الحضور أن يتدججوا بالسلاح نظراً لأن المسرح مقفر تماماً »

ممنوع الصياح

عند ما انتشر ركوب الدراجات ـ منذ ثلاثين سنة ـ ذهب تريستان برنار مع صديقه كورتلين المؤلف الفكاهي المشهور الى غابة فنسان لتعلم ركوب الدراجة . ولكن كورتلين لم يسر بضعة أمتار حتى سقطت به الدراجة وكسر معصمه وبعد ان أفرغ جعبة شتائمه حمله رفاقه الى منزله حيث قضى وقته طريح الفراش

وأراد تريستان برنار ان يسلي صديقه في مرضه فمضى يجمع أصدقاءهما وهم عدد وافر ويدعوهم الى قضاء السهرة بجوار صديقهم المريض لتسليته

وهرع أصدقاء كورتلين فامتلأ بهم منزله وما لبثت حجرة النوم ان أصبحت أشبه ببار مزدحم بعملائه . دومينو وورق لعب وخمر وصياح وضجة ومناقشات ولبث الجميع في ضجة مزعجة حتى مطلع الفجر

وكانت ليلة قاسية على جيران كورتلين الذين لم يطرق النوم أجفانهم وسط هذه الضوضاء

وفي الليلة التالية اجتمع أصدقاء كورتلين حوله وقد أرادوا زيادة في تسليته ـ وتسلية نفوسهم ـ ان يأتوا بصاجات وموسيقى وطبل فيقرعون الصاجات ويعزفون بالموسيقى المزعجة ويغنون جميعاً في صوت واحد متنافر قبيح وزادت الضجة حتى خيل لسكان الحي ان الجحيم بأبالسته وشياطينه انتقل الى منزل كورتلين

وتشجع أحد ضباط المستعمرات الساكنين بجوار كورتلين وذهب يطلب من أولئك المزعجين ان يراعوا راحة الجيران وطرق الباب ففتحه له تريستان برنار ومضى الضابط يصيح طالباً منهم تخفيف ضوضائهم



تريستان برنار الكاتب الفكاهي الفرنسي الشهير الذي تزوج أخيراً

وفي الحال وضع تريستان أصبعه على فمه وقال له بصوت خافت : هس ! لا تصح هكذا ! . . يوجد هنا مريض ! !

حصان السيرك

ركب تريستان برنار في ذات يوم عربة أجرة وما كاد يستوى فيها ويقرع السائق ظهر حصانه بالسوط حتى وثب الحصان وأخذ يقفز ويرفص بساقيه الخلفيين ومالبث أن سقط على ركبتيه ثم انبطح على بطنه

ونزل تريستان من العربة وتأمل هنيهة في الحصان ثم نظر الى صاحبه وقال له بكل هدوء كما يحدث الانسان مروض حصان من خيل اللعب : أهذا كل ما يعرف أن يعمله ؟ . .

الكتمان

حضر تريستان برنار احدى الحفلات التمثيلية مع صديق له وكانت الممثلة الاولى غادة حسناء ولكن صوتها ضعيف وخافت جداً لا يكاد يسمع

وبعد ان أصغى تريستان اليها هنيهة مال على صديقه وقال له : هذه هي المرأة التي يستطيع الانسان أن يأتمنها على سره ! !

الجنة والنار

دار الحديث في بعض المآدب على الآخرة والجنة والنار وأدلى كل واحد من الجالسين برأيه إلا تريستان برنار فقد لبث صامتاً لا يشترك في هذا الحديث وكانت بجانبه فتاة حسناء فسألته : وأنت يا موسيو تريستان برنار أليس لك رأي خاص في هذه المسائل ؟

فأجابها : رأي خاص ؟ كلا يا سيدتي العزيزة والحقيقة انني لا أستطيع التفضيل فأن الجنة تعجبني من جهة الطقس . والنار تعجبني من جهة الاجتماعات ! !



كلارا بو

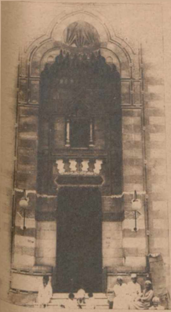
الكوكب الساطع في افق السينما في أميركا التي يحمل اليها البريد في كل يوم أكثر من خمسة آلاف خطاب من عشاقها وطالبي زواجها والمعجبين بها في انحاء العالم المختلفة



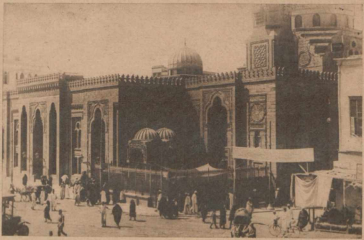
الدّنيا المصوّرة
تصدر عن « دار الهلال »
بطل العالم فى المصارعة
يشتغل فراشاً
[انظر حديث مندوب « الدنيا » معه في هذا العدد]

مصر بلاد الانبياء والاولياء

بعد الحجاز وفلسطين : مصر البلد الثالث في أهمية ذكرياتها وآثارها الدينية

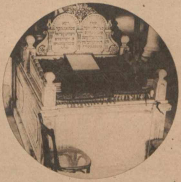


باب مسجد السيدة نفيسة فى القاهرة وبه ضريحها

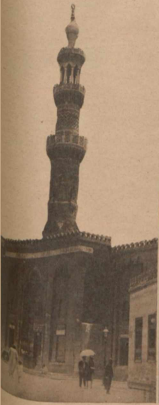


منظر عام لمسجد السيدة زينب والى يمين الصورة القبة الشاهقة المقامة فوق الضريح

كانت مصر مهبط الانبياء والأولياء من القرون الاولى ، اليها قدم ابراهيم الخليل وزوجته ساره في فجر التاريخ ، وفيها بلغ يوسف شأوه الاعلى وتولى خزائن البلاد ، وفيها تكاثر بنو اسرائيل ، ولد موسى وظهرت عجائبه واليها قدم السيد المسيح في طفولته . وفيها يرقد آل البيت النبوي الطاهر فأرضها غنية بتلك الذكريات الدينية ، والآثار المقدسة . . ويرى القارىء على هذه الصفحة صور بعض تلك الآثار وبينها آثار اسلامية وأخرى مسيحية واسرائيلية



أثر النبي موسى فى كنيس الاسرائيليين بمصر القديمة . ويعتقد الاسرائيليون ان النبي موسى أدى فرائض الصلاة فى هذا المكان



مسجد الامام الشافعى وفيه ضريح الامام



شجرة العذراء مريم فى المطرية من ضواحى القاهرة وقد مر بها السيد المسيح فى طفولته



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

« فليت ستريت » يتهكم

لم أر الصحافة الانكليزية متفقة على شيء كثر من اتفاقها على الاستخفاف بذلك النوع سلفي الفلاحى « المجليط » من البروباجندا واسطة التلغرافات الى لندن . . .

وطالما كتبنا في هذا الموضوع من منذ ثمان سنوات . وسنّة التقدم والابتكار تسير في كل بلد إلا في قطرنا المصري حيث كانت وما تزال وستكون وسائل البروباجندا الوحيدة ما يأتي :

١ – مظاهرات

٢ – هتافات

٣ – مقالات

٤ – تلغرافات . . .

ولست أتعرض لهذا الموضوع من الوجهة السياسية . وانما يهمني اكثر ان أتعرض له من وجهات الكياسة والذوق السليم والمهارة . وهذا السيل المنهمر من التلغرافات يدل بالعكس من الجانبين على ذوق غير مصقول ، ثم على بلادة . . .

اذا فمن حق الديلى تلغراف والديلى مايل والديلى هرالد وغيرها ان تتفق رغم الفوارق الحزبية على اصدار قرار بهذا الشكل : إن « فليت ستريت » أى حى الصحافة في لندن قد جمع على النظر الى التلغرافات المصرية الواردة هذه الأيام لا باعتبار انها تعبر عن وجهتي النظر المختلفتين ولكن باعتبار انها « تسلية لامضحكة وانما سخيفة » !

فليهنأ الاعيان والوجهاء من الطرفين بهذا « الرد » الظريف ؟ . . .



حوادث الاختفاء

يقال إنها بلغت ١١٩ حادثة . والمشادة عادة بين الصحافة والداخلية في هذا الموضوع لا أفهم وجه تحميل الحكومة المسئولية فليست طليقتها ان تكون بمثابة « منادي » يطوف العاصمة والأرياف للبحث عن التائهين من بكارى ومتشردين وهاربين . .

انما للآن لم تعمل إحصائية لأنواع المختفين كم يكون البحث لذيذاً اذا عرفنا الأسباب معرفتها هي العلاج لهذا الداء من الوجهة الاجتماعية . . .

يغلب على ظني ان اغلب المختفين آباء وأزواج « هلكوا » هذه الأيام من الطلبات المرهقة والمصاريف الباهظة ومن الازمة المستحكمة الحلقات ؟ ! !



استنتاجات

تحت عنوان « سفر اللورد لويد » نشرت احدى جرائد الصباح انه قد قام قطار في الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس مؤلف من مركبتين من الدرجة الثانية ومركبة من الدرجة الثالثة ومركبتين لشحن السيارات وخمس مركبات مسطحة تحمل خمسة عشر طناً وأربع مركبات من الصاج بعد شحنها من الساعة السادسة صباحاً بأمتعة دار المندوب السامي »

قرأ أحد القرويين هذا الخبر وبادر اليّ والبشر يعلو وجهه قائلا :

هل قرأت هذا الخبر ؟

قلت نعم

قال اذاً اللورد لويد « مش راجع » ؟

قلت لمَ ؟

قال لا يمكن ان تكون هذه أمتعة التصيف وانما هي أمتعة « التعزيل »

قلت ومن أدراك ؟ ربما كانت هذه العربات كلها مشحونة « تلغرافات » من نوع التلغرافات التي ترسل الى « لندن » بالتأييد وعدم التأييد ؟ ! !

خبر عظيم

« يكر » القارىء الجريدة كرّاً وفيها المفهوم وغير المفهوم والذي يستحق النشر والذي لا يستحق النشر . واليك مثل من الأمثلة :

« وصل الى العاصمة صاحب المعالي جعفر والي باشا أمس على قطار الساعة الثالثة والربع ومعه صاحب السعادة رشوان باشا محفوظ ثم عادا الى الاسكندرية بقطار الساعة السابعة والنصف » ؟ ! !

لو ان الجريدة قالت : انه سيصل فلان وفلان لاستحق الخبر النشر . ولاستطاع كل ذي صداقة أو عمل ان يهرع الى المحطة لاستقبال الوزير والوكيل والقيام بواجب الصداقة أو بواجب العمل . ولكن ما الذي استفاده القارىء من نشر خبر ذهاب وإياب تما واتيا أمس ؟ !

ثم ماذا فعل الوزير والوكيل بين الساعة الثالثة والربع والساعة السابعة والنصف في العاصمة ؟

وهل من حق القارىء على الجريدة التي يدفع ثمنها ان يعلم السبب أم الغرض ملء خانات والسلام ؟

متى تصون أقلام التحرير أخبارها عن هذا العبث ؟ !

مؤتمر الاعلان الدولى

سيعقد « مؤتمر الاعلانات الدولي » في برلين من ١١ – ١٥ أغسطس وسيكون شعاره « الاعلان مفتاح الرخاء في العالم ! » . وسيحضر هذا المؤتمر خمسة آلاف ونيف شخص أجنبي من جميع بلدان العالم ومن جملتهم ممثلو جميع الشركات الصناعية والتجارية الكبرى في العالم

ومصر التي اشتركت في مؤتمرات الحبوب والنخيل ، والفيران والألبان وغيرها لم تفكر للآن في الاشتراك في هذا المؤتمر التجاري الاقتصادي العظيم الشأن ، ولعل السر في ذلك أن الحكومات لا تشترك فيه « رسمياً » ، وقد اعتدنا في مصر من باب التظاهر فقط أن نشترك في كل ماهو « أميري » ولو كان تافهاً . فلم يبق لنا إلا أن نلفت نظر شركاتنا المصرية الى هذا المؤتمر فما هو رأي بنك مصر ، والجمعية الزراعية المصرية ، وشركات الحليج والأسماك والغزل المصرية ؟ ! !



ملابس من الهروين

نشرت الاهرام أن أربعة صناديق وصلت للجمرك الفرنسي باسم غلام خان وزير أفغانستان المفوض في باريس . وقد طلب هذا الوزير المفوض استلامها في الحال لأنه متمتع بامتياز « عدم التفتيش » مؤكداً أن الصناديق لا تحتوي إلا ملابسه الخاصة

وأثناء نقل الصناديق اصطدمت بسبب حادثة فظهرت « البودرة » واتضح أن « الملابس من الهروين الحر » ؟ !

وأن ثمن المادة المضبوطة يوازي ٨٧٢٠٠٠ فرنك ؟ !

وهذه فضيحة أفغانية يؤسف لها كل الأسف ، ومعذور هذا السفير اذا اضطر أن يتاجر في « الهروين » بعد أن اعتلت أحوال مملكته وتأخر عنه ورود « المرتب » !

كل ما أرجوه صيانة لاسم الشرق والاسلام أن تحفظ النيابة الفرنسية الاوراق لعدم الصحة !



شارع الهرم

شاء الحر الشديد في العاصمة أن ألجأ الى شارع الهرم طامعاً في « الحصول » على شيء من النسيم العليل . ولكني ما كدت أدرج بالسيارة على شارع السياح وشارع النزهة حتى تصدعت رأسي من « المطبات » التي لا أغالي اذا وصفتها بأنها أشبه شيء بالخنادق أيام الحرب العظمى . وقد أدهشتني حالة هذا الشارع الذي كان محل عناية البرلمان بل قل محل عناية معالي وزير الأشغال الحالي . ولا أفهم السر في إهماله هذا الاهمال الشنيع فأن الطرق الزراعية في كل الأقاليم تفضله بكثير . فاذا كانت الحكومة الحالية لا ترى رأي البرلمان في أهمية هذا الشارع فلا أقل من أن تشفق على سيارات المتنزهين وامزجتهم فتجري شيئاً من الاصلاح اليسير . والامر لا يتعدى قليلاً من الزفت والزلط يا حكومة ! !

فكرى اباظة
المحامى



الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

مصر بلد العجائب

بطل العالم في المصارعة يشتغل فراشاً

حديث طريف مع ابراهيم افندى مصطفى عن مصارعاته وألعابه الاولمبية



ابراهيم افندي مصطفى بطل العالم في المصارعة

بطل عالمى ... وسائق سيارة

عند ما انتهت الالعاب الاولمبية في امستردام في سنة ١٩٢٨ احتشدت وفود الامم والممالك لتحية أعلام الدول الفائزة بالبطولة في الالعاب الرياضية وألعاب القوة واتجهت الانظار الى السارية العليا القائمة على لوحة الشرف وقد أخذ العلم يرتفع ببطء الى قمتها العليا حتى اذا رفرف عليها وخفق في الهواء وتبينت الانظار علماً أخضر في وسطه هلال وثلاث نجوم انطلقت الحناجر تهتف باسم مصر بمختلف اللغات .. ودوى اسم مصر مثل الرعد القاصف تتجاوب اصداءه انحاء العالم . وتصايح الناس في كل مكان : لقد نالت مصر بطولة العالم في المصارعة في شخص فتاها ابراهيم افندي مصطفى !! ...

وكان ذلك البطل العالمي بين زملائه وبني وطنه يشاهد العلم الخفاق ويسمع الهتاف الداوي والنشيد المصري تعزفه الموسيقات فيبكي فرحاً ويهتف باسم مصر مع الهاتفين

ثم عاد الى مصر يجيش قلبه بالآمال الجسام والاحلام الحلوة فما زالت أحلامه تتلاشى الواحد بعد الآخر حتى أيقن اخيراً ان تلك البطولة التي رفعت ذكر مصر في العالم لن تنفعه ولن تفيده . وان الحياة في حاجة الى جهاد غير جهاد المصارعة ومقارعة الابطال فاشتغل سائق تاكسي . ثم فراشاً في بلدية الاسكندرية !!

كيف هويت المصارعة

وابراهيم افندي مصطفى في الرابعة والعشرين من عمره متزوج منذ أربع سنوات وهو لا يدخن ولا يشرب الخمر والقهوة ، مارد جبار غليظ العنق عريض المنكبين فاذا حدثته خيل اليك انك تحدث طفلاً ساذجاً لطيفاً يغلبه الحياء ويود الهروب من حديث البطولة

قلت له : أود ان تحدثني عن حياتك وبطولتك

فضحك ضحكة الحائر المرتبك وقال : لقد صارعت بعض الناس فغلبني فريق وغلبت فريقاً منهم . وهذا هو كل شيء

وأخيراً بعد ان بذلت جهدي في حمله على الكلام وبعد ان ألقيت عليه محاضرة مطولة في ان التواضع صفة مذمومة !! . وان الخجل من شأن النساء لا الرجال !! .. وان وان الخ ... استطعت أن أستدرجه في الحديث فسألته : كيف تعلقت بالمصارعة ؟

أجاب : كان ذلك في سنة ١٩٢٠ وكان عمري إذ ذاك ١٥ سنة

وكنت أشتغل في ورشة للخشب بالاسكندرية وقد قدم الى الثغر «سيرك» وكان بين اللاعبين فيه المرحوم عبد الحليم المصري فكنت أذهب مع بعض زملائي ونشاهد ألعابه فنتحمس لمظاهر قوته ومقدرته على حمل الاثقال ومصارعة الابطال فاذا عدنا من الملعب أخذنا نقلده فنخلع ملابسنا ونتشاجر ونحمل قطعاً من الحديد وقد آليت على نفسي ان أصبح بطلاً مثل عبد الحليم وصارت أمنيتي الوحيدة أن أرى عضلات جسدي بارزة مفتولة

أول مباراة

سألته : وما هي أول مباراة اشتركت فيها ؟

قال : حدث ان قدم الى الاسكندرية مصارع محترف يدعى متسو دنديا وكان ضخم الجسم هائل الحجم وقد أعلن انه سيقيم مباراة بينه وبين أبطال الاسكندرية في ملعب السكيتنج وانه ينازل كل من يتقدم لمباراته . وكان عمري إذ ذاك ١٧ سنة . وقد نمت عضلاتي نمواً لا بأس به . فتملكتني رغبة في أن أنازله – لا أملا في الانتصار – وانما لأقف على مسرح مرتفع بين جمهور محتشد .. وأدخل في زمرة المصارعين

وذهبت اليه وطلبت منازلته فسر بذلك ورضي وسررت أكثر منه لأني كنت أخشى أن يطردني !!

ولما كان يوم الحفلة ذهبت مع الذاهبين وقلت لأصدقائي اني سأنازل متسو فمضوا ينصحونني بالامتناع قائلين إنه سيحطم جسدي ويهشم عظامي ولكنني صممت على ذلك وخلعت ملابسي وصعدت الى المسرح

ولم يقابلني الجمهور بالهتاف .. كما كانوا يقابلون عبد الحليم المصري على الاقل .. بل مضوا يصيحون : انزل . انزل ! ..

وعلت أصوات الاحتجاج وعدوا أن في الامر تدبيراً مصنوعاً وأنها مباراة ملفقة إذ لم يكن وزني يبلغ سبعين كيلو وكان وزن ذلك الجبار يزيد عن التسعين

وارتفع هتاف السخرية والاستهزاء وصريخ الحنق والاستياء ولكني لم أعبأ بذلك بل اشتبكت مع متسو وقد زادتني مقابلة الناس لي غيظاً فزدت قوة

وكانت مدة المباراة عشرين دقيقة فجاهدت جهاداً مشكوراً وتبدلت آراء الناس فكفوا عن الصياح ثم مضوا يهتفون !

وانتهت العشرون دقيقة وتفوقت عليه بالنقط ولكني لم أكن أعرف ذلك .. ولم يكن يحكم المباراة حكم بل كانت فوضى . فقالوا لي انه يجب ان أستمر في اللعب وإلا لا أعتبر غالباً . فعدت الى المصارعة وفي أثنائها ضغط متسو على عنقي فتخلصت منه وما كدت أبتعد عنه حتى صاح أنصاره بأني هزمت .. وأقاموا ضجة وتهويشاً وأبدلوا الحق بالباطل وأنزلت عن المسرح وأنا لا أفهم كيف ولماذا غلبت !!

وعدت الى منزلي وأنا أبكي طول الطريق حنقاً وكمداً وقد عزمت على أن أبذل جهدي في التمرين بعد ذلك

وكنت أشتغل في الورشة طول النهار . فاذا عدت الى منزلي بقيت أتمرن الى ما بعد منتصف الليل فأقوم من نومي ف[...]
منهوك القوى لا طاقة لي على الع[...]

ولحظ صاحب الورشة [...]
فهددني كثيراً بالطرد . وأخيراً [...]
الامر فشجعني ودفع لي اشتراكا [...]
للأرمن وبدأت أتمرن تمرناً [...]
الوقت حتى أصبحت أقوى أعضاء [...]
عليهم جميعاً

وفى سنة ١٩٢٣ حضر [...]
الأسكندرية ورآني في النادي [...]
واختارني ليمرنني وقضيت معه [...]
تمرنت فيها أحسن تمرين

أولمباد سنة ١٩٢٤

ثم أقيمت المباريات لاختي[...]
لأولمباد سنة ١٩٢٤ فتقدمت [...]
على المتقدمين وانتخبت للسفر [...]
باريس مع البعثة الأولمبية

وكنت واسع الأمل في الانت[...]
الأولمباد مع مصارع ايطالي وغ[...]
ثم لعبت بعده مع مصارع فرنس[...]
ثم نازلت بعده « نستجرن » [...]
العالم وكنت مطمئناً للنتيجة وا[...]
ولكني بعد سبع دقائق أدركت [...]
عنيداً . ثم أهوى علي بحركة س[...]
الأرض ولكني رفعت كتفي معتم[...]
برأسي وغريمي يشد الضغط على [...]
العنق وظلت قائماً على عنقي [...]
صبغ جسدي بلون أزرق وج[...]
هتاف الناس وتشجيعهم وأخيراً [...]
سأفقد وعي فتخلصت من [...]
وانسحبت بعد ١٩ دقيقة . وا[...]

وكان وقع هذا على نفسي ش[...]
يأسي أنني مضيت أبكي ولطم[...]
الجدار فشجت وسالت دماؤها و[...]
يشجعني ويواسيني . ثم تقدمت بعد [...]
« يلليني » بطل فنلندا ولم يكن [...]
وهممت بأن أخطفه فعثرت قدمي [...]
وجثم فوقي وغلبني بالنقط

وانتهت الألعاب وكان ترتيبي [...]

السعي للرزق

وعدت الى الاسكندرية وتركت العمل في ورشة وهويت قيادة السيارات . ثم وجدت انه لا بد لي من العمـل لأعيش فحصلت على رخصة سيارة واشتغلت سائق تاكسي !!

وتزوجت في ذلك الحين وكثرت مصاريف الحياة وكانت التمرينات تأخذ جزءاً كبيراً من وقتي فلا أحصل من عملي على مصاريفي الضرورية وذلك على الرغم مني أهملت التمرين وانتبهت لعملي

كيف استعد البطل للاولمبياد الاخير

سألته : وكيف كان اشتراكك في الاولمبياد الأخير ؟

أجاب : علمت بالأولمبياد فتقدمت دون تمرين ولا استعداد وكان وزني ٨٥ كيلو وهو أزيد من الوزن المقرر وليس أمامي إلا خمسة عشر يوماً لا تكفي لأنقاص وزني للتمرين ولكني مع ذلك تقدمت مرشحاً نفسي وسافرت الى مصر فقامت ضدي قيامة اسكندرية وأيقن الناس أنني سأهزم في مصر . وصدق يقينهم وهزمني ابراهيم صبحي في التجربة الأولى . فعدت الى الاسكندرية غاضباً وعدت للتمرين بكل قوتي وكنت أشتغل نصف يوم وأتمرن نصف يوم

وفي التجربة الأخيرة كان وزني قد بلغ ٨٢ ونصف كيلو جراماً وكمل تمريني فهزمت ابراهيم صبحي وانتخبت للالعاب الأولمبية وسافرت مع البعثة الاولمبية الى امستردام

بوادر الفوز

وكانت أولى مصارعاتي مع بطل بلجيكا هزمته بسرعة ونازلني بعده بطل تركيا فلم أهتم به لأنه كان ضعيفاً ولكني ما كدت أشتبك معه حتى أتعبني بمرونته فقد كنت أحمله بين ذراعي وأرفعه وأنزل به الى الارض وهو يفلص مني كالزئبق وانتصرت عليه أخيراً بالنقط . ولاعبت بعده بطل الدانيمارك فغلبته . ثم لعبت بعده مع بلليني الفنلندي الذي غلبني في الاولمبياد السابق ، وكان قد غلب في اليوم السابق فستجرن بطل العالم ، وصارعته باحتراس وحذر فغلبته بالنقط

مصارعان فذان

يتنازعان البطولة العالمية

وهكذا وصلت الى المباراة الاخيرة وأصبحت أتنازع بطولة العالم مع « ريجر » بطل ألمانيا

وكان زملائي يشجعونني ويحمسونني فلما كانت ساعة المصارعة واشتبكت مع ريجر خيل الي أن العالم بأسره ينظر الي ليرى من فينا سيفوز بطولته . . .

وكانت مدرجات الملعب مملوءة بالالمانيين الذين يشجعون بطلهم ويصيحون بصوت يلعلع في الفضاء : ريجر . . . ريجر ! !

وكان يقابلهم المصريون القليلون هاتفين مصطفى . . مصطفى ! !

وطالت المصارعة بيننا وحمى وطيسها ولما ظهرت دلائل انتصاري انطلقت حناجر الآلاف المؤلفة باسمي وقد عرفوه من نداء اخواني المصريين فكان يدوي كالرعد : مصطفى . . مصطفى . . مصطفى ! !

ويحاول الالمانيون ان يغطوا هذه الصيحات بصيحاتهم فيهللون بكل ما فيهم من قوة : ريجر . . ريجر . . ريجر !

ومرّت دقائق المصارعة وكأني في بحران حمى شديدة تدوى في مسامعي الكلمتان . مصطفى وريجر . كأنهما الطبل المستمر . .

وأخيراً خفتت أصوات الالمان وصرت اسمع اسمي يصيح به الجمهور الحاشد في نغم واحد مستمر ! !

واتهت المباراة وتفوقت على ريجر وأصبحت بطل العالم ! ! . .

شعور البطل بعد احرازه البطولة

سألته : وكيف كان شعورك عند ذلك ؟

أجاب : كنت في ذهول تام . لا اصدق انني أصبحت بطل العالم . يخيل اليّ انني في منام . . ومرّبي اليوم وانا في دهشة اصغى الى أحاديث من حولى وهم يحدثونني عن بطولة العالم وغيرها . وأستمع الى أقوال الابطال الاوربيين وهم يهنئونني ويخبرونني بما يفوز به البطل عادة عند عودته الى بلاده من تقدير حكومته وأمته . وأنه يسكن القصور الشاهقة ويربح الآلاف المؤلفة وينعم بمجد عظيم وسلطان واسع وشهرة تطير مطار الشمس

فيخيل اليّ انني ولدت ثانياً وأصبحت انساناً آخر ! !

خيبة الامل

ثم عدنا الى مصر . ولما وصلت الباخرة لم أجد الوفود الحاشدة والاعلام والرايات والموسيقات وما كان يحدثني به الابطال الاوربيون !

ثم عدت الى منزلي وانتظرت فلم تأتني حجج القصور الشيدة وأكياس الاموال الطائلة

ومرت الايام فلم أجد مناصاً من العودة الى مقعد التاكسي والوقوف به في الموقف ! !

ولكني اذا كنت قد ربحت بطولة العالم فقد خسرت المقدرة على العمل . اذ كنت ازوى في مقعدي وأخجل من أن يراني الناس . فاذا هم بالركوب معي انسان وعرفني قبل أن يركب بأنني بطل العالم لم يرض ان يجرح إحساسي ويؤلمني في عزة نفسي فيبتعد عني ويتظاهر بانه لم يرني ويأخذ سيارة أخرى ! !

أما الذين لا يعرفونني فانهم إذ يرون مظاهر قوتي البدنية يفضلون أن يركبوا مع سواي خشية أن نختلف في الاجر فلاينجون من شري كما يخيل اليهم ! !

بطل عالمي يعمل فراشاً

وأخيراً سعى بعض أصدقائي حتى حصلوا الي على وظيفة في المجلس البلدي فودعت التاكسي غير آسف واستلمت مهام وظيفتي الجديدة ! !

وسألته : وما هي هذه الوظيفة ؟

فضحك ضحكة الحائر وقال : انني أشتغل مع مدير البلدية

وألحفت في السؤال وقلت مازحاً : سكرتيراً ؟

فقال وهو يبتسم : تقريباً ! . . ولكني لا أجلس في حجرة بجواره . وانما أقف على بابه . . يعني تقول فراش . . ساعي ، . حاجة من القبيل ده ! !

وسألته : وهل أنت مرتاح في عملك الجديد ؟

فأجاب : ما دام عملي هو أسمى منصب أمكنني أن أحصل عليه فأنا راض به . ولكني كنت أفضل أن أشتغل مدرساً للمصارعة أو ممرناً في مدرسة الحربية . فان رجال الجيش يتمرنون على حمل الاثقال وعلى لعب الكرة وعلى ألعاب السيف والقفز والالعاب الرياضية ما عدا المصارعة

على أنني يكفيني سروراً أنني اكتسبت لمصر بطولة العالم ورفعت اسمها بين دول العالم!

الوزراء الصعايدة

لما وصل صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الوزراء الى لندن كتبت جريدة التيمس كبرى صحف انجلترا مقالاً افتتاحياً وصفت فيه دولته وقارنت بينه وبين المغفور له سعد باشا الفلاح ، والمغفور له ثروت باشا المغربي ، وصاحب الدولة عدلي يكن باشا التركي ، وقالت انه وزير «صعيدي» . وهذا قول حق فدولته من أبناء الصعيد أي الوجه القبلي ، ودولته أول رئيس وزارة « صعيدي » ولكنه ليس بأول وزير من الصعيد

والوزراء الصعايدة في الماضي القريب والحاضر هم :

احمد خشبة باشا ، محمد علي باشا ، توفيق دوس باشا ، الاستاذ مكرم عبيد

والثلاثة الأولون مع دولة رئيس الوزراء « أسايطة » أي من مديرية أسيوط ، والاستاذ مكرم « قناوي » أي من مديرية قنا

وصاحب السعادة رشوان باشا محفوظ وكيل وزارة الداخلية من مديرية أسيوط أيضاً

الامرات الافاقات

حملت الانباء الخصوصية من باريس أخيراً أن جماعة من السياح الأميركيين هناك أهاجوا خواطر الناس وأحدثوا استياء عاماً . وحكاية ذلك أن جماعة منهم حالوا دون دخول سيدة شرقية تزعم انها أميرة مصرية ومعها المسيو ستيفان المكسيكي القائم بأعمال مفوضية هايتي من دخول مرقص في مطعم وذلك لأن مسيو ستيفان من السود

ولا شك مطلقاً في أن هذه السيدة الشرقية التي تزعم الامارة المصرية أفاقة لاستمالة الناس ومجالسة العظماء ومخالطتهم

وعلى ما أذكر جيداً أن هذه السيدة هي الافاقة الثانية التي اهتزت الاسلاك البرقية من وراء البحار بخبر زعمها وافترائها

أما الحادثة الاولى فقد وقعت في أوائل سنى الحرب العالمية الماضية وفي لندن وكانت المرأة التي تجرأت على منح نفسها لقب « برنسيسة » في الاوساط الانجليزية تدعى « سهام يسري » اعتادت ركوب الخيل ولعب « سكيتنج » و « التنس » بالرغم من أنها متوسطة الحال ومن أسرة غير راقية ووقع في هواها أو حبائلها ضابط انجليزي سافرت معه الى انجلترا وهناك أطلقت لنفسها العنان ولم يستطع الضابط كبح جماحها فترك حبلها على غاربها وانفصل عنها وتعددت بعد ذلك حوادثها التي ادعت فيها الامارة وقد اقتص منها القانون

أمراء أفاقون

وحدث في أثناء الحرب وبعد الحرب أن ادعى شابان مصريان في أوربا أنهما أميران ويلقب كل منهما بأسم (فؤاد) وقد أقام أولهما في ايطاليا الذي ادعى انه من سلالة صلاح الدين الأيوبي ولما شعر بأن أمره سيفتضح عاد الى مصر مستكيناً وانزوى

وأما الثاني فكان موظفاً في مجلس مديرية الجيزة واختلس من خزانته مبلغاً من المال ولاذ بالفرار الى أوربا حيث تنقل في بعض بلادها مدعياً الأمارة ثم سافر الى تونس حاملاً لقب « أمير » مصري

وحدث أنه ذهب الى حفلة تمثيلية وجلس في البنوار المقابل لبنوار سمو باي تونس وقد اتجهت اليه الانظار وكان بين الموجودين في هذه الحفلة أحد رجال البوليس الملكي المصري وهو من أصل تونسي وكان قد سافر الى تونس لزيارة أسرته

ولما سمع الجمهور يتحدث عن الأمير المصري اهتم لمعرفة هذا الأمير فلما وقع نظره على « فؤاد » أخرج من جيبه صورة شمسية له كانت إدارة الامن العام قد وزعتها على المديريات والمحافظات لضبطه

ولما طابقت الصورة هيئة «الامير» الأفاق طلب من البوليس التونسي إلقاء القبض عليه وأجيب الى طلبه وعاد معه الى مصر حيث حوكم أمام محكمة الجنايات وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات

يشنق برغم براءته

علي

قضية غريبة من تاريخ القضاء المصرى

سردنا فى الاسبوع الماضى قصة الرجل الذى اتهم بالقتل ظلماً وشنق ظلماً فى الدرديج من أعمال مركز أبى تيج . وفى هذا الاسبوع نسرد قصة وقضية أخرى المتهم فيها شيخ كبير وحكم عليه بالاعدام . وبعد الحكم اعترف الشاهد الذى كان سبباً فى الحكم عليه أنه لم يكن صادقاً فى شهادته

كان بين الشيخ احمد عمران من أهالي « أولاد شلول » من أعمال مركز سوهاج وبين بعض الجيران نزاع قديم على الحدود الفاصلة بين غيطانهما . ومن عادة سكان هذه النواحي أن خصوماتهم لا تنحصر في المحاكم . بل تمتد الى خارجها فيما يحدث بينهم من المشاجرات والمنازعات التي تنتهي في كثير من الأحايين بجرائم يكون ضحيتها أحد الفريقين المتخاصمين

وهذا ما حدث بين الشيخ احمد وجاره المختلف معه على الحدود . فأنهما كانا دائمي التشاحن والتساب وشملت الخصومة أفراد عائلتيهما حتى كان لا يلتقي الواحد منهم بالآخر إلا وتثور بينهما ثائرة الخصومة والشحناء

وفي صبيحة يوم من الايام كان الشيخ احمد في حقله ومعه أفراد عائلته يحرثون ويروون الزرع . وحضر في هذه الأثناء جارم المختلف معهم وتجدد العراك بين الشيخ وخصمه وامتد حتى أخذا يهددان أحدهما الآخر تهديدات مختلفة وقال الجار : « أنا والله أخوي في طره واشتقت له »

ولم يكد ينتهي من هذه العبارة حتى جرى مسرعاً الى بيته وكان يبعد عن الحقل بعشرين أو ثلاثين قصبة . وعاد هو وابنه وكل منهما يحمل بندقيته . وأطلق الشيخ احمد عياراً نارياً ولكنه لم يصب الهدف المطلوب . ثم أطلق من بعده ابنه رصاصة أصابت جارهما وخر صريعاً لا يبدي حراكا

وألقى القبض على الرجل وابنه وقدما الى المحاكمة أمام دائرة الجنايات المكونة حينئذ من طلعت باشا رئيساً والمستر لنج واحمد بك عابدين المستشارين عضوين . وتقدمت الشهود . ومن بينهم أخو القتيل الذي سرد للمحكمة تفاصيل الحادث . ولكنه حينما وصل الى مرحلة الضرب وإطلاق الرصاص قال ان الشيخ احمد هو الذي ضرب الضربة الأخيرة وأن القتل تسبب عن رصاصته هو وليس عن رصاصة ابنه

فقال له الرئيس « يا شيخ افتكر كويس . مين اللي ضرب فأصاب » . فقال : « الشيخ احمد يا سعادة الباشا . وان شاالله أتجبل على غير الجبلة المحمدية ان هوه اللي ضرب وأصاب »

وأمام هذه الشهادة الباتة لم تجد المحكمة مناصاً من أن تصدر حكمها منطبقاً عليها . وحكمت على الشيخ أحمد بالاعدام . وأما ابنه فحكمت عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة

وكان الأستاذ النقيب محمود بك بسيوني يترافع عن الشيخ احمد وفي ليلة من الليالي كان جالساً في مكتبه بأسيوط كالمعتاد . وكانت دهشته عظيمة حينما فتح عليه الباب ودخل عليه رجلان يتأبط كل منهما ذراع الآخر . وتبينهما فاذا أحدهما أخو القتيل والآخر أخو الشيخ احمد الذي حكم عليه بالاعدام . ومن أغرب الأمور أن هذه الزيارة المفاجئة حدثت بعد الحكم بما لا يربو على ثلاثة أيام

فدهش بسيوني بك وقال لهما « يا للعجب أخو القتيل وأخو المحكوم عليه بالاعدام ! » فقالا : « نعم » وتقدم أخو القتيل الذي أدى الشهادة ضد الشيخ احمد عمران . وقال : « أنا في عرضك يا سيدنا البك شوف لي طريقة . فاني من وقت الحكم اللي صدر على الشيخ احمد عمران وأنا مش بنام الليل ، لاني ظلمته » . وأخذ يسرد عليه الحكاية على حقيقتها وتبين منها ان القاتل الحقيقي ليس هو الشيخ احمد وانما هو الولد . واشتد غضب بسيوني بك حتى كاد يهم بضربه . لانه تسبب بشهادته التي أداها أمام المحكمة زوراً وبهتاناً في اعدام رجل ما كان يعدم لو أن الشهادة ألقيت على وجهها الحق من غير تزوير ولا تحريف

وبعد أن هدأت ثائرة بسيوني بك قال له : « ولماذا كنت تقول أمام المحكمة حينما كرر الرئيس عليك السؤال وكان يظهر شكه في شهادتك ضد الشيخ (ولو أتجبل على غير الجبلة المحمدية ان الشيخ احمد هو اللي ضرب وأصاب)

فقال : « أنا معذور يا بك . الحاج حسن ده أخو المتهم ما جاش خد بخاطري عشان غلطة الواد » . وبعد ذلك أصبح الامر جلياً . فان شقيق الشيخ احمد المتهم ، وهو الحاج حسن الذى حضر أخيراً مع أخي القتيل الى بسيوني بك لم يتوجه بعد الحادثة الى هذا الاخير لكي يظهر أسفه على ما فعله ابن أخيه واغتاظ أخو القتيل من عدم مراعاة هذه المجاملة . وحينما حضر لكي يؤدي الشهادة أمام المحكمة أراد أن ينتقم . وبدل أن يسرد الحقيقة ويقول ان ابن الشيخ احمد هو الذي ضرب فأصاب ، عكس الآية ، وكل ذلك لكي ينتقم من الحاج حسن في شخص أخيه

وفي هذه الأثناء صادف أن الاستاذ محمد بك يوسف كان يترافع في قضية في أسيوط . واذ هو في طريقه الى المحطة لكي يستقل القطار إلى مصر ، مر بمكتب الأستاذ بسيوني بك ، ورآه على هذه الحال من الانفعال والتأثر وأمامه الشاهد المزور الذي تسبب في اعدام الشيخ أحمد . وبعد برهة أخرى حضر الى المكتب أحمد بك على المحامي وبصحبته محمد بك عرفان النائب بالنيابة العمومية الآن . وسرد عليهم الاستاذ بسيوني بك قصة هذه الشهادة المزورة وكيف أنها تسببت في الحكم على الشيخ احمد بالاعدام خطأ . وأخيراً فكر بسيوني بك أن يكتب تقريراً بما حدث ويرسله الى وزارة الحقانية

وكتب بسيوني بك كتابة مسهبة بتفاصيل ما حدث وزيارة الشاهد لمكتبه مع شقيق الشيخ احمد واعترافه له أن ضميره يؤنبه على شهادته . وأرسل هذه الكتابة الى النائب العام وكان المرحوم عبد الخالق باشا ثروت . واهتم ثروت باشا بالمسألة اهتماماً كبيراً . وأرسل الى يونس باشا صالح وكان نائب نيابة سوهاج حينئذ يطلب اليه أن يعمل تحقيقاً مع الشاهد

ولكن هذا الشاهد توجه الى أحد محامي البلدة ليستشيره في المسألة . وأفهمه المحامي أن من يشهد زوراً على إنسان ويحكم عليه بالاعدام وينفذ الحكم فالشاهد يحكم عليه بالاعدام أيضاً واذا لم ينفذ الحكم ، فعقوبة الشاهد تكون الاشغال الشاقة

وارتجف أخو القتيل عند سماعه ذلك من المحامي ، وحينما استدعاه يونس باشا صالح للتحقيق معه ، وسأله عن أمر زيارته لمكتب بسيوني بك على مرآى من محمد بك يوسف وأحمد بك علي ومحمد بك عرفان أنكر وتجاهل ما يتلى عليه كل التجاهل . وأقسم أيماناً مغلظة بالطلاق والعتاق من زوجاته وكل من يتزوجهن ، أنه لم يتوجه الى مكتب بسيوني بك ولا رأى أحداً ولا تحدث الى أحد

ولكن شهوداً عديدين من أعيان البلدة شهدوا بأنه اعترف لهم بكذبه في شهادته وتزويره على الشيخ احمد . ووصل يونس باشا صالح من تحقيقات مختلفة الى التثبت من تزوير شقيق القتيل . وأرسل التحقيقات الى النائب العمومي ثروت باشا معلقاً عليها باعتقاده هذا ضد الشاهد المزور

وحينما اطلع المرحوم حسين رشدي باشا على المسألة وكان وزيراً للحقانية أمر بتأليف لجنة في الوزارة لبحثها وايجاد حل لها . وانتهت اللجنة من أبحاثها بضرورة الحصول على مرسوم من الجناب العالي الخديوي بتخفيف العقوبة عن الشيخ احمد . وأرسلت الوزارة الى ادارة السجن أن تؤجل تنفيذ العقوبة في الشيخ احمد . واستمر الحكم معطلاً سبعة أشهر والناس جميعاً يعتقدون أن تخفيف الحكم أصبح من الأمور المقررة التي لا شك فيها

ولكن الشيخ احمد كان سيء الحظ فان مسألته عرضت في وقت كان كثير القلاقل السياسية . وكان الخديوي في باريس حينئذ وكتشنر يتفاوض معه من أجل اصدار مرسوم بتوسيع اختصاص الجمعية العمومية وانشاء الجمعية التشريعية . وذلك حوالي سنة ١٩١٢ . وأخيراً اتفق كتشنر مع المرحوم حسين رشدي باشا أن يسافر الى فرنسا ويقابل الخديوي ويستصدر منه المرسوم الخاص بالجمعية التشريعية . ومسألة الشيخ احمد بين مثل هذه المشاكل الجلى تتضاءل بل تضيع معالمها ولا يبقى لها من أثر . وفي الوقت نفسه نسي رشدي باشا حينما توجه الى فرنسا أن يأخذ معه أوراق الشيخ احمد ويستصدر له مرسوماً خديوياً آخر بتخفيف العقوبة . وخمدت مسألة الشيخ احمد التي كانت تشغل بال وزارة الحقانية قبل ذلك الوقت ، في وسط الاضطراب السياسي الذي كان في هذه الأثناء على أشده . عاد رشدى باشا من فرنسا من غير مرسوم التخفيف . ونفذ حكم الاعدام في الشيخ احمد



. . . ثم أطلق من بعده ابنه رصاصة أصابت جارهما . . .

معارك الفتوات

معركة دموية بين فتوات حيين من أحياء العاصمة



احمد عرابي فتوة الحسينية

بين حي الحسينية وحي القبيسي عداوة
ترجع الى عشرات السنين . وما يزال
ات الحيين يروون في مجالسهم تواريخ
ك القديمة وبطولة آبائهم وأعمامهم . وأشهر
المعارك معركة دارت منذ عشرين سنة ولم
ب الصلح بعدها بين الحيين

قد مات أحد فتوات القبيسي الذي كانت
جولات رهيبة في المعارك فاحتشد فتوات
لتشييع جثته واحتفلوا بجنازته احتفالاً
. ولكن فتوات الحسينية لم يرضهم ان
بجنازة هادئة وأقسم زعيمهم ان الميت لن
وحده بل لا بد ان يرافقه الى الدار
خرة اكبر فريق ممكن من أعوانه ! ! . .

فلما وصلت الجنازة الى باب النصر هاجمتها
ات الحسينية ودار القتال بين الفريقين
لت الدماء وتناثرت الاشلاء وتقهقر فتوات
بيسي والنعش بينهم واتسع نطاق المعركة حتى
حي السكاكيني والظاهر

وأراد فتوات القبيسي ان يثأروا لأنفسهم
ذلك لحشدوا جموعهم بعد أيام معدودة
سلحوا بالعصي والنبابيت وهاجموا حي
سينية لحطموا القهاوي والدكاكين وهشموا
وس الفتوات والصبوات وكثر الجرحى
قتلى وكانت معركة خالدة في تاريخ الفتوات

الزعامة

ومرت السنون والقلوب تجيش بالحقد
ديم الى أن ظهر في الحسينية زعيم قادر يدعى
مد عرابي اشتهر بقوته البدنية واستهتاره
جرأته وقوى نفوذه وامتد سلطانه لخضعت
فتوات الحي وتفاقم شره حتى راح يفرض
ضرائب على المحلات التجارية والقهاوي ولم
بين الفتوات من يجسر على مناوأته

وقهوته بالحسينية محكمة يتقاضي
خاصمون فيها فيحكم بينهم بما يراه ، وقضاؤه
د حتما وعلى المتقاضين أن يأخذوا به رغم
حكم صدر من المحاكم الاهلية ، وإلا فانهم
ون جزاءهم منه ومن أتباعه الذين يخشاهم
يع الفتوات

وقد حدث ان متخاصمين رفعا قضيتهما الى المحكمة الاهلية ، وقبل حاول موعد الجلسة تحاكما الى الزعيم احمد عرابي في القهوة ، فنظر في الامر ، وقضى بينهما بما انتهى به أمر النزاع . ولما كانت الجلسة حضر كل من المتخاصمين فيها وحينما سئلا عن قضيتهما أنكرا ألا نزاع بينهما ، وبذلك حفظت القضية

وقد ورث احمد عرابي فتوته عن خاله ابراهيم عطية الذي كان قوي البأس يخشاه كل فتوة ، وكان الى عهد قريب (ابن حتته) الذي لا ينازعه منازع في سلطته وقوته ، وقد كان ابن أخته احمد عرابى من أتباعه إلا أنه رجع الى الله وتاب عن الفتونة وغيرها من المعاصي وتفرغ الى عبادة الله وطاعته ، وأصبح ناقماً على الفتونة والفتوات وما يأتونه من مشاجرات

أما عرابي فانه ماكاد يجلس على عرش الفتونة حتى جمع السلطة في يده وجعل من نفسه بين الفتوات زعيماً وقاضياً . . . وهو مشهور بقوة قلبه وشجاعته النادرة مما جعل له مركزاً قوياً بين أتباعه . ومما يجدر ذكره انه ـ على ما عرف عنه من القوة والجبروت بين الفتوات ـ لا يشرب الخمر ، وهو فوق ذلك مؤدب رحيم بالضعفاء مسرع الى مساعدة كل من خانه الزمان ، ونزلت به الشدائد

ولكن ذلك الزعيم القادر وجد له منافساً قوياً في شخص احمد الاسيوطي وهو رجل قوي شديد ذو قوة بدنية هائلة تشد أزره فئة كبيرة من فتوات القبسي وتخلص له اخلاصاً مجيباً على رأسها جمعه عمر أقوى فتواتا وقد اشتهر باسم جحا

وكان لكل زعيم منطقة نفوذه وأنصاره من الفتوات

معركة وجه البركة

ووقعت أول مصادمة بين الزعيمين منذ بضعة شهور حيث كان لاحمد عرابي خليلة في وجه البركة تدعى عيشة الاسكندرانية تسلط عليها بقوته لخضعت له وأخلصت له الحب ولكنها لم تلبث ان نقضت عهده واتصلت بشخص آخر صاحب قهوة يدعى وانيس

وحاول عرابي استرجاعها واستعادة حبها ولكن وانيس فاز عليه واستولى على قلبها واستأثر بها لجمع عرابي جموعه وهاجم قهوة وانيس لحطمها تحطيماً ولم يتركها الا خراباً يباباً لحي



أحد زعماء الفتوات الذين اشتركوا في المعركة

واحتمى وانيس باحمد الاسيوطي لحماه ورد عنه غارات عرابي بعد ذلك فأضمر عرابي السوء للاسيوطي وتربص به حتى علم انه في مكتب سليم بك زكي في المحافظة لجمع رجاله وكمن له عند باب المحافظة

معركة باب الخلق

وكان احمد الاسيوطي قد أقلع عن الشجار و « الفتونة » ، وارتدى زى الافندية وعاش عيشة هادئة . فما كاد يخرج من المحافظة حتى انقض عليه احمد عرابي ورجاله وامعنوا فيه ضرباً بالعصي والنبابيت

وبأسرع من لمح البرق أدرك الاسيوطي حرج الموقف فهجم على عرابي وقبض عليه



عبد عمر ضحية المعركة . وقد فقئت عينه

ولوى عنقه تحت أبطه وشد عليها ضغطاً وهو يتلقى نبابيت الآخرين وعصيهم على جسده ويهددهم بخنق زعيمهم ان لم يكفوا عنه !! . وما لبث لاوياً عنقه حتى وصل رجال البوليس

المعركة الفاصلة

وكان يوم ١٠ الجاري موعد النظر في قضية مشاجرة احمد عرابي أمام محكمة الازبكية فاحتشد في فناء المحكمة أعوان عرابي وأنصاره وتأجلت القضية لجلسة أخرى فخرج عرابي على رأس رجاله الى بولاق وجلسوا على ضفة النيل يحتسون الخمر ويرسمون خطط الهجوم على حي القبيسي والتنكيل بأحمد الاسيوطى ورجاله

وبعد أن دبروا أمرهم تسلحوا بالعصى والفئوس والزجاجات والمدى وزحفوا على حي القبيسي وقابلوا في طريقهم سيارة نقل كبيرة من سيارات المجزر فأمروا سائقها بأن ينطلق بها الى حي القبيسي

وكانت الساعة الثانية بعد الظهر اذ ذاك فلما وصلوا الى الحي كان احمد الأسيوطي غائباً فنزلوا من السيارة وانطلقوا يضربون سكان الحي ضرباً مبرحاً ويهشمون المقاهي والمحال

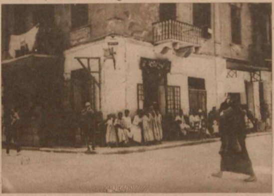
ولم يكن موجوداً في الحي من فتواته سوى شخصين هما جمعة عمر « جحا » وأخوه عبد عمر فتكاثرت عليهما جموع المهاجمين وانهالوا عليهما ضرباً ولطماً حتى سقط الاثنان مغشياً عليهما أما جحا فقد هشمت رأسه وذراعه . وأما عبد عمر فقد فقئت عينه !! . . .

ووصل الى قسم الازبكية نبأ هذه المعركة الهائلة فأسرع مأمور القسم والملازم محمد افندي وصفي والمستر هانون نائب المفتش على رأس قوة كبيرة من البوليس الى ميدان القتال

وكان المهاجمون قد فروا من الحي بعد أن نكلوا بسكانه فطاردهم البوليس في شوارع الحي حتى قبضت على فريق منهم في حي الظاهر

وبلغ عدد المقبوض عليهم تسعة بينهم الزعيم احمد عرابي

أما المصابون فقد حملوا الى المستشفى وعادت السكينة الى الحي بعد أن شهد معركة هائلة



المكان الذي وقعت فيه المعركة في حي القبيسي

في الدنيا



كبيرة الراقصات

اذا قلنا كبيرة الراقصات فلا نعني كبيرتهن سناً . فان صاحبة هذه الصورة طفلة صغيرة تدعى اليانور ستنزل وهي لم تبلغ السابعة من عمرها ولكنها رئيسة فرقة من الراقصات الصغيرات يرقصن في دار الاوبرا في نيويورك . وقد برعن في الرقص براعة مدهشة وذاع صيتهن في انحاء الولايات المتحدة

أكبر علم في العالم

الى أسفل هذا الكلام صورة علم أميركي هائل الحجم واسع الارجاء يحمله مائة وخمسون من الجنود والبحارة الاميركيين ويسيرون به في موكب العيد الوطني في وشنطن . ويبلغ وزن هذا العلم الكبير ستمائة واربعين رطلا





برج لايواء السيارات

ضاقت الارض بالسيارات ففكر المهندسون الاميركيون في جاراجات عالية تأوي اليها السيارات طبقات بعضها فوق بعض . وم
أرضية البرج لا تسع الا سيارتين فانه يسع ستين سيارة تو
طبقاته العدة وترفع اليها بواسطة مصاعد تجذبها سلاسل م
وفوق هذا الكلام صورة أحد هذه الجاراجات في سانده وسكي
في الولايات المتحدة





ذكرى جان هاشيت

تمجد التاريخ الفرنسي ذكرى جان هاشيت احدى الابطال الخالدات الذكر فتحتفل فرنسا في يوم الاحد الاخير من شهر يونيو في كل سنة باحياء ذكرى الغارة الجريئة التي شنتها جان هاشيت في سنة ١٤٧٢ على جيوش بورجونيا عند حصار بوفيه فهزمت تلك الجيوش وانتزعت علمها الاكبر . وترى فوق هذا الكلام صورة تلك الحفلة التاريخية وقد لبست احدى الفتيات ثياب جان هاشيت وهمت باطلاق مدفع حوله فريق من الفتيان في ثياب جنود سنة ١٤٧٢

ملائكة الرحمة!

أقيمت في حدائق
مالميزون بفرنسا (
القصر الذي كانت
الامبراطورة جوز
زوجة نابليون)
راقصة عجيبة اشترك
فريق كبير من الراقص
وقمن باداء رقصات تار
وخيالية مبتكرة
الشيء الكثير من الفن
وترى فوق هذا الكلام
من الراقصات في
الملائكة الابرار يتخذ
الحديقة في أثناء قيامهن
أدوار رقصهن العجيب



مركبات رومانية حية!

اقامت أكاديمي الالعاب الرياضية في برلين حفلة زاهرة ابتكرت فيها أنواعاً طريفة من الالعاب الرياضية الفذة ومنها لعبة تمثل سباق المركبات الرومانية . وليست هذه المركبات وخيلها والمتسابقون فيها الا فتيات فاتنات من أعضاء الاكاديمي كما ترى في الصورة العليا

حديث مع الاستاذ كامل بك صدقي

درس قاس — كامل بك محام شرعي — قضية تمكث في المحاكم عشرين عاما — متهم يشتم محاميه في الجلسة — مصادفات غريبة تعيد الحقوق الى أصحابها — قضية ميراث السيد أبو علي باشا — قضية ميراث طلعت باشا



الاستاذ كامل بك صدقي

حدثنا الاستاذ كامل بك صدقي وكيل نقابة امين عن ذكرياته في المحاماة فقال :

«وتخرجت في مدرسة الحقوق في سنة ١٨٩٧ ماكانت تحت رئاسة المسيو تستو المشهور . شتغلت بوزارة المالية الى سنة ١٩٠٣ . ثم كت الحكومة واشتغلت بالمحاماة وقيدت اسمي ام الجهات القضائية الثلاث في القطر . وهي هلية والشرعية والمختلطة . ولكني بعد أن افعت في قضيتين أمام المحاكم الشرعية تبين لي الاستمرار بها متعذر عليّ واكتفيت بالترافع د ذلك أمام المحاكم الأهلية والمختلطة

«وحينئذ ومما يحسن ذكره بهذه المناسبة أن امين أمام المحاكم المختلطة في مصر كانوا يتجاوزون أصابع اليد . وكان المصريون في ر الأجانب منهم غرباء عن المهنة

أول قضية ترافعت فيها

س — هل تذكرون أول قضية ترافعتم ا ؟

«يمكنني أن أذكر لكم قضية تعد من أول ضايا التي ترافعت فيها . وذلك للدرس القاسي ى تلقيته فيها وكان له تأثير في طول مدة تغالي بالمحاماة

«فقد كنت في أول عهدي بالمحاماة شريكا يلي الاستاذ محمد بك عفيفي . وكان لدينا تبان قد استحكم الخلاف بينهما وأخذ كل ما يسعى للايقاع بالآخر جهد استطاعته ، ات مرة وكلت في قضية بها «سند مالي» . عطيته لأحد الكاتبين لحفظه . ورأى زميله ان هذه فرصة مناسبة للاضرار به . وأخفى منه السند . وحينما سألت الكاتب عليه أخبرني أنه فقد . ويمكنك ان تتصور مقدار هلعي عند سماع هذا النبأ المؤلم

«وحينما حل يوم الجلسة لم يحضر خصومنا واضطررت الى تأجيل القضية . وفي الوقت نفسه أخبرت موكلي عن ضياع السند وانني ضامن في مقداره . ولكن موكلي أبى ذلك وتشبث أن يتحمل هو نتيجة الضياع دون سواه . وزاد موقفه هذا في ألمي وتأثري . وانقطعت عن المكتب مدة أسبوع كامل سعيت في اثنائه حتى توصلت الى إبرام عقد صلح بين موكلي وبين خصومه اعترفوا له فيه بالمبلغ . وبهذه الطريقة تخلصت من الموقف الذي قادني اليه عبث كتبة غير مسؤولين . وكان هذا الدرس قاسياً جداً جعلني من ذلك الوقت أحرص حرصاً غير اعتيادي على «مستنداتي»

قضية تمكث في المحاكم عشرين عاماً

س — هل تذكرون قضية لفتت نظركم بنوع خاص ؟

«أذكر قضية استمرت أمام المحاكم مدة عشرين عاماً . فقد رفعت قبل اشتغالي بالمحاماة بعشرة أعوام أي في سنة ١٨٩٣ . وحينما وكلت فيها استمرت في مكتبي مدة عشرة أعوام أخرى . وأثار عجبي كثرة الاشخاص ، سواءاً كانوا محامين أم قضاة ، الذين اشتغلوا بها ووصل بي هذا العجب الى الحد الذي دفعني الى عمل احصائية عند انتهائها . فوجدت ان الخصومة بدأت في أول الامر بين خمسة أشخاص ولكنها انتهت وكان عدد الخصوم ٣١ شخصاً . واشتغل بها من المحامين ٢٤ مات منهم اثناء نظر الدعوى أكثر من النصف . ونظرها ثلاثون قاضياً مات منهم أيضاً قبل الفصل فيها ما يقرب من الثلثين . وهذه من المصادفات الغريبة التي تثير دهشة المحامي عادة . وكانت قضية نزاع بين البرنس سعيد حليم وأشخاص آخرين

حادث فجائي غريب

يظهر الحق في آخر لحظة

«واذكر لكم أيضاً قضية كاد الحكم يصدر فيها خطأ وغير منطبق على الواقع لولا حادث فجائي ظهر قبل انتهائها بأيام قلائل

«فان احدى السيدات توفى عنها وعن ولدها الصغير زوجها وهو عين من أعيان الزقازيق . وحينما أرادت أن تتسلم تركة زوجها أبرز لها اخوته ورقة بامضاء شقيقهم المتوفى يقول فيها انه باع لهم كل ما يملك من عقار وأراض وغير ذلك . واشتبهت السيدة في صحة توقيع زوجها المتوفى وحضرت الى الترافع في أمر ميراثها . وطعنت أمام المحكمة بتزوير الورقة المقدمة من أشقاء المتوفى . وذلك بعد التثبت من أمر هذا التزوير

«فعينت المحكمة خبيراً . واتهم خصومنا أنه على وشك أن يقدم تقريره مثبتاً فيه حقيقة ادعائنا عن التزوير . وسعوا لشراء ذمته ولكنهم لم يفلحوا . ولذلك اتفقوا على الايقاع به مع احدى الساقطات من بنات الهوى في الزقازيق . وفي يوم من الايام بينما كان هذا الخبير سائراً في الطريق التقت به هذه المرأة واحتكت به ثم أمسكت بتلابيبه وأخذت تصيح صياحاً عالياً طالبة المعونة

«واقتادهما البوليس الى المركز وهناك ادعت ان الخبير كان في بيتها وأنه وعدها بالتزوج منها ثم سرق حليها ونقودها . وفتشه البوليس ولكنه لم يعثر معه إلا على تقريره في قضية الميراث التي بمكتبي وأنكر انه كان عند هذه المرأة وانه كان متوجهاً الى المحكمة لايداع تقريره بها . ولذلك حفظت النيابة القضية لعدم صحة ما ادعته المرأة

«ولكن عند المرافعة اعتمد خصومنا على هذه الحادثة وطعنوا في مسلكه مما اضطر المحكمة أن تستبدله بثلاثة خبراء آخرين . وهؤلاء كانوا على هوى الخصوم وقرروا أن ورقتهم غير مزورة . وذهبنا الى الاستئناف وانتدبت المحكمة الاستئنافية ثلاثة خبراء آخرين قرروا أيضاً ان الورقة غير مزورة . وحددت يوماً للحكم في قضية الميراث وكنت منتظراً بطبيعة الحال أن يكون حكمها ضدنا بعد كل ذلك

«ولكن قبل الجلسة بأيام قلائل حضر الى مكتبي أحد عمد الشرقية . ويظهر ان هذا العمدة لاشتراكه في حادثة تزوير أخرى مع أشقاء المتوفى . تصور أنه سيصاب بأذى من الخصومة القائمة . وحينما دخل عليّ قال : «وأنا والله ماليش ذنب في الحكاية دي» . فسألته عن الخبر . فقص عليّ أن أشقاء المتوفى توجهوا اليه بعد وفاة شقيقهم وأعطوه إيصالاً مزوراً بامضاء شقيقهم عن دين كان للمتوفى في ذمته فطمأنته وأزلت ما كان عنده من اضطراب

«وفي اليوم التالي قدمت بلاغاً بالحادث الى النيابة العمومية وما كاد يسمع أشقاء المتوفي به حتى أسرعوا الى مكتبي وتنازلوا عن كل ما يدعونه للسيدة موكلتي . ومن الغريب أنهم كانوا قدموا للمحكمة سنداً آخر بدين على شقيقتهم وطعنت السيدة في تزويره أيضاً ولكن أثبت الخبراء صحة الامضاء كما أثبتوها في الورقة الاولى . وحينما حضروا اليّ تنازلوا عن هذا السند وغيره من السندات

«فأحضرت موكلتي وكتبت عقد صلح متضمناً هذا التنازل . وبعد أيام ذهبت الى جلسة محكمة الاستئناف وأبرزت عقد الصلح للمحكمة . ودهش المستشارون لهذا الانقلاب الفجائي وصدقوا عليه وهم لا يكادون يصدقون ما يتلى على أسماعهم

«ومن المؤلم أن عالم التقاضي به من هذا التلاعب أمثلة يخطئها الحصر والتعداد . ولولا حضور العمدة كما ترون لحرمت السيدة وولدها من حق شرعي ولأفلح المزورون في تزويرهم

قضية ميراث السيد أبو علي

س — ما هي أكبر القضايا التي ترافعتم فيها حديثاً ؟

«هما قضيتان مشهورتان . الاولى منهما قضية ميراث السيد أبو علي . والثانية قضية ميراث طلعت باشا»

«وتتلخص الأولى في أن المرحوم ابراهيم بك السيد أبو علي توفي عن بنتين . وأراد شقيقاه أن يضعا يدهما على تركته . وأن يحرما البنتين الشقيقتين . وفي المحكمة الابتدائية حكم لمصلحة البنتين ولكن شقيقي المتوفي استأنفا الحكم وفي محكمة الاستئناف حكم للشقيقين وحرمت البنتان

«ولكن عناية الله أرادت أن تحفظ حقوق هاتين البنتين من الضياع وكنت موكلاً عنهما فقدمت «التماساً» عن الحكم الاستئنافي وعرضت القضية من جديد على الدائرة التي يرأسها صاحب العزة لبيب بك عطية . وقبل الالتماس ثم حكم في الموضوع برد حقوق البنتين وبطلان دعوى شقيقي المتوفي

«وأما الثانية فهي أنه بعد وفاة المرحوم أحمد طلعت بك . وجد له في خزائن بنك الكريدي ليونيه ٢٧ ألف جنيه نقداً (طبعاً غير ثروته الطائلة الاخرى) وكان محافظ القاهرة هو ناظر وقف المتوفي وموكلي في الوقت نفسه والخلاف الذي حدث بيننا اي بين الوقف وبين الورثة . أننا قلنا ان المبلغ ملحق بالوقف والورثة يقولون بل هو تركة ويطالبون بحصتهم فيها وحول أحد الورثة وهو يوسف باشا طلعت حصته الى سيدة تدعى كليمانس

«رفعت هذه السيدة دعوى تطالب فيها بالمبلغ أمام المحكمة المختلطة . وترافعت فيها عن الوقف . ومن الحوادث القضائية الغريبة أن المحكمة الشرعية أصدرت قبل أن تفصل المحكمة المختلطة في الدعوى ، حكماً ضدنا وبصحة دعوى الورثة . ولكن المحكمة المختلطة أصدرت بعد ذلك حكماً على نقيض رأي المحكمة الشرعية . ولكن هذه الأخيرة أخذت في الاستئناف برأي المحكمة المختلطة وأضيف المبلغ الى الوقف . وطلعت بك هذا هو صاحب المكتبة المشهورة التي أكثرت الجرائد من التكلم عنها»

المدرسة التي يتخرج فيها حماة أرواحنا وأموالنا

بيانات ومعلومات عن مدرسة البوليس والادارة

بمناسبة الحفلة التي اقيمت اخيراً بمدرسة البوليس وحضرها صاحب السعادة رشوان باشا محفوظ ليوزع الشهادات على الضباط والكونستبلات الذين تخرجوا هذا العام ، رأينا ان نذيع هذه المعلومات المفيدة ، ليقف الجمهور المصري على حقيقة هذه المدرسة التي تخرج للبلاد رجال الأمن العام الذين ينتشرون في أرجاء القطر المختلفة للضرب على ايدي الاشقياء وحماية الاجسام والاموال

تاريخ المدرسة

يمكن تقسيم تاريخ مدرسة البوليس الى خمس مراحل : المرحلة الأولى من سنة ١٨٩٦ الى ١٩٠٩ في هذا الوقت كانت المدرسة خليطاً من الحاصلين على الشهادة الأبتدائية وبعض الراسبين في شهادة الدراسة الثانوية وممن لا يحملون شهادة مطلقاً . وكانت مدة الدراسة ثمانية أشهر فقط فيما بين سنة ١٨٩٦ و ١٩٠٤ ولكنها بعد هذه السنة زيدت الى سنتين

والمرحلة الثانية من ١٩٠٩ — ١٩١١ . في سنة ١٩٠٩ ألفت لجنة لفحص حال المدرسة برئاسة حضرة صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا وبناء على تقرير اللجنة صدر أمر وزاري في سنة ١٩١٠ بأن يكون في المدرسة قسمان :

١ — قسم تحضيري يقبل الحاصلين على الشهادة الابتدائية . ومدة الدرسة فيه سنتان يعد الطالب فيهما للقسم النهائي بالمدرسة

٢ — قسم نهائي يشتمل على الدراسة القانونية والفنية اللازمة لأعمال البوليس ، ومدته سنتان

والمرحلة الثالثة من ١٩١١ — ١٩١٣ . في سنة ١٩١١ ألغي القرار الوزاري وحل محله قانون رقم ٩ في ٣٠ ابريل . وقد تقرر فيه جعل مدة الدراسة سنتين للحاصلين على الابتدائية

والمرحلة الرابعة من ١٩١٣ — ١٩٢٥ . في أواخر سنة ١٩١٢ صدر قانون رقم ٢٢ خاص بنظام المدرسة وقد شرط في قبول الطلبة الحصول على البكالوريا إلا في حالة عدم وجود العدد الكافي فتضطر المدرسة الى قبول راسبي البكالوريا أو الحاصلين على الكفاءة

والمرحلة الخامسة من ١٩٢٥—١٩٢٨ . فقد ألفت لجنة في سنة ١٩٢٤ لاقتراح ما يلزم لرفع مستوى المدرسة ، وبناء على تقريرها صدر مرسوم بقانون في ٢٩ يونيه ١٩٢٥ بتحسين حالتها . وبمقتضاه أصبح من شروط الالتحاق بقسم الضباط الحصول على البكالوريا وجعلت مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، ووضع منهج أوسع من كل ما تقدمه

والمرحلة الاخيرة من ديسمبر ١٩٢٨ — الى الآن : في ديسمبر عين القائد المشهور عزيز على المصري بك مديراً للمدرسة . فعند ما تسلم زمام المدرسة اهتم بدراسة حالتها ثم وضع تقريراً ضافياً عن أوجه الاصلاح التي يلزم القيام بها لرفع مستواها

أقسام المدرسة

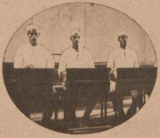
تنقسم المدرسة الى ثلاثة أقسام :

١ — قسم الضباط و لا يقبل فيه الا الحاصل على البكالوريا ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات

٢ — قسم الكونستبلات وقد أنشيء سنة ١٩٢٥ . ويكفي في الالتحاق به الحصول على الكفاءة ومدة الدراسة فيه سنتان

٣ — قسم العساكر ، وهذا القسم لم ... في حاله بعد ، وقد كان هناك اقتراح ... تخريج عساكر البوليس من حاملي الشها... الابتدائية بعد دراسة سنة واحدة بالمدرسة ولكن هذا الاقتراح قوبل بالرفض من ... الحكمداريين بحجة أن الفلاحين والعـ... أكفاء من وجهتي التحمل والأخلاق





في اعلى صورة مدرسي البوليس ويرى في وسط الصف الاول صاحب العزة عزيز بك المصري مدير المدرسة

[الى اليمين] فريق من تلامذة قسم العساكر

منهاج الدراسة

يشتمل منهج الدراسة في قسم الضـ... على درس اللغات الثلاث وهي : العربية والأنجليزية والفرنسية . وعلى درس القانون الاداري ، ومبادىء القانون المدني ، والتحقيق الجنائي ، والشريعة الأسلامية وقانون البوليس ومبادىء الطب والاسعافات ، وتحقيق الجنايات وقانون العقوبات

أما منهج دراسة قسم الكونستبلات فيشمـ... اللغات الثلاث السالفة ، وقانون تحقيق الجنايات وقانون العقوبات ، والبوليس ، ومبادىء الطب البيطري والاسعافات ، ولوائح المخالفات والاوامر العالية الخاصة بالامن العام

وأما منهج قسم العساكر فقد وضعه حضر... صاحب العزة مدير المدرسة في التقرير الذ... رفعه أخيراً الى الوزارة للبت فيه

بناء المدرسة

يقع بناء المدرسة في جهة العباسية بالقاهر... وهو يحتوي على قسم لادارة المدرسة وقـ... للضباط ، وقسم للكونستبلات ، وقسم العساكر وقسم للسواري ، كما يحتوي على نادٍ للطلبة وفناء فسيح للتمرينات ، ومثله للالعاب الرياضية

ولا يفوتنا ان نقول إن التقرير الذي قدمه للوزارة صاحب العزة عزيز بك المصري مدير المدرسة عن أوجه الاصلاح جدير بالعناية لما فيه من الآراء المهمة التي تعود على البلاد بالفائدة ونحن نأمل ان يخرج لنا عن قريب من الضباط والكونستبلات من يكونون قدوة حسنة لأمثالهم



منظر داخلي لمدرسة البوليس يمثل غرف الطلبة العساكر



مكان الالعاب الرياضية وغرف الضباط والكونستبلات والعساكر

ماذا حل بجثة راسبوتين ؟

أسرار جديدة عن مصرع الراهب الشيطاني ومصير جثته

كان راسبوتين في سنة ١٩١٦ أقوى انسان وأعجب مخلوق في روسيا. يخضع له القيصر والقيصرة ، ويقدسه النبلاء والنبيلات، ويعبده الشعب . وتروى عن قوة جاذبيته ومغنطيسيته التي كان يستعبد بها النساء، قصصاً مدهشة . وكان الكل يخشون بأسه ويرجون نفعه إلا شخص واحد وهو فتى في الثلاثين من عمره اتفق مع أصدقائه على أن ينقذ روسيا من هذا الكابوس المخيف وهو البرنس يوسوبوف . فدعاه الى وليمة ودس له السم الزعاف في الطعام فلم يؤثر فيه وسقاه خمراً مسمومة فلم يقتله السم. ولما ضاق به ذرعاً وامتلكه الرعب والفزع وخيل اليه ان هذا الراهب مزود بقوات خفية خارقة للعادة استنجد بأصدقائه فاجتمعوا يطعنون الراهب بخناجرهم ويطلقون عليه رصاص مسدساتهم وهو واقف بينهم يلقي عليهم من عينيه الساحرتين نظرات مخيفة حتى اذا كلت سواعدهم ونفد رصاص مسدساتهم تقدم الراهب اليهم بخطوات بطيئة والدماء تقطر من جروحه القاتلة . وكأنه شيطان رجيم لا يؤثر فيه السم ولا تعمل فيه الخناجر والرصاص

وبث فيهم الرعب قوة خارقة للعادة فحملوا على الراهب وأوثقوا كتافه ثم حملوه الى النهر فألقوه في مائه البارد وعادوا وهم ينتفضون هولاً وفزعا

هذا ما يعلمه أكثر الناس عن خاتمة راسبوتين ولكن هناك أمراً خفياً ما زال سراً مكتوما لا يعرفه الا القليلون وهو : ماذا حل بجثة راسبوتين بعد ذلك ؟

كان موت راسبوتين نذيراً بالثورة الروسية فلم تمض على موته بضعة أسابيع حتى كانت روسيا فريسة الفتن والاضطرابات وقد انقلبت فيها الاحوال وعم الكرب والبلاء .

وسقط القيصر وانهار عرش روسيا وتولى الحكم حكومة كرنسكي . وبعد مصرع راسبوتين بعشرة أسابيع وقف كرنسكي في مجلس الدوما يصغى لأحد أعضائه وهو يسأل : ماذا حل بجثة راسبوتين ؟

وكان قتلة راسبوتين قد ألقوا جثته في المويكا ، وهو فرع صغير من نهر النيفا وعثر عليها البوليس في صباح اليوم التالي ثم دفنت في مكان مجهول

وشاعت بعد ذلك إشاعات مخيفة عن جثة راسبوتين وروى الناس عنها روايات عجيبة فأراد كرنسكي أن يضع حداً لهذه الأقاويل فأمر بالبحث الدقيق لمعرفة مصير تلك الجثة وإليك ما أدى اليه البحث :

عند ما انتشل رجال البوليس جثة راسبوتين من النهر كانت الجثة متجمدة تماما وكأنها قطعة من الثلج وقد ربط القدمان بحبل وثيق . ووجدت رئتاه مملوءتين بالماء. مما دل على انه ألقي في الماء حيا ومات غرقاً !! .

ونقلت جثته الى المستشفى وفي فجر يوم ٢١ دسمبر سنة ١٩١٦ قدمت الى المستشفى انا فريبوفا كبيرة وصيفات القيصرة فألبست راسبوتين ملابس بيضاء نظيفة وبعد قليل قدمت سيارة فيها فريق من البوليس السري فحملوا الجثة في تابوت واتجهوا بالسيارة صوب قصر تساركوى تسيلو الذي كانت تقيم فيه أسرة القيصر في الريف . ثم انقطعت أخبار راسبوتين بعد ذلك



الراهب الشيطاني راسبوتين

ولذلك أوفد كرنسكي أحد رجال حكومته الأذكياء الموثوق بهم ليستقصى الأمر وبعد أن قام ذلك المندوب بتحقيق دقيق أرسل الى كرنسكي هذا التقرير الذي لبث مكتوما مدة طويلة :

« عند ما وصلت الى قصر القيصر زرت الكابتن كليمون أحد أصدقائي وعلمت منه أنه كان بين حراس القصر في أواخر سنة ١٩١٦ وقد لاحظ أن الكولونيل مالتسف كبير الحراس أمر بأقامة ثلة من الجنود على حراسة كنيسة جديدة صغيرة مبنية من الخشب في جدار القصر وأن القيصر والقيصرة كانا يزوران هذه الكنيسة كثيراً ولم يكن يصرح لأحد غيرهما بدخولها

« ولذلك ذهبت الى تلك الكنيسة وكان الظلام قد هبط علينا واصطحبت معي الكابتن كليمون وبعض الجنود الأمناء . وكان بابها مغلقاً فتسلقنا إحدى نوافذها ودخلناها وكان النور فيها ضئيلاً ولكننا استطعنا مع ذلك أن نتبين في وسطها ثغرة واسعة هبطنا منها الى لحد مبني تحتها

« وكان اللحد خالياً ومع ذلك فقد قال لي الكابتن إنه واثق من أن الجثة في هذا المكان

« ورأينا في أحد جوانب القاعة كومة من التراب فأمرت الجنود بأن يزيلوها بفئوسهم فقضوا خمس ساعات طويلة يشتغلون بحفر الأرض حتى كلت أيديهم وعلا بينهم التذمر ولما هممت بأن آمرهم بالكف عن ذلك وقد قطعت الأمل من العثور على شيء، سمعت رنينا غريبا مثل اصطدام الفئوس بمعدن صلب

« وزاد ذلك في نشاط الجنود وأخيراً عثرنا على تابوت مدفون تحت الارض فاستخرجناه وما زلنا نعالجه حتى فتحناه

« وهناك رأينا جثة الراهب المقدس. وقد اسودّ وجهه حتى أصبح بلون الفحم ، وانتشرت لحيته الكثة الطويلة على صدره وفي جبينه ثقب عميق من أثر احدى الرصاصات وفي صدغه انتفاخ كبير من أثر اللطم والضرب . وكانت رأسه راقدة على وسادة من الحرير مغطاة بقطعة من « الدنتلا » الثمينة هي آخر هدايا القيصرة ولا شك

« ورأيت ايقونة معلقة في صدره فالتقطتها ورأيت مكتوبا على ظهرها بالقلم الرصاص « الكسندرا . اولجا . تاتيانا . انستاسيا . ماريا » (وهي اسماء القيصرة وبناتها)

« وقد طلب مني الكابتن كليمون ان اعطيه الايقونة ليعرضها في متحف الثورة ومع أني لم اشأ في أول الامر ان أتخلى عن هذا الاثر فاني اعطيته للكابتن جزاء مساعدته الثمينة لي »

ولما اطلع كرنسكي على هذا التقرير امر بنقل الجثة الى بتروجراد سراً فنقلت في جوف بيانو حتى لا تلفت الانظار

ولما وصل البيانو وبداخله الجثة الى بتروجراد وضع في اصطبلات القصر عدة أسابيع ولم يدب التلف الى الجثة نظراً لبرودة القطس في روسيا وأخيراً عول كرنسكي على دفن الجثة في مكان قفر بين بتروجراد وجاتشينا

ووضع صندوق البيانو على سيارة نقل ووكل بحراسته بعض الجنود وما كادت السيارة تقطع نصف المسافة حتى كسرت عجلاتها وغاصت في الثلوج واحتشد بعض الفلاحين حولها وأخذوا ينظرون الى صندوق البيانو الضخم نظرات مريبة وما لبثوا أن ثاروا ضد الجنود زاعمين انهم من البولشفيك وانهم يحملون ذهب روسيا الى المانيا

وهمّ الفلاحون بالفتك بالجنود فلم يجد الاخيرون وسيلة للنجاة الا بفتح الصندوق وإظهار مافيه

وكانت دهشة بالغة عندما رأى الفلاحون أمامهم جثة الراهب المقدس وكانوا يحسبون ان في الصندوق اكداس الذهب ! . .

ووقف الجنود حيارى أمام الجثة لا يدرون ما يصنعون بها وأخيراً اقترح أحد ضباطهم أن تحرق الجثة في ذلك المكان أمام جموع الفلاحين وتلك هي الوسيلة الوحيدة للتخلص منها

وجمع الجنود أكوام الحطب وبنوا محرقة عالية وضعوا صندوق البيانو وفيه الجثة على قمتها ثم أضرموا فيها النار

وتلك كانت خاتمة راسبوتين فقد أحاطته ألسنة النيران حتى خلفته رماداً ! !

وهكذا قام جريجوري راسبوتين الفلاح الساذج فأصبح امبراطور روسيا غير المتوج وكان يعزل القواد ويعين الوزراء باشارة من يده وتمتع بكل نعيم الدنيا وأطايب الحياة . ثم لم يجد لحداً يأويه ويستقر فيه جسده . فقذفه الماء ولفظته الارض . . وكان طعاماً للنار التي جعلته رماداً تذروه الرياح !

جناية مزدوجة

كيف أثارها الصغار فوقع فيها الكبار؟

صعيدي يقطن القاهرة كان يتظاهر بالتقوى والصلاح واذا به ذات يوم بين أيدي البوليس متهما بالشروع في القتل وبالاشتغال في تزييف النقود

صالحة أحمد أبو العلا امرأة في الاربعين من عمرها وقد ذهبت منذ بضعة أيام لتعزية جارة لها مات وحيدها. وبينما كانت تسير في الطريق فاجأها عزت محمد عبد الرحمن ابن أختها وهو في التاسعة من عمره يبكي بكاء مراً ويشكو ألماً من تأثير ضربة نالته من يد غلام جارها واسمه (علي)

وقد أهاجت شكاية ابن أختها عاطفتها، وأثار ضربه غيظها فقصدت الى دار الغلام المعتدي ودخلتها ووقفت بالقرب من مدخل السلم تتوعد ذلك الغلام بضربه من يدها جزاء لما ارتكبته يداه وتتوعد من يتصدى له بمثل ذلك

جناية

وكانت برهة قصيرة هي كل ما تمكنت فيها تلك المرأة من التلفظ بما فاهت به داخل الدار وما شعرت إلا وبأقدام تعدو نحوها عدواً ومثل أمامها جارها المجرم ـ والد الغلام ـ وفي يده سكين كبير ذو حدين فطعنها بها في صدرها طعنة قاسية مزقت لحمها وأسالت دماءها.

وفي تلك اللحظة نسيت المسكينة غلامها وأظلمت الدنيا في عينيها فصرخت صرخة المذبوح فأدركها غلامها الآخر (سيد محمد بيومي) وكان المجرم لم يبرح بعد مكان الجريمة ويحمل في يده السكين فاندفع الغلام نحوه يريد أخذ السكين من يده خشية طعن خالته للمرة الثانية ولكن المجرم استطاع تخليص السكين من يد الغلام بعد جرحه جرحاً يسيراً في أصبعه وفر الغلام من أمامه حيث بدا له الشر من بين أنياب المجرم الذي هرب بعد ذلك واستكن في مخدعه بعد أن أوصد الأبواب

أما المصابة فجرت نحو الباب فاذا ما بلغته خارت قواها وكثر نزيفها فارتمت على الأرض وهي تقول . . .

الرجل الصعيدي .

الرجل الصعيدي .

وجاء المغيثون من كل صوب نساء ورجالا وامتلأت بهم الدار وانتشر الخبر حتى بلغ البوليس

مصاب

وبعد نصف ساعة من وقوع الجريمة وصلت مركبة الاسعاف ونقلت المصابة ـ في حالة تنذر بالخطر الى مستشفى قصر العيني وقد كانت حاملاً وكان البوليس قد اتخذ كل حيطة ووسيلة لحصار المتهم في مخدعه وأسرع بكسر باب الشقة التي يقطنها ودخل الى الشقة وضبط المجرم وهو مطروح فوق سريره يتظاهر بالنعاس ولم يشأ أن يستيقظ حتى حركه مراراً فتنبه مستغرباً ذلك الأمر كأنما لم يرتكب جريمة ! ؟ ؟

غير مفضوحة

وأخيراً لما أيقن المجرم أن أمره انكشف وقد سقط في أيدي البوليس ادعى باصابته من ذوي المجني عليها وأنكر جريمته ولأجل أن يدلل على ذلك تمكن قبل ضبطه من إحداث جملة جروح بوجهه وعصبها بمنديل وترك الدماء تلوث ملابسه وسرعان ان ظهر كذبه وتلفيقه بالعثور على السكين التي استعملها في الجريمة والدماء عالقة بها تنطق بكبر الجرم وشناعته

زيف

ومما ساعد في سرعة ضبط تلك الجناية وكشف جناية أخرى جديدة ان حضرات مأمور القسم وضابط الباحث والضابط النوبتجي كانوا منذ وقوع هذه الجناية يشتغلون في ضبطها متعاونين وقد أسفر تفتيش منزل المتهم عن ضبط آلات لتزييف المسكوكات الفضية وورق البنكنوت وهذه الآلات تتألف من « مكبس من الصلب ومقص كبير، وآلة فوتوغرافية للتصوير، وميزان، وكور ووعاء للفحم المنصهر، وجهاز للتقطير، وبوادق، وألواح من الزنك والنحاس، وزجاجات مملوءة بمختلف الاحماض الكيمياوية »

من هو المتهم؟

والمتهم يدعى الشيخ ابراهيم محمد علي اليحياوي وهو يناهز الخامسة والثلاثين من عمره أسمر اللون متوسط القامة ممتلئ الجسم وقد هبط القاهرة من ديروط بالوجه القبلي وتزوج منذ ست سنوات بسيدة رزق منها غلامين صغيرين وقد كان متزوجاً قبل ذلك بأخرى رزق منها الغلام ـ مثار الحادثة ـ وأقام بمنزل الجريمة منذ شهرين سابقين على يوم ارتكابه لها وكان يدعى أنه حاج ويرتدي من الملابس ما غلا ثمنه ويظهر بمظهر الوجهاء والاعيان

وقد قص علينا جيرانه أنه منذ جاورهم لم يفتح نافذة ولا باباً إلا بعد العشاء حين يسكن كل في داره ويجتمع به كل ليلة ثلاثة معممون وقد تلقى المتهم دروسه في الازهر ولما سكن سكناه الأخيرة ادعى أنه تاجر غلال

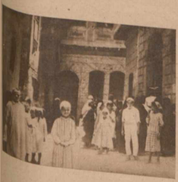
ولو أن البوليس لم يضبط عنده نقوداً مزيفة من التي كان يزيفها إلا ان ضابط الباحث عثر على ما يثبت وقائع معينة سيكون لها أثر كبير في التحقيق



آلات التزييف محملة على عربة بعد ضبطها



ابراهيم محمد على اليحياوي المتهم



منزل الجريمة عقب وقوع الحادث



تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الوقعية

السجن أحب اليه

وجهت الى محمد أبي النجا تهمة قدم من ...جلها الى المحاكمة أمام محكمة الازبكية وحكم ...عليه بالسجن تسعة شهور

وقد بكى الرجل على أثر صدور الحكم ...ه ، وقال انه لا يبكي على نفسه ، بل يبكي ...على زوجته التي يحبها من كل قلبه ويخشى ان ...صيبها سوء وهو بعيد عنها في غياهب السجن

ودنا منه صديق له فطمأنه على زوجته ...ووعده بتوفير كل وسائل الراحة والطمأنينة ...ا وارتاح أبو النجا الى وعد صديقه ثم أعطاه ...١ جنيهاً لينفقها على زوجته

واقتيد الرجل الى السجن وأخذ الصديق ...يد الزوجة الى منزلها من أملاك زوجها

ومضت أيام وهو قائم بالواجب نحوها ...خير قيام فاعتبرته من أهلها واعتبرها من أهله ، ...أدى هذا التقارب الى رفع كل كلفة بينهما ، ...انتقل الامر الى مغازلة فغرام أدى بالزوجة ...الى الانتقال من مسكنها الى مسكن آخر معه

وانتهت مدة عقوبة الزوج فخرج من ...ظلام الى ظلام إذ لم يجد زوجته في منزلها ولما ...سأل عنها أرشد الى مكانها وهناك وقف على ...أمرها مع صديقه وعشيقها فذهب الى البوليس ...قال : « السجن أحب اليّ من هذا . . . »

واعتقل الصديق العاشق والزوجة الخائنة ...وضبطهما البوليس في حالة مريبة

سرقة فى قسم

دخل لص جريء دار قسم من أقسام العاصمة ...خلال الاسبوع الماضي وغافل الحراس وسرق ...واسير المياه وأنسل هارباً ولم يترك من الآثار ...يستدل عليه منها

وقد شغل هذا الحادث بال البوليس وأعاروه ...اهتماماً خاصاً ويدور التحقيق فيه بتكتم للوصول ...الى اللص الجريء الذي دخل دار البوليس ...واستطاع السرقة فيها ؟!

يتبرأ من والدته!

بطل هذه الواقعة شاب في السادسة عشرة من عمره وهو تلميذ باحدى المدارس الابتدائية وفي ظهر يوم من الاسبوع الماضي دعا جندياً من جنود البوليس وكلفه باحضار والدته من منزلها لسرقتها منه سنداً بمبلغ طائل من المال !

وانتهى الامر بان أحضر الجندي الأم وولدها الى دار البوليس وهناك سلمت الأم الى ضابطه السند المزعوم وكان الخطاب التالي :

« أقر أنا . . . . الموقع أدناه نجل الشيخ . . . . القاطن . . . . باني شرعت في قتل والدتي . . . . القاطنة . . . . بميدان . . . . بان هممت أرميها من النافذة . . وأنا مالك لتمام قواي العقلية ولست قاصراً . بل مالكاً لرشدي ايضاً وأنا أقر أمام الله والناس بانه ليست لي والدة واني تبرأت منها من تلك الساعة وتحرر هذا مني بذلك

المقر بما فيه

امضاء . . .

وثبت من مناقشة الابن التلميذ أن والدته لما رأته يكتب هذا الكلام أخذت منه الورقة – لا خوفاً عليها بل خوفاً عليه – فكبر ذلك في نظره وفعل ما حدث وكانت موقنة ان عصبيته تلازمه في تلك الساعة ثم بكت بكاء مراً وندبت حظها وشكت أمرها الى خالقها وطلبت لوحيدها الهداية والتوفيق

وبعد ان هدأت روعة التلميذ وأفاق من غشيته ندم على ما فعل واعتذر لدى البوليس وأقبل على والدته يقبل رأسها ويديها

***

ويرجع السر فيما صنعه الابن الى ان والدته (وقد طلقت من والده) ، قلب لها الدهر ظهر المجن فاختطف الموت ذويها ولما بقيت وحيدة تغيرت حالتها من « كل الوجوه » إلا عطفها وحنانها على ولدها الذي يقيم مع والده وكان لا يغمض لها جفن ولا يهنأ لها بال إلا برؤيته ولكن الابن كان ينفر من والدته لوصولها الى حالتها الراهنة لذلك فكر في التبرئة منها

حادثة شنيعة

امرأة تذبح وتقطع أطرافها

عثر رجال البوليس ظهر يوم الاثنين الماضي بين أعشاب قائمة في ساحل روض الفرج على جثة امرأة وطنية مقطوعة الرأس مبتورة اليدين والرجلين تنزف منها الدماء فرفعها رجال البوليس من مكانها ونقلت الى المستشفى وظلت التحقيقات دائرة حتى الساعة التاسعة مساء حيث عرفت القتيلة واعتقلت امرأتان من جاراتها

والقتيلة تدعى « غنيمة محمد » وكانت متزوجة من رجل حمال ومعروفة بين جاراتها بسوء السيرة والسلوك

أما المرأة الاولى التي اعتقلها البوليس فتسمى « ست بنت جبر » وهي امرأة صعيدية وقد ضبطت في منزلها ملابس المتهمة وعليها الذي سال أثر ضربها « بقادوم » والساطور الذي قطعت به أرباً. ومن تلك الأدلة اتضح جلياً أن لتلك المرأة أكبر يد في الجريمة

وهذه المرأة على ما اتصل بنا مجرمة كبيرة ومعروفة في الدائرة التي تقطنها « بالفتونة » ومن قوتها ونفوذها أنها تسرق الخراف من أصحابها وتبقر بطونها أمامهم « عياناً » ثم تطهي لحومها وتأكلها

وقد شهدت بعض جاراتها أنها سمعتها ليلة الحادثة تعمل الساطور في جسم القتيلة وقد ظنتها تجهز على خروف من الخراف التي تجمعها كعادتها

وقد أنكرت تلك المرأة وجودها في مكان القتل وقالت إنها كانت متغيبة عن تلك الجهة منذ ثمانية أيام فكذبتها الادلة القاطعة إذ ثبت أنها كانت صبيحة يوم اكتشاف الجناية جالسة على باب دارها كأنها لم تأت أمراً شنيعاً !

وتضاربت الاقوال في سبب القتل والى كتابة هذه السطور لم تتوصل النيابة الى كشف سر الجريمة غير ما أشيع من أن القتيلة كانت سيئة الاخلاق وان القتل كان للتخلص من عارها . وهناك اشاعة اخرى أن القتل كان لسرقة حلي القتيلة وقيمتها ثمانية جنيهات وإشاعة ثالثة أن القتل للانتقام إذ سبت القتيلة المرأة المتهمة قبل الحادث بألفاظ جارحة

وتحوم الشبهات حول زوج القتيلة وشقيقها حيث لم يستطع أحدهما اهداء المحقق الى حالة يرتاح اليها من جانبيهما وكانت أقوالهما متضاربة مشكوكا فيها وما يزال التحقيق دائراً

يسدد دينه بابنته

استدان عبد العال ابراهيم من أهالي مدينة الزقازيق مبلغ أربعين جنيهاً مصريا على مرات متعددة من حافظ على التاجر في جهة العدوي وكتب بهذا الدين كمبيالة محددة الأجل

ولما جاء موعد الدفع عجز المدين عن السداد ثم ماطل في الدفع فاضطر الدائن الى الحصول على ماله بواسطة المحكمة

ورفع قضية ضد المدين أمام محكمة الموسكي الاهلية وأصدرت المحكمة حكما غيابياً بالزام المدين بدفع المبلغ مع المصاريف

وقبل أن يستلم الدائن صورة الحكم لتنفيذه أسرع المدين اليه واتفق معه على أن يزوجه من ابنته أنيسة مقابل التنازل عن الدين وكتب الدائن ايصالا باستلامه المبلغ

وفي ليلة الزفاف المعينة رفضت البنت مقابلة هذا الزوج وأبلغت الامر الى البوليس ورفعت قضية أمام المحكمة الشرعية طالبة فسخ عقد الزواج لأنه عقد تسديداً لدين



الدار التي كانت تقيم فيها « غنيمة محمد » القتيلة قبل قتلها



الاعشاب التي وجدت بينها جثة القتيلة في ساحل روض الفرج



المنزل الذي قتلت فيه « غنيمة محمد » القتيلة وهو ملك المتهمة

مشاهد مصر وآثارها من الجو

في السنين الماضية كانت القوافل تغادر القاهرة الى جنوب مصر . والسفن تمخر عباب النيل الى الاقصر واسوان فتقطع تلك المسافة في أسابيع طويلة حتى اذا سخر العلم البخار لخدمة الانسان اصبحت القطرات تنهب الارض بين القاهرة والاقصر في نهار كامل . أما الآن فان الطيارة تجتاز هذه المسافة في أربع ساعات ويتمتع راكبها بمشاهدة النيل وهو يجري بين السهول والمدن وهي مجتمعة المنازل ، والقرى وهي قائمة بين الحقول ، فيرى مالم يكن يراه راكب الجمل أو القطار ويشرف على ساحة واسعة ويشمل نظره فضاء كبيراً يتجلى له في شكل عجيب يزيد في جمال المنظر روعة وجلالا

ولعل من أعجب المناظر التي تملك روع الطائر منظر النيل وهو يشق الصحراء فان هـذا المنظر يجعله يدرك ما يسديه النيل من الخيرات والبركات لأرض الفراعنة ويؤمن على قول هيرودتوس «مصر هبة النيل» إذ يرى صحراء قاحلة جرداء في وسطها خط من الخضرة الناضرة يشقها نهر النيل كأنه السيف المصقول فكأن النيل يبعث الحياة والرخاء على ضفتيه ويشق الرياض الغناء والحقول الزاهرة في وسط الصحراء الجافة القاحلة

وتبـدو للطائر روعة الآثار المصرية وجلالها متى نظر اليها من كبد السماء ورآها مجتمعة أمامه الاعمدة والقباب

أما قنال السويس فانه يبدو للطائر كأنه شريط ضيق ممتد على لوحة كبيرة بيضاء وقد أثار منظر القنال دهشة الطيار الانجليزي المشهور ألان كوبهام في اثناء رحلته الجوية في سماء مصر كما روى ذلك في مذكراته . اذ كان يحلق بطيارته من مطار هليوبوليس متجهاً الى فلسطين وبينما هو يجتاز الصحراء رأى باخرة كبيرة تشق الصحارى وتسير في الرمال !

فكذب نظره وحسب نفسه حالماً وزاد تحديقاً ولكن المنظر كان واضحاً أمامه جلياً . باخرة كبيرة ذات ثلاث مداخن تسير الهوينا بين كثبان الرمل وكأنها عائمة على سطح الماء .

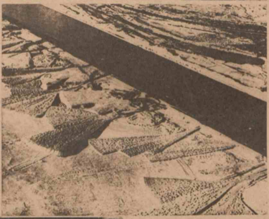
وكذب الطيار حسه ونظره وهبط بطيارته حتى اقترب من الباخرة وإذ ذاك علم سر هذا المشهد العجيب فأن الباخرة كانت تسير في قنال السويس . ولكنه لم ير القنال الضيق وهو في أعلى الجو لأنه كان ينظر اليه من مكان منحرف تخفيت مياهه وراء كثبان الرمل على ضفتيه

ويرى القاريء على هذه الصفحة طائفة من صور الآثار والمناظر المصرية مأخوذة من الجو وهي وان كانت غير مألوفة للقاريء الذي تعود أن ينظر اليها من سطح الارض فلا يطول به العهد حتى تصبح منظراً مألوفاً عليه عند ما تحلق في سماء مصر طيارات الركاب وينتقل الناس بين مدن القطر ممتطين بساط سليمان



قبور الخلفاء

منظر قبور الخلفاء في صحراء العباسية كما تبدو من الجو لراكب الطيارة



معبد الكرنك

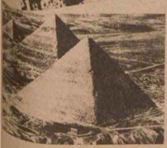
في أسفل هذا الكلام صورة معبد الكرنك في الاقصر كما يبدو من الهواء . وهو على بعد نصف ميل من النيل وقد بناه فراعنة الاسرة الثانية عشرة فوق انقاض هياكل قديمة مبنية من قبل . وقد نصب لآمون كبير آلهة طيبة ويعتبر أهم أثر ديني موجود في العالم



قنال السويس

صورة قنال السويس مأخوذة من الجو بين القنطرة والاسماعيلية . والى جانبي القنال كثبان من الرمل على شكل المراوح هي اكوام التراب والطين الذي تخرجه ماكينات الحفر « الكراكات » من القنال لتعميقه وتوسيعه





اهرام الجيزة

فوق هذا الكلام صورة هرم منفرع في الجيزة مأخوذة من الطيارة . والى اليسار منظر عام لاهرام الجيزة الثلاثة التي هي إحدى عجائب الدنيا السبع.



الغوريلا أقرب الحيوانات الى الانسان



بعثتان أميركيتان لدراسة أحوال الغوريلا في مجاهل أفريقية

كان قدماء العرب يتحدثون في أساطيرهم عن الغيلان ويصفون الغول بانه شبيه بالانسان ولكنه مارد جبار جسده مغطى بالشعر وعيناه تقدحان ناراً وأنيابه حادة وقوته خارقة للعادة وكان هذا الغول معدوداً من الحيوانات الخرافية التي لا وجود لها الى ان اكتشف رواد الغابات والادغال حيوان «الغوريلا» فمضوا يتساءلون ألا يكون هذا الغوريلا المخيف هو الغول القديم ؟ . . .

وقد قامت بعثات كثيرة لارتياد مواطن الغوريلا وكشف أسراره والاطلاع على شئونه واهتم العلماء باحوال هذا القرد الهائل حتى أوفدت اميركا أخيراً بعثتين لدراسة شئون الغوريلا والاولى موفدة من كلية الطب والجراحة في جامعة كولومبيا ومن المتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي وهي تبحث في تركيب أعضاء الغوريلا ووظائفها . والثانية موفدة من جامعة يال ومن معهد كارينجي في واشنطن . وتبحث عن نفسيته وشئونه الاجتماعية

ويعيش الغوريلا في منطقتين ولا يوجد له أثر في سواهما ، الأولى حول بحيرة كيفو في شمال الكونغو البلجيكية . والثانية في أواسط الكونغو الفرنسي وتفصل هاتين المنطقتين مئات من الاميال لا تطأها أقدام الغوريلا

ومن أعجب شئون الغوريلا أنه يعيش عيشة لا تختلف كثيراً عن عيشة البشر فهو يختار شريكة حياته ويعاشرها طول أيامه . وأحياناً يتزوج باثنتين أو ثلاث ولكنه لا يتزوج بأكثر من أربع إناث !

والغوريلا يعامل زوجاته وانما بقسوة ومع أنه لا يضربها فانه يصيح بها دائماً و«يهوشها» ويحاول التسلط عليها بمظاهر قوته وتصرفاته الحادة التي لا تتعدى التهديد الى الضرب

ويبني الغوريلا لنفسه منزلاً من الاخشاب والحجارة والنباتات ولكنه يهجره بعد حين الى منزل آخر يبنيه في مكان بعيد

ومما رواه بعض رواد مواطن الغوريلا أنه اذا هبط الليل وقف لحراسة زوجاته وأولاده وفي يده عصا ضخمة يتكىء عليها وهو منتصب القامة ويقضي ليله ساهراً ليدفع عن منزله هجمات الفهود والوحوش الكاسرة

والغوريلا ليس متوحشاً مثل باقي الضواري فهو لا يفترس الأنسان ولا يعتدي على الآمنين فاذا استولى عليه الغضب فأنه يلطم صدره بيديه القويتين ويصيح صيحات عالية يدوي صوتها مثل هزيم الرعد في انحاء الغابة وتقدح عيناه شرراً وتبرز أنيابه فيصبح منظره مخيفاً هائلاً يلقي الرعب في القلوب

ومع ذلك فقد أجمع الصيادون الذين درسوا شئون الغوريلا على أن هذه الضجة المخيفة ليست إلا «بلفاً» و«تهويشاً» وهي كل ما يصدر من الغوريلا فأنه بعد أن يملأ الجو فزعاً بصيحاته المخيفة يتسلل مبتعداً ويتحاشى أن يشتبك في القتال مع غريمه

ويزيد طول الغوريلا عن المترين ويبلغ وزنه ٤٥٠ رطلاً تقريباً وجسمه ضخم كبير ولكن ساقيه قصيرتان . قوته تضارع قوة ثلاثة رجال من المصارعين الاقوياء الاشداء

ويسير الغوريلا منتصب القامة مثل الانسان وهو يعيش على الخضراوات وقد زعم بعض العلماء السابقين أن للغوريلا لغة خاصة يتفاهم بها ولكن البحث الحديث أثبت ضد ذلك فان الغوريلا دائم الصمت لا ينطق الا اذا استولى عليه الغضب فيصيح صيحاته القوية : آه ! آه !

وتقضي صغار الغوريلا أكثر أوقاتها على أطراف الاشجار تلتقط الادران والاثمار فمتى بلغت نموها لم تعد تتحملها الاغصان فعاشت على الارض ولذلك تجد أقدام الغوريلا الصغير مثل الأيدي فاذا بلغ أشده أصبحت مثل أقدام البشر



غوريلا صغير

البحث عن سفينة نوح

بعثة أميركية ترتاد بلاد أرمينيا للبحث عن الفلك القديم

عندما ملئت الارض جوراً وفسد البشر أوحى الله الى نوح أن يصنع الفلك لينجو فيه من الطوفان الذي سيهلك العالم ويحمل معه حيوانات الأرض الطاهرة وأهله المؤمنين وفار التنور وفتحت الأرض عيونها فطغا الماء على كل حي وانطلقت السفينة تجري بركابها في موج كالجبال حتى أمر الله فبلعت الأرض ماءها واستوت السفينة على الجودي وانطلق نوح وأهله وانطلقت الحيوانات الى الأرض

فأين ذهبت تلك السفينة ؟

هذا هو السؤال الذي تسعى لتحقيقه بعثة أميركية تحت رئاسة المستر وليم ستروبنج

وقد اتفقت آراء العلماء ان الطوفان حقيقة تاريخية ودلت بعض الآثار على صحة قصة التوراة . ولم يكن طوفان نوح هو الطوفان الوحيد فقد كثر طغيان الماء على اليابسة في العصور الحالية . كما كثر أيضاً في هذه الايام وما زال طوفان المسيسبي وما نكبت به أميركا في الارواح والاموال عالقاً في الاذهان

وتستعد الآن هذه البعثة للرحيل الى بلاد ارمينيا للبحث عن بقايا الفلك القديم ويقول رئيسها انه اذا عثر على الفلك فيأتي به الى اميركا ويعرضه على الشاهدين

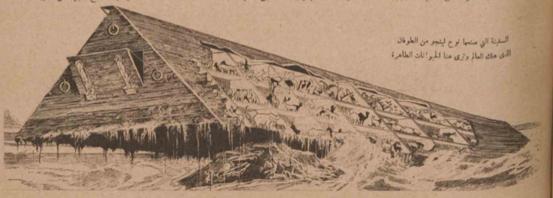
وقد بني الفلك في سنة ٢٤٦٠ تقريباً قبل الميلاد فاذا كان ما زال موجوداً فانه قائم على قمة جبل مرتفع يتخلله الهواء الجاف ولا يدب اليه التلف وهكذا يعتقد المستر ستروبنج أن السفينة باقية في حالة حسنة إلا اذا كانت قد أتلفتها يد الانسان أو عواصف الطبيعة

ومن السهل تمييز السفينة حسب الابعاد الواردة في التوراة وطولها بالمقاييس الحديثة ٦٢٥ قدماً وعرضها ١٠٤ أقدام وارتفاعها ٦٢ قدماً ونصف وحمولتها مائة ألف طن فكأنها أكبر سفينة بنيت في العالم من حيث حمولتها فان الباخرة ليفياتان أكبر البواخر الحالية لا تزيد حمولتها عن ٦٠ ألف طن ! !

ويقول المستر ستروبنج انه ليس بعجيب ان تبقى السفينة طول هذه المدة دون أن يكتشفها انسان فانه لم تقم بعثة كاملة الاستعداد للبحث عنها وهي - فوق ذلك - راسية في مكان قصي حصين لا تصل اليه أقدام البشر ، وليس فيه ذهب أو فضة تجذب الباحثين اليه ! !

وتنص الاساطير على أن السفينة موجودة وقد رآها بعض الناس . فان يوسينوس المؤرخ اليهودي ذكر في سنة ٧٥ أن الارمن يعلمون مكانها ويتبركون بقطع من خشبها . ووافقه على ذلك أيضاً بعض المؤرخين وان بعض رهبان الارمن بنوا في سنة ٧٧٦ ميلادية صومعة فوق قمة الجبل الذي رست عليه السفينة وفي هذه الصومعة بعض آثار السفينة وقطع منها

وتقدر البعثة النفقات التي ستحتاج اليها في رحلتها بثلاثة آلاف جنيه فقط . . ولكنها تقدر أيضاً أن ما سترنجه من عرض السفينة في أميركا سيبلغ الملايين من الجنيهات ! !



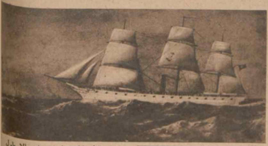
السفينة التي صنعها نوح لينجو من الطوفان الذى هلك العالم وترى هنا الحيوانات الطاهرة

بارجة مصرية تطوف سواحل أوربا وأفريقية

معلومات طريفة عن الاسطول المصرى فى عهد محمد على باشا وسعيد باشا

عني محمد علي باشا الكبير منذ جلس على الأريكة المصرية بترقية الامة وشحذ عزائمها وتعزيز قواها ، فصار يفتح المدارس المختلفة ويرسل البعوث الى أوربا ، ويجند الجنود ويجلب أمهر القواد الأوربيين لتعليمهم وتنظيمهم حتى استطاع في سنة ١٨٣٢ أن يكوّن جيشاً يبلغ عدده ١٥٠٠٠٠ من الجنود النظامية يستعملون ١٠٠ مدفع من مدافع الميدان ، وأن يؤلف أسطولاً يبلغ عدد قطعه ثلاثين سفينة تحمل ١٣٠٠ مدفع وفيها من العساكر البحرية من لا يقل عن ١٢٠٠٠ جندي ، فكان لهذا الجيش العظيم وذاك الاسطول صولة في البر والبحر

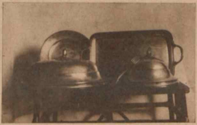
ولما تولى سعيد باشا بعد عباس الأول جعل الجيش والاسطول شغله الشاغل فأدخل عليه كثيراً من الانظمة وبنى عدداً من المراكب الحربية في طولون بفرنسا ، وليفربول بانجلترا . وأخذ يغير ويبدل ويزيد في قوة الاسطول والجيش للمحافظة على ممتلكاته ، وقد كانت سواكن ومصوع ، وبربر ، وزيلع ، والقصير خاضعة للحكومة المصرية في عهده فأراد أن يرسل قوة حربية بحرية الى البحر الاحمر للمحافظة على هذه البلاد من غارة المغيرين وغزو الغزاة . ولكن الاسطول المصري كان رابضاً في البحر الابيض ، ولم تكن قناة السويس قد فتحت بعد ، فكان متحتماً اذ ذاك أن تذهب تلك القوة عن طريق رأس الرجاء الصالح أي أن تعبر البحر الابيض ، والمحيط الاطلنطي ، والمحيط الهندي حتى تدخل البحر الاحمر ، وفي هذا من المشقة والخطر ما فيه ولا سيما في هذا الزمان . ولكن تلك المشقة الكبيرة تضاءلت أمام عزم سعيد باشا وإقدامه وحبه لتعزيز قوته فأراد أن يرسل احدى بوارج اسطوله الى البحر الاحمر ، وكان مؤلفاً من عدة بوارج قوية تربو على العشرين نذكر منها : الابراهيمية ، ومحمد علي ، والصاعقة ، ولطيف ، والخرطوم ، وسنار ، والتاكة ، وسرجهاد ، واسوان ، ويخت المحروسة . فاختار بارجة (الابراهيمية)



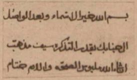
صورة البارجة محمد علي احدى بوارج الاسطول المصري وبها ٣٢ مدفعاً في الجانبين . وقد كسرت في عهد الخديوي عباس باشا الثاني وهذه الصورة مأخوذة عن صورة تاريخية في دار حسن بك العرب



البارجة الابراهيمية التي طافت سواحل أوربا وافريقية أيام سعيد باشا وبها ١٤ مدفعاً في الجانبين وستة في أعلى



صورة بعض الاثاث الذي كان مستعملا في البارجتين « مصر » و « الغربية » وما زال هذا الاثاث محفوظاً عند حضرة صاحب العزة حفيد قائدها



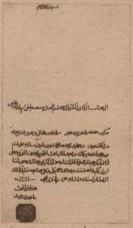
صورة خطاب أرسله ملك زنجبار الى مصطفى باشا العرب بمناسبة إنعامه عليه بسيف مذهب أثناء مروره بزنجبار

وزودها بالعدد والعدد وجعل عليها قائداً ماهراً هو مصطفى بك العرب (المرحوم مصطفى باشا) وأمره أن يذهب أولاً الى فرنسا ثم انجلترا لتفقد المراكب الحربية التي تصنع بها للحكومة المصرية ، فقامت البارجة من ثغر الاسكندرية في فبراير سنة ١٨٦٢ بناء على الامر العالي قاصدة فرنسا فنزلت في طولون بعد ما عرجت على جزيرة مالطة ثم ذهبت الى مرسليا ، ومنها الى جبل طارق ثم عبرت المحيط الاطلنطي مارة بسواحل فرنسا وانجلترا حتى وصلت الى ليفربول وهناك تفقد قائدها مصطفى بك العرب المراكب الموصي بها من الحكومة المصرية كما تفقدها أثناء وجوده على سواحل فرنسا ، وأجرى بعض تصليحات كانت لازمة للبارجة . وقد زار الملكة فيكتوريا ، وحضر لزيارة البارجة المصرية ولي عهد انجلترا . ثم سافر الى جزيرة سانت هيلانة ، وبعد مروره بها سار محاذياً سواحل أفريقية حتى وصل الى ساحل الذهب ثم أخذ طريقه الى جنوب أفريقية حتى انتهى الى مدينة (رأس الرجاء الصالح).

وهناك قوبل باحتفال كبير من مسلمي هذه الجهات ممن هاجروا اليها من الهند ويبلغ عددهم عشرين ألفاً وقد بنوا هناك مسجداً . وبعد ان مكث بضعة أيام أقلع من «رأس الرجاء الصالح» الى جزيرة زنجبار ، وهنا كان الاستقبال عظيما من أهالي زنجبار وعظمة سلطانهم الامام احمد ماجد سعيد الذي حضر الى البارجة خصيصاً لزيارتها ومكث بها يوماً كاملاً وصار يتردد عليها طول مدة إقامتها بالجزيرة . وقد أعطى عظمة السلطان احمد ماجد الى قائد الابراهيمية هدايا ثمينة وخيولاً أصيلة ليوصلها الى سعيد باشا كما أهدى الى القائد سيفاً مذهباً وأرسل له خطابين (وترى صورة هذين الخطابين على هذه الصفحة) . وبعد مغادرته لزنجبار ذهب الى عدن فقوبل من أهلها بكل حفاوة وترحاب ، ثم رحل منها بعد بضعة أيام الى السويس ، ولما وصل اليها سر سعيد باشا بنجاح البارجة في رحلتها الطويلة وأنعم على ربانها وبحارتها وجنودها بالرتب والمكافآت ومن ذلك العهد أخذ قائدها يرقى الى المناصب العالية حتى أصبح وكيل وزارة البحرية وكان أول من أنعم عليه برتبة الباشوية من الباب العالي ، وكان مقرباً من سعيد باشا وبعده من الخديوي اسماعيل حتى كانت الخطابات تأتيه منهما مباشرة وقد أهدى اليه اسماعيل باشا صورته الفخمة التي رسمها له أشهر رسامي عصره وهي تمثله في أخريات عهده



مصطفى باشا العرب وكيل البحرية وقائد البارجة الابراهيمية في عهد سعيد باشا وقد تعلم الفنون البحرية في انجلترا



صورة خطاب أرسله ملك زنجبار الى مصطفى باشا العرب لشكره على حفاوته به أثناء زيارة جلالته للبارجة الابراهيمية

التمثيل بالامس واليوم : أحاديث وذكريات

ساعة مع صديق احمد متعهد حفلات التمثيل المعروف



المتعهد الكبير صديق افندي احمد

أما حديث اليوم فستقي من شاب هو أحد الامثلة البارزة في العصامية اذ أضحى اكبر متعهدي الفرق التمثيلية والليالي الغنائية بعد أن كان موزع اعلانات يطوي الشوارع على قدميه . ذلك هو المعلم صديق افندي احمد أو صديق احمد (الاعلانجي) سابقاً . وقد أردناه على أن يطلعنا على درج سلم النجاح الذي ارتقاه وسر تلك (الآلاف) المودعة في بعض البنوك . كما رغبنا اليه بصفته الوحيد الذي « استأجر » جميع الفرق وجميع المطربات تقريباً - أن يحدثنا بشيء عما لمسه في أخلاق أولئك الذين مارس العمل واياهم. فكان عند رغبتنا. وأفضى الينا بهذا الحديث

من « اعلانجي » الى متعهد كبير

قال محدثنا : أنا لا أنكر انني كنت موزع اعلانات بسيط أتقاضى أجراً يومياً ٣ قروش كما انني لا أنكر انني كنت (صبياً) لعبده المعشان الذي كان يتقاضى اذ ذاك شلناً في اليوم . ثم عاد فانقلب بعد ذلك صبياً لي . أما بدء دخولي في معترك الحياة فقد كان أيام اشتغال فرقة جورج ابيض وحجازي بتياترو برتانيا القديم (البيلوت باسك الآن) اذ تعاقدت مع زميلي عبد المنعم (وهو اعلانجي الآن) إيجار أعلى التياترو فقط وكانت الفرقة تشتغل ثلاث ليال في الاسبوع فكنت اكتسب من جراء ذلك بعض المال فأحتفظ به . ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة انني كنت أحمل تذاكر أعلى التياترو في جيبي فاذا دخلت مطعماً أو اشتريت شيئاً من الأثاث أو الملابس كنت أدفع الثمن تذاكر بقيمتها الحقيقية أي ٣ قروش للتذكرة . وكان الشيخ سلامة حجازي كريماً ولم يكن يرتبط معنا بسعر خاص لأعلى التياترو بل كنا نعطيه من ٢٥٠ قرشاً الى ٣٠٠ قرش في الليلة أما المكسب فلم يكن يقل عن هذه القيمة

أساتذة الفن اليوم ... وحالهم بالامس

وبعد ذلك كانت توجد بالفجالة قهوة تسمى (الشانزليزيه) أنشأ صاحبها بجوارها مسرحاً صغيراً لا يزيد عن ٣ أمتار عرض في ٣ ونصف طول أما الصالة فيكفي أن أقول ان مكانها الآن ترزي افرنجي .. ! وقد كان صاحب القهوة يعطي التياترو مجاناً للفرق التمثيلية نظير ما يبيعه من المشروب للجمهور . وكان الدخول بخمسة قروش صاغ ولم يكن هناك صور ولا ألواج. فذهبت للعمل في ذلك المسرح وكانت به فرقة مكونة من أساتذة الفن حالاً وهم (عزيز عيد ونجيب الريحاني وامين عطالله واستفان روستي والسيدة روزا اليوسف وحسين رياض وحسن فايق وصادق عارف) وكانت رواياتهم لا تزيد عن خمس منها ابن الطبيعة وخللي بالك من أميلي وغيرهما . وكان رأس مال الفرقة منظرين أو ثلاثة ورق وقطعة بساط (أظنها حمراء) كانت تستعمل كستار أمامي . وكل هذه المهمات لم تكن قيمتها تزيد على خمسة جنيهات

وأذكر أنني وزميلي عبد المنعم (الاعلانجي) كنا نأوي الى (بدروم) المسرح فنفترش اعلانات الحائط (جاير الجاير) ونتخذ من اعلانات اليد (مقاس ٨) وسائد لرءوسنا . كما كان الاساتذة الثلاثة يشتركون في قطعة البساط فيتخذونها فراشاً وغطاء

ولعل أظرف ما يروي الآن طريقة توزيع الايراد على الممثلين . فقد كان مدير الادارة (الخواجة يوسف شمعون) يقسم اليوميات بعد خصم المصاريف ويضع لكل ممثل بضع قروش في قرطاس من الورق يكتب عليه اسم صاحبه. ويا لسعادة الممثل الكبير فيهم اذا ما فتح قرطاسه في إحدى الليالي فوجد فيه خمسة عشر قرشاً أو عشرين

بعد ذلك تركت هذه الفرقة . بل قل ان الفرقة تركت نفسها . اذ كونت السيدة منيرة المهدية فرقة في برتانيا القديم بعد ان تركت تخت الغناء وكان يدير الفرقة زوجها محمود بك جبر . فانضم اليها عزيز عيد وعلي يوسف وحسن ثابت وغيرهم وكانت السيدة في مبدأ الامر تمثل فصلاً من رواية (صلاح الدين) ثم يقوم عزيز عيد بتمثيل رواية (المشعوذ بالفجور) . وقد عملت كموزع اعلانات في هذه الفرقة فربحت مبلغ عشرين جنيهاً ضممتها الى العشرين التي ادخرتها من فرقة أبيض وحجازي واستأجرت رواية شهداء الغرام من فرقة السيدة منيرة بمبلغ ٣٠ جنيهاً وأحضرت الى جانبها المرحوم عبد الحليم بك المصري ومصارعاً طليانياً آخر ليقوما باستعراض فني في المصارعة ودفعت لهما خمسة جنيهات . وكان ربحي الصافي في تلك الحفلة خمسين جنيهاً . وكان هذا أول ربح شعرت بلذته في حياتي . وقد استمررت بعد ذلك (اعلانجياً) عند محمود بك جبر بمبلغ ثلثمائة قرش شهرياً وكنت الى جانب ذلك استأجر حفلة أو اثنين كل شهر . وفي هذا الحين ظهرت روايات المرحوم فرح أنطون (كرمن وكرمنينا وتاييس وروزينا) ومثلتها السيدة منيرة . ولم يكن المرحوم فرح يتقاضى من الفرقة أجراً للروايات التي يعربها بل كان يشترط ان تكون الليلة الثانية في روايته خاصة به . فدر عليه ذلك ربحاً كثيراً

حفلات أم كلثوم

بعد هذا التاريخ بما يقرب من العام ظهرت الآنسة أم كلثوم بتختها (المعمم) وكانت أولى حفلاتها مؤجرة الى شخص يدعى الشيخ محمد أبو زيد وهو ساع باحدى وزارات الحكومة أقامها في « شادر » بسيط في حي الناصريه وقد ربح منها مبلغاً كبيراً شجعه على إعادة الكرة في تياترو برتانيا القديم ولقد تأخذك الدهشة اذا قلت لك ان ايراد الشباك بلغ في تلك الليلة مائة وثلاثين جنيهاً . واذكر في تلك الليلة انني كنت أوزع اعلانات في صالة التياترو وكان المرحوم الشيخ سيد درويش الموسيقار الاوحد واقفاً يحادث عوض افندي فريد فسمعته يقول له « سيكون لهذه الفتاة الصغيرة مستقبل باهر في وقت سريع » فعلقت هذه الجملة برأسي وسارعت في اليوم التالي الى لوكاندة جوردن هوس حيث كانت تقيم الآنسة وأبوها وأخوها الشيخ خالد (افندي الآن) ودفعت لهم مبلغ ٥٠ جنيه تأميناً واتفقت واياهم على احياء ثلاث حفلات بمصر - وما يزال عقد هذا الاتفاق موجوداً لدي للآن - وقد كان دخلي عظيماً من تلك الحفلات الثلاث فضممته الى رأس مالي السابق ومن ثم واصلت عملي في تعهد الليالي مع أم كلثوم وما زلت على عهدي الى الآن

يوسف وهبي في نظر متعهد

سألته : وما رأيك في يوسف وهبي وكيف بدأت العمل معه ؟

فأجاب . كان ذلك منذ أربع سنوات عند ما عرفت (البك) اذ أجرت منه رواية حانة مكسيم لمدة أسبوع بالاشتراك مع المتعهد المعروف حسن افندي شريف فكان الربح مبلغ مائتي جنيه

أما أخلاقه فهو حاد المزاج اذا استاء من شيء وجب تركه حتى (يروق) . وهو يحترم نفسه جداً ويحافظ على كرامته . وفي بدء معرفتي به كنت (راجل هليهلي) وطبيعتي « الزعيق » فكان البك يرى في ذلك اهانة له وكثيراً ما كان يقطع المحادثات بيني وبينه بشدة وحدة . وأخيراً أتاح الله لي احمد افندي عسكر وكيل ادارة رمسيس فأفهمني الكثير عن أخلاق (البك) ومرنني على كيفية مخاطبته

وأول جميل شعرت بصنعه هو انني خسرت خسارة فادحة في سنة ١٩٣٦ اذ ساءت حالة المسارح جميعاً وبلغت خسارتي في رمسيس وحده ثلثمائة جنيه . وقد كان لدى الادارة تأمين مدفوع مني قدره اربعمائة جنيه فذهبت في ختام الموسم لسحب المائة الباقية لي . ولكني دهشت عند تقديم كشف الحساب اذ فاجأني يوسف بك قائلا ان لك ٤٠٠ جنيه وسأعطيك فوق ذلك اتعاباً أخرى نظير عملك في الموسم ولقد كان ذلك كرماً حاتمياً

ويوسف بك يحترم الرجل المخلص الأمين وليس لديه كبير أو صغير في ادارته . ولا فضل لأحد على آخر الا بالاخلاص والأمانة

أمنيون فاطمة رشدي

ثم سألناه عن السيدة فاطمة رشدي فقال : - لا أعتقد ان في مصر ممثلة تتحمل الشقاء والتعب في العمل مثل هذه السيدة . وهي على سذاجتها طيبة القلب . حدث مرة أيام عيد الفطر وكانت تشتغل ممثلة في رمسيس ان قابلني زوجها الاستاذ عزيز عيد وقال انها لا تستطيع ان تقوم بدوري (الكاميليا والنسر الصغير) في يوم واحد (ماتينه وسواريه) وكنت قد وزعت التذاكر فعرضت الأمر عليها فابتسمت وقالت : « أنا مستعدة أشتغل الروايتين علشان خاطرك . بس اعمل لي اعلان فيه صورة كبيرة لي في دور النسر » فكنت عند رغبتها واذ ذاك برّت بوعدها . والسيدة فاطمة لا تحمل حقداً ولا ضغينة ولكنها صريحة فوق الحد اللازم

... ومنيرة

ثم سألناه عن السيدة منيرة المهدية فقال : أخلاقها طيبة ولكنها منقادة الى حاشية سيئة النية لا يهمها غير مصلحتها الذاتية واعتقادي في السيدة أنها ليست تجارية فهي لا تعرف كيف تجاري حركة السوق

والسيدة منيرة تعطف على الفقراء وتحسن اليهم كثيراً. وهي شديدة الاعتقاد في (الأولياء والمشايخ) والأغرب أنها بعكس ذلك مع تجار الليالي . فاذا اشترى أحدهم حفلة وخسر فيها فهي لن تتسامح معه في (شلن واحد)

... والريحاني

وسألناه عن الريحاني فقال - هو طيب القلب جداً وكانت حفلاتي معه دائماً رابحة ولا أذكر أني خسرت معه إلا مرة واحدة في المنصورة فطلبت منه التنازل لي عن شيء مما له فقال : أنا لا أتأخر في شيء . بس إنت عارف الحالة وأنا باخد مصروفي وأجرة اللوكاندة من مدام كلير (وكانت مديرة الادارة معه حينئذ)

... والكسار

أما عن الكسار فقد قال صديق إن ادارته منتظمة وحدث كثيراً أن حصل بعض العجز في حفلاتي فكنت أرجو رجال إدارته (وهم من الأروام) التنازل عن شيء ولكنهم يرفضون فأذهب إليه وسرعان ما يجيب الطلب بنفس راضية وبكل دعة ولطف

«وعلي» رجل طيب القلب الا أنه عصبي سريع الانفعال وربما كان ذلك راجعاً الى اقتباسه شيئاً من أخلاق البرابرة التي يجيد تمثيلها على المسرح

أبو الدرداء

في أنحاء الدنيا



أنا بستوفا

اكسير الحب القاتل

أنا بستوفا عجوز في الثانية والتسعين من عمرها تسكن قرية فلاديميروفاس بالقرب من بلغراد عاصمة يوغوسلافيا وقد اشتهرت بقدرتها على صنع الاعشاب السحرية والعقاقير التي تجذب قلب الزوج لزوجته وتثير فيه كوامن الغرام. فكان كوخها مهبط الزوجات المهجورات يشترين منها إكسير الحب ليستعدن به حب أزواجهن

وكان البوليس يعتبر هذه العجوز امرأة صالحة لاخطر منها فهي تعالج المرضى وتساعد المنكوبين وتعزي اليائسين . وكانت عقاقيرها ذات أثر فعال في بعض الأمراض

ولكن حدث اخيراً ان عمدة قرية نوفوسيلو مات فجأة وآثار موته ضجة كبرى كان من جرائها ان صدر الأمر بالقبض على العجوز الساحرة

وتوجهت ثلة من رجال البوليس تحت جنح الظلام الى كوخ العجوز للقبض عليها دون أن يشعر أحد خشية قيام أهل القرية ضد البوليس فقد كانوا يجلون العجوز ويحبونها ولا يترددون في الدفاع عنها

وظهر من تحقيق وفاة العمدة انه كان يسيء معاملة زوجته وهي أصغر منه سناً بعشرين سنة وأتهمت الزوجة بدس السم له فلما فحصت جثته وجدت في امعائه آثار سم زعاف من النبات

وتناول التحقيق مسائل أخرى فأخرجت جثث اثنى عشر زوجاً ماتوا في السنة الماضية ميتات فجائية وفحصها الأطباء فعثروا على آثار السم نفسه

وكانت العجوز قد أعطت الى نسوة أولئك الرجال اكسير الحب ليسقوه رجالهم ويستعيدوا به حبهم الضائع فكان نصيب الازواج الموت الزؤام

ودافعت العجوز عن نفسها بأن الاكسير لا يحتوي على مادة سامة وانما فيه بعض أعشاب تثير عواطف الزوج وتشعل الحب في قلبه فتدنيه من زوجته وليس الذنب ذنبها اذا كان الزوجات قد أعطين أزواجهن أكثر من الكمية المقررة من هذا الاكسير طمعاً بحب أوفر وعطف أقوى!

ولكن هذا الدفاع لم يفدها بشيء وقدمت للمحاكمة مع الارامل القاتلات وما تزال تلك القضية منظورة امام محكمة بانسيفو في يوغوسلافيا

السينما الناطق تمنع الطلاق

اذاع القسيس فرنك سميث محاضرة باللاسلكي في أنحاء نيويورك قال في سياقها ان الفيلم الناطق سيصون الزواج ويحمى الأسرة ويمنع الطلاق الذي يتزايد ويهدم السعادة المنزلية

فهو يقترح أنه عند ما يعقد أي عقد زواج يدعى عمال السينما لالتقاط مناظر الحفلة وتسجيل الكلمات التي ينطق بها المحتفلون

ويحفظ هذا الفيلم الناطق حتى اذا حل الشقاق محل الوفاق وتقدم الزوجان الى المحاكم يطلبان الطلاق عرض هذا الفيلم عليهما فمتى رأيا وسمعا ماكانا عليه من الحب والوفاء في يوم زواجهما وما تبادلاه من الايمان والمواثيق فانهما يعدلان عن عزمهما ويعودان الى عيشتهما الزوجية

وقد لقى هذا الاقتراح هوى في نفوس الكثيرين من قضاة محاكم الطلاق وعضدوه بكل قوام

تقاليع الامبركان

المسز واردلايف أرملة أميركية خلف لها زوجها عدة ملايين وأرضاً شاسعة في ضواحي نيويورك. وقد أرادت أن تختص بامر لم يسبقه اليه غيرها فقررت ان تعيش حياتها عارية في بيت من زجاج ! . .

وإذا قلنا أرملة فلا يحسبها القارىء عجوز شمطاء بل هي غادة حسناء في مقتبل الشباب وقد نفذت قرارها فبنت في وسط أرضها قصراً شفافاً جدرانه من البللور واقامت فيه وهي مجردة من الملابس إلا من ثوب الاستحمام الصغير تجول قاعاته وحجراته مكشوفة للانظار وهي في هذا الزي الجرىء

وهي تزعم ان ذلك هو المثل الأعلى للحياة الهادئة التي تحياها امرأة وحيدة . . اذا صح أن نقول على غادة حسناء صاحبة ملايين انها امرأة وحيدة ! ! . .

وتقول انها تستطيع في ذلك البيت أن تراقب خدمها وتطلع على ما يجري في كل حجرات المنزل. . وتنعم بالشمس والقمر والنجوم

وليس هذا كل شيء . . فهناك ما هو أعجب وأغرب ! . .

ذلك انها لا تطيق رؤية الخيل العارية . وتعتبر الحصان الذي يسير مجرد الجسد خارجاً عن حدود اللياقة والاحتشام . ولذلك أمرت بالباس خيلها بيجامات من أفخر أنواع القماش !

الاستاذ القاتل

تكتسح أميركا في هذه الأيام عاصفة من الاجرام وكأن الاميركيين يبحثون عما يثير نفوسهم ويهز أوتار قلوبهم فلا يجدون أقوى من مؤثرات القتل والتسميم

وآخر الجرائم التي يتحدث بها الخاص والعام في الولايات المتحدة جريمة طبيب يدعى الدكتور سنوك وهو أستاذ في جامعة أوهيو عمره ٤٩ سنة اتهم بقتل طالبة حسناء من طالبات الجامعة عمرها ٢٤ سنة تدعى ثيورا هيكس

وكان الاستاذ متزوجاً وله ولدان ولكنه علق بحب هذه الفتاة فاتخذها مسكنا وعاشرها ثلاث سنوات وفي الشهر الماضي عثر بعض الناس على جثتها دامية مهشمة في غابة قريبة

ووجهت التهمة الى الاستاذ سنوك فاحتج بكل ما فيه من قوة ولكن المحققين ضيقوا عليه الخناق وأرهقوه بالاسئلة ليلاً ونهاراً ومنعوا عنه النوم والطعام حتى تهدمت أعصابه وخارت قواه وفي ختام اليوم الخامس كف عن الانكار وأجهش بالبكاء ساعة طويلة ثم اعترف بكل شيء

وقال في اعترافه انه قتل الفتاة قتلاً علمياً فلطمها على مؤخر رأسها لطمة قوية حتى تفقد وعيها ثم قطع عرق الوريد حتى يستنزف دمائها . وقال انه اتخذها خليلة ثلاث سنوات ثم استغنى عنها كما يستغنى عن آلة من آلات معمله بعد أن يزول النفع منها ويصيبها التلف بطول الوقت. وانه اتخذها موضعاً لتجاربه العلمية فجعلها تدمن على الأفيون حتى يدرس تأثير المخدرات فيها ولما ذبلت وتضعضع جسدها قرر أن ينتهي منها

وقال انه رآها لأول مرة عند ما قدمت الى الجامعة للدراسة من فلوريدا واتصل بها وكان يقضي معها بعض السهرات فيرى في جلسها أشياء فاتنة لا يجدها لدى امرأته . ولما قرر أن يتخذها خليلة فاستأجر لها شقة صغيرة وعاش معها السنوات الثلاث ولما قرر أن يتخلص منها خرج معها في ١٣ يونيو الماضي لنزهة في عربته وحدث بينهما شجار شديد اذ كانت تغير غيرة شديدة من زوجته وهددته بأنها ستقتل زوجته ان لم يقلل من الذهاب الي

وقال : وكانت تقول لي ذلك وهي تهز في وجهي مسدساً أعطيته لها فلم أجد مفراً من تنفيذ قراري وقبضت على مطرقة في العربة ولطمتها بها فغشي عليها وتحطمت جمجمتها ولم أشأ تعذيبها بل آثرت أن أجهز عليها فأخرجت مطواتي وقطعت عرقها الوريد وألقيت جثتها في الطريق وعدت أدراجي !!

محاكمة خصيان روسيا

نظرت محكمة جنايات لينتجراد في شهر يوليو الجاري في قضية عجيبة لم تنظر المحاكم أعجب منها

والمتهمون في هذه القضية خمسة عشر فرداً من الروس والفنلنديين يسكنون قرية تبعد ثلاثين كيلو متراً عن عاصمة روسيا القديمة

وهم تابعون لشيعة « السكوبتس » وهي كلمة روسية معناها الخصيان . وأكثرهم رجال في الحلقة الخامسة من العمر وشيوخ وبعض النسوة

وهذه الشيعة من أعجب الطوائف الروسية وكان المظنون انها انقرضت بعد الثورة البولشفية . وقد أنشأها في القرن الثامن عشر رجل مهووس ظهر في القرى الروسية وزعم انه هو القيصر بطرس الثالث الذي قتلته زوجته القيصرة كاترين الكبيرة

ويقضي أتباع هذه الشيعة على رجولتهم ليتغلبوا على نزعات الجسد وشهواته كما يزعمون

وفي اثناء المحاكمة سأل الرئيس زعيم المتهمين بغدونين عما يدفع به التهمة عن نفسه فقال : انني صديق الحكومة السوفييتية وكنت رئيس السوفيت في القرية ومفتش المدارس العمومية

ولكن هذه المناصب الرسمية لم تكن تمنعه من إقامة شعائر شيعته واغراء الشبان والفتيات على اتباع طريقته والسعي لدى

الزراعات والفلاحات على ذلك بالوعد تارة وبالوعيد تارة أخرى

ولزم المتهمون الصمت امام المحكمة فلم يكشفوا شيئاً من أسرار عملهم البشع إلا امرأة منهم سألها الرئيس هل تحضر اجتماعات تلك الطائفة فأجابت : بأنها كانت تحضر اجتماعهم منذ عشر سنوات وكانوا يلبسون ثياباً بيضاء وجلابيب ويقفزون حتى تنهك قواهم

وذلك لأن من طقوس تلك الشيعة انهم يرقصون في اجتماعاتهم نوعاً من الرقص الديني السري مثل رقص الدراويش

وقد حكمت المحكمة على المتهمين بالسجن لمدد تتراوح بين أربع سنوات وخمس سنوات

أم تقتل أولادها وتنتحر

وقعت في قرية لوفي لابورت في فرنسا فجيعة مؤلمة ففي تلك القرية يعيش عامل يدعي كولوميل وزوجته وأولاده الاربعة وأكبرهم يشتغل في إحدى المزارع ويعيش الثلاثة الآخرون — وهم طفلة عمرها ست سنوات وتوأمان عمرهما ثلاث سنوات — مع والديهم

وكانت تلك الإسرة تقاسي شظف العيش وقد ضاقت بها سبل الحياة حتى دفعت الحاجة كولوميل الى السرقة لحكم عليه بالسجن شهرين

ومرت الايام على الزوجة وهي لا تجد طعاماً ولا شراباً فآثرت ان تتخلص من هذه الحياة المؤلمة المريرة وأن لا تترك أولادها عرضة لنكبات الحياة وقسوة الاقدار

وفي ليلة ٣ يوليو حملت فأساً مسنوناً وهوت به على رؤوس أولادها الثلاثة وهم نائمون في فراشهم فهشمت جماجمهم وماتوا في الحال

وأرادت الأم أن تنتحر بعد ذلك فأهوت على نفسها بالفأس فبتر الفأس رجلها ثم قطع يدها اليسرى وفصلها عن جثتها

ولما تمزقت أطرافها ولم تمت جاءت بسكين غير مشحوذ وذبحت نفسها به فتمزق عنقها ولكنها لم تمت وما زالت تعاني عذاباً أليماً حتى أغمى عليها

وعثر الناس عليها في صباح اليوم التالي وهي سابحة في بركة من الدم تحت أقدام أولادها القتلى، وحملت الى المستشفى وهي في الرمق الأخير

النعش المجهول

عثر رجال البوليس في أحد مقابر لندن على جثة فتاة راقدة في نعش مجهول وقد ماتت بالسم وتركت قبل موتها رقعة كتبت فيها « خدعت وغررت فليغفر الله لي — دوروثي رولسون »

وكان في يدها خاتم خطوبة ولكن البوليس عجز عن معرفة شخصيتها فنقلها الى المستشفى حيث عرضت على الكثيرين فلم يعرفها أحد ولما نشرت صورها في الصحف الانجليزية

وردت الى دار الشرطة رسالة من لويشام من سيدة تدعى المسز برستو ذكرت فيها أن الميتة هي ابنتها وقد هجرتها منذ بضع سنوات وفرت مع شخص مجهول ولم تسمع عنها خبراً بعد ذلك

وهكذا اتضح ان هذه الفتاة المسكينة ماتت ضحية الغواية والغرام الفاسد

الفيران تحتل منزلا

وتطرد ساكنيه

من أعجب ما روته الصحف الانجليزية أن فيراناً سوداء كبيرة احتلت منزلاً في شارع اسبنول في ليفربول وطردت ساكنيه منه وعجزت الوسائل العادية عن إخراج أولئك المتصبين المستبدين

وكانت صاحبة المنزل راقدة في منزلها عند ما استيقظت على صوت غريب وما كادت تفتح عينيها حتى رأت فأراً أسود كبيراً في حجم القط جاثماً على الفراش . وفأراً آخر جالساً على مائدة قريبة

وأيقظت زوجها فطرد الفأرين من المنزل وعاد الى رقاده . ولكن الفأرين استنجدا بفريق كبير من بني جنسهما وبعد هنيهة تدفق على المنزل جيش جرار من الفيران الكبيرة وانقض على صاحب المنزل وأمعن فيه عضاً ونهشاً . ففر الرجل لينجو بحياته وفرت زوجته في أثره وقد أصابتها نوبة عصبية شديدة

وكان في المنزل قطة كبيرة وكلب كبير بهتا أمام هذه الهجمة غير المنتظرة وهربا أمام الفيران بعد أن اثخنا بالجراح

وجاء رجال مصلحة الصحة الى المنزل وحاولوا اخراج أولئك المحتلين المستبدين ولما عجزت الوسائل العادية عن اخراجهم . حشدوا جيشاً من أمهر القطط وأقوالها على صيد الفيران واطلقوها على المنزل فدارت بين الفريقين معركة كبيرة انتهت بانتصار القطط وجلاء المحتلين !!

حول حديث النقيب محمود بك بسيوني

ذكرنا في الحديث الممتع الذي أفضى به الينا الاستاذ النقيب محمود بك بسيوني ، أن الذي انقذه من إحدى التهم أمام محكمة عسكرية أبان الاضطرابات الماضية ، خياط أجنبي يدعى برتي ، ويظهر أن الاستاذ النقيب وهو ينطق هذا الاسم لمندوبنا قال « برتي ... خياط » . فظن المندوب أن هذا اسم أجنبي يدعى برتي وصناعته خياط . وكان الاستاذ النقيب استدرك هذا الخطأ بخطاب قال فيه ان اسم هذا المنقذ « البرت خياط » من أعيان أسيوط ونجل جورج بك خياط

وكان خطأ طريفاً أشرنا اليه للبيان

فظائع فرسان الليـــــل

عصبة من النساء والرجال الاميركيين يسيرون ليلا وهم مقنعون فيهاجمون من يتهمونهم بسوء السلوك ويحملونهم الى الغابات البعيدة حيث يجلدونهم ويجردونهم من ثيابهم ويلطخون اجسامهم بالزفت والقطران ثم يشنقونهم ! ! . . .

يعرف القارئ شيئا عن جمعية كوكلاكس كلان التي تجمع بين أعضائها فريقا كبيرا من كبار الاميركيين ومفكريهم والتي كان يتنكر أعضاؤها بأقنعة مثل الرهبان وينفذون العدالة بأنفسهم فيمن يتهمونه بمخالفة الدين والاخلاق. وقد انتشر نفوذ هذه الجمعية السرية في أميركا وكانت عصابات أعضائها تهاجم المدن وتختطف من يتهم بسوء السيرة فتجلده وتعذبه عذابا منكراً ولا تستطيع الحكومة أن تنالهم بسوء . وأخيراً اضمحل شأن هذه الجمعية وتشتت شمل أعضائها وقلت هجماتها حتى ظن الناس أنها محيت من الوجود

ولكن الاميركيين شغوفون بالمفاجآت والمغامرات التي تهز أوتار القلوب ولذلك لم ينقض وقت طويل حتى تأسست في أميركا جمعية أخرى لا تقل عن جمعية كوكلاكس كلان هولا ورعبا وأكثر أعضائها من النساء اللواتي تحسبهن في النهار رسل الرحمة وملائكة الحنان فاذا أسدل الليل ستاره تقنعن بقناع يغطي الرأس كلها وتدثرن برداء رسمت عليه جمجمة وصليب وانطلقن ينشرن الرعب في القلوب

وقد روت الصحف الاميركية أخيراً بعض أفعال هذه الجمعية الجهنمية اذ خرج في مدينة بارتون ـ احدى مدن ولاية اوهيو ـ رتل من السيارات يحمل أعضاء هذه الجمعية في أقنعتهم وأرديتهم المخيفة وساروا في موكب رهيب حتى وصلوا الى منزل وقفت أمام بابه سيارة فيها فتى مع خطيبته وصديقتهما

وأحاطت سيارات المقنعين بهذه السيارة وخطفوا الثلاثة متهمين إياهم بأنهم يأتون أعمالاً خارجة عن حدود الآداب . وحملوهم الى غابة موحشة لمحاكمتهم واستطاعت الخطيبة أن تفر منهم ولكن الآخرين عجزا عن الفرار فأوثق المقنعون قيادهما وأقاموا محكمة لسؤالهما فدافعا عن أنفسهما وأنكرا ما اتهما به من الفساد

وظهر من أصوات المقنعين أنهم فريق من النساء وفريق من الرجال وتداولت رئيسة النساء مع رئيس الرجال ثم تلت الحكم قائلة :

« لقد حوكمتما محاكمة عادلة وقررت هيئة الجمعية المكونة من وطنيين صالحين مستقيمين أنكما مذنبان وحكمت بأعدامكما شنقاً »

ولم يصدق الاسيران ذلك ومع أن الفتى كان يعرف أن له أعداء في المدينة والفتاة تعلم أن لها أعداء من فتيات البلدة ولكن لم يخطر ببالهما أن العداوة تصل الى القتل

ووقف بعض الاعضاء فعلقوا حبلين في فرع ضخم وربطوا طرفيهما في عنق الأسيرين وعقدوهما ثم تقدمت رئيسة الجمعية وقالت :

ألا تريدان أن تصليا قبل الموت ؟

أجابها الفتى : كلا أشكرك

قالت : هذا ما أنتظره منكما



. . . ثم أشارت بيدها فشد المنفذون الحبلين

ثم أشارت بيدها فشد المنفذون الحبلين

وكان الاسيران مكتوفي الذراعين فلم يستطيعا خلاصاً ومضيا يخبطان بأرجلهما ويحاولان الخلاص وهما معلقان في الفضاء وفي تلك اللحظة سقط القناع عن وجه رئيس العصبة وظهر وجهه فصاح في فزع . انزلوهما انزلوهما

وسقط الاثنان على الأرض يلهثان تعبا واعاد الرئيس لبس قناعه وهدد الاثنان بانه يقتلهما شر قتلة اذا باحا بإسمه . ثم أطلق سراحهما

ولكنهما أبلغا الامر الى النائب قبض على الزعيم وهو احد رؤساء مناجم الفحم ولكن تهمة الاعتداء عليه فأطلق سراحه

وزادت جرأة هذه العصبة أوهيو وتعددت فظائعها بعد ذلك

وقد أسست هذه الجمعية التي نفسها اسم « فرسان الليل » في واختص النساء بتأسيس شعب لها أعضائها في الولايات المتحدة خمسين ال

تزوجه لانه حاول قتلها !

هل تحب المرأة الرجل الرقيق المهذب الذى يخضع لأوامرها ويبذل جهده فى رضائها وتنفيذ رغباتها . . أم تفضل عليه الرجل الفظ الغليظ الذى يسيء معاملتها ويرهقها بقسوته وخشونته ؟ ؟ . . . الجواب على ذلك فى تفاصيل الجناية التى ننشرها فيما يلى وقد وقعت فى أمريكا من عهد قريب

كان توماس ويكلي عاملاً في احدى مزارع أوهيو بامیركا . وكان يسمع ان المرأة لا تحب إلا الرجل الفظ الغليظ الذي يستولى عليها بمظاهر قوته وسلطانه ولكنه كان يعد هذا الرأي سخيفاً فان حبيبته ونفريد رامسي وهي غادة هيفاء في الثامنة عشرة من عمرها وأبوها أحد أغنياء المزارعين كانت من أرق الناس أخلاقاً وشعوراً تحب فيه رقته ولطفه وحنوه الزائد عليها. وقد تحدد موعد زواجها. وقبل حلوله بأسبوعين تبدلت الاحوال ونقضت الخطيبة ميثاق حبها ووهبت قلبها الى مدرس جميل وصرحت بأنها لن تتخذ غيره زوجاً

وكان يحوم حول ونفريد لفيف كبير من الشبان يتمنى كل منهم ان يظفر بزواجها دون سواه . وبينهم ويكلي لا يعبأ به أحد أو يعتبره مزاحماً خطيراً فقد كان جم الحياء كثير الارتباك ولكنه كان يرغب في الفتاة أكثر من سواه ويحوطها بعطف صادق ويعتبر اراداتها فرضاً واجب الطاعة. فاذا تأخرت عن موعده أو اساءته أو غاظته بالتنزه مع سواه خضع لما تقضي به ولم يتجرأ على لومها

وفي أحد الايام أقيمت في المدينة حفلة دينية كبيرة فهرعت وفود الحطاب وقد أخذ كل منهم زينته وبرز في أبهى حلله لدعوة ونفريد الى حضور الحفلة واحتشدت أمام الباب سيارات أولئك العاشقين وكان بينهم ويكلي في معزل عنهم لا يشعر به أحد . وشعرت به ونفريد فسارت نحوه وامتطت سيارته

وفي اثناء عودتهما اتفق الاثنان على ان يكون زواجهما بعد أسبوعين

وأخبرت الفتاة أباها بذلك فلم يتحمس ولم يحتج بل ترك لها الخيار في أمرها ولكنه أخبرها ان أمها لا توافق على هذا العريس

ومضت أمها تدوي في أذنيها وتظهر لها خطأها باختيار هذا الفتى الساذج الحقير

وكان ويكلي يقابلها في كل يوم فيراها تزداد صمتاً وتفكيراً وفي اليوم الرابع امتطى سيارته وذهب لزيارتها وفي جيبه خاتم الخطوبة وقلبه يكاد يثب فرحاً فمر في طريقه بحقل اضطرمت النار في أجرانه فنزل من سيارته وأخذ يساعد المزارعين في إطفاء النار فاتسخت ملابسه ووجهه . وبعد أن خمدت النار قرع التليفون الى ونفريد يعتذر عن عدم إمكانه الحضور فأجابته أم الخطيبة تقول في شماتة إن ونفريد غير موجودة بل خرجت لمقابلة كلايد جيتس

واضطرب ويكلي إذ كان يعرف أن جيتس مزاحم خطر تتهافت عليه الفتيات لجماله وسعة علمه ولطف حديثه وذهب الى مقابلة خطيبته في اليوم التالي بعد أن قضى ليلة قاسية وما كاد يفاتحها باللوم في هدوء واستكانة حتى انفجرت فيه وأخبرته أنها حرة في تصرفاتها

ومر بعد ذلك أسبوعان قاسى فيهما ويكلى عذاباً لا يطاق . وأمعن في التفكير فأيقن أخيراً أنه أخطأ في كل تصرفاته مع ونفريد وأنه وقف أمامها موقف العاجز المغلوب على أمره



... وحملها ويكلي بين ذراعيه

وأخيراً أيقن صحة الرأي القديم الذى كان يعده سخيفاً وثارت به نخوة الرجل الذي انتزعت منه حبيبته وانقلب وحشاً كاسراً لا يرضيه أن تختطف منه أنثاه

وفي الليلة التي كانت محددة لعقد زواجه ذهب الى الكنيسة وفي جيبه مسدسه محشواً بالرصاص وأطل من نافذتها الخلفية فرأى ونفريد وجيتس جالسين بين المصلين ملتصقين بعضهما وهما يقرآن في كتاب واحد

وبعد انتهاء الصلاة خرج الاثنان وامتطيا السيارة فتبعهما ويكلي والدم يجري في عروقه ناراً حامية

ووقفت الفتاة أمام باب منزلها تودع جيتس وطال وقوفهما كما هو شأن العاشقين وإذ ذاك سمعت صوتاً أجش يناديها باسمها من وسط الظلام . وأرعبها ما تبينته في ذلك الصوت من الغضب والوحشية ففرت الى داخل المنزل وفي الحال دوت الطلقات النارية وسقطت مضرجة بدمائها وقد استقرت إحدى الرصاصات في بطنها

واتجه العاشق الوحشي الى جيتس فرآه ينهب الأرض بسيارته فراراً

وفتح والد الفتاة باب المنزل الداخلي فرأى ابنته غارقة في دمائها يحملها ويكلي بين ذراعيه وقد انتكش شعر رأسه وانتفخت أوداجه وظهرت دلائل الجنون في عينيه ولم يعد ذلك الفتى الوديع الذليل

وبينما كانت الفتاة في المستشفى تعالج من إصابتها كان ويكلى في غيابة السجن ينتظر محاكمته وقد أخذ والد الفتاة يثير الناس عليه ويطلب له أقصى عقاب

ولما حوكم الفتى تقدمت الفتاة شاهدة وكانت شهادتها فصل الخطاب في أمره فقد قالت :

انه كان مرغماً على أن يصنع ذلك. وكانت تلك الوسيلة الوحيدة التي يستطيع أن يظهرلي بها مقدار حبه ويحملني على أن أحبه. واني الآن له دون سواه من العالمين ومتى خرج من السجن فاني سأتزوجه ولن أغضبه أبداً !

وكان هذا أبلغ دفاع لحكمت المحكمة عليه بغرامة قدرها عشرون جنيهاً وأطلقت سراحه وبلغ من عطف القاضي عليه أنه قال إنه يعفيه من دفع الغرامة اذا اشترى بقيمتها أثاثاً لمنزله الجديد حسب اختيار عروسه

ولما أصدر القاضي هذا الحكم الغريب وثبت الفتاة من فوق المقاعد والحواجز وانقضت على القاضي وطوقته بذراعيها وهوت عليه لثماً وتقبيلاً قبل أن يستطيع حجاب المحكمة تخليصه من بين ذراعيها ! !

كل مجلة مستقلة

ان مجلات دار الهلال : المصور ، وكل شيء ، والفكاهة ، والدنيا المصورة ، والهلال . وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها . ولذلك تكون المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها

التمثيل والطرب

اشكال فني

مصيف الكسار

اذا ما انتهى الموسم من كل علم تهرع الفرق التمثيلية الى المصايف وتبقى في مصر الفرقة الناشطة التي يديرها الممثل المبدع علي افندي الكسار عاملة الى أن يهاجمها هجير الصيف فترتاد بعض نواحي الوجه البحري ثم تحط رحالها لمدة شهر في الثغر الاسكندري وقد اعتادت أن يكون شهر أغسطس من كل عام كما اعتاد حضرة صادق بك أبو هيف صاحب مسرح زيزينيا الذي تأوى اليه فرق العاصمة أثناء الصيف أن يخلي مسرحه لفرقة الكسار في الشهر المذكور . ولكن حدث في هذا العام ان أخطر أبو هيف بك ادارة الماجستيك انه أعطى مسرحه لفرقة رمسيس أثناء شهر أغسطس وأن لفرقة الكسار ان تحدد لها موعداً آخر قبل هذا التاريخ أو بعده

لم يرق ذلك في عيني علي أفندي الكسار واعتبرها إهانة مباشرة فرفض العمل في زيزينيا بتاتاً ، وعول على ان يقيم لنفسه مسرحاً مستقلا في الثغر . وقد كان لصاحب العزة اسماعيل الملواني بك قطعة أرض في الابراهيمية برمل الاسكندرية وكان قد أعطاها للممثل المعروف فوزي افندي الجزائرلي ليشيد عليها مسرحاً فقام بالعمل ولكنه لم يتمكن من اتمامه ولم



الاستاذ علي الكسار

ينفذ ما ارتبط به من عهود والتزامات فانتزع منه الملواني بك قطعة الأرض وحلت ادارة الماجستيك محل الجزائرلي وبعد تذليل كثير من العراقيل التي أقيمت والصعاب التي وضعت في وجهها استطاعت أن تقيم المسرح وأن تطلق عليه اسم « كازينو الماجستيك » وستفتحه في نفس الموعد الذي اعتادت ان تبدأ فيه بالاسكندرية وهو أول أغسطس . على أن الفرقة ستختم موسمها بالقاهرة في السادس عشر من الشهر الجاري وتقوم برحلة قصيرة تنتهي بالليالي الأربع من ٢٨ الى ٣١ يوليه في مدن المحلة الكبرى وشبين الكوم وطنطا ودمنهور إذ تمثل في كل منها إحدى الروايتين الكبيرتين (البلابل – وابن الاومباشي) ومن المدينة الأخيرة تقوم الى الاسكندرية لاحتلال (كازينو الماجستيك) فنتمنى لها ما تبغيه من اطراد النجاح

صالة ملك

تغيرت على البسفور ادارات عدة الى أن انتهى به الحال الآن الى تمليك قياده وادارة دفته الى



الآنسة زينب صدقي على شاطىء البحر

مطربة العواطف الآنسة ملك وما كادت تضع يدها علي تلك الادارة حتى اختطت لنفسها سنة جديدة لم نعهدها في سائر صالات الغناء . تلك هي أنها اتفقت مع أصحاب الكازينو على أن الفتيات اللواتي يعملن فيه كراقصات ومغنيات يجب ألا يظهرن مع الجمهور في الصالة وأن لا يخالطنه في الجلوس والشراب كما يفعلن في غير تلك الصالة من أماكن اللهو الأخرى وعال الغناء . بل يجب أن يكون لهن مكان منعزل عن المسرح فلا يجرحن الانظار بمظهر تنبو عن التطلع اليه الأعين وتشمئز من رؤيته النفوس الأبية . وتلك خطة نحمدها للآنسة ملك ونسجلها راجين أن يكون منها نموذج لمن تريد أن تدلي دلوها في ذلك المضمار . فيذهب الذين يريدون أن يروحوا عن أنفسهم ويعوضوا متاعب العمل ليستنشقوا هواء نقياً وليسمعوا غناء أدبياً ويشاهدوا رقصاً فنياً لا لتحرج مراكزهم وتبتز أموالهم باستخدام سلاح الخجل ضدهم واصطيادهم بطرق الخلاعة السمجة . فنهنىء الآنسة ملك بما فعلت ونتمنى لها ما هي جديرة به من توفيق ونجاح

فرقة السيدة منيرة المهدية

ماكاد الموسم ينتهي حتى ذاعت الاشاعات وترددت في جميع الاندية بأن السيدة منيرة ستطلق تخت الغناء وتؤلف فرقة تمثيلية تقتحم بها الموسم المقبل . وقد سبق لنا أن أشرنا الى ذلك وقلنا ان أستاراً كثيفة تحجب السيدة وتعقد ألسنة حاشيتها عن أن تذكر شيئاً يختص بالفرقة المزمع تأليفها

إلا ان ذلك لم يمنع من تسرب بعض الاخبار – وان كانت مقتضبة غير شافية –



الآنستان فردوس حسن وأمينه رزق

ومنها ان المطربة الكبيرة تنوي ان تكون فرقتها العتيدة خاصة لتمثيل روايات (الأوبرا) ولذلك فهي تسعى حثيثاً لتجمع فيها نخبة أرباب الأصوات من رجال وسيدات لتبدو الفرقة في المظهر اللائق بها وبمديرتها . وانها استطاعت الى الآن أن تتفق مع الآنستين سهام ونجاة وتحاول الاتفاق مع المطربة خيرية والمطرب محمد عبد المطلب

وهنا يبدو سؤال لا جواب عليه . ذلك هو : من يكون « الفتى الاول » أو المطرب الذي يسند اليه الدور الهام الى جانب السيدة منيرة ؟ ؟

لقد حاولت السيدة منذ عامين أن تتفق مع صالح افندي عبد الحي ولكنه أملى شروطاً رأت فيها المطربة الكبيرة غبناً فرفضتها ومن ثم وقفت المفاوضات . فهل تعيد الكرة ؟ ؟

وفي العام الماضي كثرت الأقاويل عن مساعي جديدة تبذل في سبيل اشتراك زكي عكاشه مع السيدة منيرة . ويقول زكي إنه هو الذي وقف في سبيل اتمام هذا الأمر . فهل يرضخ الآن زكي ؟

ومنذ أعوام أرسلت السيدة منيرة في طلب الاستاذ حامد مرسي . وبعد أن أظهر [illegible] للانضمام عاد فرفض بتاتاً أن يترك عمله [illegible] فرقة الكسار . واذ ذاك قبرت الفكرة [illegible] يتحرك لها ساكن . ونستطيع الآن أن نؤكد [illegible] حامداً لن يترك الكسار خصوصاً في [illegible] الظرف الذي تسود علاقتهما فيه مودة أكيدة [illegible] ومحبة شديدة

ومن عامين أيضاً اتفقت السيدة م[illegible] مع المطرب زكي مراد وقد قام فعلا [illegible] « بروفات » معها على رواية (صاحبة اللا[illegible] ولكن قبل موعد ظهور الرواية بأسبوع [illegible] يستطيعا الاستمرار في العمل معاً فاتفقا ألا يتفقا واستقال زكي ولم يبرز أمام الجمهور لحظة واحدة

فمن ياترى الشخص الذي تعهد اليه ال[illegible] منيرة بالوقوف الى جانبها على المسرح ألا يكون الاستاذ عبد الله عكاشه ؟ لعمري [illegible] أحق من يضطلع بذلك المركز وأولى

غانيات الشواطىء

ما يكاد الصيف يطالع العالم بحره و[illegible] حتى يهرع الممثلات وكواكب السينما [illegible] شواطيء البحر حيث تداعب أمواجه الملا[illegible] ومياهه المتناطحة شعورهن المتناثرة و[illegible] يقابلن بابتساماتهن الجذابة أصوات اله[illegible] الصاخبة فيضمحل هذا الجبروت أمام [illegible] النظرات وهاتيك الابتسامات

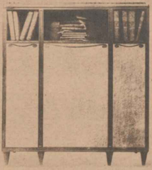


مطربة العواطف الآنسة ملك

ويظهر ان ممثلاتنا أردن أن يكون [illegible] نصيب من تلك الحياة فسرن في [illegible] زميلاتهن واحتللن الشواطيء المصرية [illegible] رأس البر الى أبي قير . وغيرهما من الشواطيء التي يؤمها عرائس المسارح يقضين فيها ما [illegible] للجسم من حقوق حتى يعدن في مبدأ موسم [illegible] بالنشاط والاقبال على العمل بروح الرغبة [illegible]

وعلى هذه الصفحات صور بعض [illegible] النابغات على الشواطىء

فهيم





٨٠٠٠ بيبة

للمستر بالدوين

اشتهر المستر بالدوين رئيس الوزارة الانجليزية السابقة بافراطه في تدخين البيبة . وقد وصله في الخمس سنوات التي قضاها متوليا رياسة الوزارة ثمانية آلاف بيبة من المعجبين به

ولم تقتصر الهدايا التي أرسلت اليه في مدة رياسته على هذه البيبات فقط بل أرسلت اليه كميات وافرة من التبغ وأكياس التبغ وبينها كيس طرزت عليها بالحرير الاحمر والابيض والازرق هذه الكلمات : «بالدوين لبريطانيا»

ولا يدري أحد اين يحفظ بالدوين هذه الكنوز العدة ولكنه ما كاد يفشل في الانتخابات الاخيرة حتى انقطع عنه سيل الهدايا فلم تصله بيبة واحدة ولا ذرة من التبغ

ومما هو جدير بالذكر انه بعد انتهاء الاضراب العام في سنة ١٩٢٦ حمل البريد الى المستر بالدوين أكثر من ثلاثة آلاف هدية من أنحاء بريطانيا المختلفة ذكر مرسلوها انهم يقدمونها له اعترافاً بفضله في إنقاذ البلاد من البولشفية

اختر ما تحب من هذين الامتيازين

الامتياز الاول : هدية مجاناً

تهدي ادارة الهلال الى كل مشترك جديد في إحدى مجلاتها الاسبوعية : المصور — كل شيء — الدنيا المصورة — الفكاهة كتاباً نفيساً من الكتب المبينة أدناه بشرط وصول طلب الاشتراك مرفقاً بالقيمة قبل يوم ٣١ يوليو سنة ١٩٢٩ وترسل الهدية أيضاً لكل من يجدد اشتراكه لمدة سنة أخرى من المشتركين الحاليين أو الذين انتهت مدة اشتراكهم

أسرار القيصرة

تعريب المرحوم طانيوس عبده

تكشف هذه القصة الستار عن أسرار حياة القيصرة الاخيرة المنكودة الحظ وتتضمن طرفاً عن حياة ملوك أوربا وأمرائها قبل الحرب العظمى

مارى أنوانيت وولدها

تعريب المرحوم سليم سركيس

رواية تاريخية غرامية تبين بأجلى وصف منشأ الثورة الفرنسية وما تخللها من الحوادث المدهشة ولا سيما ما يتعلق بولي عهد فرنسا المعروف باسم لويس السابع عشر

فرخ النسر

تعريب يوسف البستاني

—رواية تاريخية غرامية مؤثرة تبين ما كان من ابن نابليون وكيف قضى عمره سجيناً في بلاد النمسا ، وكيف أقام الوزير مترنيخ النمسوي سوراً من الجاسوسية حوله . وغير ذلك من الحوادث المؤثرة الجامعة لفائدة التاريخ ولذة الرواية

أميركا فى نظر شرقى

تأليف الأستاذ الدكتور فيليب حتي

أقام كاتب هذا البحث ثماني سنوات في الولايات المتحدة أتيح له في أثنائها ان يدرس أخلاق الشعب الاميركي وسجاياه وأحواله والكتاب مزين بالرسوم العديدة

اطالة العمر

تلخيص ادارة الهلال

كتاب صحي نفيس يشتمل على وصايا ونصائح أقرها مجمع اطالة الحياة في أميركا . وهو هيئة موقرة تضم صفوة العلماء والاطباء الاخصائيين

أسرار البلاط الالمانى

تعريب المرحوم طانيوس عبده

ليس بين رجال أوربا المعاصرين رجل كان له من التأثير في مجرى التاريخ مثل الامبراطور السابق غليوم . ولذا كان جديراً بالقارىء أن يتعرف تلك الشخصية العجيبة وقد وضع هذا الكتاب اعتماداً على مذكرات نبيل من حاشية ولي عهد ألمانيا سابقاً

الامتياز الثانى : خصم ٢٠ فى المائة

أما الامتياز الثاني فهو أن تشترك في أكثر من مجلة واحدة وبذلك يكون لك الحق في التمتع بامتياز تخفيض ٢٠ في المائة من قيمة اشتراك كل مجلة فتصبح ٤٠ قرشاً بدلا من خمسين في السنة . وفي هذه الحالة لاتقدم هدية للمشترك

قسيمة طلب الاشتراك للامتياز الاول

حضرة مدير مجلة ....

بوستة قصر الدوبارة — مصر

أرجو أن تعدوني مشتركا في مجلة ....

وتجدون طيه قيمة الاشتراك لمدة سنة وقدرها ٥٠ قرشاً لارسال الاعداد وكتاب .... بصفة هدية

الاسم ....

العنوان ....

قسيمة طلب الاشتراك للامتياز الثانى

حضرة مدير الهلال

بوستة قصر الدوبارة — مصر

أرجو أن تعدوني مشتركا في مجلات .... لمدة سنة وتجدون طيه مبلغ .... قرشاً قيمة الاشتراك باعتبار ٤٠ قرشا لكل مجلة

الاسم ....

العنوان ....



استر رالستون

الدّنيا المصوّرة

فى هذا العدد

اتهام سفير

بالمتاجرة بالمخدرات

وصلت الى الجمرك الفرنسي في أوائل يوليو أربعة صناديق كبيرة باسم غلام نبي خان سفير أفغانستان المفوض في باريس فطلب السفير استلامها في الحال دون فحصها لأنه متمتع بامتيازات السفراء وقال ان هذه الصناديق لا تحتوي الا على ملابسه الخاصة. ولكن أحد الصناديق كسر في أثناء نقله فظهرت على إثره اتضح أن الصناديق مملوءة بالهروين والكوكايين وقدرت قيمته بمبلغ ٨٣٢٠٠٠ فرنك !! . وترى تحت هذا الكلام صورة السفير السردار غلام نبي خان





يذهب الى حفلة زواجه وهو معلق من رجليه

روت أنباء باريس ان المسيو مرتيل تزوج في أوائل هذا الشهر . وليس في هذا النبأ شيء عجيب إلا ان الزوج أراد أن يكون زواجه مبتكراً طريفاً فذهب الى مكتب تسجيل العقود وهو معلق من رجليه في أعلى سيارة وأمسك سيجارته بأحدى يديه وقبعته بالاخرى ، كما ترى في الصورة . وقد جلست عروسه في السيارة تراقب هذا العريس الشاذ في اغتباط وسرور !

كواكب هوليوود في مواقف خلابة



ماريون دافيز
احدى كواكب شركة مترو جلدوين ماير . وتراها هنا في ثوب فلاحة اميركية وقد شمرت ثوبها عن ساقيها البديعين وكأنها تستعد لجني الثمار . . . والقلوب !



دوريس هيل
غادة ساحرة ، وسباحة ماهرة ، وتراها في ثوب الاستحمام وكأنها تمثال الرشاقة وامتشاق القوام



بيبي دانيلز
ممثلة حسناء فاتنة يعـ
الملايين في أنحاء الـ
ويهيمون براعتها
التمثيل وفي الجمال .
ولكنهم يجهلون ا
من أمهر اللاعبـ
بالسيف وانها ستتقـ
في الالعاب الاولـ
المقبلة



كاميلا هورن
من ممثلات شركة وارنر الاميركية



لوريتا هورن
من ممثلات شركة فرست ناسيونال الاميركية



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

خلاص !

خلاص !

أعلنت القضية المصرية واليكم البيان :

نشرت جريدة الديلي نيوز رسالة بامضاء «ولسن هريس» اشار فيها الى احتمال نشوء مشكلات وصعوبات لبريطانيا في «محكمة العدل الدولية» فقال ان «مصر» قد تدعونا الى الحضور أمام تلك المحكمة وترفع علينا قضية فيها بحجة أنه ليس لنا حق شرعي في إبقاء جنود لنا في القاهرة أو حراسة قنال السويس أو غير ذلك من الاعمال التى نعملها في تلك البلاد ...

هذا هو الرأي الجديد والحل الطريف للقضية المصرية . وهذا الحل يقترحه رجل محترم في جريدة محترمة وتذيعه التلغرافات الخصوصية في انحاء العالم ...

إذاً ما على مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا وعبي ابراهيم باشا وحافظ رمضان بك إلا أن يبادروا بتحرير عريضة الدعوى وإعلانها على يد محضر الى بريطانيا العظمى الكائن مركزها بلندره بدل الالتجاء الى المفاوضات والمخابرات والاحتجاجات والمظاهرات ...

يا سيدي «ولسن هريس» ويا سيدتي «الديلي نيوز» بلاش هزار !!!

محكمة العدل الدولية لها احترامها ووقارها وجلالها ولكن ليس لها بوليس . فاذا حصلنا على الحكم مشمولاً بالنفاذ العاجل وأخذنا عليه الصيغة التنفيذية فمن ينفذ ؟ وبمن يستعين محضرو محكمة العدل الدولية ؟ ...

يظهر أن الصيف شديد الحرارة في لندن هذه الأيام . فهذا الحل المحترم المعقول وليد الصيف بلا شك . وكم للصيف من «تخريفات» ؟!



سرقة ملوكية !

بروكسل في ١٣ يوليه — «كان الملك ومعه أحد الضباط يستحم في البحر بجوار أوستند فدخل لصوص القاعة المخصصة للراحة وسرقوا ساعة من ذهب قيمتها ١٥٠٠٠ فرنك ومدالية مع محفظة نقود للضباط ...»

هذا هو الخبر الذي أذاعته شركة هافاس ولو حدث عندنا هذا الحادث لا سمح الله لقامت القيامة ولبنت الجرائد الاجنبية العلالي والقصور على حالة الامن العام في مصر وعلى عدم كفاية المصريين لحكم أنفسهم بأنفسهم . أما هناك فالمسئلة عادية ؟!

أو ربما فسروها بأن الديموقراطية لا تمنع من أن يتعامل اللصوص مع الملوك ولو عن طريق السرقة !



نجاح ١٠٠ ٪

نشرت جريدة صباحية في عدد ١١ يولية سنة ١٩٢٩ ما يأتي :

«كانت نتيجة مدارس حسن المسرات الابتدائية «للبنات» ١٠٠ ٪ . فنهنيء حضرة ناظرها العام ومدرسيها ومدرساتها على هذه النتيجة الباهرة»

ولا أدري أي شيطان ألح عليّ في البحث عن هذه النتيجة فبحثت وبحثت حتى وجدت في الكشف الرسمي ما يأتي :

١ — مدرسة حسن المسرات للبنات :

الناجحتان فقط : ٥١٠١ — ٥١٠٢

٢ — مدرسة حسن المسرات للبنين :

لم ينجح أحد

والتعليق الذي يهم الجمهور على هذا الاعلان وعلى هذه النتيجة يتلخص فيما يأتى :

١ — لمَ أعلن الناظر عن نتيجة البنات . ولم يعلن عن نتيجة البنين ؟

٢ — كان يحسن به أن يذكر عدد المتقدمات لأن القاريء لا يمكن أن يتصور أن نتيجة ١٠٠ ٪ تقتصر على اثنتين فقط

٣ — لمَ وجهت ادارة المدرسة العناية للبنات فكانت نتيجتهن ١٠٠ ٪ ولم توجه مثل هذه العناية للبنين فلم ينجح منهم أحد

٤ — يحسن جداً ألا يكون الاعلان بهذه الطريقة



مقتل الفلكي بك

روع الجمهور بمقتل الفلكي بك مأمور بريد بني سويف . وزاد في ارتياعهم وجزعهم أن القاتل موظف مصري مرءوس للقتيل ويبلغ من العمر خمسين عاماً

كان من شأن هذه الجناية الدنيئة ان تثير زملاء القاتل من وكلاء البوستة فبادر بعضهم الى جريدة الاهرام يستنكر الجناية ويبرأ الى الله من الجاني

ولكن أبت مطامع الوظائف والمرتبات والعلاوات إلا ان تستغل الحادثة وإلا ان يعرج المستنكرون المتبرئون وهم في موقف حزن وتعزية على تعديل مرتبات مساعدي وكلاء البريد الخارجين عن هيئة العمال فأفاضوا في معاملة المصلحة لهم وأشاروا الى اعتزام المصلحة ادخالهم ضمن هيئة العمال ثم ختموا التعزية والاستنكار بألفات نظر الحكومة الى وكلاء البريد الاصليين الذين لم ينتفعوا بالتعديل انتفاعاً يذكر ، والى الفرق الشاسع بين علاواتهم وعلاوات هذا الصنف من مساعدي البريد الذين من بينهم . . . القاتل ؟!

استغلال قبيح في فجيعة أليمة وموقف يحتاج الى كثير من الذوق السليم !



قانون المعاشات الجديد

كنا نسمع من الموظفين قبل إصدار قانون المعاشات الجديد أنهم لا بد خارجون فوراً من خدمة الحكومة المصرية عقب صدوره . وها قد صدر القانون الجديد والموظفون متشبثون بوظائفهم يفضلون «تراب الميري» على العمل الحر

أعلم تمام العلم ان الاقبال على اعتزال خدمة الحكومة قليل جداً . وكان يجب على المشرع أن يكون عالماً نفسانياً فيدرك قبل وضع مشروعه ان نظريته خيالية مقدر لها الفشل من أول خطوة . والخطر كل الخطر أن تفكر الحكومة في طرق اضطرارية لتحقيق أغراضها ما دامت لا تتحقق بالاختيار . . . ويزيد الطين بلة ان لجنة الموظفين العليا التي أنشئت لتوفر الوظائف ولتخفيف العبء عن عاتق الخزانة تسير على النقيض فتزيد الوظائف في بعض الوزارات وتقدم على الغاء نسبة تكاد لا تذكر في بعض الوزارات الاخرى . وهكذا ينهار المشروع الاقتصادي الضخم العتيد وتظل الميزانية تئن أنيناً مفجعاً من مرتبات الموظفين !

واذا بحثت عن المجني عليهم في كل هذه المحاولات وجدتهم جميعاً من أصدقائي البؤساء صغار الموظفين من درجات حرف «ج» الى حرف «ي» ؟!



تحسين المدن

بين مديري الاقاليم حركة تنافس شديدة ومباركة ان شاء الله يتجه تيارها بشدة نحو تحسين المدن وتجميلها . والانباء تتجاوب أصداؤها من بحري وقبلي و تزدحم بها عمليات الجرائد السيارة . انما أنا قليل الايمان بالمفاجآت وبالطفرة ، ويخيل إليّ ان ضغط المناقشة بين المديرين جعل الحركة سريعة وفوارة ومندفعة والعبرة بالتنفيذ . والتنفيذ يحتاج الى وقت والى «رواقة بال» . والمديرون اليوم لا يمكن ان يدعوا ان مزاجهم صاف فالظروف الحاضرة تطلب منهم واجبات انشاء الشوارع والنوادي والحدائق ودور الاسعاف وأخشى ان تصادفهم العقبات «غير الادارية» في منتصف الطريق فتسفر المشروعات عن فشل والعياذ بالله . لذلك أنصح بالتأني والتروي ففي العجلة الندامة وفي التأنى السلامة !

فكرى أباظة
المحامي

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكرى زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(الدنيا المصورة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

«الأمير احمد فؤاد» في صباه

ذكريات الاستاذ توديكوم زميل جلالة الملك في الدراسة

معلومات ونوادر شائقة لم يسبق نشرها

ذكرت الجرائد اليومية أن جلالة الملك أعرب عن رغبته السامية في النزول في فندق كارلتون في أثناء زيارته الاخيرة لمدينة جنيف بسويسرا ، لان في الدار التي يشغلها هذا الفندق الآن كان يقوم معهد توديكوم حيث تلقى جلالته علومه الاولية ، وأضافت الجرائد الى ذلك قولها إن جلالته أقام في الحجرة التي كانت مخصصة له في تلك الدار وهو تلميذ حدث لا يتجاوز الحادية عشرة من عمره . وقد انتهز الأستاذ كريم ثابت فرصة وجوده في جنيف في أثناء مرافقته للرحلة الملكية وزار جناب البروفسور جورج توديكوم نجل البروفسور شارل توديكوم الذي كان يتولى ادارة معهد توديكوم يوم أن كان جلالة الملك من تلامذته . وقد كان البروفسور جورج تلميذاً مع جلالته في المعهد نفسه فوقف منه على المعلومات الطريفة التالية

لما علمت ان جلالة الملك سينزل في أثناء اقامته في جنيف في الدار التي كان يقوم فيها معهد « توديكوم » اتجه همي الاول ، عقب وصولي الى تلك المدينة الجميلة التاريخية ، الى معرفة هل بين رجالها الاحياء من عرف المليك المعظم وهو تلميذ في ذلك المعهد الكبير الذي أنجب للعالم ألفي رجل ونيفاً تبوأوا أرفع المناصب في أوطانهم بعدما عادوا اليها مزودين بما جنوه من ثمار العلم في جنيف التي ستخلد جمعية الامم ذكراها على مرّ الايام كما خلد كالفان وجان جاك روسو ذكراها حتى الآن ـ فكان من حسن حظي ان قيل لي ان البروفسور جورج توديكوم ، نجل البروفسور شارل توديكوم مدير معهد توديكوم في عهد تلمذة جلالة الملك ، كان زميل جلالته في أيام الدراسة وأنه خير من يعي ذكريات تلك الايام في جعبته وفي الاوراق والملفات التي خلفها له المرحوم والده ، فما كانت إلا ساعات معدودة حتى كنت أطرق باب داره في حي من أجمل أحياء جنيف حيث تكثر الحدائق والبساتين فرحب بي جنابه بلطف « الجنيفي » ورقة العالم ودعاني الى الجلوس في حجرة صغيرة زينت جدرانها بصور فوتوغرافية منوعة لمعهد توديكوم وتلاميذه في أدواره المختلفة

والبروفسور جورج توديكوم شيخ جليل وقور يناهز السبعين من عمره ولكنه ما زال محتفظاً بنشاط الشباب وعزمه كما يتجلى لمن يصغي الى رنة صوته في أحاديثه أو ينظر الى سرعة إشارته وحركاته التي يقرن بها كل عبارة من عباراته ـ وما كاد جنابه يقف على الغاية من زيارتي حتى قال لي : « كان عمري ثماني عشرة سنة حين دخل أحمد بك فؤاد ـ كما كنا نسميه يومئذ ـ معهد والدي وكان جلالته يومئذ في الحادية عشرة من عمره ويؤخذ من السجلات التي وجدتها في مكتب والدي ان ذلك اليوم كان يوم ٢٠ مايو سنة ١٨٧٨ وقد مكث جلالته في معهدنا لغاية يوم أول أغسطس سنة ١٨٧٩ وكان والده اسماعيل باشا يقيم في تلك الاثناء في مدينة نابولي بايطاليا »

فقلت للبروفسور جورج توديكوم « وهل تعلم يا أستاذ لماذا وقع اختيار اسماعيل باشا على معهدكم لكي يرسل اليه جلالة الملك ؟ » فقال : « لا أعلم ذلك تماماً ولكنني أعتقد ان الدكتور سالم باشا طبيب اسماعيل باشا الخاص هو الذي نصح له بأن يرسل جلالته الى معهدنا » فقلت « وهل كان للدكتور سالم باشا صلة بمعهدكم ؟ » فقال : « أجل فان نجله محمود بك سالم كان يتلقى العلم في معهدنا وقد أقام عندنا تسع سنوات كاملة ولذلك قلت لكم أنني اعتقد أن مجيء جلالة الملك فؤاد الى معهدنا كان بتوصية من الدكتور سالم باشا وقد كان نجله محمود بك أكبر من الأمير فؤاد أو احمد بك فؤاد ، كما كنا نسميه ، ببضع سنوات فكان يعامله معاملة الأخ الأكبر لأخيه الاصغر ولا يدعه وحده لحظة واحدة غير أنه لما كان جلالته يصاب بانحراف في صحته كانت والدتي هي التي تعتني به بنفسها وتسهر عليه بشخصها لأنها كانت تأبى أن تتنازل عن هذه المهمة لممرضات المعهد ومعلماته خوفا من أن لا يلقى منهن العناية الواجبة الخليقة بمقام سموه »

فقلت « وهل كان جلالة الملك يقطن يومئذ في الحجرة التي نزل فيها اليوم ؟ » فقال : « لما دخل جلالة الملك معهدنا خصصنا له غرفتين احداهما للنوم والأخرى للاستقبال (صالون) وهي الحجرة ، التي نزل فيها جلالته الآن . أما حجرة النوم الأصلية فحولت فيما بعد الى حمام وهو الحمام الذي يقوم بجوار تلك الحجرة في الوقت الحاضر وخصصت يومئذ حجرة النوم الملاصقة لها للاستاذ المصري الذي كان يدرس اللغة العربية لجلالته وقد غاب اسمه عن ذاكرتي تماماً »

وهنا نهض البروفسور جورج توديكوم واقفاً وقال : « واليوم بعد انقضاء خمسين سنة على ذلك التاريخ ما فتئت اذكر كيف كان جلالة الملك فؤاد يوم أن دخل معهدنا . . . ها انني أراه بثوبه الأزرق الجميل وعينيه البراقتين وهاك طربوشه الاحمر الرشيق كان يلبسه بطريقة جميلة للغاية ... »

وسألته قائلا: « وهل كان جلالته يلبس الطربوش في أثناء اقامته في معهدكم ؟ » فقال: « دائماً ... ساعات اللعب فقط » فقلت « وهل كان يميل الى الألعاب الرياضية ؟ » فقال « لقد كان شغوفاً بها شغفاً عظيماً وقد وجد جلالته في بادىء الامر شيئاً من الصعوبة في ... زملائه ولكنه ما لبث أن اكتسب ... بلطفه ورقته ونشاطه فاحبوه واكرموه ... لما حل يوم رحيله عن معهدنا بكى ... لفراقهم فبكوا معه وكان منظراً مؤثراً ...

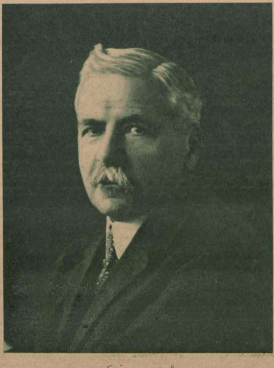
وبعدما عاد البروفسور جورج توديكوم الى الجلوس على كرسيه التفت اليّ وقال: ... مصر لسعيدة بملكها وانني كلما سمعت ... عن الشروعات الجليلة التي يفكر فيها لخيرها ورفاهيتها اذكر حبه لها وعبده ... اسمها منذ نعومة أظفاره . وبهذه المناسبة ... ما سأقصه عليكم عن جلالته في هذا الصدد ...

« في يوم من الأيام دعا والدي ... طلبة معهدنا الى القيام برحلة الى « شامونيه » ... جلالة الملك فؤاد ومحمود بك سالم بين ... الذين رغبوا في الاشتراك في تلك الرحلة ... بلغنا شاموني وتسلقنا جبالها شعرنا بتعب ... ما عدا محمود بك سالم فانه الوحيد الذي ... الى قمة تلك الجبال نشيطاً مترعاً ... المساء الى المعهد وجلسنا الى مائدة الاكل ... عشاءنا قال والدي ان التلميذ الوحيد ... يستحق الثناء على ما أبداه اليوم من ... والاقدام هو محمود سالم المصري ... الجائزة وناوله جائزة كان قد أعدها لهذه ...

قال البروفسور جورج توديكوم: ... انتهاء العشاء أبصرنا بالامير فؤاد ... حجرته ثم يعود الينا بعد لحظة وهو ... القرآن (مصحفه) ولما اقترب من ... سالم قال له « انك يا محمود قد رفعت ... بلادنا مصر فاقبل مني هذا التذكار » ... مصحفه ولا إخالني مخطئاً اذا قلت لكم ... المصحف الشريف ما زال محفوظاً ... هذا هو مليككم كما عرفته تلميذاً ... بهذا المصرى الكبير »

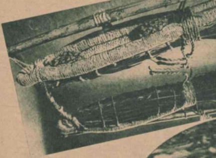
فشكرت البروفسور جورج توديكوم ... هذه المعلومات الغالية التي أدلى بها ... منه صورته كي تنشر معها مؤكداً له ... القراء سيسر بالاطلاع عليها فأجاب ... وودعني بمثل ما قابلني به من لطف ... كرم ...

جنيف



البروفسور جورج توديكوم

في الدنيا







صيد السمك بالموسيقى !

يتبع صائدو السمك الوطنيون في بلاد نيجريا طريقة غريبة لصيد السمك فهم لا يلقون في المياه الشباك والصنارات وانما يلقون جهازاً عجيباً مركباً من سلة مستطيلة من البوص في أسفلها سلة أخرى فيها بعض عظام ، كما ترى في الصورة ، فمتى احتكت السلتان ببعضها صدرت من اصطدام العظام بالبوص أصوات عجيبة لها رنة موسيقية تجذب السمك الكبير نحوها فيلتقطه الصيادون بحرابهم . وفي أعلى صورة هذا الجهاز العجيب

أسد يلهو !

ليس بالمشهد المألوف أن ترى اسداً يجلس بين الناس في قهوة باريسية ويحتسي الخمر في هدوء وطمأنينة . . . ويدعوه بعض الجالسين الى مشاركتهم في شرابهم . ! ولكن هذا المشهد العجيب شهدته احدى مقاهي باريس عندما قدم اليها الاخوان آمار مدربا الاسود المشهوران ومعهما أسد صغير جلسا به في القهوة بين الجالسين لكي يثبتا للناس ان الاسد ليس بالوحش الكاسر وانما هو أكثر الحيوانات لطفاً وسلاسة قياد !



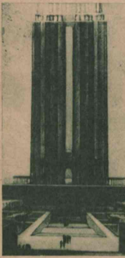
سباق غريب

أقيم في بروكلاند سباق بين السيارات الصغيرة لتجربة قوة تلك السيارات في طريق ضيق لا يسع أكثر من سيارة واحدة، وهو كثير الانخفاض والارتفاع حتى كأنه سلسلة من التلال. وترى الى اليمين صورة هذه السيارات وهي منطلقة في سباقها في ذلك الطريق العجيب



كلب البحر يبتسم

من بين النزلاء الحديثين في حديقة الحيوانات بالجيزة بعض كلاب البحر أو شيوخ البحر ، كما يدعوها رواد الحديقة ، أو الفقمة كما تدعوها اللغة العربية ! ، وهذه الحيوانات حديثة العهد بحديقة الجيزة . وترى في أعلى صورة أحدها في حديقة حيوانات فينا . وقد أخرج رأسه من الماء وعلى وجهه ابتسامة لا تخلو من لطف



منارة كرستوف كولومب

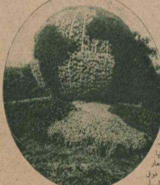
اشتركت الحكومة الاميركية في دعوة المهندسين الى مسابقة لوضع تصميم لمنارة كبيرة تقام على ساحل جزيرة هايتي إحياء لذكرى كرستوف كولومب . فاختارت كل دولة من دول الولايات المتحدة والمكسيك وهايتي وكوبا مندوباً عنها واجتمع المندوبون لتنفيذ هذا المشروع . وفوق هذا الكلام صورة أحد الرسوم التصميمية التي وضعت لها

[الى اليمين]



تميمة عجيبة

صورة بيضة نعامة عليها شعار مدينة روان الفرنسية صنعها المسيو كامن دي شربليه وزعم انها تميمة تجلب السعد لصاحبها وقد اختص بصنع هذه التمائم من بيض النعام فراج سوقها وكثر طلابها



الطواف حول الارض بالسيارة

شغف الكثيرون بالطواف حول الارض في السيارات وآخر أولئك الطوافون فتاة باريسية تدعى اوديت دارني وفتى يدعى لاكوروقد غادر الاثنان باريس في سيارة ليطوفا بالممالك ويجوبا أنحاء العالم، وتراهما في الصورة جالسين على مقدم السيارة قبل قيامهما بهذه الرحلة

[الى اليسار]

دنيا من الازهار ! !

من البدائع الفنية كرة أرضية مصنوعة من الازهار المختلفة في حديقة دار الجنود القدماء في كنورث بالولايات المتحدة ، وقد مثلت عليها القارات بازهار غامقة اللون والمحيطات بازهار فاتحة . وقد اقيمت هذه الكرة المعطرة فوق مرتفع من الارض كما ترى في الصورة الى اليسار

كنز مسحور تكشفه ملوك الجن الأحمر

حادثة من أغرب حوادث الاحتيال فى مصر تحققها النيابة الآن

تحقق نيابة الموسكى فى هذه الايام فى قضية احتيال مدهشة حيث خدع اثنان من المحتالين شيخاً من أغنياء باب الشعرية وأوهماه بوجود كنز تحرسه ملوك الجن فى منزله . وهاك تفصيل هذه الحادثة العجيبة

تاريخ قديم

منذ بضع سنوات أراد باسليوس يعقوب أن يحصل على ثروة طائلة دون عناء فاتفق مع إحدى النساء الساقطات على خداع عمدة من الأغنياء وأوهم ذلك العمدة ان هذه المرأة أميرة جليلة الشأن وأنه يستطيع تزويجه بها . وما زال يبتز منه المال بهذه الدعوي حتى سلبه ثمانمائة جنيه ثم انكشف أمره فحكمت عليه محكمة الجنايات بالسجن ثلاث سنوات وحكمت على البرنسيس المزيفة بالسجن ستة أشهر

ومنذ بضع سنوات أيضاً أراد الشيخ محمود محمد مصطفى أن يستثمر سذاجة بعض الناس وتغفيلهم فأوهم أحدهم ان في منزله كنزاً يستطيع استخراجه وما زال يبتزمنه ثمن البخور وهدايا الجن حتى افتضح أمره فقضي عليه بالسجن

توحيد القوى

والتقى الاثنان المحتالان بعد خروجهما من السجن فوحدا قواهما ومضيا يبحثان عن فريسة يسهل خداعها والاحتيال عليها

وكان باسليوس يسكن في منزل رجل من أغنياء باب الشعرية يدعى دياب دويدار وقد اشتهر هذا الرجل بأنه بخيل شحيح يكتنز الذهب والفضة في منزله ويقتر على نفسه فذهب اليه باسليوس وأوحى اليه بسر رهيب قائلاً ان في منزله كنزاً مسحوراً . . ثم جاءه بالشيخ



المتهمان محمود محمد مصطفى وباسليوس يعقوب

محمود محمد مصطفى ليكشف له سر هذا الكنز

وكان الشيخ محمود خداع المظهر حسن الهندام فزعم انه اكتشف في أثناء تلاواته السحرية وتعاويذه ان في الدور السفلي من منزل الشيخ دياب بحارة الشنبكي كنزاً يحتوي على سبع زلع مملوءة بالذهب وهو مرصود باسم الشيخ دياب وفي امكان الشيخ محمود أن يستخرج هذا الكنز العظيم

وأوجس دياب خيفة ولكن المحتالين أوهماه انهما لن يطالباه بدرهم واحد إلا بعد تسليمه الكنز

وكان الدور السفلى من المنزل مسكوناً فأخلاه دياب وجاء المحتالان فعايناه وزعما ان الكنز في الحجرة الوسطى

استحضار الجن

وبدأت عمليات استحضار الجن واستخراج الكنز ونفذ دياب أوامر الشيخ الساحر فأحضر ستائر وسجاجيد وحصراً علقها على نوافذ الحجرة ودقها بالمسامير حتى لا يتسرب الصوت الى خارجها وحفر في وسط الحجرة حفرة عميقة طولها متر وعرضها متران . ثم عقدت الجلسة الأولى فأغلقت أبواب الحجرة وأشعل الساحر الشموع وأطلق البخور وأخذ يتمتم ويعزم ثم أطفئت الشموع فجأة وسمعت في الحجرة أصوات غريبة تنادي الشيخ دياب وتهنئه بوعده المبين وبقناطير الذهب المقنطرة التي سينالها !

واشتد الهلع والفرح بالشيخ دياب وسأل الساحر عن صاحب هذه الأصوات فأجابه انه خادم الكنز وهو من أقوى ملوك الجن الاحمر !

واستطرد الخادم كلامه فأوصى الشيخ دياب بعمل الخيرات وبناء المساجد والاحسان على الفقراء وذكر له ان الكنز موضوع في سبع زلع كبيرة ثم طلب منه أن يحضر في الغد ديكا أسود ويذبحه ويسقي الارض بدمه حتى يفك الرصد عن الزلع وتصعد من جوف الارض

وانفضت الجلسة الاولى فصعدالشيخ دياب الى زوجته وأخبرها بجلية الامر ولما حذرته من المحتالين دعاها لحضور الجلسة الثانية

زلع الذهب

وعلم المحتالان ان الزوجة ستحضر الجلسة الثانية وانها مرتابة في الأمر فطلبا من الشيخ دياب ان يحضر لهما سبعة طواجن ليقدماها الى بعض الاولياء

وفي موعد الجلسة دخل الشيخ دياب وزوجته والمحتالان الى الحجرة ومعهم الطواجن فأطفئت الشموع وارتفعت تلك الاصوات العجيبة من سقف الحجرة وأرضها وجدرانها ثم انجلت عن صوت خادم الكنز وهو يعاتب الشيخ دياب وزوجته لشكهما وعدم إيمانهما وطلب منهما ان يرددا كلمة « يا لطيف يا لطيف . . » مئات المرات فينكشف لهما الكنز

واستمرا يرددان هذه الكلمة والساحر يتلو تعاويذه ثم أنيرت الشموع وحملق الشيخ دياب وزوجته في الحفرة الواسعة فرأيا فيها سبع فوهات زلع وعلى كل فوهة ورقة بيضاء

وقال الساحر : ها هي الزلع مدفونة في الارض فهل تريدان ان تصدقا .. قبّلا أيديكما ظهراً وبطناً وارفعا إحدى الورقات

وصدعا بما أمرا ورفعا إحدى الورقات فرأيا قطع الذهب ساطعة برّاقة . . ولكنها من الجنيهات العثماني المجيدية ! !

وزال الشك وحل محله اليقين . ثم أطفئت الانوار وأنيرت ثانياً فاذا بالزلع قد اختفت ولا أثر لها ! !

ولكن الساحر قال ان الجنيهات عثمانية ولا بد من إبدالها بجنيهات انجليزية فأطفأ الانوار واستحضر ملوك الجان وطلب منهم ذلك فارتفع صوت خادم الكنز وهو ينادي : احضروا الصائغ

وبعد قليل ارتفع صوت آخر يقول : دستور يا أسياد ! . . أنا صائغ الجان . . ماذا تريدون ؟

ولما طلبوا منه ابدال الجنيهات طلب أجره على ذلك اربعمائة جنيه

وانفضت الجلسة على ذلك وما زال المحتالان يعقدان الجلسات ويروعان الرجل وزوجته بهذه المظاهر المخيفة والاصوات المنكرة حتى وافق الرجل على ان يدفع أولاً مائتي جنيه و يدفع الباقي بعد استلام الكنز

واستولى المحتالان على المائتي جنيه وطلبا من الشيخ دياب ان يحضر ثلثمائة كيس لنقل المال

سر الزلع

أما سر ظهور هذه الزلع فان أول ما يخطر بالبال ان هذين المحتالين انتهزا فرصة الظلام فوضعا الطواجن في الحفرة ووضعا في احدها بضع « خيريات » ذهبية وغطياها بالورق فلما أضيئت الانوار ظهرت تلك الطواجن فوق الارض كأنها فوهات زلع مدفونة !

ومرّت الايام وعاد المحتالان يطلبان من الشيخ دياب المائتي جنيه الثانية ويزعمان ان ملوك الجن لن تسلمه الكنز الا اذا دفع هذا المبلغ أيضاً

وكان لزوجة الشيخ دياب شقيق يدعى يس افندي محمد ، وهو ناظر المدرسة المصرية بشارع الخليج المصري ، وقد رأى من تغير أحوال شقيقته وزوجها ما أهاج فضوله فما زال يستدرجها حتى اعترفت له بسر الامر وعرف انها هي وزوجها راحا ضحية احتيال جريء

وعلم المحتالان بانكشاف أمرهما فهربا ولكن يس افندي طاردهما حتى قبض عليهما وقادهما الى قسم باب الشعرية حيث أرسلا الى السجن يتلوان فيه تعاويذهما الكاذبة ! !

ولا يزال الشيخ دياب يندب المائتي جنيه . . ويندب أيضاً الكنز الضائع ويلقي باللائمة على صهره زاعماً انه لولا تدخله في الأمر لاستولى على هذه القناطير من الذهب ! !



الشيخ دياب دويدار والى يمينه يس افندي محمد

أغرب القضايا في مصر

حصان يبلغ عن جناية قتل

علي

تعرض على القضاء أحياناً قضايا هي أقرب الى الروايات وخيال الشعراء منها الى الحقائق التي نشاهدها كل يوم . والقضية التي نسرد تفصيلاتها في هذه الصفحة من هذا النوع المدهش الذي يثير عجب كل قارىء . فهي جناية وصل البوليس الى اكتشافها بمعونة حصان

في أوائل هـذا القرن لم تكن الحكومة المصرية قد أوجدت نظام الدوريات بعـد . ولذلك كان المجرمون والأشقياء يرتكبون ما يرتكبون وهم في مأمن من مداهمة رجال الشرطة لهم . وضجّ الاهلون من هذه الحالة وكثرت الجنايات ، وأخيراً رأت نظارة الداخلية أن تدخل نظام الدوريات في البوليس المصري لتهدئة الناس ومنعاً للجرائم التي زادت زيادة تلفت الانظار . وحينما بدأت هذه الدوريات في جولاتها كان طبيعياً أن تحصل حوادث خارقة . لأن المجرمين لم يتعودوا على الاختفاء ولم تتملك نفوسهم الرهبة من دوريات البوليس . ومن هذه الحوادث التي ظهرت في أوائل القرن الحالي ، وكان سببها النظام الجديد ، جناية « الدلنجات » التي وقعت في سنة ١٩٠٣

ضابط الدورية يغازل امرأة

في يوم من أيام العام المـذكور خرج معاون بلدة من أعمال مركز الدلنجات ومعه جنديان وكانوا جميعاً على ظهور الجياد لكي يطوفوا في دورية حول البلدة وبين مزارعها وكان الضابط والجنديان كثيري التسآل للناس كلما اشتبهوا في أمرهم . والحالة في ذلك الوقت لم تكن مستتبة كما ذكرنا . وبعـد ان ساروا مرحلة كبيرة بعيداً عن مركز البوليس ، مروا بفتاتين من الفلاحات يحملان جرتين للماء . وحدق فيهما رجال الدورية كما هي عادتهم في أثناء الطواف خشية أن يكونا سارقتين . وكان الضابط من بين المحدقين . ولكنه لم يكد يلمح احـدى البنتين وكانت حديثة السن جذابة شقراء ، حتى هام بها لساعته فاقترب منها وظن الجنديان أن في المسألة أمراً لم يدركوه وأدركه الضابط بمفرده . ولذلك تركا معه في مبدأ الأمر . ولكنهما لم يلبثا قليلا حتى أدركا أن الضابط مال قلبـه الى البنت الشقراء وانه لم يقترب من البنتين للاشتباه فيهما وانما للتغزل

فابتعدا منه تأدباً وامتثالا لواجبات الرئاسة وانتظرا بجواديهما على مقربة من الضابط والفلاحتين . وحينما اطمأن الضابط على خلوته بهما نزل من فوق جواده واقترب قليلا من البنت الشقراء وأخذ يوجه اليها أسئلة موهماً إياها انه يؤدي واجباً من واجباته . والبنت تجيب في سكون وامتثال شأن أهالي الأرياف ـ وخصوصاً في ذلك العهد ـ مع رجال الأدارة . وحينما أنس إليها زاد اقترابا وتدرج من حديث جدي إلى آخر هزلي في مداعبة . وحينما وجد في البنتين سكونا ورضوخا ظن انه أصبح حراً يتغزل فيمن أحبها كما يشاء . وبعـد أن كان يخاطبها بفمه فحسب ، مدّ اليها يده وتغالى معها في العبث

وفي هذه اللحظة ابتعدت البنت الأخرى وظن الضابط أنها فعلت كما فعل الجنديان . وقابل فعلتها بالشكران في نفسه ، ولكن لم تمض ثوان معدودات حتى انطلقت ست رصاصات من بندقية كانت تتأبط بها البنت الأخرى . أصابت الضابط فأردته قتيلاً لساعته وأصابت الجنديين فقتلت أحدهما وتركت الآخر على حافة القبر . وكان لهذه البنت القاتلة سر ستعرفه الآن

الحصان يبلغ الجناية للبوليس

وحينما دوت في أذني الحصان الذي كان يمتطيه الضابط هذه الطلقات ، فزع وانطلق يعدو في الطريق الذي يعرفه ، وهو الطريق الذي يؤدي الى مركز البوليس ، وكان عدوه شديداً جداً حتى لهث لهثاً متتابعاً وسال زبده من شدقيه ، وتدلت برذعته من فوق ظهره . واستمر على هذه الحال حتى وصل الى مركز البوليس ، واندفع الى داخله وكانت حجرة المأمور مفتوحة وهو جالس بها وحوله فريق من معاونيـه وموظفي المركز . فدخل الحصان الى الحجرة وهو في هيئته التي وصفناها وكان منظر مدهش اضطرب له كل الحاضرين



... فدخل الحصان الى الحجرة وكان منظر مدهش اضطرب له الحاضرين ...

وصاح المأمور في الجند وسألهم عن أمر هذا الحصان ، فعلم أنه كان مع الضابط . . . . وأنه امتطاه وخرج به مع جنديين في « دورية » وأن الحصان عاد في هذه الهيئة بمفرده

البوليس يسترشد بالحصان

وارتاب المأمور في الأمر ورأى أن يخرج بنفسـه للاستقصاء في نفر من أعوانه . واستصحبوا « الحصان المبلغ » معهم . وتمكنوا في النهاية من الوصول الى مكان الحادث حيث رأوا هذا المنظر المروع الذي هالهم جميعاً . فالضابط ملقى على ظهره مضرجا بدمائه الغزيرة . والجنديان على مسافة أمتار منه وهما أيضاً ملقيان على الارض واحدهما ميت لا حراك فيـه بينما الآخر يعالج سكرات الموت

وحينما رأى هذا الجندي الأخير رئيسـه المأمور على مقربة منه اجتهـد أن يتكلم الفاظاً متقطعة لكي يقص عليـه الحادث . فأخبر المأمور بكل ما حدث بين الضابط والبنت الشقراء ثم ابتعاد البنت الأخرى وتصويبها بندقية عليهم جميعاً وإطلاق الرصاص بمهارة لم تخطيء أحداً منهم . ثم هروبهما من مكان الحادثة وتركا وراءهما القتلى يعالجون سكرات الموت

رجل في زي امرأة

وتولت النيابة تحقيق هذه الجناية الغريبة . إذ كيف يتسنى لبنت من بنات الريف أن تقتل وأن تصوب بندقية بكل هذه المهارة ؟ وأي بنت هذه التي تسير بالجرة على رأسها والبندقية تحت أبطها ؟ كل هذه الطلاسم شحذت همة النيابة لاستكشافها . وبعد جهد طويل تبين لها أن البنت التي كانت تسير مع الجميلة الشقراء لم تكن سوى مجرم من كبار المجرمين الذين حكم عليهم من المحاكم بالأشغال الشاقة المؤبدة وهرب . وأنه كان مختفياً في هذه النواحي بين الأعراب المنتشرين بخيامهم فيها . وكان اذا ظهر في الطرقات العمومية تخفى في زي امرأة وساير النساء على الهيئة التي رأته عليها « الدورية » يوم الحادث

ورأت النيابة أن أعراب الجهة لابد وأن يكون لديهم نبأ عنه . ولذلك ألقت القبض على عدد كبير منهم يبلغ العشرين . وأخذت تستفسر عن المجرم الهارب مرة بالوعد ومرة بالوعيد ولكن عبثا حاولت أن تستوضح سراً . واستمرت حقيقة البنتين أو البنت والمجرم الهارب سراً غامضاً لاتصل النيابة الى حله

وصممت النيابة في النهاية ان تعتبر جميع الاعراب المقبوض عليهم شركاء للمجرم القاتل الذي أصاب « رجال الدورية » من تحت اللاءة . وقدمتهم الى محكمة الجنايات بهذا الوصف . ورأت هـذه الاخيرة في تشددهم في التستر على المجرم الزعيم سبباً في اتهامهم وقضت عليهم جميعاً بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاماً

وكانت محاكم الجنايات في ذلك الوقت تتكون من درجتين . الدرجة الابتدائية والدرجة الاستئنافية . أما الآن فلا يوجد بعد محكمة الجنايات سوى النقض . وحينما صدر هذا الحكم على الاعراب استأنفوه وترافع عنهم في الاستئناف المرحوم الاستاذ محمد بك رشاد . ورأت المحكمة الاستئنافية أنه لا وجه للحكم على أحد منهم وأنهم لا يسألون عن اختفاء الصبية القاتلة أو المجرم الزعيم الهارب . وحكمت في النهاية ببراءتهم جميعاً . وشتان بين الحكمين اللذين يقفان على طرفي نقيض . وأفرج عن الاعراب واستمر الجاني مجهول المكان لا يهتدي اليه أحد الى الآن

خادع الجيوش والسلاطين والكبراء والعظماء

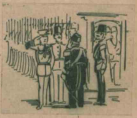
ملك الافاقين يموت منتحراً

كان استيفان أوتو أفاقاً جريئاً شغف بالتهويش وخداع الناس ونبغ في ذلك نبوغاً مدهشاً فخدع الجيوش والملوك والسلاطين والحكومات بادعاءاته ثم ختم حياته في أواخر يونيو الماضي بأنه ألقى نفسه من قمة منزل يسكنه في بروكسل فسقط على بلاط الشارع قتيلاً وهو لم يبلغ الثلاثين من عمره بعد

قد يسهل على المرء أن يخدع شخصاً واحداً أو أشخاصاً عديدين ومن الصعب أن يخدع جيوشاً جرارة وممالك بأسرها وحكومات قوية . . ولكن استيفان أوتو استسهل ذلك الصعب فكانت حياته سلسلة عجيبة من السخريات القاسية والمجازفات الجريئة

ولد أوتو من أبوين فقيرين ولكنه كان ذا ذكاء خارق للعادة وأعصاب قوية كأنها من فولاذ لا تضطرب ولا تخون فاستطاع أن يفعل ما يقشعر خوفاً من التفكير فيه اجرأ الناس

فعند ما بلغ الخامسة عشرة من عمره دعي للخدمة في الجيش البلجيكي وكان ذلك في أيام الحرب العظمى



السلطان يستقبل استيفان اوتو

وكان جميل الطلعة فصيح اللسان يتقن التكلم بلغات عديدة . وفي هذه الأيام حينما كانت جذوة الوطنية متقدة في كل القلوب رأته جاني ديليس الممثلة الفرنسية الذائعة الصيت فأفتتنت بمحياه الصبوح ورقة أخلاقه ودماثة طباعه وتبنته وأقامت لأكرامه حفلات شائقة وولائم فاخرة واعتزت به اعتزاز الام بابنها العظيم وكانت ترجو ان تحمله على الاشتغال بالتمثيل ولكنه كان يطمع بأكثر من ذلك فكان يقضي أكثر أوقاته يراقب ضباط الجيش وقواده ويدرس حركاتهم وسلوكهم ويقلدهم في كل شئونهم وأفلح في ذلك فلاحاً كبيراً

ثم رحلت فرقته الى بروكسل واندمج في سلك حراس القصر الملكي فدرس تقاليد البلاط وتفهم تفصيلات « الاتيكيت » وشئون المقابلات الرسمية حتى أحاط بكل ذلك

وأراد ان يستفيد مما اقتبس وتعلم فسرق بذلة « ماجور » في قوة الطيران البلجيكية وسرق بضعة أوسمة وميداليات وسافر سراً الى كوبلنز حيث كان الجيش الاميركي معسكراً تحت قيادة الجنرال الن

يخدع جيش أميركا

ولما وصل أوتو الى كوبلنز سار مباشرة الى مركز رئاسة الجيش وقدم نفسه باسم الماجور الفيكونت جوزيف اوتو دي بيني ملحق عسكري ببلاط الملك البرت ملك بلجيكا وادعى انه قادم في مهمة خصوصية

واستقبله الجنرال الن القائد العام للجيوش الاميركية بحفاوة واكرام وقال له أوتو انه موفد من قبل جلالة ملك بلجيكا ليضع بنفسه وسام صليب الحرب الذي أهداه جلالته الى الجنرال الن على صدر الجنرال

واكرم الضباط الأميركيون وفادته وأقاموا له الحفلات والولائم وكان موضع الاعتبار يتسارع الجميع الى مرضاته وتنفيذ رغباته

وحدد الجنرال الن يوماً لتقلد الوسام وفي ذلك اليوم خرج المدعي الأفاق ممتطياً جواداً في ساحة الجيش وعرض الجيش بأسره فمرت أمامه الفرق بأعلامها وطبولها تحييه وهو يرد تحيتها حتى اذا عرض جيش أميركا تقدم من جنراله فهنأه وعلق الوسام على صدره وقبله من خديه بين هتاف الضباط وتهليل الجنود ! !

يخدع سلطان تركيا

واختفى أوتو بعد ذلك ثم ظهر في الاستانة مرتدياً ثوباً عسكرياً رائعاً تتألق على صدره الاوسمة البراقة والنياشين الرفيعة وزعم انه موفد من البلاط البلجيكي لمهمة خاصة لدى السلطان

واستقبله السلطان فقدم اليه أوراقاً مزيفة وأفلح في حيلته وأقامت له الحكومة التركية حفلات الاستقبال الرسمية وأحاطته بكل رعاية واجلال وسارعت الى اجابة طلباته وتنفيذ مشتهياته وتزاحم كبار الاغنياء والعظماء على دعوته الى قصورهم ومنحه الهدايا

فقضى بضعة أيام وهو ينعم بكل مجد ونعيم ولكن شيئاً واحداً كان يزعجه كثيراً . . ذلك هو قلة المال !

وفكر في الحصول على المال فلجأ الى دور السفارات وتصادق مع رجالها ومضى يخبرهم انه ينتظر النقود من بلجيكا ولم تصله للآن . . ولا بد له من المال لحفظ هيبة الحكومة البلجيكية التي يمثلها فلم يقبض أحد يده عنه بل أقرضه الجميع ما يريد

وأخيراً أراد أن « ينصب » على أحد موظفي السفارة البريطانية وكان « اسكتلندياً » شحيحاً خبيثاً فلم تجز عليه هذه الحيلة بل مضى يسأل ويستفسر وعلم أوتو بذلك وأيقن ان طقس الاستانة لم يعد يوافقه فعمد الى الفرار

يخدع نبلاء الانجليز

وأدى به المطاف الى انجلترا فهبط لندن واستأجر جناحاً فخماً في فندق هايد بارك وخلب أنظار نزلاء الفندق وكلهم من السراة والعظماء بثيابه الجميلة المرصعة بالأوسمة والنياشين البراقة . وأخذ يصرف عن سعة ويبذخ وساعده على اجتذاب القلوب طلاقة لسانه وجمال محياه وقوة فتنته ونضارة شبابه فاستطاع ان يكتسب صداقة كثيرين كان يسرهم ان يظفروا بصداقة هذا الضابط الصغير السن الكبير المقام ويقرضوه ما يحتاج اليه من النقود كلما نسي محفظته . . . وكثيراً ما كان ينسى محفظته ! !

وغادر الفندق دون أن يدفع حسابه ثم انطلق الى مدن انجلترا الأخرى فكان ينزل في أفخم الفنادق ويعيش في الفندق عيشة ترف واسراف ثم يرحل دائماً دون ان يكلف نفسه مئونة دفع حساب اقامته ومأكله ومشربه في الفندق

واستطاع بهذه الوسيلة ان يجمع مقادير طائلة من المال ويخدع نبلاء الانجليز في مدن انجلترا المختلفة . ولكن قدمه زلت به أخيراً عند ما حاول الدخول الى قصر بكنجهام والاتصال بالدوق أوف يورك ثاني أنجال ملك الانجليز

ولم يحمله على ذلك إلا شغفه بتسلية نفسه على حساب الغير فزور بعض الاوراق الرسمية التي تحمل الدوق على مقابلته وأرسلها الى القصر فكلف القصر أحد ياورانه بترتيب موعد ليقابل فيه سمو الدوق الماجور الفيكونت أوتو فون بيني

وأرسل الياور يستدعي الفيكونت فما كاد يراه حتى ارتاب في أمره إذ وجد صدره مزدحماً بالأوسمة والنياشين التي لا ينالها إلا من قضى عشرات السنين يخوض غمار الحروب مع أن الفيكونت لا يتجاوز سنه الثالثة والعشرين

وبحث الياور واستعلم من السفارة البلجيكية وكانت النتيجة إلقاء القبض على أوتو والحكم عليه بالسجن ولما خرج من السجن سلم الى السلطات البلجيكية ولكنه توصل للفرار ورحل الى المانيا حيث قام بخديعة أخرى كبيرة

يخدع مندوبي انجلترا

وكانت لجنة التعويضات على وشك الاجتماع حينذاك وقد وفد على المانيا الخبراء الانجليز المندوبون عن بريطانيا العظمى فتقدم أوتو لاستقبالهم عند وصولهم زاعماً أنه نائب ... الحكومة الالمانية للترحيب بهم وتوفير ... راحتهم وأركبهم سيارات استحضرها لا... عند المحطة بعد أن حجز لهم حجرات خا... أكبر فنادق برلين وطلب منهم أن يذهبوا ... الفندق وأنه سيهتم بأمر متاعهم وحقائبهم

ولم يشك الخبراء المندوبون في أمر ... الضابط الجميل الذي يزين صدره بأرفع الأو... بل ركبوا السيارات شاكرين وساروا ... الفندق وأقاموا ينتظرون حقائبهم . ومرت الساعات . . والأيام . . دون ... يروا أوتو أو يروا حقائبهم ! ! . . .

يخدع أغنياء فرنسا

ورحل بعد ذلك الى فرنسا وطاف ... منتحلاً لنفسه اسم اللورد اشتون الصديق ... للبرنس أوف ويلس ولي عهد انجلترا و... في كل مكان أنه قادم من لدن البرنس ... « فيلا » جميلة يقيم فيها البرنس عند ... الى فرنسا

فكان الأغنياء وأصحاب القصور ... جهدهم في مرضاته والترحيب به و... الحفلات والولائم ويغدقون عليه ... وهداياهم وهو يجوب المدن باحثاً عن قصر ... لولي عهد انجلترا ولكنه لم يوفق في ... طويلاً فقد اكتشف أمره وكان نصيبه ال...

وعاد الى انجلترا بعد ذلك وطاف ... الصغيرة وهو يزعم أنه ضابط من نبلاء ... ويحتال على الناس حتى افتضح وحكم ... بالسجن تسعة أشهر وبالنفي من انجلترا

ولم يؤدبه السجن بل استمرأ المرعى ... بلغ عدد مرات سجنه ثماني عشرة مرة ... لم يبلغ الثلاثين من عمره بعد

ورحل أخيراً الى بلجيكا واستأجر ...



. . . حتى ألقى نفسه من سطح بيته فسقط ...

فخماً وأقام فيه وهو يستعد لخديعة أخرى و... البوليس البلجيكي زاره في منزله وأخ... مطلع على أعماله يراقب حركاته وسكناته ... خير له أن يكف عن « تهويشه » و... ويستقر في مكانه

وكان أوتو شعر أن نجمه أفل و... فلم تمر به بضعة أيام بعد ذلك حتى ألقى ... نافذة حجرته فسقط على بلاط الشارع ...

البهائية : اسرارها وتعاليمها

أنصار هذا الدين الحديث الذى يدعو الى توحيد الاديان والامم

[نشرت بعض الصحف اليومية في هذه الايام فصولا عن البهائية ومعتقدات البهائيين . وفيما يلي مقال عن البهائية وشئونها وتعاليمها]

البهائية فى مصر

في حي الظاهر بالقاهرة منزل هادىء ساكن على بابه لوحة كتب عليها « المكتب البهائي »

ولا ينم ظاهر هذا المنزل الساكن على ما تضمه جدرانه من الاجتماعات المدهشة التي تعيد للاذهان ذكرى برج بابل أو تمثل للانسان يوم المحشر

فانك اذا دخلت هذا المنزل في أحد أيام الجمع حيث يعقد البهائيون اجتماعاتهم فانك ترى قاعة فسيحة تؤدي الى حجرة واسعة رصت فيها المقاعد وفرشت بالطنافس وفي صدرها صورة كبيرة لشيخ وقور معمم بعمامة بيضاء وقد احتشد في هذه الحجرة فريق كبير يدهشك بتباينه واختلافه ويروعك بتضامنه واتلافه

فترى بينهم المصري والفارسي والكردي والارمني والالماني والاميركي والزنجي والانجليزي والياباني وكأنهم أفراد أسرة واحدة تسودهم المحبة والوئام وقد جلسوا خاشعين يصغون الى واحد منهم يتلو عليهم بعض « الواح » بهاء الله مؤسس البهائية حتى اذا انتهت التلاوة مضى كل جار يحدث جاره فخيل اليك انك في برج بابل تسمع اللغات كلها وتشهد مختلف الشعوب

ولعل أعجب ما في هذا الاجتماع انك ترى اميركيا من أصحاب الملايين ومن أتباع البهاء قدم الى مصر سائحا فلم يفته ان يحضر اجتماع



عباس عبد البهاء زعيم البهائية السابق

المجلس البهائي وبجانبه عامل مصري فقير رث الثياب لا يكاد يملك قوت يومه والاثنان يعطفان على بعضهما بحنو غريب وحب مدهش

أو ترى زردشتيا من عبدة النيران الفارسيين يتحدث مع جاره الاسرائيلي وتسمع في حديثهما هذه الكلمات الغريبة « سيدنا عيسى عليه السلام . حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم » ! !

وتقتصر اجتماعات البهائيين على تلاوة فقرات من كتب بهاء الله أو رسائل عبد البهاء وتلاوة النشرات التي تصدرها المكاتب البهائية في أنحاء العالم عن أخبار البهائيين وتقدم الحركة البهائية

منشأ البهائية ومؤسسها

وقد نشأت البهائية في فارس عند ما قام بهاء الله يدعو الى توحيد الاديان واللغات وابطال الحروب ويقول ما معناه ان ليس الفخر لمن يحب نفسه بل الفخر لمن يحب وطنه ، وليس الفخر لمن يحب وطنه بل الفخر لمن يحب العالم

وقامت ضده قيامة علماء الدين في فارس واتهموه بالكفر والالحاد فنفي الى بغداد ثم الى أدرنه ثم الى عكا ونكلت الحكومة الفارسية بأتباعه تنكيلا شديدا فأحرقت دورهم وصادرت ممتلكاتهم وسفكت دماءهم حتى بلغ عدد القتلى منهم عشرات الآلاف

وتفنن المعذبون في تعذيب البهائيين فكانوا يقطعون أطرافهم ويكوونهم بالنار الحامية ويسقونهم الرصاص المذاب . ولكن هذا الاضطهاد الشديد زاد البهائية انتشارا وزاد أتباعها ثباتا ونفخ فيهم روح التضحية والتفاني

وكان بهاء الله إذ ذاك في منفاه يراسل الملوك ويبعث اليهم بكتبه يدعوهم فيها الى اعتناق مذهبه واتباع تعاليمه وأهمها ابطال الحروب وانشاء جمعية من الأمم تفصل في المنازعات الدولية

البهائية بعد وفاة مؤسسها

ولما انتقل بهاء الله الى جوار الله سنة ١٨٩٢ قام بالامر بعده ولده عباس افندي عبد البهاء . وانتشرت البهائية انتشارا عجيبا فكثر أتباعها في مختلف الممالك وخصوصا في أميركا حيث بلغ عددهم المليون تقريبا

ولبث عبد البهاء مسجونا في عكا حتى صدر الدستور العثماني فأطلق سراحه وقام بعد ذلك برحلة واسعة في أوربا وأميركا وراح يخطب في المجامع والكنائس والجامعات والتي في رحلته أكثر من الف خطبة كان لها أثر كبير في اميركا وأوربا . وقد ذكر سمو الامير محمد علي ما أنتجته هذه الخطب من الاثر العظيم في كتاب رحلته الي اميركا



« مشرق الاذكار » معبد البهائية في شيكاغو

مبادىء البهائية

أما مبادىء البهائية فقد وضعها عبد البهاء كما نصت عليها تعاليم البهائية وهي ما يأتي :

١ — وحدة البشر
٢ — حرية الفكر للوصول الى الحقيقة
٣ — إن أساس الأديان واحد
٤ — يجب أن تكون الأديان سبب الاتحاد لا سبب الاختلاف
٥ — يجب أن تتمشى الأديان مع العلم والعقل
٦ — المساواة بين الرجال والنساء
٧ — انكار جميع الخرافات والمعتقدات الباطلة
٨ — السلام العام ومنع الحروب
٩ — التعليم العام
١٠ — حل المشاكل الاقتصادية
١١ — توحيد اللغات
١٢ — إنشاء محكمة دولية لفض المنازعات دون الالتجاء الى الحروب

أنصار البهائية من الملوك والعظماء

وقد كان الرئيس ولسون من أكبر المتحمسين للبهائية ومبادئها ولا يبعد أنه تأثر بخطابات عبد البهاء في أميركا ودعوته الى السلام العام فأوحت إليه هذه التعاليم فكرة عصبة الأمم وإبطال الحروب

ومن أتباع البهاء الملكة ماري ملكة رومانيا وكريماتها الأميرات وهي تنشر في هذه الايام مقالات ضافية عن البهائية في جرائد أميركا وتدعو إليها في مجالسها ورسائلها

وقد بنى البهائيون في شيكاغو بأميركا أول هيكل بهائي يدعى « مشرق الأذكار » وهو من أعجب المباني في العالم بلغت تكاليفه مليوني دولار وقد أقيم في وسطه معبد كبير يؤمه الناس من مختلف الأديان ويقيم ، فيه الكل صلواتهم حسب طقوس دينهم وألحقت به مبان خيرية عدة بينها ملجأ للايتام وآخر للعجزة وثالث للغرباء ومدرسة للفقراء ومستشفى وصيدلية وكلية للفنون العليا وجامعة للعلوم

وينتشر دعاة البهائية في أنحاء العالم ولذلك تجد في كل مملكة فريق من البهائيين يدير شئونهم مكتب بهائي ومحفل مكون من تسعة أعضاء . فتجد هذه المحافل في جمهوريات أميركا وممالك أوربا ودول الشرق وجزائر المحيط الهادي وهي متصلة بعضها اتصالا وثيقا ويشرف عليها محفل دولي عام يدعى بيت العدل

أما الزعيم الحالي للبهائية فهو شوقي افندي رباني حفيد عباس افندي عبد البهاء وهو الذي يترأس بيت العدل في حيفا ويدير شئون البهائية في انحاء العالم



شوقي افندي رباني زعيم البهائية الحالي

كنوز القياصرة : هل من سبيل الى الحصول عليها ؟

علماء الروس يبحثون عن مدخل الدهاليز السرية فى قصر الكرملين بغية العثور على هذه الكنو

قصة الجثة التى هددت نابليون فى الكرملين : تعليلها وتفسيرها علمياً

بحث الآن علماء الآثار الروس فى الدهاليز والكهوف السرية فى قصر الكرملين على الطريق المؤدى الى المدينة الخفية المبنية تحت جدران القصر والتى تحتوى على كنوز نوجورود العجيبة ومكتبة ايفان الهائل وجواهر قياصرة الروس وذخائرهم ونفائسهم

تروي أساطير الروس أن القيصر ايفان الثالث عندما توطدت دعائم ملكه أراد أن يجدد بناء الاسوار المحيطة بقصر الكرملين الذي بني في سنة ١١٥٧ فأعاد تشييد هذه الاسوار في سنة ١٤٦٢ وبنى تحت القصر مدينة خفية وجعل مداخلها السرية في ابراج القصر وقلاعه ثم قسم تلك المدينة السفلية الى قاعات وشوارع وأودع فيها غنائمه وأسلاب حروبه وكنوزه . وأخذ القياصرة خلفاؤه يزيدون في مباني هذه المدينة وأجرى بعضهم فيها غديراً لريها . وكان كل قيصر منهم يخزن فيها أثمن ما عنده من الحلي والنفائس حتى احتوت على أثمن الكنوز التي تفوق كنوز الأرض طراً

وبين ذخائر هذه المدينة مكتبة ايفان الهائل المفقودة وفيها بضع مئات من الاسفار المعدومة الوجود والكتب اليونانية والرومانية القديمة التي تقدر بملايين الجنيهات وهي مغلفة بجلود من الذهب السميك المرصع بالجواهر الكريمة

وفيها آنية الطعام المصنوعة من الذهب الخالص والتي شهدها الرحالة الانجليزي أنتوني جنكنسون عند زيارته بلاط ايفان الهائل

وقد تبدو تلك القصص التي تتداولها الألسنة عن عجائب هذه المدينة كأنها قصص خرافية . ولكن الادلة القائمة على صحتها لا تحتمل الشك والنكران ، ولذلك عولت حكومة السوفيت على ان تبحث عن مدخل هذه المدينة الخفية وتستولى على كنوزها الطائلة وعهدت بذلك الى لجنة من العلماء تحت رئاسة البروفسور اغناطوس ستلتسكي الذي قضى حياته يدرس هذا الموضوع والذي يعتبر من أعظم علماء الآثار في العالم

وكانت بداءة ذلك البحث عند بناء ضريح لينين زعيم الثورة الروسية فقد بنى لحده في الميدان الاحمر خارج أسوار قصر الكرملين وأمام أحد أبوابه يشرف عليه برجان من أبراج القصر وهما برج التنبيه وبرج الشيوخ

وفي أثناء العمل تكدست كميات كبيرة من التراب في برج الشيوخ فأخذ العمال يزيلونها بعد تشييد الضريح واذ ذاك اكتشفوا في البرج دهليزاً سرياً مملوءاً بالاتربة والحجارة

وكان اكتشاف هذا الدهليز مثار الدهشة والعجب وتساءل البروفسور ستلتسكي : ألا يمكن ان يكون هذا الدهليز مدخل مدينة موسكو السفلية ؟

وهذا ما يبحثون عنه الآن ! !

ولا ريب في أن الصورة التي يمثلها علماء الآثار الروس عن بناء هذه المدينة صورة مدهشة عجيبة حيث يتخيلون آلافاً من الرجال يقضون القرون وهم يحفرون الارض ويبنون القاعات والأقبية . وتحت كل قصر يحفر صاحبه لنفسه قصراً سفلياً يخزن فيه ودائعه ، وفي كل يوم تزداد تلك الممرات الارضية والاقبية الخفية . . ثم تسد مداخل هذه الاقبية جميعها ويسدل عليها الزمان أستاره وتصبح سراً مطوياً في بطون الدهر

وكان بناة هذه الدهاليز يقيمون فيها شراكا خفية ، ولهذا دليل في تاريخ نابليون في روسيا . كما يتضح من الحادثة التالية وهي ليست قصة وهمية وانما واقعة حقيقية قامت الادلة على صحتها وقد خلدها المصور الفرنسي العظيم ليرو في إحدى صوره المشهورة

فان نابليون كان عالماً بكنوز الكرملين فلما استولت جيوشه على موسكو واحتل الكرملين استدعى كبير الاساقفة وقال له بجفاء :

— أعطني كنوز كنائسك !

فأجابه القسيس الشيخ في هدوء : « ياصاحب الجلالة . انها تحت أمرك فاذهب وخذ منها ما تشاء »

وأمر نابليون في الحال بتفتيش الكاتدرائيات والقصور فلم يعثر على شيء من تلك الكنوز وأخيراً اهتدى الجنود في أحد أقبية كاتدرائية أوسبنسكي على نفق خفي فساروا فيه حتى وصلوا الى سلم من الحجر يؤدي الى أعماق الارض

وأبلغوا نابليون سر هذا الاكتشاف فأيقن انه اهتدى الى كنوز الكرملين وأمر اثنين من مهندسيه وكتيبة من جنوده بأن يهبطوا السلم ويحققوا الامر

ومرت ثلاث ساعات ولم يعد منهم انسان ، فأمر الامبراطور بايفاد جماعة أخرى عادت بعد ساعة وقالت : لقد هبطنا السلم فوصلنا الى أبواب ضخمة من خشب السنديان عجزنا عن فتحها ولم نر أثراً لأولئك الذين تقدمونا

فسار الامبراطور بنفسه على رأس قوة من رجاله وتوغل في ذلك النفق السري ثم أمر بنسف هذه الابواب السميكة فنسفت بالبارود وانكشفت عن حجرة واسعة زينت جدرانها بالاعلام القديمة وأقيمت في محاريبها تماثيل عدة مرصعة بالجواهر. ورأى في الحجرة بضعة عشر من التوابيت وبينها تابوت كبير لفت نظر الامبراطور فأمر بفتحه

ولما رفع الغطاء قامت من تحته جثة قسيس مكفن بثوب أبيض وانتصب واقفاً ومد يده نحو الامبراطور ثم أشار بأصبعه اليه واختلجت شفتاه ثم انطلقتا تصبان اللعنة على رأس الامبراطور مدنس حرمة الموتى وسالب الابرياء

واستولى الرعب على الامبراطور ففر هارباً وما كاد يخرج من النفق حتى ... أركان حربه وأخبروه أن النيران اشتعلت ... الكرملين وفي موسكو بأسرها وان ... أصبحت شعلة من اللهب المتأجج

وظلت هذه القصة الغريبة تحير العلماء الى أن اكتشف سرها منذ ... قلائل عند ما أمر لينين بتفتيش ... أوسبنسكي فقد عثر المنقبون على قبو ... توابيت بينها تابوت فيه جثة أحد الا... ولما هموا برفع الجثة من التابوت قاومتهم ... وتصاعد من أحد أركان الحجرة أنين ... وتأوهات مخيفة فاستولى الرعب على ... وفروا هاربين

ولكن ذلك الاسقف المحنط كان ... ثياباً ثمينة مرصعة بالجواهر والذهب ... أراد المنقبون وبينهم فريق من علماء ... أن ينزعوا هذه الثياب دون إتلافها ... بهذه التأوهات وتعاونوا على رفع الجثة ...

وإذ ذاك رأوا الجثة مربوطة الى ... التابوت بسلاسل رفيعة وهذه السلاسل ... بسلسلة واحدة ممتدة من أسفل التابوت ... ما تحت بلاط القبو . وتتبعوا هذه ... فرأوها متصلة الى فجوة في ركن القاعة وقد ... فيها كور كبير من منافيخ الحدادين ... في هذه السلسلة

فعند ما رفعت الجثة من التابوت ... السلاسل لجذبت السلسلة مقبض ذلك ... وصدرت منه تلك الاصوات الغريبة ... بالأنين والتأوهات

وهي حيلة بارعة تملأ قلوب الناس رهبة ...

وهكذا فان قصة نابليون ليست ... الخرافية بل كان التابوت متصلاً بآلة ... رفع غطاؤه انتصبت الجثة وامتدت ... وصدرت من تلك الآلة أصوات مبهمة ... للامبراطور انها صادرة من فم الميت !!





من الوظيفة .. الى التشرد .. الى السجن !!

مأساة شاب « يشم »

كان صليب أفندي عبده منذ بضع سنوات
ظفاً في مصلحة السكك الحديدية وهو فتى ممتلىء
سم صحة ونشاطاً نال شهادة الكفاءة وتعين
وظيفته وأخذ يدرس للبكالوريا والمستقبل
ه زاهر مملوء بالآمال الحسنة الطيبة
وفي ساعة واحدة بل في دقيقة واحدة
ت قدمه فهوى الى الهاوية المؤدية للدمار
عار والهوان
كان ذلك عندما عرض عليه أحد أصدقائه
مجلس أنس وطرب أن يتناول شمة من
لكوكايين تزيل نشوة الخمر وتبدلها بنشوة
منها وأطيب
تمنع أولا ولكن .. شمة واحدة .. انها
يء .. انها ذرة هباء .. لها لذة تفوق كل
ات .. وهو لن يعلق بعدها بذلك السم الوبيل
تناول الشمة الأولى .. على أن تكون
خيرة ومرت الأيام
وله في كل يوم شمة .. هي الأخيرة ..
وبعد ان كان يطلب الشم في ساعات لهوه
راغته أصبح يلتمس في ذلك المسحوق الابيض
نشطاً ومذكياً للهمة في ساعات عمله

ومرّت الايام . . .

وحصل رد الفعل الذي لا بد منه . فتبلد ذهنه وشحب لونه وغارت عيناه وتشوشت أفكاره وأصبح جسده السمم يطلب المزيد !

وزين له رفاق السوء ان يتناول الهيروين اذ انه يأتيه بتلك النشوة التي لم يعد يشعر بها بعد أن تسمم جسده

وعمد الى الهيروين وكان في ذلك القضاء المبرم على ما بقي من كرامته

أهمل عمله . وكثرت غلطاته . وكان يقضي وقته على مكتبه ذاهلاً مغلق العينين تائه الافكار لا يستطيع تفكيراً ولا عملاً . وشلت حركة تفكيره واستمر اهماله فرفت من وظيفته . . .

وعمد الى ما لديه من أثاث يبيعه ليشتري تلك السموم ثم عمد الى ملابسه فباع بذلاته واكتفى بلبس الجلابية ، وباع طربوشه واكتفى بلبس الطاقية ، وباع حذاءه وقنع بان يسير في الطرقات حافياً على ان يجد ما يشمه

وأصبح ذلك الفتى الرشيق الأنيق شبحاً محطماً رث الملابس ممزق الاسمال يهيم في الطرقات زائغ البصر عاري الرأس حافي القدمين يطلب الهيروين بأية وسيلة

ولما ضاقت به الوسائل . وأنكره أصحابه ومعارفه راح يلجأ الى تاجر المواد المخدرة الذي اعتاد أن يبيعه اياها فيبكي أمامه ويتضرع ويتوسل أن يعطيه شمة واحدة

واستغل التاجر المجرم هذه الضحية البشرية فعهد اليه أن يبيع الكوكايين والهيروين لقاء أن يمنحه في كل يوم شمة هيروين وخمسة قروش

وأصبحت وظيفته الجديدة أن يجوب الطرقات حول منزل التاجر وشكله الذي هو أقرب الى الحطام الفاني من الانسان العاقل اكبر اعلان يجذب اليه طلاب هذه اللذة اللعينة

وعرفه مدمنو المخدرات فكان الواحد منهم يعطيه ثمن « التذكرة » فيذهب الى منزل التاجر ويحضرها الى ذلك الزبون

وبذلك يكون التاجر قابعاً في منزله ، في مأمن من الضبط وذلك المخلوق التعس يوزع له بضاعته معرضاً نفسه للذل والهوان ! . . .

الى أن كان صباح يوم ١٢ يوليو إذ ارتاب في أمره المخبر متولي العشري من بوليس الازبكية ورآه يحمل في يده أوراقا مطوية فقبض عليه وفحص تلك الأوراق فاذا بها تذاكر الكوكايين والهيروين

وقاده الى القسم وهو مستسلم راضخ وهناك أودع السجن رهن المحاكمة

ومما يدل على ما أوصله اليه الشم من ضعف الارادة والجنون أنه عندما كان واقفاً في فناء القسم مع المخبر ينتظر أخذ أقواله قال للمخبر هامساً في أذنه : يا عم متولي . انت رجل طيب والكمية التي ضبطتها معي كثيرة فيمكنك ان تعطيني منها شمة واحدة . . ينوبك ثواب ! !

وترى صورته على هذه الصفحة مقبوضاً عليه والى يساره المخبر متولي العشري . ولا شك في ان هذه الصورة التي هي صورة فتى كان منذ ثلاث سنوات موظفاً شريفاً ممتلئاً صحة ورشاقة حسن الهندام أنيق الملبس عبرة بالغة لمن يهيمون في طريق المخدرات الذي يؤدي الى الدمار التام ! !



صليب عبده الموظف . . . الشمام

أفعال الموتى بعد موتهم

قصص وحوادث وقعية غريبة

كان القرصان في القرون الماضية اذا نهبوا
ينة قتلوا ركابها ولم يبقوا منها أحداً متمثلين
ولهم المعروف : « ان الموتى لا يتكلمون » .
عادوا بغنائمهم وأسلابهم وهم واثقون أن
ك الجثث الهامدة لن تنطق بأسمائهم ولن
ضح أمرهم
« والموتى لا يتكلمون » !! تلك هي النظرية
عتيقة التي هدمتها الآن الوقائع والحقائق
سادقة حيث أثبتت أن الموتى يتكلمون . وان
ختلف نوع الكلام . ويؤدون أعجب الاعمال
د ان تفارق الارواح أجسادهم
وأعجب هذه الحوادث حادثة تنظرها الآن
كم فرنسا فقد جلس شخص يدعى ليون
مائدة الروليت في كازينو نيس واشترى
فيشا » بألف فرنك ووضعه على رقم ١٧
دارت العجلة تراقبها عيون اللاعبين في صمت
يب ، ولما وقفت عن الدوران ابتسم ليون
نما فقد كان رقم ١٧ هو الرابح . وكان
وع ربحه ٣٥ ألف فرنك
ويجرف المراقب هذا المبلغ الرابح على
م ١٧ فأبقاه ليون كما هو ولم يجمعه وأشار
ه يريد أن يلعب به كله . ودارت العجلة
رتها الثانية . وأقبل السعد على ليون اقبالاً

عجيباً فقد ربح رقم ١٧ أيضاً

وأبقى ليون مجموع أرباحه فوق الخانة وتكررت أرباحه وتضاعفت قيمة الاموال ومضى اللاعبون الآخرون يحدقون ذاهلين الى هذا الرجل ذي التوفيق العجيب وهو جامد في مكانه وقد وضع يده على جبهته

ولما بلغت أرباحه نصف مليون فرنك دون أن يهتز أو يتحرك لم تستطع امرأة جالسة بجواره صبراً بل قبضت على ذراعه وهي في حمى المقامرة . . فلم يتحرك وصاحت المرأة فزعا

وكان ليون ميتاً وقد مات بسكتة قلبية فجائية لم تحدث له ألماً أو تطيل نزعه

ولم يشأ الكازينو أن يعترف بهذا الربح الذي ربحه ليون وهو جثة هامدة ورفض أن يدفع المبلغ لزوجته فلجأت الى المحاكم . وما تزال القضية مطروحة أمامها والنزاع دائر حول النصف مليون فرنك



ليون وهو ميت وأمامه . . . . . . ٥ فرنك

وأعجب من هذا انتقام أحد الموتى في شيكاغو . فقد حدث أن فتى أحب ابنة مقاول غني وكانت قد تزوجت وطلقت قبل ذلك ولم يكن المقاول راغباً في هذا العريس الجديد ولكنه لم يشأ أن يقف عقبة في سبيل سعادة ابنته التي مالت الى هذا الفتى الجميل

وحدث بعد ذلك أن المقاول تسلم خطابات سرية بامضاء الحنش يهدده فيها بالقتل ويطلب منه نقوداً . وقد طلب منه في أحدها أن يلقي خمسمائة ريال من نافذة سيارته في مكان معين . وصنع المقاول ذلك بارشاد البوليس ولكن الحنش لم يظهر وكأنه أدرك أن البوليس يراقبه

وبعد يومين دخل الفتى الخاطب مكتب المقاول وصرح بأنه سيقبض على الحنش وينكل به وكان هائجاً ثائراً يتميز غيظاً من ذلك اللص الذي يورث حماه القلق والخوف

وتوالت الخطابات بعد ذلك الى ذات يوم دخل فيه الفتى الخاطب مكتب حماه وهو في أشد حالات الهياج ودعاه الى الخروج معه الى جاراج قريب وهناك أراه جثة رجل قتيل وكانت الدلائل كلها تدل على عراك شديد وصرح الفتى بأنه تعقب الحنش فهاجمه وهم بالتنكيل به فقتله الفتى دفاعا عن نفسه

وصدق البوليس هذه الحادثة الى ان عثر المحققون في جيب الميت على خطاب كتبه ولم يرسله . . وقورن خط هذا الخطاب بخط الخطابات التي وصلت الى المقاول بامضاء الحنش فظهر اختلاف كبير بين الخطين . . ولذلك لما ذهب المحققون يبحثون ويجدون في التحقيق انكشفت الحقيقة اخيراً وظهر أن الفتى الخاطب هو الذي كان يرسل هذه الخطابات وهو الذي قتل هذا الرجل ليبدو بطلاً في عين فتاته وأبيها

ولولا هذا الخطاب الذي أبقاه الميت في جيبه ليثأر له بعد موته لأفلح الفتى في مكيدته وذهب دم القتيل هدراً

ولعل أعجب شيء في حديث الموتى أن يستطيع الميت أن يهبط بطيارته الى الأرض وقد يبدو هذا الأمر خارجاً عن المعقول فان الهبوط بالطيارة أدق ما في الطيران وأصعب ما يقوم به الطيار ولكن هناك حوادث جمة استطاع فيها الطيارون أن يهبطوا الى الأرض بطياراتهم وهم موتى

وقد حدث من عهد قريب أن احدى طيارات البريد وجدت في حرش قريب من بلفونت بامريكا وقد هبطت بسرعة دون أن يصيبها تلف وكان الطيار ميتاً في مقعده وظهر من الكشف الطبي انه مات قبل هبوط الطيارة للأرض ! ..

استفتاءات فنية طريفة

ممثلاتنا يحدثننا عن خطواتهن الاولى فى عالم المسرح

وجهنا بعض اسئلة الى ممثلاتنا ورجونا اليهن ان يكن صريحات فيما يدلين به من معلومات، فحصلنا على مايصح أن نذكره في هذا العدد والاعداد التالية له. مع لفت نظر سيداتنا الممثلات الى أننا لم نراع ترتيب أهميتهن أو درجاتهن . بل راعينا تواريخ الحصول على اجاباتهن فان تأخرت واحدة عن زميلة ترى انها أحق منها بالسبق فليكن هذا القدر كافياً لاقناعها . على اننا مستعدون للترحيب باجابة أي ممثلة يكون الشيطان قد ألهانا عن ذكرها أو يكون هجير الصيف قد حال بين لقياها بعد ، إذ تكون قد آوت الى مصيفها

وهاك الاسئلة التي وجهناها : —

(١) كيف بدأت تفكرين فى ان تجعلى من نفسك ممثلة ؟ وكيف تطورت هذه الرغبة فسرت فى طريق تنفيذها ؟

(٢) ما هو شعورك فى اول مرة اعتليت فيها المسرح أمام الجمهور ؟

(٣) هل تذكرين أول مرتب تقاضيته فى التمثيل ؟ وماذا صنعت به ؟

(٤) ما هو احرج موقف لك على المسرح وكيف نجوت منه ؟ وهل لك ان تذكرى موقفاً حرجاً آخر فى حياتك الخاصة وطريقة تخلصك منه ؟

(٥) أى انواع التمثيل تفضلين وما هو أحسن دور تعتقدين انك نجحت فيه اكثر من غيره ؟

السيدة علية فوزى

السيدة عليه فوزي مطربة فرقة الماجستيك فتاة صريحة سليمة النية بعيدة كل البعد عن الرياء وقد يدفعها ذلك الى أن تذيع أشياء لم يكن من صالحها إذاعتها وقد وجهنا اليها أسئلتنا فأجابت : —

كنت من صغري أشعر بأن لي صوتا يطرب فكنت أذهب الى غرفتي وأقفل بابها ثم أشرع في الغناء وكم كانت والدتي تنهاني عن ذلك وتقول لي « يظهر انك عاوزه تبقي تياترجيه ! » ثم حدث أن زار منزلنا الصائغ الذي اعتدنا أن نشتري منه فسمع صوتي وحبب إليّ العمل في المسارح وأغراني بحلو الأماني قائلا إن لي مستقبلا زاهراً إن أقدمت فقبلت على أن يحضر هو الى منزلنا أحد مديري الفرق لسماع صوتي . وفي اليوم التالي حضر الى المنزل ومعه الممثلان عبد العزيز خليل ومحمد يوسف وكانا يعملان في مسرح حديقة الازبكية حيث كانت السيدة فاطمة سري إذ ذاك مطربة الفرقة وكانت محبوبة الى أفراد الفرقة فلما حضر الممثلان المذكوران لسماعي عمدا الى تنفيري من المسرح لئلا أحل محل السيدة فاطمة فخمدت جذوة الرغبة في نفسي وآليت عليها أن لا انضم الى التمثيل مطلقاً . ولكن بعد أيام من ذلك الحادث وفد لزيارتي الاستاذ عبد الله عكاشة فما إن سمع صوتي حتى ألح عليّ بضرورة الانضمام للمسرح فانضممت الى فرقة الحديقة كمطربة

وأجابت على السؤال الثاني بقولها: ان أول مرة اعتلت فيها المسرح لم تشعر بخوف أو وجل . غير انها بعد مدة سمعت من الممثلين أقوالاً دلت على دهشتهم واستغرابهم من عدم خوفها عند الظهور على المسرح فكان ذلك مدعاة الى تملك الرعب من قلبها مدة من الزمن طويلة



[في أعلى]
السيدة عليه فوزى
مطربة مسرح الماجستيك



[الى اليمين]
السيدة زينب صدقي
ممثلة مسرح رمسيس

وعن السؤال الثالث قالت : إنها في أول عهدها انضمت مطربة للفرقة فقدروا لها عشرين جنيهاً شهرياً . وهي تذكر أنها صرفت مرتب الشهر الاول في ابتياع بعض الزخارف من (لولي وخرز) للظهور بها على المسرح

أما أخرج مواقفها المسرحية فتذكر انها كانت تمثل دور كيلوباترا في حديقة الازبكية وفي أثناء غنائها شعرت بظمأ شديد حتى انها لم تستطع ان تخرج الالفاظ من فمها وقد تنبه بعض أفراد (الكوليس) فترك المسرح وأحضر كوبة من الماء شربتها وواصلت الغناء

أما أحرج مواقفها خارج المسرح فقد كان ذلك أيام ثورة الدروز الأخيرة وكانت فرقة عكاشة تجوب أنحاء سورية فكانت طلقات المدافع تدوي في آذانهم أثناء الليل وأطراف النهار . وقد حدث أثناء وجودهم في القطار المسافر بهم في عودتهم الى حيفا ان رأى السائق أعرابياً ممتطياً ظهر جمله يشير بكلتا يديه فأوقف السائق قطاره واعتقد المسافرون ان الدروز قد هاجموهم فانثنى كل واحد يبحث له عن مخبأ فمنهم من لجأ الى إحدى الحقائب الكبيرة يختبيء فيها ومنهم من آوى الى أسفل المقاعد . وبالجملة فقد كان الموقف محفوفاً بأدق المخاطر قالت : «ولما تبينا الخبر ظهر لنا ان الاعرابي لم يكن سوى مسافر عادي تقاعس بعيره عن السير فأشار بيديه الى السائق خوفاً من ان يهشمه القطار

وقالت عن السؤال الخامس : انها طبعاً تفضل التمثيل الغنائي عن غيره كما ذكرت ان أحسن أدوارها وأحبها الى قلبها هما دور كيلوباترا ودور بلبلة في رواية البلابل

عند ذلك ودعتها شاكراً لها صراحتها ذاكراً أدبها الجم ولطفها الغزير

السيدة زينب صدقى

١ ـ أجابت عن السؤال الاول : بأنها كانت تكثر من مشاهدة روايات كشكش بك حتى رأت السيدة روزاليوسف تمثل دور المرأة المجهولة (جاكلين) في فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدي وإذ ذاك تأثرت بالعاطفة التي تجلت في تمثيل السيدة روز فتملكتها هواية الفن وانتظرت ان يبادئها أي انسان فتنضم للتمثيل عن محبة وشغف . وقد كان اذ « جاءها الفرج » وتقدم اليها بعض الأصدقاء بهذه الرغبة (فكانت عند دعوته الجوابا) وانخرطت في سلك التمثيل ـ (ولكن في أي فرقة يا زوزو ؟)

٢ ـ وأجابت عن الثاني: بأنها شعرت بشيء كالحمى يسري في جسمها عند أول عهدها بالمسرح حتى انها لم تفه ببنت شفة ولم تنطق بكلمة واحدة من الدور الذي أسند اليها . وقد كانت مكلفة بأن تحل محل ممثلة مريضة هي السيدة دياليسكا . (يعني عند كشكش طبعاً . ولِمَ هذه المواربة ؟)

٣ ـ وقالت عن الثالث : انها اشتغلت مدة من الزمن « هاوية » دون أن تتقاضى مرتباً حتى التحقت بفرقة رمسيس بمرتب قدره ١٢ جنيهاً في الشهر . وهي لا تذكر تماما كيف تصرفت فيه

٤ ـ ثم قالت : « ان أحرج مواقفي على المسرح لم أنج منه للاسف . وقد كان ذلك في رواية « العرش » لانني لم أكن أفهم ماذا أقول ولم أكن أدري اذا كنت أنطق الالفاظ بالعربية أو بالتركية والمهم انني قاسيت الأمرين طول الاسبوع الذي مثلت فيه رواية العرش فقد رصصت الالفاظ الى جانب بعضها وحفظتها عن ظهر قلب دون ان أفهم لها مغزى وكنت أشعر اثناء التمثيل ان درجة حرارتي ترتفع الى ٧٠ فوق الصفر (يا حفيظ) . وذلك راجع الى عدم الامانة في تعريب القصة للمسرح » (يعني كنت قريت الاصل الفرنسى يا زينب يا أختي ؟ ؟)

وأجابت عن القسم الثاني من السؤال : بأنها (واحدة سبور) كل حياتها مجازفات ومخاطرات . وماهيش عاجباها . وهي لم تتخلص منها بعد

٥ ـ وأجابت عن الخامس : بأنها تفضل « الدرام » ، كما أنها كلما رأت شيئاً يلمس عواطفها ويؤثر في أعصابها تود أن تمثله على المسرح . اما أحسن دور تعتقد انها نجحت فيه فهو دورها في رواية ملك الحديد . أو (علشان خاطر أدمون دوري في غرام الوحش) . على أن أحب أدواري الى نفسي هو دور (غادة الكاميليا)

ابو الدرداء

سرقة ٣٢٠ مجلداً من دار الكتب المصرية

حادثة غامضة تثير الدهشة وتدعو الى التأمل

كيف اكتشفت الحادثة ؟

رأى أحد ملاحظي دار الكتب المصرية في هذا الاسبوع أن أرفف الدواليب الموضوعة بغرفة المطالعة قد أصبحت خالية مما بها من المجلدات الكثيرة التي قضى نظام المكتبة الحديث أن تكون في متناول يد الجمهور بحيث يستطيع أن يرجع اليها متى شاء من غير أن يحتاج الى كتابة الاستعارة الخاصة ، فأخذ الملاحظ يبحث عما نقص من هذه المجلدات فلم يهتد الى نتيجة . وأبلغ الامر الى حضرة صاحب العزة مدير الدار فأمر باحصاء ما فقد من المجلدات فاذا هي ثلثمائة وثلاثة عشر مجلداً كلها من أنفس المطبوعات منها نسخة كاملة من لسان العرب طبع المطبعة الاميرية مطبوعة على ورق كتاني جيد تقع في عشرين مجلداً ، ونسخة من نظام الادارة والقضاء في سبعة مجلدات من الحجم الكبير ، وخطط المقريزي ، وتاج العروس ، والاغاني في ثلاثة وعشرين مجلداً ، والمخصص ، والنجوم الزاهرة ، وتفسير الطبري في واحد وثلاثين مجلداً ، وروح المعاني والاصابة ، والجامع الصحيح لمسلم ، وتاريخ الطبري ، والكامل لابن الأثير ، وارشاد الساري ، وأسد الغاب ، ونفح الطيب . وغير ذلك من الكتب القيمة النفيسة

عمل الملاحظين

في دار الكتب قاعتان للمطالعة ، احداهما القاعة الكبرى التي يغشاها الجمهور على اختلاف طبقاته ، والملاحظون في هذه القاعة ثلاثة من الموظفين ويساعدهم في عملهم مندوب مصلحة المساحة لقسم الخرط علي افندي احمد وشمس الدين افندي الغرياني الموظف بقسم الفهارس والتوصيات وعامل باليومية هو احمد لطفي السيد . والثانية قاعة مكتبة التلميذ ويراقبها أيضاً ثلاثة موظفون

وهؤلاء جميعاً يتناوبون العمل صباحاً ومساء وواجب كل منهم أن يراقب الجمهور ، وأن يقوم على خدمته والتوقيع على الاستعارة التي يقدمها المطالع لطلب الكتاب من المخزن واستلام الكتب من المطالعين بعد الانتهاء منها ليقوم بتسليمها الى عمال المخزن في نهاية الميعاد . وجميع ما في دار الكتب من المجلدات المطبوعة والمخطوطة والجرائد والمجلات هي في عهدة الأمين الاول متضامناً مع مساعديه الامين الثاني والثالث ، وعلى هؤلاء الثلاثة أن يشتركوا في عملية الجرد التي تجريها وزارة المعارف ووزارة المالية في كل ثلاث سنين مرة ، وعليهم أن يردوا للدار بدل ما يفقد من الكتب اذا أظهر الجرد نقصاً في الرصيد

عم علي البواب

اسواني يقظ ، حاد البصر ، دقيق الملامح يتجلى لك نشاطه في أعماله الهامة التي يقوم بها للدار إذ من الواجب عليه أن يرشد الزائرين عند دخولهم الى مايريدون ، وعليه أن يتسلم عصيهم وكتبهم الخاصة فيضع كل واحدة منها في مكان خاص بها ثم يسلم صاحبها رقماً نحاسياً ليعيدها اليه بمقتضاه ، وعليه أن يقوم بتفتيش الفراشين عند خروجهم في نهاية الميعاد أو خروج أحدهم لقضاء عمل خارجي ، وعليه أن يتسلم من الجمهور تصريحات الكتب المستعارة للخارج من عربية وأفرنجية ومراجعة أرقامها الخصوصية مع أرقام هذه التصريحات

الحراسة الخارجية

والحراسة الخارجية هي من أدق أنواع الحراسات وأضبطها ، ذلك لأن حراساً يطوفون حول الدور الأول الذي تشغله دار الآثار طول الليل دون أن يتمكن أحدهم من الغفوة أو الاهمال

الساعة المنبهة

ولأجل أن تتأكد الوزارة من يقظة هؤلاء الحراس قد ثبتت في أركان البناء ساعات داخل الجدران يتعين على الحارس أن يفتحها في كل خمس عشرة دقيقة مرة ليعلم بها علامة خاصة بحيث اذا توانى عن هذه الحركة وقفت الساعة الى الصباح وعوقب على ذلك أشد عقاب

عسكري الحريق

وتقوم فرقة المطافيء بواجبها الانساني فتضع جنوداً من فرقتها بالتناوب ليلا ونهاراً للسهر على محتويات الدار ، ولا يبيت بها سوى الجندي المكلف بالسهر والبواب المتقدم ذكره ويطوف هذا الجندي بجميع غرف الدار قبل اغلاقها للتأكد من عدم وجود مسببات للحريق ويظل طول الليل ساهراً يقظاً لما عسى أن يحدث من الأخطار

التحقيق

وأنت تجد من هذه الدقة المتقدمة مقدار ما يعانيه المحققون من الغموض والابهام ، ثلثمائة مجلداً ونيف من أنفس مطبوعات الدار وأغلاها ثمناً تختفي فجأة وكلها كبيرة الحجم ضخمة السمك لا يعقل ولا يتصور أن يكون واحد من الجمهور قد استطاع ان يخفيها في ثيابه وينسل بها على غفلة من البواب . ولا يعقل ولا يتصور أن يكون أحد الفراشين أو جماعة منهم قد اتفقوا على سرقتها وهم كما قدمنا يفتشون تفتيشاً دقيقاً اثناء خروجهم ، ولا يعقل ولا يتصور أن يكون جندي المطافيء قد تواطأ مع البواب ليلا على سرقتها والحراسة الخارجية كما أسلفنا يقظة دقيقة لا تغفل ولا تنام ، وليس هذا العدد الضخم من هذه المجلدات الضخمة باليسير اخفاؤه ونقله خارج الدار ولو بضع خطوات دون أن يفتضح أمره

ومما يزيد في غموض هذه الحادثة وغرابتها جرأة اللصوص لم تقف عندما تقدم بل سرقوا بضعة مجلدات أخرى في اليوم التالي لحدوث الجناية الاولى فبلغ بذلك مجموع ما فقد من المجلدات ثلثمائة وعشرين

فهل تنفذ فطنة المحققين الى كشف أسرار هذه الحادثة ومعرفة الجناة فيها ؟ ذلك ماترتقب عليه الجواب

سارق جرىء تجنى عليه جرأته

ابن شقى وأم بائسة

تسلق شاب في الخامسة والعشرين من عمره يدعى حافظ حسن منزل عزت بك صقر في أواخر مايو الماضي وسرق منه بعض الامتعة وفي أثناء خروجه من المنزل لمحه ابو الحسن عطيه أحد جنود البوليس فاستوقفه فلم يفعل السارق وأخذ يلوذ بالفرار فجرى الجندي خلفه شوطاً بعيداً ولكن اللص كان أسرع جرياً من جندي البوليس وأوشك ان يفلت إلا ان الجندي سحب بندقيته ووضع فيها رصاصاً وظل يعدو خلف اللص وفي أثناء عدوه سقط في حفرة في الطريق لم يلتفت اليها فأسرع بوضع يده على « زناد » البندقية وأطلق منها طلقاً نارياً على اللص أصابه في ظهره واخترق بطنه من الامام فوقع اللص صريعاً

فانتقل الى مكان الحادثة مأمور القسم فوكيل النيابة وسار فيها التحقيق شوطاً بعيداً وقد شهد بعض القاطنين في الجهة بأن الجندي ظل يعدو خلف اللص وهو يحمل المسروقات ويأمره بالوقوف ويهدده باطلاق النار عليه ولما لم يمتثل وسقط هو في الحفرة اطلق عليه النار فأرداه قتيلاً وعلى أثر ذلك نقلت جثة اللص الشقي الى المستشفى قصر العيني حيث شرحت ودفنت في مدافن الحكومة واعتبرت حادثة قتل دفاعاً عن النفس والمال وحفظت أوراقها

بعد شهرين

وبعد شهرين تقريباً من وقوع الحادثة وقتل الشاب التقينا خلال الأسبوع الماضي بامرأة في الحلقة السادسة من العمر تبدو عليها علائم البؤس ، لا تقوى على السير وترتدي ملاءة وثوب قماش اسود وفي رجليها نعلان غير متجانسين ولشدة ما تعانيه من آلام ومصائب قد انحنى ظهرها فأضحت ترتكز بساعديها على ركبتيها اذا ماحاولت الانتقال من مكان الى آخر

ولفت نظرنا حال تلك المرأة وأثر فينا منظرها فأقبلنا نسألها عن موضوعها فالتفتت الينا وأجهشت بالبكاء وظلت وقتاً تذرف الدمع غير قادرة على إحكام شعورها وأخيراً قدمت الينا ورقة مكتوباً فيها تلك الجملة :

« ٥٧ أحوال يوم ٦ يوليه سنة ١٩٢٩ »

فأدركنا ان هذا اصطلاح من اصطلاحات البوليس وسألناها هل لها قضية أو حادثة خاصة ؟ فأجابت أن لها ولداً « عريساً » في الخامسة والعشرين من عمره قد تغيب عن الحضور لمنزلها على غير عادته منذ شهرين وانها طافت جميع أقسام البوليس في القاهرة وأبلغت خبر تغيبه وكتب لها محضر غياب بالنمرة التي أشرنا اليها وفي تلك اللحظة علمت ان ولدها قتل في العباسية

مصائب الاقدار

وهذه الأم البائسة تدعى « فاطمة احمد حسن » وتقطن الى الآن في شارع مسعود بتل نصر بولاق وقد أصابتها الأقدار عقب قتل ولدها الشقي ـ بموت ابنتها وتدعى أمينة وكانت تناهز السادسة والعشرين من عمرها وكانت وفاتها على أثر حمى النفاس بعد الوضع وتركت وراءها ثلاثة من الأولاد

وعلى أثر ذلك كان زوجها ـ والد القتيل ـ يشتغل في احدى العمارات فوقع من أعلاها الى الأرض وكسرت ساقه ونقل الى المستشفى

فبقيت الأم وحيدة لاعائل ولا معين وتجمعت عليها أجرة السكن مدة كبيرة ولم يبق لها من حطام الدنيا شيئاً اذ باعت كل ماتمتلكه من أثاث وسواه وهي الآن تعيش على ما يحسن به عليها جاراتها واحسانهن محدود لايتعدى الرغيف وقطعة الجبن

مساعدة

وقد أشفق بالأم البائسة بعض ذوي المروءة فحرروا لها طلباً الى حضرة صاحب السعادة محافظ العاصمة أملا في مد يد المساعدة اليها حتى تستطيع الحياة المدة الباقية لها فيها



فاطمة حسن أم القتيل والى يسارها الجندي أبو الحسن عطية قاتل ابنها حافظ حسن

أشهر الأنهار

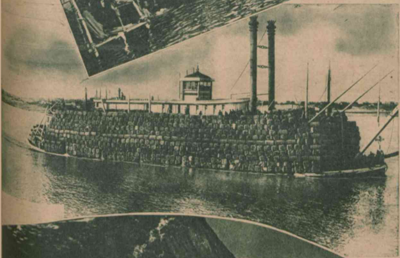
نهر الكنج المقدس

الى اليسار : صورة نهر الكنج المقدس في مدينة بنارس بالهند حيث تقوم على ضفته الدرجات المؤدية الى المعابد وقد احتشد الناس فوق هذه الدرجات والبعض يغتسلون والبعض يبيعون الزهور والتحف . والهنود يقدسون نهر الكنج ويتطهرون بمائه



نهر المسيسبي

الى أسفل هذا الكلام يساراً صورة نهر المسيسبي بالقرب من مدينة منفيس في الولايات المتحدة وقد سارت فيه سفينة محملة ببالات القطن



— ١ —

يرى القارىء على هاتين الصفحتين طائفة من صور أشهر أنهار العالم ولكل نهر منها ميزة خاصة ، ومظهر يختلف به عن غيره من الأنهار . ولعل أعجبها نهر الكنج الذي يقدسه الهنود ويتباركون بمائه فيفد الحجاج على ضفافه من أقاصي البلاد ويحملون من مائه في أباريق نحاسية الى أصدقائهم وقرابهم ، واذا مات ميت عظيم الشأن فانهم يحرقون جثته على طوف يضعونه فوق سطح النهر المقدس . وأما نهر المسيسبي — ومعنى هذه الكلمة في لغة الهنود أبو المياه — فهو من أهم الأنهار تجارياً وهو يجري في أرض عامرة بالخيرات والصناعات ولكن مياهه كثيرة الفيضان وضفافه كثيرة الطمي ولذلك تعسر الملاحة فيه إلا على سفن ذات شكل خاص كما يرى القارىء في الصورة . ويختلف نهر الماكنزى عن باقي الأنهار بقطع

نهر الماكنزى

الى اليسار : صورة نهر الماكنزي في شمال كندا وقد تجمدت مياهه وطفت على سطحه قطع الثلج وسارت بينها قوارب صيادي الحيتان تشق طريقها بين الثلج الصلب . ويعيش على ضفاف هذا النهر الهنود الحمر الذين يتجرون في فراء حيوانات المناطق القطبية



في العالم

نهر النيل المبارك

الى اليمين : منظر عام لنهر النيل المبارك عند شلالات اسوان حيث
تحدر الماء فوق الصخور التي تعترض مجرى النهر .
النيل من أشهر أنهار العالم فقد قامت على ضفتيه
المعابد والهياكل والاهرام من فجر التاريخ
كان قدماء المصريين يقدسونه ويعبدونه



نهر الامازون

الى أسفل هذا الكلام يميناً منظر عام لنهر الامازون الذي يجري في البرازيل وقد قامت على ضفتيه الادغال المشتبكة والغابات الموحشة وتلاطمت مياهه حول شلالاته العدة

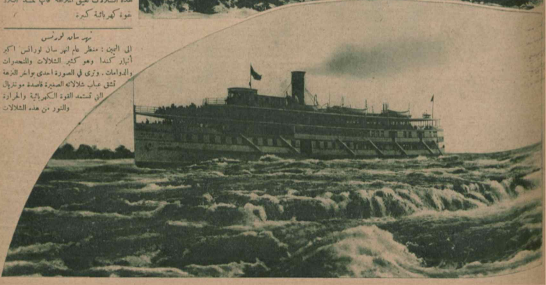
— ٢ —

الجليد وجبال الثلج التي لا تفتأ تطفو على سطحه طول السنة . وهناك نهر النيل المبارك الذي يبعث الحياة والرخاء في أرض مصر ويملؤها بالخيرات والبركات . أما نهر الأمازون فهو أطول أنهار الأرض اذ يبلغ طوله ٦٤٠٠ كيلو متر وهو يروي نصف أميركا الجنوبية تقريباً وتتدفق المياه منه بقوة وغزارة حتى ان طميه الذي يجري الى المحيط الاطلنطي يشمل مساحة قدرها مئات من الأميال المربعة وتدخل فيه البواخر الكبيرة الى بعد ٣٢٠٠ كيلو متر من مصبه . وأما نهر سان لورانس فهو أكبر أنهار كندا وهو ينبع من البحيرات الكبيرة الخمس ومجراه كثير الشلالات ومع ان هذه الشلالات تعيق الملاحة فانها تمد البلاد بقوة كهربائية كبيرة



نهر سان لورنس

الى اليمين : منظر عام لنهر سان لورانس اكبر أنهار كندا وهو كثير الشلالات والمنحدرات والدوامات . وترى في الصورة احدى بواخر النزهة تشق عباب شلالاته الصغيرة قاصدة مونتريال التي تستمد القوة الكهربائية والحرارة والنور من هذه الشلالات



التمثيل والطرب

فتياتنا والسينما

وجه المخرج السينمائي المعروف محمد كريم الى السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي كلمة بخصوص اندماج فتيات الاسر في مصر في سلك التمثيل السينمائي ورجا منها أن تكون عوناً للفن قائلا : « بأنه على جوابها يتوقف نجاح الفيلم المصري وبكلمة منها يقضي عليه أو يكون فتحاً جديداً »

على أن أم ما يلفت النظر في كلمة كريم هو قوله : « اني أقول بصراحة ان السينما في مصر يتعذر النهوض بها ما دامت المرأة المصرية الراقية تنفر من النزول الى هذا الميدان ولن نقدم على عمل أي رواية جديدة يكون لها أثر عظيم في المستقبل لان السيدات اللاتي اشتركن في هذا العمل وظهرن على لوحات السينما في مصر لا يصلح أغلبهن لتمثيل المرأة المصرية بالمعنى المطلوب »

فعسى ان يجد هذا النداء ما يستحقه من عطف الزعيمة الجليلة فنجد بين فتياتنا المتعلمات من تنازع كواكب السينما البطولة وتظهر النبوغ المصري الكامن في أرض الفراعنة

مصرع كليوباترا

تم طبع رواية (مصرع كليوباترا) التي ألفها أمير الشعراء صاحب السعادة شوقي بك فجاءت إحدى بدائعه الغر . وقد علمنا ان الاستاذ محمد عبد الوهاب يقوم الآن بتلحينها للمسرح . وسألنا سعادة مؤلفها عما يكون من أمر الرواية بعد ذلك فأجاب بأنها قد تعرض في مستهل الموسم التمثيلي القادم وبهذه المناسبة نقول ان هناك فكرة جديدة تدور حول تأليف فرقة كبيرة يكون على رأسها مطربنا الشاب محمد عبد الوهاب . وستكون رواية أمير الشعراء خير فاتحة لأعمال تلك الفرقة. فهل لنا أن نأمل لمسرح حديقة الازبكية عهداً ذهبياً يتناسب مع جلال ذلك المسرح وحسن استعداده ؟ ذلك ما نرجوه وما لا نريد ان نسبق الحوادث فيه

عودة فرقة

السيدة فاطمة رشدي

لما سافرت فرقة فاطمة رشدي انقطعت أخبارها عنا اللهم إلا خطاباً واحداً أرسلته مديرتها من زمن بعيد ثم ساد بعد ذلك صمت رهيب. وأخيراً تلق بعض أصدقاء ممثلي الفرقة خطاباً تبين منه أن الفرقة قد تصل الى القطر عائدة من رحلتها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري برياسة السيدة رتيبة رشدي شقيقة السيدة مديرة الفرقة التي نوت التخلف لتبحر الى أوروبا لقضاء شهر ونيف في رحلة تعود بعدها لتقوم بتعهد موسمها التمثيلي في مصيف الثغر ونظن إنها ستقوم بعرض رواياتها في كازينو الماجستيك باسكندرية بعد أن تنتهي فرقة الاستاذ علي الكسار من موسمها هناك . فنهنيء العائدين بسلامة الأوبة . ونرجو لهم رغد العيش في وطنهم

بلدية بور سعيد

يعلم القراء ان بلدية الاسكندرية رصدت مبلغاً كبيراً في ميزانيتها لأعانة الفرق التي تمثل رواياتها في الثغر مدة الصيف . وقد حمد الجميع للبلدية تلك المعونة التي تعتبر في مصلحة المصيف أيضاً

والآن نقول اننا علمنا من مصدر ثقة كبير ان بلدية بور سعيد قد حذت حذو زميلتها وخصصت مبلغاً لا يستهان به لنفس الغاية . غير ان لجنة التياترات بعد ان فحصت مسارح المدينة وجدتها تحتاج الى اصلاحات كبيرة حتى يمكن ان يصرح بالتمثيل فيها . كما رأت ان أوفق هذه المسارح بالغرض هو مسرح الألدرادو إذ لا يحتاج الأمر فيه إلا لأصلاح سلم خشبي في أحد جوانب المسرح يستعمل وقت خطر الحريق فهل نجد من فرقنا من يكون لها حظ افتتاح مصيف بور سعيد . سنرى

في نقابة موظفي الحكومة

لما نهضت الحكومة المصرية لمساعدة فن التمثيل ومعاونة القائمين به لفت نظرها ما تقوم به فرقة نقابة موظفيها من خدمة ذلك الفن الجميل والعمل على انهاضه بكل ما فيها من عزيمة قوية واخلاص متين . فرأت الحكومة إزاء ذلك أن تنمي في النقابة تلك الروح وأن تغذيها بما يشجعها على السير في طريقها إلى الأمام بقلوب وثابة ونفوس طامحة الى الكمال. وقد سمعنا ان هناك مشروعاً هاماً مايزال قيد البحث والنظر لدى أولي الأمر في الجهات المختصة نرى أن نرجىء الحديث عنه حتى لا نشوش على الباحثين أفكارهم

وقد رأت النقابة ـ والحالة هذه ـ أن تهب فرقتها فتنظم من شأنها . واجتمعت الفرقة في دار النقابة لوضع قانونها الاساسي ولائحتها الداخلية ثم رأت انتداب شخص واحد من أعضائها لينوب عنها لدى رياسة النقابة العامة ومجلس ادارتها وقد وقع الاختيار على توفيق المردنلي أفندي ليقوم بتلك المهمة . وفوق ذلك فقد انتدبت الفرقة ثلاثة من الاعضاء يقومون بتوزيع الادوار في الروايات التي تمثل ويكون حكمهم غير قابل للنقض أو المعارضة . وهم حضرات الافندية : الدكتور فؤاد رشيد ومحمد عبد القدوس وتوفيق المردنلي . فنتمنى لفرقة النقابة في عهدها الجديد كل النجاح ونرقب عملها واثقين من همة أعضائها وما جبلوا عليه من جد ونشاط



السيدة رتيبة رشدي



الاستاذ محمد عبد الوهاب



السيدة انصاف رشدي

البيجو بالاس

السيدات عزيزه ورتيبة وانصاف وفاطمة (رشدي) بدأن عملهن بالاشتغال ممثلات في فرق عدة وما تزال الثانية والرابعة تعمل في التمثيل . ولكن السيدة انصاف تنكبت طريق التمثيل وعرجت على تخت الغناء فنصبت من نفسها مطربة رغم استعدادها للمسرح ورغم ما كان ينتظرها فيه من نجاح . ولست أدري ما دعاها الى ذلك اللهم إلا شعورها بأن لها صوتاً تطرب منه وفريق من المعجبين . والآن نذكر ان السيدة انصاف قد ارتبطت مع صاحب صالة البيجو وهي تعمل هناك مغنية معولة على البقاء في تلك الصالة مستمرة في إلقاء قطعها ومنولوجاتها هناك . فعسى أن يصادفها النجاح والفلاح

في الفانتازيو

لما سافر الاستاذ نجيب الريحاني في أوائل الشهر الماضي الى سورية للاصطياف بقيت فرقته تعمل تحت إشراف جبران افندي نعوم بكازينو الفانتازيو بالجيزة وحل الممثل عبد النبي افندي محمد محل نجيب في أدواره فنال قسطاً كبيراً من النجاح

والآن عاد الريحاني من مصيفه واسترد فرقته التي سيبدأ العمل معها يوم ٢٣ الجاري في كازينو زيزينيا باسكندرية الى منتصف أغسطس القادم ثم يعود للاستعداد لموسمه المقبل الذي عول على افتتاحه في منتصف اكتوبر الآتي

ثم نهض عبد افندي مرعي بتأليف فرقة جديدة احتلت الفانتازيو . وقد زرناها في احدى ليالي الاسبوع الماضي فرأينا الفرقة تتقدم في عملها ورأينا أفرادها من المجدين المجتهدين أمثال عبدالحليم القلعاوي وفهمي أمان وعبده حجازي والسيدة لطيفة أمين وعلى رأسهم « الرجل الوقور » عبد افندي مرعي

في ذمة الله

نعت الاوساط الفنية بوفاة المأسوف عليه المسيو خريستو فلانيدس مدير الادارة في مسرح الماجستيك الآن والذي كان قائماً بنفس العمل في فرقة فاطمة رشدي سابقاً . وقد خدم التمثيل في كل أدوار حياته ووقف مجهوداته على مساعدة الممثلين ومعاونة كل من ادلهمت به كارثة أو مصيبة ، لذلك فقد عز فقده على الجميع . في ذمة الله ورضوانه

غنيم

الاستاذ محمد عبد الوهاب

السيدة انصاف رشدي

لص في صورة دجال

« عالم فى استحضار الارواح » يغش سيدة وشاباً متعلماً ويفر هارباً بغنيمته

كسرت رجل خادم عند (م . ح .) افندي الطالب بكلية الحقوق فاستحضر له مجبراً يقطن بجهة الحسينية فأخذ يعالج الخادم ٢٥ يوماً

وفي اثناء تلك المعالجة دار الحديث بين الطالب والمجبر في موضوعات شتى وأفهم الاخير الاول انه يستطيع رؤية بخته بواسطة الفنجان وذكر له وقائع حقيقية حدثت له بالفعل فكان لهذا أثر غريب في نفس الطالب ولما أيقن المجبر انه أصاب المرمى استطرد في الكلام مع الطالب وأفهمه انه يعلم فوق ذلك « علم اليازرجا » واستحضار الأرواح

كر فى « حلة »

وقد قدر للسيدة (س ...) ان تقوم بينها وبين زوجها منازعات تؤدي الى الانفصال . ولهذه السيدة صلة قرابة بعائلة الطالب فحضرت ذات يوم في أوائل الشهر الحالي الى دار أقاربها فقص عليها الطالب ما كان من أمره مع المجبر « عالم اليازرجا واستحضار الأرواح » فأبدت السيدة رغبة في التعرف به عساه يوفق بينها وبين زوجها . وكان لها ذلك واتفق الثلاثة على الاجتماع في دار سيدة « خياطة » بشارع السكة . وأحضر الدجال « حلة » من النحاس ووضع فيها ماء وملحاً ثم أمر السيدة بتغطيتها ثم أخذ يتمتم ويقرأ التعاويذ مقدار ساعة ثم طلب من السيدة ان تكشف « الحلة » فكشفتها واذا بداخلها بدل الماء والملح قطعة حرير بداخلها قطعة من جلد غزال ملفوفة على ورقة موضوع عليها صورتها ؟ ! ! . وعند ذلك قال الدجال للسيدة : « هذا هو السحر الذي عمل للتفرقة بينك وبين زوجك . . »

ولم تشك السيدة بعد ذلك في ان الدجال عالم كبير وأخذت تفاوضه في شأن الأجر الذي يتقاضاه للتوفيق بينها وبين زوجها واتفقا على مبلغ عشرة جنيهات دفعتها اليه فوراً

احضار الارواح

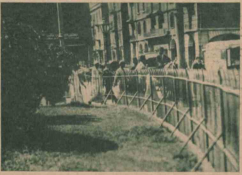
وعين الدجال ليلة الخميس موعداً لأحضار الأرواح وايجاد الصلح وفي الموعد السابق اجتمع الدجال والسيدة وقريبها وطلب الدجال سبيكة من ذهب واشترط ان يكون وزنها ٣٢١ قيراطا وعيارها ٢١ لاجل كتابة الطلاسم اللازمة عليها فلم توفق السيدة لظروف خاصة الى الحصول على تلك السبيكة . ولما كاشفت الدجال بذلك ألغى هذا الطلب وطلب اعطاءه خاتما ثمينا كانت السيدة تزين يدها به فسلمته اياه فوضعه في طبق وأخذ يحضر الأرواح

وبعد برهة اختفى الخاتم من الطبق الموضوع امامهما وكان مكشوفا . واذ ذاك دهش الطالب وقريبته واشتد إيمانها بمقدرة الساحر وبدا لها الأمل الاكبر في الوصول الى ضالتها المنشودة

بعد اسبوع

وقبل ان يتم الدجال فصله الاخير افهم السيدة ان الخاتم لا بد وان يبقى في حيازة الأرواح سبع ليال وطلب قطعة من قماش فاحضرتها اليه فوضع فيها جزءاً من الملح وعقدها وسلمها الى السيدة وأمرها بوضعها تحت وسادتها مدة أسبوع وحذرها من فتحها إلا في اليوم السابع حيث تجد الخاتم قد أعيد اليها

وبسلامة نية عملت السيدة باشارة الدجال وفي اليوم السابع فتحت « الصرة » فلم تجد الخاتم ووجدت مكانه قطعة من حديد ؟ !



الدجال المتهم وحوله رجال البوليس يسوقونه الى النيابة للتحقيق معه

البلاغ

وعادت السيدة الى مكان الدجال لتسأله عن الخاتم ـ وهي ما تزال موقنة أن ما شاهدته حقيقة ـ فلم تجده في مكانه وبعد بحث وتدقيق وقفت على أنه نصاب فكاشفت قريبها وهذا قصد الى دار بوليس الازبكية وابلغ الواقعة

المتهم فى طنطا

وفي تلك الفترة كان المتهم قد هرب الى طنطا واستأجر طابقاً في منزل امرأة تدعى « أم سنية محمود » بكفرة هلال وادعى أنه مغربي وارتدى ملابس المغاربة وقصد الى صاغة طنطا وعرض الخاتم المسروق للبيع وهو خاتم من فضة وبه ماسة مستديرة لونها يميل الى الصفرة قليلا وعرضه على عدد كبير من الصياغ وارتفع ثمنه في دفتر الدلالة حسب البيان التالي :

جنيه
٩٠ الصائغ يوسف بشارة
٩٢ « باتي فرج
٩٣ « ميخائيل ابراهيم

وكتب في صدر البيان الجملة الآتية :

« في ٣١ يونيوسنة ١٩٢٩ خاص بحضرة حسن ابراهيم المنصوري المغربي الشهير بطاهر مختار الفرنسوي تبعيته نمرة ١٩٤٨ »

ولكن الدجال أراد أن يدخل الغفلة على الصياغ فكان كلما عرض الخاتم على أحدهم يقول ان زميله ساومه بمائة وثلاثين جنيها

وقد كانت الصحف اليومية أشارت الى حادثة هذا الرجل ثم إبلاغها للبوليس. لذلك فطن أحد الصياغ الى ان الخاتم المعروض للبيع مسروق وان صاحبه تنطبق عليه رواية الصحف في حادث السيدة والدجال فاسرع بابلاغ البندر وقام أحد الضباط وضبط الدجال بناء على تلك الملاحظة . وفي اثناء الضبط تمكن الدجال من اخفاء الخاتم في مكان لم يعرف حتى الآن

اكتشاف خبايا أخرى

وفتش بوليس طنطا المنزل الذي كان المتهم يقطنه فعثر فيه على عقود زواج ، منها عقد خاص بتاجر معروف في طنطا وحكم شرعي صادر من المحكمة الشرعية وخطابات ومكاتبات باسم الاستاذ حسن بن ابراهيم الشهير بطاهر والبروفسير طاهر مدير فلكي بشبرا البلد وطاهر المنوم المغنطيسي والدكتور طاهر العالم بالتنجيم . وكانت كل هذه نعوت يصف المتهم بها نفسه لغش البسطاء وصغار العقول

وضبط البوليس عنده ايضاً عقوداً بزواجه من عدة نساء منهن سيدة لم يقم معها سوى شهر واحد وقسائم طلاق عدة ، واعلانات بانه يعالج الامراض العصبية وخلافها بعيادته

حجز مائة جنيه

واهتدى البوليس الى دفتر توفير من صندوق التوفير ببريد طنطا به مبلغ ٥٠ جنيها مودعة باسم المتهم بتاريخ ٢٩ يونية الماضي ودفتر شيكات بمبلغ ٥٠ جنيها أخرى في احد البنوك في العاصمة باسم المتهم ايضاً وقد حجز ذلك المبلغ على ذمة القضية المتهم فيها ولكنه تمكن من اخفاء دفتري الشيكات والتوفير

تحت سماء مصر

أغرب الحوادث والقصص الواقعية

مقتل مأمور البريد

نقطة دم تكشف الجريمة — كيف تدرج القاتل من خفير الى مساعد مكتب — ابنة القاتل تعترف عليه



المرحوم محمد عمر افندي الفلكي
مأمور بريد بني سويف المقتول

وجد المرحوم محمود افندي عمر الفلكي مأمور مكتب بريد بني سويف قتيلا في دار مكتب بريد « الرقة » في صبيحة يوم ١٥ يوليه الجاري وكان قد حضر لضبط حادث اختلاس ظهر بمراجعة ايراد المكتب . وعلى أثر وقوع الجريمة أقبل رجال البوليس وحضرة صاحب العزة مقصود بك قوسة رئيس نيابة الجيزة وكانت جثة القتيل ملقاة في فناء الدار مهشمة الرأس من تأثير احدى عشرة طعنة من سكينين كبيرين وكانت الظروف التي تحوط الجريمة ظروف غموض وابهام

أثر ظاهر يكشف الجريمة

ولكنها برهة قصيرة كانت هي كل ما استغرقها حضرة رئيس النيابة في المرور على ظروف الجناية الغامضة في حصر شبهاته في حالات كان أظهرها حالة مساعد المكتب فبينما رئيس النيابة يستمع الى كلامه ويزنه بميزان الحكمة لمح نقطة دماء في أسفل ساعده تبدو كلما رفع يده فأمسك رئيس النيابة بها وأطال النظر فيها واذ بقميصه مقصوص الاكمام فأمر رئيس النيابة باحضار جميع ملابسه من منزله الذي يسكن فيه في الدور الثاني من دار المكتب لجمعت جميعها وبفحصها وجدت من بينها جاكتة مصلحية ملوثة بالدماء وقميص على رقبته دماء والاكمام المقصوصة وفي أحدها بقعة دموية تقابل البقعة التي وجدت بساعد الرجل

عند ذلك أيقن رئيس النيابة ان المساعد هو القاتل وان نقطة الدم التي وجدت على ساعده هي من دماء القتيل وأسفر تفتيش المنزل عن وجود السكينتين ملقاتين في مرحاض المنزل وعليهما الدماء ظاهرة

ابنة القاتل تقرر الحقيقة

وبعد ان ألقى رئيس النيابة القبض على القاتل دعا ابنته وعمرها ٨ سنوات وناقشها فاعترفت بالحقيقة قائلة ان المأمور القتيل طرق الباب صباحاً ولما أطلت وعرفته نزلت وفتحت باب الدار فباب المكتب وحضر أبوها على أثره وطلب منها احضار مفاتيح الخزانة فأحضرتها ثم تركت والدها والمأمور وصعدت وعقب صعودها سمعت خبطاً وحشرجة « شخيراً » ثم رأت والدها صاعداً الى مسكنه وبدل ملابسه التي كان يرتديها بملابس أخرى ونزلت هي الى المكتب فوجدت المأمور قتيلا

شهادة الزوجة

ولكن شهادة زوجته — كانت كلها محاولات لاخفاء معالم الجريمة وكتمان وقائعها وكل ما اعترفت به تلك الزوجة هي سماعها القتيل ساعة حشرجة الموت فألقى رئيس النيابة القبض عليها

المساعد القاتل

أما المساعد القاتل فيدعى حسين ابراهيم عوض وهو يناهز الآن الخمسين من عمره وقد التحق بخدمة مصلحة البريد منذ عام ١٩٠٣ « خفيراً » في مكتب بريد وكان يتقاضى جنيهاً في الشهر ثم « فراشاً » وزيد مرتبه نصف جنيه وكان ذلك عام ١٩٠٥

وفي عام ١٩١٠ عين — لمجرد معرفته القراءة والكتابة — مساعد بريد فارتكب حادثة واعيد تنزيله الى درجته السابقة « فراشاً »

ثم في عام ١٩٢٠ أعيد تعيينه مساعد وكيل مكتب بريد وسلمت اليه أعمال مكتب بريد الرقة أخيراً وبلغ راتبه ١٢ جنيهاً شهرياً ونظير سكناه في دار المصلحة فانها تعفيه من ١٠ ٪ من قيمة السكن

ولقد أدرك القاتل المذكور افتضاح أمره فادعى عند البدء في التحقيق معه التأثر العميق والحزن مما شاهده وطلب من رئيس النيابة « مهلة » يسترد فيها قواه التي خارت من أثر اكتشافها

وحاول المذكور التمويه فأخذ — على أثر استجوابه — يقرر أقوالا بعيدة كذبته فيها الشهود والادلة والقرائن التي جمعت حوله وعجز عن وسائل الدفاع عن نفسه وزاد اصفرار وجهه وارتفعت أنفاسه بالشهيق والزفير

ويشاع أن القاتل يملك منزلاً في أسيوط وله عقارات أخرى جمعها من لا شيء

اكتشاف الاختلاس

وثبت لرئيس النيابة بدليل قاطع أن القتل كان لاخفاء جرم الاختلاس فطلب من مصلحة البريد جرد ما كان في عهدة القاتل وأسفرت عملية الجرد على أن العجز ١٩ ج و٩٣ مليا

***

والقتيل كان رجلاً صالحا معروفاً بالجد والنشاط وقد كان قبل قتله سيحال على المعاش بعد ثلاثة أشهر وهو من عائلة كبيرة . رحمه الله رحمة واسعة

قاتل يبرأ من تهمته

أطلق بانايوتي اشيلز رصاصة على احمد النامق فأردته قتيلا على أثر خلاف وقع بينهما في يوم ٢٧ مايو الماضي ، فألقى البوليس القبض على بانايوتي الانجليزي الرعوية وقدمه الى القنصلية البريطانية بتهمة القتل ، ولكن محكمة هذه القنصلية حكمت ببراءته بعد عدة جلسات

وكان عدد الشهود كثيراً ومن بينهم عبد اللطيف بائع كتاكيت قرر أن القتيل هم بضرب بانايوتي بكرسي وقد انضم اليه آخرون فأخرج المتهم مسدسه وهدد باطلاق الرصاص منه اذا حاولوا الاعتداء عليه فقال له القتيل : « اضرب هو أنا خايف منك » وقذف بالكرسي فوق رأس المتهم واصطدم الكرسي بالمسدس فانطلقت الرصاصة وأصابت احمد النامق

وشهد غيرهما آخرون بهذا المعنى . ويفهم من الشهادات أن القتيل كان المعتدي الأول

وفي يوم ٢٢ يونيو الماضي عقدت الجلسة الأخيرة وقرأ عليهم رئيس المحكمة تقرير الاتهام وتلا المحامي عن المتهم دفاعه وقد ختمه بقوله : « ان موكلي دافع عن نفسه ولم يتعمد القتل فهو غير مذنب »

وشرح المدعي العمومي للمحلفين القضية من جميع نواحيها مستنداً في شرحه الى أقوال الاتهام والدفاع وأوضح لهم الفرق بين القتل العمد وبين الدفاع عن النفس وسرد أقوال الشهود وفسرها

ولما انتهى المدعي العمومي من شرحه وبياناته أذن للمتهم بالكلام فقال انه « خمرجي » ومن اهالي قبرص جاء الى مصر في عام ١٩٢٠ وانه رب عائلة وتعرف باحمد النامق القتيل منذ ستة شهور وقد طلب النامق منه نقوداً فرفض اعطاءه ولاجل هذا الرفض هدده بالأذى

وعاود النامق طلب النقود منه في يوم ٢ مايو فقال له : « روح اشتغل أحسن » وقد اغتاظ النامق من ذلك وحقد عليه

وفي يوم الحادثة جاء النامق اليه وقال له : « انت فاكر نفسك جامد علشان ترفض اعطائي الفلوس » فرد عليه بقوله : « ما عندتش فلوس ، روح اشتغل »

ورد عليه النامق بقوله : « طيب أنا حاعمل معك ما عملناه مع اليهودي » وذكر بانايوتي أنه سمع بحادثة قتل يهودي

وأوضح كيف بدأ اعتداء النامق عليه مع أربعة أو خمسة أشخاص آخرين واضطراره الى الدفاع عن نفسه

ورفعت الجلسة واختلى المحلفون للمداولة ولما عادت الهيئة أعلن مستر دوسون كبير المحلفين ان المتهم « غير مذنب » فأطلق سراحه



حسين ابراهيم عوض مساعد البريد القاتل يقوده جنديان الى السجن بعد التحقيق معه

ملجأ الضريرات بالزيتون

نا الخطاب التالي :

ضرة رئيس تحرير مجلة «الدنيا المصورة»
رتم في العدد الصادر في ١٠ يوليو
كاملة تتخيلها صور مختلفة تحت عنوان
ب والاحتيال في مصر » و « أموال
اسم ملجأ وهمي » تمس موكلي محمود
محمد مدير الملجأ المذكور فقد نسبتم اليه
واقعة المعينة جازمين بصحتها مع أن
المنطقية القانونية هي أن الاصل في كل
أن يعتبر بريئاً حتى يحكم القضاء نهائياً

الحقيقة أن هذا الملجأ قائم بالزيتون من
١٩٢ وكانت وما تزال تؤمه الكثيرات
الضريرات اللواتي استفدن كثيراً من
ق به مادياً وأدبياً كما يشهد بذلك
ون من عظماء مصر وصحفييها ، ويكفي أن
نا الى التعضيد الصادق والاشتراك الفعلي
لم به المغفور له رشدي باشا وقد استأجر
داراً باسمه الى أن تم اصلاح وترميم الدار
شتراها موكلي خصيصاً

أخذ أحد خصوم موكلي يدس الدسائس
للملجأ انتقاماً من محمود افندي قام المرحوم
حسن موسى العقاد الكبير يدافع عنه على
ت المقطم ، كما أثنى عليه أحد مكاتبي المقطم
بعد ذلك

وفي سنة ١٩٢٣ قابل أحد معاوني المحافظة
رشدي باشا وأبلغه أمر البلاغات التي
ضد الملجأ – وهي التي كان يقدمها ذلك
م بلا توقيع – فأكد له دولته حقيقة هذا
وانه ملم بدخائله فرفع المعاون تقريراً
اً بذلك وهو مودع ضمن تحقيقات أحد
البلاغات التي حفظت جميعها

وقد أمدت الحكومة الملجأ باعانات مالية
ان تحققت من فوائده وحسن ادارته ولا
أن تصرف الحكومة مبالغاً كهذه إلا بعد
ث والتدقيق

غير انه قام منذ سنة ١٩٢٣ نزاع بين موكلي وبين المدعو الخصم المذكور حول ملكية دار الملجأ وقد رفع هذا الاخير عدة قضايا حكم فيها جميعها بالرفض . وقد حكم اخيراً على ذلك الخصم بان يدفع الى محمود افندي مائة جنيه على سبيل التعويض لرفعه تلك الدعاوي الكيدية . فأنفجر غيظه وقدم البلاغ الذي نحن بصدده الآن – بعد البلاغات القديمة العدة – التي كان يقدمها منذ سنة ١٩٢٣ . وقد بلغ من خبثه ان قدم بلاغه في عطلة الملجأ الصيفية بعد انصراف الضريرات الى أهلهن عدا واحدة لم يحضر أحد من ذويها لاستلامها وهي التي أشرتم اليها

ولا أدل على حقيقة الملجأ من استمارات التحاق الضريرات به وشهادات ميلادهن وعناوينهن التي قدمها موكلي في التحقيق

وإن الصور التي نشرتموها تثبت عكس ما ذهبتم اليه فمن دار الملجأ – التي اشتراها موكلي من ماله – الى سيارة أومنيبوس لنقل الضريرات الى صور الضريرات والمعلمات والخدم . كل هذا يثبت حقيقة الملجأ ومن المدهش أن تدعوا أن تلك الفتيات المصوَّرات لسن ضريرات ، فمن أين جاء لكم ذلك ؟ وما هو دليلكم عليه ؟ أليس الاصل في الانسان الصدق الى أن يثبت كذبه !

إنكم صورتم موكلي محمود افندي محمد وقلتم ان موكلي كان حلاقاً قبل ذلك العهد وهذا الامر لا صحة له . على ان النيابة لما رأت نفسها أمام حقيقة الواقع بعد أن سمعت دفاع موكلي اقتنعت على ما يظهر بعدم صحة ما نسب اليه فأخلت سبيله في الحال بلا ضمان شخصى أو كفالة مالية . أما ذلك الخصم فلموكلي معه شأن أمام القضاء

نصيف المنقبادى
المحامى

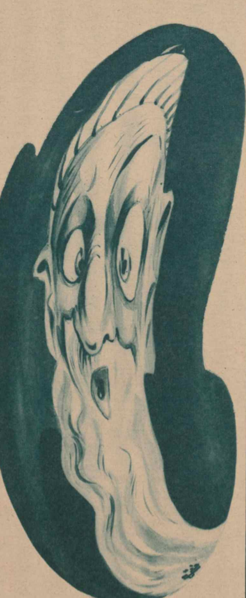
« الدنيا » نشرنا الرسالة السابقة كما وردتنا ونرى ألا نعلق عليها بشيء من عندنا الآن الى أن يصدر قرار القضاء

امرأة تلفق ؟!

أبلغت البوليس امرأة ريفية انها عرضت
أحد الصائغ « بنتنتيف » من الذهب بقصد
يعه فطلب منها الصائغ احضار ضامن يشهد
فذهبت لاحضاره وقد تركت « البنتنتيف »
ثم عادت فلم تجد الصائغ وبعد بحث عثرت
فطالبته برد ما سلمته إياه فأنكر وأخيراً
ت الى دار القسم تبلغ حادثها

وفي اثناء التحقيق سئلت عن مصدر
بنتنتيف » فقالت انه ملك لاختها وحرر
البوليس محضراً قيده ضد الصائغ باتهامه بتبديده
وفي اليوم الثانى جاءت المبلغة – من تلقاء
ها الى دار القسم ومعها امرأة قالت عنها
شقيقتها وقالت ان الحقيقة انها عثرت على
بنتنتيف » في الطريق وانه ليس لشقيقتها
ادعت وطلبت من البوليس التوسط لها
الصائغ في إعطائها « قرشين »

فأعاد البوليس تقييد القضية جنحة تبديد ضد المرأة وأحالها الى النيابة



عبادة الشيطان فى القرن العشرين

الحفلات الشيطانية المنكرة فى اكبر عواصم العالم

ما تزال دولة ابليس موطدة الاركان وما يزال مريدوه وعابدوه يقيمون طقوسهم البشعة في عواصم أوربا وأميركا ويلجأون الى التعاويذ وأعمال السحر لاستدعاء الشياطين والارواح السفلية ويرتكبون في سبيل ذلك أشنع المنكرات

السحر فى القروده الاولى

واذا تحدثنا عن السحر السفلي — أو السحر الاسود كما يدعوه الغربيون — فان حديثنا يعيد الى الذهن صور تلك الطقوس القديمة المخيفة فيتمثل القارىء صورة فضاء تتناوح فيه الرياح وتعلوه الوحشة والرهبة وتتلبد في سمائه الغيوم السوداء وقد أقيمت في وسطه دائرة من الحجارة واجتمعت بينها الساحرات يتلون تعاويذهن وحولهن المريدون يرقصون رقصاً جنونياً مخيفاً وقد جثم على صخرة عالية مخلوق قبيح الوجه ذو قرنين بارزين يمثل الشيطان على عرشه ! !

وكان ذلك شأن عبدة الشيطان والساحرين في القرون الاولى . . .

السحر فى القروده الوسطى

وقد تتمثل للقاريء صورة أخرى عن شيخ مقوس الظهر مرسل اللحية ارتسمت في وجهه كل شرور الدنيا وهو مكب على نار موقدة وفي يده دمية صغيرة على شكل انسان يخزها بالدبابيس الحامية وبجواره امرأة حسناء تراقب الساحر وهو يلقي لعنة الموت على عاشقها الخائن ويبعث الامراض والعلل في جسمه بواسطة وخز هذه الدمية التي تمثله ! !

وكان ذلك شأن عبدة الشيطان والسحرة في القرون الوسطى

السحر فى القروده الاخيرة

أو تتمثل له صورة أكثر بشاعة وشناعة إذ يرى حجرة طويلة واطئة السقف جدرانها مغطاة بنقوش غريبة مشوهة وفي طرفها مذبح فيه صليب مقلوب ! . . وعلى ذلك المذبح جسم امرأة ممددة وفوقها رجل في ثياب قسيس يتلو صلوات ابليس ويستدعي سكان الجحيم ويقوم بأفظع المنكرات الجسدية وليست هذه المرأة الا مدام دي مونباسان خليلة ملك فرنسا التي ظنت أنها اذا وهبت روحها للشيطان استعادت شبابها وفتنتها وسلطانها على خليلها العظيم

وكان هذا شأن السحرة في القرون الأخيرة

السحر فى القرده العشريه

أما الآن وقد بلغت المدنية ذروتها العليا فان العلم لم يقض على تلك الخرافات وما يزال السحر الاسود معتقد الآلاف والملايين . . لا في غابات افريقية المظلمة وأدغال هايتي بل في عواصم أوربا وأميركا . . وفي لندن نفسها

وعند ما يحل موعد الاجتماع فان الكاهن الأعلى يرسل الدعوات الى أتباعه . وفي اليوم المعين يصل المدعوون فرادى وجماعات ويعقد الاجتماع في حجرة واسعة جدرانها مغطاة بالقطيفة السوداء وعليها صور مشوهة قبيحة وفي أحد أطراف الحجرة مذبح مجلل بالسواد عليه صورة وجه ذي جمال شيطاني وهو وجه لوسيفر – ابليس قبل هبوطه من الجنة – وتحت أقدامه صليب مقلوب !

ويشمل هذه الحجرة ظلام رهيب ومتى جلس كل انسان في مقعده عزفت موسيقى خفية بألحان رهيبة مشجية وظهرت فتاة حسناء في يدها مبخرة تنشر في الحجرة رائحة قوية مسكرة

حتى اذا عبقت هذه الرائحة وأثرت على الاعصاب تأثيرها المطلوب ظهرت امرأة أخرى ملتفة بالسواد ورقدت على المذبح

ويأتي أخيراً الكاهن الاعلى وهو يلبس ملابس كنسية وفي يده ابريق مملوء بال... وصحن مملوء « بالنقل » وتبدأ الحفلة المنكرة ... يمنعنا الحياء عن شرح ما يجري فيها من المنكرات والآثام الفظيعة

ويعلو عزف الموسيقى ويعلو نشيد المريدين حول جسد المرأة العارية الممددة على المذبح

ويبارك الكاهن ذلك الجسد الفاتن

ثم يطلق المصلون لنفوسهم الثائرة ...

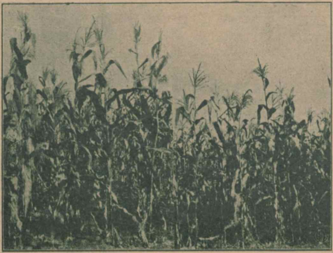
وكأن ابليس نفسه حلّ فيهم بروحه فتشهد تلك الحجرة أبشع المشاهد المنكرة وأقبح الاجتماعات الاباحية التي تستمر الى مطلع الفجر

وهذه الحفلات الآثمة تقام في هذه الأيام لا في لندن فقط بل في برلين وباريس ونيويورك وفي اكبر عواصم أوربا وأميركا



الكاهن يبارك جسد المرأة التي على المذبح

تسميد الاذرة



بدون سلفات البوتاس — مع سلفات البوتاس

ان السماد هو المؤثر الفعال في زيادة المحصول — فالأذرة هي الزراعة التى تشغل الأرض زمناً قصيراً يختلف بين التسعين والمائة وعشرين يوماً وهو ينمو بسرعة عجيبة في هذه المدة القصيرة يمتص مقداراً عظيماً من العناصر المخصبة . وبناء على المذكرة الزراعية التي أصدرتها الجمعية الزراعية الملكية تمتص زراعة اذرة متوسطة من كل فدان **٦٦٫٥ رطلا من البوتاس و٦١٫١ رطلا من الازوت و٣١٫٨ رطلا من حمض الفوسفوريك**

ونظراً لقصر مدة النمو فمن اللازم أن يعطى للنبات هذه العناصر بشكل يسهل عليها امتصاصها والعنصران الرئيسيان هما البوتاس والأزوت ولتغذية النبات من هذين العنصرين **نشير باستعمال سلفات البوتاس وسلفات النشادر** اللذين باستعمالها بطريقة قانونية يأتيان — بفائدة عظيمة — على « السماد البلدي » المعطي بكميات كبيرة لأن هذا السماد يقل شيئاً فشيئاً فضلا عن أن فعله بطيء وتكاليفه كبيرة

وننصح تسميد الفدان الواحد بالمقادير الآتية : —

٧٥ كيلو جراما من سلفات البوتاس (شوال واحد)
وشوال أو شوال ونصف سماد ازوتي (سلفات النشادر أو نترو جير أو النترات)

وهذه الكميات هي الواجب استعمالها في أراضي الوجه البحري . أما في الوجه القبلي فيمكن زيادة كمية السماد الازوتي الى شوالين

ويجب خلط سلفات البوتاس مع السماد الأزوتي خلطاً جيداً . فاذا كانت الزراعة متقاربة بحيث يكون بين العود والآخر ٤٥ سنتمتراً يجب بدر السماد بطريقة منتظمة قبل التخضير . أما اذا كانت النباتات متباعدة بأكثر من ٥٠ سنتمتراً بين العود والآخر فيجب تكبيش السماد حول العيدان بعد الحف وتغطيته بعزيق خفيف ثم ريه بعد ذلك

وباستعمال هذه الطريقة تعطي محصولا وافراً وتأتي بربح زائد لأن مفعول السماد الازوتي مع سلفات البوتاس يكون كاملاً كما يلزم لانه يعطي : —

عيداناً قوية ـ ونباتاً خصبة ـ وجذوراً ضخمة ـ وكيزاناً كثيرة ـ وحبوباً غليظة ـ ولذا يكون الصنف ومقدار المحصول بازدياد لا يستهان به

وفي الاراضي الضعيفة المزارع يمكنه أن يزيد على هذه الاسمدة جوال ١٠٠ كيلو من سوبر فوسفات الجير

اعلن من مكتب تجارب الاسبخة الكيماوية للنقابة الالمانية للبوتاس

المدير الخواجه روبر دريكو المهندس الزراعي — بمصر بشارع الانتيكخانة المصرية نمرة ١٧ — تليفون نمرة ٢٤ — ٧١ بستان

وكلاء البيع بالقطر المصرى : ش . فوجت وشركاه (الشركة النرويجية التجارية) بمصر نمرة ١٩ شارع قصر النيل تليفون نمرة ١٤٧٧ بستان

هذه الاسمدة تباع كذلك بالجمعية الزراعية الملكية وبوزارة الزراعة

في أنحاء الدنيا

حصار مجيد !!

يعيش في شارع جيجا بمدينة « نيس » الجنرال رامبو أحد قواد الجيش الفرنسي السابقين وقد استأجر شقة فاخرة بايجار قدره ١٨٠٠ فرنك

وفي الايام الاخيرة ضاعف المالك ايجار المنزل فلم يرض الجنرال بذلك ورفض أن يدفع الايجار ولجأ صاحب المنزل الى المحكمة واستصدر أمراً بالحجز على منقولات الجنرال وذهب المحضر للحجز ولكن الجنرال أوصد باب منزله ولم يسمح للمحضر بالدخول . وفي اليوم التالي اصطحب المحضر أحد مفتشي البوليس وأحد صانعي الاقفال ليقتحم باب المنزل وينفذ أمر المحكمة . فلما وصلوا الى المنزل كان الجنرال قد حصن أبوابه ونوافذه وأقام خلفها المتاريس والاستحكامات وأكياس الرمل

وحاولوا إرغام الجنرال على التسليم فأطلقوا عليه الغازات الخانقة ولكنه كان محتاطاً لذلك فتقنع بقناع واق من الغازات

واستمر الحصار ولم يرضخ الجنرال حتى يئس البوليس من استطاعته الاستيلاء على منزل الجنرال المحصن فعاد أدراجه

ولما ابتعد البوليس خرج الجنرال الى شرفة منزله ووقف يخطب في الجماهير التي احتشدت لمشاهدة هذا الحصار الشديد فقابلته الجماهير بالهتاف والتصفيق ! !

وكانت نتيجة ذلك ان وزارة الحربية تكفلت بأن تدفع الايجار المستحق حتى لا يضطر الجنرال الذي لم يعرف الهزيمة في حياته ان يصم نفسه بوصمة التسليم في آخر أيامه !



الجنرال واقفا في شرفة منزله يخطب في الجماهير

مصارعة التنين

تنظر محكمة براكا في بلغاريا في قضية عجيبة لم يسبق لها مثيل حيث قدمت لها النيابة أعضاء جمعية مؤلفة لمقاتلة تنين !!

والتنين كما يعلم القراء هو الحيوان الخرافي الذي كانوا يمثلونه على شكل ثعبان ضخم ذي أجنحة وأرجل

وتفصيل هذه الحادثة أن بعض المحتالين أوهموا فريقاً من أعيان مدينة براكا وأغنيائها أنه يوجد تنين هائل الحجم مختبيء في الجبال المجاورة لقريتهم وهو ذو رءوس كثيرة يقذف منها لهب النار ويحمي كنزاً مرصوداً

وزعموا ان من يقتل هذا التنين يحصل على الكنز الدفين وفيه من الذهب ما يملأ ثماني عربات من عربات السكة الحديدية ومن الجواهر ما يملأ عشرين صندوقاً كبيراً

وتألفت جمعية لاستثمار هذا الكنز أعضاؤها كولونيل محال على المعاش وأرملة أحد القسس وكثيرون من أصحاب الاملاك والأغنياء وعهدت الجمعية الى الكولونيل بصفة كونه رجلاً حربياً أن يرسم خطة الهجوم واستعد الكولونيل لذلك فاشترى قناعاً واقياً من الغازات وكتب وصيته

ولكن زوجته عثرت على هذه الوصية وقرأتها فملئت رعباً وأطلعت أخاها على الأمر فأبلغ البوليس

وقبض على الكولونيل وشركائه وحكم عليهم بالسجن

أما أعضاء تلك الجمعية الذين دفعوا أموالهم لاستخراج ذلك الكنز فلا يزالون يعتقدون أن الكنز موجود وانه ضاع عليهم بسبب تدخل الحكومة الممقوت !

عدو النساء

يسكن أحد أحياء لندن شيخ قضى حياته أعزب وكان ينفر دائماً من النساء ولا يطيق رؤيتهن أو سماع أصواتهن . وكان يقيم في خدمته خادم عجوز وقد أمره سيده بأن يحرس باب المنزل فلا يسمح مطلقاً لأية امرأة أو فتاة أو مخلوقة من الجنس اللطيف ان تدخل منزله

ومات هذا الرجل الغريب الاطوار في الشهر الماضي ولما فتحت وصيته ظهر انه قسم ثروته الى ثمانية أقسام قسم منها أوصى به لخادمه والسبعة الاقسام أخرى لسبع فتيات عانسات

وقد كتب في وصيته ما يأتي : عندما أستعيد ذكريات ماضيّ أجد انني نجوت من كثير من المضايقات والهموم والاحزان والفضل في ذلك راجع الى سبع سيدات خطبتهن الواحدة تلو الاخرى فرفضن زواجي وليس من عرفان الجميل ان أنسى فضلهن في عزوبتي التي هي سر سعادتي ولذلك أهب لهن هذه المبالغ جزاء على الخدمة الجليلة التي أدينها لي !

طلبة بالنهار

ولصوص بالليل

بين طلبة كلية نوكس في جيلسبرج بالولايات المتحدة صديقان حميمان هما دنفيلد سكوت ودافيد هماماتو أولهما من أسرة أميركية غنية والثاني ابن أحد اليابانيين الاثرياء . وقد سئم الطالبان حياة الدرس والكتب ولم يجدا فيها مايثير عواطفهما فعمدا الى الاجرام يطلبان فيه تسلية ولهواً

واشترك الاثنان معاً فكانا اذا أرخى الليل سدوله خلعا ملابسهما الأنيقة وارتديا ثياباً رثة وسطوا على المحلات التجارية والمخازن . ولكن الحظ لم يساعدهما دائماً فقبض رجال البوليس على سكوت وهو يسلب دكان جواهري وأدى التحقيق الى القبض على زميله الياباني الذي اعترف بكل ما كان منهما فقال : لم نكن في حاجة الى المال فأن أهلينا يرسلون الينا مرتبات كافية ولكننا نسرق حبا بالمغامرة والمجازفات

وكان الاثنان يوزعان المسروقات هدايا على الطالبات زميلاتهما وقد ظهر من التحقيق أنهما سطوا على عدة محال تجارية ومخازن وصيدليات بجراءة لا تصدر إلا من كبار اللصوص

٣٣٠٠٠ كلمة غرام

نظرت احدى محاكم لندن في الشهر الجاري في قضية رفعتها المس تربسز ضد المستر وليم هايس تطالبه بتعويض لانه وعدها بالزواج وأخلف وعده . وقدمت خطابات الغرام التي كان يرسلها اليها وفيها ٣٣ ألف كلمة من كلمات الغرام الثائر الشديد

أما سبب فسخ الخطبة فكان لأن الخطيبة ذات خلق ضيق سريعة الغضب ، وقد اختلفت يوماً مع خطيبها فصفعته على وجهه وحاول محامي الخطيب أن يثبت هذه الواقعة ولكن القاضي قال له : ان ضيق الخلق ليس سبباً كافياً لفسخ الخطبة

فقال المحامي : ولكن اذا ثبت ذلك فانه يسمح للمحكمة بأن تقلل قيمة التعويض

وأجابه القاضي : بل يسمح لها بأن تزيد فان الفتاة ذات الخلق الضيق ليس من السهل عليها أن تجد خطيباً آخر خصوصاً بعد أن يثبت ضيق خلقها بحكم قضائي ! !

وحش بشرى

بين القرى المجاورة لمدينة نانت في فرنسا قرية هادئة جميلة تدعى بوافير . وفي أحد أيام يوليو عند انصراف الطالبات الصغيرات من مدرسة القرية عادت مرجريت ربوشيه الى منزل والديها وهي صبية جميلة عمرها تسع سنوات . ثم خرجت لتذهب بالبقر الى الحقل حيث يشتغل أبوها

وعاد الاب في المساء الى منزله ولما علم أن ابنته ذهبت اليه في الحقل انشغل باله فذهب يبحث عنها وطال به البحث حتى عثر عليها جثة هامدة وقد مزقت ملابسها وتخضبت بالدماء وظن الاب المنكود أن الثيران قتلت ابنته لجنونه وحملها الى القرية وما كاد يفحص القرويون جثتها حتى رأوا حول عنقها أثر حبل متين فعلموا أن الطفلة ماتت خنقاً فأبلغوا البوليس ووصل رجال الشرطة في صباح اليوم التالي

وفحص المحققون مكان الجريمة فعثروا على حذاء الفتاة ورأوا على الارض أثر ركبة منطبعة ينبطلون من القطيفة المخططة وشاهدوا آثار أقدام في حذاء خشبي كبير عرف القرويون في الحال انها آثار أقدام جوزيف أوليفيه حيث كان حذاؤه ذا شكل خاص

وقبض البوليس على ذلك الفتى فأنكر في أول الامر ثم اعترف أخيراً بأنه القاتل وقال انه رآها في الحقل فأراد أن يلهو بها وبعد أن عبث بها خنقها دون أن يفكر في جسامة فعلته



جوزيف أوليفيه قاتل مرجريت ربوشيه

لكل حالة بيبتها ! !

ا هو المبدأ الذي يسير عليه جورج أرثر ممثل
ينما المشهور . فهو شغوف بتدخين البيبة ولديه
ة وافرة من البيبات لكل منها ساعة معينة .
ك بعضها ساعة التفكير . وتلك ساعة الاضطراب
ه ساعة الغضب . وتلك ساعة الراحة . .
هكذا كما ترى في صوره الى أسفل هذا الكلام









اختر ما تحب من هذين الامتيازين

الامتياز الاول : هدية مجاناً

تهدي ادارة الهلال الى كل مشترك جديد في إحدى مجلاتها الاسبوعية : المصور — كل شيء — الدنيا المصورة — الفكاهة كتاباً نفيساً من الكتب المبينة أدناه بشرط وصول طلب الاشتراك مرفقاً بالقيمة قبل يوم ٣١ يوليو سنة ١٩٢٩ وترسل الهدية أيضاً لكل من يجدد اشتراكه لمدة سنة أخرى من المشتركين الحاليين أو الذين انتهت مدة اشتراكهم

أسرار القيصرة

تعريب المرحوم طانيوس عبده

تكشف هذه القصة الستار عن أسرار حياة القيصرة الاخيرة المنكودة الحظ وتتضمن طرفاً عن حياة ملوك أوربا وأمرائها قبل الحرب العظمى

ماری انوانيت وولدها

تعريب المرحوم سليم سركيس

رواية تاريخية غرامية تبين بأجلى وصف منشأ الثورة الفرنسية وما تخللها من الحوادث المدهشة ولا سيما ما يتعلق بولي عهد فرنسا المعروف باسم لويس السابع عشر

فرخ النسر

تعريب يوسف البستاني

رواية تاريخية غرامية مؤثرة تبين ما كان من ابن نابليون وكيف قضى عمره سجيناً في بلاد النمسا ، وكيف أقام الوزير مترنيخ النمسوي سوراً من الجاسوسية حوله . وغير ذلك من الحوادث المؤثرة الجامعة لفائدة التاريخ ولذة الرواية

أميركا فى نظر شرقى

تأليف الأستاذ الدكتور فيليب حتي

أقام كاتب هذا البحث ثماني سنوات في الولايات المتحدة أتيح له في أثنائها ان يدرس أخلاق الشعب الاميركي وسجاياه وأحواله والكتاب مزين بالرسوم العديدة

اطالة العمر

تلخيص ادارة الهلال

كتاب صحي نفيس يشتمل على وصايا ونصائح أقرها مجمع اطالة الحياة في أميركا . وهو هيئة موقرة تضم صفوة العلماء والاطباء الاخصائيين

أسرار البلاط الالمانى

تعريب المرحوم طانيوس عبده

ليس بين رجال أوربا المعاصرين رجل كان له من التأثير في مجرى التاريخ مثل الامبراطور السابق غليوم . ولذا كان جديراً بالقارىء أن يتعرف تلك الشخصية العجيبة وقد وضع هذا الكتاب اعتماداً على مذكرات نبيل من حاشية ولي عهد ألمانيا سابقاً

الامتياز الثانى : خصم ٢٠ فى المائة

أما الامتياز الثاني فهو أن تشترك في أكثر من مجلة واحدة وبذلك يكون لك الحق في التمتع بامتياز تخفيض ٢٠ في المائة من قيمة اشتراك كل مجلة فتصبح ٤٠ قرشاً بدلا من خمسين في السنة . وفي هذه الحالة لا تقدم هدية للمشترك

قسيمة طلب الاشتراك للامتياز الاول

حضرة مدير مجلة ....

بوستة قصر الدوبارة — مصر

أرجو أن تعدوني مشتركا في مجلة ....

وتجدون طيه قيمة الاشتراك لمدة سنة وقدرها ٥٠ قرشاً لارسال الاعداد وكتاب .... بصفة هدية

الاسم ....

العنوان ....

....

....

قسيمة طلب الاشتراك للامتياز الثانى

حضرة مدير الهلال

بوستة قصر الدوبارة — مصر

أرجو أن تعدوني مشتركا في مجلات ....

.... لمدة سنة وتجدون

طيه مبلغ .... قرشاً قيمة الاشتراك باعتبار ٤٠ قرشا لكل مجلة

الاسم ....

العنوان ....

....

....



دوریس هل